مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

كتاب الأفعال

تأليف

أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

تحقيق
دكتور حسين محمد محمد شرف
المدرس بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة

مراجعة
دكتور محمد مهدي علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

الجزء الأول

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

بقلم الدكتور مهدى علام ، عضو مجمع اللغة العربية

« الفعل » فى كل لغة ، وفى كل لغة راقية على وجه الخصوص ، هو مصدر التعبير عن أفكار المتحدثين بهذه اللغة ؛ هو اللفظ الذى يصور النشاط والحركة وكل ماتموج به حياة البشر من فكر ووجدان . ويدلنا على هذا أن اللغات البدائية التى لاتتعدد فيها صور الحياة المتطورة ، تعتمد ـ أكثر ما تعتمد ـ على « الأسماء » ، وتستعين بقدر قليل من « الأفعال » . وحينما يرتفع مستوى تفكيرها إلى الحاجة إلى مزيد من التمييز بين صور نشاطها التى يعبر عنها بصيغ « الأفعال » ، تستعين عندئذ بإضافة ألفاظ إلى مجموعة « الأفعال » التى لديها ـ ألفاظ تعدّل معانى هذه الأفعال ، وتنوع دلالاتها ، كإلحاق مايقابل عندنا فى العربية « الظرف » أو « الحال » . ومن أمثلة ذلك « الأفعال » التى تنتمى إلى أصل « أنجلوسكسونى » فى اللغة الإنجليزية ،قبل أن تثرى هذه اللغة بالأفعال التى استعارتها من اللغتين العريقتين ، اللاتينية واليونانية ..

وإن نظرة سريعة إلى بعض تلك الأفعال « الأولية » فى أى معجم إنجليزى ، لتدل على مدى تنوع الدلالات لفعل الواحد ، بإضافة هذه المكملات النحوية إليه . ففعل(Get) مثلا يعبر عن عشرة معان (أى ما يساوى عشرة أفعال مختلفة) بسبب الإضافات التى تلحقه ، مثل(Away-out ‹N,IN)الخ. وفعل(L. ck)يدل ، بسبب مثل هذه الإضافات ، على سبع دلالات . وفعل (Set) على سبع كذلك ، وفعل (Put) على نحو عشرين .

وقد كان اختيار النحاة العرب المصطلح « فِعْل » لهذا الجزء من الجملة اختيارا موفقاً ، وهو لاشك اختيار مستوحى من معناه ووظيفته فى اللغة ، فهو — كما أشرت — مصدر الفِعل والنشاط والحياة فى التعبير .

وشبيه بهذا التوفيق فى اختيار مصطلح ذى إيحاء لمعى هذا اللفظ النحوى ، أى « الفِعل » ، المصطلحُ الذى تستعمله له اللغات الأوربية جميعها ، وهو لفظ (Verp) و (Verpe) المستعار من اللفظ اللا تينى (Verpuw) ، ومعناه « الكلمة » . كأن وظيفة « الفِعل » فى الجملة هى «الكلمة المعبرة » ، هى اللفظة المؤدية لأهم معنى فى الجملة .

وهنا أشعر بميل للمجازفة بهذه الدعوى : وهى أن الجملة الاسمية التى يقتصر عليها التعبير فى اللغات الهندية الأوربية (فليس فى هذه اللغات مايقابل الجملة الفعلية فى اللغات السامية) ليست فى جوهرها وأدائها إلا جملة فعلية ذات ترتيب خاص فى وضع ألفاظها ، بحيث لا يبدأ فيها بالفعل ، ولكنها لاتستغنى أبدا عن الفعل فى مناط الإسناد ، حتى فى أبسط صورها ، عندما يكون مناط الإسناد هو مجرد فعل الكينونة ، أو ما يسمى فى اصطلاحنا النحوى « الكون العام » .

ونظراً لأهمية هذا الجزء من التركيب اللغوى ، أى الجملة ، وهو « الفِعل » ، قد اهتم به علماء اللغة والنحو فى جميع اللغات ، حصراً وتوضيحا ، وجدولة ، وتأليفا . ولكل لغة مواضع اهتمامها بضبط « الأفعال » فيها ، من حيث اشتقاقها ، وتصريفاتها ، وما هو مطرد منها على نسق واحد (وهو قليل فى معظم اللغات) ، وما هو غير مطرد على قياس ، بل يختلف اختلافا قليلا أو كثيراً عن القياس ، وما هو شاذ شذوذا كاملا .

وطلاب اللغات ، من أهلها ومن غيرهم ، يحدون أن أهم صعوبة تواجههم هى إتقان صيغ الأفعال وتصريفاتها . وحسبى أن أشير — تمثيلا لاحصرا — إلى الجداول

والمجموعات التى تحصر أنواع التصريفات المختلفة للأفعال فى كل من اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية .

أما لغتنا العربية ، بمالها من تطور عظيم ، واتساع وتقدم ، فلها نصيبها من هذه الميزة التى هى فى حقيقتها صعوبة — صعوبة المجد والرقى — فمن ذلك تحديد صيغ الفعل الثلاثى الذى هو أساس لصيغ الزيادة (إذا استثنينا القلة العددية للفعل الرباعى الأصل) . وأفعالنا الثلاثية تحتاج إلى علم واسع ، وجهد عظيم ، لتحديدها —فى صيغتها ومعانيها— « فالبطاقة الشخصية » لكل فعل تحتوى على بنيته أو صيغته فى أحد الأبواب الستة المعروفة (وأحيانا خارج نطاقها) ، كما تحتوى على تحديد وظيفته ، لزوما وتعدّيا ، ثم على الدلالات التى يعبر عنها .

وأشير هنا إلى ضبط بنية الفعل بقليل من الأمثلة التى تدل على مدى الحاجة إلى حصر الأفعال وتحديد ضبط كل منها ، ولو لم يكن لكل فعل إلا بنية واحدة فى أحد الأبواب الستة للفعل الثلاثى لكان هذا كافيا فى وجوب تحديد هذه البنية أو الصيغة التى لا سبيل إلى معرفتها إلا بالتوقيف والتعليم ، (وإن يكن هناك مايشبه الضوابط للاهتداء إلى بعضها) ، فكيف الحال ومئات الأفعال لها أكثر من صيغة واحدة فى أحد الأبواب الستة !

فمما يأتى من بابين مثلا : نَشَأ ينشَأ (من باب فتح) ، ونشُؤ ينشُؤ (من باب شرُف) ؛ وهَزِئ يهزَأ (من باب سمع) ، وهزَأ يهزَأ (من باب منع) ؛ وبصُر يبصُر (من باب شرف) ، وبصِر يبصَر (من باب فرح) .

ومما يأتى من ثلاثة أبواب : بطر (من باب فرح ، ومن باب نصر ، ومن باب ضرب) ؛ وفطن (من باب فرح ، ونصر ، وشرف) ؛ ونعِم (من باب فرح ، ونصر ، وضرب) ؛ وفضل (من باب نصر ، وفرح ، ثم فضِل يفضُل من غير باب)

ومما يأتى من أربعة أبواب : حسب (من باب نصر ، وشرف ، وفرح ، وورث) ومثله برَأَ يبرَأُ (من باب فتح) وبرِئ يبرَأُ (كفرح) ، وبرُؤ يبرُؤ (كنصر) ، وبرِئ يَبْرُؤ (على غير باب) ، وملح (كفتح ، ونصر ، وشرف ، وفرح) .

وقد تنبه علماء اللغة العربية لأهمية « الفعل » فى بنائه ومصدره ومعناه ، فألفوا الرسائل ثم الكتب فى ذلك .

ومن أهم هذه الكتب :

كتاب الأفعال لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطى (المعروف بابن الحداد) الذى توفى فى حدود سنة أربعمائة هجرية ، أى منذ نحو ألف سنة . وكان من بين الأهداف التى من أجلها ألف ابن الحداد كتابه هذا وفاؤه لأستاذه ابن القوطية . فقد عرض فى هذا الكتاب أكبر قدر من أفعال اللغة العربية وأوضح قياس تصاريفها ، وبين الصحيح والمعتل منها ، والمجرد والمزيد ، والمتعدى واللازم ، ومصادر الفعل الثلاثى ، وعدداً آخر من المشتقات . وكان أساس المادة التى اختارها وكتب عنها هو « كتاب الأفعال » لابن القوطية ، أستاذه الذى أثبت وفاءه له بهذه الطريقة العملية ، بتأليف كتاب يستكمل فيه عمل أستاذه ويستدرك ما تركه

وهذا الوفاء الذى يحمله التلاميذ لأساتذتهم معروف بين علماء العربية فهناك مثال شبيه بهذا ، عند ما ألف أبو الفتح عثمان بن جنى كتابه « المحتسَب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » . وقد ألفه وفاء لذكرى أستاذه أبى على الفارسى الذى كان ينوى أن يضع كتابا فى هذا الموضوع ، ولكن منيته عاجلته .

وقد حقق الكتاب الذى أقدمه هنا الدكتور حسين محمد شرف ، تحقيقا علميا، اعتمد فيه على مخطوطتين . وقد عرف بهما تعريفاً دقيقاً ، وقارن بين نصيهما ، وتعقب الشواهد التى فى النص فشرحها ونسب ما أمكنه منها إلى قائليها .

ويسرنى أن أُقدم هذا الجزء من التحقيق للشادين والعلماء ، فهو جزء عزيز عظيم من تراثنا اللغوى الذى يقوم على نشره مجمعنا للغة العربية ، فى نطاق الأعمال العلمية التى ينشرها تحقيقاً لرسالته

مهدى علام

المعادى ١٩ من المحرم ١٣٩٥

٣١ من يناير ١٩٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

(١)

أحمد الله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، على آلائه ونعمه ، وأثنى عليه بما لا يحصى من أفضاله فى خفى الأمر وظاهره .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين وخاتم النبيين، صلى الله عليه وعلى آله ، وصحابته وسلم تسليما .

أما بعد فإن التصريف والاشتقاق من أبرز ظواهر العربية ، وأشرف علومها ، وقد أدرك النحويون واللغويون قيمة كل من هذين العلمين فى وقت مبكر ، وأولوهما كل اهتمام .

ولما كانت أبنية الأسماء ، وأبنية الأفعال هى مادة التصريف والاشتقاق ، فقد ظفرت هذه الأبنية باهتمام علماء اللغة ، والنحو ، والتصريف ، وألف فى هذه الأبنية جلة من العلماء ، وكان للأفعال نصيب وافر من هذه الدراسات . وكان لنحاة الأندلس سبق إلى هذا الميدان ، إذ شاركوا بباع طويل فيه ، ولعلهم أرادوا بذلك أن يسجلوا لأنفسهم سبقا فى مجال من مجالات العلوم يقفون به مع العلماء المشارقة على قدم المساواة .

وتنُصُّ كتب التراجم وفهارس الكتب على كثير من الكتب التى ألفت فى أبنية الأفعال قبل كتب المدرسة الأندلسية ، غير أنها إلى الرسائل أقرب منها إلى الكتب ، ومن هذه التواليف القائم بنفسه مثل :

- كتاب فعلت وأفعلت للأصمعى ، ومنه نسخة مخطوطة بالقاهرة ثانى ٢ /٢٨

- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي عبيد، ومنه نسخة مخطوطة بالقاهرة ثا ٣ / ٢٨١
- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني، ومنه عدة نسخ مخطوطة بالقاهرة.
- وكتاب فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الزجاج، مطبوع فى القاهرة ١٣٦٨ هـ.

ومن هذه التآليف الذى جاء فصولاً وأبواباً فى تواليف أخرى مثل

- ماجاء عن فعلت وأفعلت فى «إصلاح المنطق» لابن السكيت، مطبوع فى القاهرة ١٩٤٩ م
- وما جاء عن أبنية الأفعال فى «أدب الكاتب» لابن قتيبة، مطبوع فى القاهرة ١٣٢٨ هـ.
- وما جاء عن فعلت وأفعلت فى «فصيح ثعلب»، مطبوع فى القاهرة ١٣٦٨ هـ.
- وما جاء عن فعلت وأفعلت فى «جمهرة ابن دريد»، مطبوع فى حيدر أباد ١٣٤٥ هـ.

وإذا كانت المحاولات السابقة قد وقفت كتبها عند أبنية خاصة، فإن هناك كتبا أخرى تعرض أصحابها للأفعال عامة دون تخصيص بناء منها، وعلى رأس هؤلاء من المتقدمين «أبو عبيد»، «فابن السكيت»، ومن المتأخرين «ابن سيده». وفتح «ابن القوطية» أحد علماء الأندلس ونحاته فى القرن الرابع الهجرى بتأليفه كتاب الأفعال الطريق أمام تلاميذه، ومن جاء بعدهم فحذوا حذوه، ووجدنا عدة مصنفات فى هذا الموضوع ترجع فى أغلبها لعلماء من الأندلس وهى :

- كتاب الأفعال لأبى بكر بن القوطية الذى توفى فى سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ.
- وكتاب الأفعال لأبى مروان عبدالملك بن طريف الأندلسى تلميذ «ابن القوطية» ذكره «ابن خير» فى فهرسته، وصاحب «بغية الوعاة» فى ترجمة «ابن طريف» فقال: «وله كتاب حسن فى الأفعال[1]»، وتوفى «ابن طريف» سنة أربعمائة تقريبا

(١) فهرسة ابن خير ٣٥٦. وبغية الوعاة ٢ — ١١١.

— وكتاب الأفعال لأبي منصور محمد بن على بن عمر بن الجبّان — أحد العلماء المشارقة — ذكره صاحب «بغية الوعاة» فى ترجمة أبى منصور ، فقال : « وصنف أبنية الأفعال [١] » وقد توفى بعد سنة ست عشرة وأربعمائة هـ .

— وكتاب الأفعال لأبي القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطاع الصقلى ، ذكره « ابن خلكان » فى ترجمته [٢] ، توفى سنة خمس عشرة وخمسمائة هـ .

— وكتاب الأفعال لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصارى الخزرجى الأندلسى ، قال عنه صاحب البغية : « وصنف فصل المقال فى أبنية الأفعال [٣] » ، توفى سنة ست وأربعين وستمائة هـ .

وليس بين أيدينا من كتب هذه المدرسة غير :

— كتاب الأفعال لابن القوطية ، طبع فى ليدن ١٨٩٤ م ، والقاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

— وكتاب الأفعال لابن القطاع ، طبع فى حيدر أباد ١٣٦١ هـ

وكتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطى المعروف بابن الحداد ، توفى فى حدود سنة أربعمائة ، شهيداً فى إحدى الغزوات. وهو الذى أقدّمه محققاً لأول مرة ، وسوف يتبين لنا أنه أتمُّ وأكملُ كتاب يقدم للمكتبة العربية فى هذا الموضوع بإذن الله .

(١) بغية الوعاة ١ — ٨٥ .
(٢) وفيات الأعيان ٣ — ١١ الترجمة ٤٢٠ .
(٣) بغية الوعاة ١ — ٢٦٧

(ب)

السرقسطى ، ومكانته العلمية ، ومؤلفاته

١ - نسب أبي عثمان

هو سعيد بن محمد المَعَافرى اللغوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد [١]، ولقّبه بالخمار كل من « حاجى خليفة » صاحب كشف الظنون، و « بروكلمان » فى تاريخ الأدب العربى.

وعبارة كشف الظنون : « ومنهم - أى ممن صنف فى الأفعال - أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطى المنبوز بالحمار [٢] . . . .

وعبارة « بروكلمان » - الترجمة العربية - « وكان أشهر تلاميذ ابن القوطية » أبا عثمان سعيد بن محمد المعافرى، القرطبى، السرقسطى المعروف بابن الحداد الحمار [٣]. ولم يكن أبو عثمان أول من لقب بالحمار. إذ لقب به الخليفة الأموى « مروان بن محمد بن مروان » آخر خلفاء بنى أمية ، يتحدث الفخرى عنه ، فيقول : « ويقال له الحمار وإنما لقب بالحمار ، قالوا : لصبره فى الحرب ، وكان شجاعا صاحب دهاء ومكر [٤] » .

« وأبو عثمان » هى الكنية التى اختارها « سعيد بن محمد » لنفسه ، وآثر أن يصدر بها كلامه فى الأفعال .

وليس نسب المَعَافرى فى اسم أبى عثمان دليلا على أن أبا عثمان ينتمى إلى أصل عربى ، لأنه يجوز أن يكون أحد الموالى الذين ينتسبون إلى قبيلة « مَعَافِر » بالولاء .

---

(١) الصلة ١ - ٢١٣ ، وبغية الوعاة ١ - ٥٨٩ .
(٢) كشف الظنون ١ - ١٣٣ .
(٣) « بروكلمان » الترجمة العربية ٣ - ٢٨١
(٤) الآداب السلطانية ١٠٩

ولأبي عثمان سميّان من نحاة الأندلس يشتركان معه فى الاسم ، واسم الأب والكنية ، ويشترك أحدهما معه فى لقب الجد، هما :

« سعيد بن محمد الغسانى أبو عثمان بن الحداد . . عده الزبيدى من نحاة الطبقة الثالثة الأندلسيين[1] ، وذكرُ « الزبيدى » له يرجح أنه غير أبي عثمان صاحب الأفعال .

« وسعيد بن محمد النحوى القرطبي أبو عثمان »[2] ،روى عنه أبو الحسن على بن أحمد بن سيده وغيره ، ورواية ابن سيده الذى ولد فى حدود الأربعمائة من الهجرة عنه ،ترجح أنه غير صاحب الأفعال كذلك .

٢ — مولد أبي عثمان

والنصوص التى كتبت عن « أبي عثمان » فى كتب التراجم لا تساعد على تحديد تاريخ مولده ، ومكانه ، ومعرفة الفترة الأولى من حياته ، ومراحل تلك الحياة ، وعدم المعرفة بتواريخ محددة لميلاد كثير من العلماء ظاهرة شائعة. والمدخل الذى يقربنا من فترة زمنية لمولد هذا العالم ما جاء فى « الصلة » و « بغية الوعاة » من أنه أخذ عن « أبى بكر بن القوطية » ، وهو الذى بسط كتابه فى الأفعال ، وزاد فيه ، وتوفى بعد الأربعمائة شهيداً [3]

وما جاء كذلك فى « تاريخ الأدب العربى » « لبروكلمان » من أنه « كان أشهر تلاميذ ابن القوطية . . . قتل فى إحدى الغزوات بعد سنة ٤٠٠ هـ»[4].

(١) طبقات الزبيدى ٢٦١ ،وبغية الوعاة ١ — ٥٨٩

(٢) بغية الوعاة ١ — ٥٨٩

(٣) الصلة ١ — ٢١٤ ، والبغية ١ — ٥٨٩

(٤) بروكلمان الترجمة العربية ٣ — ٢٨١

وما جاء في مقدمة « أبي عثمان » لكتابه من أنه روى أفعال ابن القوطية على مؤلفه - رحمه الله -[١]

وإذا قارنا تلمذته على ابن القوطية الذى توفى سنة سبع وستين وثلاثمائة[٢] ، وروايته كتابه عليه ، واستشهاده فى إحدى الغزوات بعد سنة أربعمائة هـ ، وقدرته على الجهاد فى هذه الفترة ، أمكننا أن نقول : إن مولده كان فيما حول سنة أربعين وثلاثمائة من الهجرة ، لأن هذه البداية تصل بأبى عثمان عند وفاة شيخه إلى سن تسمح بتلمذة، وتمنح شهرة على الأقران من تلاميذ ابن القوطية ، وتمكن من روايته كتاب شيخه عليه ، وتصحيح تلك الرواية ، وفى نفس الوقت تحتفظ لأبى عثمان بعد سنة أربعمائة هـ بقدرة تمكنه من المشاركة فى الجهاد ، وجهاد عالم عامل قوى الإيمان ، يتطوع للجهاد طمعا فى الاستشهاد ، وهو فى الستين من عمره أمر كثير الحدوث .

٣ - نشأة السرقسطى

تقف المصادر التى ترجمت لأبى عثمان ، والنصوص التى بين أيدينا عنه - كما قلنا - قاصرة عن تزويد الباحث بما يمكنه من التعريف بنشأة هذا العالم فى سهولة ، وقصور المصادر لايعنى العجز ، ولا يعفى الباحث من تتبع الظروف التى أحاطت بتلك الشخصية ، وتحليلها ، والربط بين نتائجها من أجل استنتاج مايمكن أن يقترب من درجة الحقائق عن تلك الشخصية ، والبيئة العلمية التى عاش فيها أبو عثمان ، والخيوط الرفيعة التى بين أيدينا عن تلمذته ، وكتابه «الأفعال» ، ثم شهادته مجاهداً فى سبيل الله ، يمكن أن تكون منابع نستقى منها بعض معارف هذه النشأة .

(١) مقدمة أفعال أبى عثمان .
(٢) تاريخ ابن الفرضى ٢٧٠

وإذا كانت « قرطبة » قد حققت فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى على يد الخليفة الأموى « عبد الرحمن الناصر « ٣٠٠ : ٣٥٠ هـ » نوعا من الاستقرار السياسى ، وحقق لها هذا الخليفة النصر فى الداخل والخارج [١] ، وأقبلت على «قرطبة » وفود ملوك الروم...وسائر الأمم خاضعة راغبة فى موادعته [٢] ، فإنها فى النصف الثانى من هذا القرن قد حققت فى عهد الخليفة الحكم المستنصر وعهد الحاجب « المنصور بن أبى عامر — الذى تسمى بالحاجب — سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة هـ [٣] » نهضة علمية ، وفكرية ، ولغوية واسعة ، وأصبحت جامعتها من أشهر جامعات العالم .

وكان يدرس الحديث فيها «أبو بكر بن معاوية القرشى » ، وفيها أملى «أبو على القالى » — ضيف الأندلس — دروسه عن العرب قبل الإسلام ، وكان « ابن القوطية » يدرس النحو ، وكان يدرس بقية العلوم أساتذة من أعلام العصر، وكان الطلبة يعدون بالآلاف .

وإذا كان « المعافرى » أشهر تلاميذ ابن القوطية » وكتاب الأفعال له بسط لكتاب شيخه بعد أن أفرد له عنايته ، وجعل له حظا من نظره [٥] حتى خرج أكمل وأشمل كتب الأفعال التى بين أيدينا ، وأوفاها نحوا ، وصرفا ، ولغة ، وأدبا ، ثم آثر التطوع والجهاد فى سبيل الله ، وفضل ماعنده ، فإنى أقول مرجحا : إن أبا عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى السرقسطى ولد فى « قرطبة » أو رحل إليها صغيرا مع أسرته من « سَرَقُسطَة » حيث مجالات العمل فى « قرطبة » متوافرة ، وأنه نشأ ، وشب فى « قرطبة » يتمتع بقدرات فطرية طيبة من الذكاء ، وملكة الحفظ ، وروح التدين ، والقدرة على الاستيعاب ، والتقى بهذه القدرات مع شيوخ

---

(١) تاريخ الأدب العربى فى الأندلس د — إحسان عباس ١٤
(٢) نفح الطيب ١ — ٣٤٣
(٣) الدولة الإسلامية فى الأندلس محمد عبد الله عنان ٢ — ٥٥٢
(٤) نفس المصدر ٢ — ٥٢٧
(٥) مقدمة أفعال أبى عثمان .

عصره فى جامعة « قرطبة » ونهل من علومهم ، وأنه اختص من بين هؤلاء العلماء أبا بكر بن القوطية ، فلازمه ، وقرأ عليه ، واحتل مكان الصدارة بين طلبته ، وتخرج عليه فى علوم اللغة ، والنحو ، والتصريف ، كما تتلمذ على كتب مكتبة « قرطبة » التى جمع فيها الخليفة الحكم المستنصر ثروة زاخرة من الكتب فى مختلف فروع العلم والمعرفة ، واتصل بالقرآن وعلومه ، والحديث وشروحه ، تدفعه إلى ذلك روح دينية تمكنت منه ، فصرفته عن الدنيا ، والبحث عن الشهرة فيها ، وحببت إليه الآخرة ، والعمل من أجل الفوز بها .

٤ — شيوخ أبى عثمان

نصت المصادر التى ترجمت له على تلمذته لأبى بكر محمد بن عمر بن القوطية .

وكان أبو بكر هذا رأسا فى اللغة والنحو : حافظا للأخبار وأيام الناس ، فَقيها محدثا ، متقنا ، كثير التصانيف ، صاحب عبادة ونُسُك ، روى عن سعيد بن جابر ، وطاهر بن عبد العزيز وسمع بإشبيليةَ من محمد بن عبيد الزبيدى ، وبقرطبة من أبى الوليد الأعرج ، مدحه « أبو على القالى » : بأنه أنبل من رأى بقرطبة فى اللغة ، وقد تخرج عليه كثير من علماء الأندلس ، وكان أبو عثمان المعافرى أشهر تلاميذه . توفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ[1] .

وروى أبو عثمان فى كتابه عن شيخ من معاصريه هو :

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى اللغوى . صحب الفارسى والخطابى وروى عنهم ، وكان متقدما فى علم اللغة ، وكان أحضر الناس شاهدا ، وأرواهم لكلمة غريبة . دخل الأندلس سنة ثمانين وثلاثمائة ، وأصبح من متقدمى ندماء المنصور بن أبى عامر... توفى — رحمه الله — بصقلية سنة سبع عشرة وأربعمائة هـ[2] .

---

(١) له ترجمة فى تاريخ علماء الأندلس ١ — ٣٧٠ ، ومعجم الأدباء ١٨ — ٢٧٢ ، وبغية الوعاة ١ — ١٩٨ ، وشذرات الذهب ١٣ — ٦٢ ، وطبقات المالكية ٩٩ . وغيرها .

(٢) له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ — ٢٢٩ ، ومعجم الأدباء ١١ — ٢٨١ ، ونفح الطيب ٢ — ٨٦ ، والمعجب ١٩

وقد نقل «أبو عثمان» عن «أبي العلاء» مصرحا بالرواية عنه فى سبعة أفعال من كتابه هى : أدا — أَشِر — أَتِم — أَرَم — أَلِق — هَرَّ — هبص .

ومع من التقى بهم «أبو عثمان سعيد المعافرى» من الشيوخ ، وأخذ عنهم من العلماء يظل «أبو بكر بن القوطية» شيخه الأول ، وصاحب الفضل الأكبر فى إذكاء نبوغه ، وتخريجه عالما فى اللغة ، والتصريف ، والنحو ، وأغلب الظن أن «أباعثمان» ظل وفيا لشيخه ، ملازما له ، آخذا عنه حتى توفى الشيخ — رحمه الله — ، وأن أفعال «ابن القوطية» كانت الدافع الأول الذى دفع أبا عثمان لتأليف أثره الوحيد الباقى بين أيدينا ، والذى كان سببا فى كشف شخصيته ، ونشر أثره .

٥ — مذهبه النحوى

إن الحركة اللغوية والنحوية التى عاش «أبوعثمان» فى كنفها ، وتتلمذ على شيوخها وتخرج فيها جاءت ثمرة عدة عوامل ، فى مقدمتها :

رحلة علماء من الأندلس إلى المشرق العربى ، التقوا فيه بالعلماء المشارقة المتقدمين من بصريين وكوفيين ، وتتلمذوا عليهم ، ورووا عنهم ، وتخرجوا على أيديهم ، وعادوا إلى الأندلس يحملون علم البصريين ، وعلم الكوفيين ، وعلم من أخذ عن المدرستين ، وجمع بين المذهبين ، رواية ومؤلفات ، وعلى هذا العلم تخرج النحاة واللغويون فى الأندلس .

وإذا رجعنا إلى كتاب «أبى عثمان» وجدنا أنه روى عن شيوخ المدرستين ، روى عن أبى زيد ، والأصمعى ، وابن دريد ، وأبى حاتم من شيوخ البصريين ، وروى عن ابن الأعرابى ، وابن السكيت ، وأبى عبيد من شيوخ الكوفيين ، وروى عن غير هؤلاء من الفريقين ، وأنه لم يرض لنفسه أن يكون أسير مذهب بعينه أو يتعصب لقول ، وإنما يأخذ عن المتقدمين ، ويروى لكثير منهم ، وينتصر للمحسن بعد أن عحص ماروى عنه ، ويتثبت من أنه الصواب . ولاعجب فى هذا فتلك خطة التأليف فى ذلك العصر الذى نضجت فيه العلوم وتحددت المذاهب .

٦ ـــ شخصية أبى عثمان العلمية

لم يظفر «أبوعثمان المعافرى» بما يستحق من اهتمام العلماء الذين ألفوا فى التراجم من المشارقة والمغاربة على السواء، قريبين منّ عصره، أو متأخرين، حتى علماء الأندلس الذين عاصروه، وتتلمذوا على «أبى بكر بن القوطية» شيخ أبى عثمان مثل أبى الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن الفَرَضِى صاحب تاريخ علماء الأندلس، ولم يكن «أبوعثمان» بدعا فى ذلك، بل كان هذا نصيب كثير من العلماء، وبخاصة علماء الأندلس، يقول «بروكلمان» عن علماء مصر، واليمن، والأندلس «والترجمة لهؤلاء العلماء محدودة فى كتب التراجم، فبينما نرى أن علماء البلاد الأخرى احتلت أسماؤهم الكثير من صفحات كتب التراجم أو معظمها، إذ بنا نرى أن علماء مصر، واليمن، والأندلس لم ترد تراجمهم إلا فى كتب قلة من كتب التراجم، وبعضهم لم يُذكر فى شىء منها»[1].

وإذا عزت النصوص المكتوبة التى تفيد فى تأكيد مكانة هذا العالم، فإن كتاب الأفعال ـ بما حوى من ثروة لغوية، ونحوية، وصرفية، وأدبية، ودراية بالقراءات، ونقول غير محدودة عن العلماء المتقدمين، ودقة تامة فى نسبة ما رواه عنهم، وإثبات كل هذا بشواهد من الشعر، والرجز، والقرآن، والحديث، والأمثال، وأقوال الأعراب ـ يقف بنا أمام عالم يتميز فى إنتاجه العلمى بسمات من أبرزها :

ـ الصبر والأناة والاستقراء لآراء العلماء حول المعنى الواحد .

ـ تتبع آراء العالم فى أكثر من موضع وأكثر من كتاب .

ـ عرض الآراء، وتمحيصها، ونقدها إن كان للنقد مكان .

ـ الاستيثاق التام فى نقل الآراء ونسبة الرواية والاستشهاد إذا أدى ترك النّص إلى اللبس .

ـ ثقافة، وسعة معارف، وثروة من الفوائد التى يحفل بها الكتاب .

(١) بروكلمان الترجمة العربية ٣٠-٢٧٤

– عالم أديب ذواقة لايقف عند البيت الذى يُورِدُه لإثبات القاعدة وإنما يروى المقطوعة الشعرية ، والنادرة الطريفة التى تربى ذوقا ، وتكسب تجربة.

– ثقافة دينية ، ودراية واسعة بعلوم القرآن والحديث .

– أمانة علمية فائقة ، ودقة تامة فى نسبة الأقوال لمن تقدم من العلماء .

٧ – وفاته

لا نعرف على وجه التحديد تاريخ وفاة «أبى عثمان» ، وتجمع الروايات التى بين أيدينا على أنه توفى بعد الأربعمائة ، شهيدا فى إحدى الوقائع .

يقول «ابن بشكُوال»[(١)] فى الصّلة : «وتوفى بعد الأربعمائة شهيدا فى إحدى الوقائع. ونقل السيوطى فى البغية[(٢)] عبارة ابن بشكوال » .

ويقول «بروكلمان» : قتل فى إحدى الغزوات بعد سنة أربعمائة هـ ألف وعشر بعد الميلاد[(٣)]

وإذا رجعنا إلى المصادر التاريخية للتعرف على الظروف التى مرت بها «قرطبة» مع خاتم المائة الرابعة ، والسنوات التى تلتها ، وحاولنا الاعتماد على هذه الظروف فى الاقتراب من تحديد تاريخ الوفاة على وجه التقريب وجدنا أن «قرطبة» عاشت فى حالة صراع عنيف حول الخلافة ، وفتن ضارية عصفت بحضارتها ، وشردت الكثير من أبنائها[(٤)] ، وعرفنا أن المسلمين شغلوا فى هذه الفترة عن الغزو الخارجى بالفتن الداخلية ، ورجحنا أن «ابن الحداد السرقسطى» قد استشهد فى إحدى هذه الفتن وبخاصة فتن سنة أربعمائة ، أو فتن سنة ثلاث وأربعمائة ، وهو يدافع عن «قرطبة» ، وعن حق الخليفة الذى آمن بأنَّه صاحب الحق فى الخلافة من بين المطالبين .

---

(١) الصلة ١ – ٢١٤

(٢) بغية الوعاة ١ – ٥٨٩

(٣) بروكلمان الترجمة العربية ٣ – ٢٨١

(٤) انظر تاريخ ابن خلدون ٤ – ٣٢٦ ، ونفح الطيب ١ – ٤٠٤ ، والكامل لابن الأثير ٧ – ٢٨٥

٨ — مؤلفاته

لم تحتفظ المكتبة العربية لأبي عثمان إلا بكتاب الأفعال، ولم أقف — على كثرة مارجعت إليه من التراجم، والفهارس، والتواريخ، وكتب الطبقات — على آثار أخرى له.

والسؤال الذي يفرض نفسه.

أوَقَف تأليف «أبي عثمان» عند هذا الكتاب؟ أم أن لهذا العالم تواليف أخرى غير أنها لم تصل إلينا بعد؟

الاحتمال الأول يقول: إن كتاب الأفعال كتابه الوحيد؛ لأن الذين ترجموا له لم يذكروا له كتبا أخرى، ولو كانت له كتب أخرى لذكروها.

وأن «أبا عثمان» لم يُحِلْ في كتاب الأفعال إلى كتب أخرى له شأن كثير من المؤلفين الذين نعرف كثيرا من ثبت كتبهم من خلال تواليفهم.

الاحتمال الثاني يقول: إن لأبي عثمان كتبا أخرى، وأنها لم تصل إلينا بعد؛ لأن الذين ترجموا له قلة من العلماء، ومصدرها الذي استقت منه واحد.

وأن كتب «أبي عثمان» لم تقرأ عليه، وتُرْوَعنه لانصرافه إلى الجهاد، وأن من صار إليه مؤلف منهاضنّ به لنفاسته. يرجح هذا أن أبا بكر محمدبن خير الأموى الإشبيليّ من علماء القرن السادس، وأحد المصادرالمبكرة الذى ترك فهرسة بالدواوين والكتب التي رواها عن شيوخه دقق في سند رواية كل مؤلف حتى وصل به إلى مؤلفه غير كتب قليلة انقطعت سلسلة روايتها قبل مؤلفها، وأحدها أفعال أبي عثمان، وأن كتاب الأفعال مع غزارة مادته العلمية، ومع أنه أوفى كتب الأفعال التي ظهرت — حتى الآن — لم يظفر بما يستحق من اهتمام.

وأشعر أن لأبي عثمان كتبا أخرى غير الأفعال إلا أنها قليلة ، ويقوم هذا الشعور على مسوغات منها :

أن كتاب الأفعال لأبي عثمان مع قيمته العلمية في موضوعه قد أغفله كثير من أصحاب التراجم ،وأغفلوا صاحبه ، واقتصروا على ذكر « ابن القوطية » و « ابن القطاع [١] » . وأن الفتنة الكبرى التي حلت بقرطبة سنة أربعمائة هجرية على يد البربر ألحقت دمارا ، كبيرا بمكتبة « قرطبة » ودورها ، وربما فقدت كتب أبي عثمان فيما فقد[٢] . وأن استشهاد « أبي عثمان » في إحدى الوقائع كان عاملا من عوامل تعرض كتبه للضياع .

وأن هذه العقلية المستوعبة لآثار الفكر المتشعبة من معرفة بالأحكام ، وإتقان للتراث الأدبي واللغوي ، ومعرفة غير يسيرة بأخبار الرجال ، وطبقات العلماء والرواة ، والمادة العلمية المتنوعة التي يفيض بها أثره الموجود الذي وصل إليها ، كلها شواهد تدل على أن ثقافة هذا الرجل لم تكن محدودة بحدود اللغة وتصريفها ،وربما كان للرجل آثار أخرى في هذا الموضوع وفي غيره[٢] من الحقول الثقافية التي رأينا شواهد منها ، ولعل الأيام تصدق ذلك ، وتظهر آثارا أخرى من آثاره فتنصف عالما جديرا بالإنصاف ، وتزوّد المكتبة العربية بأثر آخر من آثار عالم عظيم .

---

(١) انظر معجم الأدباء ١٨ – ٢٨٢ ، وفيات الأعيان الترجمة ٦٢٢ ، نفح الطيب للمقرى ٤ – ٧٤ شذرات الذهب ٢ – ٦٢

(٢) انظر الدولة الإسلامية في الأندلس ٢ – ٥٠٩

(ج)

التعريف بالكتاب

١ – اسم الكتاب

من الأمور التى لايجد محقق كتاب ما مناصا من الوقوف عندها وتحقيقها اسم الكتاب موضوع التحقيق ، وأفعال أبى عثمان قد ذكره كل من ترجم لصاحبه إلا أنهم لم يتفقوا على تسمية واحدة ، فقد ذكره محمد ابن خير – رحمه الله – فى كتابه فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم ، وأنواع المعرفة باسم .

« كتاب الأفعال »

تأليف أبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى اللغوى ، ويعرف بابن الحداد.[1]

وبهذا الاسم ذكره «ابن بَشْكُوَال » – رحمه الله – فى ترجمة « أبى عثمان » ، فقال :

وهو الذى بسط كتابه – يعنى كتاب ابن القوطية – فى الأفعال وزاد فيه[2] ، وقال مثل ذلك السيوطى فى بغية الوعاة [3] ، وذكره بهذا الاسم كذلك أحمد فارس الشدياق بين المراجع التى اعتمدها فقال : وقال «أبو عثمان القرطبى » فى كتاب الأفعال [4] ، وقال فى موضع آخر : « وفى كتاب الأفعال لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى[5] »

---

(١) فهرسة ابن خير ٣٥٦ ط إسبانيا ١٨٩٣م .
(٢) الصلة ١ – ٢١٤
(٣) بغية الوعاة ١ – ٥٨٩
(٤) الجاسوس على القاموس ٦٣
(٥) نفس المصدر ١٨١

وذكره حاجى خليفة بين كتب الأفعال[١]

وذكره «بروكلمان» باسم الأفعال وتصاريفها [٢]، ولا نستطيع أن نجزم بأن «بروكلمان» يقصد بأن اسم الكتاب ماذكره ، وإنما يشير إلى موضوعه .

وذُكِر الكتاب باسم الأفعال فى النسختين اللتين استطعنا العثور عليهما منه ، وقد اعتمدت تسمية الكتاب :

«الأفعال»

لذلك الإجماع الذى أجمع عليه كل الذين عرضوا للكلام عن المؤلف وذكر كتبه ، أو نقلوا عنه ، ولأن الاسم يتفق مع موضوع الكتاب ،وأن صاحبه ذكر هذا الاسم صريحا فى خطبة كتابه[٣]

أقول لكل هذا اعتمدت اسم «الأفعال»

٢ — تاريخ تأليفه

ليس فى الكتاب مايدل على تحديد زمن تأليفه بداية ونهاية ، وليست هنالك قرينة تساعد على هذا التحديد كإحالة المؤلف فيه إلى كتب أخرى ، إلا أن المؤلف ذكر صراحة ، وجاء فى كتابه ضمنا ماقد يساعد فى تحديد فترة زمنية تم فيها تأليف هذا الكتاب .

قال المؤلف فى مقدمة «كتابه» أفردت له — أى لكتاب شيخه — عنايتى ، وجعلت له حظا من نظرى بعد تصحيح روايتى إياه على مؤلِّفه — رحمه الله[٤] —» .

(١) كشف الظنون ١ — ١٣٣
(٢) «بروكلمان» الترجمة العربية ٢ — ٢٨١
(٣) مقدمة كتاب الأفعال
(٤) مقدمة أبى عثمان .

هذا النص فى خطبة الكتاب يؤكد أن « أبا عثمان » ألف كتابه بعد وفاة شيخه الذى توفى سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ .

وقال فى موضع آخر : «وكان الذى دعانا إلى هذا الكتاب ماعلمته من الحاجب المنصور بن أبى عامر[1] — وَفقه الله — . . . .

وهذا النص يؤكد أنه ألف الكتاب فى زمن حجابة المنصور بن أبى عامر ، وقد تسمى المنصور بالحاجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[2] هـ

وروى أبو عثمان فى باب الهمزة وباب العين ، وهما أول بابين فى كتابه عن أبى العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى ، وقد وفد أبو العلاء هذا إلى الأندلس سنة ثمانين وثلاثمائة من الهجرة [3]

وإذا علمنا أن أبا عثمان بدأ فى تأليف كتابه بعد وفاة شيخه الذى توفى سنة (٣٦٧هـ) وأنه ألفه للحاجب المنصور الذى تسمى بالحاجب سنة (٣٧١هـ) وأنه روى فى أول بابين منه عن أبى العلاء صاعد الذى وفد إلى الأندلس سنة (٣٨٠هـ).

وعلمنا كذلك أن المنصور بن أبى عامر توفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة هـ

وهو قافل من إحدى غزواته ، أمكن أن نقول : إنّ «أبا عثمان» ألف كتابه فى الفترة مابين سنة ثمانين وثلاثمائة ، وتسعين وثلاثمائة ، أى : بعد قدوم أبى العلاء صاعد الأندلس ، وقبل وفاة المنصور أبى عامر محمد بن أبى عامر — رحمه الله — .

٣ — دوافع تأليفه

وحدد أبو عثمان نفسه فى خطبة كتابه دوافع التأليف ، وتبين لنا مما ذكره أن هناك دوافع أربعة وراء التأليف :

(١) مقدمة أبى عثمان .

(٢) تاريخ ابن خلدون ٤-١٤٧ ، نفح الطيب ١ - ٢٥٩

(٣) المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٧٦

دافعا أخلاقيا : يتمثل فى وفائه لشيخه ، وإخلاصه له ، ورغبته الصادقة فى استكمال عمله فى كتاب الأفعال ، وشرح مختصره ، وبسط تفسيره .

ودافعا علميا : يتمثل فى إيمان المؤلف بقيمة العلم بعامة ، وإدراكه شرف البحث فى لغة العرب ، وآدابها ، وطرائفها ، وإحكام قياس إعرابها ، وتثقيف أفعالها بخاصة .

ودافعا تعليميا : يتمثل فى رغبة « المَعَافرى » فى تبسيط الكتاب للطالب ، وتيسيره على الدارس ، والوصول به إلى درجة من الكمال حتى يجد فيه كل راغب حاجته ومأربه .

ودافعا ذاتيا :يتمثل فى رغبة المؤلف فى كسب رضا الحاجب المنصور أبى عامر محمد ابن أبى عامر ، والتقرب له ، واستحقاق مكان التَّجلة عنده ، والزلفى لديه ، إذ عرف حرصه على العلم ، واقتناصه لفرائده ، وعنايته بموارده .

٤ — موضوع الكتاب

يبحث « أبو عثمان » فى كتابه أفعال العربية ومعرفة إحكام تثقيفها ،وقياس تصاريفها ، ويبين الصحيح منها و المعتل ، وأقل أصول الفعل . والمجرد والمزيد ،و أبواب الزيادة وأبنية الأفعال الثلاثية ، والمتعدى منها واللازم ، وأبواب الماضى مع المستقبل ، ومصادر الفعل الثلاثى ، والمصدر الميمى ، وأسماء الفاعلين والمفعولين ، والصفات[(١)] ، ويقدم محاولة طيبة فى حصر أفعال العربية ، والتعريف بأبنيتها ، ودلالتها ،ويؤيد كل ذلك بما نقله عن ثقات العلماء ، وفصحاء الأعراب ، وما أثبته من شواهد[(٢)] ،ويوضح أهمية الحاجة إلى دراسة الأفعال ، ويطْمِئنُّ إلى أنه ذكر كل مايحتاج إليه الناظر فى الأفعال[(٣)] .

---

(١) انظر باب علم الأفعال وتلخيص أبنيتها وقياس تصرفها ١/٥٥ .

(٢) انظر أبواب الكتاب .

(٣) انظر باب علم الأفعال ١/٥٥ .

٥ — مادة الكتاب وطريقة عرضها

يحتوى كتاب المعافرى على قسمين رئيسين هما :

(أ) مقدمة الكتاب .

(ب) صلبه .

وقد صَدَّر « أبو عثمان » كتابه بمقدمة بدأها بخطبة بين فيها فضل العلم ، وقيمته . وأهمية علوم العربية بعامة والأفعال بخاصة ، وحاجة بقية العلوم إليها، وأظهر إعجابه بكتاب شيخه واهتمامه به ، ودوافعه لتأليف كتابه ، والخطوط العريضة لخطته فى دراسة هذا الكتاب.

وذَيَّل الخطبة بباب خاص بعلم الأفعال ، وتلخيص أبنيتها ، وقياس تصريفها ، أوجز فيه مايحتاج إليه الناظر فى الأفعال ، وقدم فى صلب كتابه المادة العلمية:

وقد جمع فى الكتاب أكبر قدر من الأفعال، وكان أساس مادته كتاب «ابن القوطية» وأقوال ومؤلفات العلماء الثقات من المتقدمين، والتزم ذكر الأبنية ، ومعانى الأفعال ، ومصادرها ، ومايقتضى الحال ذكره من خواص الصيغ ، والصفات ، والجموع. ، واهتم كثيرا بذكر لغات القبائل ، والظواهر الأدبية ، واللغوية ، والنحوية ، والتصريفية ، والاشتقاقية ، والعروضية ، وأيد كل ماأتى بشواهد من الشعر— قصيده ورجزه— والقرآن ، والحديث ، والأمثال ، وكلام العرب ، وظفرت المقطوعات الأدبية والروايات الشعرية بنصيب كبير من شواهده.

التبويب

١ — رتب «أبو عثمان» كتابه على مخارج الحروف على النحو الذى اختاره (سيبويه) وجاء على الوجه الآتى :

ء	ه	ع	ح	خ	غ	ق
ك	ض	ج	ش	ل	ر	ن
ط	د	ت	ص	ز	س	ظ
ذ	ث	ف	ب	م	و	ى

٢ — وجعل تحت كل حرف من هذه الحروف أربعة أقسام استقامت له فى كل الحروف، وقدمها على الترتيب الآتى :

— الثلاثى على فَعَل وأفعل باتفاق معنى

— الثلاثى على فَعَل وأفعل باختلاف معنى .

— الثلاثى المفرد .

— الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة ممالم يستعمل ثلاثيه فى معناه .

ولم يضطرب عليه هذا التقسيم إلا فى حرف الخاء . إذ أضاف فيه قسما خامسا ، هو الخماسى [1]

٣ — وجعل تحت كل قسم من أقسام الثلاثى تقسيما آخر استقام له فى أكثر الحروف وقدمه على الوجه الآتى :

— المضاعف .

— الثلاثى الصحيح .

— الثلاثى المهموز .

— الثلاثى المعتل .

واستقام له هذا التقسيم ، وماتخلف منه ، إنما تخلف لعدم وجود أفعال تمثله فى الحرف الذى وقع تخلف القسم فيه [2]

٤ — وجعل تحت كل قسم من أقسام الثلاثى السابقة أبوابا وفقا للصيغ المختلفة، والتزم فيها الترتيب الآتى :

فَعَل — بفتح العين — ، فَعَلَ وفَعِل — بفتح العين وكسرها — ، فعِل وفَعُل — بفتح العين وضمها — فَعَل وفعِل وفَعُل — بفتح العين وكسرها وضمها — ، فعُل وفعِل — بضم

(١) يمكن اعتبار كل قسم من هذه الأقسام بابا داخل الحرف .

(٢) يمكن اعتبار كل قسم من هذه الأقسام فصلا داخل التقسيم الذى انبثق منه .

العين وكسرها ، فعُل -بضم العين - ، فَعِل- بكسر العين- ولم يشذ عن هذا الترتيب إلا ما وقع سهوا ،وهو نادر ، وماتخلف من ذلك ،إنما تخلف لعدم وجود أفعال تمثله فى الحرف ، وقدسمى المؤلف هذا المستوى بابا ، وذيل كثيرا منها بإضافاته التى استدركها على شيخه ، وقدم لهذه الإضافات بالعبارة أو قريب منها : «ومما لم يرد منه شيء من هذا الباب فى الكتاب »[1] .

٥ - وجعل الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة مما لم يستعمل منه ثلاثى فى معناه أبوابا على حسب الصيغ ، وقدمها فى كل حرف على النحو الآتى غالبا :

أَفعَلَ - فعْلَلَ - تَفَعْلَلَ - فعّل -تَفَعّلَ - افْعَلَلَّ - افْعَنْلَلَ - افْعَوْعَلَ - فَعْوَل - فَيْعَل - اسْتَفعلَ - انْفَعَلَ - افْتَعَل - فَاعَل - فَوْعَلَ - تفَوْعَلَ - تَفَاعَلَ - افْعَنْلَى - افْوَعّل .

غير أنه لم يلتزم هذا الترتيب فى كل الحروف ، بل قدم وأخر ، وجاءت كلها فى حروف ، وسقط بعضها فى حروف لعدم وقوفه على أفعال تمثل الصيغ التى لم ترد وجعل كل صيغة من هذه الصيغ أصلا أورد تحته ما جاء منه :

مكررا - أو مهموزا - أو معتلا

٦ - صنعة أبى عثمان فى كتابه ومنهجه

حدد « أبو عثمان » فى مقدمة كتابه الدور الذى قام به «ابن القوطية » فى كتابه «الأفعال » وحاجة هذا الكتاب إلى إعادة نظر ودراسة ، كما حدد فيها السمات البارزة لمعالم شخصيته فى كتابه ، وصنيعه فى هذا الكتاب ، يقول : إن ابن القوطية قصد فى كتابه مقصد الغاية فى الاختصار ، ولهذا تعسر على الطالب ، وصعب على الدارس إلا من أعمل فيه الفكرة مع كل لفظ ، وأتعب نفسه بالرجوع إلى الأصل الأول .

(١) يمكن اعتبار كل قسم من أقسام هذا المستوى بناء أو صيغة داخل التقسيم الذى أخذ منه .

ويقول : كان غرض « ابن القوطية » فى كتابه « فعلت وأفعلت » خاصة ، وترك ماجاوز ذلك من الأفعال الرباعية الأصلية ، وما جاوزها بالزيادة .

ويقول فى شرح دوره ، وبيان جهده فى الكتاب : « فتلافيت ما أغفله منه بإلحاقه وتَرْدَادِ ذكره ، وبسط تفسيره ، وألحقت فيه الأفعال التى ترك ذكرها من الرباعية ، وماجاوزها بالزيادة .

وألحقت فى كل باب منه ما لم يذكره إذ الإحاطة ممتنعة على البشر . ولخصت ماوقع منها فى غير موضعه بنقله إلى الموضع الذى هو أحق به ؛ ليخف على الدارس ، ويسهل فيه وجدان لفظه على الطالب ، وليكون الكتاب كاملا مقتضيا للمعنى الذى قصد به إليه .

وهكذا تعكس لنا شخصية « أبى عثمان » نفسها إلى جانب وفائه لشيخه ، وإعجابه به ، وإخلاصه له ، واعترافه بفضله فى أربعة ملامح هى :

(ا) بسط الكتاب ، وتفسير معانيه ، وإعادة الفعل مع كل معنى ، وذكر ما يرتبط به وبتصاريفه من فوائد نحوية ، وصرفية ، ولغوية ، وغيرها ، واستشهاد لكل ما يأتى به ، وتذييل إضافته بلفظة « رجع » منبها إلى انتهاء إضافته ، ومؤذنا برجوعه إلى كلام شيخه

(ب) تدارك ماأهمله ابن القوطية فى كتابه ، وإلحاق كل باب بما ندّ عن شيخه من أفعال هذا الباب .

(ج) عرض الأفعال الرباعية الصحيحة ، وما جاوزها بالزيادة ، وهى من الأبواب الجديدة التى اختص بها أبو عثمان .

(د) نقل ما ذكره ابن القوطية من أفعال فى غير موضعها إلى الموضع الذى ينبغى أن تكون فيه .

والواقع أن « أبا عثمان » قد وَفّى فى كتابه بما ألزم به نفسه إلى حد بعيد .

٧ — قيمة الكتاب

عُنِيَ بكتاب الأفعال لابن القوطية من بين من عنى به عالمان كبيران: أحدهما « أبوعثمان السرقسطى » الذى نُخرج كتابه محققا للمرة الأولى، والثانى عالم من علماء الأندلس كذلك جاء بعد « أبى عثمان »، وقد درس كل من العالمين كتاب الأفعال لابن القوطية، وهذباه، وتلافيا ما اختل على صاحبه فيه، ولا نعرف من كتب الأفعال التى استقلت بدراستها كتبا تحتفظ بها المكتبة العربية غير هذه الكتب الثلاثة، وقد طبع كتاب ابن القوطية مرة فى « ليدن » سنة (١٨٩٤م) وأخرى فى القاهرة سنة (١٩٥٢ م)

وطبع كتاب ابن القطاع فى « حيدر اباد » سنة (١٣٦٠ هـ).

وقد تبين لنا من الموازنة بين هذه الكتب الثلاثة أن كتاب أبى عثمان المعافرى، وكتاب ابن القطاع أوسع وأشمل كتابين تحتفظ بهما المكتبة العربية فى الأفعال.

وأن كتاب «أبى عثمان» أوفى وأكمل كتاب فى الأفعال يقدم حتى الآن إلى مكتبتنا العربية، فقد بسط فيه كتاب ابن القوطية، وتلافى مااختل منه، وألحق فيه ما ترك، ونقل كل فعل إلى حيث يجب أن يكون، ونسب كل قول إلى قائله، وكل رواية إلى صاحبها، وانفرد بما لا يحصى من شواهد الشعر قصيده ورجزه، والقرآن الكريم، والحديث، والأمثال، وفصيح الكلام العربى، وفسر الغريب، وشرح المُعَمَّى، وحدد القراءات، وعنى بشروح الحديث، وروى مضرب الأمثال، والطرف والنوادر، وأغنى كتابه بالظواهر الأدبية، والفوائد اللغوية، والنحوية، والصرفية، والعروضية، والاشتقاقية، واهتم بذكر أيام العرب، ولغات قبائلها، واللغات الدخيلة عليها. كما تبين لنا أن « أبا عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطى المعروف بابن الحداد » كان - رحمه الله - عالما، حافظا، إماما فى اللغة، والنحو، والتصريف، والأدب وعلوم القرآن والحديث.

٨ — نسخ الكتاب

وصل إلينا بعد طول البحث ، ومداومة التنقيب ، وبذل جهد الطاقة فى مراجعة فهارس الكتب والمكتبات نسختان من أفعال أبى عثمان .

النسخة الأولى

نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة « مُرَاد مُلاَّ » تحت رقم ١٧٦٣ ، وهى نسخة نفيسة تقع فى مائتى لوحة ولوحة ،كل لوحة من صفحتين متقابلتين فى حجم٢٢ × ٣٠ سم ،ومسطرتها سبعة وعشرون سطرا ،متوسط كلمات السطر ثلاث وعشرون كلمة .

والنسخة مكتوبة بخط نسخ دقيق كل الدقة ، وتمتاز بحسن الخط ، وتناسق السطور ، وقد أهمل الناسخ نظام التعقيبة فى ذيل الصفحات .

والنسخة مقسمة إلى عشرين كراسة كل كراسة عشر لوحات ، ماعدا الكراسة الرابعة عشرة ، فإنها تقع فى اثنتى عشرة لوحة ، والكراسة العشرين فإنها تقع فى تسع لوحات ، والنسخة مكتوبة بالمداد الأسود ، وكتبت الأبواب والفصول والأفعال بنفس المداد ، إلا أنها بخط أكثر وضوحا ، وجاءت الأفعال فى صلب الصفحات .

وعلى حواشى النسخة تعليقات لعدد من العلماء ، بعضها استقلت به ، وبعضها جاء فى النسختين ، وبخاصة تعليقات النصف الثانى من هذه النسخة ، وكأن هذه الحواشى المشتركة من نسخة أبى عثمان — رحمه الله — وقد ذُيلت الحواشى بلفظة « حاشية » حتى لا تلتبس بالأصل .

وقد تدارك الناسخ بعض ماندّ عنه فكتبه فى الحواشى ، وذيله بلفظة « صح » ليفرق بينه وبين الحواشى .

وقد تـأثرت أجزاء من صفحاتها بالرطوبة والبلةوظهر أثر ذلك فىمدادها وكتابتها ، وطمس بعض عباراتها مما جعل تبين هذه الأجزاء صعبا وبخاصة فى المصورة ، وكتب فى أعلى اللوحة الأولى منها :

الأفعال

لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطىالمنبوز بالحمار، والنسخة تامة بدأت اللوحة الثانية بخطبة المؤلف ، وأولها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على مُحمَّدٍ خاتم أنبيائه ، وأمينه على وحيه ، وسلم تسليما .

ثم أما بعد حمد الله ، والصلاة على نبيه فإنى رأيت . . . . . .

وكتب فى آخر لوحة منها : « تم الكتاب بأسره والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله ، وصلى الله على سيدنا محمد الذى ظهر فضله ، وكان الفراغ من تعليقه غرة ربيع الآخر من سنة ست عشرة وستمائة .

ونقل الناسخ بخطه ترتيب حروف هذا الكتاب على النحو الذى أورده المؤلف .

وليس فى النسخة مايحدد اسم الناسخ ، وعلى النسخة عدة تمليكات وما صححته ممن تملكها : درويش حشمت المولوى .

وعلى الورقة الأولى والأخيرة ختم الواقف وعبارته :

« وقف هذا الكتاب دامادزاده محمد مراد وفق الله خيره للعباد »

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز(أ) واعتبر تها أصلا،لأن الفروق بينالنسختين محدودة ، ولأنها أقدم كتابةً ، ولأن بالنسخة الثانية سقطا يعدل ثلاث لوحات

النسخة الثانية

نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة « كوبريلى » تحت رقم ١٥١٨ ، وهى نسخة نفيسة تقع فى إحدى وسبعين وتسعمائة لوحة فى حجم ١٨ × ٢٤ سم، ومسطرتها واحد وعشرون سطرا ، ومتوسط كلمات السطر إحدى عشرة كلمة، والنسخة مكتوبة بخط نسخ نفيس مع جودة تنسيق، والتزم الناسخ نظام التعقيبة فى ذيل كل صفحة يمنى ، وكتابتها بالمداد الأسود ، وماز الناسخ الأبواب والفصول بوضوح الخط ، وكتبت الأفعال على حواشى النسخة ، و هى مقسمة إلى جزءين رئيسين :

الجزء الأول يقع فى أربعمائة وتسع وثمانين لوحة ،وينتهى بنهاية حرف اللام . وكتب فى ظهر أعلى اللوحة الأولى من هذا الجزء :

الجزء الأول من كتاب الأفعال

لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطى المنبوز بالحمار رحمه الله ، وعفا عنه ، ونفع به .

وبدأت اللوحة الثانية بمقامة الكتاب وأولها :

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يسّرْ برحمتك . الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه ، وأمينه على وحيه ،وسلم تسليما ، ثم أما بعد حمد الله والصلاة على نبيه ....

وليس بين مقدمة النسختين من فروق غير تلك الفروق اليسيرة التى تقع بين النسخ من فعل النقلة . وكتب فى آخر لوحة من هذا الجزء :

انتهى حرف اللام بحمد الله وعونه

وهو آخر الجزء الأول ويتلوه فى الثانى « الراء » .

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف .

والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه كتبه : يحي بن المطرز الحنفى حامدا لله وشاكرا بدمشق المحروس فى سنة سبعين وستمائة بعون الله .

وإلى جانب هذا التذييل توجد صورة مقابلة ، وما أمكن صحة قراءته منها « قوبل بالأصل المنسوخ منه بدمشق من(١) .... السلطان الملك(٢) .... مع المولى المالك علاء الدين الخوارزمى نفع الله به ونفع ...

الجزء الثانى

ويقع فى اثنتين وثمانين وأربعمائة لوحة ، وكتب فى أعلى اللوحة الأولى منه :

الجزء الثانى من كتاب الأفعال

لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى القرطبى ثم السرقسطى المنبوز بالحمار - رحمه الله - .

وكتب فى أعلى اللوحة الثانية :

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر برحمتك

الراء

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

وذيلت اللوحة الأخيرة بقول الناسخ :

تم الكتاب فى مستهل شهر الله الأصب رجب سنة سبعين وستمائة ، كتبه أضعف خلق الله تعالى وأفقرهم إلى رحمته يحيى بن المطرز الحنفى غفر الله له ، ولمن استكتبه ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه .

(١) لعلها من أصل . (٢) لعلها : الملك الناصر .

وإلى جانب هذا التقسيم نجد أنها مقسمة إلى اثنين وأربعين جزءا أشار الناسخ فى أكثر من موضع إلى أن هذه التجزئة هى تجزئة أبى عثمان ، من ذلك :

« تم بعون الله وحمده الرابع عشر من تجزئة أبى عثمان .

والنسخة تامة ، ومقابلة غاية فى الدقة على الأصل الذى نسخت منه والراجح أن أصل الملك الناصر منقول عن نسخة المصنف ، إن لم يكن هو نسخة المصنف نفسها إذ نص المعارض على ذلك ومن نصوصه :

« بلغ مقابلة بأصل الملك الناصر وهى الأم الكبيرة »

وعلى النسخة عدة حواش لجماعة من العلماء ، كما أن بها حواشى منقولة عن حواش بالأصل . جاء فى حرف الواو :

قال ابن السكيت ، يقال هذه نخلة موقِر وموقِرة « حاشية بالأصل » وبالنسخة آثار رطوبة أخفت أجزاء من صفحاتها فى المسورة ، كما أن بها خرما يعدل ثلاث لوحات متفرقة هى اللوحات :

٣٣٧ — ٤٦٨ — ٤٨٨ من الجزء الأول

والراجح أن علاء الدين الخوارزمى الذى تمت معه المقابلة هو الذى أمر الناسخ بكتابة هذه النسخة ، وعليها عدة تمليكات ، وما أمكن صحة قراءته منها :

محمد بن عبدالعزيز المعروف بابن الشامية الاسكندرى .

خليل بن أيبك الصفدى .

عبد الباقى بن موسى أبو البركات المشتهر بقُره موسى .

عبد الباقى بن عبد العزيز الشهير بشيخ زاده .

أبو الفتح السبكى

وغيرهم

كما أن عليها فى أكثر من موضع ختم الواقف ، وعبارته :

« هذا ماوقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد عُرِف بكوپريلى أقال الله عثارهما »

وعلى كثير من صفحاتها وجد ختم آخر عبارته :

« وإنما لكل امرئ ما نوى »

وهذه النسخة تؤكد وصول النسخة إلى المشرق فى وقت مبكر ، وتؤكد - أيضا - قيمة الكتاب ، واهتمام العلماء به ، ونسخه ، وتملكه ، وقراءته ، والتعليق عليه ، والأخذ عنه .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز « ب » .

(د)

منهج التحقيق

من أجل الوصول إلى نسخة صحيحة ـ ما أمكن ـ من كتاب الأفعال لأبى عثمان المّعافرى ، وحتى يظهر الكتاب فى صورة تتفق هى ومكانة هذا العالم العامل المجاهد سرت فى منهج التحقيق على النحو الآتى :

(١)

بحثت ما وسعنى البحث عن نسخ الأفعال فى مكتباتنا العربية ، ومكتبات العالم مستعينا بفهارس الكتب ، وكتب التراجم ، وجمعت النسختين اللتين عثرت عليهما من الكتاب ، وأرجح أنهما النسختان الوحيدتان الباقيتان حتى الآن من هذا الأثر النفيس ، ونسخت النسخة التى اخترتها أصلا ـ بنفسى ـ وعارضتها بعد النسخ معارضة دقيقة بالنسخة المصورة التى نقلت منها ، حتى أطمئن إلى عدم وجود سقط أو إضافة عند النسخ .

ثم عارضت هذه النسخة بالنسخة المصورة الأخرى التى عثرت عليها معارضة غاية فى الدقة ، وسجلت الفروق بين النسختين تسجيلا دقيقا وافيا أملا فى قرب النسخة المحققة ما أمكن من الكمال ، وتصوير النسختين كان سببا فى الحد من ظاهرة السقط والإضافة التى يسببها فعل النقلة الذين يتداولون نسخ الكتاب .

(٢)

استعنت بكتاب الأفعال لأبى بكر محمد بن عمر بن القوطية ؛ لأنه الأصل الذى اتخذه « المعافرى » أساسا لكتابه ، وكذلك بكتاب الأفعال لأبى القاسم على بن جعفر السعدى المعروف بابن القطاع ؛ لأنه أيضا جعل كتاب ابن القوطية أساسا لكتابه ، وجعلت الكتابين أصلين مساعدين فى التحقيق ورمزت لكتاب ابن القوطية بالرمز « ق »

ولكتاب ابن القطاع بالرمز « ع » واستعنت كذلك بالمصادر التى اعتمد عليها ، « المعافرى » فى جمع مادة كتابه ورجعت إليها فى مظانها ، وسجلت فى حواشى التحقيق ما وجدت حول هذه المصادر من ملاحظات لها أو عليها .

(٣)

عُنيت بضبط النسخة ، وتخليصها من أخطاء النسخ ، كما عنيت عناية تامة بعلامات الترقيم التى تبرز صحة النسخة ، وتعين القارئ على توضيح المعنى ، وصححت مالحقه التحريف من رواية الأفعال ، ومشتقاتها ، وأشرت إلى ذلك فى حواشى التحقيق .

(٤)

بذلت فى شواهد الشعر ما أمكن بذله من جهد متواضع ، ورجعت إلى هذه الشواهد فى مظان وجودها ، من الدواوين ، وأمهات الكتب باذلا أقصى الجهد فى ضبطها ، وتصحيح روايتها ، ونسبة كثير مما أغفل نسبته منها ، وشرحت غامض الشواهد ، وبينت مكانها من الدواوين وأمهات كتب اللغة والنحو والأدب ، وصححت مالحقه التحريف من هذه الشواهد .

وكذلك خرجت شواهد القرآن والحديث والأمثال ، وحددت أصحاب القراءات ، وشرحت غريب الألفاظ ، وبينت مكان الشاهد من القرآن وكتب الحديث وكتب الأمثال ، وصححت ما وقع فيها من خطأ بفعل النقلة .

(٥)

شرحت ـ فى حدود قواعد التحقيق وأصوله ـ غوامض الكتاب ،وعلقت كثيرا على القضايا التى جاءت به فى حواشى التحقيق معتمدا فى ذلك على مصادر الكتاب ، وغيرها من كتب ثقات علماء اللغة والنحو قبل وبعد « أبى عثمان المعافرى » على

نحو جعله حافلا بكثير من التفاصيل والآراء التى تكثر حاجة الدارسين إليها ، وعرفت بأعلام العلماء ، وبمن يحتاج من الشعراء ، وصححت ما وقع من تحريف فى أسماء بعض الشعراء ، وعرفت كذلك بالأماكن وأيام العرب .

(٦)

عنيت فى التحقيق بذكر ما ندّ عن «أبى عثمان» من كلام شيخه، ونبهت إلى مواطن أضافها « المعافرى » إلى نفسه — سهوا — وهى من كلام شيخه ، وسجلت كل هذا فى حواشى التحقيق .

(٧)

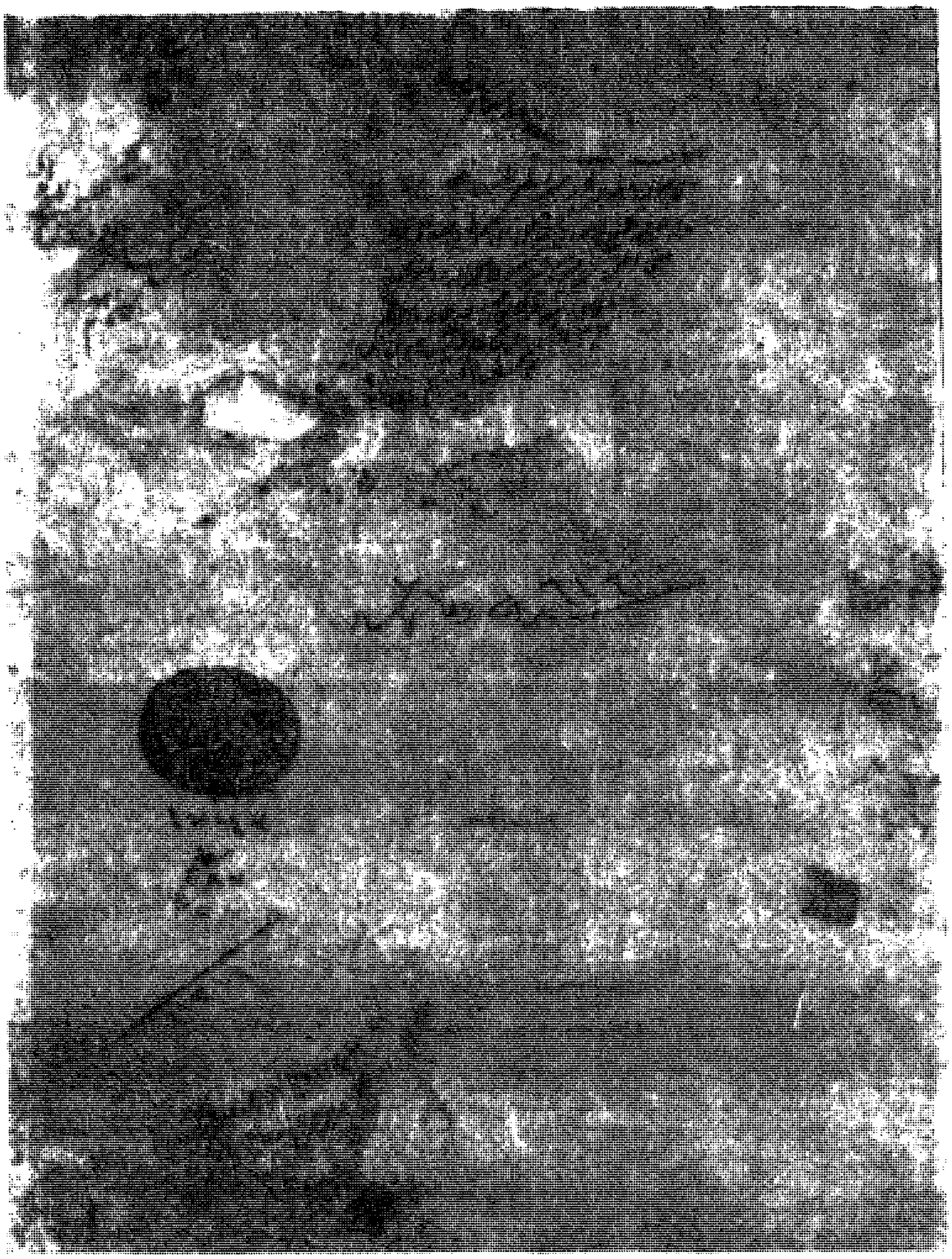
سجلت فى حواشى التحقيق ما وجدت من تعارض بين أقواله وأقوال غيره من العلماء، وعنيت فى التحقيق ببيان صلة كتاب «أبى عثمان» بكتب الأفعال الأخرى وبخاصة كتاب الأفعال لأبى بكر بن القوطية، وكتاب الأفعال لأبى القاسم على بن جعفر المعروف بابن القطاع .

* * *

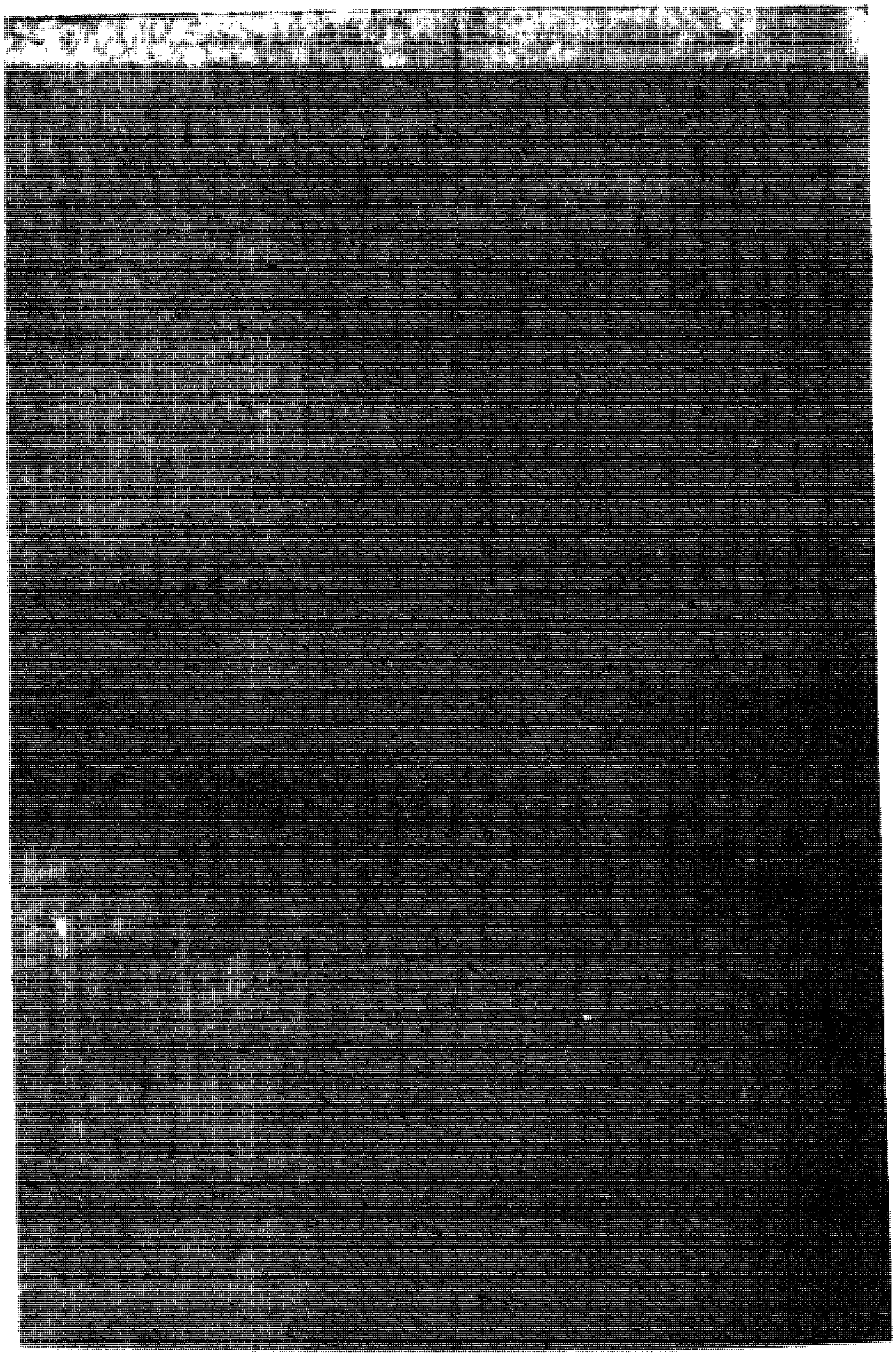
والله أسأل لصاحب الكتاب رحمة ، وللكتاب شهرة ، وللباحث فيه نفعا ، ولكل من عاوننى فيه أجرا، ولى عفوا وسترا لما أسأت إلى الكتاب فى شىء، فقد بذلت واجتهدت .

ربنا « سُبْحانَكَ لَاعِلْمَ لنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الحَكِيمُ »

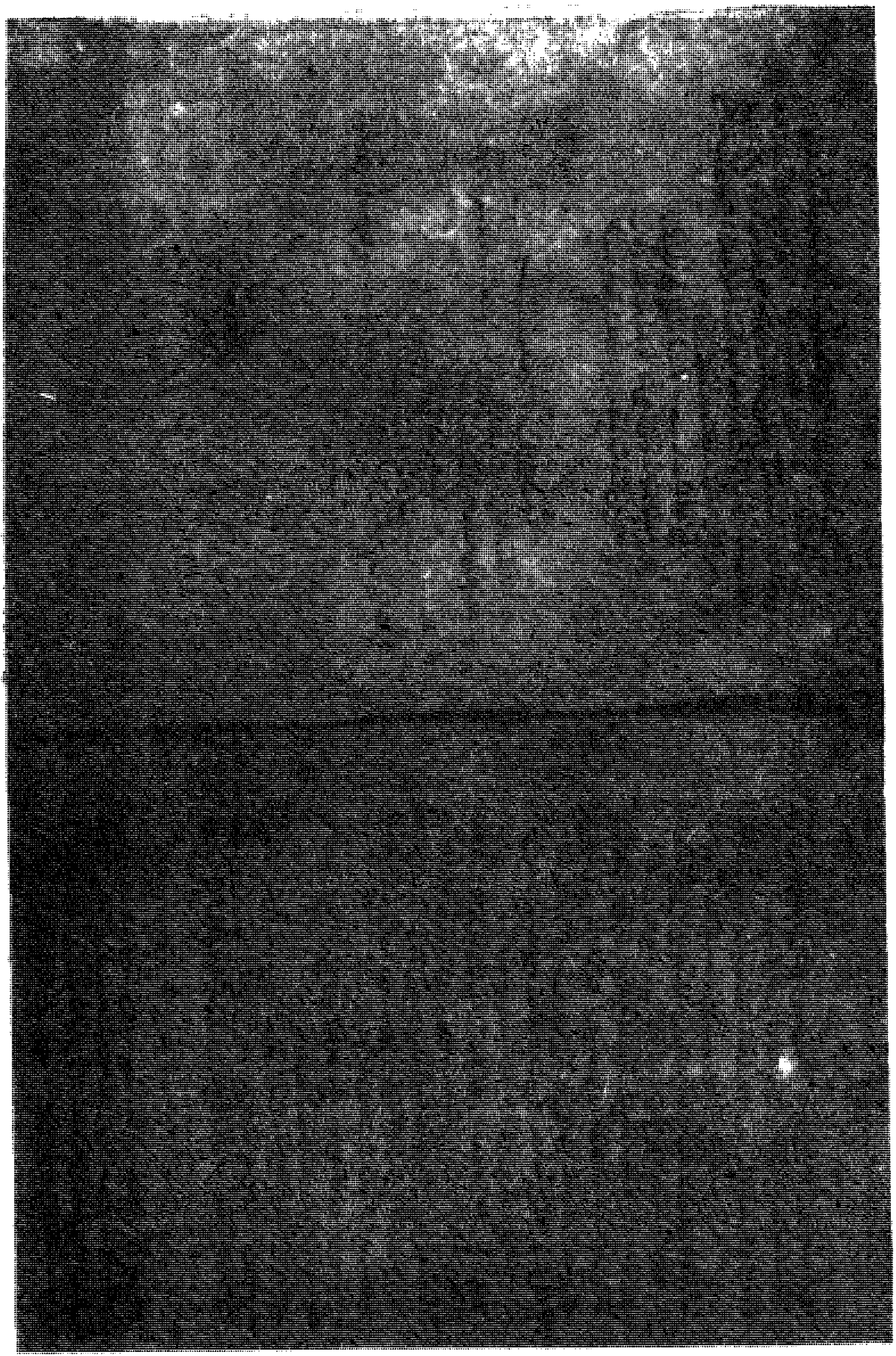
حسين محمد محمد شرف



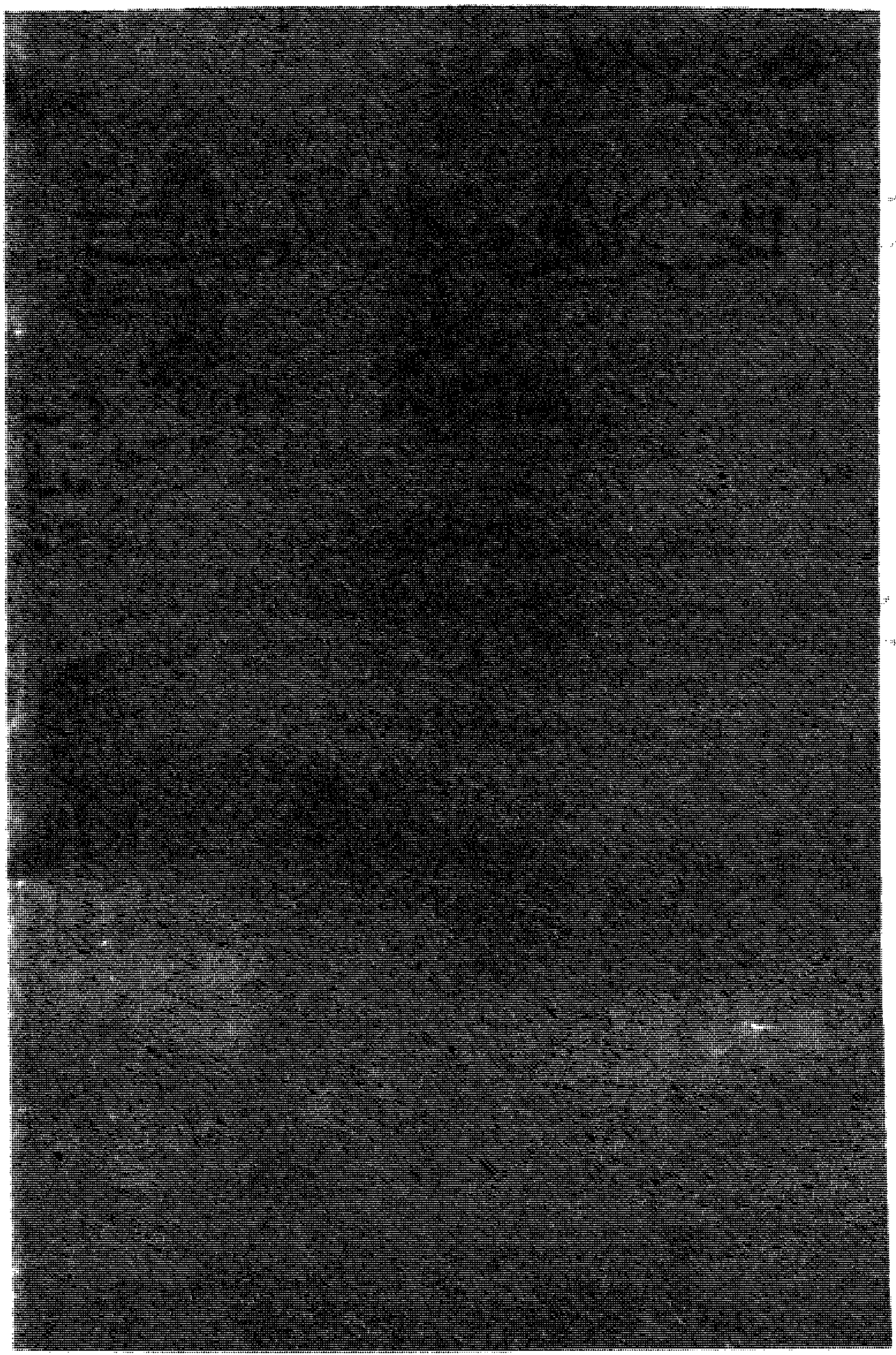
اللوحة الأولى من النسخة (١)



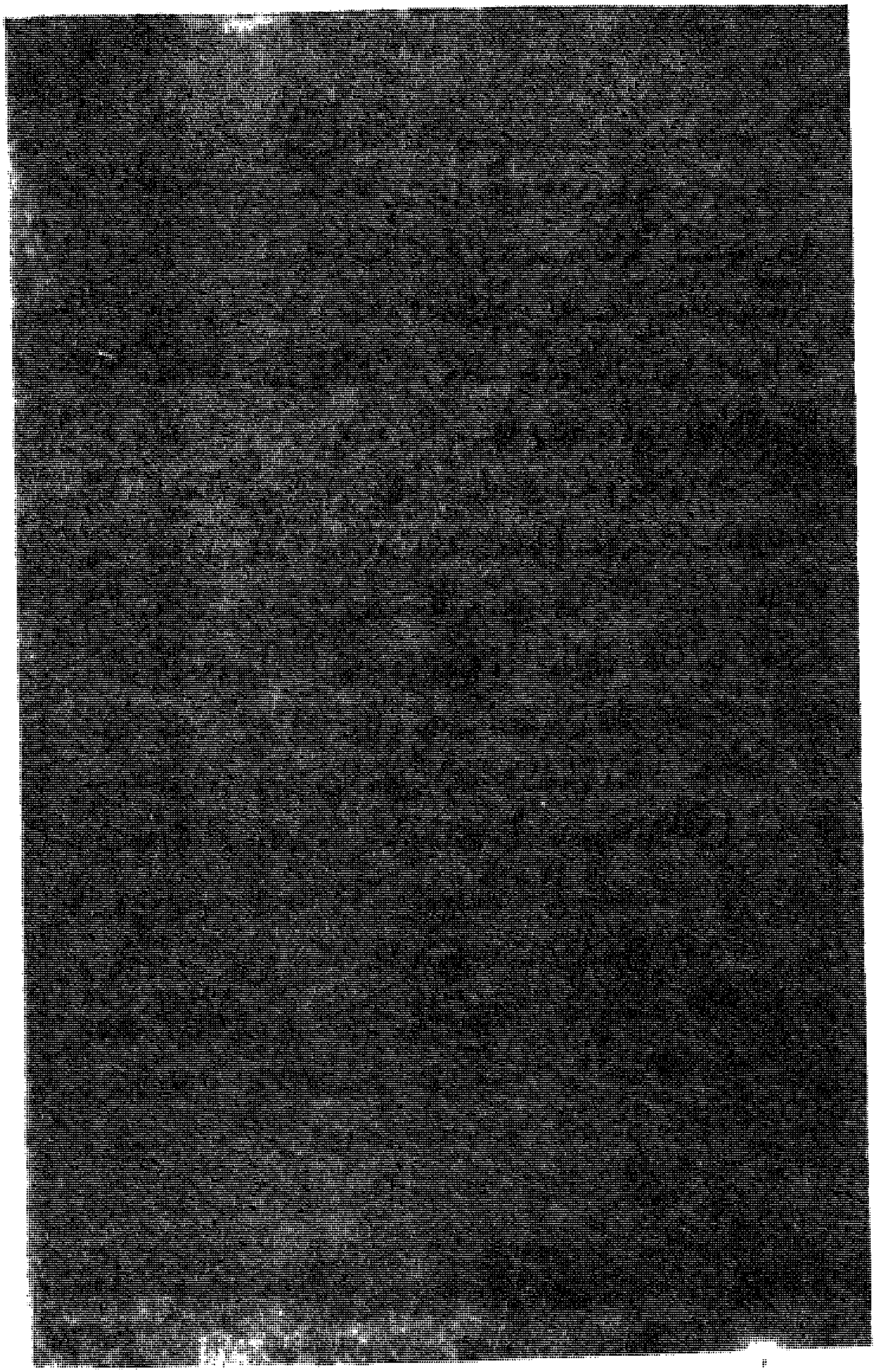
اللوحة الثانية من النسخة (ا)



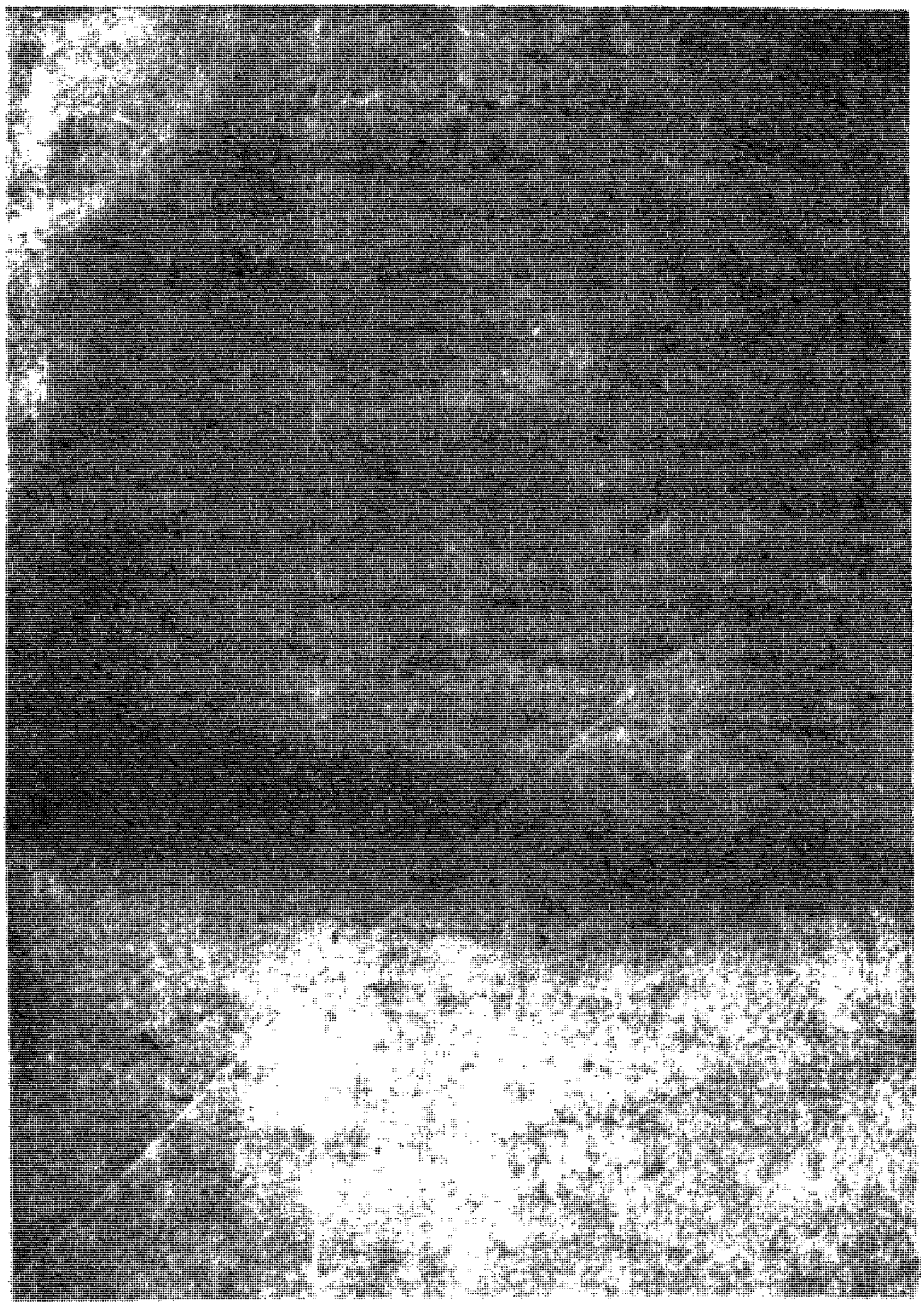
اللوحة الأخيرة من النسخة (١)



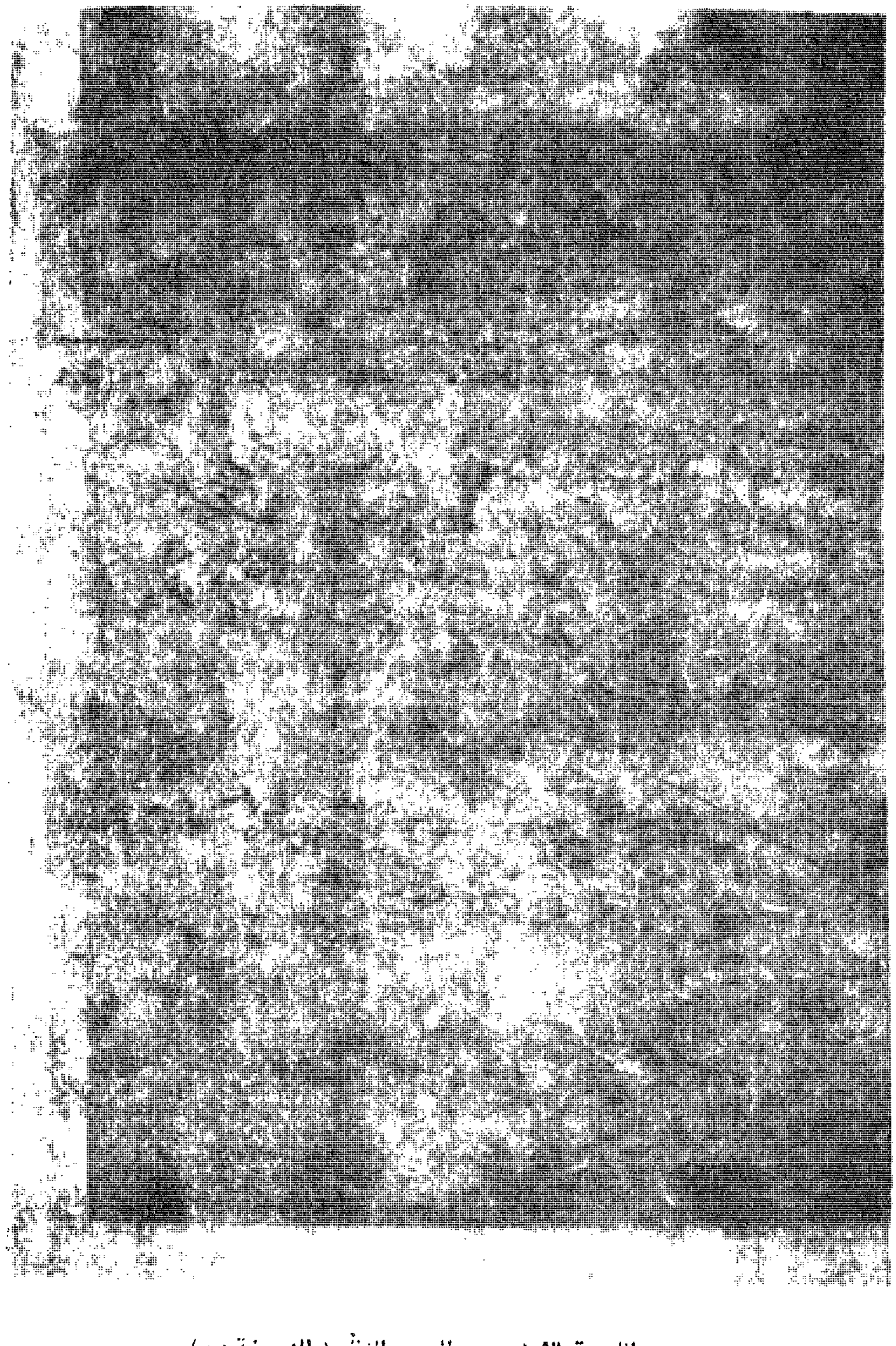
اللــوحة الأولى من الجزء الاول (النسـخة ب)



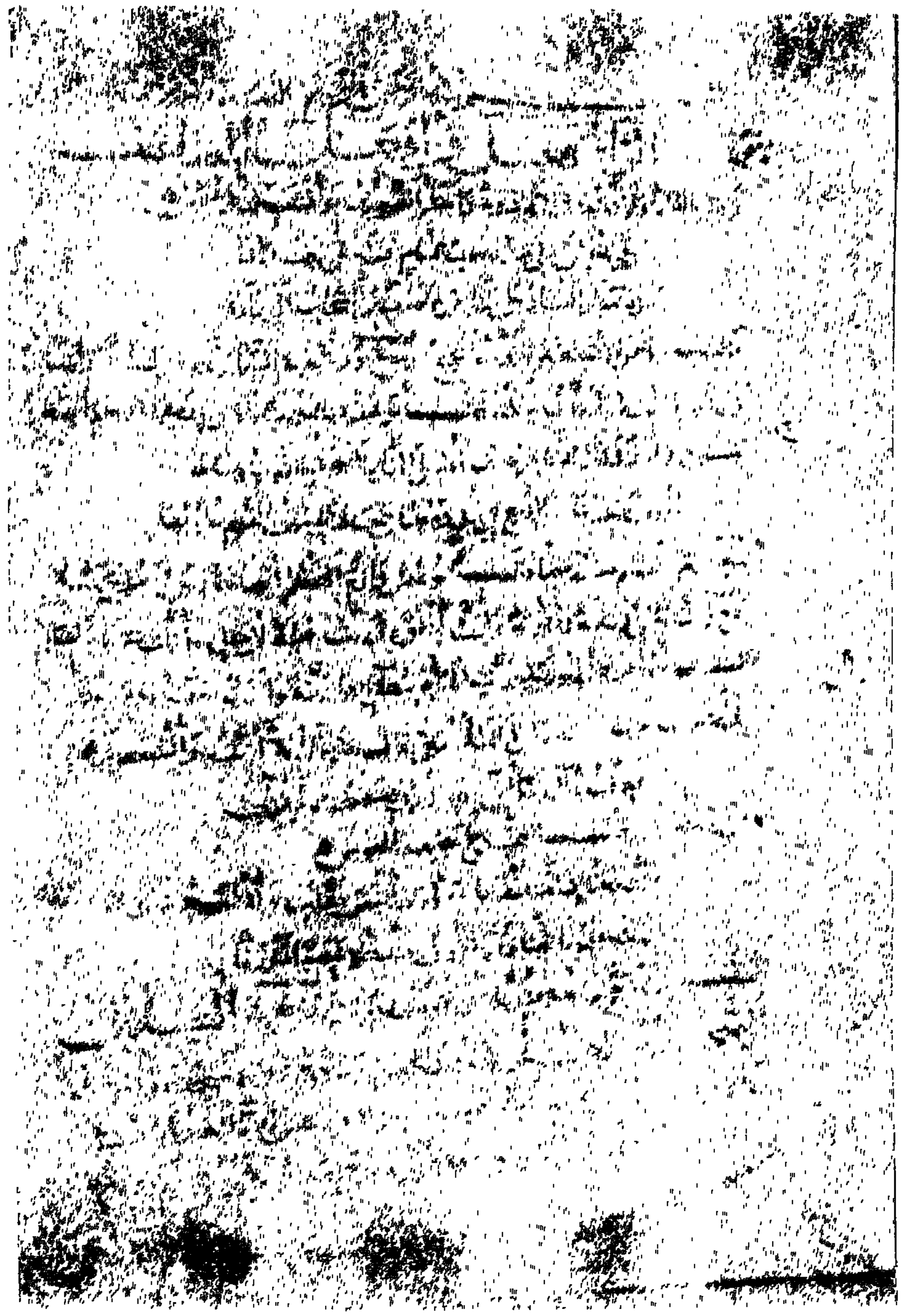
اللوحة الثانية من الجزء الأول (النسخة ب)



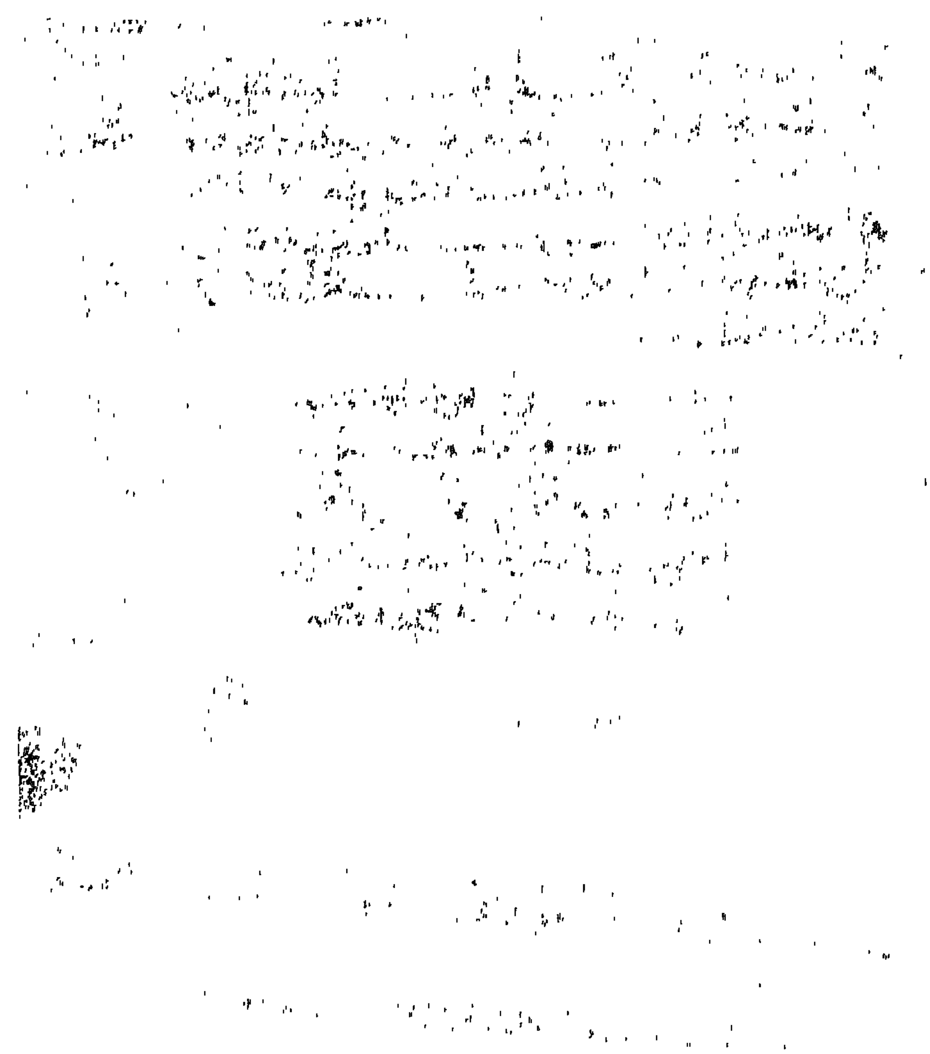
اللوحة الاخيرة من الجزء الأول(النسخة ب)



اللوحة الاولى من الجزء الثاني (النسخة ب)



اللوحة الثانية من الجزء الثاني (النسخة ب)



اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني (النسخة ب)

الأفعـــال

لأبي عثمان

سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي

المنبوز بالحمـار

مقـــدمة المؤلف

[٢ / ١] بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب[١]

الحمد لله بجميع محامده ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه ، وأمينه على وحيه وسلم تسليما .

ثم أما بعد حمد الله ، والصلاة على نبيه ، فإنى رأيت أحسن ما يقتنيه المقتنى العاقل ، ويشرِّفه ذو الشرف الفاضل العلم الذى به عُرِف الرب الخالق وبه استقرَّت (فى)[٢] سجايا المخلوقين طاعته ، وعذُبت فى قلوب العلماء عبادتهُ ، وبه فُهِم عن الله ، وعُرِف تأويل ما أتى به من[٣] الوحى على لسان نبيه المصطفى ، وخير[٤] خلقه المرتضى .

وأنَّ أشرف ماعنى به الطالب بعد كتاب الله - عز وجل - لغات العرب وآدابُها ، وطرائفُ حكمها ؛ لأن الله تبارك وتعالى : اختارها بين اللغات لخير عِتْرة[٥] وأشرف أمة ، ثم جعلها لغة [أهل][٦] دار المقامة فى جواره ومحل كرامته ، فهى أفصح اللغات لسانا ، وأوضحُها بيانا ، وأقومُها مناهجَ ، وأثقفُها أبنية ، وأحسنُها بحسن الاختصار تألُّفا ، وأكثرها بقياس أفعالها تصرُّفا .

---

(١) عبارة ب : « بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر برحمتك » .

(٢) « فى » تكملة يقتضيها المعنى .

(٣) « من » ساقطة من ب ، والمعنى يتم مع تركها .

(٤) «ب » و « خيرة » .

(٥) أ « عثرة » بالثاء المثلثة ، بسهو من الناسخ ، وعترة الرجل : رهطه الأدنون .

(٦) « أهل » تكملة من ب .

وأول ما يجب للناظر فى كلام العرب بعد إحكام قياس حركات الإعراب أن يُحْكِمَ تثقيف الأفعال ، لما يدخلها من القياس بالتصرف ؛ ليتصل له قياس التصرف فى الأفعال بقياس تصرف الإعراب فى الأسماء . وأيضا فإن أكثر الكلام مشتق منها[١] ، وأكثر ما تسأل[٢] الطلبة ، والقراء ، والفقهاء[٣] فعن التصريف والاشتقاق فى القرآن والسنة وكلام العرب .

وإنى تأملت ما ألفه فى ذلك من عُنِى بلغات العرب [من العلماء المتقدمين][٤] كالزجاج[٥] ، وأبى حاتم[٦] ، وقطرب[٧] ، وغيرهم من أهل العناية والعلم ، فرأيت تواليفهم فى الأفعال غير مُوعبة[٨] ، ولا مقتضِية لإتقان ما قصدوه بزعمهم حتى تلافى[٩] ذلك ، وتولاه : محمد بن عمَر بن القوطية[١٠] - رحمه الله - فألف فى الأفعال كتابا حاز به قصب السبق ، واستولى به على أمد الغاية ، لم يتقدمه إلى مثله فى هذا الفن أحد من العلماء الماضين .

---

(١) يوافق أبو عثمان فى هذا - شأن أستاذه - الكوفيين الذين يقولون : إن الأفعال أصل المشتقات ، والبصريون يقولون : الأسماء أصل ، والأفعال مشتقة منها ، ولكل من الفريقين حججه التى تكفلت بتوضيحها الكتب المطولة .

(٢) ب « يسأل بياء فى أول الفعل : والحرفان جائزان .

(٣) أ « والطلبة » ، ولفظة ب أدق دفعا للتكرار .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٥) الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السرى عالم بالنحو واللغة أخذ عن المبرد وتوفى حوالى سنة ٣١٦ هـ ، له ترجمة فى : معجم الأدباء ١ - ١٣٩ ، وفيات الأعيان ١ - ٣١ ، بغية الوعاة ١٧٨ .

(٦) السجستانى : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمى ، السجستانى ، النحوى ، نزيل البصرة وعالمها ، توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين « وفيات الأعيان ٢ - ١٥٥ .

(٧) قطرب : أبو على محمد بن المستنير بن أحمد ، وقطرب : دويبة ليلية . كان يبكر عند «سيبويه» فقال له : أنت قطرب ليل ، فعرف بذلك . توفى سنة ٢٠٦ هـ له ترجمة ، فى الفهرست ٨٤ ، وفيات الأعيان ٣ - ٤٣٩ .

(٨) أ « موعية » بياء مثناة تحتية من أوعى ، وما جاء عن ب أولى ، لأنه يريد بيان عدم استقصاء كتب المتقدمين .

(٩) « تلافا » لفظة ب ومكانها غير واضح فى أ ، ولفأ تأتى بمعنى أعطاه أقل من حقه ، وأعطاه أكثر من حقة ، كما تفيد معنى استدراك شيء فات .

(١٠) به تعريف واف فى المقدمة ص ١٥ .

ولكنه — رحمه الله — قصد في هذا الكتاب مقصد الغاية في الاختصار ، حتى أخل ذلك بتبيُّن[(١)] كثير مما جلب من الأفعال .

ونجتلب من[(٢)] ذلك مثالا مما وقع في الكتاب نحو قوله :

عقَل الرجلُ عقلا : راجَعه عقلُه بعد شيء أذهبَه ، والصبيُّ عقلا : ذكا بعد الصِّبا ، والبَعيرَ : شددتَهُ بالعقال ، والظلُّ : إذا قامَ قائمُ الظهيرة ، والشيءَ عُقْلةً : حبسته[(٣)] ، والرجلَ عُقلة : شَغْزِبيّةً[(٤)] فصرعته ، والأوعالُ والوحوشُ : صارت في معاقل الجبال ، والقتيلَ عقلا غرِمْت ديتَه ، [وعن القاتل : غرِمت عنه الدية ، والرجل أعقُلُه : صرت أعقل منه] [(٥)] ، والرجلَ على القوم : سعى في صدقاتهم ، والطعامُ البطنَ : أمسكه ، والبطنُ : استمسك .

والكتاب[(٦)] كله مبنى على هذه الرتبة فتعسَّر من هذه الجهة على الطالب وصعب على الدارس إلا من أفرغ فيه تدبيره ، وأجهد فكرته ، وأتعب استطاعته ، فأعمل الفكرة[(٧)] مع كل لفظ في الرجوع إلى الأصل الأول[(٨)] ، فصار الكتاب بذلك مخالفا لما بين أيدينا من كتب اللغة ، وما عهدناه من التواليف القديمة .

وأيضا فإنه إنما كان غرضه — رحمه الله — في هذا الكتاب : فعلت وأفعلت خاصة ، وترك ما جاوز ذلك من الأفعال الرباعية الأصلية مثل : دحْرج ، وسَلْهَب[(٩)]

---

(١) ب « بتبيين » والتبين والتبيين جائزان .　　(٢) أ « فمن » ولفظة ب أدق .

(٣) ب « حسبته » سهو من الناسخ .

(٤) العقلة الشغزبية: ضرب من الصراع يلوى فيه أحد المتصارعين رجل الآخر برجله (اللسان — شغزب) .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) « والكتاب » ساقطة من ب .

(٧) ب « فكرته » ولو قال « وأعمل الفكر » لأمن التكرار ، وأجاد التعبير .

(٨) سوف يتبين لنا خلال التحقيق أن كلا من العالمين خرج على منهجه في القليل النادر .

(٩) سلهب : السلهب : الطويل عامة ، وقيل : هو الطويل من الرجال ، وقيل : هو الطويل من الخيل والناس . (اللسان — سلهب) .

وما جاوزها بالزيادة مثل : اقشعرّ ، واحرنْجم[١] ، ومثل : احمارّ ، واشهابّ .

فلما رأيت الكتاب قد اختل من هذه الجهة مع ما رأيت من فضله ، وأنه قد بذّ فيه الأولين والآخرين .

أفردت له عنايتى ، وجعلت له حظا من نظَرى بعد تصحيح روايتى إياه على مؤلفه — رحمه الله — [٢] فتلافيت ما اختل منه بإلحاقه ، وترداد ذكره ، وبسط تفسيره ، وألحقت فيه الأفعالَ التى ترك ذكرَها من الرباعية ، وما جاوزها بالزيادة[٣] ، وألحقت فى كل باب منه ما لم يذكره ، إذ الإحاطة ممتنعة على البشر ، ولخّصت[٤] بما وقع منها فى غير موضعه بنقله إلى الموضع الذى هو أحق به ؛ ليخِف على الدارس ، ويسهل فيه وِجدان لفظه على الطالب ، وليكون الكتاب كاملا مقتضيا للمعنى الذى قصد[٥] به إليه .

ورتبته على مخارج الحروف على ما اجتلب ذكرها « سيبويه[*] » — رحمه الله —[٦]

---

(١) احرنجم الرجل : أراد الأمر ثم رجع عنه ، واحرنجمت الإبل : اجتمع بعضها على بعض ، وازدحموا (القاموس — حرجم) .

(٢) العبارة تبين أنه تلقى كتاب الأفعال لأبى بكر بن القوطية على صاحبه بالرواية والرواية صنو الإملاء .

(٣) أ « من الزيادة » وما أثبت عن ب أجود .

(٤) أ ، ب « ولخصت » ومن معانى لخصت : حبرت ، وشرحت ، وقربت .

(٥) عبارة أ « للمعنى الذى قصد الذى به » وتكرار الذى سهو من الناسخ .

(*) سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان ، عرف بلقبه الفارسى ، وهو أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، وصنف فيه الكتاب الذى لم يصنف فيه مثله ، أخذ علمه عن الخليل ، توفى سنة ١٨٠ هـ، له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣ — ١٣٢ ، مراتب النحويين ٦٥ ، تاريخ بغداد ١٢ — ١٩٥ .

(٦) ورتب الخليل بن أحمد الحروف على أساس المخارج ، ووضعها على قدر مخرجها من الحلق ، وهذا ترتيبه : ع ح هـ خ غ — ق ك — ج ش ض — ص س ز — ط د ت — ظ ث ذ — ر ل ن — ف ب م — وأى همزة (مقدمة كتاب العين ١ — ٥٣) . وجاء تلميذه « سيبويه » فرتبها على النحو الآتى .

ء — ا — هـ — ع — ح — غ — خ — ق — ك — ج — ش — ى — ض — ل — ر — ن — ط — د — ت — ص — ز س — ظ — ذ — ث — ف — ب — م — و — .

وكان الذى دعانا إلى العناية بهذا الكتاب ما علمته من الحاجب المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر — وفقه الله[١] — من حسن اهتباله[٢] بالعلم والأدب ورسوخه فيه ، وبحثه عن غوامضه ، وتقديمه أهلَه ، وتشريفه حامليه ، وأهلِ العناية (به)[٣] ، فاعتمدته — أبقاه الله — بعنايتى تزلفا إليه ، وتقمُّما[٥] لمسرته ، لعلمى أن الأدب أشرف البضائع عنده ، وأقرب الوسائل لديه ، أبقاه الله عزيزا مكرما مصونا ، مسلما ، وبالله [العون][٦] والتوفيق .

وصلى الله على محمد نبي الرحمة ، وإمام الهدى ، وسلم تسليما .

هذا باب علم الأفعال وتلخيص أبنيتها ، وقياس تصرفها

اعلم أن الأفعال[٧] تنقسم قسمين : سالم ، ومعتل[٨] وأقل أصولها ثلاثة أحرف ، وما جاء منها على أقل من ثلاثة فلعلة دخلت الفعل أوجبت الحذف من الأصل ، أو لتضعيف دخله[٩] فصار لفظه ثنائيا .

وأقصى ما ينتهى إليه الفعل أصليا أربعة أحرف نحو : دحرج ، وسلْهَب ولا يتجاوز هذا العدد إلا مزيدا فيه ، وأقصى ما ينتهى إليه بالزيادة ستة أحرف ثلاثيا كان ، أو رباعيا .

---

(١) «وفقه الله» ، ساقطة من ب .

(٢) «اهتباله» اشتغاله به ، وطلبه إياه .

(٣) «به» إضافة يقتضيها المعنى .

(٤) «أبقاه الله» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم من غيرها .

(٥) تقمما لمسرته ، التقمم : الوصول إلى أعلى شىء يحقق سروره .

(٦) العون ؛ تكلة من ب .

(٧) «اعلم أن الأفعال » نهج أبو عثمان — رحمه الله — منهج سيبويه ، وغيره من العلماء المتقدمين فى تآليفهم ، وقد رأينا سيبويه — رحمه الله — يبدأ بالأمر « اعلم » فى أغلب أبواب كتابه .

(٨) زاد المتأخرون هذا التقسيم إيضاحا ، فقسموا الفعل قسمين : صحيح ومعتل ، وقسموا الصحيح إلى سالم ، ومضعف ، ومهموز ، وقسموا المعتل إلى مثال ، وأجوف ، وناقص ، وكثير من ملامح هذا التقسيم موجودة عند المتقدمين كذلك .

(٩) أ « دخلت » ولفظة ب أجود .

فالثلاثى نحو : احمارّ ، واشهابّ ، واستكبر .

والرباعى نحو : اقشعرّ ، واقمطرّ . ونحو : احرنْجم ، واعلَنْكس .

والزيادة فيه تكون من وجهين :

تكون من الحروف [٢ ـ ب] الزوائد العشرة المعروفة[١] التى يجمعها قولك : « اليوم تنْساه » وذلك نحو : استفعل ، وافتعل ، وانفعل[٢] ، وما أشبه ذلك مما أصله الثلاثة .

وافعنلل نحو : احرنجم ، واصمَقْعر[٣] .

وتكون من نفس الحرف فيلحقه التضعيف نحو : اشهابّ ، واقشعرّ[٤] .

والثلاثية منها على ثلاثة أبنية : فعَل ، وفعِل ، وفعُل نحو : ضرَب ، وسمِع ، وظرُف .

فأما فعَل وفعِل ، فقد يكونان لما يتعدى ، ولما لا يتعدى .

فأما فعُل ، فلا يكون لما يتعدى فى حال ألبتَّة .

فمن الثلاثية ما لحقه التضعيف ، فصار ثنائيا فى اللفظ نحو : ردّ ، وكرّ[٥] ، وما أشبه ذلك .

---

(١) ا : « المعرفة » سهو من الناسخ .

(٢) ترك التمثيل مع أوزان مزيد الثلاثى الى ذكرها ، ومثل للرباعى بعد ذلك وأمثلة ماذكر من أوزان على نسق ترتيبه : استخرج ، وانتصر ، وانكسر .

(٣) كان حقه أن يقول : « مما أصله الأربعة » ليسير على نسق واحد فى التأليف وإن كان حذف مايعلم جائزا .

(٤) المثالان يجمعان بين الزيادة بالتضعيف ، وبما هو من الحروف الزوائد .

(٥) سوف نرى أنه سيطلق على هذا النوع بعد ذلك « الثنائى المضاعف » أو « المضاعف » فى أبواب الكتاب بناء على اللفظ ، وهو يتبع فى ذلك أكثر العلماء المتقدمين ومنهم الخليل فى « العين » ، وأبو بكر بن دريد فى « الجمهرة » ، وأبو على القالى فى « البارع » ، وأبو بكر بن القوطية فى « الأفعال » .

وهذا المضاعف يأتى على وجهين : « فَعَل وفعِل » لاغير ، ولم يأت منه على فعُل إلا حرف واحد شاذ رواه يونس[*] وهو : لبُبْت تلُبُّ لَبَابَةً ولُبًّا ، وأجود اللغتين : لبِبْت تَلَب[١]

والضم يستثقل فى الفعل الماضى من المضاعف ، لِثِقَل التضعيف ، وثِقَل الضم ، فلما اجتمعا فروا منهما .

وما كان من هذا النحو المضاعف متعديا[٢] ، فإن مستقبله يأتى على يفعُل بالضم فى قول « الخليل[**] » غير أفعال يسيرة جاءت باللغتين وهى : علَّهُ بالشراب يعُلُّه ، ويعِلُّه ، ونَمَّ الحديث ينُمه وينِمه ، وهرَّه يهُره ويهِره : كرهه[٣] ، وشدَّه يشُدُّه ويشِدُّه ، وصدَّ عنى يصُدُّ ويصدُّ[٤] .

وقد جاء من ذلك حرف[٥] شاذ بالكسر خاصة ، وهو حِببته أحِبه ، قال الشاعر :

١ ـ أحِب أبَا مرْوَانَ مِنْ حُبٍ تمْرِهِ ∴ وأعلَمُ أنَّ الرِّفق بالجارِ أرفَقُ[٦]

ويُنشد أيضا « إحب أبا مروان » بكسر الهمزة .

(*) أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب ، أخذ الأدب عن أبى عمرو بن العلاء ، وحماد بن سلمة ، وكان النحو أغلب عليه ، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وفيات الأعيان ٦ — ٢٤٢ .

(**) الخليل بن أحمد الفراهيدى ، صاحب كتاب «العين» وواضع علم العروض ، توفى سنة سبعين ومائة . له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢ — ١٥ ، ومعجم الأدباء ١١ — ٧٢ ، ومراتب النحويين ٢٧ .

(١) فى اللسان — لبب : وقد لببت ألب ولبيت تلب بالكسر لبا ولبا ولبابة : صرت ذالب ، وفى التهذيب حكى : لببت بالضم ، وهو نادر لانظير له فى المضاعف .

(٢) كان حقه أن يقول : على فعل متعديا ، لأن مستقبل فعل بكسر العين يأتى على يفعل بفتحها .

(٣) أ : « أكرهه » وما أثبت عن ب أجود .

(٤) وضع ابن القوطية فى مقدمته مادة : صد » تحت بناء « فعل » غير متعد وزاد فى موضعه نقلا عن الفراء : ونم الحديث ينمه وينمه ، وبت الشىء يبته ويبته ، بكسر العين وضمها فى المضارع وتوجد أفعال أخرى فى كتب المتأخرين من النحاة .

(٥) يعنى بالحرف : فعلا جاء بالكسر خاصة فى المضارع .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان « حبب » أول بيتين منسوبين لغيلان بن شجاع النهشلى وفى التاج « حبب » غيلان ، بغين معجمة ، وهو أصوب وفى اللسان « من أجل تمره » .

وأما ما كان منه غير متعد ، فإن مستقبله يأتى على « يفعِل » بالكسر غير أفعال [أيضا] [١] أتت باللغتين ، وهى :

شج يشُج ويشِج ، وجَدَّ فى الأمر يجُد ويجِد ، وجَمَّ الفرس يجُم ويجِم ، وشبَّ يشُب ويشِب ، وفحَّتِ الأفعى تَفُح وتفِح ، وترَّت يدُه تتُر وتتِر [٢] ، وطرَّت تطُرُّ وتطِرُّ ، وحدَّت المرأة تحُدوتحِد ، وشذّ الشىء يشُذ ويشِذ ، ونَسَّ الشىء ينُسُّ وينِس ، إذا يبس ، وشطَّت الدَّار تشُط وتشِط ، ودرَّت الناقة وغيرها تدُر وتدِر .

وقد شذ منه حرف واحد أتى بالضم خاصة ، وهو : ألَّ الشىء يؤُل : إذا [٣] برق ، وألَّ الرجلُ يَؤُلُّ : رفع صوته ضارعا ، وأما قولهم :ذرَّت الشمسُ تذر ، وهبَّت الريح تهُب ، فزعم الفراء (*) أن الضم إنما جاء فيهما على القياس ؛ لأن فيهما معنى التعدى [٤] .

وهذا الفصل الذى ذكرناه من أمر المضاعف هكذا رواه « يعقوب » (**) عن الفراء ، وهكذا أيضا نقله « ابن قتيبة (***) »

(*) الفراء : أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء ، وقيل له الفراء، لأنه كان يفرى الكلام، والفراء أعلم الكوفيين بالنحو واللغة ، أخذ النحو عن الكسائى : توفى سنة ٢٠٧ هـ وفيات الأعيان ٥ — ٢٢٥ .

(**) ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، روى عن الأصمعى ، وأبى عبيدة، والفراء، توفى سنة ٢٤٤هـ وفيات الأعيان ٥—٤٣٨ ، وانظر فى هذا الفصل إصلاح المنطق ٢٤٠— ٢٤١ .

(***) ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى أخذ عن أبى حاتم السجستانى ، وكان إماما فى اللغة والأدب ، والأخبار وأيام الناس توفى سنة ٢٨٦هـ ، وفيات الأعيان ٢ —٢٤٦. وانظر هذا الفصل فى أدب الكاتب ١٧٠ ط القاهرة ١٣٢٨ هـ .

(١) « أيضا » تكملة من ب .

(٢) ب : « وثرت يده تُثر وتثِر » بالثاء المثلثة ، وجاء الفعلان بالضم والكسر ، قال صاحب التهذيب ١٤ — ٢٥٠ « وقال أبو عمرو : ترّ بضم عين المضارع بسلحه يتر ويتر : إذا قذف به ، وجاء فى التهذيب ١٥—٥٧ « ثعلب عن (ابن الأعرابى يثِر : بكسر العين إذا اتسع ، وثر يثر : إذا بل سويقا أو غيره » وعلى هذا يكون ترك الفعل « ثر بالثاء المثلثة فى أ ، والفعل « تر » بالتاء المثناة فى ب من فعل النقلة توهم التكرار أحد احتمالين ، وثانيهما ترك أبى عثمان أحد الفعلين وحدث تصحيف من النقلة فى إحدى النسختين .

(٣) « إذا » ساقطة من ب .

(٤) هذا كله لما كان على بناء فعل — بفتح العين — متعديا وغير متعد ، أما ما كان على بناء « فعل » — بكسر العين — فإن مستقبله على يفعل بفتحها .

وقال الفراء « فإن جاء غير ما ذكرنا من الشواذ فقليل .

وهذا مذهب الكوفيين .

فأما أهل البصرة : « سيبويه[١] » وأصحابه ، فإنهم إنما ذكروا ما ذكرناه من أمر المضاعف فى باب الخصال خاصة[٢] .

فقال« سيبويه » : واعلم أن ما كان من التضعيف فى هذه الأفعال التى ليست بأعمال تعداك إلى غيرك ، فإنه لايكاد يكون فيه « فعَل ، وفعُلت » يعنى من أفعال الخصال خاصة ؛ لأنهم يستثقلون الضم والتضعيف ، فلما اجتمعا حادوا عنهما[٣] » .

والباب يجىء على جلَس يجلِس نحو : ذلَّ يذِل .

وقد قالوا أيضا : شحِحْت : أشَح ، كما قالوا بخِلت أبخَل ؛ لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ، ألا ترى أن فعِل أكثر فى كلامهم من فعُل ، والياء أخف من الواو وأكثر[٣] ، فدّل بكلامه على أنه عُدِلَ « بفعَل يفعُل » فى هذه الخصال خاصة من المضاعف إلى « فعَل يفعِل » ،وقد ردوها أيضا فى القليل إلى « فعِل يفعل » مثل : شحِحت تشَح ، وبخِلت تبخَل ،فِرارا من الضم إلى الفتح والكسر ، من نحو ما ذكره « يونس »[٤] من لبُبت تلُبُّ على أصل الباب مثل : ظرُف يظرُف ، وحسُن يحسُن .

---

(١) أ : «فسيبويه» ، وما أثبت عن ب أجود .

(٢) يعنى بالخصال : الصفات اللازمة .

(٣) العبارة منقولة عن الكتاب ٢ — ٢٢٦ بتصرف .

(٤) سبقت الإشارة إلى هذا القول ص ٥٧ من هذا الجزء .

وقول أهل البصرة أثقف ، لأنه لايكاد يوجد غير ماذكروا[١] ، والذى حده أيضًا أهل الكوفة قليل ، ولو وجد منه مائة كلمة .

وقياس ما كان من جميع الثلاثية على « فعل » فمستقبله[٢] يأتى تارة بالضم ، وتارة بالكسر نحو : ضرب يضرِب ، ودخل يدخُل[٣]

وقد قال « أبو زيد »[*] : إذا جاوزْتَ المشاهير من الأفعال نحو : دخل ، وضرب[٤] وما أشبه ذلك من مشهور الكلام ، فقل إن شئت : « يَفعِل » ، وإن شئت « يفعُل » إلا ما كانت عينه أو لامه من حروف الحلق ، فإنه يأتى على « فعَل يفعَل » وربما جاءَ على « يفعِل ويفعُل[٥] » .

وما كان على « فعِل » فمستقبله على يفعَل ، إلا أفعالا يسيرة شذت عن الباب وهى :

حسِب يحسِب ، ونعِم ينعِم ، ويئِس ييئِس ، ويبس ييبِس ، والفتح فيها[٦] جيد ، وهو أقيس .

(*) أبو زيد : سعيد بن أوس الأنصارى أحد كبار أئمة اللغة ، وإياه يعنى سيبويه حين يقول : « حدثنى الثقة » توفى سنة ٢١٥ وفيات الأعيان ٢ — ١٢٠ . وقد نقل عنه أبو عثمان كثيرا فى كتاب الأفعال .

(١) عرض أبو عثمان قول المدرستين ، واختار قول أهل البصرة معللا سبب اختياره .

(٢) يعنى بالمستقبل المضارع .

(٣) كان الأولى أن يقدم مثال دخل يدخل على مثال ضرب يضرب ، ليتفق مع نسق عبارته قبل ذلك .

(٤) ب « نحو : ضرب ، ودخل ، وهما سواء .

(٥) مثال ما جاء بالفتح والضم : جنح يجنح ويجنُح ، ودبغ يدبغ ويدبُغ ومثال ما جاء بالفتح والكسر هنأ يهنأ ويهنِىء ، ونزع ينزَع وينزِع ، أفعال ابن القوطية المطبوع ٢ .

(٦) أ — ب « فيهما » وصوابه ما أثبت . ومن هذه الأفعال الشاذة كذلك : وغِر ، بمعنى : امتلأ غيظا ، وحر ، بمعنى : امتلأ حقدا ، بئس بمعنى : ساءت حاله ، وله ، بمعنى : ذهب عقله لفقد حبيب ، وهل بمعنى : فزع .

وقد جاء منه أيضا على « فعِل يفعُل » وذلك قليل نحو :

فضِل يفضل ، ونعِم ينعُم فى بعض اللغات ، وذلك أنهم يقولون : فضِل وفضَل ، فاستغنوا بمستقبل فضَل عن مستقبل فضِل .

وقد زعم « يعقوب » : أن من العرب من يقول : فضِل يفضَل ، مثل : حذِر يحذَر .

قال : وزعم بعض النحويين أن من العرب من يقول : حَضِر القاضى فلان ثم يقولون : يحضُر[1] ، وأنشد الفراء :

٢ - مَامَنْ جَفانا إذاحَاجَاتُنَا حَضِرَتْ ∴ كَمَنْ لنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ واللَّطَفُ[2]

وقد جاء من المعتل مثله ، قالوا : مِتَّ تمُوتُ ، ودِمت تدُوم مكسور العين فى الماضى ، ومضموم فى المستقبل ، والأجود مُت تموت ودُمت تدوم بالضم .

وقد روى عن العرب أيضا : يمات ، ويدام .

وقد جاء أقل من هذا ، وأكثره شذوذا فى قولهم : كُدْت تَكاد ، والأعم كدت تكَاد .

وأما المعتل فقد يجيء منه كثير على « فعل يفعِل » نحو : ورم يرِم ، وولِى يلِي ، وما أشبه ذلك[3] .

---

(١) إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٣٧ .

(٢) البيت لجرير ، ورواية الديوان ١ - ١٧٤ « ما من جفانا إذا حاجتنا نزلت » وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه . وانظر اللسان/ حضر .

(٣) من ذلك : « ورث يرث ، ووثق يثق ، ومق يمق ، وورع يرع بكسر العين - ، ووفق أمره يفق ، وورى الزند يرى ، ووسع يسع ، ووطىء يطأ ، وكان الأصل يوسع ، ويوطىء - بكسر العين - فطرحت الواو لمجيئها بين ياءوكسرة ، ثم فتحوا عين الفعل لمجىء حرف الحلق بعدها . « أفعال ابن القوطية ٣ ». وانظر فى أبواب الماضى الثلاثى ومستقبله المخصص ١٤ - ١٢٤ ومابعدها ، والمزهر ٢ - ٤٢ .

وأما مصادر[1] الثلاثية [٣/أ] فغير محظور عليها بقياس ، إنما ينتهى فيها إلى السماع[2] .

وكذلك ما بنى من مصادرها بالميم[3] من السالمة والمعتلة .

فمنها مايقاس[4] ، وكثير منها يشذ عن القياس .

، وسترى كل نوع منها مع فعله على ماأتت به الرواية عن العرب إن شاء الله [تعالى][5]

وأما [أسماء][6] فاعليها فكثيرة الشذوذ أيضاً ، ولكنا نذكر منها مايُستدَل به على الأكثر من قياسها إن شاء الله .

فأما ماكان منها متعدِّيا ، فإن الفاعل منه على بناء « فاعل » نحو[7] : ضَرب يضرِب ، وقتل يقتُل[8] ، وشرِب يشرَب ،فهو فاعل فى كل ذلك ، وقد جاء منه على «فَعِيل » كأنهم أرادوا به الصفة اللازمة ؛ لما فيه من معنى التكثير ، والنسب ،

---

(١) أ : « وأما مصادره » سهو من الناسخ .

(٢) ذكر ابن القوطية من أوزان مصادر الثلاثى أربعة وعشرين وزنا ، هى :

فَعْل	فَعَل	فِعْل	فُعول	فَعَال	فِعَال
فُعال	فَعُول	فُعَل	فِعَل	فَعِل	فُعْل
فَعَلان	فُعْلان	فَعِيل	فَعْلان	فِعْلان	فَعَالة
فِعالة	فُعُولة	فَعْلة	فعْلَة	فُعَلَة	فَعَلة

(٣) أ : « الميم » وما أثبت عن ب أجود ، ويعنى بهذه المصادر : المصادر التى زيدت الميم فى أولها .

(٤) ب : « فمنها يقاس » .

(٥) « تعالى » تكملة من ب .

(٦) « أسماء » تكملة من ب .

(٧) ب : « مثل » وهما سواء .

(٨) ب : « فتل يفتل » بالفاء الموحدة تحريف من الناسخ .

شبَّهوه بظريف ونحوه ، وذلك قولهم : هو ضَرِيبٌ قداح ، وصَرِيمٌ للصارم ، وأنشد « سيبويه » لطريف بن تميم العَنْبَرِى :

٣ — أَو كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلَةٌ .·. بعَثُوا إِلَىَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ[1]

يريد : عارفهم .

وعلى « فَعُول » يقال : هو ضَرُوب رؤوس الأَعاجم ، قال :

٤ — ضَرُوبٌ بِنَصلِ السَّيفِ سُوقَ سِمَانِهَا .·. إِذَا عَدِمُوا زَادا فَإِنك عَاقِرُ[2]

وأما مالا يتعدى إلى مفعول، فما كان منه على « فعَل » فاسم الفاعل منه : فاعل أيضاً نحو : قعَد ، وثبَت ، وسكَت ، فهو فاعل فى كل ذلك.

وما كان منها على « فَعِلَ » ، فإن الفاعل منه على بناء « فَعِل » ؛ لأنه إنما يكون ذلك فى الأدْواء وما أشبهها مما يقع فى الهاجس نحو : وجِع ، وحبِط ، وسَنِق[3] غرِض ، وقنِع ، وبطِن ، وتبِن[4] ، فهو « فَعِل » فى كل ذلك ، وهو كثير ، إنما ذكرنا منه شيئاً يستدل به[5]

وقد يأتى منه أيضاً على « فاعل » ، ولكنه فى الأقل نحو : زهِد ، فهو زاهد ، وقنِع ، فهو قانع .

وقد يأتى أيضاً على « فعيل » وهو أخو « فَعِل » نحو : مريض ،وبطين

وقد يأتى أيضاً على « أفعَل » نحو : وجِل فهو أوجَل ، ووجِر فهو أوجر ، وشعِث فهو شعِثٌ وأشعث ، وحدِب فهو أحدب ، وجرِب فهو أجرب .

---

(١) الكتاب ٢ — ٢١٥ ، وجاء الشاهد فى اللسان—عرف منسوبا لطريف بن مالك العنبرى، أو طريف بن عمرو.

(٢) الشاهد لأبى طالب بن عبد المطلب من قصيدة يرثى خاله أبا أمية بن المغيرة، الديوان ٧٩ ؛ الكتاب ١ — ٥٧ ، الخزانة ٣ — ٤٤٦ .

(٣) ب « عنق » بالعين المهملة ، وسنق : بمعنى بشم « اللسان — سنق » .

(٤) تبن : بمعنى : فطن .

(٥) عبارة أ « وإنما ذكرنا مايستدل به » ولافرق بينهما .

(٦) أ « ونكس » وأثبت ما جاء عن ب ، وبطين : عظيم البطن .

وقد يأتى أيضاً على « فعْلانَ » نحو : هيمان ، وعطشان ، وشبعان ، وريان .

يبنون هذه الأشياء بناء أضدادها ؛ لأنها كلَّها واقعةٌ فى القلب ، أو فى البدن من[1] حَسنٍ أو قبيح[2] ، أو فرَح ، أو حزَن .

وما كان منها على « فعُل » فاسم فاعله على « فعيل » نحو : كرُم فهو كريم ، وجمُل فهو جميل ، ووسُم فهو وسيم ، وقبُح فهو قبيح[3] ، وقد يأتى منه أيضاً على « فعَل » نحو : حسَن، بطَل ، ورجل قدَم ، وامرأة قدمَة[4] يريد : أن لهما قدما فى الخير .

وقد يأتى منه أيضاً على « فَعْل » ساكن العين قالوا : رجل ضخْم، وفخْم ،وجعْد ، ومكان سهْل .

وقد يأتى منه أيضاً على « أفْعَل »قالوا : شنُع[5] الشىءُ فهو أشنع .

وقد يأتى منه أيضاً على « فاعِل »نحو : طهُر فهو طاهر ، ومكُث فهو ماكث ، وقد جاء منه على « فُعال » قالوا : شُجاع ، وسُراع[6] ، وفُعال[7] أخو «فعِيل» وعلى « فَعَالٍ » نحو : جبان . وعلى « فَعُول » نحو : وَقور[8] .

فهذا مايحتاج إليه الناظر فى الأفعال .

ونسأل الله توفيقاً مبلِّغا إلى رضاه ، موجبا للمزيد من فضله ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، وسلم تسليما .

---

(١) أ « فى » وأثبت ما جاء عن ب .

(٢) علق المقابل على هامش ب بقوله : يروى أو حزن بفتح الزين، وفتحها هكذا وجد بخط المصنف ، وجاء فى اللسان — حزن : الحزن والحزن بسكون الزاى وفتحها نقيض الفرح ، وهو خلاف السرور .

(٣) الصفات المذكورة هنا صفات مشبهة سماها المؤلف أسماء فاعلين ، وذلك من باب التسامح .

(٤) أ : « رجل قدم وامرأة قدمة » بدال ساكنة فيهما ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٥) أ ، ب « شنع » بكسر النون وصوابه هنا الضم ، وإن جاز فى المادة الضم والكسر .

(٦) أ : « شراع » بشين معجمة مثلثة ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٧) أ « وفعال » بفتح الفاء ، وصوابه بالضم .

(٨) تحدث أبو عثمان تحت اسم الفاعل عنه ، وعن بعض صيغ المبالغة . وعن الصفة المشبهة باسم الفاعل .

الهمـــزة

فَعَل وأفعل بمعنى[١]

* (أَجَر) : قال أبوبكر محمد بن عمر ابن عبد العزيز– رحمه الله – : أَجَره الله أَجْرا ، وآجره ، وكذلك : أَجَرْتُ[٢] المملوك ، والأَجير ، وآجرتهما[٢] : أعطيتهما أجرهما .

* (أَدَم) : وأَدَم اللهبينهماأَدْماً ، وآدَم : حبَّب[٣] بعضهما إلى بعض، وكذلك : أَدَمْت بين القوم ،وآدمت :أصلحت ،وأَدَمْت الطعام ، وآدمته : جعلت فيه إداما .

وأنشد أبو عثمان :

٥ – إذا ماالْخُبْزُ تَأْدِمُهُ بلَحْمٍ
فَذاك أَمانَة اللهِ الثَّرِيدُ[٤]

* (أَمَر) : وأَمَر اللهالشيءأَمْرا ،وآمره : كثَّره .

* (أَدَب) : وأَدَبت القومأَدْبا ، وأُدْبة ، وآدبتهم : صنعت لهم طعاما ، واسمه المأْدُبة .

وأنشد أبو عثمان للقُطامى :

٦ – فَأْدَبتنا الجَوافلُ كُلَّ يوم
وبعْضُ الناسِ أَدْبته انْتِقارُ[٥]

وقال طرفة :

٧ – نَحْنُ فِي الْمشْتاةِ ندعو الجَفَلى
لاتَرى الآدِب فِينا يَنْتَقِرْ[٦]

---

(١) عبارة ق : « الهمزة من الثلاثى الصحيح على فعل وأفعل بمعنى واحد » .

(٢) « أجرت » وآجرتهما : ساقطتان من ق جريا على نهج المؤلف فى تأليف كتابه ، حيث آثر عدم ذكر المادة – ولم يذكرها إلا نادرا – اختصارا وكان ذلك سببا من الأسباب التى دعت« أبا عثمان»لتأليف كتابه كما أشار فى المقدمة ، وقد لاحظت أن ابن القوطية يعيد الفعل ، عند الانتقال من صورة إلى أخرى ، فإذا انتقل من فعل – بفتح العين – إلى فعل بكسرها فى فعل يجمع بين الصورتين أعاد الفعل وكذا فى أفعل .

(٣) فى ق : « وجنب » بجيم معجمة بعدها نون كذلك ، وماجاء هنا أجود .

(٤) جاء الشاهد فى سيبويه ١ / ٤٣٤ ، واللسان والتاج « أدم » من غير نسبة .

(٥) الشاهد من قصيدة للقطامى يمدح عبد الملك بن مروان .الديوان ١٤٨ ط بيروت ١٩٦٠

(٦) الشاهد من قصيدة لطرفة يصف فيها أحواله ولهوه ، وتنقله فى البلاد . الديوان ٦٠ ط أوربة ١٩٠٠ .

قال أبوعثمان : هى المأدُبة ، والمأدَبة : لغتان .

وفى الحديث : « القُرآن مأدُبةُ اللهِ ، فتعلَّمُوا مأدُبَتَه »[١] يروى بفتح الدال وضمها (رجع)[٢].

(ألَت) : وألَت الشيء ألتا ، وآلتَه : نقصه .

وأنشد أبو عثمان للحطيئة :

٨ — أبْلِغْ سَراةَ بنِى سعدٍ مغلْغَلَةً
جهْد الرسالَة لا ألْتاً وَلَا كَذِبا[٣]

* (أثم) : أبو عثمان : وأثمه [الله][٤] يأثِمه إثمًا ، وآثَمَه : أوجب الله عليه الإثم ، فأثِم هو ، وأنشد :

٩ — فهل يأثِمنِّى اللهُ فى أن ذكرتُها
وعلّلت أصحابى بها لَيلة النَّفْرِ[٥]

فعَل وفعِل[٦] :

* (أسَن) : أسَنَ الماء ، وأسِن أسنا[٧] وأُسُوناً ، وآسَن ، لغة : تغيَّر .

فعِل[٨] :

* (ألِف) : ألفت الشيء إلفا ، وآلفته : استأنست به[٩]

(١) النهاية لابن الأثير ١ / ٣٠ ولفظ الحديث : « القرآن مأدبة الله فى الأرض » .

(٢) (رجع) لفظة ذيل بها أبو عثمان كل إضافة أتى بها إشارة لرجوعه إلى كلام أستاذه ، ولم يتركها إلا نادرا . ولعل تركها من فعل النقلة يرجح ذلك عدم اتفاق النسختين على ترك اللفظة ، وقد بدأ أبو عثمان كل إضافة كذلك بقوله : « قال أبو عثمان » ، أو « قال سعيد » أو « أنشد أبو عثمان » أو «قال» ، أو قال الناظر : ليبين انتقاله من كلام أستاذه إلى كلامه .

(٣) الشاهد من قصيدة للحطيئة، يمدح بغيض بن عامر : الديوان ١٧ ط بيروت ١٣٨٧هـ ١٩٦٧ م . وانظر اللسان — ألت .

(٤) « الله » تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ / ١٦٠ ، وإصلاح المنطق ١٠٨ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان ، والتاج « أثم » لنصيب بن رياح ، ورواية هذه الكتب « وهل » مكان « فهل » .

(٦) عبارة ابن القوطية : « وعلى فعل وفعل » وهما سواء .

(٧) « أسنا » ساقطة من ق ، ومصدر « أسن » بفتح السين « أسنا » بسكونها — وأسونا ، ومصدر « أسن » بكسر السين أسنا بفتحها .

(٨) ابن القوطية : « وعلى فعل » .

(٩) « استأنست به » ساقطة من ابن القوطية .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٠- مِنَ الْمُؤْلِفاتِ الرملَ أدماءُ حرَّة
شعاعُ الضُّحَى فى متنِها يتوضَّحُ[١]

(رجع)

* (أنِق) : وأنِق الشىءُ أنقا ، وآنق : أعجب ، وأنقت به ، وآنقنى : أعجبنى .

قال أبو عثمان : وقالت أعرابية :

ياحبّذا الخلاءُ ألبَسُ خَلَقِى ، وأرْعى أنَقى[٢] .

(رجع)

المعتل بالياء فى لامه[٣] :

* (أوى) : أويت الرجل أويًّا ، وآويته : أنزلتَه على نفسك وضَممْتَه .

* * *

[٣/ب]

فعل وأفعل باختلاف[٤]

* (أزَل) : أزَلت الرجُلَ أزْلا : ضيّقت عليه ، وأنشد أبو عثمان :

١١- وإن أفسدَ المال الجماعاتُ والأزْلُ[٥]

(رجع)

وأزَلت الماشية عن المرعى : حبستها عنه .

---

(١) الشاهد من قصيدة لذى الرمة عدد أبياتها اثنان وستون بيتا ، وعلق شارح الديوان على الشاهد بقوله : يروى « من الآلفات الرمل » ، ويروى : « من الموطنات الرمل » .
الديوان ٨٠ ط كمبردج ١٣٢٧ هـ ، واللسان — « ألف » .

(٢) اللسان — أنق : « والأنق : النبات الحسن المعجب سمى بالمصدر ، قالت أعرابية :
« ياحبذا الخلاء آكل أنقى وألبس خلقى » .

(٣) فى ق : المعتل بالياء فى لام الفعل .

(٤) فى ق : « الهمزة من الثلاثى الصحيح على فعل وأفعل باختلاف معنى وعبارة أبى عثمان أدق مع إيجازها .

(٥) الشاهد عجز بيت لزهير ، وصدره :
تجدهم على ماخيلت هم إزاءها
ورواه أبو عمر : يكونوا على ما كان فيها إزاءها
وجاء الشاهد فى اللسان « أزل » برواية المجاعات » وفى « أزا » برواية « الجماعات » . ديوان زهير ١٠٥ ط القاهرة ١٣٦٣ هـ — ١٩٤٤ م .

قال أبوعثمان : وأزَلت الفرس : قصَّرت حبله ، ثم أرسلته فى المرعى ، قال أبو النجم :

١٢- لمْ يرعَ مأزولًا ولمَّا يُعقلِ[(١)] (رجع)

وآزَلتِ السنة : اشتدَّت .

* (أَصَر): وأَصَرت الشىءَ أَصْرا : عطفته ، ومنه الآصرة ، وهى القرابة .

قال أبوعثمان : والجميع الأواصر ، وأنشد :

١٣- عطَفوا عليكَ بغيرِ آ
صرة فقد عظم الأواصر[(٢)]

قال : وهو الإصْر أيضاً : اسم مثل الآصرة ، وهو كل ما عطفك على شىء من عهد أو رحم ، تقول : مايأصِرنى عليه حق ، أى : مايعطِفنى ، قال النابغة :

١٤- أيَا بنَ الحواضن والحاضناتِ
أتنقُضُ إصْرَك حالاً فحالا[(٣)]

(رجع)

وأَصَرتُ الشى أيضًا : كسرته ، وأَصَرنى : حبسنى ، وآصرت البيت : جعلت له إصارا ، وهو طُنبهُ : ويقال : وتِده ، ومنه قولهم : فلان مؤاصرى مثل مجاورى[(٤)] .

* (أَصَد) : ويقال[(٥)] : أَصَدت للغنم أَصْدا : عملت لها أصيدة كالحَظيرة ، وآصدت الباب : أغلقته .

---

(١) الشاهد من أرجوزة طويلة لأبى النجم تعد أجود أرجوزة للعرب ، وقد نشرها العلامة « الميمنى » فى الطرائف الأدبية٥٧ ، ورواية الشاهد :

لم يرع مازولا ولم يُستمهل

وبرواية الأفعال جاء الشاهد فى اللسان - « أزل » وقد ركب الشاهد من بيتين فى الأرجوزة : الأول ماذكرت ، والثانى :

لم يدر ماقيد ولم يعقل

وتركيب شاهد من شاهدين وقع كثيرا فى الاستشهاد . وقد جاء الشاهد فى أ ، ب بضم ياء « يرع » والصواب فتحها .

(٢) الشاهد من قصيدة للحطيئة يمدح بغيض بن عامر ، ويهجو الزبرقان ورواية الديوان ٣٧ ، واللسان والتاج « أصر » ، « على » مكان « عليك » .

(٣) لم أجد الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ط القاهرة ١٢٩٣هـ،ط بيروت ١٩٦٩م كما لم أجده فى شعر النابغة الجعدى ط دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، وديوان النابغة الشيبانى ط القاهرة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٤) عبارة ق ، ع : « وفلان مؤاصرى مثل مجاورى : منه .

(٥) « يقال » ساقطة من ب ، وأفعال ابن القوطية .

قال أبو عثمان : وآصدتِ المرأة : لبست الأُصْدَة ، والمؤصَّد ، وهي بَقيرة[1] صغيرة يلبَسها[2] الصبيان ، قال الشاعر :

١٥ – وعُلِّقت ليلَى وَهي ذاتُ مؤصَّد
مَجُوب ولمَّا يَلْبَس الإتْبَ رِيدُها[3]

قال : وقد آصَدْت الشيء ، وأوصَدته : شددته بالإصاد وهو الحبل ، قال الشاعر :

١٦ – قَطَعت إصادَ الحبْلِ منهْا فَما بَقَى
بصدرِك من طول الصُّدود إصادُ[4]

بَقَى بمعنى بَقِى (رجع)

فعَل وفعِل[5] :

* (أَكَلَ) : أكَل الطعام وغيره أكْلا ، وأكَلت النارُ ماوقعَت عليه[6] ، وأكَل الرجل إكلة سوء : اغتاب ، وأكَل الدهر عليهم وشرب : أفناهم ، وأكَل فلان رَوقَهُ : طال عمره ، وأكِلت الناقة أكَلا : تأذَّت بوبر جنينها في بطنها ، وأكِلت الأسنان[7] : تكسرت ، وآكل بين القوم : نم وأفسد .

* (أَنِفَ) : وأنَفْت الرجل أنْفا : ضربت أنفَه ، وأنِف هو : وجعه أنفه ، وأنِفْت من الشيء أنَفا ، وأنَفة : غضبت ، وأيضاً : تنزهت عنه ، وأنِف الرجل : عجِل في أمره ، وآنَف الشوك : ضرب الأُنوف عند الرعي ، وآنَفْت الإبل : طلبْت بها المرعى الأُنف ، وهو الذي لم يُرع فيه .

* (أَذِن) : وأذَنته أذْنا : ضربت أذنه ، وأذِنت لك في الشيء إذْنا : أبحته لك ، وأذِنت للشيء أذَنًا : سمعته ، وأيضاً : تسمَّعت له[8] .

(١) « البقيرة » برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب : « اللسان – بقر » .
(٢) أ « تلبسها » والحرفان جائزان .
(٣) الشاهد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي كما في الديوان ٢٠٠ ط بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م ، وانظر اللسان والتاج « أصد » وجمهرة ابن دريد ٣ – ٢٧٥ ط الهند ١٣٤٤ هـ .
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) في ق : « وعلى فعل وفعل » .
(٦) ق – ع : « فيه » .
(٧) ق – ع : « الناس » .
(٨) ق – ع : « تسمعته » وجاء متعديا بنفسه ، ومتعديا باللام .

قال أبوعثمان : « مَاأَذِنَ اللهُ لِشَيءٍ كَأَذَنِه لنبيٍّ يَتغنّى بالقُرآن »[١] ، وأنشد لعدى بن زيد :

١٧ — فِى سماع يأْذَنُ الشّيخ له
وحديث مثلِ ماذِيٍّ مُشارِ[٢]

(رجع)

وآذنتك بالشيء : أعلمتك به ، فأَذِنتَ به : أى علمته .

وأنشد أبوعثمان :

١٨ — آذنتْنا بِبينها أسماءُ
رب ثاوٍيُمَلُّ منه الثواءُ[٣]

وقال الله عز وجل : « آذنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ »[٤]

* (أَثِرَ) : وأثَرت الحديث أثْرا :حدّثت به ، ومنه المَأْثُره ، وهى المكرُمة ، وأنشد أبوعثمان للأعشى :

١٩ — إنَّ الذى فيه تماريْتُما
بُيّنَ للسّامع وَالآثِرِ[٥]

(رجع)

وأثَرت السيف • وشّيته[٦] بالأثْر فى متنه .

قال أبو عثمان : وهوالفِرند ، وأنشد :

٢٠ — جلاها الصيقلون فأخلَصوها
خِفافا كلُّها يَتْقِى بأثرِ[٧]

أى كلها يستَقْبلك بفرنده ، وقال الآخر :

٢١ — إنى أُقيِّدُ بالمأثور راحِلتى
ولا أُبالى ولَو كُنا على سفرِ[٨]

(١) النهاية لابن الأثير ١ — ٣٣ .

(٢) هكذا جاء ونسب فى اللسان والتاج — شور ، ورواية الديوان ٩٥ ط بغداد ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م « بسماع » مكان « فى سماع » .

(٣) جاء الشطر الأول فى اللسان أذن من غير نسبة ، ونسب الشاهد فى طبقات فحول الشعراء ٣٧ ط القاهرة ١٩٥٢م للحارث بن حلزة وهو مطلع معلقة الحارث بن حلزة شرح المعلقات السبع للزوزنى ١٩٥ ط القاهرة ١٣٨٠هـ — ١٩٦٠ م ، وانظر شرح الشافية ٢ — ٣١٧ ط القاهرة ١٣٥٨ هـ .

(٤) الآية ١٠٩ — الأنبياء .

(٥) الشاهد من قصيدة للأعشى يهجو علقمة بن علاثة ، ويمدح عامر بن الطفيل ورواية الديوان ١٧٧ط بيروت « والناظر » مكان « والآثر » وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه ، وبرواية الأفعال جاء فى اللسان « أثر » .

(٦) ق : « وشيته » بالتخفيف ، والتشديد يفيد الكثرة .

(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ — ١٢٠ ، وفى اللسان والتاج « أثر » منسوبا لخفاف بن ندبة .

(٨) هكذا جاء الشاهد فى اللسان والتاج « أثر » ، ونسب فيهما لابن مقبل .

وأثَرت البعير : أثَّرت فى خُفِّه بحديدة ليُعرف بذلك أثره . (رجع)

وأثِر على أصحابه أثَرة وأثْرة ، وإثْرة [1] : أخذ من الغنيمة أكثر منهم .

قال أبو عثمان . : قال الأصمعى* : ويقال : إن أثِرت أن تفعلَ كذا فافعله فى المجازاة ، وقال : ولا يجوز فى الخبر قد أثِرت أن أفعل ذاك وأجاز أبو زيد : قد أثِرتُ أن أقول ذلك أثَرا . (رجع)

وآثرتك بالشىء : فضَّلتك به .

قال أبو عثمان : وهى الأثَرة ، والإثْرة ، والأُثْرة [2] ، قال الشاعر :

٢٢ - ما آثروك بها إذْ قدَّموك لها
لكنْ لأنفسِهِمْ إذ كانَت الإثَرُ [3]

ويروى : الأُثر ، والإثْر .

قال : وهى الأُثْرى أيضا ، وأنشد :

٢٣ - فقلتُ له ياذئبُ هلْ لَكَ فى أخ
يُواسِى بلا أثْرى عليك ولا بُخْلِ [4]

(رجع)

* (أَرِطَ) : وأرَطتَ الأديمَ أرْطا : دبغته بالأرطى ، وآرطت الإبل : أكلت الأرطى وأرِطتْ أرَطًا : اشتكَت بطونَها عن أكله [5] .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : بعير أرطَوِى وأرطاوى : يأكل الأرْطى ؛ وقال أبو زيد : مثله ، وزاد بعير مأرُوط . ، وقد أرِط . وهوالذى يأكل الأرطى ولا يفارقه ، كذا روى عن أبى زيد .

وقال غيرهما : بعير مأروط ، إذا اشتَكى عنْ أكلِ الأرطى .

(*) الأصمعى : عبد الملك بن قريب ، كان إماما من أئمة علماء اللغة والرواية ، وأشدهم حفظا ، تنقل فى البادية وأخذ عن الأعراب توفى سنة ٢١٦ هـ وقد نقل أبو عثمان عنه كثيرا فى كتاب الأفعال ، له ترجمة فى وفيات الأعيان ٢ - ٣٤٤ .

(١) ب وأثر على أصحابه أثرة وأثرة وزاد المقابل بخطه أثرة فى الحاشية . ورواية ابن القوطية « وأثر على أصحابه أثرة » بفتح الثاء .

(٢) « والأثرة » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد للحطيئة يمدح عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ورواية الديوان ١٦٥ ط بيروت :

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الخير

ورواية الديوان ٢٠٨ ط القاهرة ١٣٧٨ هـ « لكن لأنفسهم كانت بها الأثر » وبرواية الأفعال جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ - ١٢٢ واللسان والتاج « أثر » وجاء فى نفس المادة باللسان برواية : « لكن بها استأثروا إذ كانت الإثر » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان والتاج « أثر » ، من غير نسبة ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل و فعل بفتح العين وكسرها من باب الثلاثى المفرد .

قال أبو عثمان : هذا نادر خارج عن الباب .

وإنما القياس المطَّرِد أن يكون على البناء الذى يأْتى فى الأدواء وجميع هذا الباب يأْتى على « فَعِلَ فَعَلاً » نحو : رَمِثت الإبل رَمَثا : إذا اشتكت عن أكل الرِّمث ، وعضِهت عضَها : اشتكت عن أكل العضاه ، وأرِكت أرَكا : اشتكت عن أكل الأراك ، وكذا جميع الباب .

وسترى ذلك فى مواضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

قال أبو عثمان : وقد أرطت الأرض : أنبتته . (رجع)

* (أَهَلَ) : وأَهَل[1] المكان أُهولا : كثُر أهلُه .

وأَهِل الرجلُ : تزوج .

قال أبو عثمان : وأَهْلا [٤-١] أيضا فى التزويج . (رجع)

وأَهِلت بالشىء أَهْلا : أَنِست به ، وأَهِل المكان : سُكِن .

وأنشد أبو عثمان .

٢٤ — عرفتُ بالنَّصْرِيَّةِ المنازِلا
قَفْرًا وكانت مِنْهُمُ مَآهِلا[2]

وآهلك الله للخير : جعلك له أهلا ، وآهلك فى الجنة : أدخلكها ، وزوجك فيها .

* (أَرَكَ) : وأَرَك[3] بالمكان أُروكا : أقام .

قال أبو عثمان : وأَرَك من مرضه[4] : تماثل ، وأَرَكت الإبل : أكلت الأَراك .

قال : ويقال : هِىَ أطيَبُ لبنا من غيرها ، وقال[5] أبو ذويب[6] :

٢٥ — ذرُوا فلجات الشام إذ حِيل دونَها
بطَعْن كإيزاغ المخاضِ الأَوارِكِ

(رجع)

---

(١) ق : « أهل على البناء للمجهول » وقد ذكر قبل هذه المادة عنوانا هو : « وعلى فعل وفعل » .

(٢) الرجز مطلع أرجوزة لرؤبة يمدح سليمان بن على « الديوان ١٢١ » وتهذيب اللغة ٦ / ٤١٨ ، واللسان والتاج — « أهل » .

(٣) ذكرت هذه المادة فى ق بباب الثلاثى المفرد بناء « فعل وفعل » بفتح العين وكسرها .

(٤) أ ، ب « موضعه » تصحيف .

(٥) أ ، قال .

(٦) نسب أبو عثمان الشاهد لأبى ذؤيب ، ولم أجده فى شعر الهذليين ، والشاهد لحسان بن ثابت من قصيدة كافية قالها فى غزوة بدر : ورواية الديوان ٧٧ :

ذروا فلجات الشام قد حال دونها — ضراب كأفواه المخاض الأوارك

وجاء الشاهد فى اللسان — فلج ، من غير نسبة ، وجاء فى اللسان « فلح » منسوبا لحسان برواية :

دعوا فلحات الشام قد حال دونها — طعان كأفواه المخاض الأوارك

وأَرِكت الإبل أَرَكا : اشتكت بطونَها عن أكلِ الأَراك .

قال أبو عثمان : وآرك[1] القوم فهم مؤرِكون : إذا أكلت إبلُهم الأَراك .

(رجع)

فعَل ، وفعِل ، وفعُل[2] :

* أرُب : أَرَبْت العقدة أَرْبا : شددتها.

وأَرِبَ الرجل أَرَبا وإِرْبة : احتاج ، وهما الحاجة .

وأَرِبت بالشيء : مهَرت ، [وحَذِقت] [3]

وأنشد أبو عثمان لقيس بن الخطيم :

٢٦ — أَرِبتُ بدفع الحرب لما رأيتُها
على الدفعِ لاتزدادُ غيرَ تقارُب[4]

قال أبو عثمان : ويقال : أَربت بالشيء : ضنِنت به ، قال : وأَربت على الشيء : قويت ، قال أوس بن حجر :

٢٧ — ولقد أَرِبت على الهُموم بجَسْرَةٍ
عَيْرانَةٍ بالرحل غير لَجُونِ[5]

(رجع)

وفى الدعاء : أَرِبتَ من يَدَيْكَ : أى سقَطتْ آرابُك منهما ، وروى ذلك عن عمر رضى الله عنه[6]

وأَرُب أَرابة[7] وإِرَبا : أى صار أَرِيبا عاقلا ، وآربت على القوم : غلبت وفلَجت .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٨ — ونفس الفتى رهنٌ بِقَمرَةٍ مُؤرِبِ[8]

---

(١) « وآرك » وما أثبت عن ب أجود .

(٢) فى ق : « وعلى فعل ، وفعل ، وفعل »

(٣) « وحذقت » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) الشاهد لقيس من قصيدة قالها فى حرب حاطب ، ورواية الديوان « حتى رأيتها » مكان « لما رأيتها » وحرب حاطب حرب وقعت بين الأوس والخزرج قبل الإسلام . الديوان ٣٦ ط القاهرة ١٣٨١ ه ، واللسان — «أرب» .

(٥) الشاهد من أبيات ستة لأوس برواية « بالردف » مكان «بالرحل» الديوان ١٢٩ ط بيروت ١٩٦٠ وجاء الشاهد برواية الديوان فى اللسان « أرب » من غير نسبة .

(٦) عبارة ب «وروى ذلك عن عمر رحمه الله »وعبارة ق » وروى ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه » . وجاء فى النهاية لابن الأثير ١ / ٣٥ ، وفى حديث عمر : أنه نقم على رجل قولا قاله فقال : « أربت عن ذى يديك» .

(٧) أ ، ب إرابة ، بكسر الهمزة ، وصوابه الفتح كما جاء فى ابن القوطية ، واللسان : أرب .

(٨) الشاهد عجز بيت من قصيدة للبيد يذكر فيها أيامه ومفاخره ، وصدره :

قضيت لبانات وسليت حاجة

الديوان ٢٧ ط بيروت ١٣٨٦ ه . واللسان « أرب » .

فعُل وفعَل :

* (أدُم) :قال أبوعثمان : أَدَم الرجل أهله يأْدِمهم أدْما ، وهو أدَمَةبنى أبيه على مثال أكَمة : إذا كان يعرفهم الناس به ، والاسم : الأُدْم ، وقد أدَمت الرجل بأهلى : أى أخلطته[1] بهم ، وبَيْنِى وبينَهُم أدَمَةٌ ، أى : خُلطة . (رجع)

وأدُم أُدمة[2] : كالسُّمرَة .

وَأدمت الجلد : بَشرت أدَمته ، وهى باطنه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٩ — فى صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُؤدَمِ[3]

الصَّلَب : الصُّلب ، قال : ومنه قولهم : « رجُلٌ مُبشَر مُؤدَمٌ »[4] أى :[5] جمع لين الأدَمة وخشونة البشرة ، وإنما يريدون بذلك ظاهر خلقه وباطنَه.

(رجع)

فَعُلَ وفعِلَ[6] :

* (أصُل) : أصُل الرأى والعقل أصالة كان لهما أصل يعتمدان عليه .

قال أبو عثمان : وقد أصِل الماء أَصَلاً : تغيرت ريحُه وطعمُه ، وأَصِل اللحمُ . تغيَّر .

(رجع)

وآصلنا : سِرْنا فى الأصِيل ، أو أتَيْنا فيه ، وهُو العشِىّ .

قال أبو عثمان : وقدآصلت الشىء عِلما أى : قتَلته علما .

(رجع)

(١) أ–ب : أخلطته ، وفى اللسان/ أدم « خلطته » .

(٢) أ،ب « إدامة » وصوابه ما أثبت عن ق ؛ و ع واللهان « أدم » .

(٣) رواية أ « المؤدِم » بكسر الدال ، وصوابه الفتح ، والشاهد من أرجوزة للعجاج . الديوان ٢٩٣ ط بيروت ١٩٧١ م ، واللسان / أدم .

(٤) ق : « رجل مؤدم مبشر » وتقديم مؤدم أعرف انظر اللسان « أدم » .

(٥) «أى » ساقطة من ق .

(٦) ق : « وعلى فعل » — بضم العين —

فَعِل[١] :

* (أسد) : أَسِد[٢] الرجل أَسَدا : شجع، وآسدت الكلب : أغريته بالصيد[٣].

وأنشد أبو عثمان :

٣٠ - حتّى إذا الثورُ بعد النَّفْرِ أمكنه
أشْلَى وآسَدَ غُضْفًا كُلُّهَا ضارِى[٤]

(رجع)

وآسدت بين القوم : كذلك.

* (أنِس) : وأَنِست بالشيء أُنسا : ضد توحَّشْت، وآنسْت به لغة.

قال أبو عثمان : ويقال : كلب أنوس، وهو ضد العقور، وجمعه أُنُسٌ.

وأنشد :

٣١ - وكِلابِى أُنُسٌ غير عُقُرْ[٥]

(رجع)

وآنست الشيء : أبصرته، وأيضا : علمته.

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة يصف حمار وحشٍ :

٣٢ - ما آنسَتْ عَينُه عينًا تفزِّعُهُ
مُذْ جادَهُ المُكْفَهِرَّاتُ اللَّهامِيمُ[٦]

(رجع)

* (أمِن) : وأَمِنت الشيءَ أمنا : ضد خفته، وأَمِنت الرجل أمانة : وثقت به، وأَمِنَتِ الناقة أن تضعُف، فهى أمون.

قال أبو عثمان : ويقال : هى التى يُؤْمَن عثارها، وأنشد :

٣٣ - فإذا ما شَربُوها وانْتَشَوْا
وهَبُوا كُلَّ أَمُونٍ وَطِمِرّْ[٧]

(رجع)

وآمنْت بالشيء : صَدَّقْتُ به.

---

(١) ق : « وعلى فعل » - بكسر العين - وقد ذكر تحت هذا البناء مادة « أسف » وعبارته أسف أسفا : حزن، وأيضا اشتد غضبه، وآسفته : أغضبته.

(٢) ق : « وأسد ».

(٣) ق، ع : « وآسد الكلب : أغراه بالصيد ».

(٤) الشاهد للنابغة الذبيانى من معلقته. كما فى شرح المعلقات السبع للزوزنى ١٧٢ ط دار الكتب العربية، ورواية جمهرة أشعار العرب للقرشى ٥٤ ط الأميرية ١٣٠٨ هـ « أشلى وأرسل » وعلى ذلك لاشاهد فيه.

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

(٦) الشاهد من قصيدة لذى الرمة : الديوان ٥٨٣

(٧) الشاهد من قصيدة لطرفة : الديوان ٥٩

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ما آمَنْت أن أجد صحابة ، أى : ما وثِقت ، وقال أبو الصقر (*) : ما كدت .

(رجع)

المعتل بالواو فى لامه[١] :

* (أخا) : أَخوت الرجل أُخُوَّة[٢] : صرت له أخا ، وآخيت للدابة : جعلت لها آخية ، وهى عُرْوة توثق بالأرض .

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « مَثَلُ المُؤمِنِ والإيمانِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فى آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إلى آخِيَّتِهِ ، وَالمُؤمِنُ يسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إلَى الإيمانِ[٣] » قال : وجمعها أَواخِيُّ بتشديد الياء ، قال أبو النجم :

٣٤ - بَيْنَ الأَوَاخِي وفيها أَحبُلُهْ[٤]

وبالياء[٥] :

* (أزى) : أزى الشىءُ أَزْيا : انضمَّ بعضُه إلى بعض .

قال أبو عثمان : وقال غيره : أزى الظلُّ يأْزِى أَزْيا : إذا قصَّر[٦] وقلَّ ، وقال ذو الرمة :

٣٥ - نَصبتُ لها وجْهِى وأطلال بعدما
أزى الظلُّ واكْتَنَّ الَّليا حُ المُولَّغُ[٧]

أطلال : اسم ناقته . وقال عكاشة ابن مسعدة يصف الإبل :

٣٦ - فوردَتْ والظلُّ آزٍ قدْ جَحَرْ[٨]

(رجع)

وآزيت لفلان أزياً : أتيته من مأْمنه ، وآزيت الحوض : جعلْت له إزاءً ، وَهَو مصَبُّ مائِه .

(*) أبو الصقر : أحد الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة وجاء ذكره فى نوادر أبى زيد أكثر من مرة .

(١) ق : « وبالواو فى لامه معتلا » .

(٢) ق : « أخاوة » وما أثبته أبو عثمان أجود .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ / ٢٩ ، ولفظه : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى آخيته » .

(٤) لم أقف على الشاهدفيما راجعت من كتب .

(٥) ق : « وبالياء فى لامه .

(٦) ب « قصر » مخففا .

(٧) ديوان ذى الرمة ٣٤٦ .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : هو وضعُك حجرا أو نحوَه فى مصبِّ ماء الحوض ، فذلك الإزاءُ ، قال الهذلى [١] .

٣٧ - لَعَمرُ أبى عمرٍو لقد ساقَه المَنَا
إلَى جدَثٍ يُوزَى له بِالأَهاضِبِ [٢]

وقال الآخر .

٣٨ - مَابَيْنَ صُنْبُور إلَى الازاء [٣]
(رجع)

وآزيت على صنيع فلان . أضعفت عليه .

* (أنى) : وأنى الشىءُ أنْيًا : حضر .

قال أبو عثمان : وقد أنى للرجلِ أن يفْعل ذلك ، فهُو يأْنِى إنًى [٤] ، وأنشد :

٣٩ - أفَقتَ وقَدْ أنى لكَ أن تُفيقَا
وذَاكَ أوانَ أبصرْتَ الطَّرِيقا [٥]
(رجع)

وأنى الشىءُ أيضا : بلغ وقتُه وغايتُه [٦]

[٤ - ب] .

وأنشد أبو عثمان للطرمّاح :

٤٠ - إنَّما الناسُ مثلُ نابتَةِ البقْ
ل متى يأْن يَأْتِ مُحْتَصِدُه [٧]

قال وقد أنى الطعامُ فهو يأْنِى [إنًى] [٨] إذا دنا فراغه .

وقد أنَى الشىء يأْنِى أنيا وأنيًا : تأخر وأبطأَ [٩] ، وآنيته أناءً [١٠]

---

(١) هو صخر الغى بن عبد الله الهذلى .
(٢) الشاهد مطلع قصيدة لصخر يرثى أخاه .
الديوان ٢ / ٥١ ط القاهرة ١٣٦٧ هـ .
(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٣/٢٨٣ ، واللسان ، والتاج « أزى » من غير نسبة برواية « إلى إزاء » .
(٤) أ « أنى » ، بفتح الهمزة ، وهما جائزان .
(٥) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٨٠ ط بيروت أول بيتين من غير نسبة وبعده :
وكنت إذا ذكرت الدهر سلمى ترقرق ماء عينك أو هريقا
(٦) أ : « وقته وغايته » بالنصب من فعل النقلة .
(٧) ديوان الطرماح ١٩٨ ط دمشق ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .
(٨) « إنًى » تكملة من ب .
(٩) عبارة ق ، ع : « وأنيت الشىء : أخرته »
(١٠) أ ، ب « أنا » وصوابه ما أثبت ، والشاهد يوثق ذلك .

قال الحطيئة :

٤١ — وآنيتُ العَشاءَ إلى سُهَيلٍ
أو الشِّعْرَى فطالَ بيَ الأَناءُ[١]

قال : وإنَّ خَيْر فلان لأَنِيٌّ : « أى بطيءٌ مؤخر ، وقيل لابنة الخُس[*] : هل يُلْقِح الثَّنِيُّ ؟ قالت : نعم ، واللَّقاحة أَنِيٌّ : أى بطيء ، وقال ابن مقبل :

٤٢ — ثُمَّ احتملنَ أَنِيًا بَعْدَ تَضْحِيَة
مِثل المخارفِ من جَيْلان أو هَجَرِ[٢]

(رجع)

وآنيت الطعام : بلغت به إناه ، أى : نضجه[٣] .

وبالواو والياء[٤]

* (أدا) : أَدَوت الشيء أَدْوا : ختلته[٥] ، وفى المثل : « الذِّئبُ يَأْدُو لِلغَزالِ[٦] » ، وأنشد أبو عثمان :

٤٣ — فأَبْلِغْ مالكًا عنِّى رسُولاً
وما يُغنِى الرَّسُولُ إليْكَ مال
تُخَادِعُنَا وتُوعِدُنَا بِزُور
كدَأْبِ الذِّئْبِ يَأْدُو لِلْغَزَال[٧]

قال : ويقال : أَدَوتُه وأَدَوتُ له سواء .

(رجع)

وأَدَى السقاءُ أُدِيًا : أَمكَن مخضُه[٨] .

(*) « ابنة الخس » أعرابية كلابية ، هى من أخذ العلماء عنهم اللغة .

(١) الشاهد من قصيدة الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر ورواية « أ » : « العشاء » بكسر العين وصوابه الفتح . الديوان ٥٤ ، اللسان « أنى » ، والجمهرة ١ — ١٩١ .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ — ٥٥٣ ، واللسان ، والتاج « أنى » ، منسوبا لابن مقبل برواية « المخاريف مكان « المخارف » والوزن يستقيم عليهما .

(٣) « أى نضجه » تفسير من أبى عثمان .

(٤) ق : « وبالياء والواو فى لامه معتلا » .

(٥) أ : « اختلته » ولا حاجة لذكر الهمزة .

(٦) « الذئب يأدو للغزال » مثل يضرب فى الخديعة والمكر ، وهو من شواهد ابن القوطية على ندرتها ، وقد جاء فى مجمع الأمثال ٢ — ٢٧٧ ط القاهرة ١٣٧٤ هـ .

(٧) البيتان أول مقطوعة من خمسة أبيات لشعبة بن قمير ، جاءت فى نوادر أبى زيد ١٤١ ورواية الشطر الأول من البيت الثانى

يخادعنا ويوعدنا رويداً

(٨) أ : مخضه بالنصب ، وصوابه بالرفع .

وأنشد أبو العلاء[*] لحميد بن ثور :

٤٤ – فَلَمَّا أَدَى واستربَعَتْه ترنَّمَتْ
أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَائِدُ[(١)]

قال أبو عثمان : وأدى اللبنُ : إذا خثَر ليروبَ ، قال : وآدى[(٢)] الشيء : كثُر ، قال الشاعر :

٤٥ – خِذامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةُ القُرَى
وتَخلِطُ بالمَأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدا[(٣)]
(رجع)

خِذامية : من بنى خِذَام[(٤)] .

وآديتُك على فلان : أعنتُك وأعديتُك.

وأنشد أبو عثمان للعجير السلولى .

٤٦ – تقولُ ، وما آدَيتُها ، أمُّ خالد
علَى مالَها أغرقْتَ فى الدَّيْنِ أَقْصِرِ[(٥)]
(رجع)

وآدى الفارسُ : تمَّت أداتهُ للحرب والسفر .

وأنشد أبو عثمان :

قد جدَّ أشياعُكم فجدُّوا
ما علَّتِى وأنَا مُؤدٍ جَلْدُ
والقوْسُ فيهَا وتَرٌ عُرُدُّ
مِثْلُ ذِرَاعِ البَكرِ أَوْ أَشَدُّ[(٦)]

(*) الراجح أنه أبو العلاء صاعد بن أبي الحسن بن عيسى الذى وفد على الأندلس سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م تقريبا وقد نقل عنه أبو عثمان .

وأبو العلاء كنية لرجل آخر ذكره السيوطى فى المزهر ١/٨٤ قال : « قال أخبرنا أبو بكر الثعلبى عن حاتم قال : قال : قال أبو العلاء العمانى الخارقى » .

(١) ديوان حميد ٦٨ ط القاهرة ١٣٧١ هـ ، وعلق المقابل على هامش ب بقوله : ويروى : باطل .

(٢) أ : وأدى .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ – ٢٢٨ ، واللسان « أود ، جعد » . من غير نسبة ورواية التهذيب : « العرى » بعين مهملة تحريف ، و « فتأكل » مكان « وتخلط » .

ورواية اللسان « أود » « فتأكل » ورواية « جعد » تتفق مع رواية الأفعال .

ورواية ب « خزامية » بزاى معجمة أسلية . وصوابه بالذال .

(٤) ب « خزام » بزاى معجمة ، وهو تحريف ، وفى القاموس « خلم » : خذام ككتاب : بطن من محارب .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) جاء الشطران الأخيران فى اللسان/ عرد ، من غير نسبة برواية :

مثل جران الفيل أو أشد .

ويروى : « مثل ذراع البكر » وقد تمثل الحجاج بأبيات منها فى خطبته بالكوفة .

« (أتا) : وأتوتك إتاوة[1] : رشوتك ، وَأَتَتِ[2] النخلةُ والشجرُ[3] : طلع ثمرُها ، وأتَتِ الناقة أَتْوا وأَتْياً : استاحت[4] في سرعتها .

وأنشد أبو عثمان لحميد بن ثور يصف البعير بالهودج :

٤٨ — توكَّلْنَ واستَدْبرْنَهُ كَيْفَ أَتْوُهُ
بِهَا رَبِذاً سهوَ الأَراجيحِ مِرْجَما[5]

وأتى أَتْوا وأَتْيا : جاء وجئته أيضا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩ — ألا ليتَ شِعْرِى هَلْ إلى أَتْىِ بيتِهَا
سَبيلٌ وهَلْ شِعْبُ بِنَا بانَ مُلْتقِى[6]

وقال الآخر :

٥٠ — أَتْىُ الفواحشِ فيهمْ معروفةٌ
ويَرونَ أَتْىَ المكرُماتِ حَراما[7]

(رجع)

وأتى الشئُ على الشيء : أهلكه وأذهَبَه ، وأتيْتُ على الشيء : مررت به ، وأتيتُ القوم : انتَسَبْتُ فيهم .

قال أبو عثمان : والأَتِيُّ : الرَّجُل يكون في القوْمِ ليس منهُم ، ولهذا قِيل للسَّيل الذى يأْتِى من بلد قد مُطِر إلى بلد لم يُمْطَر : أَتِيٌّ .

قال العجاج :

٥١ — سيلٌ أَتِيٌّ مدَّهُ أَتِيُّ[8]

(رجع)

---

(١) جعل الإتاوة مصدرا نقلا عن أبي عبيد ، والإتاوة : الرشوة والخراج « اللسان — أتى » .
(٢) ب « وآتت » بهمزة ممدودة ، واللفظان جائزان .
(٣) ق ، ع : «وآتت النخلة أتوا » .
(٤) أ ، « استفاحت » تحريف ، ق ، ع « استقامت » وما أثبت عن ب ، والميح : ضرب حسن من المشي ، ومن معانى الأتو : الاستقامة فى السير والسرعة ، اللسان « أتى »
(٥) رواية الديوان ٢٠ :
فسبحن واستهللن لما رأينه بها ربذا سهو الأراجيح مرجما
وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .
(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٨) رواية الديوان ٣١٨ : ماء قرى مده قرى .
وجاء فى اللسان « أتى » برواية الأفعال .
وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .
ورواية ب « مده » بضم الدال المشددة ، وصوابه الفتح .

وأتَى بمعنى : عاد ، وأتَى علىَّ من السنين كذا[١] ، وأَتَى المالُ أَتاءً[٢] : نَمَتْ غلَّتُهُ .

قال أبو عثمان : الإتاءُ : كثرةُ حملِ الشَّجَر ، وأنشد :

٥٢ – هُنالِكَ لا أُبالِي نخلَ بَعْلٍ
ولا سَقْىٍ وإن عَظُمَ الإتاءُ[٣]

ويقال : هذا زَرْع ليس له إتاءٌ ، أى : ليسَ له زكاء . (رجع)

وأتتِ الماشِيَة : كثُرَت ، وأتيتُك : أعطيتُك .

فعِل بالياءِ سالما ،وفعَل بالواو معتلا :[٤]

* (ألِى) : ألِىَ ألًى : عظُمت أليَتاهُ . ورجل آلَى : مثل أعمى[٥] «، وامرأة عَجْزاءُ هذا كلام العرب .

وأجاز أبو عبيد : أَلياءُ ، وكبش أَلْيانٌ ، وشاة أَليانة ، وأَلْيا أيضا[٦] .

وألوتُ الجلد ألواً : دبغته بالألاء – شجر – فهو مألُوٌّ .

وما ألوتُ فى حاجتك ، وما ألوتك نصحا : أى ما قصَّرت بِكَ عَنْ جُهْدِى .

وأنشد أبو عثمان :

٥٣ – فلَو أنّى شهدتُ أبا سعاد
غداةَ غدا بمُهجَتِه يفُوق
فديتُ بنفسِه نفسِى ومالِى
ولا آلُوكَ إلاَّ ما أُطِيق[٧]

قال أبو عثمان : ويقال ما ألَوتُ ذلك : أى لم أستطعه ، ولم أقدِر عليه وهى

---

(١) ق : « وأتت عليه » .
(٢) أ ، ب ، ق ، ع بفتح الهمزة ، وفيها الفتح و الكسر .
(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ / ٣٥٢ ، واللسان والتاج « أتى » منسوبا لعبد الله بن رواحة الأنصارى ، ورواية ب « سق » ، « بالربع » سهو من الناسخ .
(٤) ق : « المعتل بالواو على فعل – بفتح العين – والسالم بالياء على فعل » – بكسرها – وعبارة أبى عثمان على إيجازها أوضح .
(٥) ابن القوطية « مثل أعمى » والأصوب بالألف لوقوع الياء قبلها .
(٦) ق : «وأيضا أليا » وهما سواء .
(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

لُغَةُ هُذَيْل ،ويقال أيضا : أَلَوت آلُو بغير جحْدٍ : أبطأت ، وقال الربيعُ بن ضَبُع الفزاريُّ :

٥٤ – وإن كنائِنِي لَنِساءُ صِدْق
وما أَلَّى بنِيَّ ولا أَساؤُا[1]

وهو فَعلتُ من أَلَوْتُ .

(رجع)

وآلَيت :حلفت ، والالِيَّة :اليمين .
وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر :

٥٥ – عليَّ أَلِيَّةٌ عتقَتْ قديما
فليْسَ لَها وإن طُلِبتْ مرامُ[2]

الثلاثي المفرد[3]:

الثنائي المضاعف[4] :

* (أمَّ) : أمَّ القوم أمًّا[5] : تقدَّمهم ، وأمَّ الشيء أمًّا : قصده ، وأمَّ الطريقَ : كذلك ، وأمَّ الرجلَ[6] : شَجَّهُ مأمومةً ، وهي شَجَّةٌ تبلغُ أمَّ الدِّماغ ، وماكُنْتِ أمًّا ، ولقد أَمِمتِ أُمومةً ، أي: صرتِ أمًّا .

* (أضَّ) : وأضَّنِي الأمر أضًّا : شقَّ عليَّ ، وأضَّتني إليك الحاجةُ : ألجأتْني .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦ – وهْي ترى ذَا حاجةٍ مُؤْتَضًّا[7]

أي : مُضطرا مُلجأً .

قال أبو عثمان : وأضَّ الشيء أضًّا : كَسره ، بمعنى هضَّ .

(رجع)

* [أبَّ] : وأبَّ أبًّا وأبابةً[8]:تهيَّأَ للذّهاب [وغيره][9]

---

(١) هكذا جاء الشاهد ونسب في التهذيب ١٥ / ٤٣٢ ، واللسان والتاج « ألى » .
(٢) الديوان ١١٥ ط بيروت ١٩٦٠ واللسان « ألى » .
(٣) ق « الأفعال الثلاثية خاصة » وهوعنوان لكل ما جاء من هذه الأفعال في جميع الحروف .
(٤) ق : « الثنائي المضاعف على فعل وفعل » –بفتح العين وكسر ها– و عبارته أدق وأشمل وقد نهجَ أبو عثمان ، وابن القوطية في التسمية نهج كثير من العلماء المتقدمين لظرا إلى لفظه ، قد أشار إلى ذلك أبو عثمان في ص(٥٥) .
(٥) ق ، ع : « إمامة » والمصدران جائزان إلا أن « إمامة » يكثر في إمامة المصلين .
(٦) أ : « الرحل » بحاء مهملة وترك الإعجام ظاهرة وقعت كثيرا في هذه النسخة من فعل النقلة .
(٧) الشاهد لرؤبة كما في الجمهرة ١ / ١٨ ، اللسان « أضض » ، والديوان ٧٩ .
(٨) « أبابة » ساقطة من دق ، وأضافها ع وزاد : و « إبابا » .
(٩) « وغيره » تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٥٧ — صَرَمْتُ ، ولم أصرمكُمُ وكصارمٍ
أخٌ قد طوى كشحاً وأبَّ ليذهَبا[1]

(رجع)

[٥ — أ] وأبَّ إلى سَيفِه : رَدَّ يَدَه[2] ، ليأخذه[3] .

قال أبو عثمان : وأبَّت إبَابةُ الشيء : استقامَت طريقتُه ، وأبَّ الشيءُ : حان ، عن أبي عبيدة * .

(رجع)

* (أَصَّ) : وأصَّت الناقة أصًّا : اشتدت ، فهي أصوصٌ .

قال أبو عثمان : ومن أمثالهم : « أصُوصٌ عَليْهَا صُوصٌ[4] » والصُّوصُ اللَّئيمُ .

(رجع)

* (أَجَّ) : وأجَّ يؤُجُّ أجًّا : أسرعَ[5] .

قال أبو عثمان : وأجَّ الظليمُ يَئِجُّ أَجًّا : إذا سمِعْت لعدْوِه حفيفا ، قال الشاعر يصف ناقته :

٥٨ — فراحَت وأطرافُ الصُّوَى مُحْزئِلَّةٌ
يَئِجُّ كما أجَّ الظليمُ المفزَّعُ[6]

(رجع)

وأجَّتِ النار والحرُّ أجَّةً وأجيجا : صوّتا .

(*) أبو عبيدة معمر بن المثنى البصرى مولى بنى تيم من قريش . كان من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها ، وهو أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عن يونس وأبى عمرو ، وأخذ عنه أبو عبيد والأثرم على بن المغيرة ، وأبو عثمان المازنى ، وأبو حاتم السجستانى ، وعمر بن شبة وغيرهم ، وتوفى سنة ثمان ومائتين . معجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ .

(١) الشاهد من قصيدة للأعشى يهجو عمرو بن المنذر بن عبدان .
الديوان ١٥١ ، والجمهرة ١ — ١٣ ، واللسان « أبب » .

(٢) أ « أ د » تصحيف من الناسخ .

(٣) عبارة ق فى هذه المسادة : « وأب أبا تهيأ للذهاب ، وإلى الشيء مثله ، وإلى سيفه : رديده ليأخذه ، والشيء أبابة : تهيأ .

(٤) المثل يضرب للأصل الكريم ، يظهر منه فرع لئيم . مجمع الأمثال للميدانى ١ — ٢٤ .

(٥) « يؤج » ساقطة من ق .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى اللسان « أجج ، حزل » من غير نسبة ، وجاء فى الجمهرة ١ — ١٤ من غير نسبة برواية « تئج » ، وفى التهذيب ١١ — ٢٣٤ غير منسوب كذلك برواية :
يؤج كما أج الظليم المنفر

وأنشد أبو عثمان :

٥٩ – كأنَّ تردُّد أنفاسِها
أجيجُ ضِرَام زفتْهُ الشَّمالُ[1]

وقال الأفوه الأودى :

٦٠ – إن النجاءَ إذا ما كنتَ ذا بَصرٍ
من أجَّةِ الغَيِّ إبعادٌ فإبعادُ[2]

أجَّة الغى : هَيَجانُه ، وهو أشدُّه وأعظمُه .

أجَّ[3] الماءُ أجوجةً : ملُح .

(رجع)

* (أطّ) : وأطَّتِ الإبلُ وغيرُها أطِيطاً : صوَّتت .

وأنشد أبو عثمان :

٦١ – ألا ليت شِعْرِى هَل أبِيتنَّ ليلةً
بعيداً سَحِيقاً من أطِيطِ المَحَامِلِ[4]

* (أثّ) : وأثَّ النبات والأغصان[5] أثاثة : كثُر والتف .

قال أبو عثمان : وأثَّتِ المرأة : امتلأت وطالت ، قال الشنْفرَى :

٦٢ – أثَّت وطالت واسْبكرَّت وأكمِلت
فلو جُنَّ إنسانٌ مِن الحُسْنِ جُنَّتِ[6]

قال : ويقال : أثَّت المرأة : عظمت عجيزتها ، قال الطِّرمَّاح :

٦٣ – إذا أدبَرتْ أثَّتْ وإن هِى أقبلت
فرُؤْدُ الأعَالِى شختةُ المُتوشَّح[7]

قال : وكل ما وطِئته من فراش ونحوه فقد أثثْته .

(رجع)

* (أرّ) : وأرَّ الناقة أرًّا : أدارَها ؛ لتحمِل .

---

(١) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ١٥ واللسان « أجج » غير منسوب ، ورواية ب « رقته » براء مهملة ، وقاف مثناة تحريف من الناسخ ورواية الجمهرة : أنفاسه .

(٢) رواية أ « كنت » بتاء المتكلم ، « بإبعاد » وصوابه ماأثبت عن ب والديوان صنعة العلامة عبد العزيز الميمى الراجكوتى ضمن مجموعة الطرائف الأدبية ص ١١ .

(٣) « وأج » ذكر الواو فى أول الفعل يقتضيه نسق التأليف .

(٤) رواية «أ» «المحافل» مكان« المحامل» تصحيف من الناسخ ،وفى التهذيب ١٤ – ٥٤والأطيط :صوت المحامل والرحال ، إذا أثقل عليها الراكب ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ق ، ع : « النبات ، والشعر ، والأغصان » .

(٦) جاء الشاهد فى المفضليات ١٠٩ ط القاهرة ١٣٧١ هـ – ١٩٥٢ م برواية :
فدقت وجلت واسبكرت وأكملت

(٧) الديوان ١٠٣ ، واللسان :«أثث» : و الرؤد من النساء : الشابة الحسنة المشوقة التى ترأد وتهتز فى مشيتها.

قال أبو عثمان : وقال « الخليلُ » : أَرُّها بالإِرار ، وهو غصن من شوك تُليَّنُ أطرافه ، وتبلُّه ، وتذُرُّ[1] عليه مِلحا ، فتُدْمِى حيا الناقةِ : إذا انقطع وِلادُها .

(رجع)

وأَرَّ المرأةَ أَرًّا : جامعَها .

قال سعيد : ورجُلٌ مِئَرٌّ : كَثِيرُ الجماع ، وأنشد :

٦٤– بَلَّت به عُلَابِطاً مِئَرّا
ضَخْمَ الكَرَادِيس وَزَّى زِبِرّا[2]

وقال الآخر :

٦٥– سَمِعتُ من فوقِ البُيوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ العنقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها فحلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ[3]

(رجع)

وأَرَّ الشيءُ أَرِيرًا : صوَّت .

(٢) قالَ سعيد : وقال الخليل : وأَرَّ الماجن عند القمار والغلبة يؤُرُّ أَرًّا[4] : صوت .

* (أن) : وأَنَّ المريضُ أنيناً : رقَّق صوته .

قال أبو عثمان : وله[5] أنين وأُنان[6] ، وأنشد :

٦٦– وعند الفقر زحَّارا أُنانا[7]

---

(١) أ : « وتذر » بفتح الذال ، وصوابه الضم من باب « نصر ينصر » .

(٢) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ١٧ ، واللسان « أرر » : منسوبا لبنت الحمارس أو الأغلب العجلى والأرجح أنه للأغلب ، ورواية الجمهرة ١ – ١٧ والتهذيب ١٥ – ٣٢٨ واللسان « أرر » : ضخم الكراديس وأى زبرا .
ورواية أ « زبرا » بفتح الزاى والباء خطأ من النقلة . وعلق الأزهرى على قوله رجل مئر بقوله : و هو عندى تصحيف والصواب رجل ميئر بوزن ميقر « فيكون حينئذ مفعلا من آرها يئيرها أيرا » التهذيب ١٥ – ٣٢٨ .

(٣) رواية ب : « يؤارها » وجاء الرجز فى اللسان – حذم برواية « أ » منسوبا لرياح الدبيرى ، وعلق عليه صاحب اللسان بقوله : قال ابن برى : ذكره يعقوب : « الحذمة » الحذمة بالحاء ، وكذا أنشده أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء أيضا والمعروف ✓ الجذمه بالجيم مفتوحة والدال .

(٤) مابعد لفظة « صوت » إلى هنا ساقط من ب .

(٥) أ : « ولد » بالدال تصحيف من الناسخ .

(٦) ب : « وأنان » بفتح الهمزة ، والضم أجود ، والأنان بالضم مثل الأنين .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان « أنن » : منسوبا للمغيرة بن حبناء وصدره :
أراك جمعت مسألة وحرصا
وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله : وذكر السيرافى أن أنانا هنا مثل خفاف وليس بمصدر ، فيكون مثل زحار فى كونه صفة ، قال : والصفتان هنا واقعتان موقع المصدر » .

قال : ويقال : أَنَّ الماءَ أَنًّا : صبَّه ، وفى كلام لقمان بن عاد : أُنَّ مَاءً وَغَلِّه [1] (رجع)

* (أكّ) : وأَكَّ الشىءَ أَكًّا : صرَفَه ، وأَكَّه أيضا : [زحَمه] [2] ، ومنه الأَكُّ وهو الضِّيقُ ، وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٦٧ - تفرَّجَتْ أَكَّاته وغُمَمُه [3]

قال أبو عثمان : وأَكَّ اليومُ يؤكُّ أَكًّا : إذا استحرَّ ، وسكَنَت ريحُه ، وأنشد :

٦٨ - إذا الشَّرِيبُ أَخذتْه أَكَّهْ
فخلِّه حتَّى يبُكَّ بَكَّهْ [4]

أى خلِّه حتّى يُورِد إبلَه الحوضَ ، فتتبَاكُّ عليه : أى تزدَحِم ، والبَكَّةُ : الزحمة . (رجع)

* (أزّ) : وأَزَّ الشىءَ أَزًّا : أقلقه ، وأَزَّ بين القوم : أَغْرى ، وأَزَزْت الرجلَ : أغرَيتُه ، وأَزَّ الوجعُ فى عِرْقٍ أو جُرح : أقْلق ، وأَزَّ الشيطانُ الإنسانَ : كذلك ، وأَزَّت القدرُ أَزِيزا : صوتَّتْ بالغَليان ، وأَزَّت الرَّحا : مثله .

وأَزَّ نَشِيشُ الشَّراب : كذلك ، وأَزَّ الرجُل بالبكاء : مثله [5] .

قال أبو عثمان : وأَزَزْت الشَّىءَ [أَزًّا] : [6] ضمَمْت بعضَه إلى بعْضٍ قال مُعْتبة بن مرداس :

٦٩ - عَلَا لحمُها فوقَ العِظامِ فَشُيِّدت
بِه أَزَزًا طى البِنَاءِ المُشَيَّدِ [7]

قولُه : بِه [8] أَزَزا : أى لحمُها مُجْتَمِعٌ قدْ رَكِبَ بَعضُهُ بعْضا .

(١) أ : أن ماه وغله على الإخبار ، وصوابه أنّ ماه وغله ، على الأمر . وعبارة الجمهرة ١ - ٢٢ : « وفى كلام لقمان بن عاد : « أنّ ماء و أغله » أى صب ماء وأغله » .

(٢) « زحمه » تكملة من ب .

(٣) الشاهد من أرجوزة لرؤبة يمدح أبا عبد الله السفاح .
الديوان ١٥٢ ط أوربة ١٩٠٣ ورواية اللسان « أكك » : تفرجت .

(٤) جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ١٨٢ ، واللسان « أكك ، بكك» من غير نسبة ، وجاء فى الجمهرة ١٩/١ منسوبا لعامان بن كعب التيمى (جاهلى) والشريب : الذى يسقى إبله مع إبلك .

(٥) ق ، ع : « كذلك » وهما سواء .

(٦) « أزا » تكملة من ب .

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٨) « به » ساقطة من ب .

قال : وأززت المرأة : نكحتها .

قال : وقال ابن الأعرابي (*) : أززته : حششته . (رجع)

* (أسّ) : وأسّ الشاة : أسّا : زجرها .

قال أبو عثمان : وأسّ البناء يؤسّه أسّا : جعل له أساسا ، وأسّ بين الناس : أفسد . (رجع)

* (ألّ) : وألّ أليلا : مثل أنّ .

وأنشد أبو عثمان :

٧٠ـ خلين فكلّهنّ كذات بوّ
إذا حنّت سمعت لها أليلا[1]

قال أبو عثمان : والأليلة : الاسم ، وأنشد :

٧١ـ إمّا ترينى أشتكى الأليلا
من قحم الدّبن وثقلا ثاقلا[2]

قال : وقال أبو عمرو[3] ، والأليل والأليلة : الثّكل وأنشد :

٧٢ـ فهى الأليلة إن قتلت خؤولتى
وهى الأليلة إن هم لم يقتلوا[4]

(رجع)

وألّ ألاّ ، وأللا ، وأليلا : رفع صوته بالدّعاء والضّراعة ، وألّ فى السّير ألاّ : أسرع .

وأنشد أبوعثمان :

٧٣ـ مهر أبى الحبحاب لاتشلّى
بارك فيك الله من ذى ألّ[5]

(*) ابن الأعرابى : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى تلقى العلم على شيوخ عصره ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة ، وقد ألف وأملى الكثير من الكتب توفى سنة ٢٣١ هـ له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٨٩ ، وتاريخ أبى الفداء ٢ / ٣٨ .

(١) جاء الشاهد فى اللسان « ألل» منسوبا للمرار برواية : « دنون» ؛ مكان « خلين» و« حشيت » مكان « حنت » ورواية اللسان : وأنشد المرار ، وممن سمى بهذا الاسم : المرار بن منقذ العدوى «الشعر والشعراء » ٢ / ٦٩٧ ، و المرار ابن سعيد الفقعسى الشعر والشعراء ٢ / ٦٩٩ .

(٢) جاء البيت الأول فى التهذيب ١٥ / ٤٣٦ ، واللسان « ألل » غير منسوب برواية :
أما ترانى أشتكى الأليلا .
ولم أعثر على البيت الثانى فيما راجعت من كتب ، ويبدو أنه محرف .

(٣) أ « أبو عثمان » وما أثبت عن ب أصوب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان « ألل » من غير نسبة . برواية « فلى » مكان « فهى » فى الشطر الأول « وهى » فى الشطر الثانى .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان «ألل» منسوبا لأبى الخضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان .

وقال الآخر :

٧٤ — وَإِذ يَؤُلُّ الْمَشْيَ أَلاًّ أَلاًّ[١]

قالَ أبوعثمان : وقال [٢]أبوبَكْر (*)

وأَلَّ فِي مَشْيِهِ : اهْتَزَّ . وأَلَّ اللونُ : صَفا وبرَقَ ، وأَلَّ الماءُ أَليلا : صَوَّت بخَرِيرِهِ ، وأَلَّه : إذا طَعَنَه[٣] بالأَلَّة أيْضاً — وَهِي الحربَةُ — طَعَنه بِها[٤] .

قال أبوعثمان : وَقِيل لامْرأَة مَن العرَب : قدكَبِرَتْ وأَهْتِرت : « إنَّ فُلانا يَخطبك » فقالت : هل يُعْجِلنى أن أحُلَّ ماله أَلٌّ وغُل » .

أُلَّ : طُعِن بالأَلَّة ، وغُلَّ من الغُلَّة ، وهِي العَطَش ، وقال الشاعر :

٧٥ — فِي صلاةِ أَلَّهُ حُشُرُ
وقَناةُ الرُّمْحِ مُنْفَصِمَه[٥]

(رجع)

وأَلَّ الشيءُ : برَقَ[٦] ، وَأَلِلَ السِّقاءُ أَلَلا : تغيَّرت ريحُه ، وأَلِلَت الأُذُنُ : رَقَّت .

قال أبوعثمان : وأَلَّ الثوبَ [٥ — ب] يؤلُّه أَلاًّ : خاطَه الخِياطَة الأولى ، فإذا كفَّها : قال حتأَهُ ، وأَحتَأَه لُغَتان .

(رجع)

*(أَدَّ) : وأَدَّت الإبل أَدًّا[٧] : رجَّعَت حَنِينَها فى أَجْوافِها .

وأنشد أبوعثمان :

٧٦ — تَكادُفِي مَجْهُولَة تَسْتَوْهِل
أَدٌّ وسَجْعٌ ونهِيمٌ هَتْمَل[٨]

قال أبوعثمان : وَأَدَّتْ أيضًا بِمَعْنى نَدَّتْ : أى نَفَرَت .

(*) ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدى اللغوى ، إمام عصره فى اللغةوالأدب والشعر الفائق ، صاحب كتاب الجمهرة ، وغيره من التصانيف المشهورة . توفى سنة ٣٢١ هـ ، وقد أكثر أبو عثمان من النقل عنه فى كتاب الأفعال . له ترجمة فى وفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨ .

(١) جاء الشاهد فى اللسان « ألل » : من غير نسبة برواية « أؤل » .

(٢) أ : « قال » ويعنى به أبا بكر بن دريد وعبارته فى الجمهرة ١ — ١٩ ، وأل الرجل فى مشيته : إذا اهتز

(٣) « إذا طعنه » ساقطة من ب ، ولفظة «الألة» مضمومة الهمزة ، والصواب الفتح .

(٤) عبارة ق ، ع : « وبالألة — وهى الحربة — ألا : طعنه بها » .

(٥) رواية أ « حشم » بالميم فى آخره ، تصحيف والشاهد للنابغة الجعدى كما فى شعره ٢٠٤ ط دمشق .

(٦) أ ، ب « رق » وأثبت ماجاء عن ق ، ع .

(٧) ق ، ع : « أدا وأديدا » . والأديد مصدر بمعنى الجلبة ، وفى اللسان « أدد » : والأديد : الجلبة ، وشديد أديد إتباع له

(٨) جاء البيت الثانى فى التهذيب ١٤ — ٢٣٧ واللسان والتاج « أدد » من غير نسبة ، وقبله :

يتبع أرضا جنها يهول

قال : وأَدَّ البَعيرُ : إذاهَدَر ، وأَدَدْت الشيءَ : مَدَدْته ، وأَدَّتِ الداهِيَة تؤُدُّ وَتَئِدُّ أَدًّا : إذا[1] أصابَت . (رجع)

وأَدَّ الشيءُ : أَثْقَل .

* (أَحَّ) : وأَحَّ أُحَاحاً : عَطِش ، وأَحَّ الصدرُ : ضَغِن ، وَمِنْه الأَحِيحَة ، وَهِى الضَّغِينَةُ .

وأنشد أبوعثمان :

٧٧ — يَطْوِى الحَيازِيمَ عَلَى أُحاح[2]

(رجع)

وأَحَّ أيضاً : رَدَّد التَّنَحْنُحَ فِى حَلْقِه .

قال أبوعثمان : وأَحَّ القومُ : إِذَا سمِعْت لَهُم حَفِيفاً فى المَشْى . (رجع)

* (أَتَّ) : وأَتَّهُ أَتًّا : غلَبهُ بالكلام والحُجَّة .

* (أَشَّ) : وأَشَّ القومُ أَشا : قام بَعضُهم إلى بعْضٍ.

[قال أبوعثمان][3] : وقال الأَصمعى : الأَشاشُ والهَشاشُ واحد[4] ، ومِنهُ حديثُ عَلْقَمَة : « أنَّه كَانَ إذا رَأى مِن أَصْحابه بَعْض الأَشاشِ وعَظَهُم[5] » .

قال : وَأَشَّ عَلى غَنمِه يَؤُشُّ أَشًّا : بمَعْنى هشَّ .

* (أَذَّ) : قال : وأَذَّ يَؤُذُّ أَذًّا بمَعْنَى هَذَّ[6] : إذا قَطَع .

وقال الراجز :

٧٨ — يَؤُذُّ بِالشَّفْرَةِ أَىَّ أَذِّ
مِنْ قَمَعٍ ومَأنَةٍ وَفِلْذِ[7]

* (أَفَّ) : وأَفَّ يؤُفُّ أَفًّا : إذا تَأَفَّفَ مِنْ كَرْبٍ أوضَجَرٍ . (رجع)

* * *

---

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ — ١٥ والتهذيب ٥ — ٢٨٢ ، وللسان والتاج « أحح » : من غير نسبة .

(٣) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٤) قال ابن دريد فى الجمهرة ١ — ١٨ « وأحسب إن شاء الله أنهم قد قالوا أش على غنمه يؤش أشا مثل هش سواء ، ولا أقف على حقيقته » .

(٥) ب « يعظهم » وأثبت ماجاء عن أ ، واللسان « أشش » وفى النهاية لابن الأثير ١ — ٥١ فى حديث علقمة ابن قيس : أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه أشاشا حدثهم » .

(٦) المادتان : أذ ، وأف ، من إضافات أبى عثمان .

(٧) رواية ب « نائة » تصحيف من الناسخ ، والمانة من الإنسان مابين السرة والعانة ، وقد جاء الشاهد فى اللسان «أذذ» من غير نسبة ، وجاء غير منسوب كذلك فى الجمهرة ١ / ١٦ برواية «ومأنة» بهمزة وفسر الشاهد تفسيرا جزئيا فقال : القمعة : طرف السنام ، والمأنة : بيت اللبن ، وقالوا : الشحم الذى فى باطن الخاصر .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (أزَح) : أزَحَ الإنسانُ وغيرُه أُزُوحاً : انضَم بَعْضه إلى بَعْض ، وأزح الشيءُ : تَخلَّفَ .

* (ألَت) : وألَتَ[1] ألْتا : مَالَ وجارَ ، وألت الشيءُ ألْتاً : نَقص[2] ، وألتُّه أنا : نَقَصْتُه[3] .

قال أبوعثمان : ويقال : ألَتُّ الرجل آلته ألْتَا ، وهو أن تُعَظم عَلَيه وتحلِّفَه بالله ، وتُذَكِّره بِه[4] لِيقُومنَّ لَك بِالشَّهادَةِ ، أوْلَيُوَدِّينَّ إليْك حقًّا .قال : وألَتَ ألْتاً : حَلَفَ .

* (أزَب) : وأزِبَتِ الماشِيَةُ وغيْرُها أُزُوبا : ضمِرت .

قال سعيد : قال أبوعمرو(*) عن خالدِ بنِ كُلثوم : أزبت الإبلُ تأْزِب أزْبا فَهِى آزِبَة ، وهِى التى لا تجْتَرُّ مِثل الضَّامِرَةِ . (رجع)

* (أبَن) : وأبنتُه أبنْا : اتَّهمْتُه ، وأبَنْته بخَيرٍ أوْشرٍّ : نسَبْتُهما إلَيْه .

(أمَت) : وأمَت الشيءَ أمْتًا : حَزره[5] :

[وأنشدَ][6] :

٧٩- أيْهَاتَ مِنْها مَاؤُها المَأْمُوت[7]

* (أبَس) : وأبَسَهُ أبْساً : حقَره وَعابهُ .

(*) أبو عمرو : زبان بن العلاء التميمى المازنى البصرى أحد القراء السبعة أخذ عن أنس بن مالك والحسن البصرى وسعيد بن جبير ، ونصربن عاصم ، وأخذعنه عبد الله بن المبارك ، واليزيدى ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وأبو عبيدة ، والأصمعى ، وسيبويه وغيرهم ، توفى سنة ١٥٤ ﻫ ، معجم الأدباء ١١ - ١٥٦ .

(١) ذكر ابن القوطية قبل هذه المادة : مادة ألب ، وعبارته : « وألبت الإبل ألبا : طردتها ، والقوم عليك جمعتهم ، والماشى : أسرع ثم ذكرها بعد ذلك فى البناء نفسه بعد المواد : « أزب - أبن - أمت » وعبارته : وألب عليه ألبا : جار ومال .

(٢) أ : « نقض » بضاد معجمة تحريف من الناسخ .

(٣) أ « نقضته » بالضاد المعجمة تحريف كذلك .

(٤) أ « بالله » .

(٥) ق : « جزره » بجيم معجمة ، وصوابه بالحاء المهملة .

(٦) « وأنشد » تكملة من ب .

(٧) الرجز لرؤبة من أرجوزة يمدح مسلمة بن عبد الملك ورواية الديوان « هيهات » . الديوان ٢٥ ، والجمهرة ٣/٢٧٤ ، واللسان « أمت » ، وهو من شواهد ابن القوطية على ندرتها .

قال أبوعثمان : ويُقال : أَبَسْتُه بما صنَع آبِسُه أبْساً : إذا وبَّخْتَه وروَّعْتَه ، وأنشد للعجاج :

٨٠- لُيُوث هَيْجا لَمْ ترَمْ بِأَبْسِ[1]

أي : بِزَجْر وتَرْويع .

قال : وأبَستُه أيضاً : قهرته ، قال الشاعر :

٨١- وَيَوْم أبسْناهُ المَطِيَّ كأنَّها
مُطرَّفَةُ الأَعْيانِ بادٍ ضرِيرُها[2]

يقول : كأنها طرِفت أعيُنُها مِن جَهدِها ، مِن السَّفر فيها منهُ ضررٌ .

(رجع)

* (أطَر) : وأطر الشيء أطْرا : عطفه .

وأنشد أبوعثمان للمُغيرَة بن حَبْناء التَّمِيمِيّ :

٨٢- وَأَنْتُم أُناسٌ تقمصُون مِن القنا
إذا مارَ فِي أَكْتافِكُمْ وَتأَطَّرا[3]

أي : تثنَّى .

قال طرفة :

٨٣- كأَنَّ كِناسَي ضالةٍ يَكنُفانِها
وأُطرَقِسِيٌّ تحْتَ صُلبٍ مؤيَّدِ[4]

(رجع)

وَأَطر السَّهْمَ : جَعَل له أُطرَة[5] ، وَهِي العَقبُ المَشدود عَلى فُوقِهِ .

* (أَبَر) : وأبَر[6] النَّخْلَ أبْرا : ألقحَها ، وأبَر الزرع : أَصْلحَه .

وأنشد أبوعثمان :

٨٤- عَبْدٌ يُنفِقُ نفسَهُ وَيَسُومُها
وَيَقولُ : إنِّي آبِرٌ زرّاعُ[7] ....

يَسُومُها : أي يَعْرِضُها علَى البَيْع .

(١) هكذا جاء في الديوان ٤٨٣ ، ورواية التهذيب ١٣ - ١٠٧ ، واللسان « أبس »: «وليث غاب لم يرم بأبس» ورواية الجمهرة ٣ - ٢٠٥ «أسود هيجا لم ترم بأبس» .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان « أطر » .

(٤) هكذا جاء الشاهد في ديوان طرفة ١٤ ، واللسان « أطر » .

(٥) ب : « أطرة » بفتح الهمزة ، وصوابه الضم .

(٦) ذكر ابن القوطية تحت هذا البناء قبل مادة « أبر » مادة « أثل » وعبارته : «وأثل المال والشرف وغيرهما أثولا : تأصل والأثلة : الأصل» .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

وَفى الحَدِيثِ : « خيرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأبُورةٌ ، وفرَسٌ مَأمُورَةٌ[١] » فالسِّكَّةُ : السَّطرُ مِن النَّخلِ ، ومنه سُميت الأزِقَّة سِككا لِاصْطِفافِ الدُّورِ عَليْها .

(رجع)

وأبَرَتِ العقربُ بإبرَتِها : ضربَت ، وَأبَر الرَّجلُ بَيْن القوْمِ : نمَّ ، والمَآبر : النَّمائم ، واحِدُهَا مِئْبَر .

* (أفَل) : وأفَل النَّجمُ والشَّمسُ ، والشَّىءُ[٢] أفولا : غابَ .

قال أبوعثمان : ويُقالُ : أيْن أفلْت عَنَّا ؟ [قال][٣] : وَإذا اسْتقرّ اللِّقاحُ فِى قرارِ الرَّحِم . قيل قد أفَل ، قال . ذو الرُّمَّة :

٨٥ – مَصابِيحُ ليسَتْ باللَّواتِى تقُودُها
نُجُومٌ وَلَا بِالآفِلاتِ الدَّوالِكِ[٤]

(رجع)

* (أبَل) : وأبَل بِالمكانِ أُبُولاً . أقامَ .

وأنشد أبوعثمان :

٨٦ – رَعَتْ مُشْرِفاً فالأجْبُلُ العُفْرُ حولهُ
إلَى رِمْثِ حُزْوَى فِى عَوازِبَ أُبَّلِ[٥]

(رجع)

وأبلت الإبلُ وَغيْرُهَا : استغنت بالرُّطْبِ عَن الماء .

وأنشد أبوعثمان للعَجّاج :

٨٧ – كأنَّ جَلَداتِ المخاضِ الأُبَّالْ
يَنْضحْن فِى حَافاتِهِ بِالأبْوالْ[٦]

(رجع)

وأبَل الرجلُ أبالة : أحسن القيام على الإبل .

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ - ١٣ ، ولفظه : « خير المال مهرة مأمورة ، وسكة مأبورة » .

(٢) ق ، ع « الشيء ، والشمس ، والنجم ، » ولا فرق بين العبارتين .

(٣) « قال » تكملة من ب .

(٤) الديوان – ٤٢٥ .

(٥) رواية « أ » « شرفا » وصوابه « مشرفا » ، والشاهد لذى الرمة : الديوان ٥٢ ، واللسان « أبل » .

(٦) جاء البيت الثانى فى اللسان -- نضح من غير نسبة ، و لم أعثر على الشاهد فى ديوان العجاج المطبوع فى بيروت ١٩٧١ م ، واستشهد محقق الديوان ببيت للعجاج على روى الشاهد ونسبه إلى أرجوزة العجاج ص ٨٦ ديوانه المطبوع ولم يأت بهذه الأرجوزة فى طبعته :

قال أبوعثمان : ويقال [أيضاً] (١)
أبِل أبَلاً بالكسر (٢) : إذا أحسن القيام
على الإبل ، فهو آبِل ، قال الكميت :

٨٨ — تذكَّرَ مِن أنَّى وَمِنْ أيْن شَرْبُهُ
يُؤَامِرُ نفْسَيْهِ كذِى الهجْمَةِ الآبِلِ (٣)

(رجع)

وأبَل االرَّجُلُ وغيُره أبْلاً : غلب ،
وامتنع .

وأنشد أبوعثمان للبيد :

٨٩ — وَإذا حَرَّكتُ غرْزِى أجْمَرَتْ
أوْقِرَابِى عَدْوُ جَوْنٍ قدْ أبَلْ (٤)

(رجع)

وأبَلت الإبل : كثرت .

أمَل : وأمَل (٥) الشىء يأمُلُه أمْلاً :
رَجاهُ ، وأكثر مانُطِق فيه (٦) فبالمُسْتقبل (٧) .

وأنشد أبوعثمان :

٩٠ — إذاالصَّيْفُ أجْلَى عَنْ تشاءٍ مِن النَّوَى
أمَلْتُ اجْتِماعَ الحَىِّ فِى عام قابِلِ (٨)

وقال الأحوص :

٩١ — إنِّى لآمُلُ أنْ تدْنُوَ وَإنْ بَعُدتْ
وَالشَّىءُ يُؤْمَلُ أنْ يَدنُوَ وَإنْ بَعُدا (٩)

* (أتل) : [٦ — أ] وأتَل أتَلاناً : قارب خطْوَهُ .

قال أبوعثمان : يُقال أتَل يأتِلُ أتْلاً ،
وأتَلاناً : إذا امتلأ سُخْطا وغضبا .
فقصَّر فى مَشْيِه ، قال الشاعر :

٩٢ — أرَانِى لآتِيك إلَّا كأنَّما
أسَأتُ وإلاَّ أنت غضْبَانُ تأْتِلُ (١٠)

(١) « أيضا » تكملة من ب .
(٢) نقل الكسر عن الأصمعى كما فى التهذيب ١٥ / ٣٨٣ .
(٣) هكذا ورد الشاهد ونسب فى اللسان «أبل» ، ولم أجده فى قصائد الكميت الهاشميات ، وشعره المطبوع فى بغداد . ورواية أ «كذا» سهو من الناسخ .
(٤) الشاهد من قصيدة للبيد يتحدث فيها عن مآثره ومواقفه .
الديوان ١٤٠ ، والتهذيب ١٥ / ٣٨٧ ، واللسان «أبل» . (٥) أ : « أمل » من غير واو .
(٦) ق : « به » . (٧) ع : « فبالتشديد . »
(٨) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٩٤ : « تنائى » مكان « تشاء » منونا ، والتنائى : التفرق ، و« صيف » مكان « عام » ، .
(٩) الديوان ١٠٤ ط القاهرة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م .
(١٠) جاء الشاهد فى اللسان «أتل» : منسوبا لثروان العكلى ، وبعده :
أردت لكيما لاترى لى عثرة من ذا الذى يعطى الكمال فيكمل

وقال الآخر :

٩٣- وَقد مَلَأْتُ بَطنهُ حَتّى أَتل
غيْظا فَأَمْسَى ضِغنُهُ قدِ اعْتدلْ[1]

* (أَتَن) : قال : وأتن يأْتِن أتْناً ، وأتنانا مِثله ، وفى مَعْناه[2] .

وقال[3] : أتن بالمكان أتُونا : أقامَ[4] .

(رجع)

* (أَتَح) : وأتح أُتوحاً : تنخخنح أو صوّت بَطْنُه ، وأنَحَتِ الخيْلُ : كذلك وهوَ عَيْبٌ فِيها — وأنشد فى عبدالعزيز ابن مروان[5] :

٩٤- جَرَى ابنُ ليْلَى جِرْيَةَ السّبُوحِ
جريَة لا وان ، وَلَا أَنُوحِ[6]

قال أبوعثمان : قال يعقوب : الأَنوحُ : الَّذِى يَزْحَرُ عِنْد المَسْأَلةِ ، وأنشد البيت .

قال : ويقال : أنحَ يَأْنِحُ ، ويأْنُح أنيحا ، وَهُو الزفِير مِن الغمِّ ، أومِن السُّكرِ ، أو من البِطْنةِ .

قال الراجز :

٩٥- يَمْشِى رُوَيْداً خلفهن يَأْنِحُ[7]

وقال الأَحْمَر(*) : يقال : فلان شَحِيحٌ نَحِيحٌ وأَنِيحٌ ، قال البعيث :

٩٦- فما مِخْصَنٌ إن نالَهَا بُمتَرِّح
وَما مِخْصَنٌ إن نالها بِأنِيحِ[8]

المُتَرِّحُ : الحَزِينُ .

* (أَنَه) : وأَنَه أُنوهاً : مِثْلُ أَنحَ .

(*) الأحمر : أبو محرز خلف بن حيان الأُحمر مولى أبي بردة بن أبي موسى ، كان شاعرا راوية عالما بالأدب توفى سنة ١٨٠ هـ ، مراتب النحويين ٤٦ .

(١) رواية أ « ضمنه » بعين مهملة تحريف من الناسخ ، وقد جاء الشاهد فى اللسان « أتل» من غير نسبة .

(٢) يعنى بقوله « وفى معناه » معنى « أتل » باللام — المادة السابقة .

(٣) ب : « قال » .

(٤) « أتن بالمكان أتونا : أقام » من كلام ق .

(٥) « رضى الله عنهما ؛ جملة دعائية ذيل بها ق « العلم » .

(٦) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ١٧٠ ، والتهذيب ٥ / ٢٥٧ ، اللسان أنح ، والشاهد من استشهاد «ق» .

(٧) رواية أ : « تمشى » وصوابه بالياء ، وجاء الرجز فى اللسان - أنح من غير نسبة برواية :
يمشى قليلا خلفها ويأنح .

(٨) رواية ب : « نالنا » مكان « نالها » فى الشطر الأول ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وأنشد أبوعثمان لرؤبة :

٩٧ - وَعابَةٌ تخشى نُفُوسَ الأُنَّه [١]

قال أبو عثمان : والأنيح ، وَالأنيه الزّفيرُ .

* (ألك) : وألك بَين القوم ألكا وألوكا : ترسّل .

قال أبو عثمان : وقد ألكه ألكا : إذا أبلغه الرِّسالة .

(رجع)

والألُوكُ : الرِّسالَةُ ، ومنه المَلَائِكَة .

قال أبو عثمان : واسمُ الرِّسالةِ أيضا : المَلْأَكَةُ ، والمَأْلَكَةُ ، والمَلَائِكَةُ مُشتقٌّ مِن لَفْظِ الملأكة - والواحدُ مَلْأَكٌ - وقولُهُم الملكُ : هو تَخْفِيفُ مَلْأَك ،

قال الشاعر :

٩٨ - فَلَيْسَ بِإِنْسِيٍّ ولَكِن مَلْأَكًا
تَنَزَّلَ مِن جَوِّ السَّماء يَصُوبُ [٢]

قال : ويقال أيضا فى الرسالة : المـأْلُكُ بلاهاءٍ على التّذكير ، قال عدى [٣] :

٩٩ - أَبْلغِ النُّعمانَ عنِّى مأْلَكًا
أنّه قَدْ طال حبْسى وانْتِظارى [٤]

وألَكَ الفرسُ اللِّجامَ ألْكا : مَضَغه .

قال أبو عثمانَ : ويقال : إنَّ منْهُ اشتِقاقَ الألوكِ ، وهَى الرِّسالَة ، لأنها تُؤْلَكُ فى الفم .

* (أفخ) : وَأَفَخْتُه أفْخا : ضربْت يافُوخَهُ .

* (أحد) : وأحَدْتُ العدَدَ أحدًا [٥] : جعَلتُهُ أحدَ عشرَ .

* (أفق) : وأفَق أفقا : ذَهب فى آفاق الأرْضِ ، وأفَق أيضا : بلغ غايَة العِلْم والخير ، فهو أفِق [٦] .

---

(١) الشاهد لرؤبة من أرجوزة يصف فيها نفسه ، وهى آخر أرجوزة فى أصل الديوان ورواية الشاهد :
* رعاية يخشى نفوس الأنه * الديوان / ١٦٦

(٢) الشاهد نهاية قصيدة لعلقمة بن عبدة يمدح الحارث بن أبى شمر الغسانى ورواية الديوان ١٦ ط بيروت ١٩٦٨ ضمن مجموعة ، واللسان «صوب» : فلست لإنسى ولكن لملأك
وكتب بخط المقابل على هامش ب ، ويروى : « فلست لأنسى .... » ونسبه العلامة ابن برى فى اللسان لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل : هو لأبى وجزة يمدح عبد الله بن الزبير .

(٣) أى : عدى بن زيد . (٤) ديوان عدى ٩٣ واللسان «ألك» .

(٥) « أحدا » ساقطة من ق ، ع . (٦) ق : أفق على زنة « فعل » على البناء للمجهول وصوابه ما قاله أبو عثمان .

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

١٠٠ — بَيْن أَبٍ ضخمٍ وخالٍ آفِقِ [١]

وأَفَق أيضا : فَضَّل ، وفرَس أُفُقٌ : فاضِل [٢] .

قال أبوعثمان : ويقال في قول الأعشى :

١٠١ — يُعْطِى القُطوط ويَافِق [٣]

أي : يفضّل بعضهم على بعضٍ في الجائزةِ .

(رجع)

وأَفَق الجِلْدَ أَفْقاً : دبغه ، فهُو أَفِيق ، وأَفَق على الأمْرِ : غلب .

* (أبق) : وأَبَق العبدُ إِبَاقاً : زال عن مَوْلاه .

* (أَرَز) : وأَرَز الشيءُ أَرْزا : صلُب ، وأَرَز الشيءُ إلى الشيءِ : انضمّ ،

وأنشد أبو عثمان لزهير :

١٠٢ — بِآرِزةِ الفَقَارةِ لمْ يَخُنْها

قِطافٌ في الركابِ ولاخلاءُ [٤]

يقال : فقارَة آرزة : شديدَة التّلازم في كزازة وصَلابَة .

(رجع)

وأَرَز الّليل : اشتدّ بَردُه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أَرَزتْ ليلتنا تأْرِزُ أَرِيزًا : اشتد بَرْدُها ، وليْلة آرزة ، وأكثرُ ما يكون ذلك بالليلِ .

(رجع)

وأَرَز الرجل : تقبّض لوما .

قال أبو عثمان : فَهُوَ آرزٌ وأَرُوزٌ .

---

(١) هكذا جاء الشاهد ، ونسب لأبي النجم (الفضل بن قدامة العجلى) ، في اللسان «أفق» ، وبعده :

بين المصلى والجواد السابق

(٢) عبارة ق ، ح : « وفرس أفق - بضم الهمزة والفاء - : فاضل منه .

(٣) الشاهد : عجز بيت للأعشى « ميمون بن قيس » والبيت بتمامه :

ولا الملك النعمان يوم لقيته بإمته يعطى القطوط ويافق

الديوان ٢٥٥ ط بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

(٤) رواية ب « القفارة » بقاف مثناة مضمومة بعدها فاء موحدة تصحيف من الناسخ .

ديوان زهير : ٦٣ ، واللسان «أرز» .

قال : ومنه قول أبي الأسود ؛ : « إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ ، وَالْكريم إذا سُئِل اهْتزَّ » ويقال : انتَهَز ، قال الراجز[١] :

١٠٣ – فذَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[٢]

(رجع)

وأرَزَت الحَيَّةُ : تلوَّت .

قال[٣] أبو عثمان : ويقال : أَرَزَ يأْرِزُ أَرْزًا : إذا ثَبَت .

(رجع)

* (أَكَر) : وأَكَر أَكْرا : حفَر أُكرةً يَجْتَمِع[٤] فيها الماءُ ، وأَكَرَ النَهْرَ : حفَرَهُ ، وأكَرَ الأرض : شقَّها بالحِراثَةِ ، ومنهُ الأَكَّارُ : الحرَّاثُ .

* (أَبَض) : وأَبَضَ البعيرَ أَبْضا : شَدهُ بالإِبَاض : حَبْل يُعْقَلُ بِه .

وأنشد أبو عثمان للطرماح :

١٠٤ – صَيْدَحِيُّ الضُّحَى كَأَنَّ نَسَاهُ
حِينَ يَحْتَبُ رِجْلَه فى إِبَاضِ[٥]

قال أبو عثمان : ويقال : لِلغُراب ؛ مُؤْتبَض النَّسَا ، لأنَّه يَحْجُلُ كأنَّهُ مَأْبوضٌ ، قال الشاعر :

١٠٥ – وَظَلَّ غُرابُ البَيْنِ مُؤْتبَضَ النَّسا
لهُ فى دِيَارِ الظَّاعِنِين نعِيق[٦]

(رجع)

* (أَبَت) : وأَبَت[٧] اليومُ أَبْتاً : اشتَدَّ حَرُّهُ ، وغمُّه فى القَيظِ .

---

(١) أى رؤبة بن العجاج

(٢) رواية أ ، ب « فداك » بدال مهملة ، والشاهد لرؤبة من قصيدة يمدح فيها أباض بن الوليد العجلى برواية : « فذاك » بذال معجمة . الديوان ٦٥ ، واللسان «أرز» .

(٣) أ : « وقال » وما أثبت عن ب أدق فى التعبير .　　(٤) ق ، ع : « ليجمع» .

(٥) رواية أ « يحتب » بحاء مهملة تحريف من الناسخ ، ورواية الديوان : « يجتث » بجيم موحدة تحتية ، وثاء مثلثة فى آخره . الديوان ٢٦٥ .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان «أبض» من غير نسبة ، وهو للشماخ ، ورواية الديوان « فظل » مكان « وظل » و « الجارتين » مكان « الظاعنين » . الديوان ٦٣ ط القاهرة ١٣٢٧ هـ ، واللسان «أبض» .

(٧) ذكر فى ق قبل مادة أبت ثلاث مواد هى .

– وألت الشيء ألتا : نقصه ، وألته : نقصته ، وقد سبق أن ذكرها قبل ذلك فى بناء : فعل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى ، وهناك أجود .　　ووقع فى نفس التكرار أبو عثمان .

– وأتن أتنا ، وقد سبق أن ذكرها تحت هذا البناء من هذا الباب .

– وأتل أتلانا : قارب خطوه ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت هذا البناء قبل ذلك .

(٨) عبارة ق ، ع : « وأبت اليوم أبتا : اشتد غمه » .

* (أبَز — أفَز) : وأبزَ أبْزا ، وأفزأفزا :[١] قفَز.

قال أبو عثمان : وأبزَ الرجلُ يابِز أبْزا ، وأبُوزًا ، فهو آبِز وأبُوزٌ : إذا عَدا ووَثَب ، ومِنه ظَبىٌ آبِزٌ أى : واثِبٌ .

قال الشماخ :

١٠٦ — وَزوَّجَها فى المَوْرِ مَوْرِ حَمَامَةٍ
عَلَى كُلِّ إجْرِيائِها هُوَآبِز[٢]

المَوْرُ : الطَّرِيقُ ، وحَمامَة : موضِعٌ بعَيْنِه .

قال : ويقال أيضا : أبز الرَّجُل أبْزًا ، وهو أنْ يَسْترِيحَ ساعة ، ويَمْضِى ساعة ، قال جران العود :

١٠٧ — لقَدْ صَبَحَت حَمَلَ بن كوزٍ
عُلَالةً مِن وكرَى أبُوزِ [٦ ب]
يريحُ بَعْدَ النَّفسِ المَحْفوزِ
إراحَة الجِدايَةِ النقُوزِ[٣]

وأبزَ الرَّجُلُ : إذا ماتَ .

* أثَف : وأثَف[٤] الشىء أثْفا : إذَا[٥] تبِعَه .

* (أزَق) : وأزَق الشىء أزْقاً : ضيَّقهُ .

قال أبو عثمان : ومنه المَأْزِقُ ، وَهُوَ مَوضِعُ القِتال[٦] ، قال الشاعر :

١٠٨ — تُلاقُونَ خَيْلاً لَا تَحِيدُ عَنِ القَنَا
إذا نَزَلُوا فِى المَأْزِق المُتَدَانِى[٧]

* (أقَط) : وأقَطَ الطَّعامَ [أقْطاً[٨]] خَلطه بالأقِطِ[٩]

---

(١) ق ، ع : « وأفز أفزا وأبز أبزا » وهما سواء .

(٢) أ ، ب « إجريا لها » تحريف وأثبت ماجاء عن الديوان « ورواية الديوان للشطر الأول :
فاوردهن المور مور حمامة
وعلق العلامة الشنقيطى على الشاهد بقوله : « مور حمامة » أحد أودية اليمن ، «حمامة » بالفتح : ماء معروف ، إجريائها : بالكسر والتخفيف : جريها ؛ الديوان ٥٢ .

(٣) رواية الديوان ٥٢ ط القاهرة . ١٣٥ هـ ١٩٣١م « إنى صبحت » « فى وكرى » . ورواية اللسان «أبز» ، تتفق مع أبى عثمان .

(٤) ق : «أثق الشىء أثقا » تحريف .

(٥) « إذا » ساقطة من ب .

(٦) أ — « الحرب » وصححت بخط المقابل .

(٧) رواية ب « بالمازق » ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٨) « أقطا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٩) ق : « بالأقط » بقاف ساكنة ، وفيه الكسر والإسكان .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٩ - وَلَا أَخْبِسُ المِعْزَى وَلَا الضَّأْنَ فِتْيَةً
لَأَقْطِدَ أَلْبَانًا لَهُنَّ أَوَاسِلَا (١)

(رجع)

* (أَنَتَ) : وأَنَتَ الأَسدُ أَنِيتاً : زَأَرَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَنَت الرجلُ يأْنِت أَنِيتاً ، وهُو مِثلُ النَّئِيتِ .
قال أبو بكر بن دريد : وهو أَشَدُّ من الأَنِين .

قال أبو عثمان : ومما لم يقع فى الكتاب من هذا الباب :

* (أَزَج) : أَزَج العُشْبُ أُزُوجا : طال ، وأَزَج الرَّجلُ وغيرُه يأْزِج أُزُوجاً : أَسرع المَشْى .
وأنشد :

١١٠ - فزَجٌّ رِمْدَاءَ جَوَادًا تَأْزِجُ
فَسَقَطَت مِن خلفِهِنَّ تَنْشِجُ (٢)

وأَزَج يأْزِج أَزْجا : تخلَّف .

* أَجَز : وأَجَزَ أَجْزًا : ارتَفَقَ ، قال : وكانت العربُ تحتَبِى أو تَسْتَأْجِزُ (٣) أى : تَنْحَنِى على وسادٍ ولا تَتَّكِىءُ على يَمين ولا شمال .

* (أَلَز) : قال : ويقال : أَلَز يأْلِز أَلْزًا : إذا اجْتَمَع بعضُه إلى بَعْض ، قال المرار (٤) :

١١١ - أَلِزٌ إذ خَرَجَت سَلَّتُهُ
وَهِلٌ تَمْسَحه مَا يَسْتَقِرْ

السَّلَّة : أن يَكْبُوَ الفرس فيرتدَّ (٥) الرَّبْو فيه .

* أَبَص : قال : وأَبَص يأْبِص أَبْصا ، فَهُو آبِصٌ ، وأَبُوصٌ إذا نَشِط ونَزِق .
قال أبو دؤاد (٦) :

١١٢ - ولَقد شهِدْتُ تَعَاوُرًا
يَوْمَ اللِّقاء علَى أَبُوص (٧)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) رواية اللسان «أزج» ، « ربداء » بالباء الموحدة التحتية من غير نسبة. وقد جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت بعد أربعة أبيات منسوبا للنصرى .

(٣) التهذيب ١١/١٥٠ « وقال ابن المظفر : الإجاز : ارتفاق العرب . كانت العرب تحتبى و تستاجز . على وسادة ، ولا تتكىء على يمين ، ولا على شمال ، أى تنحنى على وسادة .

(٤) أى المرار الفقعسى كما فى اللسان «ألز» .

(٥) أ ، ب « ولها » مكان «وهل» وأثبت ماجاء عن اللسان ، وفيه « أن » مكان « إذ » كذلك ، اللسان «ألز » .

(٦) أبو دؤاد : يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس ، عد بين شعراء الطبقة العاشرة من الإسلاميين .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان «أبص» منسوبا لأبى دؤاد برواية « تغاورا » .

* (أَبَث) : قال : وَأَبَثْت على الرَّجل أَبْثاً عِنْدَ السُّلطان [خاصة[1]] : إذا سبَبتَه[2] ووقَعْتَ فِيه .

* (أَمَص) : وأَمَصْت الآمِص أَمْصا : صَنَعتَه ، وهُو ضَربٌ مِن الطَّعامِ ، ويقال له : العامِصُ أيضا ، والعَمْصُ ، وبعْضُ العرَبِ يقولُ : العَامِصُ وهُو الخاميز بالفارسية .

(رجع)

فعَل وفعِل[3] :

* (أَمَر) : أَمر اللهُ أَمْراً : فرَضَ ، وأيضا : أباحَ ، وأَمَرْتُ عَلى القَوم إِمَارةً : أى وِلَايَة . قال أبو عثمان : وإِمرَةً أيضا

(رجع)

وأَمرْتُكَ بالشيء : أطلَقْت لك فعله ، وأَمِر الشيءُ أَمَرًا ، وأَمَارة : كَثُر .

وأنْشَد أبو عثمان :

١١٣ — أم جَوارٍ ضَنْؤُها غَيْر أَمِر[4]

ضَنْؤُها : نسلها .

قال أبو عثمان : ويقال : أَمِرت المَرأَةُ : كثُر نسْلُها ، فهى أَمِرة ، ويقال فى مَثَل : « فِى وَجْهِ مَالِكَ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ وأَمَرَتَه »[5] : أى نماءه[6] وكثرته .

ويقال أَمِر بنو فُلانٍ فَهُم يأمَرونَ أَمَرا : إِذَا كَثُرُوا .

قال : ويقال : ما أَحْسَنَ أَمَارَتَهم ، أى : ما يَكْثُرون ويكْثُر أولادُهم وعدَدُهم .

(رجع)

* (أَشِب) : وأشَبَه أَشْباً : لامَهُ .

---

(١) « خاصة » تكملة من ب .

(٢) أ ، ب « سبته » تصحيف وصوابه ما أثبت عن اللسان « أبت » ، وقد نقل صاحب اللسان عن أبي عمرو « وابت » بالكسر .

(٣) ق : « وعلى فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٤) وجاء الشاهد فى اللسان « أمر » من غير نسبة برواية

أم عيال ضنؤها غير أمر

وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤٦ أول ثلاثة أبيات من غير نسبة كذلك .

(٥) مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٦٩ « فى وجه المال تعرف إمرته » يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على حسن باطنه .

(٦) أ « نماؤه » خطأ من الناسخ .

وأنشد أبو عثمان :

١٤ - وَيَأْشِبُنِي فيها الأُلاء يَلُونَها
وَلَو عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ[١]

(رجع)

وأشِبَه بالذَّنْبِ : لَطَخَه ، وأَشِب الشَّجَرُ أَشَبا : التفَّ .

وأنشد أبو عثمان لأبي زُبَيد :

١١٥ - أَبَن عِرِّيسَة عُنَّابُهَا[٢] أَشِبُ[٣]

وأَشِبَت الرِّماحُ : كذلك ، وأشب الكَلام : اختلَط .

* (أَخِذَ) : وأَخَذَ أَخْذًا : ضِدّ أعطى ، وأخذْتُ الرجلَ : أَسَرْتُه ، وأَخَذَ من نَفسِه : كف ، وأَخَذ [اللهُ[٤]] الظالم : أَهْلَكَهُ ، وأَخَذ السَّمعَ والبَصَر : أعماهُ وأَصَمَّه .

قال أبو عثمان : ويقال : أَخَذَ أَخْذَهُ : أى : اقْتَدَى [به[٥]] ، وذَهَبْتُ الحجاز ، وما أَخذْتُ إِخذَها ، ولَو كُنتَ فينا لأَخذتَ بإِخذِنا[٦] ، أى : بطريقَتِنا وأَخلاقِنا . قال : وقال يعقوب : ذَهَب بَنُو فلانٍ ومَن أَخَذَ إِخْذُهُم وأُخذُهُم بضم الذال فيهما ، وقوم يقولون : أَخذَهم بفتح الذال إذا فَتح الهمزة .

قال : ويقال : أَخِذَ الفَصِيلُ أَخَذًا : أَكْثَرَ من شُربِ اللبنِ حتى بَشِم وفَسد بَطْنُه .

(رجع)

وأخذ البَعِير أَخْذا : كالجُنون يعتريه .

قال أبو عثمان : وكذلك الشّاة .

وأَخِذت العَينُ أَخَذا : رمِدَت .

---

(١) رواية أ - ب « الألى لايلونها » ورواية الجمهرة ٣/٢٠٦ ، اللسان « أشب » . « الذين يلونها » والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له في ديوان الهذليين ١ / ١٤٤ برواية « الأولاء يلونها » .

(٢) أ ، ب « لأبي زيد . وصوابه ماأثبت » .

(٣) أ : « ابن عريسة » على الإضافة وتخفيف النون مضمومة .

وفي ب : ابن عريسة بنون مشددة مفتوحة ، وعريسة براء مشددة مكسورة والعريسة : الموضع الذي يألفه الأسد ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب . « وبن الأرض . نبت يخرج في رؤوس الإكام » والأبنة بالضم العقدة في العود جمعها أبن .

(٤) « الله » تكملة من ب .

(٥) « به » تكملة من ب .

(٦) « ب » إخذنا .

قال أبو عثمان ، وأخِذَ الرَّجلُ واسْتَأْخَذَ : إذا أصابَهُ ذلِك ، قال أبو ذؤيب :

١١٦ — يَرْمِى الغُيُوبَ بعَيْنَيْهِ ومَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَما كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ[1]

يقال : كَسِفَ الرجل كُسُوفًا : [إذا[2]] عَبَس ، وكَسَف بالُه : إذا تَغيَّر حالُه .

* (أَجَلَ) : وأَجَلَ القومَ بشرٍّ أَجْلًا : جَنَاه عَليهم .

وأنشد أبو عثمان لخوَّات بن جبير :

١١٧ — وَأَهْلُ خِباءٍ صالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ
قَدِ احْتَرَبُوا فِى عَاجِلٍ أَناآجِلُه[3]

أى : جانِيه وجالِبه .

وأَجِلَ الشىءُ أَجَلا : ضِدُّ عَجِل .

فَهُو آجِلٌ ،والآجِلة : الآخِرَةُ[4] ،وأَجِلَ الرَّجُل أَجَلا : اشتَكى عُنقَه من الوِساد[5]

* (أَجَمَ)[6] : قال أبو عثمان : وتقول : أَجِمْتُ الطعام وغيرَه آجِمُه وآجُمُه أجْما : كرِهْتُه من المُداوَمةِ عَليْه ، والآجِم الكارِهُ للشىء ، وآجَمْتُه أنا : حَملْتُه على مايكْرَه ، قال الكميت :

١١٨ — مِنْ هَلُوكٍ شَمْطاءَ تَبْذُلُ لِلاَّ
مِسِ مَايُوجِمُ العَشِيرُ العشِيرَا[7]

(رجع)

وأَجِمَ الطعامَ أُجُوما : كَرِهَه أيضا .

* (أَبَدَ) : وأَبَدَ بالمكان أُبُودًا : أقام ، وأَبَدتِ البهائم : توحَّشت .

وأَبِدَ أَبَدًا : غَضِب .

---

(١) الشاهد من قصيدة لأبى ذؤيب . ديوان الهذليين : ١ — ١٢٥ ، وانظر : اللسان « أخذ » .

(٢) « إذا » تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان « أجل » برواية « كنت » مكان « ذات » منسوبا لخوات بن جبير ، ونقل صاحب اللسان عن ابن برى أن أبا عبيدة قال هوللختوت ، ووجده ابن برى فى شعر زهير ، وقد جاء فى ديوان زهير ١٤٥ أول بيتين ألحقهما الأعلم بآخر قصيدة من قصائد زهير ثم علق عليهما بقوله : ويلحق بالقصيدة هذان البيتان . . . وقال إنهما لخوات بن جبير الأنصارى .

(٤) « فهو آجل والآجلة : الآخرة » عبارة لم ترد فى ابن القوطية .

(٥) عبارة ق : « والرجل : اشتكى عنقه من الوساد أجلا » . وزاد ع : وأجلا — بفتح العين —

(٦) « أجم » جاءت فى ق تحت بناء فعل وفعل — بكسر العين وضمها — بمعنى من هذا الباب .

(٧) لم أجد البيت فى القصائد الهاشميات للكميت وشعره ط بغداد ، ولم أقف عليه فيما راجعت من الكتب .

* (أفر) : وأفَرَت القدرُ أفْرًا : اشتد غليانها كأنها تَنْزُو[1] ، وأفَر الحَرُّ : كذلك .

وأفِر الإنسان : وثَب وأسرع .

وأنشد أبو عثمان :

١١٩ - تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلٌ وأَفْرُ[2]

أى : يَطْلُبْنَ أُنُفَ الكلأ ، وهو أوَّله بالنقَل[3] والأفر .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد أفَر أفْرا وأُفُوراً : عَدا وَوثَب .

(رجع)

وأفِر البعير أفَرا : سَمِن ونَشِط بَعْد الجَهْد .

* (أشر) : وأشَر [٧ - أ] الخَشبة أشْرا : شقَّها[4] .

وأنشد أبو العلاء[5] :

١٢٠ - لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتَام طَعْنَة نَاشِرهْ
أَنَاشِرُ لَازالَت يَمِينُكَ[6] آشِرَهْ

أى مَأْشُورة .

وأشَرْن النساءُ[7] أسنانَهُنَّ : رَقَّقن أطرافَها ، ونُهِى عنه .

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « لُعِنت الأَشِرَةُ والمَأْشُورَةُ[8] » .

وأنشد :

١٢١ - لهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ
وغُرُّ الثَّنَايَا لَم تُفَلَّلْ أُشُورُها[9]

(رجع)

وأَشِر أشَرا : لم يَحْمِل النِّعْمةَ والعَافِيَة .

---

(١) أ ، « تنزوه » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٩ - ١٥٢ ، واللسان « أنف » منسوبا لحميد وقبله فيها :

ضرائر ليس لهن مهر

وأظنه لحميد الأرقط ، لأنى لم أجده فى ديوان حميد بن ثور الهلالى .

(٣) النقل : جرى ذوى الاجتهاد ، التهذيب ٩ ١٥٢ .

(٤) ب : « شققهما »

(٥) أ ، ب « أبو العلاء » هو صاعد البغدادى .

(٦) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٤٨ برواية « ألا عيل » وجاء فى اللسان « أشر » ، برواية أبى عثمان . وعلق صاحب اللسان على البيت يقوله : قال ابن برى : هذا البيت لنائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان قتله ناشرة وهو الذى رباه ، قتله غدرا .

(٧) ابن القوطية : « والنساء » أسنانهن وعبارة أبى عثمان جائزة بإلحاق علامة الجمع الفعل على لغة ضعيفة .

(٨) جاء فى النهاية لابن الأثير ٤ - ٢١٢ « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لعن الواشرة والمؤتشرة » .

(٩) جاء الشاهد فى اللسان « أشر » برواية « وغرثنايا » وجاء فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ ضمن مجموعة الكنز اللغوى برواية الأفعال منسوبا لمالك بن زغبة الباهلى .

* (أَتِم) : وأَتَم المرْأة أَتْما :جمع بيْن مسْلكَيْها .

وأنشد أبو العلاء[١] :

١٢٢ — وأُمُّها خَيْرةُ النِّساء على
ما خَانَ مِنْها الدِّحاق والأَتَم[٢]

قال أبو عثمان : وهي الأَتُومُ ، والأَتُومةُ ، قال المّرار :

١٢٣ — هِي التي فِي بَنِي عَبْس وَإِخوَتُها
بنُو الأَتُومَةِ مَنْظُور بنُ سَيارِ[٣]

وأَتِم بالمكان أُتُوما : أقام فيه .

* (أَجِن) : وأَجَن الماءُ أُجُونا : تغيَّر غيرَ أنه يُشْرب ، وأَجِن لُغَة .

قال أبو عثمان : فَهُو آجِنٌ وأَجْنٌ ، قال العجاج :

١٢٤ — أَجْنٌ ومُضْفَرٌ الحِمَامِ مُؤْلِ[٤]

أى فيه الوَأْلة : وَهُو البَعَرُ .

وأَجِن الرَّجُل أَجَنا : غضِبَ .

(رجع)

* (أَرِج)[٥] : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَرِج الشيء أَرْجاً : خلَطه ، يقال : أَرَج بَينَ الحقِّ والباطِل ، فَهُو أَرَّاج ومِئْرَجٌ ، وكَذلِك أَرَج بَينَ القوْمِ : أَغْرى ، قال رؤْبة :

١٢٥ — يَكْفِيك هَرْج المِهْتَكِ الهرَّاج
وَأَرْجاز الكَاذِبِ الأَرَّاجِ[٦]

وأَرِج الشيءُ أَرَجا : طابَت ريحُه ، وانْتشَرتْ .

(١) أ ، ب « أبو العلاء » لعله صاعد بن أبي الحسن بن عيسى .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الشاهد من أرجوزة للعجاج يمدح يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ورواية الديوان « دفن » مكان « أجن » وهما روايتان . الديوان ١٥٩ .

(٥) وضع ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها بمعنى . من باب الثلاثي المفرد ، و بدأ أبو عثمان المادة بذكر مايؤكد مجيئها على فعل بفتح العين بجانب مجيئها على فعل بكسرها — .

(٦) البيت الأول من أرجوزة لرؤبة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى برواية « المهرج » مكان « المهتك » ، ولم أجد البيت الثانى بين أبياتها . الديوان ٣١ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٢٦ – إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبْيَةٌ أَرِجَتْ
مَرَابِضُ العِينِ حَتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ[١]

* (أَلِبَ)[٢] : وأَلَبْتُ الإِبِلَ أَلْباً : طَرَدْتُها ، وأَلَبْتُ القومَ عَليك : جَمَعْتُهم .

قال أبو عثمان : « والناسُ إِلْبٌ وَاحِدٌ » : أى مُجْتَمِعُون ، قال الشاعر .

١٢٧ – النَّاسُ إِلْبٌ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لنا
إِلَّا السُّيُوفُ وأَطرافُ القنَا وَزَرُ[٣]

وأَلَبَ المَاشِى : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٨ – أَلَمْ تعْلَمِي أَنَّ الأَحَادِيثَ فِي غَدٍ
وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ[٤]

وقال الآخر :

١٢٩ – أَعُوذُ باللهِ وبِابْنِ مُصْعَبِ
بالفَرْعِ مِن قُرَيْشٍ المُهَذَّبِ
الرَّاكِبِينَ كلَّ طِرْفٍ مِتْلَبِ[٥]
(رجز)

وأَلَبَ عَلَيكَ أَلْباً : جار[٦] .

قال أبو عثمان : وأَلَبَت الرِّيحُ تَأْلِبُ أَلْباً ، وَهِيَ ريحٌ أَلُوبٌ : إِذا كَانَتْ بارِدَةً تَسْفِي التُّرابَ ، وأنشد :

١٣٠ – مُزَعْزِعَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبُ[٧]

وأَلَبَتِ السَّماءُ : أمطرتْ ، وأَلَبَ الجرحُ يَأْلِبُ أَلْبا : برَأَ أعلاهُ وأسفله نَغِلٌ ، فَيَنْتَقِضُ .

---

(١) ديوان ذ الرمة ٢٠

(٢) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء « فعل » مفتوح العين من باب الثلاثى المفرد ، وسبقت الإشارة إلى ذلك .

(٣) الشاهد لكعب بن مالك يقوله للنبى صلى الله عليه وسلم .
الكتاب ١ / ٣٧١ والمقتضب ٤ / ٣٩٧ ط القاهرة ١٣٨٨ .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى اللسان والتاج « ألب » من غير نسبة ، ونسب فى تهذيب الفاظ ابن السكيت ، لمدرك ابن حصن الأسدى .

(٥) جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٣ من غير نسبة .

(٦) ق ق : « مال وجار » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (أَسِن)[1] : قال : وقال أبو زيد : أَسَنْتُ لِذَلِك آسُنُ أَسْناً ، أى : فطِنْتُ لَهُ .

(رجع)

وأَسِنَ الإنسان أَسَناً : غُشِيَ عَلَيهِ من رِيحِ البِئْرِ[2] .

وأنشد أبو عثمان :

١٣١ - التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُه
يمِيلُ فِي الرُّمْحِ مَيْلَ المَائِحِ الأَسِنِ[3]

* (أَبِه)[4] : وأَبَهت للشيء ، وأَبِهت أَبْها وأَبَها : تنبَّهْت له .

* (أَزِم) : وأَزَم الفَرسُ عَلى لجامِه وأَزِم[5] : عضّ .

وأنشد أبو عثمان لعَمْرِو بنِ شَأْس :

١٣٢ - وأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاغًا لنَابَيْهِ الشُّجاعُ لَقَدْ أَزَمْ[6]

هكذا أنشَدَهُ بعضُهم شاهدا على أَزَم ، ويُرْوى أيضا « لصمَّما » فى مَوضع آخر .

وأَزَمتِ السَّنة ، وأَزِمت : اشتدت .

قال أبو عثمان : ويقال : أَزَمت أَزامِ يا هذا ، وهِيَ الشِّدَّة ، قال الشاعر :

١٣٣ - أَهانَ لَهَا الطَّعامَ فَلَمْ تُضِعْهُ
غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزامِ[7]

(رجع)

(١) ذكرت فى ق مادة « أسن » تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٢) عبارة ق : « وأسن الماء أسنا وأسونا : تغير فلم يشرب ، والإنسان : غشى عليه من ريح البئر ، وقد عاد فكرر ماذكره هنا تحت بناء « فعل» بكسر العين .

(٣) البيت لزهير وورواية الديوان ١٢١ « يغادر »مكان التارك » وورواية التهذيب ١٣ / ٨٤ ، واللسان « أسن » .
يغادر القرن مصفرا أنامله يميد فى الرمح ميد المائح الأسن
وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ٣ - ٢٧٥ .

(٤) ق : « وعلى فعل وفعل بفتح العين وكسرها بمعنى واحد ، وشرح تحت هذا البناء : مادتى : أبه - أدم .

(٥) فى ق : «وأزم أزما وأزما - بفتح العين وسكونها فى المصدر » .

(٦) رواية ب « مصاغا » ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان « أزم » من غير نسبة ، وعلق عليه ابن منظور بقوله : قال ابن برى . وأنشد أبو على هذا البيت :
أهان لها الطعام فأنفدته غداة الروع إذ أزمت أزوم
وبهذه الرواية جاء فى شرح ديوان زهير : ٢١١
والشاهد للنابغة الجعدى كما فى ألفاظ ابن السكيت ٢٨ ، وشعر الجعدى ٢٠٠ .

وأزمت الشيء ، وأزمته : شددته ، وأزَم الرجلُ وأزِم : أمسك عن الطعام ، وأزَمت بالشيء ، وأزِمتُ به : لزمته ، وأزَمت الحبلَ ، وأزِمته : فتلته ، والفتحُ أكثر .

فعَل وفعِل[1] :

* (أفك) :أفَك إفكًا : كذب ، وأفَك الناسَ : حدّثهم بالباطل .

قال أبو عثمان :ومنه قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ[2] : « أنَّى يُؤْفَكُونَ[3] » أى : يُكذَّبون .

قال أبو عثمان : وهو رجل أفّاكٌ وأفُوك ، وأنشد :

١٣٤ - وَهَبْتَهُ مِنْ سَلْفَعٍ أفُوكِ
وَمِن هِبِلٍّ قَدْ عَسَى جَنِيكِ
يَحْمِلُ رَأساً مِثلَ رَأسِ الدِّيكِ[4]

أى : أنّه مَخضوبٌ .

قال : ويُقال الأفُوك والمُؤْتَفِك الذى يَقبلُ الإفكَ ، والمؤتفِكاتُ : الأمَمُ الضّالّة .

قال : والأفِيكُ : المُكَذَّبُ عن حِيلَته ورأيِهِ وحَزمِه ، وأنشد :

١٣٥ - مَالِى أرَاكَ عَاجِزًا أفِيكا
أكَلْتَ جدْياً وأكَلْتَ دِيكا
تَعْجِزُ أنْ تَأْخُذَ مَا أُرِيكا[5]

(رجع)

وأفَكْت الرجل أفْكا : صرفته .

وأنشد أبو عثمان لعَمْرو بن أذينَة :

١٣٦ - إنْ تَكُ عَنْ أحْسَنِ المُرُوءةِ مَأْ
فُوكاً فَفِى آخَرِينَ قَدْ أُفِكُوا[6]

(رجع)

وأفَكْتُه أيضا : حَرَمْتُه ، وأفِكَتِ الأرضُ : لم تُمطِر ، وأفِك الرَّجُلُ : لَم يَكُنْ لَه عقلٌ ، وَلَا فِيهِ خَيْرٌ .

---

(١) فى « ق » وعلى فعل وفعل .

(٢) أ : « قول الله تعالى » . وما أثبت عن ب يتفق مع نسق التأليف .

(٣) الآية ٧٥ / المائدة ، والآية ٣٠ / التوبة ، والآية ٤ / المنافقون .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب . ، وفى أ « عسا » بالألف من فعل النقلة .

(٥) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان « أفك » من غير نسبة .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان « أفك » بهذه النسبة ، وروايته « قد أفتكوا » تصحيف .

قال أبو زيد عن الكلابيين : رَجُل مَأْفُوكٌ : ليسَ لفؤادِه مَرْجُوعُ عَقْلٍ ، قال أوس بن حجر :

١٣٧ — وَأَسْتَبْدِلُ الأَمْرَ القَوِىَّ بِغَيْرِهِ
إِذَا عَقْدُ مَأْفُوكِ الرِّجَالِ تحَلَّلا[1]

(رجع)

* (أَسِك)[2] : وأَسِك الإنسانَ أَسْكا : ضَربَ أَسكَته .

قال أبو عثمان : هذا إِشْكَالٌ لا يُعْلَم[3] .
يُقال : أَسكَةُ الرَّجُلِ ، إنّما ذلِك للنِّساءِ ، قال أبو عبيدة :الإِسكتان : الشفْرَانِ من هنِ المرأةِ والجَمع : الإِسَك ، قال مُزَرِّد :

١٣٨ — إِذَا شَفَتَاهُ ذاقَتَا حَرَّ طَعْمِهِ
تَرَمَّزَتَا لِلحرِّ كَالإِسَكِ الشفْرِ[4]

وقال ثابت (*) الإِسكَتان : جانِبَا الشُّفْرَيْن .

(رجع)

وأَسِكتِ المرْأَةُ : إذا[5] أَصابَتِ الخَافِضَةُ غيرَ مَوضِعِ الخفْضِ [منْها][6] .

* (أَسر) : وأَسَرْتُ الأَسيرَ : شددْتُه بالإِسارِ ، وَهُوَ القِدُّ ، وأَسَرْتُ الشىءَ : شددتُه .

وأُسِر الرجل [أَسْرا][7] . احتَبسَ بولُه ، واسْم العلَّة الأُسْر .

(أرم) : [٧ ـ ب] وأَرَمَ النَّبات أَرْمًا : أَكلَه ، وأَرَمَت الماشية : كذلك .

(*) يحمل هذا الاسم عالمان من علماء اللغة : هما : ثابت بن أبى ثابت : على من عبد الله الكوفى من أمثل أصحاب أبى عبيد القاسم بن سلام ، معجم الأدباء ٧ / ١٤٠ . وثابت بن أبى ثابت ، عبد العزيز اللغوى روى هو الآخر عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، معجم الأدباء ٧ / ١٤١ .

(١) رواية ب « الغوى » بغين معجمة و « تخللا » بخاء معجمة كذلك ، وما أثبت عن أ يتفق و رواية الديوان ٨٣ ط بيروت ١٩٦٠ .

(٢) ذكر فى ق قبل مادة « أسك » مادة « أفن » وعبارته : و أفن ما فى الضرع أفنا : استخرجه كله ، وأفن الرجل أفنا : لم يكن له عقل و لم يكن فيه خير، ولم يذكر أبو عثمان هذه المادة فى كتابه .

(٣) ب « لانعلم » وهما سواء .

(٤) الشاهد لمزرد بن ضرار ، وهو أخ للشماخ بن ضرار ، وقد نسب إليه فى اللسان « أسك » .

(٥) « إذا » ساقطة من ب .

(٦) « منها » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) « أسرا » تكملة من ب ، ق ، ع . المصدر بفتح الهمزة ، و فى الاسم الفتح و الضم .

قال أبو عثمان : وأَرَمْتُ الرَّجل أَرِمُه أَرْماً : ليَّنْتُه ، قال: وأَرَمْت الشئ أَرْما : شدَدته ، وأنشد أبو العلاء :

١٣٩ —يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهْ[(١)]

(رجع)

أى يشدّه .

وأرمَت المرأة أرْما : اشتد[(٢)] خَلْقُها .

* (ألِق) : وأَلِقَ أَلْقا : مِثل وَلَق : إذا كَذَب .

وأنشد أبو العلاء :

١٤٠ — مَنْ لِي بالمُزَرر اليَلامِق

صَاحِب أدْهانٍ وَإِلْقٍ آلِقِ[(٣)]

قال أبو عثمان : ورَجُلٌ إِلْقٌ : كذوب سَيِّءُ الخُلق ، وامرأة أَلْقَة .

(رجع)

وأُلِق أَلْقا : جُنّ .

قال أبو عثمان : وَقَد أَلَقَهُ اللهُ يَأْلِقُه أَلْقا ، وبه أَوْلَق وآلاق : قال الشاعر :

١٤١ — جَزَى اللهُ الألاقَ جَزَاءَ صِدْق
وسَلَّطَه علَى مَال البَخِيل[(٤)]

وقال الآخر :

١٤٢ — تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا القَطِيعَ كَأَنَّمَا
يُخَالِطهَا مِن مَسِّه مَسُّ أَوْلَقِ[(٥)]

ورجل مأْلُوق[(٦)] وَمُؤَوْلَق : قال الشاعر :

١٤٣ — ومُؤَوْلَقٍ أنْضَجْتُ كَيَّةَ رأسِه
وترَكْتُهُ ذَفِرا كَرِيحِ الجَوْرَبِ[(٧)]

(رجع)

* (أَلِس) : وأَلَسَ أَلْساً : أَكَل ، وأَلَس أيضا : خان ، وأُلِس أَلْسا : اختلط عَقْله .

(١) رواية أ ، ب « يمسك » بالكاف « تحريف » وقد جاء الشاهد فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٦ برواية « يمسد » بالدال ، و بها جاء فى اللسان « أرم » ، وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : ويروى بالزاى .

(٢) أ ، ب « شد » تحريف ، وأثبت ماجاء عن ابن القوطية . وفى ب « خلفها » بالفاء الموحدة « تحريف »

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٩ — ٣١٠ من غير نسبة برواية : « التلامق » بالتاء المثناة الفوقية ، و « إدهان » بكسر الهمزة ، وجاء فى اللسان « ولق » من غير نسبة كذلك برواية أبى عثمان ، و الشاهد فى أ « المرزز » مكان « المزرر » « تحريف » .

(٤) أ « جزى الله ألاق » سهو من الناسخ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) رواية اللسان — ولق : « يخامرها » مكان « يخالطها » و تتفق رواية الأفعال مع رواية الجمهرة ٣ — ٢٧٦ ، ولم ينسب فى أى من الكتابين .

(٦) ب « مولوق » .

(٧) ب « دمرا » بدال مهملة بعدها ميم تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان « ألق » برواية « فتركته ذفرا » منسوبا لنافع بن لقيط الأسدى ورواية اللسان أدق .

قال أبو عثمان : وقد آلسه اللهُ يأْلِسُه ، وأنشد :

١٤٤ – كَابِى الزِّنَادِ لئيم ِ الأَصلِ ذَا أَبَنٍ
قَلْبُهُ ذَاهِبٌ والعقلُ مألُوسُ[١]

(رجع)

* (أُجر) : [وأَجَرالعظمُ أجوراً : برأ على فَساد مِنْ كَسْرِه .

قال أبو عثمان : وأَجَرت يدُ الرَّجُل تأْجُر وتأْجِر أجْرا :جُبِرت على اعْوجاج][٢]

(رجع)

وأُجِر الإنسانُ عدداً مِنْ ولَدِه : أي[٣] صارُوا لَهُ أَجْرا بموتِهِم .

فَعَل وفَعُل :

* (أثل) : قال أبو عثمان : أَثَل[٤] الرجلُ يأْثِل أُثولا ، وأثَّل ، [وتأثَّل][٥] : كثُرَ مالُه ، قال الشاعر :

١٤٥ – فأَثَّلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بعْدمَا
أساف ولولا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَثِّل[٦]

(رجع)

وأَثُل المال أَثالة ، فَهُو أثيلٌ : كَثُر ، وأَثُل الشَرفُ أُثولًا : كذلك، والأَثْلَة : الأَصْلُ .

فَعِل وفَعُل :

* (أَرُض[٧]) :أَرِضَتِ الشَّجَّةُ أَرَضا : اتَّسَعَت ، وأَرِضتِ القَرْحَة : تقَطَّعَتْ ، وأَرُضت الأرْضُ أَرَاضةً : كَرُمت ، ومنه رَجُلٌ أريض : خَلِيقٌ لِلخَيْرِ .

(١) رواية ب « قلبه » وما أثبت عن أ أجود ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٣) « أى » ساقطة من ق . ع .

(٤) ذكرت هذه المادة فى ق تحت بناء « فعل » بضم العين فقط ، وبدأ أبو عثمان المادة يذكر ماجاء منها على فعل بفتح العين إلى جانب مجيئها على « فعل » بضمها .

(٥) « وتأثل » تكملة من ب .

(٦) رواية ب : « تأثل » وجاء الشاهد فى اللسان « أثل » منسوبا لطفيل بن كعب الغنوى برواية «فأثل» ، وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : ورواية أبى عبيدة فأبل ولم يؤبل ، وبهذه الرواية جاء الشاهد فى ديوان طفيل ٧١ ط بيروت ١٩٦٨ ، وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

(٧) ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل وفعل وفعل على البناء للمجهول بمعنى مختلف .

قال أبو عثمان : ومَكَانٌ أَرِيضٌ أيضاً .

قال امرؤ القيس :

١٤٦ – أصابَ قُطَيَّاتٍ فَسالَ اللِّوَى لَهُ
فَوَادِى البَدِىِّ فَانْتَحَى لِلأَرِيضِ[١]

(رجع)

وأُرِض الإنسانُ أَرْضا : أُرْعِدَ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ قَولُ ابنِ عَبَّاس : أَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ أَمْ بِى أَرْضٌ[٢] » .

وقال ذو الرمة :

١٤٧ – إذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنابِكِها
أَوْ كَان صاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المُومُ

(رجع)

وأُرِضَ الجِذْعُ : أَكَلَتْه الأَرَضَة : دُوَيْبةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ[٣] .

قال أبو عثمان : وأَرِض الإنسان [أيضاً][٤] : زُكِم ، وقد أَرَضه اللهُ أَرْضا.

وقال أبو زيد : أُرِض الرَّجل : أَصابَه أَرضٌ ، وهُو داءٌ[٥] يأْخُذ فى الرَّأْس من اللَّبن ، فتهْرَاق لَهُ المِنْخَران والعَيْنَان .

(رجع)

فَعَل ، وفَعِل وفَعُل[٦] :

* (أدب) : قال أبو عثمان : أَدَبتُ[٧] الرجل آدِبه أَدْبا ، والاسم الأَدَب بمعْنى أَدَّبْتُه ، قال الشاعر :

١٤٨ – وَكَيْفَ قِتَالِى مَعْشَرًا يَادِبُونَكُمْ
عَلَى الحَقِّ أَلَّا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلِ[٨]

تمثَّل به عمار بنْ ياسر حين قال لَهُ سعْد بنُ أَبى وقَّاصٍ : لو خرَجتَ إلى هؤلاء المِصريِّين ، فردَدْتَهم عن قَتل « عثمان » .

وأَدِب وأَدُب أَدَبا : صار أَدِيباً فى خُلُق أو عِلْم .

---

(١) رواية الديوان ٧٣ ط القاهرة ١٩٦٤
أصاب قطاتين فسال لواهما
وعلى هامش ب حاشية نصها : ويروى « أصاب قطاتين » ، ويروى : « فسال لواهما » ويروى : « به » وانتحى : انتحل من نحوت نحوه : أى قصده ، ويروى لليريض « (بالياء المثناة) .

(٢) أ « رعدة » وما أثبت عن ب أجود ؛ لأنه المقصود من التمثيل ، ولفظ الحديث فى النهاية ١ – ٣٩ .

(٣) الديوان ٥٨٧ ، واللسان « أرض » .

(٤) « أيضا » تكملة من ب .

(٥) أ : « دواء » تصحيف من الناسخ .

(٦) ق : وعلى فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٧) ذكر ق هذه المادة تحت بناء فعل وفعل بمعنى مختلف وبدأ أبو عثمان المادة بذكر ماجاء منها على فعل –بفتح العين– .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

فَعُلَ [١] .

* (أَنُض) : أَنُض اللحم أَنَاضةً : لم ينضج [٢] .

* (أَسُل) : وأَسُل الخد أَسالةً : لانَ وسَهل .

قال أبو عثمان : فهو أَسِيل ، وأنشد :

١٤٩ وَالْمَحْنَ لَمْحاً مِنْ خدودٍ أَسِيلَةٍ
رُوَاءٍ سِوَى مَا أن تَشِفَّ المَعَاطِسُ [٣]

المَعاطِسُ : الأُنوفُ ، وتَشِفُّ : تَزِيدُ وتفضُل .

(رجع)

فَعِلَ :

* (أَرِن) : أَرِن أَرَناً [٤] : نَشِط ، مستعمَلٌ فى كلِّ شىءٍ .

قال أبو عثمان : واسم الفعل الإِرَان [٥] ،

قال ابن أحمر :

١٥٠ — فَانْقَضَّ مُنْجَلِباً كأنَّ إِرَانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دونَ كَفِّ المُوقِدِ [٦]

* (أَزِف) : وأَزِف [٧] الشىءُ أَزَفا وأُزُوفا : حضَر وقرُب .

قال الله عزَّ وجلَّ : « أَزِفَتِ الآزِفَةُ [٨] » [أى دَنَت [٩]] ، وأَزِف الرَّجل أَزَفا : استَعجَل ، قال عدى بن زيد :

١٥١ — اللهُ يَعْلَمُ فِى رُسْلٍ وَفِى أَزَفٍ
وَاللهُ يَعْلَمُ بِالْآلَاءِ وَالنِّعَمِ [١٠]

* (أَضِم) : وأَضِم [أَضَما [١١]] : غَضِب [١٢] .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٢ — وَرَأْسُ أَعْدَاءٍ شَدِيدٌ أَضَمُهْ [١٣]

---

(١) ق : « وعلى فعل » بضم العين . (٢) أ « ينصح » بالصاد المهملة بعدها حاء مهملة كذلك تحريف من الناسخ .
(٣) الشاهد لذى الرمة كما فى الديوان ٣١٦ .
(٤) ذكر ق هذه المادة تحت بناء فعل وفعل — بكسر العين و ضمها — ولم يذكر ماجاء منها على « فعل » بضم العين
(٥) يقصد باسم الفعل هنا المصدر .
(٦) جاء الشاهد فى اللسان«أرن» منسوبا لابن أحمر يصف ثورا برواية « منحدبا » بحاء مهملة بعدها دال مهملة كذلك .
(٧) ذكر فى ق قبل هذه المادة مادة أرج ،وقد ذكرها أبوعثمان تحت بناء «فعل وفعل» بفتح العين وكسرها من هذا الباب
(٨) الآية ٥٧ — النجم . (٩) « أى دنت » تكملة من ب .
(١٠) لم أجد الشاهد فى ديوان عدى بن زيد أو ملحقاته و لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .
(١١) « أضما » تكملة من ب ، ق ، ع . (١٢) أ « عضب » بعين مهملة تحريف من الناسخ .
(١٣) الشاهد مطلع أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٤٣٠ ، وجاء منسوبا له فى اللسان «أضم» .

قال أبو عثمان : الأَضَم : غَضَبُ الجوع .

قال : ويقال : أَضِمِ الفَحلُ بالإِبلِ : عَلِق بها يطرُدها ، ويَعَضُّها ، وكذلك الرَّجلُ في أَهْلِه ، وقد أَضِمْتُ به : علِقْتُ ، وقال المرار :

١٥٣ - فإذا أَضِمْتَ بِهِمْ ضُغِمْتَ بِغَيْرِهِمْ
وقَرَعْتَ نابك قَرْعةً بالأَضْرسِ (١)

قوله : ضُغِمْتَ : أي عُضِضْتَ ، وهو من قولهم : ضَغَمْتُ الشيءَ أَضغَمُه ضَغْما ، وهو أن تملأ فمك مما أَهْوَيْتَ إليه مما يُؤكل ، أو يُعضّ .

(رجع)

* (أَجِن) : وأَجِن إِجْنة : حقَد .

* (أَمِد) : وأَمِد أَمَدًا : مثله .

* (أَثِم) : وأَثِم إِثما : أَذْنَب ، [فهو آثم (٢)] ، فإذا أكثر (٣) فهو الأَثِيم ، والأَثُومُ .

قال أبو عثمان : وأَثَّام أيضاً ، وأنشدَ لكذَّاب بني الحِرْماز :

١٥٤ - نَسْتُ بِكَذَّابٍ ولا أَثَّامِ
ولا أكُولٍ خَبَثَ الطَّعامِ
صَمام عَنْ ذلِكُمْ صَمامِ (٤)

* (أَلِم) : وأَلِم ألَماً : توجَّع ، وأَلِم للنَّعَمِ : كذلك .

* (أَدِر) : [٨ - أ] وأَدِر أَدَرا (٥) : عرضت له الأُدْرةُ .

قال أبو عثمان : فهو آدِر ومأْدُورٌ ، وأنشد :

١٥٥ - أَدْرَ مغْمُوزٍ ولا مُوَضَّمِ (٦)

وقال طرفة :

١٥٦ - فما ذَنْبُنا في أَنْ أَداءَتْ خُصاكُمُ
وأَنْ كُنْتُمُ في قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أُدْرا (٧)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ووجد في نوادر أبي زيد ٢٨ بيتا للمرار الفقعسي على الوزن والروى هو :

وأما لهنك من تذكر أهلها   لعلى شفا يأس وإن لم تيأس

وأرجح أنهما من قصيدة واحدة وجاء له كذلك بيت منها في الخزانة : ٤ - ٤٩٣ .

(٢) « فهو آثم » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) أ ، ب « كثر » وأثبت ما جاء عن ق ، ع .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ذكر في ق قبل ذلك : وأجم الطعام أجوماً : كرهه ، وذكره أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل - بفتح العين وكسرها - .

(٦) رواية ب « مؤضم » بصاد مهملة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) الشاهد من قصيدة لطرفة يهجو بني المنذر بن عمرو ، ورواية الديوان « وإن كنتم بكسر الهمزة » الديوان ١١٢ ط أوربة .

* (أَوِد): وأَوِد الشيءُ أَوَدا : اعْوَجَّ .

* (أَذِى) : وأَذِى أَذًى[1] : وصَل إليه المكْروهُ .

وأنشد أبوعثمان :

١٥٧ — وَإِذَا أُذِيتُ بِبَلْدَةٍ وَدَّعْتُهَا
وَلَا أُقِيمُ بِغَيْرِ دَارِ مُقَامِ[2]

وأَذِى البَعِير أَذًى[3] : لَم يَسْتقر خَلْقُه ، فهُو آذٍ .

* (أَيِس) : وأَيِس من الشَّىء : مثل يَئِس .

* أَمِض : وأَمِض أَمَضاً : لم يُبالِ ماصنع.

قال أبوعثمان : وأَمِض الرَّجلُ أيضاً : إذا أَدَّى لِسانُه مالا يُريد .

(رجع)

* (أَدِل) : وأَدِل أَدَلاً :[4] وَجِعَه عُنُقه .

* (أَلِه) : وأَلِهَ[5] أَلَها : تَحَيَّر .

* (أَكِم) : قال أبوعثمان : وأَكِمت[6] الأَرض : أُكِل جميعُ ماعَلَيها .

المهموز[7]

فَعَل :

* (أزَأ) : أَزَأْتُ عَن الشَّىء : عدَلْت عنه .

* (أَثَأ) : وأَثَأْتُه بسَهم إثاءَةً : رمَيتُه به .

المعتل بالواو فى عينه[8] :

* (آق) : آق أَوْقاً : أَشْرَف.

وأنشد أبوعثمان :

١٥٨ — آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ خَيْرُ آيِقِ[9]

---

(١) حق هذه المادة أنه تكون فى بناء « فعل » معتل اللام بالياء ، وقد عاد أبو عثمان فذكرها بعد ذلك فى مكانها

(٢) رواية اللسان «أذى» من غير نسبة « فارقتها » مكان «ودعتها » ،ولم أقف على قائله .

(٣) «أذى» ساقطة من ب .

(٤) ق : « إدلا » بكسر الهمزة،وجاء فى ع الفتح،والكسر وفى اللسان — «أدل» : الإدل وجع العنق وحكى بعد ذلك ، وأدل — بفتح العين — الباب أدلا : أغلقه .

(٥) ذكر ابن القوطية بعد مادة أله : بناء فعل وفعل بمعنى وفعل بفتح العين وكسرها وضمها وعلى صيغة المبنى المجهول مختلف ، وفسر تحته : — أطم أطما غضب ، وأطم أطاما: احتبس بطنه . — وأمه أمها : نسى ، وبالشىء: اعترف به ، وامهت الغنم أمها وأميهة : جدرت .

(٦) مادة أكم من إضافات أبى عثمان،ولم يشر إلى أنها لم تأت فى الكتاب (٧) ق:«المهموزة على فعل بفتح العين» .

(٨) ق : « المعتل بالواو فى عينه على فعل » ، وعبارته أكثر وضوحا .

(٩) جاء الشاهد فى التهذيب ٩ — ٣٧٦ ، واللسان «أوق» من غير نسبة برواية «وهو شر» مكان « وهو خير » وبعده فى اللسان : *وجاءنا من بعد بالبهالق*

وآق الشيءُ : ثَقُل (١) .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : آقَ الحِمْلُ : إذا استرخى ، ومالَ على ظَهْر الدّابة .

قال : وآقَتِ الأرضُ تَأُوقُ أَوْقاً ، إذا صار فيها الأَوَق جمع أَوْقة ، وهى حُفَر ذات ثرًى وماءٍ ، فإذا ذهب الثَّرَى نَفِد ماؤُها ، قال رؤْبة :

١٥٩ — وَانْغَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الأُوَقْ
فِي غِيلِ قَصْباءَ وَخِيسٍ مُخْتَلَقْ (٢)

* (آل) : وآل (٣) إلى كذا أَوْلاً : صار إليه ، وآل الشيءَ إيالَةً : سَاسَهُ ، وَوَلِيَ عليه .

قال عمر — رضى الله عنه — « قدْ أَلْنَا وَإِيلَ علَيْنا (٤) » .

وأنشد أبوعثمان :

١٦٠ — أَبامَالِكٍ فَانظُرْ فَإِنَّكَ حالِبُ
صَرَى الحَرْبِ فَانْظُرْ أَيَّ أَوْلٍ تَؤُولُهَا (٥)

وقال الشَّنْفَرَى :

تَخافُ عَلَيْنَا العَيْلَ إنْ هِيَ أَكْثَرتْ
وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتِ (٦)

أى : أَيَّ سِياسَةٍ ساسَتْ ، ويُرْوَى : أى آلٍ تَأَلَّتِ : يَعْنِى أى سِياسَة أيضاً .

(رجع)

وأُلْتُ الشَّرابَ إيالاً : أَوْعَيْتُه ، وآل اللَّبنُ والبولُ أَوْلاً : خَثُرا (٧) .

(١) ق : « أثقل » .

(٢) رواية أ « الرائى » وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب ٩ — ٣٧٧ ، واللسان «أوق» « ورواية الديوان ١٠٦ « واغتمس » .

(٣) ذكر ابن القوطية قبل آل : وآس أوسا : أعطى .

(٤) اللسان «أول» : « وفى المثل : قد ألنا وإيل علينا » . . ونسب ابن برى هذا القول إلى عمر . وجاء فى مجمع الأمثال للميدانى ٢ — ١٠٤ « قد ألنا وإيل علينا » أى ؛ قد سسنا وساسنا غيرنا ، وهذا المثل يروى أن زيادا قاله فى خطبته ويمكن الجمع بين القولين بأن أول من قاله عمر رضى الله عنه ، ثم تمثل به « زياد » . على أن ابن الأثير لم يذكره فى نهايته ، وهو من شواهد ق ، ع . على ندرتها .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان «أول» من غير نسبة .

(٦) لم أجده فى شعر الشنفرى جمع العلامة الميمنى فى الطرائف ، والشاهد من قصيدة الشنفرى : المفضليات ١١٠ — ط القاهرة ١٣٧١ هـ — ١٩٥٢ م برواية « أى آل تألت » . وجاء الشطر الثانى منه فى التهذيب ١٥ — ٤٣٢ من غير نسبة .

(٧) أ . ب : « خثر » وأثبت ما جاء فى ابن القوطية .

وأنشد أبوعثمان :

١٦٢ — وَمِنْ آيِلٍ كَالوَرْسِ نَضْحاً كَسَوْنَه
مُتُونَ الصَّفَا مِن مُضْمَحِلٍّ ونَاقِعِ (١)

قال أبوعثمان : وأُلتهُما أنا : عالجتُهُمَا حتى خَثُرَا ، قال : وآل الشىءُ : نقص ، قال الشاعر :

١٦٣ — وَقَدْ آلَ مِنْ أَجْرامِهَا وتَقَلْقَلَتْ
قَلائِدُ فِى أَعْنَاقِهَا لَمْ تُقَضَّبِ (٢)

قال : وقد آل يَؤُولُ إِيالَةً : إذا كان المالُ من الإبلِ والغَنَم يَصْلُحُ على يدَيْه وتَصْلُحُ حَالُه ، قال « لَبِيدٌ » يذكر قَيْنَةً :

١٦٤ — وَصُبُوحٍ صافِيةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ
بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُه إِبْهَامُها (٣)

تَأْتَالُه : تفتعِلُه مِن الإيالَةِ ، وهِى الإِصْلاحُ . (رجع)

* (آب) : وآبَ إِلَى (ربِّه (٤)) ، ومن سَفَره أَوْباً وإِياباً : (رجع)

قال أبوعثمان : وآبت الأَيْدِى وَالْقَوائِمُ فى السيرِ ، وهوَ ترجيعُها ، قال كعب ابن زهير :

١٦٥ — كَأَنَّ أَوْبَ ذِراعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيل

[أَوْبُ يَدَىْ فاقِدٍ شَمْطاءَ مُعْوِلَة
ناحَت فَجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيل (٥)]

---

(١) أ ، ب « كسوته » بإسناد الفعل إلى «ضمير المتكلم ، ورواية ديوان ذى الرمة ٣٦٣ ، واللسان «أول» « كسونه » ، بإسناد الفعل إلى النون ، وجاء فى اللسان «أول» ، بعد ذلك برواية « نضح سكوبه » مكان « نضحا كسونه » و « الحصى » مكان الصفا » وبهذه الرواية الأخيرة جاء فى التهذيب ١٥ — ٤٣٨ ، وانظر الجمهرة ٣ — ٢٧٣

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) رواية الديوان ١٧٥ ، واللسان «أول» «بصبوح صافية» ، وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى « بسماع مدجنة » ويروى : بسماع صادحة ، ويروى : بسلاف صافية ، وبالرواية الأخيرة جاء فى الجمهرة ٢ — ٤١٣

(٤) أ ، ب «زيد» وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٥) البيت الثانى تكلة من ب ، والرواية فى ب « وجاءوا بها » مكان« فجاوبها » تصحيف من : النقلة .
والبيتان من قصيدة لكعب بن زهير يمدح الرسول ، وبينهما بيت هو :

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت .·. ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

ورواية أبى عثمان تتفق مع رواية الأصمعى للبيت الثانى ، أما رواية أبى سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى فهى :

شد النهار ذراعا عيطل نصف .·. قامت فجاوبها نكد مثاكيل

الديوان ١٦ — ١٧ ط القاهرة ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م ، واللسان «أو ب» .

[قال] (١) : وآبت الشمسُ إياباً :

إذا غابَتْ فى مآبِهَا ، أى فى مَغِيبِها ،

قال « أمية » (٢) :

١٦٦– فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا
فِى عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ (٣)

قال : ويقال : آبَكَ اللهُ : أى لَعَنَكَ اللهُ .

* (آف) : قال ؛ وآفَ (٤) القَومُ أَوْفاً :
إذا دخلَتْ عليهم مشقَّةٌ ، ويقال فى لغة :
إيفُوا .

قال : وقال الكسائى (*) : طعَام
مَؤوفٌ : إذا أصابته آفة ، وأنكر أبو حاتم
طَعامٌ مَؤوفٌ . (رجع)

وبالياء (٥) :

* (آض) : آض أيْضًا : صار ، وآض
إلى الشىء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٧ – ربَّيْتُهُ حَتَّى إذَا تَمعْددَا
وَآضَ نَهْداً كَالحِصانِ أَجْرَدا
كانَ جَزَائِى بالعصا أَنْ أُجْلَدا (٦)

وبالواو والياء (٧) :

* (آد) : آد الشىءُ أَوْداً : ثَقُلَ (٨) .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة يصف ولد
الظبية بالضعف :

١٦٨– يقُومُ علَى عُوجٍ طِوالٍ تُقِلُّهُ
مِراراً وتَسْترخِى بهِ فَيؤُودها (٩)

(*) الكسائى : أبو الحسن على بن حمزة أحد الأئمة فى القراءة ، والنحو ، واللغة ، وأحد القراء السبعة المشهورين وهو من أهل الكوفة استوطن بغداد ، وروى الحديث ، وصنف الكتب ، أخذ عنه ابن الإعرابى والفراء وغيرهما ، وتوفى بالرى بعد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، معجم الأدباء ١٣ – ١٦٧

(١) « قال » تكملة من ب .

(٢) جاء فى الشعر والشعراء ١ – ٤٦١ فى ترجمة أمية قول ابن قتيبة .
وعلماؤنا لا يرون شعره حجة فى اللغة . ولكننا نرى أن القدامى ، والمحدثين استشهدوا بشعر أمية .

(٣) جاء فى اللسان — أوب منسوبا لتبع .

(٤) ذكر ق هذه المادة تحت بناء « فعل » بالبناء للمجهول وعبارته : أيف الطعام : دخلته الآفة فهو مؤوف ، ولا يقال مأيوف ولا مأووف .

(٥) ق : « وبالياء فى عينه »

(٦) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان « أيض » ، من غير نسبة . وجاء نفس البيت فى شرح الشافية ٢ – ٣٣٦ ونسبه المحقق للعجاج ، وجاء الثالث من الرجز فى الخزانة ، الشاهد ٦٤٣ منسوبا للعجاج ، ولم أجده فى ديوانه ط بيروت .

(٧) ابن القوطية : « وبالياء والواو فى عينه » .

(٨) ابن القوطية « أثقل وأيضا ثقل » وفى أ ، ب آد أيضا ثقل . تكرار لا حاجة إليه .

(٩) لم أجد الشاهد فى صلب ديوان ذى الرمة ، وملحقاته ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

أراد ويؤودُهَا ، فَتَسْتَرْخِى بِهِ ، فَقَلَبَ .

ومثله فى القرآن : « ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى[1] » أراد : ثُمَّ تَدلَّى فَدنَا .

قال أبو عثمان : وآد الشىءُ يوُودُ : رَجع ، قال الهذلى[2] :

١٦٩ - ظَلِلْتَ بِها نَهارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رأَيْتَ ظِلالَ آخِرِهِ تَؤُودُ[3]

أى : تَرجع .

قال : وآد اللَّبنُ أَدًى[4] : قَوِى ليرُوب .

وآد الرجلُ أَيْداً ، وآداً[5] : قَوِى واشتدَّ . (رجع)

* (آن) : وآن أَوْنًا : رفَق فى سيرِه ، وأمرِه .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٠ - غَيَّرَ يابِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِى
طُولُ اللَّيالِى وَاخْتِلافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كانَ قَلِيلَ الأَوْنِ[6]

(رجع)

وآن فى عَيشِه : تَرفَّه ، وأُنْتُ بالشَّىءِ : رَفَقْتُ بهِ ، وآن الشىءُ أَيْنًا : حانَ ، وآن لك أن تفعل : مثله .

* (آس) : وآس أَوْساً : أَعْطَى[7] .

قال أبو عثمان : وآس ، أيضا عوَّض : تقول : استأَسْته فآسَنِى ، أى : استعضْتُه فعاضَنِى ، أى : أعطَانِى العِوض من معروف أسدَيْتهُ إِلَيه ، أو نحو[8] ذلك ، قال الجعْدى :

١٧١- ثَلاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكَانَ الإِلَهُ هُوَالمسْتآسا[9]

أى المُسْتَعاض .

(١) الآية ٨ - النجم .   (٢) أى ساعدة بن العجلان الهذلى .

(٣) الشاهد من قصيدة لساعدة يهجو حصيبا الضمرى ، ورواية الديوان ٣-١٠٩ ، واللسان«أود» « أقمت بها » : مكان « ظللت بها » .   (٤) أ : « أدى » مكررة ، ولا حاجة لتكرارها .

(٥) أ : «وآد الرجل أيدا ، وآد الرجل أيدا وآدا »وما أثبت عن ب يتفق مع ابن القوطية .

(٦) جاء الرجز فى التهذيب ١٥ - ٥٤٤ ، واللسان « أون » من غير نسبة برواية « مر الليالى »مكان « طول الليالى » وجاء فى الجمهرة من غير نسبة كذلك برواية « كر الليالى » .

(٧) ذكر ق : مادة آس تحت بناء « فعل » معتل العين بالواو من هذا الباب - وآس معتل العين بالواو والياء .

(٨) أ : « غير » .

(٩) دكما جـ ، لشاهد فى شعر النابغة الجعدى ٧٨ ، واللسان «أوس» ، وجاء فى الجمهرة ١/١٧٩ برواية« صاحبتهم» مكان «أفنيتهم» .

وقال الآخر :

١٧٢ - فَأْسِنِى بِخَيْرٍ طالَما قَدْ فَعلتُما
بِغَيْرِى أَباحَفْصٍ فَسُدَّتْ مَفاقِره (١)

قال : وآس يَيْأَس أَيْساً : لان وذَلَّ ، وآيسْتُه أنا : ذَلَلْته (٢) [وَلَيَّنتُه (٣)]

قال طريف العنبرى :

١٧٣ - إنَّ قَناتِى أَنبع ما يؤيِّسها (٤)
عَضُّ الثِّقافِ ولا دُهْنٌ ولا نار

وقال الآخر :

١٧٤ - إنْ تَكُ جُلْمودَصَخرلا يُؤَيَّسهُ
أُوقِدْ عَلَيهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (٥)

* (آم) : وآم على النحل (٦) أَوْماً وإِيَاماً : دخَّن عليها ، والإِيامُ : الدُّخانُ ، وأنشد سعيدُ لأَبى ذؤيب :

١٧٥ - فَلَمَّا جلاها بالإِيام تَحَيَّزَتْ
ثُباتٍ عَلَيْهاذُلُّها وَاكْتِئابُها (٧)

(رجع)

[٨- ب] وآم الرجلُ والمرأةُ أَيْمَةً (٨) وأُيُوماً : خلَوا من زوْج ، وإمْتُهُما : جعلْتُهما أَيِّمَيْن .

وبالياء فى لامه :

* (أوى) : أَويْتُ لكَ آيَةً ، وماوِيَةً : رَقَقْتُ .

---

(١) «ب» فأثنى بالثاء المثلثة تصحيف ، وجاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٥٧٩ من غير نسبة .

(٢) أ : «أذللته» وماأثبت عن ب أجود .

(٣) «وليلته» تكملة من ب .

(٤) رواية ب «أنجع» بالجيم الموحدة التحتية ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٤ برواية :

إن كنت جلمود بصرلا أؤبسه

بالباء الموحدة التحتية . وجاء فى اللسان «أيس» منسوبا للعباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة برواية :

إن تك جلمود صخر لاأؤبسه

ويروى :

إن تك جلمود بصرلا أؤبسه

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

(٦) ق : «النخل» بالخاء المعجمة . وما قال به أبو عثمان أجود .

(٧) هكذا جاء فى اللسان «أيم» ، ورواية الديوان ١ - ٧٠ «اجتلاها» .

(٨) ق ، ع : «أيما» وفى مصدرآم ؛ أيما وأيوما وأيمة . وإيمة .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٦ — وَلَوْ أَنَّنِي اسْتأْوَيْتُهُ ما أَوى لِيا[1]

وأَوَيْتُ إليكَ أُوِيًّا : نزلت عليك[2] .

قال أبو عثمان[3] : قال أبو حاتم : أويْتُ المكان ، وأَوَيْتُ إلى المكانِ سواء يقال : له مُراحٌ يأْوِى إليه ، ويأْوِيه سَواء .

وقال[4] الأصمعي : سمعت رجلا تقول له أمه : آوى[5] السَّدَرَة . (رجع)

وبالواو والياء[6] :

* (أَثا) : أثا بفُلانٍ أثْواً ، وأثْياً ، وأثاوةً ، وأثاية : سعى عليه .

قال سعيدٌ : وقال أبُو زَيْدٍ : أثَيْتُ بالرَّجُلِ إثاوةً ، وهُو أنْ تُخْبِرَ بعُيُوبِه ،

قال الشاعر :

١٧٧ — وإنَّ امرأً يأْثُو بسادَةِ قَوْمِهِ
حرِىٌّ لَدَيْنا أنْ يُذَمَّ ويُشْتَما[7]

وقال الآخر :

١٧٨ — ولا أكُونُ لَهُمْ ذا نَيْرَبٍ آثِ[8]

وقال الكميت :

١٧٩ — وَلَسْتُ إذا وَلَّى الصَّدِيقُ بوُدِّهِ
بِمُنْطَلِقٍ آثُو عليْهِ وأكْذِبُ[9]

---

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٦٥١ ، واللسان — «أوى» .

على أمر من لم يشونى ضر أمره

(٢) فى أ : اضطراب فى العبارة من فعل النقلة : حيث كررت عبارة : وأويت إليك أويا : نزلت عليك مرتين مرة قبل الشاهد السابق ومرة بعده .

(٣) أ : « قال أبو عمرو » تصحيف من الناسخ وصوابها ما أثبت عن ب . (٤) أ « قال »

(٥) أ : « إذا » مكان « آوى » تصحيف من الناسخ . (٦) ق : « وبالواو والياء فى لامه معتلا » .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان «أثا» من غير نسبة . وجاء فى الجمهرة ٣ / ٢٧٣ من غير نسبة كذلك برواية « حرى لعمرى » مكان « حرى لدينا » .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان — أثى من غير نسبة ، وعبارة اللسان : « الجوهرى أثابه يأثوه ويأثى أيضا : أى وشى به ، ومنه قول الشاعر :

ذو نيرب آث

هكذا أورده الجوهرى قال ابن برى صوابه ::

ولا أكون لكم ذا نيرب آث

وبهذه الرواية جاء من غير نسبة فى الجمهرة ٣ — ٢٧٣ .

(٩) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — «أثى» من غير نسبة ، ولم أجده فى هاشميات الكميت ، وشعره ط بغداد .

فَعِل بالياء سالما :

* (أَذِى) : أَذِى يأْذَى أَذًى ، وهُو كلُّ ما تأَذَّيْت به ، ورَجُلٌ آذٍ : إذا كانَ شديد التأَذِّى[١] .

فعِل بالياء سالما ، وفعَل معتلا[٢] :

* (أَرِى) : أَرِى صدرُهُ أَرًى : توقَّد غيْظاً .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : أَرَى صدرُه يأرِى [غَيْظاً][٣] . (رجع)

وأَرتِ القدرُ أَرْياً : لصقَ بها السَّواد من طُولِ الطبخِ ، وأَرتِ النَّحْلُ : عَمِلَتْ الأَرْىَ ، وهو العَسَل .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٠ — كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنْجَبِيـ
ـل باتَ بِفِيها وأَرْياً مَشُورا[٤]

(رجع)

وأَرتِ الدَّابَّةُ المِعْلَف : أَلِفَتْهُ مَع صاحِبَتِها .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو والياء معتلا[٥] :

* (أَسِى) : أَسِى أَسًى : حزِن .

قال أبو عثمان : ورَجل أَسْيانٌ وأَسْوانٌ . وآسٍ ، وامْرأَةٌ آسْيا وآسِية .

قال الشاعر :

١٨١ — ماذا هُنالِكَ مِنْ أَسْوانَ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فِى صَعْدةٍ حَطِمِ[٦]

السَّاهِفُ : العطْشانُ ، وحَطِم : كَسِرٌ . (رجع)

---

(١) سبق أن ذكر أبو عثمان هذه المادة تحت بناء فعِل بكسر العين من الثلاثى الصحيح فى هذا الباب ، ومكانها الصحيح هنا.

(٢) ق : « وبالياء فى لامه سالما على فعِل بكسر العين ، ومعتلا على فعَل » بفتح العين وتعبير أبى عثمان أكثر وضوحا مع إيجازه.

(٣) « غيظا » تكملة من ب .

(٤) الشاهد من قصيدة للأعشى « ميمون بن قيس » يمدح هوزة بن على الحنفى ، ورواية الديوان « خالط » مكان « بات » الديوان ١٢٩ ، واللسان — شور .

(٥) ق : « وبالياء على فعِل بكسر العين سالما فى لامه ، ومعتلا بالواو والياء على فعَل » .

(٦) الشاهد لساعدة بن جؤية الهذلى ، ويروى : « فى صعدة قصم » ديوان الهذليين ١ — ٢٠٤ واللسان سهف ، أسى .

وَأَسَوْتُ الجُرْحَ والمريضَ ، وأَسيتُه أَسْواً ، وأَسْياً : عالجتُهما ، وأسوتُ بينَ القومِ ، وأسيتُ[1] ، أصلحتُ ، وأسيتُ له من اللحمِ أَسْياً : أبقَيْتُ ، لا يقال فى غَيرِه .

* (أما) : وتقول : ماكُنْتِ أمة[2] ، ولَقَدْ أَمَوْتِ وأَميْتِ أُمُوَّةً[3] .

* (أبا) : وأَبِيَتِ العنز أَباً : وجِعها رأسُها فَهِى أَبْواءُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٢ — أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ
أَباً لَا أَخَالُ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيا[4]

كنَّاز : اسمُ راعٍ .

(رجع)

وأَبَيْتُ الشيءَ إِبَايَة ، وإِبَاءً : كَرِهْته .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٣ — وشَرُّ مَوَاطِنِ الحَسَبِ الإِبَاءُ[5]

(رجع)

وأَبِى الطعام من علَّةٍ إِباءً : كرِهَه ، وأَبوْتُ اليتيم ، وأَبيْتُه إِباوةً : قمتُ له[6] مقام الأب .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفعل :

* (آزر)[7] : آزرْتُ الرجلَ : أعنْتُه ، وآزر الشيءُ غيره : كذلك .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : الأَزْر : الظهْر ، يقال منه : آزرنِى : أى :[8] كان لى ظَهْراً .

---

(١) « وأسيت » ساقطة من ق ، ع . (٢) فى ق ، ع « وماكنت أمة » .
(٣) أ : « أمئوة » بالهمزة بعد الميم ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ، ق ، ع واللسان — أما .
(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ / ٢٧٤ ، واللسان — أبا — منسوبا لابن أحمر ، قاله لراعى غنم له أصابهاالأباء وبعده فى الجمهرة :

فما لك من أروى تعاديت بالعمى ... ولاقيت كلابا مطلا وراميا
فإن أخطأت نبلا حدادا ظباتها ... على القصد لاتخطىء كلاباضواريا

وأول البيتين جاء بعد الشاهد فى اللسان ، ورواية أ ، ب والجمهرة « توكل » .
(٥) الشاهد عجز بيت من قصيدة للحطيئة يمدح بغيض بن عامر ، ويهجو الزبرقان بن بدر ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٥٤ :

ولما كنت جاركم أبيتم ... وشر مواطن الحسب الإباء

(٦) أ : « لهم » وصوابه ما أثبت عن ب . (٧) ق : الرباعى . (٨) أى : ساقطة من ب .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَزْرُ : القوّة ، يُقال مِنه أيضًا : آزرَنِى : قوّانِى ، قال الله عز وجل : « اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى »[١]

وأنشد أبو عثمان للبَعيث :

١٨٤ - شَددْتُ لَهُ أزْرِى بِمِرَّةٍ حازم
عَلَى موْقِعٍ مِن أَمْرِهِ مايُعادِلُهُ[٢]

قال أبو عثمان : وآزَرَ الشىءُ غيرَه [أيضًا][٣] : ساوَاهُ وحاذَاهُ :

وأنشد لامرئ القيس :

١٨٥ - بِمحْنِيَّةٍ قَدْ آزر الضَّالَ نَبْتُهَا
مَجَرِّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وخُيَّبِ[٤]

ومنه قول الله عز وجل[٥] : « أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ »[٦]

* (آنث) : وآنثَتِ المرأة : ولَدت أُنثَى .

* (آلف) : وآلفْتُ العدَدَ : جعَلْته ألفًا ، وآلَفَ هُو : صار أَلْفًا ، وآلف القومُ : صارُوا أَلْفاً .

قال أبو عثمان ، وآلفَ الرجلُ : تَجَر . وكان « هَاشِم » يؤْلِفُ إلى الشام ، و « عبدُ شَمْس » إلى الحبشة ، و « المطَّلِب » إلى اليمن ، و « نوفل[٧] » إلى فارس .

(رجع)

* (آصد) : وآصدْت[٨] الباب مثل : أوصدْته : أغلَقْته .

قال أبو عثمان : وقد قُرِئ بِهما : «إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ[٩] ، ومُوصدة »[١٠] .

* (آكف) : وآكفْتُ الدَّابة ، وأوْكفْت.

---

(١) الآية ٣١ - طه .
(٢) جاء الشاهد فى اللسان - أزر ، منسوبا للبعيث كذلك برواية : « مايعاجله » مكان « مايعادله » .
(٣) « أيضا » تكملة من ب .
(٤) هكذا جاء فى ديوان امرىء القيس ٤٥ ، ورواية اللسان - أزر ، « مضم جيوش » ومحنية الوادى : منعطفه
(٥) عبارة أ « قوله عز وجل » وهما سواء .
(٦) الآية ٢٩ - الفتح
(٧) أ : وتنول تصحيف من النقلة .
(٨) سبق ذكر مادة أصد تحت بناء فعل من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .
(٩) عبارة أ وقد قرىء بهما : مؤصدة موصدة .
(١٠) الآية ٨ الهمزة ، وقرأ بالهمزة : أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب وخلف وممن قرأ موصدة بالتسهيل : الكسائى ، وأبو بكر بن مجاهد ، وابن عامر . إتحاف فضلاء البشر ٤٤٣ ط القاهرة ١٣٥٩ هـ .

قال أبو عثمان : وهو الإِكافُ والوِكافُ ، قال رؤبة[1] :

١٨٦ - وَالْكَوْدَنُ الْمَشْدُودُ بِالإِكافِ[2]

(رجع)

* (آجد) : وآجدك[3] الله : قوّاك : وآجَدْتُ البناءَ : قوَّيْتُه ، ومنه ناقَةٌ أُجُدٌ : قويَّة .

* (أتـأر) : قال سعيد : قال أبو زيد : أَتْأَرْتُهُ بَصَرى : أَتْبَعْتُه إِيَّاهُ .

وقال الفراءُ : أَتـأَرْتُ إِليهِ النَّظَر : أَحْدَدْتُه ، وقالَ الشاعر :

١٨٧ - أَتْـأَرْتُهُمْ بَصَرِى ، وَالآلُ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إِتْآرِى[4]

قال الأصمعى : ويقال أيضا : آتَرْتُهُ بصَرِى على تحويل الهمزة[5] أتَارَة وأنشد :

١٨٨ - إِذَا غَضِبُوا عَلَىَّ وَأَشْقَذُونِى
وَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَرأٌ مُتارُ[6]

* (آيد) : وآيدْتُ الشىءَ : شدَدْتُه ، وإِيَادُ البَيْتِ : عَمُودُه ، وآيَدَتِ الدَّاهِيَة : اشتدَّت .

(رجع)

المعتل بالياء فى لامه[7] :

* (آشى) : آشَيْتُ الشىءَ : استَخْرَجْته بالرِّفْقِ[8] .

---

(١) الشاهد من أرجوزة للعجاج يعاتب ابنه رؤبة .

(٢) رواية ب (المشرود) تصحيف ، ورواية ديوان العجاج ١١٢ :
كالكودن المشدود بالإكاف

(٣) المادة فى ب : آجر بالراء وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع ،

(٤) رواية أ : أتأرتهم بصرى حتى أذل برفعهم . . تصحيف من الناسخ وقد جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ - ٢١٤ ، واللسان « تأر » من غير نسبة .

(٥) ب : الهمز .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان «تور» ، منسوبا لعامر بن كثير المحاربى برواية «لقد غضبوا» وجاء فى اللسان «تأر» من غير نسبة برواية «إذا اجتمعوا» ، وجاء فى الجمهرة ٣/٢١٤ منسوبا لعامر بن كبير بالباء الموحدة بعدها ياء مثناة ، والصواب ما جاء فى اللسان ، والرواية «إذا اجتمعوا» وأشقذونى أى : أبعدونى ، ومتار : ينظر إليه الصيادون ، قال الأصمعى : ليست باللغة ، ولكنه خفف الهمزة أراد متأرا ، والمتار فى هذا الموضع : الذى قد طرده الرماة ، كأنهم قصدوه بأبصارهم .

(٧) ق : وبالياء فى لامها ولعل التأنيث للمادة ، أو خطأ فى الطبع .

(٨) إلى هنا أنتهى ماجاء فى ق المطبوع عن باب الهمزة ، وقد آثرت وضع عناوين ق لحرف الهمزة ، ليتضح منهج الأستاذ والتلميذ فى اختيار العنوان ، وليكون نموذجا يستغنى بذكره عن إعادته فى بقية الأبواب .
وقد جاءت المادة « آشى » بالشين المعجمة ، ولم ألف عليها معجمة بهذا المعنى ، ولعلها آسى بالسين المهملة .

فعّل مما لم يستعمل ثلاثيه في معناه :

* (أبّن) : قال أبو عثمان : يقال : أبّنْتُ الرجل تأبِينًا ، إذا مدحْتَه أو بكَيْتَه بعْدَ مَوتِه : قال « مُتمِّم » :

١٨٩ - لَعَمْرِي وَما دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ
وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصابَ فَأَوْجعا (١)

ويقال : أبّنْتُ الأثَر : تتبّعْتَه ، قال : « أوسُ بنُ حجر » يصف الحمار :

١٩٠ - يَقُولُ لَهُ الرائِدُون هَذاكَ رَاكِبٌ
يُؤَبِّنُ شخصاً فَوْقَ عَلْيَاءَ وَاقِفُ (٢)

* (أنّب) : ويقال : أنّبْتُ الرَّجُلَ تَأْنِيباً : إذا عَيَّرْتَهُ في وجهه .

وقال « أبو عبيدة » : أنّبْتُهُ : جَبَّهْتُه في المسألة ، وقال غيره : أنّبْتُه : بكّتُّه ووبّخْتُه ؛ قال « الأعشى » :

١٩١ - سَيَنْبَحُ كَلْبِي جُهْدَهُ مِن وَرَائِكُمْ
وأُغْنِي غَنَائِي عنْكُمْ أَن أُؤَنبا (٣)

[٩/أ] تفعّل :

* (تأرّى) : قال أبو عثمان : يقال : تأرّيْتُ : تحبَّسْت ، وانتظَرْت ، قال « أعشى باهلة » :

١٩٢ - لا يَتَأَرَّى لِمَا فِي الْقِدْرِ يرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ عَلَى شرْسُوفِهِ الصفَرُ (٤)

وقال أبو زيد : تأرّيْت : تحريّت ، يقال : تأرّيْتُ لذلك الأمر تأرِّياً مثل تحريّتُ تحرِّياً ، ، وفي معناه .

---

(١) الشاهد مطلع قصيدة لمتمم بن نويرة قالها يرثي أخاه مالك بن نويرة ،ورواية المفضليات ، وطبقات فحول الشعراء «ولا جزع» ورواية اللسان «ابن» ، «ولا جزعا» ، المفضليات ٢٦٥ ط القاهرة ١٣٦١ هـ ؛ وطبقات فحول الشعراء ١٧٤ ط القاهرة ١٩٥٢ ، واللسان /أبن .

(٢) هكذا جاء في ديوان أوس ٦٩ ، واللسان / أبن ، وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : وحكى ابن بري : قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال : ومعنى يؤبر شخصا أي ينظر إليه ، ليستبينه .

(٣) الشاهد من قصيدة للأعشى «ميمون بن قيس» يهجو عمرو بن المنذر ويعاتب بني سعد بن قيس ، وعلق محقق الديوان على الشاهد بقوله : ويروى « وأغنى عيالى » . الديوان ١٥٣

(٤) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان/صفر . والشاهد مركب من بيتين ى قصيدة لأعشى باهلة « عامر بن الحارث بن رياح» يرثي أخاه لأمه : المنتشر بن وهب بن سلمة والبيتان هما :

لا يغمز الشاق من أين ومن وصب .·. ولا يعض على شر سوفه الصفر
لا يتأرى لما في القدر يرقبه .·. ولا يزال أمام القوم يقتفر

وتركيب شاهد من بيتين وقع كثيرا في كتب العلماء المتقدمين . الأصمعيات . ٩ ، الأصمعية ٢٤ ط القاهرة ١٣٨٧ هـ-١٩٦٧ م .

* (تأيّا) : ويقال : تأيّيْتُ، أى : تلبَّثْتُ وتحبَّسْتُ ، وليس منزلُكُم بمنزل تئِيّة ، أى بمنزل تلبُّس وتحبُّس ، قال الكميت :

١٩٣ — قِفْ بالديارِ وقوف زائِرْ
وتأىَّ إنَّكَ غيْرُ صاغِرْ[1]

* (تأسّن/ تأسل) :وتأسّن أباه ،وتأسله ، أى : أشبهه ، وتأسّن الشيءَ أيضاً : تذكّره وتوهّمه .

* (تأجّل) : وتأجَّلَ تأجُّلًا : أقبل وأدْبَر ، قال الشاعر :

١٩٤ — عهدِى بِهِ قدْ كُنّىَ ثُمّت لَمْ يزَلْ
بدارِ بريْدٍ طَاعِماً يتأجلُ[2]

استفعل :

* (استاور) : قال أبو عثمان : يقال : استاورتِ الإبلُ ، والغنمُ ، والوحش : إذا فَزِعت ونفَرت فى السهل ، فإن صعدت فى الجبل قيل : استأْوزت[3] ، هذا كلامُ بنى عُقَيل .

* (استأْتن) : ويقال : استأْتنْتُ أتَانًا : اتّخذْتُها ، واستأْتن الحمارُ : صاركالأَتَان .

افتعل :

* (ائتمر) : يقال : ائتمر فلانٌ : إذا ركب رأيه أو هَمّ بهِ ، بغير مُشَاورةٍ ، قال « النمر بن تولبْ » :

١٩٥ — اعْلمِى أنَّ كُلَّ مُؤْتمِر
مُخطِئٌ فِى الرَّأى أحْيانا[4]

المُؤْتمِر : الذى لا يُشَاوِرُ أحداً ، الذى يركب رأسه .

---

(١) هكذا جاء ونسب فى اللسان /أيي ، وجاء فى شعر الكميت ط بغداد ٢٣٣ أول أبيات يخاطب بها مسلمة ابن عبد الملك برواية : قف بالديار وقوف زائر .·. وتأن إنك غير صاغر
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / أجل من غير نسبة برواية « بدار يزيد » وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت رابع أربعة أبيات منسوبا للتغلبى .

(٣) ب اساورت بتسهيل الهمزة ، انظر اللسان / أور ، وأر .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان/ أمر من غير نسبة برواية (اعلمن) .

يقال : بِئْسَمَا ائتَمَرْتَ لنفسِك ، أى : بئسمَا رأَيْتَ لها ، يُرِيدُ أَنَّ كلَّ من عَمِل برأيِه فلا بُدَّ أن يُخْطِيء أحياناً ، قال[١] « امرؤُ القيس » :

١٩٦ - أَحَارِ بنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ ما يأْتمِرْ[٢]

أى : يعْدُو على الْمرْءِ ما هَمَّ به للنَّاس من الشَّرِّ ، ومثلُه : قولُهم : « مَن حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيها » .

قال أبو عثمان : ولم يُستَعْمل من حرف الهمزة مِما أَوّله الهمزة مثال : فَعْلَلَ[٣] ، ولا مثال : افعنْلَلَ ، ولا غير ما ذكرنا من الأبنية .

تمّت الهمزة والحمد لله[٤]

(١) ب : « وقال » وما أثبت عن أ أجود .
(٢) الشاهد مطلع قصيدة لامرئ القيس فى ديوانه ١٥٤ ، وقد جاء فى اللسان أمر منسوبا لامرئ القيس ، و نقل صاحب اللسان أن أبا عبيدة نسبه للنمر بن تولب ، وصوب نسبته لامرئ القيس .
(٣) أ «افعلل» تصحيف من الناسخ .
(٤) « تمت الهمزة والحمد لله » ساقطة من ب .

حرف الهاء

فعل وأفعل بمعنى

[الثلاثي الصحيح على فَعَل][1] :

* (هَدَر) : هَدَرْتُ[2] الدَّمَ هدْرا ، وأَهْدَرْتُهُ فهدر ، أى : بطل .

* (هطَع) : وهَطَع[3] الإنسانُ وغيرُهُ هُطُوعا ، وأَهْطَعَ[4] : أسرَع مقبِلاً ببصره على ما أقبلَ عليه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٧ — تَعَبَّدَنِى نِمْرُ بنُ سَعْد وَقَد أُرَى
وَنِمْرُ بنُ سَعْدٍ لِى مُطِيعٌ وَمُهْطِعُ[5]

وقال الله عز وجل : « مُهْطِعِينَ إلَى الدَّاعِ »[6] (رجع)

* (هَلَك) : وهَلَكْتُ الشئَ هَلاكاً[7] وأَهْلَكْته فَهَلَك[8] .

قال أبو عثمان : وهَالِك أَهْلٍ : الَّذِى يَهْلِك فى أَهْلِهِ ، وهو أيضاً : الذى يهلك أهلَه ، قال الأعشى :

١٩٨ — وَهَالِكِ قَوْمٍ يُجشُّونَهُ
وَآخرُ فِى قَفْرَةٍ لَمْ يُجَنْ[9]

* (هَبَط) : وهبَطْتُ الشئَ هبْطا ، وهُبُوطًا ، وأَهْبَطته ، فهَبَط هو .

(١) ما بين المعقوفين ، إضافة للتوضيح .

(٢) أ : « هدر » وأثبت ما جاء عن ب وأفعال ابن القوطية .

(٣) أ : « هطع » وأثبت ما جاء عن ب وأفعال ابن القوطية .

(٤) ابن القوطية : وأهطع إهطاعا .

(٥) رواية أ " مطيع وهاطع " وقد جاء الشاهد فى التهذيب ١/ ١٣٥ ، واللسان « عبد ، هطع » ، من غير نسبة .

(٦) الآية : ٨ القمر .

(٧) ابن القوطية : وهلكت الشئ هلكا وهلاكا " وهما مصدران من مصادر الفعل .

(٨) ابن القوطية : « فهلك هو » .

(٩) الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب الكندى ورواية الديوان ، واللسان « كآخر » مكان "وآخر" الديوان ١٥ ، واللسان « جنن » .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٩ - ما راعَني إلا جَنَاحٌ هابطا
عَلَى البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا[١]

جناح : اسم رجل ، والقَوْط : المائة من الغَنَم إلى ما زادت . (رجع)

* (هذَر) : وهذَرَ في مَنْطِقِه هَذراً ،وأهذَر : كثر سَقَطُه[٢] .

قال أبو عثمان : ورجل مِهْذَر ، وهذّار ، وَهِذْرِيَانٌ ، وَهَذَرٌ ، وأنشد :

٢٠٠ - هِذْرِيَانٌ هَــــذِرٌ هَذَّاءةٌ
مُوشِك السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرْ[٣]

* (هرَق) : وهَرَقتُ الماءَهَرْقاً،وأهرَقتُه ، ويقال : إن الهاءَ في هَرَقتُه مُبْدَلةٌ من همزة ،فيكون حينئذرُباعياًمستقبَلُه أُريقه ، ويقال[٤] : أُهَريقُه[٥] .

* (هزَل) :قالأبو عثمان : وهَزَلَ القومُ، وأهزَلُوا :صارَتْدوابُّهُم وماشِيَتُهُم مهازيل.

* (هبَذ) :قال : وقال أبو بكر[٦] : هبَذَ يَهبِذُهبْذاً ، واهْتَبَذَ اهْتِبَاذاً ،[وأهبَذَ] :[٧] أسرع . (رجع)

فعِل :

* (هزِق) : قال أبو عثمان : هزِق[٨] الرجلُ هَزَقا ، وأهزق : أكثر الضَّحك .

* (هدِم) :وهدِمت[٩] الناقة هَدَما وهدَمة .

---

(١) هكذا جاء الرجز فى اللسان/ هبط من غير نسبة ، وجاء كذلك فى اللسان/ قوط برواية " إلاخيال " مكان "إلاجناح " غير منسوب كذلك وجاء فى نوادر أبى زيد ١٧٣ ط بيروت أول سبعة أبيات منسوبة لراجز وجاء الرجز فى الجمهرة ٣/١١٥ ، ٣١٢ ، ٤٣٨ من غير نسبة .

(٢) عبارة أ : هذر وأهذر : كثر سقطه .

(٣) هكذا جاء فى نوادر أبى زيد ٢٢٤ ، واللسان/ نثر ، ونسب فىالنوادر لأعرابى ، ورواية أ ،ب "هزاة" .

(٤) ق ، ع : " وقالوا " .

(٥) جاء فى « ق » بعد مادة " هرق " بناء "فعل وأفعل " وفسر تحته : هرع الإنسان هرعاعلى البناء للمجهول ، وأهرع : سيق وأعجل.وقد ذكر أبو عثمان هذه المادة بعد ذلك تحت بناء فعل – بكسر العين – فى الثلاثى الصحيح من باب " فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) يعنى أبا بكر بن دريد ، راجع الجمهرة ١/٢٥٣

(٧) «وأهبذ» تكملة من ب .

(٨) ذكر ق ، هذه المادة تحت بناء " فعل– بكسر العين – من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل بمعنى مختلف .

(٩) جاءت المادة فى نسخة ب " هرم " بالراء تصحيف من النقلة، وفى اللسان/هدم: "وهدمت الناقة تهدم بكسر العينفى الماضى وفتحها فى المضارع هدما وهدمة فهى هدمة من إبل هدامى . . . إذا اشتدت ضبعتها فياسرت الفحل .

قال يعقوب : وأهدَمَت فهي مُهدِم وهدِيم ، وهي الشديدة الضَّبَعَةِ التي تقعُ مِن شِدة الضَّبعةِ ، قال :

٢٠١ — فِيهَا هدِيمٌ ضَبِعٌ هَوَّاسِ[1]

(رجع)

المهموز[3]

فعَل :

* (هرأ) : هرأَهُ البرْد هرْءًا ، وأهرأه : بلغ مِنْهُ ، ولُغةٌ فِيها[2] بالزّاى : هزأه وأهزأه .

وَهَرأت اللَّحم وأهرأته[4] : أنضجْتهُ حتى يسقُط[5] عن عظمِه ، وهرأتُ الكلام وأهرأتُه : أكثرْتَ منهُ في خطل[6] ، فهو كَلام هراء ، والأعم : أهرأ الكلام[7] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٢ — لها بشرٌ مِثلُ الْحريرِ ومنْطِقٌ
رخِيمُ الْحواشِي لا هُراءٌ ولا نزْرٌ[8]

* (هَجَأ) : وقال[9] أبو عثمان : وهجأ الطعامُ الجوع هجْأً ، وأهْجأَهُ : سكّنهُ ،

قال الشاعر :

٢٠٣ — هجأ الْجُودُ مادِحِيهِ فهمْ
بيْن مُضِيف أعراضهُ ومُضافِ[10]

وأنشد أبو زيد :

٢٠٤ — فأخزاهُمُ ربِّي ودَلَّ علَيْهِمُ
وَأَطْعَمهُمْ مِن مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءِ[11]

وهجأ الجوعُ : سكن[12]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد في اللسان/هدم منسوبا لزيد بن تركي الدبيري ثاني ثلاثة أبيات ، وعلق صاحب اللسان عليه بقوله : قال ابن جني فيه ثلاث روايات إحداها " هواس " بالرفع نعت هديم ، والثانية هواس بالخفض على الجوار ، والثالثة : هواس بكسر الهاء ، وفتح الواو مخففة والجر ، وهو الصحيح ، لأن الهوس يكون في النوق ، والجر على البدل من " ضبع " .

(٢) ق ، ع : " فيهما " وقد نقل صاحب اللسان / هرأ ، هذه اللغة عن ابن الأعرابي .

(٣) هزاه وأهزأه ساقطة من ق ، ع .

(٤) وأهرأته ساقطة من ق ، ع .

(٥) ب : حتى " سقط " .

(٦) ق : " في خطأ " . وفي ع " خطأ " .

(٧) عبارة ق ، ع : « والأعم في الكلام . أهرأ » .

(٨) الشاهد لذي الرمة كما في الديوان ٢١٢ ، واللسان : هرأ .

(٩) أ : قال « وقد عاد فكرر المادة تحت بناء المهموز على فعل وفعل بفتح العين وكسرها من الثلاثي في باب « فعل وأفعل باختلاف » .

(١٠) جاء هذا الشاهد بعد ذلك في مادة : هجأ من باب فعل وأفعل باختلاف معنى منسوبا لأبي العميثل .

(١١) هكذا جاء الشاهد في التهذيب ٣٤٨/٦ ، واللسان والتاج/هجأ ، والجمهرة ١١٩/٢ ، ٢٧١/٣ من غير نسبة .

(١٢) ذكر ق مادة هجأ تحت المهموز على بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثي المفرد وعبارته ، وهجأ الطعام هجأ : أكله ، والجوع : سكن ، والطعام : سكنه سجأ ، والشيء : انقطع عنك .

المعتل بالياء فى عينه[١] :

* (هال) :هال الترابَ والطعامَ[٢] هيْلا : صبّه ، وأهاله : لغة .

وبالياء فى لامه :

* (هدى) :هديْت المرأةَ إلى زوْجِها هِداءً ، وأهديْتها : لغة .

قال أبو عثمان : وهذِهِ اللُّغة من كلام قيس ، وقال الشاعر :

٢٠٥ ـ فإنْ تكن النِّساءُ مُخبّآتٍ
فحُقَّ لِكُلِّ مُحْصنة هِداءُ[٣]

* (هوى) :وهويْت إليه بالسّيف والشّيء هوِيًّا ، وأهويت : أملْته إليْهِ .

فعل وأفعل باختلاف[٤]

المضاعف :

* (هلّ) : هلَّ المطرُ هلاًّ : انصبَّ بشدّة .

قال أبو عثمان[٥] : [٩/ب] إنما قيل ذلك ؛ لأنّهُ يصوِّتُ عِند وقعِهِ ، والإهلالُ : الصّوْتُ .

قال : ويُقال : هلَّ السَّحابُ بالمطرْ هَلًّا : صبّهُ .

قال : ويُقَال : هلَّ هلالاً ، وهَلَّلَ تَهْلِيلاً : فزِع . (رجع)

وأُهِلَّ الهلالُ : طلع .

قال أبو عثمان : وروى يعقوب : أهلَّ الهلال أيضًا بفتح الهمزة .

(رجع)

وأهللنَا : صِرْنَا فى أوّلِهِ ، وأهلَّ الرجلُ بالحجِّ والعُمرةِ: رفَع صوتَه بالتلْبِيةِ ؛ لِيُوجِبَهُمَا[٦] بِهَا علَى نفسِهِ .

---

(١) ق : « فى عين الفعل " وهما سواء» .
(٢) ق ، ع : " الطعام والتراب " ولا فرق بينهما .
(٣) الشاهد لزهير بن أبي سلمى من قصيدة فى ديوانه ، وعلق الشارح بقوله : ويروى " فإن قالوا " مكان " فإن تكن " . الديوان ٧٤ ، وانظر اللسان/ هدى .
(٤) ق : «المضاعف على فعل وأفعل بمعنى مختلف ، وعبارة أبي عثمان تحقق نوعا من التبويب المنظم إذ جعل « فعل وأفعل باختلاف » بابا وأدرج تحته عدة فصول منها المضاعف .
(٥) عد أبو عثمان فى باب الهمزةمثال فعل ـبعين مشددـةمن باب الرباعى ، ووضعه تحت عنوان : « فعل مما لم يستعمل ثلاثيه فى معناه » وكأنه يشير بذلك إلى أن ما كان منه مستعملا ثلاثيه فى معناه سوف يكتفى بذكره فى أبواب الثلاثى .
(٦) : « ليوجهها » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

وأنْشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٠٦ – فأصبَحْتُ عن أعْراضِ قيْسٍ كمُحْرِمٍ
أهلَّ بِحَجٍّ فِي أصمَّ حرامِ (١)

وقال « ابن أحمر » :

٢٠٣ – يُهِلُّ بِالْفرْقدِ رُكبانُها
كمَا يُهِلُّ الراكِبُ المُعْتمِرْ (٢)

(رجع)

وأهلَّ الرَّجُلُ بذكرِ الله : رفع صوته عند نِعمة ، أو رؤية مايُعجبه وحُرِّم ما أُهِلَّ بهِ لِغيْرِ اللهِ ، أيْ : ما سُمِّي غيْرُه عِنْد ذبْحِهِ .

(رجع)

* (همّ) : وهمَّنِي الأمر همًّا : أذابنِي ، وهمَمْتُ الشَّحْم : أذبْتُه .

قال أبو عثمان : وانْهمَّ هو ، قال أبو النجم (٣) :

٢٠٨ – وانْهمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوارِي
عنْ جرَزٍ مِنْهُ وجوْزٍ عارِي (٤)

الوارى : السمين .

وهممْتُ بالأمر : قصدْتُهُ بِهِمَّتِي (٥) ، وأهمَّنِي الأمْرُ : غمَّنِي (٦) .

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (هَرب) : هَرب هَرَبًا وهُرُوباً : [فرَّ] (٧) وأهْرَبَ : أسرَعَ ، وأهربَ فى الأرْضِ : أبْعَدَ ..

* (هَجَرَ) : وَهَجرْته هَجْراً وهِجْراناً : قطعْته .

---

(١) لم أجد الشاهد فى ديوان الفرزدق ط القاهرة ١٣٥٤ هـ – ١٩٣٦ م ، ووجدت فى الديوان قصيدة على الوزن والروى ، من أبياتها بيت عجزه :

* أهلت بحج فوق صدر العجارم *

الديوان ٧٩٨

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / هلل من غير نسبة .

(٣) البيت للعجاج كما فى ديوان العجاج ٧٦ ط بيروت .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٥ / ٣٨٢ من غير نسبة ، وجاء البيتان فى اللسان / جرز منسوبين للعجاج ، وكذلك فى اللسان / همم برواية « الهارى » مكان « الوارى » ، والنسبة للعجاج يصف بعيره ، والبيتان من أرجوزة للعجاج فى الديوان ٧٦ وأراجيز العرب ١٥٧ ، وفى أ – ب « جزر » بزاى معجمة بعدها راء مهملة : تحريف

(٥) أ : « بهمى » وصوابه ما أثبت عن ب وابن القوطية .

(٦) ق ، ع : « مثل غمنى » .

(٧) « فر » تكملة من ب ، ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٩ – هَجَرُوا الدَّارَ وَالعَشِيرةَ والُوا
لِدَ هَجْراً كَفِعْلِ آلِ الرَّقِيم[1]
(رجع)

وهجرْتُ بِهِ فى النَّوْمِ : حلمْتُ ، وهجر فى منْطِقِهِ ونوْمِهِ هَجْراً : هَذَى ، وهَجَرْتُ البعِير : أَوْثَقْتُهُ[2] بهِجَارٍ ، وهو حبْلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٠ – فكَفْكَفُوهُنَّ فِى ضِيق وفِى دهشٍ
ينْزُونَ مِنْ بيْنِ مأْبُوض ومهْجُور
(رجع)

وأهْجر الرَّجُلُ : قال الهُجْر ، وهو الفحش ، وأنْشَد أبُو عثمان :

٢١١ – ما قالوا لَنَا سدداً ولكِنْ
تفَاحَش قَوْلُهم وأتوْا بِهُجْرِ[4]
(رجع)

وأهجرتِ النَّاقةُ فى الشَّحْم والسَّيْرِ : فاقتْ ، وأهجر الشَّيءُ : أفرط طولُهُ .

قال أبو عثمان : وأهْجرتِ الجارية : شبَّتْ شباباً حسناً . (رجع)

وأهْجَر القومُ : سارُوا فِى الهاجرةِ ، وأيضا بلغُوا ذلِك الوقت وصارُوا فِيه[5] .

* (همد) : وهمد القوْم هموداً : ماتُوا مِيتةَ سخَطٍ[6] ، وهمدت النَّارُ : طَفِئتْ ، وهَمَدَ التُّراب ، والرَّماد : تلبَّدا[7] ، وهمَدَ الثوبُ : أَخْلَق ، وهَمَدتِ الثَّمرةُ[8] : عَفِنتْ ، وهمدتِ الأَرضُ : اقْشعرَّت فلا يُرَى فيها إلاَّ الحطامُ والشَّجر يابِسًا .

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٢) ق ، ع : « والبعير أوثقه بهجار » .
(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ / ١٥٩ ، ٢ / ٨٨ منسوبا لأبى زبيد الطائى برواية «فكعكعوهن» ، وفسر فقال : المأبوض : المشدود بالإباض . والمهجور : المشدود بالهجار .
(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) عبارة ق ، ع : « والقوم : صاروا فى الهاجرة » .
(٦) عبارة ق ، ع : « وهمد همودا : مات ميتة سخط » .
(٧) أ ، ب « تلبد » وما أثبت عن ابن القوطية أجود .
(٨) ق ، ع : « الثمرة » بالتاء المثناة وهما سواء .

قال الله - عز وجل - : « وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ »[١] (رجع)

وأهمد : أسرع .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٢ - ماكان إلَّا طَلَقُ الإهْمادِ
وَجَذْبُنَا بِالأَغْرُبِ الجيادِ[٢] (رجع)

وأهمد[٣] بالمكانِ : أقام .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٣ - لما رأتنِى راضِيا بِالإهْمادْ
كالكُرَّزِ المرْبوطِ بيْنَ الأوْتادْ[٤]
(رجع)

* (هشم) : وهشمْت الشىء هشما : فَتَتُّه .

وأنشد أبو عثمان لابنةِ هاشِمِ بنِ عبدِ المطلب[٥] تَمدحه :

٢١٤ - عمْرو الَّذِى هشَم الثَّرِيد لِقَوْمِه
ورِجال مكَّةَ مُسْنِتون عِجاف[٦]

قال : وبِه سمى هاشِماً ، واسمه عمْرو[٧] (رجع)

وهشَمتِ الشَّجة : كَسرتِ العظم ، وهشَمْتُ النَّاقة : حلَبْتها .

وأهْشَمَتِ الأرْض : كثُر هشِيمها ، وهُوَ حُطَامُهَا .

* (همل) : وهَمَل الدمعُ والمطرُ هُمُولًا : جرى ، وَهَمَلت الماشِيةُ :سَرحَت بلا راعٍ ، وَأهْمَلت الشىء :خَلَّيْته .

---

(١) الآية : ٥ / الحج .

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج ، وجاء فى ملحقات الديوان برواية « وكرنا » مكان « وجذبنا » وهى رواية اللسان ديوان رؤبة ١٧٣ ، واللسان / همد .

(٣) « أهمد » من ألفاظ الأضداد ، ولم يشر إلى ذلك أبو عثمان مع أنه أشار إلى هذه الظاهرة فى بعض الألفاظ .

(٤) الرجز لرؤبة بن العجاج ، وبين البيتين فى الديوان بيت هو :
* لا أتنحى قاعدا فى القعاد *
الديوان ٣٨ ، اللسان / همد .

(٥) هكذا فى أ ، ب ، والصواب أنه هاشم بن عبد مناف ، وهو أبو عبد المطلب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / هشم منسوبا لابنة هاشم برواية « عمرو العلا » وجاء فى التهذيب ٦ / ٩٥ منسوبا لمطرود الخزاعى برواية « عمرو العلا » كذلك وصوب العلامة ابن برى نسبة التهذيب .

(٧) التهذيب ٦ / ٩٥ : (قال أبو عبيد : كان هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ، إنما سمى هاشما ؛ لأنه هشم الثريد ، وفيه يقول مطرود الخزاعى (البيت) .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٥ — سُقْيًا بِحَيْثُ يُهْمَلُ المعَرَّضُ
وَحَيْثُ يَرْعَى وَرَعٍى وَأَرْفِضُ [١]

[الوَرَع : الضعيف ، والمعَرَّض : الذى سِمَته العِرَاضُ ، وهو خَطٌّ فى الفَخِذِ عرْضا .

(رجع)

* (هَذَب) : وهَذَبَ الشيءُ هَذْباً : سَالَ .

قال أبو عثمان : وهَذَبْت الشيءَ أَهْذِبه هَذْباً : إذَا أخلصْتَه [٢] ونقَّيْتَه مثل : هَذَّبْتَه ، عن أبِى بكرِ بنِ دريد ، وهَذَبْت النخلة : نَقَّيْتها من اللِّيفِ .

وأَهْذَبَ الماشِى والطائِر : أسرَعا .

(رجع)

قال أبو عثمان : وأهذَب الفرس : اضطَرمَ جريه ، قال امروءُ القيس :

٢١٦ — تَرَى الفَـأْرَفِى مسْتَنْقَعِ القَاعِ لاَحِبًا
عَلَى جَدَدِالصَّحْرَاءِ مِنْ شَدٍّمهْذِبِ [٣]

(رجع)

* (هتَر) : وهتر العِرْضَ هترا : مزَّقه ، وأَهْتر الرَّجلُ : فقد عقْله من الِكبر .

* (همَج) : وهمَجَت الإبلُ همْجاً : أكثرت من شرْب الماء ، وأَهْمج الفرسُ : اجْتهد فى جرْيه .

* (هجَد) : وهجَد هجوداً : نام باللَّيل ، وأيضاً قام للصَّلاةِ فيه .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٧ — يُثِرْن بِاللَّيْلِ الغَطاط الهُجَّدا [٤]

---

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان / عرض من غير نسبة ، وجاء البيتان فى اللسان / رفض من غير نسبة كذلك ، وفيه « ويرفض » مكان « وأرفض » وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : ويروى « وأرفض » قال ابن برى المعرض : نعم وسمه العراض وهو خط فى الفخذين عرضا ، والورع : الضعيف الذى لا غناء عنده .
وجاء الرجز كذلك فى مجالس ثعلب ١ / ٢٢٠ ط القاهرة ١٩٤٨ من غير نسبة . وقال : أرفض : أدعها تبدد فى المرعى .

(٢) الذى فى جمهرة اللغة ١ / ٢٥٤ « خلصته » .

(٣) الشاهد من قصيدة لامرئ القيس برواية « شد ملهب » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
الديوان ٥١ ط القاهرة ١٩٦٤ م .
وجاء بهامش النسخة ب حاشية على الشاهد عبارتها :
« ويروى : من شد ملهب ، القاع : أرض سهلة ، واللاحب : الطاعن ، والجدد : المستوى من الأرض ، والألف واللام فى الفأر للجنس ولاحبا : حال من الفأر .

(٤) ب : « الغطاط » بكسر الغين تصحيف ، والغطاط بفتح الغين : القطا ، وقيل ضرب من القطا واحدته غطاطة ، والغطاط بضم الغين : بقية من سواد الليل ، اللسان / غطط ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال الله عز وجل : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً[١] » .

وأَهْجدَ البعيرُ : وضع جِرانه بالأرْض .

* (هضب) : وهضَبتِ السماءُ هَضْبًا : أمطرَت ، وهضَب القومُ : أكثروا الكلام ، وأهضبْنا : نزلْنا الهِضاب أعالى الجِبالِ .

* (هدف) : قال أبو عثمان : وهدَفْتُ إلى الشيء هدفاً : أسرعْت إليه [١٠ / أ] .

(رجع)

وأهْدف السَّحابُ[٢] : انتصب ، وأهْدف الشيءُ ، وأهْدف لك : مِثله ، وأهَدفْت إليه : لجأْت .

فعَل وفعِل :

* (هدب) : هَدبْتُ كلَّ مَحلوبة هدْبًا : حلبْتها بأطرافِ الأصابع ، وهدَبْتُ الثَّمرة : جَنَيْتُها .

وهدِب الإنسان [هَدَباً][٣] : طالت أشفاره ، وهدِبت العينُ : كذلك ، وهدِبتِ الشَّجرة : تدلَّت أغصانها .

وأَهْدَب الشَّجرُ : كثرت أغصانه ، وهِىَ الهَدَبُ .

وأنشد أبوعثمان لذى الرمة :

٢١٨ - بيْن النَّهارِ وبيْن اللَّيلِ مِن عَقَد
عَلَى جوانبِه الأَسْباط والهدَب[٤]

(رجع)

* (هضم) : وهضَمْت[٥] الشيءَ هَضْماً : نقصْته ، وهضمْت لك حَقِّى : تركْته[٦] ، وهضمْتك حقك : نَقَصْتكَهُ ، وهضَم الطَّعامُ : ذهب ثِقله عنك ، وهُضِمت الجاريةُ ، والفرس هَضْماً : لَطُفَ حشاهما .

وأنشد أبوعثمان للجعْدِىّ :

٢١٩ - خِيط عَلَى زفْرة فتَمَّ ولمْ
يرْجِع إلى دِقَّةٍ ولاهضم[٧]

---

(١) الآية : ٧٩ الإسراء. ولفظة « نافلة » ساقطة من ب .

(٢) ذكر ق ما جاء على أفعل من هذه المادة فى باب الرباعى الصحيح تحت بناء أفعل . (٣) « هدبا » تكلة من ب.

(٤) جاء الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ٦/ ٢١٧ ، واللسان / هدب ورواية أبى عثمان تتفق مع ديوان ذى الرمة ٤ .

(٥) ذكر ق هذا الفعل والفعلان : هاس ، وهزل تحت بناء «فعل و فعل» بفتح العين ، وعلى بناء المبنى للمجهول ولم يفرد أبو عثمان لبناء «فعل» مضموم الفاء مكسور العين - مفردا أو مع غيره - بناء فى أغلب الأبنية والتمثيل يتفق وما جاء فى ق.

(٦) عبارة ق ، ع : «وحق لك تركته» .

(٧) رواية ب : « زجرة » بالجيم تصحيف من الناسخ وجر رواية أ : جاء فى شعر الجعدى ١٥٦ ، واللسان/ هضم .

يريد كأنّه زَفَر[1] ، فانتفخ جَنْباه ، فخِيط علَى ذلِك .

وقال الأصمعى : لم يسْبِق الحلبةَ فرسٌ أَهْضَم قطُّ ، وإنّما الفرَس بعُنقِه وبطنِه .

(رجع)

وأهضمتِ[2] الإبِل لِلْإرباعِ والإسْداسِ: أَلقتِ الرُّباعِيَّات .

قال أبوعثمان : وكذلِك المُهر إذا دَنا للإرباع .

(رجع)

* (هَلَس) :وهلَس الشَّيْخ هُلَاساً[3] :يبِس من الكِبر ، وهُلِس الإنسانُ هُلَاساً : سُلّ .

وأنشد أبوعثمان للكميت :

٢٢٠- ضوامِر أَمْثال القِداحِ كأنّما
يعالِجْن أدْواءَ السُّلال الهوالِسا[4]

(رجع)

وأَهلَس الضَّحِكَ : أخفاه .

وأنشد أبوعثمان :

٢٢١- تضحَك مِنِّى ضَحِكاً إهْلَاسا[5]

* (هزَل) : وهَزَلتِ الدَّابَّة هزلا :أَعْجَفْتها ، وهَزلَ الرجلُ : ترَك الجِدّ فى قول أوفِعل .

قال أبوعثمان : وهَزَل الرجلُ يَهزِل : إذا ماتتْ ماشِيتُه ، فإن هُزِلت[6] ولم تمت قيل : أَهْزِل . هكذا قال أبوزيد ،وأنشد لرجل من بنى أسد :

٢٢٢- ياأُمَّ عبْد اللهِ لَا تسْتعْجِلِي
ورفِّعِى ذَلَاذِلَ المُرَحَّلِ
إِنِّى إذا مَرَّ زمان مُعْضِلِ

---

(١) ب : « زجر » تصحيف من الناسخ .

(٢) ب : « واهتضمت » وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٣) ق : « هلسا » وهلسا وهلاساً مصدران للفعل : هلس .

(٤) جاء الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ٦ / ١٢٥ ، واللسان / هلس منسوبا للكميت ، وجاء فى شعر الكميت ٢٤٤ برواية « ظواهر » .

(٥) رواية أ : « هلاسا » من غير همزة ، وأثبت ما جاء عن ب ، والتهذيب ٦ / ١٢٥ ، واللسان / هلس، ولم ينسب فى أى منهما .

(٦) أ : « هزلت » بفتح الهاء والزاى وهما جائزان ، وضم الهاء وكسر الزاى أجود .

يُهْزِل ومن يُهْزِلْ ومن لاَيُهزِلِ
يُعِه وكُلٌّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِي[1]

قال « أبو الحسن بن كيْسان[*] »
يهزِل موضعه رفع ، ولكنه أسكنه ضرورة وهو فِعلٌ للزمانِ : هَزَلَهُم الزمان يَهْزِلُهُم ، وقوله : ومن يُهزِل : جزاء ، وجوابه : يُعِهْ ، أى تصِير بإبلِه عاهة[2] وبَلِيَّةٌ ، فمن أهْزِل ، ومن لم يهزلْ مصابٌ فِى إبلِه[3] .

فعِل[4] :

* (هرِع) : هَرِعَ[5] الدَّمْعُ والعرقُ هرَعاً : سالاً .

وأنشد أبوعثمان للشَّمَّاخ :

٢٢٣ـ عُذافِرةٌ كأنَّ بِذِفْرَيَيْهَا
كُحَيْلاً بضَّ مِن هَرِعٍ هَمُوعٍ[6]

قال أبوعثمان : وقال أبوزيد : أهْرِع الرَّجلُ : إذا أُرْعِد مِن البَرْد أو من الخوْفِ[7] ، أو من الحُمَّى ، أو الغضب ، وأهْرِع أيْضاً : حَرَص ، والمُهْرَعُ : الحَرِيصُ ، وأُهْرِعَ أيضاً : سِيق ، وأُعْجِل ، ومنه قوله عزَّ وجلَّ : « يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ[8] » .

(رجع)

(*) أبو الحسن ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوى . أخذ عن المبرد وثعلب ، وكان يحفظ المذهبين الكوفى والبصرى ، وكان إلى مذهب البصريين أميل توفى سنة ٢٢٩ هـ معجم الأدباء ١٧/١٣٧ .

(١) جاء الرجز فى اللسان «هزل» من غير نسبة برواية «المرجل» بالجيم المعجمة ، مكان "المرحل" بالحاء المهملة ، « مر » بضم الميم مكان « مر » بفتحها ؛ وانظر تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٤٧ .

(٢) ب : « علامة » .

(٣) ب : « ماله » ، وأضاف ق : وهزل الشى هزولا ، وأهزل القوم : صارت دوابهم مهازيل .

(٤) ابن القوطية : وعلى فعل ، ولم يذكر تحت هذا البناء إلا مادة : هزق ، وعبارته : هزقت المرأة هزقا : خفت فلم تستقر ، والحمار : أكثر الجرى واللعب ، وأهزق الرجل : أكثر الضحك ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل بمعنى .

(٥) جاءت هذه المادة فى ق : تحت بناء لم يذكره أبو عثمان وهو بناء فعل وأفعل من الثلاثى الصحيح من باب فعل وأفعل بمعنى . وعبارته : هرع الإنسان هرعا وأهرع : سيق وأعجل .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى ديوان الشماخ ٥٨ واللسان / هرع .

(٧) عبارة أ : " من البرد والخوف " ، وعبارة ب تتفق ونسق العبارة .

(٨) الآية : ٧٨ / هود والآية فى أ ، ب " وهم يهرعون إليه " خطأ ، وصواب الآية : " وجاءه قومه يهرعون إليه " .

* (هوج) : وهوِج [1] هوجًا : اضطرب مِن حُمْقِه ، وهوِج أيْضاً : شجُع ، وتقحَّم ، وهوِج كلُّ شىء : ال ، وهوِجتِ النَّاقة : لمْ تـهْدِ [2] مواقِع يديْها ، وهَوجتِ الريحُ : جَلبتِ التُّراب [3] .

وأهْوجْتُك : صادفْتَك أهْوجَ [4] .

المهموز :

فعَل وفعِل :

* (هَجَأ) : هجَأ [5] الطعامَ هَجْأً : أكلَه ، وهجَأ الطعامُ الجوعَ هجْأً : سَكَّنَه .

وأنشد أبو عثمان لأبي العَمَيْثَل :

٢٢٤ - هَجَا الجُودُ مَادِحِيهِ فهمْ بَيْـ
ـن مُضِيفٍ أعْراضهُ وَمُضَافِ [6]

(رجع)

وهَجَأَ الجوعُ : سكن ، وهجأ الشىءُ عنْكَ : انْقطَعَ .

قال أبو عثمان : وهَجِىءَ الرَّجُلُ هَجَأً ، وهُوَ التِهَابُ الجُوعِ .

وأهْجَأْتَ الإبلَ : كَفَفْتَها لتَرْعى .

(رجع)

المعتل بالياء فى عينه :

* (هاج) : هَاجَ [7] البَقْلُ هَيْجاً : يبِس ، وهَاجَ الفَحْل وَالدَّمُ والشَّرُّ [8] هِيَاجاً : تحرَّكَ ، وهَاجهُ غَيْرُهُ .

---

(١) جاءت هذه المادة فى ثاق تحت بناء فعل -بكسر العين- بالواو سالما ، وفعل -بفتح العين- بالياء معتلا "وذكر أبو عثمان ما كان منها على فعل - بكسر العين - فى بناء فعل " الصحيح ، وعاد فذكر ما كان منها على فعل بالياء معتلا بعد ذلك وما جاء فى ابن القوطية أدق وأصوب .

(٢) أ : « تعمد » .

(٣) زاد ق بعد ذلك : " وهاج البقل : يبس ، والدم والفحل والشر : تحرك ، وهاجه غيره ، وأهوجتك : صادفتك أهوج ، وأهيجت الأرض : وجدتها هائجة النبات وجاءت فى أبى عثمان مع المعتل بالياء .

(٤) جاء فى ق بعد مادة « هوج » مادة « هيف » وعبارته : " وهيفت الجارية هيفا : رق خصرها ، وأهاف القوم : عطشت إبلهم ، وذكرها أبو عثمان بعد ذلك تحت بناء فعل - بكسر العين - بالياء سالما ، وفعل معتلا ، وأبو عثمان أدق .

(٥) ذكر أبو عثمان مادة هجأ هنا ، كما ذكرها قبل ذلك تحت بناء المهموز على : فعل - بفتح العين - من باب فعل وأفعل بمعنى ، ولم يذكرها ابن القوطية فى أى من البابين ، وما ذكره ابن القطاع فى هجأ قريب مما ذكره أبو عثمان. ابن القطاع ٣/٣٥٧ .

(٦) جاء هذا الشاهد قبل ذلك فى المهموز على فعل - بفتح العين - من باب فعل وأفعل بمعنى من غير نسبة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) سبق ذكر ما كان على " فعل " بالواو من هذه المادة ، والتعليق عليه فى نفس الصفحة .

(٨) أ : " وهاج الدم والفحل والشر " ولا فرق بين العبارتين .

وأَنْشَدَ أَبُوعُثْمَانَ :

٢٢٥ - هِيهِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَابْنَ الأَطْوَلِ
ضَرْباً بِكَفَّىْ بَطَلٍ لَمْ يَنْكُلِ[1]

قوله : هِيهِ : يريد : هَأَنذا ، وإنّما تقولُ العرَب فى هذه الكلمة : هيهْ بسكون الهاء ، ولكنّه حرَّكها هُنا[2] للشعر .

قال أبوعثمان : ويقالُ للرَّجل : إذا اشتدَّ غضُبه : قد هاجَ هائِجُه .

(رجع)

وأَهْيَجْت الأَرضَ : وجدْتَها هائِجة النَّباتِ .

وأنشد أبوعثمان لرؤبة :

٢٢٦ - وَأَهْيَجَ الخُلْصاءِ مِن ذاتِ البُرَقْ

* (هاب) : وهاب الشئَ وهَابَ مِنه هيْبةً : حَذِرَهُ .

وأَهَبْتُ بكَ إِلَى كَذا : دعَوْتُك إِلَيْه .

وأنشد أبوعثمان لطرفة :

٢٢٧ - تُرِيعُ إِلَى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِى
بِذِى خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ[4]

قال أبوعثمان : والأَصل فى الإهابَة للإبل ، ثُم يُسْتَعَارُ لغَيْرِها ، قال ابن مقبل :

٢٢٨ - عَجَاجًا أَهَابَ الصَّيْفَ مِنْهَ بِوجْهه
إذا حَنّ تَالِيه أَهَابَتْ أَوائِلُه[5]

فعِل[6] بالياء سالما ، وفعَل معتلا :

* (هيف) : هَيِفتِ[7] الجاريةُ هَيَفاً : رقَّ خصْرُها .

---

(٥) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٦ / ٣٥٠ واللسان/ هيج من غير نسبة .

(١) ب" ههنا " ولا فرق بينهما .

(٢) الشاهد من أرجوزة لرؤبة فى وصف المفازة : الديوان ١٠٥ ، واللسان/ هيج .

(٣) هكذا جاء الشاهد فى ديوان طرفة ١٢ ، واللسان/هيج .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) فى ق جاءت مادة هيف تحت بناء فعل—بكسر العين—بالواو سالما وفعل بالياء معتلا، وسبق التعليق على ذلك(١٣٩م).

(٦) أ : " فعل " بفتح العين سهو من الناسخ .

قال أبو عثمان : ويقال : هِفْتُ(١) أَهَاف هِيَافاً : إذا اشتدَّ عطشك ، وكذلك هافَتِ الإبل تَهافُ هِيافاً وهُيافاً : مثله ، وذلك إذا اشتدَّتِ الهَيْفُ(٢) من الجنوبِ فعندَ ذلِك تَهافُ .

قال أبوعثمان : الهَيْف (٣) : كلُّ ريح حارَّة ذاتِ سَمُوم تُعَطِّش المالَ وتُيَبِّس الرَّطْبَ ، قال ذو الرمة :

٢٢٩ – وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأْآجٌ تَجِيءُ بِهِ
هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِى مَرِّها نَكَبُ(٣)

(رجع)

وأَهافَ القومُ [١٠ – ب] : عَطِشَت إبلُهم .

قال الشاعر :

٢٣٠ – فَقَدْ أهافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَفُوا(٤)

(رجع)

وبالواو فى لامه :

* (هبا) : هبَا الغُبارُ هَبْواً : ارتَفَع ، والهَبْوَةُ : الغَبَرَةُ(٥) .

وأنشد أبوعثمان :

٢٣١ – فِى قِطَعِ الآلِ وَهَبْواتِ الدُّقَقْ(٦)

وهَبا(٧) الرَّمادُ : اختَلَطَ بالتُّرابِ(٨) .

وهو هَابٍ ، وأنشد لمالك بن الريب :

٢٣٢ – تَرَى جَدَثاً قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَه
ترابا كَلَوْنِ القَسْطَلَانِىِّ هابِيا(٩)

(رجع)

وأَهْبَى الظَّلِيمُ : أثارَ الغبارَ فِى جَرْيِه .

---

(١) أ « هيفت » .

(٢) أ : «الهيف » بفتح الياء وصوابها بالسكون .

(٣) هكذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ١١ ، والتهذيب ٦/٤٤٩ ، واللسان «هيف» ، وديوان العجاج رواية الأصمعى ٣٤٩ ط بيروت .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان/هيف من غير نسبة برواية " وأنزعوا " مكان " وأنزفوا " .

(٥) أ : الغمرة " تصحيف .

(٦) الشاهد لرؤبة من أرجوزته فى المفازة : الديوان ١٠٤ ، واللسان/هبا وفيهما " الدقق " بدال مشددة مضمومة وهى رواية أ ، وفى ب " الدقق " بدال مشددة مكسورة . تحريف .

(٧) أ " وهبأ " مهموزا ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٨) ب " بالرماد " .

وقد عاد ق فذكر هذه المادة فى باب الثلاثى المفرد تحت بناء فعل–بفتح العين– معتل اللام بالواو ، ولم يقع أبو عثمان فى هذا التكرار .

(٩) هكذا جاء الشاهد فى التهذيب ٦/٤٥٥ ، واللسان/قسطل ، وروايةب " جلثا " باللام تصحيف من الناسخ .

وبالياء فى لامه :

* (هدى) : هَداهُ اللهُ هُدًى : أَرْشَدَهُ ، وهَدَيْتُه الطريقَ هِدايَةً : أَدْلَلْتُهُ عَلَيْها[1] . وهَدَى[2] اللهُ الرجلَ الطريقَ : اهْتَدى لَها ، وهَدى فلانٌ هَدْىَ فُلان أَوْهَدْىَ الصَّالِحِينَ : سارَ بِسِيرَتِهِمْ .

وأنشد أبوعثمان للأخطل :

٢٣٣ - حتَّى تَناهَيْنَ عَنْهُ سامِياً حَرِجاً
وماهَدَى هَدْىَ مَهزومٍ ولانَكَلا[3]

(رجع)

وهَدَى الشئُ هَدْياً : تَقَدَّم[4] ، مُسْتَعْمَلٌ فى كلِّ شئٍ حتى العصا فى اليد ، وهديْتُ لك : بَيَّنْت[5] ، وهدَيْتُك إِلَى الشيء : دعَوتُك ، ولَا يَهْدِى اللهُ كَيْدَ الخائِنِينَ : لايُنْفِذُهُ[6] ولايُصْلِحُه ، وأَهْدَيْته[7] الهَدِيَّةَ ، والمدح والذم : أَرسَلْت ، وأَهديْت الهَدْىَ إِلى «مكة» : سُقْتُه .

وأنشد أبوعثمان :

٢٣٤ - حَلَفْتُ بِرَبٍّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى
وَأَعْناقِ الهَدِىِّ مُقَلَّداتٍ[8]

وقال بعضهم الهَدِىُّ : جَمْعُ الهَدْى مُخَفَّفاً .

(رجع)

* (هقى) : وهَقَيْته[9] هقْياً : تَناولْته بمَا يكْرَه .

قال أبوعثمان : وهَقَى الرجل هَقْياً :

هذى

---

(١) جاء فى ق بعد ذلك : " والدليل الطريق : اهتدى لها " .

(٢) أ : «وأهدى» وما أثبت عن ب أجود .

(٣) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح مصقلة بن هبيرة ، ورواية الديوان ٣٤٦ ، واللسان / هدى " وما نكلا " .

(٤) ب «تقدر» وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٥) ق ، ع : " بينت لك " .

(٦) أ : " ولا ينقذه " ب " لا ينقذه " بقاف مثناه ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٧) ق : " وأهديت " .

(٨) الشاهد للفرزدق ، وقد جاء برواية أبى عثمان فى الديوان ١/١٢٧ ، واللسان / هدى .

(٩) جاءت المادة فى أ " هفى " بالفاء الموحدة ، وصوابه بالقاف المثناة .

قال الشاعر :

٢٣٥ - لَوْ أَنَّ شَيْخاً رَغِيبَ الْعَيْنِ ذَا أَبَلٍ
يرْتَادُهُ لِمَعَدٍّ كُلِّهَا لَهَقَى[١]

قوله : ذَا أَبَل ، أي ذَا سِيَاسَةٍ بِالأُمُورِ ورِفقٍ بهَا .

(رجع)

وأَهْقَى : أَفْنَدَ .

فَعِل بالياء سالما وفَعَل معتلا[٢] :

* (هوى) : هَوِى الشيءَ هوًى : أَحبَّه ، وهَوِى فِي دِين ، أو مذْهَب ، أو عِشق : استعبَدَه[٣] ذلك ، وهَوَى : سقط في مَهْوَاة أو من شَرَف[٤]

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٦ - تَهْوِي بِهِ فِي النَّار أُمٌّ هاوِيهْ[٥]

(رجع)

وكذلك الطائر : ترفَّق في انفضاضه ، والنجمُ : أَسرَع في انكِداره ، وكذلك هَوَتِ الدَّوابُّ في سيرِها بالَّليل هُوِيًّا ، [وهَوَاءً][٦] ، وهَوَيَاناً .

وأَنشد أبو عثمان :

٢٣٧ - تُهاوِى بِىَ الظَّلْماءَ عُوجٌ كَأَنَّها
مُسَيَّحٌ أَطرافِ العَجِيزَةِ أَصْحَرُ[٧]

يصف الناقة أنَّها تَهْوِي براكبِها في الظَّلماء .

(رجع)

وهوتِ الطَّعْنَةُ : تفتَّحت[٨]

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٢٣٨ - وَاخْتَاضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحا
لِلشِّقِّ يَهْوِي جُرْحُها مَفْتُوحا[٩]

(رجع)

---

(١) رواية أ " البطن " مكان «العين» ورواية أ ، ب «لهقا» بالألف ، وصوابه بالياء ، لأنه يائى اللام ، وفى ب « إبل » بكسر الهمزة والباء تحريف وقد جاء الشاهد فى اللسان / هقى من غير نسبة .

(٢) : " فعل بالياء سالما " ، وفعل معتلا " بفتح عين فعل الأولى ، وكسر عين الثانية خطأ من الناسخ .

(٣) أ : «أو استعبده» سهو من الناسخ .

(٤) عبارة ق ، ع : " وهوى الشيء : مات أو سقط فى مهواة من شرف هواء ممدود " .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) «وهواء» تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع ، والدواب فى سيرها بالليل ، وهويانا أيضا " .

(٧) الشاهد لذى الرمة ورواية الديوان ٢٢٨ " حرف " مكان " عوج " ، وقد جاءت لفظة " مسيح " فى أ ، ب بالجيم المعجمة وأثبت ما جاء فى الديوان ، والمسيح : المخطط .

(٨) أ : " انفتحت "

(٩) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦/٤٨٩ ، واللسان / هوى منسوبا لأبى النجم برواية " فاختاض " .

وهوَت أمّه : هلك ، وهوَى هُوَ .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٢٣٩ وَقالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ
لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ[1]

قال أبو عثمان : وهَوَتِ الرِّيحُ تَهْوِى هَوِيًّا ، وأنشد :

٢٤٠ ـ كَأَنَّ دَلْوِى فِى هَوِىِّ رِيحِ[2]

قال : وأَهْوَى العُقابُ للصَّيْد : أراغَتْه لتأْخذَه ، وأَهْوَى الرجلُ إلى الشىء ، ليتَنَاولَه باليد ، أو لِيَضرِبَه .

(رجع)

وأَهَوينا : جلسْنا هَوِيًّا من اللَّيل ، أى : طَويلا .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف[3] :

* (هشّ) : هشَّ الورقَ هشًّا : نفضه ، وهَشَّ الشىءُ هُشُوشَةً : صارَت فيه رَخَاوة ، وهَشَّ الخبزُ : أيبَسَه الطبخ ، وهَشِشْتُ إلى الشىء هَشَاشاً ، وهشاشَةً[4] : خففْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤١ ـ ذَهَبَ الَّذِينَ إذا رأَوْنِى مُقْبِلًا
هَشُّوا إِلَىَّ ورَحَّبُوا بِالْمُقْبِلِ[5]

* (هضّ) : وهضَّ الشىءَ[6] هَضًّا : كسَرَه .

* (هزّ) : وهزَزْتُه هَزًّا : حرَّكْتُه ، وهزَزت الكريمَ لِلجُودِ : كذلك .

قال أبو عثمان : ويقال فى بعض الكلام

٢٤٢ ـ كَرِيمٌ هُزَّ فاهْتَزْ
كَذَاكَ السيِّدُ النَّزُّ
لئِيمٌ هُزَّ فَارْتَزْ[7]
كَذَاكَ الضَّيِّقُ الكَزُّ

(رجع)

وهزَّت الريحُ السحابَ ، والشجرَ ، وهَزَّ الحادِى الإبلَ[8] بالحداء .

---

(١) هكذا ورد الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٦/٤٩٠ ، واللسان/هوى ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى ط القاهرة ، ١٢٩٣ هـ ، أو ط بيروت ١٩٦٩ م .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان/هوى من غير نسبة .

(٣) فى ق : الثنائى المضاعف ـ مل وأفعل .

(٤) فى ق ، ع : " وهشاشة وهشاشا " ولا فرق بينهما .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) أ " هض " من غير عطف .

(٧) جاء هذا النظم فى أ ، ب كلا مامنثورا ، وجاء الشطر الأول منه فى التهذيب ٥/٣٥١ ، وجاء البيت الأول منه فى اللسان « هز » من غير نسبة .

(٨) أ « للإبل » تصحيف .

قال أبو عثمان : والاسم الهزَّة ، وأنشد للأعشى :

٢٤٣ — إنَّ الخَلِيطَ بهِزَّةٍ رَفَعُوا
وَجدِيدَ حَبْلِ وِصالِهِمْ قَطَعُوا[١]

* (هصّ) : وهَصَّ الشيءَ هصًّا : شدَّ غمزه بالكفّ .

قال أبو عثمان : وهَصَصْته هَصًّا : كَسَرْتَه .

(رجع)

(هدّ) : وهدَّ الشيءَ هدًّا : هَدَمَهُ ، وهَدَّكَ الشيءُ : كَسَرَك .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٤٤ — بَكَرَتْ عَلَيْهِ الحُبْشُ بَعْدَ
الفُرْسِ حَتَّى هُدَّ بابُهُ[٢]

قال أبو عثمان : وجاء فلان يَهُدُّ الأرض برجلِه : إذا جاء يَطَؤُها وَطْأً شديدا ؛ وهدَّ الفحلُ هَدِيدًا ، وهُدَّ البحر هَدًّا وهدَّةً : صَوَّتا[٣] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٥ — داعٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ ذُو هَدِيدِ[٤]

قال أبو عثمان : وهَدَّ الرجل يَهُدُّ هَدًّا[٥] ، فهُوَ هَدٌّ[٦] ، وَهُوَ الضَّعِيفُ البدَن ، وأنشد يعقوب[٧] :

٢٤٦ — لَيْسُوا بِهِدِّين فِي الحُرُوبِ إذا
تُحْزَمُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطُقُ[٨]

* (هتّ) : وهَتَّ الشيءَ هَتًّا : عَصرَه ؛ ليصَوِّتَ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فى ديوان الأعشى " ميمون بن قيس" ط بيروت ، كما لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٢) الشاهد من قصيدة للأعشى « ميمون بن قيس » يمدح ربيعة بن حيوة ورواية الديوان :
بكرت عليه الفرس بعد الحبش حتى هد ثابه
وفى أ " الحبش " بكسر الحاء ، وصوابه الضم . الديوان : ٣٢٥ .

(٣) مابعد قال أبو عثمان إلى هنا جاء فى ق ، ولأبى عثمان فيه إعادة المادة جريا على منهجه ، وعلى ذلك تكون عبارة : قال أبو عثمان ؛ إما من فعل النقلة ، وإما أن أبا عثمان — رحمه الله — فاته ذلك من كلام أستاذه .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٥/٣٥٣ ، واللسان/هد من غير نسبة .

(٥) أ : " منك " مكان " هدا " ، وما جا عن ب أجود .

(٦) أ — ب «هد» بفتح الهاء وجاء فى التهذيب ٥/٣٥٤ ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الهد بفتح الهاء : الرجل القوى ، وأبى ما قاله الأصمعى ، قال : وإذا أردت ذمه بالضعف قلت : الهد بالكسر .

(٧) ب " وأنشدنا أبو يعقوب " . تصحيف .

(٨) جاء الشاهد فى التهذيب ٥/٣٥٥ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان/هد للعباس بن عبد المطلب .

قال أبو عثمان : وهَتَّه أيضا : شدَّ الوطءَ عليه ليكسِرَه[١]

(رجع)

وهتَّ الإنسانُ : تكلَّم بالهمزة[٢] ؛ لأنَّها مَهْتُوتَةٌ فى أقصى حَلْقِه ، وهتَّ أيضا : أكثر الكلام .

قال أبو عثمان : وهَتَّ الشىءَ هَتًّا : صَبَّهُ ، وهَتَّ القرآنَ : سرده ، وهتَّتِ المرأةُ غَزْلَها تَهُتُّهُ هَتًّا : إذا غَزَلَتْ بعضه فى إِثْر بَعْض .

(رجع)

* (هذَّ) : وهذَّ الشىءَ هَذًّا :قطعَه بإِسراع وهَذَّ القراءةَ : كذلك .

[١١ — ١] وأنشد أبو عثمان :

٢٤٧ — قَدْ أفناهُمُ الدَّهْرُ بَعْدَ الوَآةِ
كَهَذِّ الإِشاءةِ بِالمِخْلَبِ[٣]

وقال الآخر :

٢٤٨ — *ضَرْباً هَذَا ذَيْكَ وَطَعْناً وَخْضاً[٤]*
يُرِيدُ هَذًّا بَعْدَ هَذٍّ[٥]

وهَذَّ الدَّابَّة : حَرَّكَهَا فِى السَّيْرِ ، وأَسْرَع بِهَا[٦]

* (هفَّ) : وهفَّ هَفِيفًا : أسرَع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٩ — إذا مَانَعَسْنا نَعْسَةً قُلْتُ غَنِّنَا
بخَرْقَاءَ وارْفعْ منْ هَفِيفِ الرَّواحِلِ[٧]

(رجع)

وهفَّتِ الريحُ : صوَّتَتْ .

---

(١) ما بعد قال أبو عثمان إلى هنا من كلام شيخه ، وذكر عبارة قال أبو عثمان التى تشير إلى بدء كلامه إما من فعل النقلة أو أن هذا مما فاته من كلام أستاذه .

(٢) ق ، ع " بالهمز " .

(٣) جاء عجز البيت فى التهذيب ٥/٣٥٩ ، واللسان / هذذ من غير نسبة .

(٤) الرجز للعجاج ، وبعده فى الديوان :

صقعا إذا صاب الرؤوس رضا

ديوان العجاج ٩٢ ، والتهذيب ٥/٣٦٠ ، واللسان/هذذ .

(٥) أى قطعا بعد قطع ، ونقل صاحب اللسان عن سيبويه . قال سيبويه : : وإن شاء حمله على أن الفعل وقع فى هذه الحال .

(٦) ق ، ع " وأسرع " .

(٧) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان " من صدور الرواحل ، وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى : " من هفيف " الديوان ٤٩٦ ، والتهذيب ٥/٣٧٧ ، واللسان / هفف .

* (هبّ) : وهبّ الفحلُ هَبِيبًا : هدَر ، وهَبّتِ الريح هُبُوباً ، وهَبّ النائم من نومه هبًّا ، وهَبّ السيف هبّةً : اهتزّ .

قال أبو عثمان : وسيفٌ ذو هَبّةٍ ، أى : ذو مضاءٍ فى الضّريبةِ ، وأصلُه من الهُبُوب[1] ، وهو الانتباه .

قال الشاعر :

٢٥٠ - جَلَا القَطْرُ عَنْ أطْلالِ سلمى كَأنّما
جَلَا القَيْنُ عَنْ ذِى هبّةٍ دائِرَ الغِمْدِ[2]

(رجع)

وهبّ إلى الشىء هبًّا : اهتزّ أيضا[3] ، وهبّ التيسُ للسِّفادِ هَبِيبًا ، وهِباباً ، وهبّتِ الناقةُ فى السير[4] : تَحرّك فى كلّ ذلك .

* (هجّ) : وهجّتِ العَيْن هَجًّا : غارت :

وأنشدأبو عثمان :

٢٥١ - إذا حِجاجا مُقْلَتَيْها هَجّجا[5]

(رجع)

وهَجَجْتُ الشىءَ : هَدَمْتُه .

قال أبو عثمان : وهَجّتِ النّارُ هَجًّا : سَمِعْتَ صَوْتَ استِعارِها[6] .

(رجع)

* (هرّ) : وهَرّ الشوكُ هَرًّا : اشتد يُبْسُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٢ - رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرَّيّانَ حَتّى
إذامَاهرّ وَامْتَنَعَ المَذَاقا[7]

قال أبو عثمان : ويقال : معْناه : صار كَأنّه أظفارُ هِرّ .

(رجع)

وهَرَرْتُ الشّىءَ : كرهْتُه .

---

(١) أ " الهبوب " بفتح الهاء ، والضم أجود .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان والتاج / هب من غير نسبة .

(٣) " اهتز أيضا " ساقطة من ق ، ع ، وذكر عبارة : " تحرك فى كل ذلك " يرجح الاستغناء عنها .

(٤) ق ، ع : " فى سيرها .

(٥) رواية أ " حجاج " ورواية أ ، ب : هجا من فعل النقلة ، والرجز للعجاج ، وأثبت رواية الديوان ٣٧٠ ، والتهذيب ٥/ ٣٤٣ واللسان / هجج .

(٦) ما بعد (أبو عثمان) إلى هنا جاء فى ق .

(٧) رواية أ " هر " بضم الهاء ، وما أثبت عن ب يتفق والتهذيب ٥/٣٦١ ، واللسان/هرر ، ولم ينسب فى أى من الكتابين .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٣ ــ وَمَنْ هَرَّ أطرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى
فَلَيْسَ لِمَجْد صَالِحٍ بِكَسُوبِ[1]

(رجع)

وهَرَّتِ الكلابُ هَرِيراً : كَرَّرتْ نباحَها. وهُرَّتِ الإبلُ هُراراً ، وهو السُّلاحُ[2]

وأنشد أبو العلاء :

٢٥٤ ــ *ولا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ*[3]

قال أبو عثمان : وقال « قُطربُ » : هَرَّ سَلْحَه ، وأرْسلَهُ حَتّى ماتَ : إذا استَطْلَقَ بَطْنُهُ .

(رجع)

* (هَنَّ) : وهَنَّ هَنا : بَكَى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥ ــ * لمَّا رَأَى الدَّارَ خَلاءً هَنَّا[4] *

وقال الآخر :

٢٥٦ ــ حُيِّيتِ مِنْ دار مُقام المُزْمِنِ
تَحِيَّةً مِنْ عارِف مُهَنِّنِ[5]

* (هقّ) : وهَقَّ هَقًّا : هَرَب .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن كلثوم :

٢٥٧ ــ وَقَدْ هَقَّتْ كِلابُ الحيِّ مِنَّا
وشَذَّبْنَا قَتادَةَ مَنْ يَلِينَا[6]

* (هسّ) : [قال أبو عثمان][7] : وهَسّ هَسًّا : حدث نفسَه ، وهَسّ الشيءَ : فَتَّتَه وكسَرَه ، وهَسّ الحديثَ هسسًا : أخفاهُ .

* (هكّ) : وهكّ الشيءَ هَكًّا : سَحَقَه ، فهو هَكِيكٌ وَمَهْكُوكٌ ، وهَكَّ الطائرُ : إذا حَذَف[8] بحَذْفِه [حَذْفًا[9]] ،

---

(١) هكذا جاء الشاهد فى اللسان/هرر منسوبا للمفضل بن المهلب بن أبى صفرة .

(٢) ب : " السلاح " بسين مشددة مكسورة ، وصوابه ضم السين مشددة.

(٣) الشاهد عجز بيت جاء فى اللسان /هرر– منسوبا للكميت يمدح خالد بن عبد الله القسرى ، والبيت بتمامه :

ولا يصاد فن إلا آجنا كدرا ... ولا يهر به منهن مبتقل

والرواية فى شعر الكميت ٢/ ١٢ " شربا " مكان " إلا " .

(٤) جاء الرجز فى التهذيب ٥/٣٧٥ ، وجاء كذلك فى اللسان/هنن ، و بعده :

وكاد أن يظهر ما أجنا

ولم ينسب فى أى من الكتابين .

(٥) رواية أ : "مهنن " بهاء ساكنة بعدها نون مكسورة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) هكذا جاء فى اللسان/هقق ، ورواية المعلقات شرح الزوزنى : ١٥١ " هرت " مكان " هقت" .

(٧) " قال أبو عثمان " تكملة من ب .

(٨) أ : " خذف " بخاء معجمة ، وما أثبت عن (ب) يتفق واللسان/هكك . (٩) « حذفا » تكملة من ب .

وهَكَّ النعامُ هَكًّا : [إذا] (١) ألقى مافى بطْنِه .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (هجَس) : هجَس الأمرُ بالقلْبِ هَجْسًا : وقَع فيه .

وأنشد أبو عثمان للقُطامى (١) .

٢٥٨ — تَرَكْن عُبيْدَ اللهِ يَوْمَ لَقِينَهُ
وَفِى النَّفسِ مِن أرْمَاحِ تَغْلِبَ هاجِسُ (٢)

* (هدَج) : وهدَج الشيخُ هدجاناً وهُداجا (٣) أسرع ، وقاربَ خطوَة .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٩ — قدْ أنْكرتْ عَصْماءُ شَيْبَ لِمَّتِى
وَهَدَجَاناً لمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيتِى
هَدجان الهِقْلِ خَلْفَ الهَيْقتِ
مُزَوْزِيا لَما رَآها زَوْزَتِى (٤)

(١) " إذا " تكملة من ب .

(٢) هكذا جاء فى ديوان القطامى / ١٥٢ ط بيروت ١٩٦٠ . ورواية ا « لقيته » بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم "تحريف" وعبيد الله هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، قتله محرز الحنفى يوم صفين ، هامش الديوان نقلا عن المخطوطة .

(٣) أضاف ق ، ع : " وهدجا " بسكون الدال .

(٤) جاءت الأبيات الثلاثة الأخيرة فى التهذيب ٦/٤٠ برواية " وهدجان الرأل " وفى اللسان/هدج " كهدجان الرأل " ، ولم ينسب فى الكتابين .

وجاء الرجز فى نوادر أبى زيد/٢٥٥ منسوبا لأبى علقة التيمى ، مع اختلاف فى الرواية والأبيات كما جاءت فى النوادر :

قد أنكرت عصماء شيب لمتى
وأم جهم جلحا فى جبهتى
وهطلانا لم يكن من مشيتى
كهطلان الهبق خلف الهبقت
ولا قصرت من خطاى خطوتى
ولا وجعت من نساى ركبتى

رواية ب « مزو زيا » بالباء الموحدة ، ورواية أ ، ب « زورتى » بالراء المهملة بعد الواو وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان . ويبدو أن العلماء غيروا رواية الرجز بما يتفق والشاهد الذى أرادوه . وجاء البيتان الثانى والثالث فى ديوان العجاج رواية الأصمعى ٣٥٠ ط بيروت برواية " كهدجان الرأل " مع نسبة البيتين لعلقة التيمى . وجاء البيتان كذلك فى الجمهرة ٢/٧١ منسوبين لابن علقمة ، ولم أقف للشاعر على ترجمة فيما راجعت من معاجم الشعراء .

ويلاحظ أن البيتين الأخيرين مكسوران .

وقال الآخر :

٢٦٠ – وَيَأْخُذُهُ الهُدَاجُ إذا هَدَاهُ[١]

وَلِيدُ الحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ

يقول : يَضْعُفُ عَنْ حَمْلِ الرِّداء .

(رجع)

وهدَجَتِ الرِّيحُ : حَنَّتْ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٦١ – وَالْمُعْصِفَاتُ لَايَزَلْنَ هُدَّجا[٢]

(رجع)

وهدجَ الظَّلِيمُ : أَسْرَع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٢ – أَصَكُّ نغضًا لايَنِى مُسْتَهْدِجا[٣]

* (هتك) : وهتكَ السِّتْر هَتْكاً ، والشيء : خَرقَهُ وأزالهُ عَن موضِعِه ، حَتّى يَرَى ماخَلْفَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٣ – هَاتَكْتُهُ حَتَّى انجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

عَنِّى وعنْ مَلْمُوسَةٍ أَحْنَاؤُه[٤]

يَصِفُ اللَّيلَ والبعِيرَ . (رجع)

* (هبع) : وهَبَعَ الدابةُ فى مَشيه هُبُوعا : مد عُنُقَه فِعْلَ الحميرِ البَليدَةِ ، ومنه الهُبَعُ الصَّغِيرُ من أولادِ الإبل لولادَتِه آخر النِّتاجِ فى الصيف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤ – عُوجًا تَبذُّ الهَامِلاتِ الهُبَّعا[٥]

---

(١) الشاهد من قصيدة للحطيئة يمدح بغيض بن عامر وفى لفظة الهداج : ضم الهاء وكسرها وفتحها ، بالفتح قال أبو عثمان ، وبالضم قال صاحب اللسان ، وبالكسر جاء الديوان . ديوان الحطيئة ٦٠ واللسان/هدج .

(٢) رواية أ " والمعصمات " تصحيف وبرواية ب جاء فى التهذيب ٦/٤٠ ، واللسان/هدج واللفظة فيهما " غير " مرفوعة .

وجاء فى كتاب العين /عصف ص /٣٥٩ منسوبا للعجاج ، وهو ، فى ملحقات ديوانه /٧٦ ط أوربة .

(٣) الشاهد للعجاج ، ورواية أ «نقضا» بالقاف المثناة تحريف ، وصوابه بالغين كما فى الديوان/٣٥٠ ، والتهذيب ٦–٤٠ واللسان – هدج .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٦/١٠ واللسان/هتك من غير نسبة .

(٥) جاء الرجز فى اللسان/هبع منسوبا للعجاج ، وروايته :

عوجا يبذ الدامِلات الهبعا

وجاء فى كتاب العين ١٢٦ ط بغداد ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م منسوبا لرؤبة برواية :

عوجاتهن الدابلات الهبعا

والرجز لرؤبة من أرجوزة فى مدح تميم ورواية الديوان :

عوجا يبذ الدامِلات الهبعا

الديوان/٨٩ .

وقال الآخر :

٢٦٥ - فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوابِعا
فِى السِّكَّتَيْنِ تحْملُ الأَلاكِعا[(١)]

قال أبو عثمان : وهبَعَ الرجل إلينْنا : أقبل مُسْرِعا .

(رجع)

* (هجَم) : وهجَم[(٢)] البيتُ هجْماً : سقَط .

قال أبو عثمان : وهجَمْتُه أنَا : أسقطْتُه ،

قال عَلْقَمة يصف الظليم :

٢٦٦ - صَعْلٌ كَأَنَّ جناحيْهِ وَجُؤْجُؤَهُ
بيْتٌ أطافَتْ بِهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ[(٣)]

خَرْقاء ههُنا : رِيح .

(رجع)

وهجَمتِ العين : غارت

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « هَجَمَتْ عَيْناكَ ونَفِهَتْ نَفْسُكَ » .[(٤)]

(رجع)

وهجَمْت على القوم هُجوماً : دخَلْت[(٥)] ، وهجَمْت مافِى الضرع : استخرجته كله .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٧ - إذا ارْتَفَعَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجِمُهْ
حَفَّ حَفِيفَ الرِّيحِ جادَتْ رِهَمُهْ[(٦)]

ويُرْوى : دِيَمُه .

وقال الاخر :

٢٦٨ - فَاهْتَجَمَ العِيدانَ مِن أَخْصامِها

---

(١) جاء الشاهد فى كتاب العين ١٢٦ برواية " حمرهمو "
وجاء فى اللسان / هبع . . حمرهم ، بميم مضمومة فى آخره ، والوزن يقتضى ضبطها بالسكون .
ورواية أ " الاكما " ولم أجد من نسبه .

(٢) جاء فى ق قبل مادة هجم مادة هلب ، وعبارته : وهلبت الفرس هلبا : جززت ذيله ، والسماء : بلتنا بشىء من ندى ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل - بفتح العين وكسرها - من هذا الباب .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٦/٦٨ ، واللسان/هجم منسوبا لعلقمة بن عبدة برواية "أطاقت" بالقاف المثناة ، وجاء فى الديوان ٢٢ ط بيروت ضمن مجموعة " أطاعت " بالعين المهملة .

(٤) أ «نقهت» بالقاف المثناة . . . وفى النهاية لابن الأثير ٥/١٠٠
« هجمت له العين ، ونفهت له النفس » .

(٥) فى ق : «والرجل هجما : طردته» . إضافة لم تأت عند أبى عثمان و ع .

(٦) جاء الشاهد فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٦ والتهذيب ٦/٦٩ واللسان/ هجم : برواية :
إذا التقت أربع أيد تهجمه
حف حفيف الغيث جادت ديمه
وهى رواية الجمهرة ٢/ ١١٦ .

غَمامَةٌ تَبْرُق مِنْ غمامِها
وتذْهِبُ العَيْمَةَ مِنْ سَقامِها[١]

* * *

اهْتجم : احتلَب . (رجع)

وهَجَمَتِ الريحُ الغُبارَ : استاقَته[٢]

وأنشد أبوعثمان لذى الرمة :

٢٦٩ — أَوَدَى بِهَا كلُّ عرَّاص ألثَّ بها
وجافِلٌ مِنْ عَجاجِ الصيْفِ مَهْجُوم[٣]

(رجع)

وهَجمْت غَيْرِى : فى جميعها .

قال أبوعثمان : وهَجَمْتُ الرجُلَ هَجْماً : طَرَدْته .

وأنشد :

٢٧٠ — وَرَدْتَ وَأَرْدافُ النُّجُومِ كَأَنَّها
إذا غابَ تَالِيها هَجائِنُ هَاجِمِ[٤]

قال روْبة [١١ — ب] :

٢٧١ — وَالْلَّيلُ يَهْجو وَالنَّهارُ يَهْجمُه[٥]

وهَجَم الرجل ، فَهُوَ هاجِمٌ : إذاسَكَن وأطْرَقَ .

(رجع)

* (هصر) : وهصَرَ الشيء هَصْراً : جذَب أعلاه[٦] ؛ ليُمِيلَهُ إلَى نفسه .

وأنشد أبوعثمان :

٢٧٢ — فَلَمَّا تَنازَعْنَ الحَديثَ وأسْمَحَتْ
هَصَرْتُ بِغُصنٍ ذِى شَمارِيخَ مَيَّالِ[٧]

قَوْله : بِغُصن : يُرِيدُ غُصْناً ، والباءُ زائِدَةٌ .

(رجع)

وهصَرَ الأسدُ فَرِيستَه : كسَرَها .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب من غير نسبة برواية « العبدان» بالباء الموحدة التحتيته . وجاء فى اللسان/هجم منسوبا لأبى محمد الحذلمى برواية« العيدان » بالياء المثناة من إنشاد ثعلب .

(٢) ق « سافته » بالقاف المثناة ، و ع « سافته » بالفاء الموحدة .

(٣) رواية أ « حافل » بالحاء المهملة وصوابه بالجيم المعجمة . ورواية اللسان : « أردى» بالراء .
ديوان ذى الرمة ٥٦٨ والتهذيب ٦—٦٨ واللسان هجم .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان/هجم من غير نسبة برواية : وردت بإسناد الفعل لضمير المخاطبة " وقد غار " مكان " إذا غاب " و« هجا أتن » مكان " هجائن "

(٥) رواية الديوان ١٥٠ ، والتهذيب ٦/ ٧٠ ، واللسان/هجم «ينجو» وهو الصواب .

(٦) ق : « بأعلاه » .

(٧) الشاهد لامرئ القيس ورواية الديوان ٣٢ " فلما تنازعنا " ورواية اللسان/هصر «فلما تنازعنا» وجاء شطره الثانى فى التهذيب ٦—١٠٧ من غير نسبة .

قال أبوعثمان : وهصرْتُ الشيء : غَمَزْتُه غمزا شديداً ، يقال : رجلٌهَصُور وهُصَرٌ[١] : شديدُ الغمْزِ لِقِرْنِه ، قال الراجز :

٢٧٣ — بِشُعَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ
بحَيْث يَعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ[٢]

وقال العجاج :

٢٧٤ — عَنْ ذِى حَيازِيمَ ضِبَطْرٍ لَوْهَصَرْ
صَعبَ الفُيُولِ ألْحَمَ الفيلَ العَفِرْ[٣]

(رجع)

• (هرس) : وهرَس الشيءَ هَرْساً : كَسَرَه. قال أبوعثمان : ومنه الهَرِسُ من الأسود ، وهو[٤] الشَّدِيدُ المِراسِ ، قال الشاعر :

٢٧٥ — شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أخا وثابٍ
شَدِيداً أَسْرُهُ هَرِساً هَمُوسا[٥]

قال : وحكى أبوزيد : هرس الرجل فى الأكل يَهرِسُ هرْساً ، وهو إخفاء الأكل .

(رجع)

• (همَس) : وهمَس بالكلام هَمْساً : أسَرَّه .

وأنشد أبوعثمان :

٢٧٦ — إذا أحَسُّوا الشُّعراءُ حَسِّى
وَسَمِعُوا مِنِّى هزيزَ الجَرْسِ
قال الغواةُ بحَدِيث هَمْسِ[٦]

---

(١) أ « وهصر » بصاد ساكنة ، وصوابه الفتح .

(٢) جاء الرجز فى كتاب العين ٧٩ غير منسوب وروايته :

يتبعها ذوكدنة جرائض
لخشب الطلح هصور هائض
بحيث يعتش الغراب البائض

قال : البائض ، وهو ذكر ، فإن قال قائل : الذكر لايبيض ، قيل : هو فى البيض سبب ، ولذلك جعله نعتا ، وجاء فى اللسان/جرض منسوبا لأبى محمد الفقعسى ، وكذا فى الحيوان ٣–٤٧٥ نقلا عن محقق العين ، وجاء خطأ فى اللسان عشش من غير نسبة .

(٣) هكذا جاء فى ديوان العجاج ٣٧ .

(٤) أ : " وهو " مكررة من الناسخ .

(٥) هكذا جاء الشاهد فى التهذيب ٦/١٢٣ واللسان/هرس من غير نسبة .

(٦) أ : "إذا أحسوا "وإلحاق الفعل علامات التثنية والجمع جائز على قلة إلا أنه هنا من فعل النقلة . ولم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٢٧٧ - فَتهامَسُوا سِرًّا ، وَقالُوا عرِّسُوا
فِى غَيْرِ تمْئِنَةٍ بِغَيْرِ مُعَرَّسِ

وهمَس بالقدَم : أخفَى وطْأتَها[1]

قال أبوعثمان : وبِهِ سمِّىَ الأسدُ هَمُوساً.

ويقال أيضاً : همَس فى المشى : إذا وطِئ وطأً خَفِيفاً ، وأنشد :

٢٧٨ - فَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيسا[2]

(رجع)

وهمَس الشيطان : وَسْوَس .

قال أبوعثمان : يُقال : أعوذُ بالله من هَمْزِهِ ، وهَمْسِهِ ، ولَمْزِهِ فالهَمْزُ :الكلامُ من وراء القفا[3] كالاستهزاء ، واللَّمز : مواجهة[4] .

(رجع)

وهَمَس العَضَّ بالأسْنانِ : شدَّه .

وأنشد أبوعثمان لرؤبة يصف الأسد :

٢٧٩ - عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمَّاسْ
يَغْدُو بأشْبالٍ أبُوها الهِرْماسْ[5]

قال أبوعثمان : وهَمَسَ الأكلَ :أخفاه ، وأنشد[6] :

٢٨٠ - لَقَدْ رأيت عَجَباً مذْ أمْسا
عَجائِزاً مِثْل الأفاعِى خَمْسا
يَأكُلْن مافِى رحْلِهِنَّ همْسا
لَا تَرِكَ اللهُ لَهُنَّ ضِرْسا[7]

---

(١) ق ، ع : " وطأها " . وهو أجود .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٦/١٤٣ ، واللسان/ همس، من غير نسبة برواية " وهن يمشين " وجاء غير منسوب برواية الأفعال فى الجمهرة : ٣ ٥٤ .

(٣) أ : " القفاء " ممدودا وأثبت ماجاء عن ب والتهذيب ٦/١٤٢ .

(٤) التهذيب : ٦/١٤٢ " وروى عن النبى –صلى الله عليه وسلم – أنه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان ، وهمسه ، ولمزه ، فالهمز : كلام من وراء القفا كالاستهزاء ، واللمز : مواجهة .

(٥) جاء الرجز فى ديوان رؤبة ٦٧ ، وبين البيتين :

ووقع نابيه مجد فآس

وجاء البيت الثانى من الشاهد فى اللسان/هرمس ، من غير نسبة .

(٦) أ : " وأنشده " .

(٧) جاء الرجز فى نوادر أبىزيد ٥٧ ، وجاء البيت الثالث فى اللسان/همس ، والأول والثانىفى الخزانة ٣/٢١٩ والمقاصد النحوية هامش الخزانة : ٤/٣٥٧ ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب والبيتان الأول والثانى من شواهد سيبويه الخمسين التى لم يعرف لها قائل . ورواية الخزانة والمقاصد "السعالى" ورواية الجمهرة ٣/٥٤ " إنى " مكان "لقد" و « أبصرتهن » مكان " مثل الأفاعى" .

قوله : مُذْأَمْسَا : ذهبَ به إلى لغة بنى تَميم ، يقولون ذهَب أمسُ بمافيه مُعْرَبٌ غيرُ مصروف .

(رجع)

* (هزَر) : وهزَر الشىءَ هزْراً :دقَّه بخشبَة دقًّا شديدا .

قال أبوعثمان : وهزرْتُ الرجل بالعصَا : ضربْته[1]

(رجع)

* (هبَج) : وهبجَه بالعصا هبْجاً : ضربَه حتى يقتُله ، وكذلك فى كل شىء[2] .

قال أبوعثمان : قال أبوزيد : هو الضَّرْبُ المتتابعُ الذى فيه رخاوة .

وقال غيره : هو أن تضرِب الرجل حيثما أدركتَ منه .

قال : وقال أبوبكر: هبَج وجْهه وتهبَّجَ ، إذا انتفَخ ، وقال الراجز :

٢٨١ – ريَّان لاعَشًا ولَا مُهبَّجا[3]

* وقال أبوزيد : الهَبَجُ فى الضرع : أهون الورم .

(رجع)

* (هطَر) : وهطَره هَطْراً : ضربَه أيضاً بالعصا مثل هبَجه .

* (هرَط) : هرَط[4] فى كلامه هرْطا : خلَط ، وهرط العرضَ والثوبَ : مزَّقهما مزْقاً عنيفاً .

* (هطَل) : وهطَل[5] السحابُ ، والعينُ ، والدمعُ هطْلاً وهطَلاناً : جرَت .

---

(١) جاء فى ق وعبارته : « والرجل : ضربته بالعصا » .

(٢) ق " وهبجه هبجا : كذلك ، والشىء بها حتى يقتله " ع : « وهبجه هبجا كذلك ، والشىء حتى يقتله بها » وعبارة أبى عثمان أدق .

(٣) الرجز للعجاج ، وقد جاء فى كتاب العين ٧٩ ثانى بيتين هما :

أمر منها قصبا خدلجا

لا قفرا عشا ولا مهبجا

والفعل " أمر " مبنى لما لم يسم فاعله ، ورواية الديوان ٣٦٢ " أمر " بالبناء للفاعل .

وقد جاء فى اللسان/عشش شاهد قريب منه روايته :

يسقين لا عشا ولا مصردا

(٤) ق : " وهر

(٥) أ : " هطل

وأنشد أبوعثمان :

٢٨٢ - دِيمَةٌ هطْلاءُ فِيهَا وَطف
طَبَقُ الأَرْضِ تحَرَّى وَتدُرّ[1]

قال « ابن قُتيبة » : قالوا : هطْلاءُ ، ولم يقولوا فى الذّكرِ أهْطَل ، إنما هو هطلٌ .

قال : وقال أبوزيد : هطَل الرجلُ يهطِل هَطَلاناً : إذا مضى لوجهه مشياً :

أنشد غيره :

٢٨٣ - قَدْ أنكَرتْ عصماءُ شيبَ لِمَّتِى
وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَحاً فِى جبْهَتِى
وهَطَلاناً لَمْ يكُنْ مِنْ مِشيتِى
كَهطَلان الهَيْقِ خَلْف الهَيْقَت
فَلَا قَصرتْ مِنْ خُطَاى خطْوَتِى
وَلَا وجعَتْ مِنْ نَسَاىَ رُكْبَتِى[2]

(رجع)

* (هبَط) : وهبَط هبْطا : انحدر من صَعُودٍ ، ومن حالٍ حسنَة إلى غيرها .

وأنشد أبوعثمان :

٢٨٤ - كُلُّ بَنِى حرَّة مَصِيرُهمُ
قُلٌّ وَإنْ أكْثَرُوا مِنَ العَدَدِ
إنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا وَإنْ أَمِرُوا
يَوْماً فَهُمْ لِلفَنَاءِ والنَّفَد[3]

قال أبوعثمان : وهبَط ثمن السلعة : إذا قصر عما كان عليه .

قال : ويقال فى كل ذلك : هبطْته أنا ، وأهْبطْتُه [أيْضاً][4] .

---

(١) الشاهد لامرىء القيس كما فى الديوان ١٤٤ ، واللسان / هطل .

(٢) سبق الحديث عن هذا الشاهد قبل ذلك فى مادة هدج من هذا الباب ص (١٤٩) .
وروايته هناك " وهدجانا " مكان " وهطلانا " .

(٣) البيتان للبيد بن ربيعة من قصيدة يرثى أربد بن قيس أخاه لأمه ، ورواية الديوان : « وإن أكثرت » مكان « وإن أكثروا » و « يصبروا للهلك والنكد » مكان « فهم للفناء والنكد » .
ديوان لبيد ٥٥ ط بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ، واللسان - هبط .

(٤) أيضا تكملة من ب . وفى التهذيب ٦ - ١٨٣ ، « وهبطته أنا » من غير همزة .

قال الراجز :

٢٨٥ — مَا راعَنِى إلاَّ جنَاحٌ هابِطا
عَلَى البُيُوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا[١]

جناح : اسم رجل ، والقَوْط : المائة من الإبل إلى مازادت .

(رجع)

وهبطْتُ الأَرضَ هبُوطاً[٢] : نزلت بها[٣] ، وهبَط المرضُ الإنسانَ : اضطرَب لَحْمُه هُزالاً .

* (همَك) : وهمَكَ هُمُوكاً : لجَّ .

* (همَط) : وهمَطَ هَمْطاً : خلط من الأَباطِيلِ .

قال أبوعثمان : وهَمَطْت [الرجلَ][٤] وأَهْمَطْتُه : ظَلَمْته .

وأَنشد أبوعثمان :

٢٨٦ — فِى شَدْ قَمٍ أَشْداقه خِبَّاطِ
عِنَد العِضاضِ مِقْصلٍ هَمَّاطِ[٥]

يصف الأَسد .

* (هجَف) : قال[٦] وهَجَفَ البعيرُ[٧] هَجْفاً : إذا لَحِقَت خاصرتاه بجنْبيْه من التَّعب :

قال الراجز :

٢٨٧ — وجفرَ الفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْهَجَفْ
وَاصْفَرَّ مااخْضَرَّ مِنَ البَقْلِ وَجَفّ[٨]

(رجع)

(١) الرجز أول ستة أبيات فى نوادر أبى زيد ١٧٣ من غير نسبة وجاء فى اللسان — هبط . كذلك ، وقد سبق الحديث عنه قبل ذلك فى باب فعل و أفعل باتفاق ، نفس المادة .

(٢) أ « هبوطا » بفتح الهاء و الهبوط بالضم المصدر ، وبالفتح الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) ق : « نزل بها » .

(٤) «الرجل» : تكملة من ب .

(٥) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٨٥ .

(٦) قال : « يعنى بالقائل شيخه .

(٧) « البعير » مكررة فى أ ، خطأ من الناسخ .

(٨) هكذا جاء الرجز فى اللسان — هجف من غير نسبة .

وجاء فى الجمهرة ٢/١٠٩ منسوبا للعمانى الراجز : وفيها : « وسألت أبا حاتم عن قول الراجز : أظنه العمانى الراجز :

وجفر الفحل فأضحى قد هجف
واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟ فقال : لا أدرى ، فسألت أبا عثمان ، فقال هجف : إذا لحقت خاصرتاه بجنبيه من التعب » .

* (هدر) : وهدَر البعيرُ [١٢ — ا] والحمامةُ ، وجرَّةُ النبيذ هدْراً وهَديراً : صَوَّتَتْ .

وأنشد أبوعثمان :

٢٨٨ — دلفْت لَهمْ بِبَاطِية هَدورِ(١)

* (هتَل — هتن) : وهتَلَ الدمعُ والمطرُ ، وهتَن هُتُولاً وهُتُوناً : [تتابع](٢) .

وأنشد أبوعثمان للقُطَامِى :

٢٨٩ — لَهقٌ سقَتْهُ مِنَ المُحَرَّمِ لَيْلَةٌ
هَتَلَتْ عَلَيْهِ بِدِيمةٍ هَتَلَانا(٣)

* (هتَف) : وهتَفَتِ الحمامةُ هتْفا : مدَّت صوتَها .

وأنشد أبوعثمان لجميل :

٢٩٠ — أأَنْ هتَفَتْ ورَقْاءُ ظَلت سَفَاهَةً
تُبَكّى عَلَى جُمْلٍ لِوَرْقَاءَ تَهْتِفُ(٤)

(رجع)

وهتَفْت بالشيء هتْفاً(٥) : دَعَوْته .

وأنشد أبوعثمان للكميت :

٢٩١ — وَما مَنْ تَهْتِفينَ بِهِ لِنَصْرٍ
بِأَسْرَعَ جابَةً لَكِ مِن هدِيلِ(٦)

(رجع)

* (هذَم) : وهذَم الشيءَ هذْماً : قطَعه ، وهذَم السيف : كذلك .

وأنشد أبوعثمان :

٢٩٢ — وَيْلٌ لِبُعْرَانِ بَنِى نعَامَهْ
مِنْكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذَامَهْ
إذا ابْتَرَكْتَ فَحَفَرْتَ قامهْ
ثُمَّ نَثرْتَ الفَرْثَ وَالعِظامهْ(٧)

ويقال : سيف مِهْذَمٌ ومِخْذَمٌ .

(رجع)

وهذَمَ الرجُل أيضا : أكل .

---

(١) ب « بباطئة » مهموزا ، وأ ، «بباطية» غير مهموز ، وما أثبت عن ا ، يتفق ورواية اللسان — هدر ، وقد جاء فيه الشاهد من غير نسبة .

(٢) « تتابع » تكملة من ب .

(٣) ديوان القطامى ٦١ ويروى : « كسته » مكان « سقته » .

(٤) رواية ب « ضلت » من الضلال ، وما أثبت عن أ يتفق، وديوان جميل ١٣٢ ط القاهرة ١٩٦٧ م .

(٥) ب « هتافا » وهتفا وهتافا مصدران للفعل : هتف .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — هتف منسوبا للكميت الأسدى . وكذلك جاء فى شعره ٢ — ٥٨ .

(٧) رواية أ « الهذامة » بتشديد الذال ، وصوابه الفتح من غير تشديد وقد جاء الرجز فى اللسان — هذم ، جاء السطان الأول والثانى فى التهذيب ٦ — ٢٦٨ ، والجمهرة ٢ — ٣١٩ من غير نسبة .

قال أبو عثمان : وهذَمْتُ الشىء هذْماً : غيَّبتُه أجمع ، قال رؤبة :

٢٩٣ – وَاللِّهْبُ لِهْبُ الخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ[١]

أى يُغَيِّبُه . يعنى : نُقْصان القَمر .

(رجع)

* (هَرف) : وهَرَفَ بفلان هَرْفاً : أفرط فى مدْحِه .

* (همَر) : وهمَر الماءُ ، والدمعُ ، والفرسُ فى جريِه ، والرجلُ بالكلامِ والنَّمائمُ يهْمِرُ هَمْرًا[٢] : أكثر فى جميع ذلك .

وأنشد أبو عثمان للعجَّاجِ فى وصف الخيل :

٢٩٤ – عَزَازَهُ وَيَهْتَمِرْنَ مَا اهْتَمَرْ[٣]

وقال أيضا :

٢٩٥ – مِنَ الرِّمالِ هَمِرٍ يَهْمُورِ[٤]

وقال أبو النجم يصف فرسا ومهرَها :

٢٩٦ – وهَمْرَة القاعِ معاً وهمْرَها[٥]

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وهمَرْتُ أنا المَاء والدمعَ فهو مهْمُورٌ .

قال : وقال أبو زيد : وهَمَر الْغُزْرُ[٦] النَّاقَةَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا : جَهَدَها[٧]

وهمَرتُ الشىء : جرفْته ، وهمَر الفرسُ الأرضَ يَهْمِرها هَمْرا ، وهو شِدَّةُ ضربِهِ بحوافِرِه الأرض .

(رجع) .

* (همز) : وهَمَز الشيطانُ بوساوِسِهِ[٨] فِى القلبِ همْزًا ، وهمَزْت الرجلَ : عِبْتَه فى غير وَجْهِه .

---

(١) الرجز لرؤبة ، ورواية ب « واللهب لهب » بلام مفتوحة فى اللفظتين ، وأثبت ما جاء عن الديوان ١٥٠ والنسخة أ ، والتهذيب ٦ – ٢٧٦ واللسان – هذم .

(٢) « يهمر » ساقطة من ق .

(٣) هكذا جاء فى الديوان ٢١ ، واللسان – عزز ، ورواية التهذيب ٦ – ٢٩٧ ، واللسان « همر » « وينهمرن ما انهمر » ، بالنون الموحدة ورواية أ « عراره » براء مهملة تحريف من الناسخ ، وقبله فى الديوان :

* من الصفا العاصى ويدهش الغدر *

(٤) الرجز للعجاج ، ونسب له كذلك فى التهذيب ٦ – ٢٩٧ ، ورواية أ ، ب ، والتهذيب واللسان – همر :

* من الرمال همر يهمور *

على الرفع فى همر يهمور ، وأثبت الجر عن الديوان ٢٣١ ، ورواية الديوان ، والتاج – همر : « من الخفاف » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) ب : « العزر » وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان – همر »

(٧) أ : « أجهدها » وما أثبت عن ب ، واللسان – همر .

(٨) « بوسوسه » ساقطة من ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٧ — يَا ضَبُعاً أَكلَتْ آيارَ أَحْمِرَةٍ
فَفِى البُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَراقِيرُ
هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا
يُنْكِى عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ (١)

(رجع)

وهمزت الشىء : حركته ، وهمزته أيضا : عصرته .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٨ — وَمَنْ همَزْنا رَأْسَهُ تَهَشَّما (٢)

وقال رؤبة :

٢٩٩ — وَمَنْ هَمَزْنا رَأْسَه تَبَرْكعا
علَى اسْتِه رَوْبَعَةً أَوْ رَوْبَعا (٣)

(رجع)

* (هبش) : وهَبَش هَبْشاً : جَمَعَ وكَسَب .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٠ — أُولاكَ حَبَّشْت لَهُمْ تَحبِيشى
كَسْبِى وَما هَبَّشْتُ مِن تَهْبِيشِى (٤)

(١) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ٧٦ منسوبا لضبى وروايته: «إذا» مكان « وقد » فى البيت الأول ، « وتنكى » مكان «ينكى » فى البيت الثانى ، وبعد البيتين : قال أبو حاتم : « ياضبعا » (بضم الضاد) وروى أبو العباس محمد ابن يزيد «ياضبعا» — بفتح الضاد — ولم ينكر الضم ، قال أبو الحسن : الذى حفظناه عن أبى العباس المبرد وغيره «ياضبعا» (بضم الضاد) وبعضهم يرويها «يا أضبعا » .

وجاء فى اللسان — أير البيتان الأول والثالث من أربعة أبيات برواية «ياأضبعا» ، وبين البيتين :

هل غير أنكم جعلان ممدرة دسم المرافق أنذال عواوير

(٢) الشاهد لرؤبة كما فى اللسان — همز ، وقد جاء فى ملحقات الديوان ١٨٤ .

(٣) جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٩٣ برواية :

* ومن أبحنا عزه تبركعا *
* على استه روبعة أو روبعا *

وجاء البيت الأول فى التهذيب من غير نسبة برواية :

* ومن همزنا رأسه تبركعا *
* على استه زوبعة أو زوبعا *

(٤) الرجز لرؤبة وقد جاء البيت الأول فى الديوان ٧٨ برواية :
أولاك حبشت لهم تحبيشى

وبعده : * « قرضى وما جمعت من خروش » *

ثم بعد بيت ثالث جاء البيت

* لولا هباشات من التهبيش *

وجاء البيت الأول من الرجز فى اللسان — حبش منسوبا لرؤبة .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ تهبَّش القَومُ وتحبَّشُوا ، أى : تَجَمَّعُوا ، وَهِى الهُباشَةُ والحُباشَةُ : الجماعة ، قال : وهَبَش الكَلْبَ يَهْبِشُه هَبْشاً : إذَا [1] أغْرَاهُ فاهْتَبَش هوَ .

(رجع)

* (هفت) : وهَفَتَ الثَّلْجُ هَفْتاً : تساقَط قِطعاً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠١ - كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعد رَذاذِ الديمَة المَحْدور [2]

(رجع) . . .

وهَفَتُّ الشىءَ هفْتاً : أَسْقَطْتُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٢ - يهْفِتُ عَنْهُ زَبَدًا وبَلْغما [3]

يصف الفحل :

وقال [4] : ومنه التهافت فى الشىء .

قال : وهَفَتُّ الشىء : دفعْته .

(رجع)

* (هجع) : وهجَع هُجُوعا : نَام لَيْلًا .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٣٠٣ - زَارَ الخَيَالُ لِمىٍّ هاجِعاً لَعِبَتْ
بِهِ التَّنائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ [5]

وقال الله - عز وجل - : « كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ » [6] .

(رجع)

* (هجَل) : وهَجَلْت بالشىء هَجْلًا : رَمَيْت به .

* (هكَم) : وهكم غيره هكْما : غَنَّاه [7] ، وتهكّم هو : تغَنَّى [8] .

* (هبَغ) : وهبَغ هبْغاً وهُبُوغاً : نام ، والهبْغَةُ : النَّوْمَة .

---

(١) « إذا » ساقطة من ب .
(٢) الرجز للعجاج ، وجاء فى أ ، ب برواية : « بعد الرذاذ » وأثبت ما جاء فى الديوان .
وجاء الرجز فى اللسان - هفت برواية : « الديجور » مكان « المحدور » . الديوان ٢٣٢ ، واللسان - هفت .
(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ - ٢٣٨ ، واللسان- هفت من غير نسبة .
(٤) « قال » يعنى بالقائل شيخه .
(٥) رواية أ : « المفاوز » مكان : « التنائف » وأثبت ما جاء عن ب . والديوان ٧ .
(٦) الآية ١٧ - الذاريات .
(٧) ب : « عناه » بالعين المهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان - هكم .
(٨) ب : « تعنى » بالعين المهملة تحريف .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤ — هَبَغْنا بيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبَخْبَخَ حَرُّذِى رَمْضاءَ حامِى[1]

(رجع)

* (همع) : وهمَعَتِ[2] العينُ والدمعُ هُمُوعاً[3] : سالا .

قال أبو عثمان : ويُقال ذلك فى المَطرِ وغيره .

وزاد أبو بكر : همْعاً وهمَعاناً[4] ، فهو هامِع ، وسمِع ، وأهْمَعُ ، وقال الطِرمّاح :

٣٠٥ — تَنَكَّرَ رَسْمُها إلّا بقَايا
جَلا عَنْهَا جَدَى هِمِعٍ هَتُونِ[5]

الجدَى : المطَرُ العام .

قال العجاج :

٣٠٦ — بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلٌّ أَهْمَعا[6]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (هبَز) : هبَزَ الرجلُ هبْزًا وهبَزاناً وهُبُوزا : ماتَ .

* (هبَت) : قال : وهَبَت المالَ يَهْبِتُه هبْتاً : إذا بَذَّرَهُ وفَرَّقَه .

* (هتع) : وقال : وهتَع الرجلُ إلينَا : إذا أقبلَ مُسْرعاً مثل : هطع وأهْطَعَ سواءٌ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان -- هبغ من غير نسبة .

(٢) جاء فى ق قبل هذه المادة مادة : « هتم » وعبارته : « وهتمت الشىء هتما : كسرته » .
وقد ذكر أبو عثمان بعد ذلك مع المواد التى لم ترد فى ق مادة « هثم » بالثاء المثلثة وعبارته : « وهثمت الشىء أهثمه هثما : إذا دققته حتى ينسحق » وبالثاء المثلثة جاءت المادة فى اللسان .

(٣) ق ، ع : « هموعا وهمعا » وهما مصدران من مصادر الفعل همع .

(٤) أ : « وهمعا » وأثبت ما جاء عن ب واللسان — همع .

(٥) هكذا جاء الشاهد فى ديوان الطرماح ٥٢٣ ط دمشق ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م ، والتاج — همع .

(٦) نسب الشاهد هنا وفى التهذيب ١ — ١٤٩ للعجاج والصواب أنه لرؤبة من أرجوزة يمدح تميم ، كما نسب فى اللسان — همع لرؤبة الديوان ٩٠ .
جاء فى ق بعد مادة همع مادتى : هتل ، وهزع ، وعبارته :
« وهمل أيضا هولا ، وهزعه هزعا : دق عنقه » .
وقد ذكر أبو عثمان الأول فى بناء فعل — بفتح العين — من باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكر هزع فى بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها — من باب الثلاثى المفرد .

* (هفع): قال: ويقال: هَفع يهْفَعُ هُفُوعاً: إذا ضعُف من جوع أو مرض.

* (هدَق): وهدقت[1] الشيء، فانهدق، أى: كسرته فانكسر.

* (هقَف): قال: وهقَف[2] الرجلُ هقْفا: إذا[3] قلَّت شهوتُه للطعام، وليس بثَبْت.

* (هلَض): وهلضْت الشيء أهلِضُه هَلْضا: انتزعته. [كالنَّبت تنزعه][4] من الأرض.

* (هلَج): وقال أبو زيد: هلَج الشيءَ يهلِجُه هَلْجاً، وهو مالا تُوقِنُه من الأخبار، وأنشد:

٣٠٧ - ومَادرَى إذْ يَهْلِجُ الأحْلَاما
أيَمَناً غُرنَا بِه أمْ شَاما[5]

وقال غيره: هلَج يهلِج هَلجا: خف نومه، والهلَج: أخفُّ النوم.

* (هطَس): قال[6] أبو بكر: وهَطسْت الشيء هَطْساً: كسَرْته، وليس بثَبت.

* (هدَس): وهدَسْت الرجل أهْدِسُه[7] هِدْسا [١٢ - ب]: إذا طرَدْتَه وزَجَرْته.

* (هبَد): وهبَد الهَبِيدَ[8] هبْدا: كسَرهُ، وهو حب الحنظل، وهبَّده: استخرجه، قال الطرمّاح:

٣٠٨ - حبشِيٌّ بحَازقةٍ عدا يَتَهَبَّدُ[9]

* (هصَم): وهصَمْت الشيء هصْما: كسَرْته، ومنه سُمِّى الأسد هَيْصَما.

---

(١) ب: «وهدفت» بالفاء الموحدة تحريف، وصوابه بالقاف المثناة وفى اللسان «هدق» هدق الشيء فانهدق: كسره فانكسر».

(٢) أ: «وهفف» بالفاء الموحدة فى عين الفعل تحريف صوابه بالقاف المثناة، وفى اللسان هقف «المقف: قلة شهوة الطعام، قال ابن سيده وليس بثبت».

(٣) «إذا» ساقطة من ب.

(٤) «كالنبت تنزعه» تكملة من ب.

(٥) جاء الرجز فى اللسان — هرج، من غير نسبة والرواية فيه «فا» مكان «وما» و «يهرج» مكان «يهلج» و «سرنا» مكان «غرنا» وعلى رواية اللسان لاشاهد فيه.

(٦) «قال» ساقطة من ب.

(٧) أ: «اهدسه» بفتح الدال، وجاء فى اللسان — هدس، هدسه يهدسه هدسا: طرده وزجره، يمانية مماتة.

(٨) ب «الهيبد» بياء مثناة بعدها باء موحدة «تحريف».

(٩) الشاهد عجز بيت الطرماح وصدره كما فى الديوان ١٤٠:

∴ يمسى بمقوتها المجف كأنه ∴

ورواية أ «حازقة» بفاء موحدة «تحريف».

وقال رؤبة :

٣٠٩ – تَرَكْتُهُ إذ طَارَ عَنْهُ أشامُهْ
مُنْجَحِرًا حيَّاتُهُ وهيْصَمُهْ[(١)]

* (هسم) : قال : وهَسَمْتُ الشيءَ أهسِمُه هَسْما : كسرته .

* (هبذ) : وهبَذَ يَهْبِذُ هبْذًا[(٢)] : إذا أسرعَ المشي ، ويقال : مَرَّ يَهْبِذُ هبْذا ، ويهْتبِذُ اهْتِباذًا .

قال الشاعر :

٣١٠ – مُهابَذَةً لَمْ تَتَّرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لها مَشْرَبٌ إلاَّ بِنَاءٍ مُنَضَّبِ[(٣)]

* (هشم) : وهشَمْتُ الشيءَ أهشِمه هشْماً : إذا دققْتَه حتى ينسَحق .

* (هرض) : وهرَضْتُ الثوبَ أهرِضُه هَرْضًا : إذا مَزَّقْتَه مثل هَرَدْتَه سواء ، لغة يمانية .

* (هزق) : وهَزَقَتْه[(٤)] الريحُ تَهْزِقُه هزْقًا : استَحثَّتْه .

(رجع)

فَعَل وفَعِل[(٥)] :

* (هَدَل) : هدَلتُ الشيءَ هَدْلاً : أرْسَلْتَه إلى أسفلَ ، ومنه تَهَدُّل السَّحاب ، وهدَلتِ الحَمامةُ هَدِيلاً : صوَّتَت .

وهدِل البعيرُ هَدَلاً : استرخى مِشْفَرُهُ وطال .

فهو هدِل ، قال الراجز :

٣١١ – بِكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ[(٦)]

---

(١) رواية أ ، ب « منحجرا » بحاء مهملة بعدها جيم معجمة ، وأثبت ما جاء عن الديوان ١٥٢ .

(٢) ذكر أبو عثمان هذه المادة قبل ذلك تحت بناء « فعل » – بفتح العين – من الثلاثى الصحيح فى باب « فعل وأفعل بمعنى »

(٣) رواية أ : « مهابذة » بالنصب وتتفق فى ذلك مع اللسان / هبذ . ورواية ب : « مهابذة » بالرفع وتتفق فى ذلك مع التهذيب ٢٦٧/٦ ، وفى أ ، ب « منصب » . بالصاد المهملة ، وأثبت ماجاء عن التهذيب واللسان ، وفيهما « منضب » بالضاد المعجمة ، ولم ينسب فى أى من الكتابين ، وفى ب « بنأى » وأثبت ما جاء عن أ ، والتهذيب واللسان .

(٤) جاءت مادة هزق فى ق تحت بناء فعل وفعل – بفتح العين وكسرها – من باب « فعل وأفعل بمعنى » .

(٥) ق : « فعل وفعل باختلاف معنى » .

(٦) جاء الرجز فى اللسان / هدل منسوبا لأبى محمد الحذلمى ، وقبله :

يبادر الحوض إذا الحوض شغل

ورواية ب « صهابى » بفتح الصاد ، وجاءت الرواية فى أ ، واللسان بضمها .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة : هدِلت الشَّفة هدَلا فهى هَدْلاءُ بيِّنة الهَدَل ، والذكر أهْدَل .

قال : ويقال : وشفَرٌ هادِلٌ ، وأهَدِل .

قال الشاعر :

٣١٢ — وأهْدَلَ يَضْرِبُ عُثْنونَها
إذَا أتْبَع البُرَةَ المِنْخَرُ(٢)

(رجع)

* (هَبر) : وهبرْتُ اللَّحْمَ هَبْراً : قَطَّعْته ، وهبَرْته بالسَّيفِ : كذَلِك .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣ — إذا وَارِثِى أخْلَى بمالِى فَإِنَّهُ
يَرَى جُمْعَ كُفٍّ غَيْرِ مَلْأَى وَلَا صِفْرِ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِى قنَاةً قَوِيمَةً
وعَضْباً إذا مَاهُزَّلَمْ يَرْضَ بِالهَبْرِ
ورُمْحًا رُدَيْنِيًا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قَدْأَرْبَى ذِرَاعًاعلَى العَشْرِ(٣)

(رجع)

وهَبَر البعيرُ هَبْراً : سَمِن .

قال أبو عثمان : قال الكِسائى ، ويعقوب : هبِر البعيرُ : كَثُر لحْمُه .

---

(١) «قال» ساقطه من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء البيتان الأول والثانى فى نوادر أبى زيد ٢٦٠ برواية الأفعال من غير نسبة ، وجاء الثالث فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ص ٥٠٣ من غير نسبة كذلك وعلق المحقق عليه بقوله :

« هذا البيت مع أبيات سواه ينسب إلى حاتم وإلى غيره وورواية التهذيب : « وأسمر خطيا »مكان « ورمحا رديبيا » . والأبيات من قصيدة لحاتم الطائى فى ديوانه ط القاهرة ضمن مجموعة ١٣٩٢ هـ . وديوانه ط بيروت ١٩٦٨ م ورواية الديوان ط القاهرة :

متى يأت يوما وارثى يبتغى الغنى — يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر
يجد فرسا مثل القناة وصارما — حساما إذا ماهز لم يرض بالهبر
وأسمر خطيا كأن كعوبه — نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

يقال : بَعِيرٌ هَبِر ، وناقَة هبِرَة ، وهبْرَاء ، ومُهَوْبَرَة ، وأنشد :

٣١٤ – إذا تدانَى زَمْزَمٌ لِزَمْزَمِ
مِنْ وبِرات هبِراتِ الأَلْحُمِ (١)

وبِرات : كثيرَةُ الوَبر . (رجع)

* (هَكَع) : وهكَع الرجلُ هكُوعا : اطمأَنَّ ، وهكَعَت البهائمُ والوحوش فى ظِل الشَّجَر عِند الحر : كذلك .

وأنشد أبو عثمان للطرِمّاح :

٣١٥ – تَرَى العِينَ فيها من لَدُنْ متع الضُّحَى
إِلَى اللَّيْلِ فِى الغَيْضاتِ وَهِى هُكُوعُ (٢)

قال أبو عثمان : وهكَع البعيرُ يهْكَع هكْعا (٣) وهُكَاعًا ، وهُو السُّعال .

قال أبوُ كبير الهذلى :

٣١٦ – وتَبَوَّأَ الأَبْطالُ بَعْدَ حُزاحِزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فِى مُناخ المَوْحِف (٤)

وهكَع : ذهب فى الأَرض . يقال : ما أَدْرِى أين سكَع وهَكَع .

وقال أبو بكر : وهَكِعَ الرجلُ هَكَعا وهُو شَبِيهٌ بالجَزَع والإِطْراقِ من حُزْن أو غَضَب .

(رجع)

وهَكِعَت (٥) النَّاقَةُ هَكَعاً : استرْخَتْ من فَرْطِ الضَّبَعةِ .

---

(١) جاء البيت الأول من الرجز أول أربعة أبيات فى اللسان – زمم منسوبة لأبى محمد الفقعسى ، والأبيات :

إذا تدانى زمزم لزمزم
من كل جيش عند عرمرم
وحار سوار العجاج الأقتم
يضرب رأس الأبلج القشمشم

وعلى هذا يكون شاهد أبى عثمان مكونا من بيتين بينهما عدة أبيات .

(٢) هكذا جاء الشاهد فى ديوان الطرماح ٣٠٤ واللسان والتاج / هكع ، وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله ويروى : فى الغيضا وهن هكوع .

(٣) أ : « همكا » تصحيف من الناسخ .

(٤) ديوان الهذليين ٢ /١٠٩

(٥) ب ، ع « وهكعت » بفتح الكاف ، وأ ، ق واللسان هكعت بكسرها . والكسر أصوب .

* (هدم) : وهَدَمْتُ البُنْيانَ هَدْماً : أسقطته، ثم استُعِير[1] فى جميع الأشياء .

قال أبو عثمان : وهُدِمَ[2] الرَّجُلُ : إذا أصابه الدُّوارُ فى البَحْرِ ، والاسم : الهُدام[3] .
(رجع)

* (هَتَمَ) : وهتَمْتُ الثَّنِيَّةَ والشىءَ هَتْمًا : كسَرْتُهما[4] .

وهتِمَتْ[5] هَتَماً : انْكَسرتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧ - إنَّ الأراقِمَ لَنْ يَنال قديمَهَا
كلْبٌ عَوى مُتهتِّمُ الأسْنان[6]
(رجع)

* (هَرِت هرَد) : وهَرَدَ الثوبَ هرْداً وهرَتَه هرْتاً : شقَّهُ .

قال أبو عثمان : وهرد العِرضَ وهَرَته : مزَّقه . والأصل للثَّوب فضُرِبَ مثلا للعِرْض .
(رجع)

وهرَت المرأةَ : جمع بين مسلَكَيْها ، فهِى هريتٌ ، وهَرَت اللَّحْمَ : أنضجَهُ إنضاجاً شَديدا .

وهَرِت الشدقُ هَرَتا : اتَّسع .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨ - * هريتُ الشِّدْقِ فَضْفاضُ الإهابِ[7] *
(رجع)

وهَرِدَ اللَّحْمُ هَردًا : انْشَوى .

* (هَرَج) : وهرَج المرأةَ هرْجا : جامعها ، وهَرَج الناسُ هرْجا : اختلطُوا واختلفُوا .

---

(١) «استعير» لفظة ب ، ق ، ع ولفظة أ « استعمل » .
(٢) ب : و هدم على البناء للمعلوم وأثبت ما فى أ . واللسان / هدم ، وعلى هذا يكون من باب فعل وفعل .
(٣) ب «الهدام» بفتح الهاء ، وأثبت ما جاء عن أ ، و اللسان -هدم . وقدجاء فى أفعال ابن القوطية وهدمت الناقة هدمة وهدماً : اشتهت الفحل» .
(٤) أ : « كسرتها » وأثبت ماجاء عن ب ، وابن القوطية .
(٥) أ : « وهتمت » بفتح التاء ، وأثبت ما جاء عن ب وابن القوطية .
(٦) جاء الشاهد فى اللسان - هتم منسوبا لجرير ، ولم أجده فى ديوانه ط القاهرة ١٩٧١ م . وصوابه أنه للفرزدق من قصيدة يهجو جريرا وبعده فى الديوان ٨٨٣ :

قوم إذا وزنوا بقوم فضلوا   مثل موازنهم على الميزان

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب.

وأنشد أبو عثمان لابن الرقيات :

٣١٩ — لَيْتَ شِعْرِى أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا
أَمْ زَمانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غيرِ هَرْجِ (١)

وهرَجَ الفَرسُ هرْجا : أسرعَ فهو مِهْرَجٌ (٢) .

قال أبو عثمان : وهرَّاج أيضا ، وأنشد :

٣٢٠ — * مِنْ كل هرَّاجٍ نَبيلٍ مَحْزِمُهْ (٣) *

قال : وهَرَجْتُ الخبرَ أهرجُه هَرْجًا : إذا لَمْ تَسْتَيْقِنْه .

(رجع)

وهرج البعيرُ هرَجًا : سدِرَ مِن حَرِّ القَيظِ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٢١ — * ورَهِباً مِن حَنْذِهِ أن يَهْرَجا (٤) *

قال أبو عثمان : وهَرِج الرَّجل : أخذهُ البَهر (٥) من حَرٍّ أو مَشى .

(رجع)

* (هَرَم) : وهَرَمتِ الإبلُ هرْما : أكلت شجَر الهَرْم .

وهَرِمَ الشيخ هَرَما : أضعفَه طُولُ عُمْرِه .

* (هَذِر) : وهذَرَ هَذْرا : أكثر الكلام .

وهذِر الكلامُ هذَرا : كَثر (٦) مَعَ خطأٍ .

---

(١) جاء الشاهد فى الديوان ١٧٩ ط بيروت ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م برواية :

* أم زمان فى فتنة غير هرج *

وقد ورد كذلك فى طبقات فحول الشعراء ٥٣١ ، واللسان / هرج وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ٢ / ٨٨ .

(٢) أ « مهرج » بفتح الميم ، وأثبت ما جاء عن ب ، ق ، ع واللسان / هرج .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / هرج من غير نسبة ، ونسب فى جمهرة ابن دريد ٢ / ٨٨ ، للعجاج ، وقد جاء فى ديوانه ٤٣٥ ط بيروت ١٩٧١ م .

(٤) هكذا جاء فى اللسان / هرج ، وديوان العجاج ٣٧٥ ط بيروت ١٩٧١ وقبله :

* وفرغا من رعى ماتلزجا *

(٥) ب : « البهر » بضم الباء وفى اللسان / بهر : والبهر بالضم : تتابع النفس من الإعياء وبالفتح المصدر .

(٦) أ ، ع : « أكثر » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

* (هَزَع) : قال أبو عثمان : وهزَع عظمَه وعُنقَه هزْعا. كسَره، وهزِع هزْعا : أسرع .

قال : وهزَع [1] الرمح ، وتهزع ، واهْتَزَع : إذا اضطرّب واهتَزّ .

وأنشد :

٣٢٢ - مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزّ اهْتَزَعْ [2]

وقال « يعقوب » مرّ يهزَعُ ويهتَزِعُ، أى يَنْتَفِضُ [3] .

(رجع)

* (هَلَب) :وهلبتُ الفرسَ هَلْباً :جَزَزْتُ [4] ذيْله .

قال أبو عثمان : وهلَبْتُ الشعَر : نَتَفْته .

(رجع)

وهلَبَتْنَا السماءُ : بلّتْنا بشيء مِنْ ندًى .

قال أبو عثمان : وهلَب الرجلُ هلبًا : كثُر شعَره ، والهَلبُ :كثرةُ الشعَر . يقال : منه رجلٌ [١٣ - أ] أهلَبُ وامرأة هَلبَاءُ . وأنشد :

٣٢٣ - فالْقِ اسْتَكَ الهلْباء فَوق قَعودِهَا
وشَايِع بِهَا وَاضْمُمْ إلَيْك التّوالِيا [5]

* (هَمَش) : [قال] [6] : وهَمَشَ الجرادُ : إذا تحرّك لِيثورَ .

---

(١) ب : « وهزع » بكسر الزاء الموحدة ، وأثبت مافى أ ، واللسان / هزع /.

(٢) جاء الشاهد فى اللسان مادة « هزع » منسوبا إلى أبى محمد الفقسى . وقبله:

لفحلها البيض القليلات الطبع

وجاء فى اللسان / طبع منسوبا للفقعسى ، وعلق ابن برى عليه بقوله : قال ويقال : إنها لحكيم بن معية الربعى .

(٣) اللسان : مادة : « هزع » « ينتفض » . بفاء مشددة مفتوحة .

(٤) ب :« جزرت » براء غير معجمة ، وما أثبته عن أ ، واللسان ، أدق .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / شيع منسوبا لجرير يخاطب الراعى : ولم أجده فى ديوان جرير ،والبيت للفرزدق من قصيدة يهجو جريرا ، ورواية الديوان « وشيع » مكان « وشايع » .

الديوان ٨٩٦ ط القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

(٦) «قال» تكملة من ب .

وهمِش القومُ [همْشة](١) : تحرّكوا مع كلاَم ، وهَمِش الرجلُ همَشا فهُو هَمِش ، وهو السريعُ العملِ بأصَابعه .

(رجع)

* (هَدَن) : وهدَن(٢) هُدُونا : سكن . وهدَنْتُ الرَّجُل هَدْنا : أرضَيتُه بقول لافِعلَ معَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٤ - إنَّ العَواوِيرَ مَأْكُولٌ حُظُوظَتُها
وَذو الكهامَةِ بالأقْوال مَهْدونُ(٣)

وهُدِن(٤) فُلاَنٌ عَنْك : أرضاهُ البِيبيرُ .

قال أبو عثمان : وهدِنَ الرجلُ هدَناً ، فهو هَدِنٌ ، وهو المسَترْخِي مِن الرجال .

قال حميد بن ثور :

٣٢٥ - فَدعوت أَبيضَ لا أغرَّ مُدَّفِعًا
هدِنًا ولا متفَجِّسًا مَشْئُومَا(٥)

المتفَجِّس : المتفَجِّر .

* (هزِمَ) : وهزَمْت الشَئ هزْماً : كَسرْته .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٦ - ولكِنّه كَانَتْ كُعُوبُ قَنَاتِهِ
وماهزَمتْ أُنبوبه كَفٌّ أَخرقَا(٦)

(رجع)

وهزَمْت القوم فى الحرْب : صَرَفْتُهُم ، وأصلُه الكَسْر .

قال أبو عثمان : وهَزَمت البِشْر :

---

(١) « همشة » تكملة من ب .

(٢) فى ق : جاءت مادتاهدن — هزم : تحت بناء فعل فعل ، بفتح العين والبناء للمجهول وعدهما أبو عثمان تحت بناء فعل بفتح العين .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٦/٢٠٣ ، واللسان / هدن من غير نسبة برواية : « حظوظتها » بضم الحاء . وجاء فى ب بالفتح ، وأثبت ما فى التهذيب ، واللسان .

(٤) ب : « هدن » بفتح الهاء ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق .

(٥) لم أقف على الشاهد فى التهذيب ، واللسان ، ولم أعثر عليه كذلك فى ديوان حميد بن ثور ط القاهرة١٣٧١ﻫ ١٩٥١ م وإن كان بالديوان قصيدة على الوزن والقافية .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

حفرتُها : والهَزائِم : البِئارالكثيرَة الماء ، قال الطرمّاح بن عدى :

٣٢٧ - أنا الطِّرِمَّاحِ وَعَمِّى حاتِمُ
وَسْمِى شَكِىٌّ وَلِسانِى عازِمُ
وَالْبَحْر حِينَ تُنْهَزُ الهَزائِمُ[١]

قال[٢] : وهزَمْتَ الشىءَ : غَمَزْتَه بيدِك غمزاً شديداً كما تَهْمِزُ القناةَ ونَحْوَها .

قال سعيد : ومنه الاهتزَام : الذَّبح ، تقول العرب : اهتَزِموا شاتَكمْ قبل أن تُهْزَل فَتَهْلك ، قال الراجز :

٣٢٨ - إنّى لأَخْشَى وَيْحَكُمْ أن تُحْرَمُوا
فاهْتَزِمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَنَدَّمُوا[٣]

قال ويقال : هُزِمْتُ[٤] علَيْك ، أى عُطِفتُ علَيك . قال الشاعر :

٣٢٩ - هُزِمْتُ عَلَيْكِ اليومَ يابْنَةَ مَالِك
فجُودِى عَلَيْنَا بالوِدَادِ وأَنْعِمِى[٥]

(رجع)

* (هبَتَ) : وهبتُّ الرجل والشىءَهبْتا : حططتُ منه ، وهبتُّه أيضا : ضربْته ، وهُبِت[٦] الإنسانُ هبْتة : لم يكن له عقلٌ ولارأى .

---

(١) رواية أ ، ب : « تنهز » ورواية التهذيب ، واللسان ، والتاج - هزم « تنكز » من نكزت البئر : فنى ماؤها . ورواية أ ، ب : «واسمى» وأثبت ما جاء فى اللسان، والتاج وملحقات ديوان الطرماح بن حكيم ، ورواية الديوان « تنكد» مكان «« تنهز » وعلق محقق الديوان على الأبيات بقوله : الأشطار الثلاثة فى الصحاح هزم، منسوبة إلى الطرماح بن حكيم وهى فى اللسان /هزم، شكا منسوبة إلى الطرماح بن عدى وهو الطرماح الأكبر من طىء أيضا . ديوان الطرماح بن حكيم ٥٨٢ ط دمشق١٣٨٨ هـ .

(٢) « قال » الراجح أنه هنا يعنى نفسه لأن العبارة بعد ذلك لم ترد فى ابن القوطيه المطبوع .

(٣) هكذا جاء فى التهذيب مادة « هزم » من غير نسبة . وجاء فى اللسان - هزم منسوبا لأبان الدبيرى برواية :

فاهتزموا من قبل أن تندموا

(٤) ب : « هزمت » بفتح الهاء وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب واللسان - هزم .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان - هزم «منسوبالأبى بدر السلمى برواية « بالنوال» وبرواية ب«هزمت »بالبناء المعلوم ، وجاء فى التهذيب/هزم والعرب تقول «هزمت على زيد»بالبناءللمجهول أى: عطفت عليه. ومما جاء فى ق، ع ، ولم ينقله أبو عثمان : «وهزمت الرحم هزمة : لم تقبل الولد يعارض فيها » .

(٦) ب : «هبت » بكسر الهاء وسكون الباء سبق قلم من الناسخ .

فهو هبيت[١] بمعنى مهبوتٌ وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٣٣٠ — فَالْهبيتُ لا فُؤَاد لَهُ
والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فهمُهُ[٢]

فَعِل وفَعَل[٣] :

« (هَبِل) : هبِلَتْه أُمّه هبلا : فَقدته[٣]

وأنشد أبو عثمان للقطامى :

٣٣١ — والنَّاسُ من يلْق خيراً قائِلُون لهُ
مايشْتهِى وَلِأُمِّ المُخطِىء الهَبَلُ[٤]

قال أبو عثمان : ويقال : هبِلتِ المرأة وعبُلت سواءٌ . ومنه قول عائشة — رحمها الله —[٥] فى حديث الإفْك : « والنِّساءُ إذْ ذاك لمْ يهْبُلْن »[٦].

(رجع)

فَعِل :

« (هلِع) : هلِع هلَعاً : اشتد حِرصه : وهلِع أيضا عند المُصيبةِ ، والنائِبة : قلّ صبرُه . والهُلاعُ : أسوأ الجزع .

قال أبو عثمان : وهَلِع أيضا : حزِن : فى لغة بنى تميم[٧] ، وغيرُهم يقولون عَلِهَ . وأنشد للكميت :

٣٣٢ — كَمْ مِنْ أَخٍ لِي ماجِدٍ
بوَّأْتُه بِيدىَّ لَحْدا
ما إنْ جزِعْتُ ولا هلعْ
تُ ولا يَرُدُّ بكاى زَنْدا[٨]

وهلِع غَيْرَه : أحزَنه . وفى الحديث :

---

(١) أ : «هبت» بوزن «فعل» وأثبت ما جاء عن ب ، والتهذيب : هبت .

(٢) هكذا جاء الشاهد فى ديوان طرفة ط بيروت ١٣٨٠هـ — ١٩٦١م والتهذيب — هبت ، ورواية اللسان / هبت : «ثبته قيمه » .

(٣) فى ق : ذكرت مادة هبل تحت بناء « فعل » مكسور العين من هذا الباب .

(٤) ديوان القطامى ٢٥ ط بيروت ١٩٦٥م .

(٥) ب «رضى الله عنها » وعلق المقابل فى الهامش ، بقوله : فى الأصل «رحمها الله» .

(٦) جاء فى النهاية لابن الأثير / ٥ — ٢٤٠ ولفظه : «والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم : أى لم يكثر عليهن .

(٧) ب: « تميم » وهما سواء .

(٨) لم أقف على الشاهد فى هاشميات الكميت وشعره ط بغداد .

« ومِنْ شَرِّ ما أُعْطِى العَبْدُ شُحٌّ هالِعٌ[(١)] »
وهو المُحْزِن[(٢)] .

(رجع)

* (هنع) : وهنِع الفرسُ هنَعا : طال عنقُه والْتوَى .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : الهنَع : تطامنٌ [فى][(٣)] العُنُق خِلقةً . رجلٌ أهْنَع وامرأة هَنْعَاء . وقال حُكَيم ابنُ معية[(٤)] الرَّبَعى يصف الإبل :

٣٣٣ - وَقَدَّمَتْ مَمْخُونَة غَيْرَ هُنُعْ
يَنْتُشْنَ ماءَ الحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرَعْ[(٥)]

قوله . مَمْخُونة يعنى : عُنَقاً طويلَة .

وقولهُ ينْتُشْنَ : يتناوَلْن ، والكرَع : ماءُ المطر المستنقَع ، يقال : هم فى كلأٍ وكرَع[(٦)]

(رجع)

* (هبص) : وهَبِص[(٧)] الكلْب هبَصا : حرَص[(٨)] على الصيد .

وأنشد أبو العلاء :

٣٣٤ - مَا زالَ شَيْبانُ شَدِيداً هَبَصهْ
يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَقِصُهْ
ظُلْماً وبَغْياً والبَلَايا تَشِصُهْ[(٩)]

(رجع)

وهبص الكلب[(١٠)] على الشىء يأْكلُه ، والإنسانُ كذلك[(١١)] ، وهبِص أيضا : نَشِط وخَفَّ .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٥ - ٢٦٩ ، ولفظه : «من شر ما أعطى العبد شح هالع ، وجبن خالع » .
(٢) جاء فى ق : تحت هذا البناء بعد مادة : هلع «وهرع الدمع والعرق هرعا : سالا » .
(٣) «فى »تكملة من ب .
(٤) لفظة أ «مغيث ولفظة ب « معبد» مكان «معية» وجاء فى اللسان / تمر «حكيم بن معية الربعى » وكذا جاء فى اللسان - سلع ، طبع ، كلع ، عيل ، رعى ، معى .
(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٦) جاء فى ق بعد مادة : هنع « وهمش القوم همشة : تحركوا مع كلام» .
(٧) ق : «هبض » بالضاد المعجمة ، وصوابه بالصاد المهملة .
(٨) ب : « يحرص» وما أثبت عن أ أدق .
(٩) جاء الرجز فى اللسان - هبص من غير نسبة ، ورواية أ «تشصمه» تصحيف من النقلة ، ولم أقف الرجز على القائل .
(١٠) «الكلب» ساقطة من ب .
(١١) أ «وكذلك الإنسان » وما أثبت عن ب يتفق ونسق التأليف .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٥ ـ قَرَّ وأعطاني رشاءً مَلِصا
كَذَنَبِ الذِّئبِ يُعَدِّى الهَبَصَى [(١)]

* (هوك) : وهوِك هوَكا : حمُق [(٢)] .

* (هكر) : وهكِر هكَرا : اشتدَّ عجبُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٦ ـ فَقَدَ الشبابَ أبُوكَ إلاَّ ذِكْرَهُ
فَاعجَبْ لِذلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ [(٣)]

قال أبو عثمان : وهكِر هكَرا : سَكِرَ من النوم .

* (هزج) : وهزِج هزجا : صوّت صوتا فيه بُحّةٌ .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٣٣٧ ـ هَزِجًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قدْحَ المُكِبِّ عَلَى الزِّنادِ الأَجْزَمِ [(٤)]

قال أبو عثمان : وهزِج هزَجاً أيضا : فرح وخفَّ . يقال : صبىٌّ هزِجٌ ، وهزج الفرس هزَجا ، وهو هزِجٌ ، وهُو سُرعةُ نقْلِ القوائِم ووضْعُها . قال الأصمعى : ومنه قيل لضربٍ من الشِّعْر هزَج لِقصرِ أجزائِه وتدارُكه وتقاربه ، قال النابغة [(٥)] يذكُرُ الفرس ويصفُه بالسُّرْعةِ وخِفَّةِ القوائم :

٣٣٨ ـ غدا هزِجاً طرِباً قلْبُهُ
لَغِبْن وأصبح لم يلغبِ [(٦)]

(رجع)

(١) رواية أ ، ب « رشاء » بفتح الراء ، « ويغذى » بالغين والذال المعجمتين ، و « هبصا » غير معرف مكسور الباء وأثبت ما جاء فى الجمهرة ١ ـ ٣٠١ ، واللسان / هبص ، وجاء البيت الثانى فى التهذيب / هبص برواية الجمهرة واللسان ولم ينسب فى أى من هذه الكتب ، ولم أقف على قائله .

(٢) فى ق ، ع بعد ذلك : « وهوج هوجا : مثله ، وهزع هزعا : أسرع .

(٣) الشاهد لأبى كبير الهذلى : كما فى ديوان الهذليين ٢ ـ ١٠٠ .

(٤) رواية ب : « الأجرم » بالراء المهملة ورواية الديوان .

غردا يسن ذراعه بذراعه ... فعل المكب على الزناد الأجذم

وعلى ذلك لاشاهد فيه ديوان عنترة ١٥٦ ط بيروت ١٩٦٨ م . وقد أورد صاحب اللسان / هزج شاهدا من قصيدة عنترة على مجىء هزج بمعنى عوى ، وهو :

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ ... وحشى من هزج العشى مؤوم

(٥) أى : النابغة الجعدى .

(٦) اللسان مادة : « هزج » منسوبا للنابغة الجعدى ، ورواية ب لغبن بفتح « الغين » المعجمة ، وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان / هزج ، ورواية الديوان ص ١٨ دمشق ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م « غدا مرحا » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

* (هقع) : وهقِع الفرسُ هقَعاً : صارت به هقْعة فى جنْبه وهى دائِرةٌ ينْفتِلُ فيها شعره وهى مكْرُوهه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٧ – إذاعرِق المهْقُوع بِالمرْءِ أنْعظت
حلِيلَتُه وازْداد حَرًّا عِجَانُها[١]

فأجابه الآخر :

٣٤٠ – قدْيرْكبُ المهْقوع من لسْت مِثلهُ
وقدْ يرْكبُ المهْقُوعُ زوْج حَصان[٢]

* (هقِم) : وهَقِم[٣] هقَما : جاع.

* (هِيغ) : وهَيِـغ العامُ[٤] هَيَغاً : أخصب

* (هجِى) : قال أبو عثمان :

[١٣ – ب] وهجِيَتِ العيْن : غارت مثل : هجّجتْ .

* (هلِق) : قال : وقال أبو بكر. : وهلِق هلقا : أسرع ، وليس بثبْت[٥] .

(رجع)

* (هزِق) : وهزِقت[٦] المرأة هزقا : خفّت فلم تستقِر .

قال أبو عثمان : فهى هَزِقَةٌ ومِهْزاق ، قال الأعشى[٧] :

٣٤١ – حُرةٌ طفلة الأنامِلِ كالدُمْـ
ـيةِ لاعانِسٌ ولا مِهْزاقُ[٨]

ويروى : لَا عابِسٌ ، أىْ : كالِحُ

(رجع)

وهزِق[٩] الحمارُ : أكثر الجرى واللعب .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب واللسان / هقع ، وكذا جاء فى العين ١١٠ ط بغداد ١٣٨٦ هـ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب العين ١١٠ برواية « فقد » مكان « قد » ، واللسان / هقع من غير نسبة ورواية أ « زوج » بالنصب سبق قلم من الناسخ .

(٣) جاء فى ق قبل هذه المادة « وهيفت الجارية هيفا : دق خصرها » ومكانها تحت بناء « فعل » بالياء فى عينه .

(٤) « العام » مكررة فى « أ» سبق قلم من الناسخ .

(٥) لم يذكر صاحب التهذيب هذه المادة ، وذكرها صاحب اللسان فقال : الهلق : السرعة فى بعض اللغات ، وليس بثبت .

(٦) فى ق جاءت مادة هزق تحت بناء فعل بكسر العين من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى وذكر أبوعثمان بعضها تحت بناء فعل بكسر العين من باب « فعل وأفعل باتفاق » .

(٧) أى : ميمون بن قيس .

(٨) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٢٤٥ ، واللسان – هزق برواية « لا عابس » .

(٩) أ « هرق » بالراء المهملة « تصحيف » .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٢ - وشجَّ ظهْر الْأَرْضِ رقَّاصُ هزِقْ[1]

قال أبو عثمان : وهزِق الرعدُ هَزَقًا ، وهو شدته وصلقتُه . قال الشاعر :

٣٤٣ - إذا حرَّكتْهُ الرِّيحُ أَرْزم جانِبٌ
بِلا هزق مِنْهُ وأَوْمض جانِبُ[2]

* (هنِق) : قال : وقال أبو بكر : هنِق هنقاً ، وهو شبيه بالضَّجر يعترى الإنْسان ، وأهنقتُه أنا . قال الراجز :

٣٤٤ - أَهْنقْتَنِى الْيوْم وفوْق الأَهْناقِ[3]

(رجع)

فَعُل :

* (هجُن) : هجُن الرَّجُلُ هُجْنةً[4] ، وهجُن الفرسُ هُجْنة : لؤمت أُمَّاتُهما[5] ، وهجُن الكلام هُجنةً دَخلهُ عيْبٌ ، ويقال : إنَّ هذهِ المصادر لا أفعال لها .

المهموز

فَعَل :

* (هَذأ) : هذأْتُه بالسَّيْف هذْءًا : قطعْتُه .

وقال أبُو عُثمان : وهذأْتُ اللَّيْل بالسيْرِ فيهِ : قطعتُه أيضًا . وأنشد :

٣٤٥ - وليلةٍ ما يُرى كواكِبُها
قد بِتُّ بالرَّاسِماتِ أَهذؤُها[6]

وهذأْتُ العدُوَّ : أفنَيْتُهُم وأَبدتُهُم[7]

وهذأْتَ الرَّجُل بِلِسانِك : آذيْته وأسْمعْته مايكْرهُ .

(١) الشاهد لرؤبة بن العجاج ١٠٥ ط ليبزج ١٩٠٣ ، [illegible] واللسان / هزق « رقاص الهزق»

(٢) جاء الشاهد فى اللسان/هزق منسوبا لكثير يصف سحابا وقدجاءالش[illegible] أبيات قصيدة لكثير فى الديوان ١٥١ ط بيروت سنة ١٣٩١ هـ-١٩٧١م .

(٣) جاء الرجز فى الجمهرة ٣-١٦٨ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) فى ق ، ع : « هجوله » وهما مصدران فى هجن .

(٥) فى ق ، « أمهاتهما » وفى ع ، « أماتهما » .

(٦) ب : « الرامسات » مكان « الراسمات » ، وصوابه ماجاء فى أ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) فى أ ، ق ، ع « أبدتهم » بالدال المهملة من الإبادة ، وفى ب ، والتهذيب ، واللسان / هذأ : « أبرتهم » بالراء المهملة .

* (همَأ): قال أبو عثمان: وهمأْتُ ثوبه أَهْمؤه همأً : جذبْتُه فخرَّقْته .

(رجع)

فَعَل وفعِل :

* (هدَأ): هَدَأَ هُدُوءاً : سَكَنَتْ حركتُهُ . وهدأ بالبلدِ : أقام .

قال أبو عثمان : وهدأ الرجلُ : مات .

(رجع)

وهدِىءَ هدَأً : مالَ منكِباهُ إلى صدْرِه .

* (هزَأ) : وهزَأتُ بِهِ ، وهَزِئْتُ به هزْأً : وهُزْأً : سَخِرْتُ منه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٦ـ أَلَاهزئَتْ بِنا قُرَشِيَّة بهْتزُّ موْكِبُها[1]

قال أبو عثمان : وهزَأْتُ الشيءَ كَسَرْته .

قال حبيبُ بنُ خَلِد[2] يصِفُ الدِّرع :

٣٤٧ـ لَها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بالمعابِلِ والقِطاع[3]

الباءُ في المعابل زائدة[4] .

(رجع)

فَعُل ، وفعِل ، وفَعَل :

* (هَنؤ) : هنُؤَ الشيءُ هنَاَءةً : تيسَّر بلا مشقَّةٍ . وهنأَنِى الطعامُ والشَّىءُ هنْأً وَهِنْئًا وهنَاءً : ساغا . وهنأْتُ الرَّجُل أَهْنِئُهُ وأَهْنؤُهُ هَنْأً وهِنْئًا : أعطيْته ، وأنشد أبو عثمان لعدى بن زيد :

٣٤٨ : نُنْجِدُ الهِنْءَ إذا اسْتَهْنَأْتَنَا
وَدِفاعاً عَنْكَ بالأَيْدِى الكِبَارِ[4]

---

(١) هكذا جاء الشاهد فى اللسان / هزأ منسوبا لابن قيس الرقيات والشاهد أول قصيدة للشاعر يمدح مصعبا . الديوان ١٣١ ط بيروت .

(٢) لم أعثر لهذا الشاعر على ترجمة فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ، وطبقات الشعراء للجمحى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / هزأ : خنس — من غير نسبة ، وعلق ابن منظور على الشاهد فى مادة / هزأ بقوله « قال ابن سيده » وهو عندى خطأ ـ إنما تهزأ ههنا من الهزء الذى هو السخرى كأن هذه الدرع لما ردت النبل جعلت هازئة بها ، ونسبه صاحب اللسان فى مادة / قطع لبعض الأغفال يصف درعا .

(٤) ورواية «أ» تنجد بالتاء المثناة ، والنون الموحدة ، و « الهنء » مهموزا ، ورواية ب «ننجد» بنونين « والهن » بنون مشددة ، ورواية اللسان / هنأ « نحسن الهنء » .

وقد جاء فى اللسان من غير نسبة ، ولم أجد الشاهد فى ديوان عدى بن زيد أو ملحقات الديوان ط بغداد ١٣٨٥هـ ١٩٦٥ م .

قوله : تُنْجِدُ : تُكْثِر[١] ، ومِنْه ناقةٌ نُجُودٌ ، وهى الغَزِيرة[٢] .

والهِنْءُ : العطِيَّةُ ، والمُسْتهْنِئُ : المُسْتعْطِى .

وقال أبو عثمان : وهنأْتُه أيضاً : أطْعمْتُه[٣] وعُلْتُه ، وهنأْتُ ماله : أصلحته هَنْأً وهِنْأً ، وهَنَاءَةً[٤] .

(رجع)

وهنأْتُ الإبِلَ أهْنَؤُها ، وأهْنُؤُها هنْأً : طَلَيتُها بِالهِناء ، وهُو القطِران .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٩ - فإنْ جَرِبَتْ بَواطِنُ حَالِبَيْهِ
فَإنَّ العُرَّ يَشفِيه الهِناءُ[٥]

قال أبو عثمان : عن بعضِهم : وليس فى الكلام يفعُل مهْمُوزًا ممَّا ماضِيه فعَل[٦] غير هذا ، [قال][٧] : ويقال : هنِئت الماشِية تهْنأُ هناءً : أصابت حظاً من البقْلِ دُون الشِّبع .

(رجع)

وتقول : ذهبْتُ فهنِئتُ ، كِناية مِنْ هنٍ .

المهموز المعتل بالواو والياء فى عينه :

* (هاءَ) : هاءَ بنفْسِه إلى الشرف هوْءًا : ارتفع .

قال أبو عثمان : وهو بعِيدُ الهوْءِ ، أى : بعِيدُ الهِمَّةِ . ورجُلٌ ذُو هوْءٍ .

وأنشد للعجّاج :

٣٥٠ - لَا عاجِزُ الهوْءِ ولَا جعْدُ القَدَمْ[٨]

---

(١) أ : قوله : تنجد : تكثر تحريف من الناسخ .

(٢) فى « أ » : «الغريرة » من غرر براء مهملة وفى ب : « الغزيزة » بزاى معجمة ، وفى اللسان/نجد والنجود من الإبل المغزار ... وناجدت الإبل : غزرت وكثر لبنها ولهذا أثبت « الغزيرة » .

(٣) ب : « طعمته » وأثبت ماجاء فى أ والتهذيب واللسان — هنأ .

(٤) ب : « وهناة » ، وبكسر الهاء وأثبت مافى «أ » وفى اللسان — هناءة .

(٥) ب : « فإن العد » بالدال تصحيف ، لأن «العر» بفتح العين وضمها مع تشديد الراء : الجرب . ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) فى قوله « مما ماضيه فعل » تسامح ، لأن هنأ يأتى على فعل وفعل وفعل .

(٧) «قال» تكملة من ب .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان / هوأ من غير نسبة برواية ،

لاعاجز الهوء ولا جعد القدم

كذا جاء فى الديوان ٢٧ ط بيروت ١٩٧١م .

قال : وقال أبوزيد : هُؤْتُ[(١)] بالرَّجُلِ خَيْراً هَوْءاً : إِذَا أَزْنَنْتَه بِهِ . وقال ابنُ الأعرابى : مَاهُؤْتُ هَوْأَه[(٢)] . أى : ماشَعَرْت بِه ولا أَردْته.

(رجع)

وهَاءَ يَهُوءُ ، وهَاءَ يَهِيءُ هَيْئَةً حَسَنَةً . وهِئْت لِلشىء هَيْئَةً مثلُ تَهَيَّأْتُ .

قال أبوعثمان : وَهِئْتُ إِلَى الشَّىءِ : اشْتَقْتُ : أَهاءُ هَيْئَةً .

(رجع)

المعتل بالواو فى عينه :

* (هاد) : هادَ إِلَى الله عز وجل هَوْداً : تابَ .

وأنشد أبوعثمان لزهير :

٣٥١ - سِوَى رُبُعٍ لَمْ يأْتِ فيهامَخافَةً
وَلارَهَقاً مِنْ عائِدٍ مُتَهَوِّدِ[(٣)]

رُبُع : من المِرباع : وهو ربُع مايُصِيبُ القَوْمُ فِى غنِيمَتِهِمْ يأْخُذُه الرئيس ،وقوله رُبُع بضم الباء وهو جَمْع رَبِيع يقال : رُبْع ورَبِيع كما تقول خُمُس الشىء وخَمِيسُه .

(رجع)

* (هار) : وهارَ الجرْفُ هَوْراً : أَوْفَى على السُّقُوط .

قال أبو عثمان : وهُرْتُ أنا الجرفَ والبناءَ : أسقطْته .

(رجع)

وهُرْتُ الرجلَ بالأمر : زَنَنْتُه بِه ، وليسَ فيه .

وأنشد أبوعثمان لمالك بن نويرة وذكَرَ فرسا أحسن القيام عليه :

٣٥٢ - رَأَى أَنَّنِى لابِالْكَثِير أَهُورُهُ
وَلا أَناعَنْهُ فِى المُوَاساةِ ظاهِرُ[(٤)]

---

(١) جاء فى اللسان مادة « هوأ » وهؤت به خيرا فأنا أهوء به هوأ . أزننته به والصحيح هوت .

(٢) ب « هوأة » بتاء فى آخره وأثبت مافى «أ» واللسان — هوأ .

(٣) جاء الشاهد فى الديوان برواية «ربع » بكسر الراء وفتح الباء وقد ضبط العلامة الشنقيطى الراء بالكسر والضم ، والباءبالفتح والضم فى إحدى نسخ الديوان ، وكتب فوق الضبط كلمتى : « صح » « معا» إشارة الى صحة الروايتين ديوان زهير ص ٢٣٥ ط القاهرة ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٤ م .

(٤) هكذاجاء ونسب فى التهذيب ٦/٤١٢ ، واللسان — هور .

وقال الآخر :

٣٥٣ـ قَدْ عَلِمَتْ جِلَّتُهَا وَخورُها
أَنِّى بِشُرْبِ السَّوْءِ لاأَهُورُها (١)

قال أبوعثمان : وهُرْتُه على الشَّىْء : حَمَلْتُه عليه . (رجع)

* (هال) : وهال الأمر هَوْلاً : عَظُمَ عليْك.

قال أبوعثمان : وَامرأةٌهُولَةٌ ، وهِىَالَّتِى تهُولُ النَّاظِرِينَ بحُسْنِهَا ، قال أمية بن أبى عائذ الهلالى :

٣٥٤ـ بَيْضاءُ صَافِيَةُ المَدَامِعِ هُولَةٌ
لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ (٢)

(رجع)

وَهِيل الرَّجُلُ هَيلاً : أَصابَه الهَوْلُ (٣) وهذا حكم الأفعال المعتلة (٤) [إذا وقعت] (٥) لِمَا لم يُسَم (٦) فاعله ومثله رِعْت مِنْهُ : إذا رَاعَك .

(هان) : وهانَ الشىءُ هونًا (٧) وهوَاناً : حَقُر .

وأنشد أبوعثمان [١٤ـ أ] للحطيئة :

٣٥٥ـوَلَمَّا خَشِيتُ الْهُونَ وَالعَيْرُ مُمْسِكٌ
عَلَى رَغْمِهِ ما أَمْسَكَ الحَبْلَ حافِرُ (٨)

وقال الله عز وجل : « أَيُمْسِكُهُ عَلَى هونٍ » (٩) وقَالَ أبوزيد : قالَ الكِلابِيُّونَ : « أَيُمْسِكُهُ عَلَى هَوَان » وَلَمْ يَعْرِفُوا الْهُون : (رجع)

وهَانَ فى الآخرة : عُذِّبَ بالنَّار ـنَعُوذُ باللهِ مِنْهَاـ وهانَ الشىءُ هَوْناً :لانَ .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت واللسان — هور من غير نسبة ، ورواية التهذيب «جلا دها» مكان « جلتها »، ورواية التهذيب واللسان « بشرب » بكسر الشين، وعلق محقق التهذيب بأن رواية إحدى نسخ التهذيب « بشرب» بضم الشين . ولم أقف للرجز على قائل .

(٢) رواية أ ، ب واللسان — هول «بيضاء » بالرفع، ورواية الديوان بيضاء بالنصب حال من المفعول فى بيت قبله. ديوان الهذليين ٢-١٩٢ .

(٣) فى ق : « وهلت منه » .

(٤) فى ق ، ع : « الأفعال اليائية ، والواوية ».

(٥)« إذا وقعت » تكملة من ب ، ق .

(٦) فى ق ، ع : « على مالم يسم » . وهما سواء .

(٧) أ ، ب « هونا » بفتح الهاء ، وفى ق ، ع : « هونا » بضمها والضم أصوب .

(٨)« رواية الديوان ٢١ ط بيروت ١٣٨٧ ﻫ ، ١٩٦٧ : « فلما» مكان «ولما» و « ماأثبت » مكان «ماأمسك».

(٩) الآية ٥٩ / النحل .

وأنشد أبوعثمان لعلقمة بن عبدة :

٣٥٦ — بِذِى مَيْعَة كأَنَّ أدْنَى سِقاطِهِ
وتَقْرِيبِهِ هَوْناً ذَآلِيلُ ثَعْلَبِ [(١)]

وفى القرآن : « الَّذِينَ يمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً » [(٢)] أى : رِفقاً ولِيناً .

(رجع)

* (هاز) : وهازَ الرَّجُلَ هَوْزاً : عابه يعَيْبٍ ونَسَبَهُ [إلَيْه] [(٣)] .

وبالياء :

* (هاض) : هَاضَ العظْمَ هَيْضاً : كَسَرَه بعدَ جَبْرِه .

وأنشد أبوعثمان :

٣٥٧ — أُخَوِّفُ بالحجَّاجِ حَتَّى كأَنَّما
يُحرَّكُ هَظْمٌ فِى الفُؤادِ مَهِيضُ [(٤)]

وقال الآخر :

٣٥٨ — .. وَما عادَ قَلْبى [(٥)] الهَمُّ إلَّا تَهَيَّضا .

وهاضكَ الغَمُّ والشىءُ [(٦)] : كسرَاك .

وهاضَ الطائِرُ : قذَف بخذْقِه [(٧)] هَيْضاً ومَهِيضاً .

وأنشد أبوعثمان :

٣٥٩ — كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِن النَّفِىِّ [(٨)]
مَهايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِىِّ

---

(١) لم أعثر على الشاهد فى ديوان علقمة ط بيروت وإن كان فى ديوانه قصيدة على الوزن و القافية؛ يعارض فيها امرأ القيس .

ورجعت إلى ديوان امرىء القيس فوجدت البيت لهفى رواية الطوسى من قصيدته التى مطلعها :—

خليلى مرا بى على أم جندب .

ديوان امرىء القيس ص ٣٨٤ ط القاهرة ١٩٦٤ م .

(٢) الآية ٦٣ الفرقان .

(٣) « إليه » تكملة من ب ، ق .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ، وقد جاءفى ب برواية « هظم » بالهاء بعدها ظاء معجمة ، وفى أ« هطم» بالهاء بعدها طاء معجمة ، وفى اللسان — هطم : « الهطم : سرعة الهضم ، وأصله : الحطم ، وهو الكسر فقلبت الحاء هاء ، ولعل لفظة أبى عثمان «عظم » وصحفها النقلة .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — هيض من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل .

(٦) ق ، ع : « الشىء والغم » وهما سواء .

(٧) أ ، ب « بحذفه » بفاء موحدة ، وصوابه ماأثبت عن ق ، ع ، والأساس — خذق .

(٨) ب « التفى» بتاء مثناة ، «والصفى » بصاد مفتوحة مشددة،وجاء برواية «أ»فى اللسان — هيض من غير نسبة ، وقد علق ابن منظور على الشاهد بقوله ، والمعروف مواقع الطير ، وكذا جاء فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٨ ، ونسب فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت للأخيل ٣٦ ط بيروت ١٩٠٣ م .

ويُرْوى : مواقِعُ الطَّير .

* (هاد) : وهادَه[1] الشيءُ هَيْدًا : حرَّكه ، وهُدْتُ الشَّيءَ : حَرَّكتُه ، ويقال : إنَّه لايُتَكَلَّمُ بهِ إلاَّ بالنَّفْى .

وأنشد أبوعثمان :

٣٦٠– لايَهْدِك أنْ تَرَى تخَدُّدِى
ورِقَّةً فِى عَظْمِ سَاقِى وَيَدِى[2]

وقال الآخر :

٣٦١ – أَلِمَّا عَلَيْهَا فَانْعَيَانِىَ وَانْظُرا
أَيُنْضِيُهاأَمْ لايُهَيِّدُهاذِكْرِى[3]

* (هاط) : ويقال : مازال[4] يَهِيطُ مَرَّةً ويَمِيطُ أُخرَى – لاَ ماضِى ليَهيط – ومنه الهِياطُ والمِياطُ ، فالهِياط : الصِّياحُ ، والمِياطُ : الدِّفاع[5] .

وأنشد أبوعثمان :

٣٦٢– كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِياطِ[6]

* (هاث) : وَهاثَ لَهُ مِنَ الْمالِ هَيْثاً وهَيَثانًا : حَثا[7] لَهُ ، وهاثَ فِى لشَّىءِ : أفسد .

قال أبوعثمان : ويقال : هَاثَ القَوْمَ يَهِيثُون : إذَا دَخَل بَعْضُهُمْ فِى بعض فى خُصُومَةٍ أو حرْب ، وتَهايَثُوا : أيضًا ، ويقال : هَاثَ مِنَ المالِ ماشاءَ ، وهُوَيهِيثُ هَيْثاً ، أى : أصاب كَما[8] شاءَ .

(رجع)

---

(١) سبق لأبى عثمان أن ذكر مادة « هاد » تحت بناء معتل العين بالواو من هذا الباب ، ولم يكررهنا ذكر ما قدمه وكرر أبو بكر نفس المادة تحت بناء المعتل بالواو ، وتحت بناء المعتل بالياء والواو .

(٢) أ « تخددى » بدال مشددة ثم دال مكسورة ، وأثبت ما فى ب ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) رواية أ « أينصبها » بصاد غير معجمة ، وباء موحدة تحتية ، وصوابه ماأثبت عن ب ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ق : « ومازال يهيط » .

(٥) ق ، ع : والهياط : الصياح مس ، والمياط : الدفاع » .

(٦) البيت للمتنخل الهذلى ، واسمه : مالك بن عويمر بن عثمان ، ديوان الهذليين ٢/٢٥ .

(٧) ب « حثى » بالتضعيف وأثبت ماجاء عن أ ، ق ، ع .

(٨) ب : « ما » .

وبالواو والياء :

* (هاع) : هَاعَ هَوْعاً وهُواعاً : قَاء بلا تَكَلُّف .

وأنشد أبوعثمان :

٣٦٣ — مَا هاعَ عَمْرٌو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ
يَاصاحِ رِيشَ حَمامةٍ بَلْ قَاء[1]

قال أبوعثمان : وإذا تكلَّف ذلك قِيل : تَهوَّعَ .

(رجع)

وهاع هَيْعَةً : جَبُن[2] . وهاع يَهاع هاعاً : اشتد حِرْصُهُ ، وهاعَ الماءُ والشَّىءُ هَيْعًا : سالَ[3] .

قال أبوعثمان : ويقال هاعَ يَهاعُ هَيْعاً وهَيَعا[4] وهَيَعاناً : جَاع .

قال : وقال أبوزيد : هاعَ الرجل يَهِيع [هَيْعاً][5] فَهُوهائِعٌ وهَاعٌ ، وهو الجَزُوع علَى الجُوع الضَّجِر ، ورُبَّمَا خرَج ، فشَكا ذَلِك .

وقال يعقوب : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : إتباع ، وقد هِعْتُ أَهاعُ ، وقال الشاعر :

٣٦٤ — أنا ابْنُ حُماةِ المَجْدِ مِنْ آلِ دارِمٍ
إذا جَعَلَتْ خُورُالرِّجالِ تَهِيعُ[6]

وقال الآخر :

٣٦٥ — الحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ
إدهان وَالفَكَّةِ وَالْهاعِ[7]

يقال أَحْمَقُ فاكٌّ ، وقَدْ حَمُقْتَ وفكِكْتَ .

أرادَ الهَيْعَ فأَقامَ الاسمَ مَقَامَ المَصْدَرِ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) عبارة ق « وهيعة وهيعانا : جبن ، وعبارة ع ٣٦٢/٣ « وهاع يهيع هيعة وهيوعا وهيعانا : جبن » .

(٣) عبارة ق : « والشىء والماء : سالا » ، وعبارة ع : « الشىء والماء يهيع هيعا : سال » .

(٤) « وهيعا » سقطة من ب .

(٥) « هيعا » تكملة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٤٢١ منسوبا للطرماح برواية « آل مالك » ورواية الديوان ٣١٣ ، «فى كل موطن » مكان » « من آل دارم » وانظر التاج — خور ، هيع .

(٧) هكذا جاء الشاهد فى المفضليات ٢٧٥ ، وقد نسبه الضبى لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى ، وانظر التهذيب ٢٣/٣ ، واللسان — هيع ، والرواية فيهما : « والفهة » فى موضع « والفكة » .

فعِل بالواو سالما وفعَل بالياء والواو معتلا :

* (هَوش) : هَوِشَ القومُ هَوَشًا : اختلطُوا ، ومنه : هَوْشَةُ السُّوقِ والليل .

قال أبوعثمان : وهَوَّشُوا[1] أيضًا ، وكُلُّ شَيءٍ خلطْتَه فقد هَوَّشْتَه ، قال ذو الرمة وذكَر الديار :

٣٦٦ — تَعَفَّتْ لِتَهْتانِ الشّتَاءِ وهَوَّشَتْ
بِهانَائِجاتُ الصيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرا[2]

(رجع)

وهَاشَتِ الإبلُ هَوْشا : نَفَرت . وهاشَ القومُ : مثلهُ مع جَلَبَةٍ وشَر . وهاشَ هَيْشًا : رَفَق فى الحَلْب . وهاشَ الرجُل إلى صاحِبه فى الحرْب : وثَبَ[3] .

قال أبوعثمان : وهَاشَ فى القوم يهِيشُ هَيْشاً : إذا أفسدَ وعَاثَ .

(رجع)

* (هوس) : وهَوِسَتِ الناقة هَوَساً : تكرَّرتْ عَليها الضَّبَعَة . وهاسَ بالليل هَوْساً : طلبَ بالَّليل فى جرأة . وهاسَتِ الإبل هَيْسًا : سارَتْ أىَّ سَيْرٍ كانَ .

وأنشد أبوعثمان :

٣٦٧ — إحْدَى لَيالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى
لاتَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[4]

قال أبوعثمان : وهاسَ الشيءَ هَوْساً : كَسَرَه . ومنْه أسَدٌ وشُجاعٌ هَوّاس وهَوَّاسَة[5] . قال وهاسَ فى الشيءِ هَوْسًا : أفسدَ فيه . يقال : هاسَ الذِّئْبُ فِى

(١) أ : « وهوسوا » بالسين غير المعجمة سبق قلم من الناسخ .

(٢) أ : «نائحات» بالحاء المهملة،وأثبت ما فى ب ، لأنها تتفق ورواية الديوان و«النائجات»: الرياح الشديدة الهبوب . ديوان ذى الرمة ص ١٧٥ ط كمبردج ١٣٢٧ هـ ١٩١٩ م .

(٣) ب : « وثب » بكسر الثاء ، والفعل « وثب » بوزن « فعل » .

(٤) رواية «أ»« أحدى » بضم الهمزة ، ورواية ب تتفق ورواية التهذيب واللسان / هيس ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٩٣ ، ورواية أ ، ب « لاتنعم » وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ٦٨٣ منسوبا لأباق الدبيرى وروايته

لاتطمعى الليلة فى التعريس .. إحدى لياليك فهيسى هيسى

وجاء البيت الأول ثالث ثلاثة أبيات فى الجمهرة ٢ / ٦٥، معزوا للأسود بن غفار ، ولا بن دريد تعليق على الشاهد ينفى نسبته للأسود .

(٥) عبارة ق ، ع : « والشيء هوسا : كسره ، وأسد وشجاع هواس وهواسة منه .

الغَنمِ هَوْساً : أفسَدَ فيها . قال : وقال أبوبكر : هاسَ يَهِيسُ هَيْسًا : وهوأخْذُ الشيء بكَثْرة .

(رجع)

فِعل بالياء سالما وفَعَل معتلا :

* (هَيِم) : هَيِمَ البَعِيرُ هُيامًا : عَطِش .

قال أبوعثمان : وزاد أبوزيد : هِياماً بالكسر ، وقال : هو أشدُّ العطَش .

(رجع)

وهيم أيضا هُياماً كالحُمّى تَعْتَرِيه[1] ، فَهُوَ هَيْمان[2] ومَهْيُومٌ .

قال أبوعثمان : وزادَ الفراء هِيامًا بالكسر أيضاً .

وقال يعقوب : هُوَ داءٌ يأخُذُ عن بعْض المِياه

وقال الشاعر :

٣٦٨ – يَهِيمُ ولَيْسَ اللهُ يَشْفِي هِيامه
بِغَرَّاء مَاغار الحَمامُ وَأَنْجَدا[3]

(رجع)

وَهامَ هَيْماً وهُياماً أيضًا : عَطِش ، وهامَ فى الأَرض هُيُوماً : ذَهَبَ ، وهامَ بالمَرْأَةِ[4] : افْتَتَنَ .

قال أبوعثمان : قال أبوزيد : هُوَ المُحِبُّ الشديدُ الوَجْدِ ، وقد هامَ يهيمُ هَيْمًا وَهَيَمانًا وهِيَامًا ، والهُيَامُ بضَمِّ الهَاء : الدَّاءُ نَفْسُه : قال الشاعر :

٣٦٨ – يَهِيمُ وَلَيْسَ اللهُ يَشْفِي هُيَامَهُ
بِغَرَّاء مَاغارَ الحَمَامُ وَأَنْجَدَا[3]

(رجع)

ويُرْوى : ماغَنَّى الحمامُ وغَرَّدَا .

---

(١) « تعتريه » ساقطة من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : « هيمان مهيوم » .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت واللسان / هيم من غير نسبة والرواية « هيامه » بضم الهاء .

(٤) أ : « بالمرة » سهو من الناسخ .

وبالواو فى لامه معتلا :

* (هرا) : هَرَاه بالهراوة هَرْواً [١٤ – ب] : ضَرَبَهُ بِهَا .

قال أبو عثمان : الهراوة : العصا ، وَجَمْعُها هَرَاوَى ، قال نهشل بن حَرِىّ .

٣٦٩ – كدأبِ الثَّوْرِ يُضْربُ بِالهراوى
إذا ما عافت البقرُ الظِّماءُ[1]

(رجع)

* (هفا) : وهفا الشيءُ هفْوًا : طار[2] فى الهواء ، وهفتِ الريحُ[3] : طارتْ ، وهفا الرَّجُلُ والقلبُ هفْوًا : خَفَّا . وهفا فى العدْوِ : أَسْرَعَ .

* (هتا) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وهتا الشيءَ يهْتُوهُ هتْوًا : إذا كسره وطْأً بِرِجْلِهِ . زَعمُوا ، وليس بثبْت .

وبالياء فى لامه معتلا :

* (همى) : قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : همَتِ النَّاقةُ تهْمِى ، فهى هامِيةٌ : إذا ذهبتْ لِوجْهَتِها فى الأَرْضِ مُهْمَلَةً[4] لِرعْىٍ أو غيْرِه ، وكذلِك كل سائلٍ مِنْ ماءٍ أو مَطَرٍ أَوْ دمْعٍ ، قال طرفة :

٣٦٨ – فسقى دِيارَكِ غيْرَ مفْسِدِها
صوْبُ الرَّبِيعِ ودِيمَةٌ تهْمى[5]

(رجع)

وبالواو والياء :

* (هذا) : هَذاه[6] السيف هذْوًا : أَوْحى ، من الهذِّ ، وهَذا المُبَرْسَمُ يهْذُو ، ويهْذِى هذياناً[7] : قال مالا يُعْقل .

* (هجا) : وهجا[8] بالشِّعْرِ هجْوًا وهجاءً : سبَّ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) ق : « صار » بصاد مهملة وصوابه ما أثبت عن أ ، ب ، ع .

(٣) ق ، ع : « والريح به » .

(٤) ب : « مهملة » تصحيف .

(٥) جاء الشاهد فى ديوان طرفة ص ٩٣ ط أوربة ١٩٠٠م برواية : « فسقى بلادك »

(٦) ب : « هذأه » بالهمز وصوابه التسهيل كما جاء ، فى ا ، ق وفى أ ، ب « أوحى » – بالحاء المهملة – بمعنى أسرع و اهل الكلمة فأوجى – بالجيم المعجمة – بمعنى أخطأ .

(٧) ب : « هذانا » سهو من النقلة .

(٨) فى ق جاءت مادة « هجا » تحت بناء فعل – بفتح العين – معتل اللام بالواو . وعبارته : « وهجا بالشعر هجوا وهجاء : سب » .

قال أبو عثمان : وهجوْتُ الكتابَ في معْنى تهجّيْتُ : لُغة فصيحةٌ .

قال : وهجُو يوْمُنا : اشتدَّ حرُّه .

(رجع)

وهجِيَتِ العيْنُ : غارَتْ .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفعل :

* (أهبَد) : أهْبَدَ : أسرع .

* (أهنَف) : وأُهنِفَ الصبيُّ : تباكَى[1] .

قال أبو عثمان : هكذا وقع في الكتاب[2] على بناء مالم يُسم فاعله ، وقال الأصمعى : أهْنَفَ الصبيُّ إهْنافاً مثل : الإجهاش بالبكاء . (رجع)

المهموز منه :

* (أهرأ) : أهرأ[3] القوْمُ صارُوا فى شِدَّةِ البرْدِ ، وأهرأهُ الحرُّ : قتله .

قال أبو عثمانَ : قال الأصمعى : ويقال : أهرأنا : دَخَلْنا فى العشِيِّ وأنشد :

٣٧١- حتَّى إذا أهْرأن لِلأَصَائِلِ[4]

قال : ولايُقالُ أبردْنا إلَّا فى الصَّيْف خاصَّة .

غيره ، وأهْرأت فُلاناً : قتلْته .

(رجع)

* (أهاء) : وإذا قِيل لكَ : هأْ[5] . قلْت : ما أهاءُ ؟ أىْ : ما آخذ) وما أُهاءُ ، أى : ما أُعْطِى .

فَعْلَلَ :

* (هزلَع) : قَالَ أبو عثمانِ : يقال هزْلَعَ الذِّئْبُ هزْلَعَةً : وهو انسِلالُه فى مُضِيِّهِ .

* (هرْمَل) : وهَرْمَلَتِ العجُوز : صارت كالخِرْقَةِ البالِيةِ .

---

(١) ب « تباكا » : تحريف

(٢) يعنى بالكتاب كتاب شيخه .

(٣) أ : أهزأ » بالزاى المعجمة تصحيف من الناسخ وصوابها بالراء المهملة كما فى ب ،ق، واللسان — هرأ .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — هرأ ، منسوبا لإهاب بن عمير وبعده :

وفارقتها بلة الأوابل

(٥) فى اللسان — هوأ : وهاء كلمة تستعمل عند المناولة تقول : هاء يارجل ، وفيه لغات .

* (هتمل) : [أبو زيد[١]] : هتملَ الرَّجُلانِ كِلَاهُما هَتْمَلَةً : إذا تكلَّما بكلام يُسِرَّانِهِ[٢] ولا يفْهَمُهُ غيْرُهُما .

وقال غيرُه : هو الكلام الخفِيُّ .

قال الكميت[٣] :

٣٧٢ –ولا أشْهد الهُجْر والقائِلِيه
إذا هُمْ بِهيْنمة هَتْمَلُوا[٤]

* (هنبَل) : ويقال : قد هنْبل فلان وجاءَ مُهنْبلًا : إذا ظلع ومشى مِشْية الضَّبُع .

قال الشاعر :

٣٧٣ –مِثْلُ الضِّباعِ إذا راحتْ مُهنْبلَةً
أدْنى مآوِيها الغِيرانُ واللُّجفُ[٥، ٦]

* (هذْلَمَ) : يعقوب : ويقال : هذْلَمَ هذْلَمَةً وهى مِشْيَةٌ فِيهاقرْمَطَةٌ وتقارُب. وأنشد:

٣٧٤ – قدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بعْد العَتَمةْ
نحْو بُيُوت الحى أىَّ هذْلمهْ[٨]

* (هذْرَم) : وهَذْرَم الرجل هذرمةً : إذا أكثر الكلام فى سُرْعة ، وفى القراءة والمشى : أيضا .

قال أبو النجم :

٣٧٥ –قَدْ كَانَ فِي الْمجْلِسِ جمَّ الهذْرمهْ[٨]
لَيْثاً علَى الداهِيةِ المُكتَّمهْ[٩]

* (هنْبَص) : أبو زيد : هَنْبَصْتُ الضَّحِك هَنْبَصَةً : إذا[١٠] أخفيْتَه . وهومثل : التَّغْتَغَةِ .

(١) « أبوزيد » : تكلة من (ب) .

(٢) أ : « يسرابه » وما جاء فى ب يتفق واللسان مادة : هتمل .

(٣) أى : الكميت بن زيد .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — هتمل ورواية أ « إذا ما بهينمة » وأثبت ماجاء عن ب ، واللسان ، شعر الكميت ٢ — ٣٢ .

(٥) ب : «« ضلع » بالضاد واللام المفتوحة ، وأ « ضلع » بالضاد واللام المكسورة وكلاهما تصحيف « ظلع » وفى اللسان مادة « ظلع » : ظلع الرجل والدابة فى مشيه يظلع ظلعا : عرج وغمز .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ — ٥٣٥ واللسان — هنبل من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ — ٥٣١ واللسان — هذلم من غير نسبة ، وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١٠ منسوبا لأبى محمد جميل بن مرثد المعنى وبعد البيتين :

وهو جحنباه مبين الدعرمه

والنسبة للتبريزى وعبارته : قال الراجزأبو محمد ، وأظنه جميل بن مرثد المعنى .

(٨) جاءالشاهدفى التهذيب٦ - ٥٣١من غير نسبة برواية « وكان فى المجلس » وجاء فى اللسان مادة « هذرم » منسوبا لأبى النجم بنفس الرواية ، ورواية« لينا » بالنون الموحدة فىالشطر الثانى . وجاء البيت الأول فى الجمهرة ٣ — ٣٢٧ برواية « وكان »منسوبا لأبى النجم العجلى ، وعلق عليه بقوله : ويروى الحذرمة .

(٩) جاء فىالتهذيب ٦ — ٥١٨ مادة «هنبص» : والهنبصة: الضحك العالى،وقال أبو عمرو الشيبانى فىالهنبصة مثله ، ونقل عنه اللسان مادة « هنبص » ذلك .

المكرَّر منه :

* (هَقهَق) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : هَقْهَقَ الرجل هَقهَقَة بمعنى حَقْحَقَ ، وهُوَ شِدةُ السيْرِ وإتعابُ الدَّابَّة .

* (هَضْهَض) : ويقال : هَضْهَضْتُ الشيء كسَّرْته مثل هَضَضْتُ ، وهَضهَض الفَحلُ أعناقَ الفحولِ فهو مُهَضْهِضٌ .

* (هَجْهَج) : وهَجْهَجَ الرَّجُلُ بناقَتِهِ وبجَمَلِهِ : إذ زَجَرَهُما ، فقال : لهُما[1] : هِيجِ ، وهَجْهَجْتَ السَّبُع[2] [وهَجْهَجْت به[3]] : إذا صِحتَ به وزجرْته .

قال عمران بن عصام العنبرى :

٣٧٦ — وَهُوَ الهُمَامُ إذا أرادَ فَرِيسَةً
لَمْ يُنْجِهَا مِنْهُ صَرِيخُ الهَجْهَجِ[4]

*(هَلْهَل) : أبو بكر : ويقال : هَلْهَلَ ثوبَه : إذا رَقَّ نَسْجَه [وهو ثَوْبٌ هَلهل[5]] ، وهَلْهَالٌ ، ومُهَلْهَلٌ ، وهُلَاهِلٌ ، ويُقَال: هَلْهَلَ عن الشيء : رجعَ عنه .

وقال أبو عمرو : هَلْهَلْت أُدْرِكه ، أى : كِدْت أُدْرِكه[6] . ويقال : هَلْهلت بالرجل : إذا انتظَرت [به[7]] ما يكون منه . قال الشاعر :

٣٧٧ — هلْهِل بكَعْب بعْد ما وقعتْ
فوْقَ الْجبِينِ بِساعِد فعْمِ[8]

* (هَرهَر) : وهَرْهَر الماءُ واللبنُ : إذا سمعت لهُ هَرْهَرةً ، أى : صوتاً ، قال الراجز :

٣٧٨ — سَلْمٌ تَرى الدالِج فِيهِ أزْورا
إذا يعُبُّ فِي الطَّوىِّ هرْهَرا[9]

---

(١) أ : « إذا زجرها فقال لها » ، وما أثبت عن ب أدق .

(٢) أ : « وهجهجت بالسبع » وعبارة ب وضحت تعدية الفعل بالباء ومن غيرها .

(٣) « وهجهجت به » تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) « وهو ثوب هلهل » تكملة من ب .

(٦) التهذيب ٥ — ٣٧٢ مادة « هلل » : « أبو عبيد عن أبى عمرو : هلهلت أدركه أى : كنت أدركه .

(٧) « به » تكملة من ب .

(٨) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ — ٣٧٢ ، واللسان — هلل معزوا لحرملة بن حكيم برواية « وقعت » وهى فى أ ، ب « رفعت » بالراء والفاء وأثبت ما جاء فى التهذيب واللسان .

(٩) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ — ٣٦١ واللسان — هرر من غير نسبة . برواية :

سلم ترى الدالى منه أزورا
إذا يعب فى السرى هرهرا

ولم أقف له على قائل .

ويقال : هَرْهَرْتُ بالغَنَم : إذا دعوتَها أَو سُقْتها ، وهو أن تقُول لها : هَرْهَرْ ، وهِرْهِرْ لغتان .

* (هطهط) : ويقال هَطْهَط هَطْهَطةً : وهُو السُّرعة فى المَشْى وَفى كُلِّ عَمَلٍ .

* (هَدهَد) : ويقال هَدْهَد الطائرُ هَدْهَدَة : إذا قرْقرَ[1] وكلُّ ما قرْقرَ مِن الطَّيْرِ فهو : هدْهُدٌ [وهُدَاهِدٌ[2]] ، وإنما سُمِّىَ هُدْهُدُ المَعْرُوفُ بصَوْتِهِ .

وقال أبو بكر : هَدْهَدْت الشىءَ من عُلُوٍّ إلى سُفل : مثل دَهْدَهْتُ . وهَدْهَدت الأُمُّ وَلَدَهَا[3] : إذا حَرَّكته لينام . ومنه قوله عليه السلام : « إن شَيْطاناً حَمَلَ بلَالًا فجعل يُهَدْهِدُهُ كما يُهدْهَدُ الصَّبِىُّ حتىّ نام عن إيقاظِهِ[4] القوم لِلصَّلاةِ[5] » .

* (هَتهَت) : أبو بكر : هتْهَت الشىءَ هَتْهَتَةً : إذا وطِئهُ وطأً شدِيدا .

* (هَزهَز) : ويقال هززت[6] الشىءَ وهزْهَزْتُه بمعْنى . قال المفضَّلِ البكرى[7] :

٣٧٩ — [١٥—أ] :

يُهَزْهِز صَعْدةً جرْداءَ فيها
نقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنٌ مُحيق[8]

المَحِيقُ : الذى مُحِق بالبرْى فجُعِل مكان السِّنانِ .

* (هَشهَث) : يعقوب : هشْهث القوْمُ هَشْهَثَةً ، وهُوَ الفَسَادُ والاخْتِلاطُ .

قال العجاج :

٣٨٠ — وأُمراءُ أفسدُوا وعاثوا
وهَشْهَثُوا فَكَثُرَ الهشْهَاثُ[9]

---

(١) ب : « فرقر » بالفاء الموحدة ، وجاء فى اللسان مادة « هدد » وهدهد الطائر : قرقر ، وكل ماقرقر من الطير هدهد وهداهد . (٢) « وهداهد » تكملة من ب . وفى التهذيب ٥ — ٣٥٣ مادة هدد « والهداهد : طائر يشبه الحمام » .

(٣) أ : « لولدها » وأثبت ما جاء فى ب . (٤) ب : « إيقاضة » بالضاد المعجمة ، تصحيف .

(٥) النهاية لابن الأثير ٥ — ٣د٢ ولفظ الحديث : «جاء الشيطان إلى بلال فجعل يهدهده ، كما يهدهد الصبى .

(٦) ب : « هزهزت » سبق قلم من الناسخ .

(٧) فى الجمهرة ٢ — ١٨٢ المفضل النكرى بنون موحدة فوقية ، ولم أقف له على ترجمة .

(٨) رواية ب « السم » بفتح السين ، وفى اللفظة الفتح والضم . وبرواية الأفعال جاء الشاهد ونسب فى الجمهرة ٢ — ١٨٢

(٩) رواية أ « وأمروا » ورواية ب « فكثر الهثاث » . ورواية اللسان — هثث «فعاثوا» مكان « وعاثوا » وجاء البيت الثانى فى الجمهرة ١ — ١٣٢ ، والتاج — هثهث من غير نسبة ، وأثبت ماجاء فى التهذيب — هثث ، وقد نسب الشاهد فى التهذيب واللسان للعجاج ، ولم أجده فى ديوانه ط بيروت ١٩٧١ .

ويقال : هَنْهتَ السحابُ بمطره وبثلجِه ، وهو انتِخال الثَّلْج والبرَدِ وعِظَمُ القطْرِ[١] . قال الراجز :

٣٨١ – مِن كُلِّ جوْنٍ مُسْبِلٍ مُهنْهِتِ[٢]

* (هَبهَب) : ويقال : هنْهب السرابُ هنْهبةً : إذا ترَقْرَقَ ، والهبْهَابُ : اسم من أسماء السَّراب .

المهموز منه :

* (هأْهأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : هأْهأْتُ بِالإبلِ : دعوْتُها لتَرْجِع أو تقِف : فقُلْتُ : هأْهَأْ .

وقال أبو بكر : هَأْهأْت بالقوْم : دعوْتهُمْ . وهَأْهأْت بالإبلِ : زجرْتُها .

والمصدر : الهِئْهاءُ[٣] .

فعَّل مما لم يستعمل ثلاثيه في معناه :

* (هشَّم) : هَشَّمْتُ الرَّجُلَ تَهْشيمًا : أكرمْتُه وعظمته .

* (هلَّل) : ويقال : قد هلَّلَ[٤] البعير تَهْليلاً : إذا استقْوَسَ ظَهْرُه والْتزَقَ بطنُه هزالاً وإحْناقاً .

قال ذو الرمة :

٣٨٢ – إذا ارْفَضَّ أطْرافُ السِّياطِ وَهُلِّلَتْ
حُزُومُ المطَايا عَذَّ بَتْهُنَّ صيْدَحُ[٥] .

وهلَّل الرَّجُلُ : إذا قَال : لا إلـهَ إلاَّ اللهُ .

---

(١) التهذيب ٥ – ٣٦٠ مادة هنت ، « وعظام القطر » .

(٢) جاء الرجز في التهذيب واللسان – هنت من غير نسبة « ولم أقف على قائله .

(٣) أ : « الهيباء » بضم الهاء ، وفي اللسان مادة « هأهأ » ، « وهأهأ بالإبل هئهاء وهأهأة ، الأخيرة نادرة

(٤) أ : هلل » بفتح الهاء ، وجاء في التهذيب ٥ – ٣٦٧ مادة «هلل » وقال الليث : يقال للبعير إذا استقوس وحنى ظهره ، والتزق بطنه هزالا وإحناقا : قد هلل البعير تهليلا .

(٥) رواية أ ، ب « حزوم » بالحاء المهملة ورواية الديوان وتهذيب اللغة ٥ – ٣٦٧ مادة هلل « جروم » وفي اللسان – هلل جروم بجيم معجمة بعدها راء مهملة ديوان ذي الرمة ٨٧ ط كبردج ١٣٢٧ ه ١٩١٩ م .

قال أبو عثمان : وأما قولهم : هَلَّلَ : إذا نَكَل وفزِع فَقَد اسْتُعْمِلَ مِنْهُ ثُلاثِى فى معناه .

يقال : هَلَّ هَلَلاً وهَلَّلَ تَهْلِيلاً بِمَعْنًى .

وقد[١] ذَكَرْنَاهُ فى مَوْضِعِه ، وإنَّما[٢] شَرَطْنا أن نَذْكُرَ مِن هذهِ الأَبنية الرُّباعِية وما جاوزَها بحرُوف الزوائد مالم يُسْتَعْمَل ثُلاَثِيُّه فى معناه .

* (همَّم) : قال ويقال : هَمَّمَتِ المرأةُ [فى[٣]] رأس الرَّجُل : إذا فَلَّتْهُ[٤] ، والتَّهْمِيمُ : الدَّبِيبُ .

* (هوَّز) : [ويقال[٥]] : هَوَّزَ تَهْوِيزاً إذا[٦] ماتَ .

فَوْعَل :

* (هَوْذَل) : قال أبو عثمان : يقال : هَوْذَل الرجلُ هَوْذَلَةً : إذا مشَى مِشْيَةً فيها اضْطِرابٌ[٧] . ومنه قيل للسِّقاء إذا تَمَخَّضَ[٨] هو يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً .

وقال يعقوب : مَرَّ فُلانٌ يُهَوْذِلُ : إذا أسرَع فى المشى[٩] ، وفُلان يُهَوْذِلُ ببَوْلِهِ : إذا كان يُنزِّيهِ يَرْمِى به رَمْياً وأنشَد فى رجل أُتْخِم من أكلة أكلها :

٣٨٣ — لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرفَاهُ لَنَجَمْ
مِنْ صَدْرِهِ مِثلَ قَفاالكَبْشِ الأَجَمّ[١٠]

* (هَرْوَز) : أبو زيد : هَرْوَز الرجلُ هَرْوزةً : إذا مات ، قال : وكذلك[١١] كلُّ دابة ماتَتْ مُهَرْوِزَةً .

---

(١) ب : « فقد » . (٢) ب : « وبما » (٣) « فى » تكملة من ب .
(٤) ب : « قلته » بالقاف المثناة : تحريف ، وجاء فى اللسان - هم : « وهممت المرأة الرجل : فلته » .
(٥) « ويقال » تكملة من ب .
(٦) « إذا » ساقطة من ب .
(٧) ب : « اسطرار » تصحيف .
(٨) أ : مخض على البناء للمجهول و فى اللسان مادة « هذل » وهوذل السقاء : تمخض .
(٩) مابعد لفظة « مر » إلى هنا : مكرر فى ب ، سبق قلم من الناسخ ، وعبارة ابن السكيت كما فى تهذيب الألفاظ ٢٨٣ « إذا أسرع المشى »
(١٠) جاء الرجز فى اللسان — هذل من غير نسبة برواية «لنجم» مكان « لتخم » وفى « صدره » مكان « من صدره » وجاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٨٤ منسوبا لشقصة الفزارى برواية «لنجم » بنون موحدة بعدها جيم وقبل الشاهد بيتان آخران .
(١١) عبارة ب « هروز الرجل هروزة : مات وكذلك » وحسودة هروز أن توضع تحت البناء الآتى و هو بناء « فعول » لابناء « فوعل » .

فعول :

* (هَرْول) : قال أبو عثمان : هَرْوَلَ الرجلُ هرْولَةً : وهى مِشْيَةٌ بينَ المَشْيِ والعَدْوِ . وقالأبو عبيدة : الهَرْوَلَةُ : فوق العَنَق .

تفعّل :

*(تَهَكَّن) : أبو بكر ، تَهَكَّنَ الرَّجُلُ تَهَكُّناً : مثل تَفَكَّنَ : إذا تندم [1] .

* (تهلّل) : وتهَلَّلَتْ عَيْنُه : مثل انهَلَّتْ : إذا سالَ دَمْعُهَا .

المهموز :

* (تهجّأ) : قال أبو عثمان : تَهَجَّأْتُ [2] الحرْفَ [3] : لغة فى تَهَجَّيْتُ .

* (تهتّأ) : [الكِسائى [4]] : تَهَتَّأَ الثوبُ : إذا بَلِي وتَقَطَّعَ .

افتعل :

* (اهتقع) : [قال أبو عثمان [5]] : قال أبو عبيدة : اهْتَقَعَ الفَحْلُ النَّاقَةَ : وهو أن يتركَها للضِّراب. قال : ويقال أيضا : إذا عَدَا الفحْلُ خَلْفَ ناقة [6] لم تَضْبَع قد اهْتَقَعَها .

الفراء : إذا تغيَّر لونُ الرجلِ من خوف أو فزعٍ ، قيل : اهتُقِعَ لونُه .

افعنلل [7] :

* (اهبنْقع) : قال أبو عثمان : اهبَنْقع الرجلُ : إذا جلَس جِلسة المَزْهُوِّ الأَحْمَق .

افعلّل :

* (اهرمّع) :اهرمَّع الرجلُ [إلىالرجل [8]] : إذا تباكَى إليه ، واهرَمَّعَتِ العَيْنُ :

(١) أ : «ندم» وأثبت ما جاء عن ب ، و اللسان — هكن .

(٢) ب « تهيجات » تحريف .

(٣) « الحرف » ساقطة من ب .

(٤) « الكسائى » تكملة من ب .

(٥) «قال أبو عثمان «تكملة من ب .

(٦) أ :« الناقة » و أثبت ما جاء فى ب . لأنها جاءت فى أ بالتنوين مع أل مما يرجح كون «أل» فى الناقة سبق قلم من الناسخ .

(٧) أ : « افنعلل» وما فى ب أصوب .

(٨) «إلى الرجل» تكملة من ب .

إذا أذرتِ[١] الدّمعَ سريعًا ، واهرمّعَ فى مشيهِ ومنطقهِ ، وهى الخفّةُ فيه والسُّرعَةُ .

انفعل :

* (انهك) : انهَكَ صلاَ المرأة : [إذا انفَرجَ[٢]] فى الولادة .

* (انهل)[٣] : وانهَلّتْ عَيْنُه مثل : تَهَلّلَتْ .

فاعل :

* (هانَغ) : هانَغْتُ المرْأة مُهانَغَةً : غازَلْتُها .

* (هانَف) : وهانَفْتُ الجاريَةَ مُهانَفةً وهِنافا بالفَاء : إذا ضَاحَكْتَها مضاحَكَةً خَفِيّةً .

وقال الشاعر :

٣٨٤ - تَغُضُّ الجُفُونَ عَلَى رِسْلِها
بِحُسْنِ الهِنافِ وخَوْنِ[٤] النَّظَرْ

[وقال الكميت] :

٣٨٥ - وَحَدِيثُهُنَّ إذا التَقَيـ
نَ تَهَانُف البِيضِ الغَرائِرْ[٥]

وقال الآخر :

٣٨٦ - إذا هُنَّ فَصّلْنَ الحَدِيثَ لِأَهْلِهِ
حَدِيثَ الرِّنا فَصّلْنَهُ بالتَّهَانُفِ[٦]

قال : وهذا نَعْتٌ فى النساء[٧] خاصّة لايُوصفُ به الرجالُ .

قال الناظر[٨] : ومن هذا الباب :

تفاعل :

* (تهالك) : قال الأصمعى : تَهالَكَ فلان على المتاع والفِراشِ[٩] ومنه : تَهالك المَرْأةِ فِى مِشْيَتِها وهُوَ مِثْلُ : التَقَتُّل[١٠] .

---

(١) ا « ذرت » ، وب « أذروفت» وأثبت ما فى التهذيب واللسان مادة : هرمع .

(٢) « إذا انفرج » تكملة من ب .

(٣) « انهل » زيادة لم تأت فى أ ،ب ونسق التأليف يقتضى ذكرها .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ - ٣٢٣ ، واللسان - هنف من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٥) ما بعد قوله : وخون النظر » إلى هنا تكملة من ب وجاء الشاهد فى شعر الكميت بن زيد ١ - ٢٣٠ طبغداد .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان - هنف من غير نسبة ، ورواية ب « الزنا » بزاى معجمة ولم أقف على قائله .

(٧) «وهذا يقال فى النساء» (٨) قال الناظر : يعنى نفسه .

(٩) جاء فى التهذيب ٦ - ١٦ تهالك فلا ن على المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك المرأة .

(١٠) التقتل : التثنى والتكسر فى المشى ،وفى اللسان - قتل .

«وتقتلت المرأة للرجل : تزينت ، وتقتلت : مشت مشية حسنه تقلبت وتثنت .

حرف العين

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (عنّ) : عَنَنْت الفرسَ واللِّجامَ وأعْنَنْتُه : جَعَلْتُ لَهُ عِناناً .

* (عزّ) : وعزّت الناقة عُزُوزاً ، وأعزّتْ : ضاقَ إحليلُها، وهو مخرَج اللَّبَنِ ، فهى عَزُوزٌ .

* (عجّ) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : عَجّتِ الريحُ وأعجّتْ : اشتدّتْ وساقتِ [التُّرابَ [1]]

* (علّ) : قال : وعلّ إبلَهُ وأعلَّهَا : إذا عَرَضَها عَلَى المَاء مرّةً بعْدَ [2] أُخْرَى فهى عالّةٌ . ومَثَلٌ من الأمْثَال : سُمْتَنِى سَوْمَ عالّة [3] .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (عرَض) : عرَضَ لَكَ الخَيْرُ عَرْضاً وأعرَضَ : أمْكَن .

* (عرَش) : وعَرَشَ الكَرْمَ والبنيانَ [4] ، عرْشاً ، وأعْرَشَه : رفَعَه .

* (علَم) : وعلَمْتُ الشَّفَةَ علْماً وأعلَمْتُها : شَقَقْتُها .

* (عذَر) : وعذَرْتُ الغُلامَ والجاريةَ عَذْراً ، وأعْذَرْتُهما : خَتَنْتُهما ، وأيْضا : صَنَعْتُ طعاماً لِختانِ الغُلامِ واسْمُه :

(١) «التراب» تكملة من ب . وفى اللسان – عجج ، وأعجت الريح وعجت : اشتد هبوبها وساقت العجاج .

(٢) «بعد» ساقطة من ب .

(٣) جاء المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ولفظه : «عرض على الأمر سوم عالة أى : عرضه عرضاً غير مبالغ فيه ، ويقال : « سامه سوم عالة » : إذا عرض عليه عرضا ضعيفا غير مبالغ فيه .
مجمع الأمثال ٢ – ٢١ ط القاهرة ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م

(٤) ب : « البنيان » من غير واو العطف . وفى ق : والبستان »

الإعذارُ والعَذِيرَةُ[1] وأنشد أبو عثمان :

[١٥ - ب]

٣٨٧ - كُلُّ الطَّعامِ تَشْتهِي رَبيعَهْ
الخُرْسَ والإعْذارَ والنَّقِيعهْ[2]

وأنشد أيضا :

٣٨٨ - قُلْتُ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذاكَ الضَّيْطَرِ
الأَحْذَلِ الأَعفَكِ ثُمَّ الأَعْسَرِ
حِينَ يُلَوِّي بِاللِّحاءِ الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ[3]

وقال جرير :

٣٨٩ - فِي فِتْيَةٍ جعَلوا الصَّلِيبَ إِلَهَهُمْ
حاشايَ إنِّي مُؤْمِنٌ مَعْذورُ[4]

(رجع)

وكذلك : عَذَرَ الرَّجُلُ وأَعذَرَ : أتى بما[5] يُعْذَرُ عَلَيْهِ .

وكذلك : عَذَرْتُه ، وأَعْذَرْتُه : أَوجَبْتُ لَهُ العُذْرَ .

---

(١) أ : « العديرة » بالدال غير المعجمة : تحريف .

(٢) جاء الشاهدفى كتاب العين : ١٩٥ والتهذيب ٢ - ٣١١ واللسان -عذر من غير نسبة وجاء فى مجمع الأمثال ٢-١٥٣ من غير نسبة مثلا يضرب لمن عرف بالرغب ، والخرس طعام الولادة يدعى إليه .

وكذا جاء فى جمهرة ابن دريد ٢-٣١٠ ، ولم أقف على قائله .

(٣) جاء البيتان: الثالث والرابع فى الجمهرة ٢-٣٠٩ برواية « فهو »مكان« حين» وجاء البيتان: الأول والثانى فى اللسان - عفك » برواية :

صاح ألم تعجب لقول الضيطر الأعفك الأحذل ثم الأعسر

وجاء البيت الأول فى اللسان - ضطر برواية :

صاح ألم تعجب لذاك الضيطر

وجاء البيت الأخير فى التهذيب ٢-٣١٠ برواية :

تلوية الخاتن زب المعذر

وجاء نفس الشطر فى اللسان مادة « عذر » برواية :

تلوية الخاتن زب المعذر

ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان - عذر ، برواية « إنى مسلم معذور » ولم أجد الشاهد فى ديوان جرير ط القاهرة ١٩٦٩ م

(٥) أ : «ما» وأثبت مافى ب ، ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٣٩٠ – فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنَيْ نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ
فَقَدْ أَعْذَرَتْنا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبِ[1]

وقال الآخر :

٣٩١ – ياقَوْمِ مَنْ يُعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ
القاتِلِ النَّفْسَ عَلَى الدَّانِقِ
لَمَّا رأى مِيزانَهُ شائِلاً
وَجاهُ بَيْنَ الأُذْنِ وَالعاتِقِ
فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيِّتًا
كَأَنَّمَا دُهْدِهَ مِنْ حالِقِ[2]

(رجع)

وعذَرَ الرجلُ من نَفْسه وأعذر[3] : كثُرَتْ ذُنُوبُه وعُيُوبُهُ

وفى الحديث : « لايَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ ويُعْذَرُوا[4] » .

*(عصف) : وعَصَفَتِ الريحُ عُصُوفاً ، وأعْصَفَت : اشتدَّ هبُوبُها ، وأنشد أبوعثمان :

٣٩٢ – وَالْمُعْصِفاتُ لَايَزَلْنَ هُدَّجا[5]

وقال الله [عز وجل][6] « فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً »[7] وعَصفَت الدابّةُ عُصُوفاً، وأعْصَفَت : أسرَعَتْ براكِبِها .

(رجع)

قال أبو عثمان : العَصْف : السُّرْعَة فى كلِّ شىء . وقال الشاعر :

٣٩٣ – مِنْ كُلِّ مِسْحاجٍ إذا ابْتَلَّ لِيتُها
تَحَلَّبَ مِنْهَا ثائِبٌ مُتَعَصِّفُ[8]

---

(١) ديوان الأخطل ١٨٨ برواية :

فقد عذرتنا من كلاب ومن كعب

(٢) جاء البيت الأول فى اللسان – دنق من غير نسبة برواية « المرء » مكان «النفس» وأورد ابن دريد فى الجمهرة الأبيات ، وقصتها ، ونسبها لرجل من بنى قيس بن ثعلبة ورواية الجمهرة : « المرء » مكان « النفس » فى البيت الأول ، و « الجيد » مكان « الأذن » فى البيت الثانى ، وفى ب «وجأة» مهموزا » والوزن يقتضى التسهيل الجمهرة ٢-٢٩٤ .

(٣) أ « عدر» و « أعدر » بدال غير معجمة تحريف .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣-١٩٧ ولفظ الحديث : «لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم» وهو من شواهد ق،ع.

(٥) جاء الشاهد فى كتاب العين ٣٥٩ منسوبا للعجاج . وقد ورد فى ملحقات الديوان ٧٦ ط أوربة ، وانظر اللسان – هدج .

(٦) « عزوجل» تكملة من ب .

(٧) الآية ٢ المرسلات . وقد جاء فى أ ، ب « والعاصفات » بالواو سبق قلم .

(٨) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢-٤٢ واللسان – عصف . من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما وقفت عليه من مراجع .

ثَائِبٌ[١] : رَاجِعٌ . وَاللِّيتُ : صَفْحةُ العُنُق .

(رجع)

وكذلك عَصَفَتِ الحَرْبُ بالقَوْم ، وأعصَفَتْ : ذَهَبَتْ بِهِمْ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى[٢] :

٣٩٤ — فِي فَيْلَقٍ جَأْوَاءَ مَلْمُومَةٍ
تَعْصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ[٣]

وعَصَفْتُ بالشَّيء وَأَعْصَفْتُه : أهلَكْته .

* (عَتَم) : وعتَم الليلُ عتْما، وأعتَم : أظْلَم .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وكل من أبْطَأَ عن شيء فقد عتَم عنه وأعتَم .

قال الشاعر :

٣٩٥ — وَلَسْتُ بوَقَّافٍ إِذَا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وَلَسْتُ عَنِ القِرْنِ الكَمِيِّ بعَاتِمِ[٤]

وقال الآخر :

٣٩٦ — ظَعَائِن أَمَّا نَيْلُهُنَّ فَعَاتِمٌ
عَلَيْكَ وَأَمَّا وَعْدُهُنَّ فَزُورُ[٥]

ويُقَال : عَتَم فى الشيء ، وأعْتَم ، وعتم عنِ الشيء ، وأعْتَم : أبطأ . يقال : جئْتَنَا عَاتِماً ومُعْتِماً .

(رجع)

* (علَف) : وعَلَفْت الدابةَ عَلْفا ، ولغة : أعلَفْتُها .

* (عجف) : وعَجَفْتُه عَجْفاً ،[٦] وأعجَفْته : هَزَلْتُه .

---

(١) ب : « ثابت » تصحيف .

(٢) أى الأعشى « ميمون بن قيس » :

(٣) رواية التهذيب ٢-٤٣ — فى فيلق شهباء ملمومة
ورواية اللسان مادة عصف — فى فيلق جأواء ملمومة
ورواية الديوان ١٨٣ — يجمع خضراء لها سورة
ديوان الأعشى ص ١٨٣ ط بيروت .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعته من كتب

(٦) « عجفا » ساقطة من ب .

* (عكل) : وعكَل الأمرُ عَكْلًا، وأعكَلَ : أشْكَل .

* (عصَد) :وعصَدَالعَصِيدَةَعَصْدًاوأعْصَدَها : لَوَاهَا .

* (عفَص) : وعفَصَ القَارُورَةَعَفْصًا ، وأعْفَصَهَا [١] : شدَّ رأسَهَا بالعِفَاصِ ، ويقال : جعَلَ لَهَا عِفَاصًا [٢] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٧ - كَأَنَّ فَا قَارُورَةٍ لَمْ تُعْفَصِ
مِنْهَا حِجَاجَا مُقْلَةٍ لَمْ تُلْخَصِ [٣]

* (عسَر) :وعَسَرتُك عسْرًا،وأعسَرتُك : طلبت منك الدَّينَ عَلى عُسْرَةٍ [٤] .

* (عمَر) :وعمَّرَ اللهُ بكَ مَنْزِلَكَ عِمارَةً ، وأعْمَرَكَ .

* (عثَر) : وعَثَرتُ على الأمرِ عَثْرا ، ولغة أعثَرْت ، ولُغَةُ القرآن . أعْثَرْت [٥] غَيْرِى .

* (عَنَد) : وعَنَدَ العِرْقُ والجُرْحُ عُنُودًا ، وأعْنَد : سالَ دَمُه .

* (عضَب) وعضَبت القرن وغيرْ عَضْباً ، وأعضَبْته : كسَرْته ، فَعضِبَ عَضَباً .

يقال : تيس أعْضَبُ ، والأنثى عَضْبَاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٨ - إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوَّهَاوَرَوَاحَها
تَرَكَتْ هَوازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ [٦]

* (عضَه) :وعَضَهعَضْهاوعَضْهَةًوعَضِيهةً ، وأعْضَهَ : كَذَب . وأيضاً : سَحَرَ [٧]

---

(١) أ :«وعصفا وأعصفها» سبق قلم من الناسخ .

(٢) فى ق ،ع : ويقال أعفصها :جعل لها عفاصا » .

(٣) أ : « تلحض » بحاء غير معجمة وضاد معجمة تصحيف . ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) فى ق ، ع : « طلبت الرهن منك على عسرة »

(٥) يشير إلى قوله تعالى : « وكذلك أعثرنا عليهم » سورة الكهف الآية : ٢١

(٦) الشاهد للأخطل .

ديوان الأخطل ص ٢٨ - انظر التهذيب ١-٤٨٤ ، واللسان / عضب .

(٧) ق ، ع : « سحر وأعضه أيضا» .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٩ – أَعُوذُ بَرَبِّى مِنَ النَّافِثاتِ
وَمِنْ عَضَهِ العاضه المُعْضِهِ[١]

* (عذق) : قال أبو عثمان :قال أبوبكر بن دريد : عَذَقْتُ الكبشَ عَذْقاً وأعْذَقْتُه : إذا وَسَمْتَه بِسِمَةٍ تُخالِفُ لَوْنَهُ .

* (عنك) : وعنكْتُ البَابَ ،وأعنكْتُه : أغْلَقْتُه . والعِنْكُ[٢] : البابُ نفسه .

* (عضل) : قال :وعَضَل بِى[٣] الأَمْرُ، وأَعْضَلَ : صَلُبَ واشْتَدَّ . وفى حديث عمر :

« أَعْضَلَ بِى أَهْلُ الكُوفَةِ لاَ يَرْضَوْنَ أَمِيرا وَلَا يرْضاهُمْ أَمِيرٌ »[٤] .

(جمع)

فعَل وفعِل وفعُل :

(عقم) : عقِمَ اللهُ رَحِمَهَا عُقْمًا وأَعْقَمَهُ ، [وعَقُمَتِ المرأَةُ[٥]] وعَقِمَت ، وعُقِمَت عُقْماً وعَقْما[٦] ، وأَعْقَمَت : لم تَلِدْ ، فَهِى عَقِيمٌ من نِسْوة عُقْمٍ وعَقَائِم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٠ – عُقِمَ النِّسَاءُ فَلا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ
إِنَّ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ[٧]

وأنشد أيضا :

٤٠١ – عنْ فَرْجِ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّخِذْ رُبَعا[٨]

فعُل :

(عرُض) :عَرُض الشىءُ عِرَضًا : صَارَ عَرِيضًا .

---

(١) هكذا جاء الشاهد فى كتاب العين ١١٤ ، ورواية التهذيب ١/ ١٣٠ « فى عقد » ورواية اللسان / عضه فى « عقده » ولم ينسب الى اى من هذه الكتب .

(٢) ب : « العنك » بفتح العين والنون ، وأثبت مافى ب ، والتهذيب ١/١٣٧.

(٣) أ : « فى الأمر » وصوابه ماأثبت عن ب .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٥٤ « قد أعضل بى أهل الكوفة مايرضون بأمير ، ولايرضى بهم أمير » .

(٥) « وعقمت المرأة » تكملة من ب .

(٦) فى التهذيب ١/ ٢٨٩ مادة «عقم» ويقال .عقمت – على البناء للمجهول المرأة تعقم عقما فكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ، وعقمت تعقم – بضم العين فى الماضى والمضارع – عقما ، وعقمت تعقم عقماً .

(٧) فى اللسان/عقم «فلن يلدن» وقال فى نسب البيت هو لأبى دهبل يمدح عبدالله بن الأزرق وقيل للحزين الليثى .

(٨) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة يمدح هوذة بن على الحنفى برواية « لم تتبع » وصدره :
تلوى بعذق خصاب كلما خطرت
ديوان الأعشى ٩٤٦ ط بيروت واللسان / عقم .

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد[١] :
وأعرَضَ الشيءُ أيْضًا : صارَ عَرِيضاً .

فَعِل :

* (عشِب) :عَشِبَتِ الأرْضُ [عشَبا[٢]]
وأعشبَتْ : أنبَتَتِ العُشْبَ .

* (عور) : عورت العينُ عوَرا ،وأعورَت :
[ذَهَب بصَرُها[٣]] .

* (عبِس) :وعبِست الإبل عبَسا ،وأعبَسْت :
تعلَّقَ بهَا مثلُ وَذَح الغَنَم .

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٤٠٢ - كَأَنَّ فِي أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأُيَّلِ[٤]

وقال الآخر :

٤٠٣ - فَشَنَّ بالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا[٥]
بَلَّ الذُّنَابَى عَبَساً مُبِنًّا [١٦-أ]

* (علِم) :وَعدِمْتُ الشيءَ عُدْما[٦] وَعدَما ،
وأعدَمْته : فقَدْته .

وأنشد أبو عثمان لأبي دؤاد[٧] :

٤٠٤ - لا أَعُدُّ الإِقْتارَ عُدْمًا وَلَكِنْ
فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الإِعْدَامُ[٨]

قال أبوعثمان : وقال أبو حاتم : عَدِمَنِي
الشيءُ وأعدَمَنِي : فقَدَنِي أيضا .

تقول مَهْمَا أعدَمَنِي شيءٌ فلا يُعْدِمُنِي
مُهْرٌ كَرِيم .

---

(١) أ « أبو عبيدة » وأثبت ماجاء في ب ، لأنه نقل عن أبي عبيد أكثر ، ولدقة النقل في ب .

(٢)« عشبا » زيادة أثبتها عن ق ، ع : وتتفق مع نسق بقية المواد .

(٣) مابين القوسين زيادة أتيت بها مسايرة لنسق التأليف .

(٤) في «أ» « الأجل وزيدت « الأتل » وهي لفظة « ب »
وفي اللسان مادة « عبس » «الأيل » ثم ، زاد وأنشد بعضهم« الأجل» .
والرجز من لامية أبي النجم من أرجوزته التي أولها :
الحمد لله العلي الأجلل
الطرائف الأدبية ٦٣ ط القاهرة ١٩٣٧ م

(٥) نسب في اللسان / شنن ، لمدرك بن حصن الأسدي .

(٦) ب : « عدما » بفتح العين ، وسكون الدال ، وأثبت ما في «أ» واللسان / عدم .

(٧) أبو دؤاد الإيادي له ترجمة في الشعر والشعراء ج١/٢٣٧ /، الأغاني ١٥ / ٩١

(٨) هكذا جاء الشاهد ونسب في الشعر والشعراء ١/٢٣٨ ط القاهرة لأبي دؤاد .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٠٥ – وَلَقَدْ أَغْدو وَمَا يُعْدِمُنِى
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ[1]

يعنى : فرسا ، والمحتَبل : موضع الحَبْل فوق العُرْقُوب وطولُ ذلك[2] الموضع عَيْب .

* (عنِق) : قال أبو عثمان :وعنِق عنَقًا وأعنَق : طال عنقُه .

ورجل مُعْنِقٌ وامرأة مُعْنِقَةٌ . قال الشاعر[3] :

٤٠٦ – عَنْقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُون أنِيسُهَا
وُرْقُ الحَمام جَمِيعُهَا لَمْ يُؤكَلِ[4]

(رجع)

المعتل بالواو فى عينه :

* (عاض) :عاضَ صاحبَه عَوْضاً وعِياضًا : أعطاه العِوَض ، وأعاضَه لغة .

وأنشد أبو عثمان لرؤْبة :

٤٠٧ – نِعْمَ الفتَى وَمرْغَبُ المُعْتَاضِ
وَاللهُ يَجْزِى القَرْضَ بِالإِقْراضِ[5]

وقال الآخر[6] :

٤٠٨ – يالَيْلُ أَسْقاكِ البَرِيقُ الوامضُ
وَالدِّيَمُ الغادِيَةُ الفَضافِضُ
هَل لَكِ وَالعارِضُ مِنْكِ عائِضُ
فِى هجْمَةٍ يُسْئِرُ مِنْها القابِضُ[7]

---

(١) البيت للبيد من قصيدة يتحدث فيها عن مآثره ويرثى أخاه أربد : ديوان لبيد ١٤٤ ط بيروت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م ، واللسان / عدم .

(٢) ب : « ذاك » . ولافرق بينهما .

(٣) أبو كبير الهذلى : عامر بن الحليس .

(٤) وفى اللسان – عنق «عنقا معنقة »بالرفع ،وفى ديوان الهذليين :« عيطاء معنقة »بالجر صفة للفظة »مرهوبة المجرورة فى البيت السابق ،

ديوان الهذليين ٢–٩٧ ط القاهرة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م .

(٥) من أرجوزة لرؤبة يمدح بلال بن أبي بردة .

ديوان رؤبة ٨٢ ط ليبزج ١٩٠٣ واللسان / عوض.

(٦)أى أبو محمد الفقعسى . التهذيب ١/٤٥٦ ، واللسان / عرض

(٧) جاء البيتان الثالث والرابع فى التهذيب ١/٤٥٦ وفيه « فى مائة »

وجاء فى اللسان عرض الأبيات الأول ، والثالث ، والرابع من الرجز ، ورواية ب « القايض» بالياء المثناة التحتية ، وأثبت ماجاء فى آ ، واللسان .

أى : لا يُطِيق سَلَّها [1] من كثرَتِها فهو : يُبْقِى منها : يقول : [هل [2]] لَكِ أنْ أعُاوِضَكِ ، أى : أعطِيَكِ هذِه الإبل مَهْراً، وآخذ نَفْسَكِ عوضًا مِنْها .

(رجع)

* (عار) : وعارَ عينَ الرجل عَوْراً ، وأعْوَرَهَا : فقَأها .

قال أبو عثمان : وزَاد أبو حاتم : وأعَرْتُهَا وعوَّرْتُها [3] . قال ومنه المَثل : «كَالكلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ وكَالْعَيْرِ عارَهُ وَتِدُهُ [4]»

(رجع)

* (عاذ) : وعاذَ باللهِ عوْذاً وعِياذاً وأعاذَ : لجأ إليه .وعاذَتِ النَّاقَةُ بولدها،وأعاذَت عند النّتَاج : لزِمته [5] وكلُّ لازِمٍ شيئا كذلك .

قال أبو عثمان : وأعْوَذَتْ أيضا ، فهى مُعْوِذٌ [6] ، هَذَا قَوْلُ الكِلَابِيِّينَ ،

قال : وعاذَتْ ، وأعاذَت ، وأعْوَذَت أيضا : إذا نُتِجَتْ [7]

(رجع)

(عاد) : وعادَ بالشىء عَوْداً ، وأعادَهُ : كَرَّرَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٩ - فأَحْسَنَ سَعْدٌ فِى الَّذِى كان بَيْنَنَا
فَإِنْ عادَ بالْإِحْسانِ فالْعَوْدُ أَحْمَدُ [8]

قال أبو عثمان : وتَقُولُ رأيتُ فلانًا مايُبْدِى وما يُعِيدُ ،أى :مايَتَكَلَّم ببادئة ولا عَائِدة [9]

(١) سلها : انتزعها من بين الإبل ، وفى اللسان مادة « سلل » وسل البعير وغيره فى جوف الليل : إذا انتزعه من بين الإبل .

(٢) « هل » تكملة من ب .

(٣) أ : «وعورتها »- بكسر الواو مخففة - وأثبت ما فى ب والتهذيب .

(٤) المثل مركب من مثلين : الأول «كالعير عاره ظفره» والثانى «عير عاره وتده »أى : أهلكه .
مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ١٦٣ / ١٦٥ .

(٥) عبارة ب «وأعاذت عند النتاج : لزمته عند النتاج » والعبارة تستقيم من غير تكرار عند النتاج .

(٦) أ « معوذة » وأثبت ما جاء فى ب .

(٧) يعنى نتجت حديثا .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٩) أ : «ببائدة » ولا عائلة "تصحيف .

قال عَبيد بن الأبرص :

٤١٠ — أَقْفرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ
فَالْيومَ لايُبْدِى وَلايُعِيدُ[١]

(رجع)

وبالياء :

* (عان) : [عان [٢]] عَيْنًا وأَعْيَن : بلَغ عَيْنَ المَاءِ فِى حَفْرِهِ ، ومِنْهُ ماء مَعِينٌ .

وبالواو فى لامه :

* (عفا) : عَفَوْتُ الشَّعَر وغيرَه عَفْوًا ، وأعفَيْتُه : كَثَّرته .

قال أبو عثمان : وعَفا هُوَ يَعْفُو عَفْوًا ؛ كثُرَ .

(رجع)

* (علا) : وعَلَوْتُ بالشَّىءِ [٣] عُلُوًّا ، وأَعْلَيْتُه

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (عَمّ) : عَمَّ الشىءُ عُمُومًا : شَمِل . وعمَّ الرجلُ : صار عَمًّا .

قال أبو عثمان : وتَعَمَّمَ أيضا ، وتَعَمَّمْتُه أنا : دَعَوْتُه عَمًّا .

قال الشاعر :

٤١١ — فأَصْبَحَ البِيضُ أحْزاباً تُعَمِّمُنِى
وَصَرَّمَتْ سَيْبَنِى أَسْبابِها الحُودُ[٤]

(رجع)

وَعَمَّتِ [٥] النَّخْلَةُ وغَيرُهَا عَمَمًا : طَالَتْ . وأَعَمَّ الرَّجُلُ : كَرُم أعمامُه وكَثروا .

وأنشد أبو عثمان [لامرئ القيس [٦]] :

٤١٢ — بِجِيدٍ مُعَمٍّ فِى العَشِيرَةِ مُخْوِلِ [٧] :

---

(١) هكذا ورد ونسب فى اللسان / قفر .

(٢) «عان» تكملة من ب .

(٣) أ : «الشىء» وأثبت ما فى ب ، ق ، ع .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) أ «وعممت» وما جاء فى ب أدق .

(٦) «لامرىء القيس» تكملة من ب .

(٧) الشاهد عجز بيت لامرىء القيس من معلقته التى مطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

وصدر الشاهد : فأدبرن كالجزع المفصل بينه

ديوان امرئ القيس ٢٢ . والتهذيب ١ / ١٢٢ ، واللسان / عمم .

(عشّ) : وعَشّ العطاءَ عَشًا : قلّلهُ .

وأنشد أبو عثمان لروبة :

٤١٣ — حَجَّاجُ ما سَجْلُك بِالْـعشوشِ
وَلا جَدى وَبْلك بالطَّشيش[1]

(رجع)

وعَشّتِ المرأةُ : قل لَحْمُها . وعشّت النَّخْلَةُ : يَبِسَ سَعَفها[2] .

فَهُما عَشّتانِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٤ — لعَمْرُكَ ما لَيْلَى بوَرْهاءَ عِنْفِصٍ
وَلا عَشّة خَلْخالها يَتَقَعْقَعُ[3]

وأعشّ القومَ : أعجلَهُمْ عن أمرِهم .

قال أبو عثمان : والأصلُ في الإعشاشِ أن تَدْخُلَ منزِلَ الرّجلِ وهو كاره لك أو تنزل بقربه وهو كارهٌ لجوارك حتّى يتحوّلَ من أجلِك .

وأنشد :

٤١٥ — وَصادِقَة مَاخَبَرتَ قدْ بَعَثْتُها
طَرُوقاً وباقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسْدف
وَلَوْ تُرِكَتْ نامتْ وَلَكِنْ أعشّها
أَذًى مِنْ قِلاصٍ كالحَنِيِّ المُعَطَّفِ[4]

(رجع)

(عد) : وعدّ الشيءَ عَدًّا : حسبه وأحْصاه . وأعدّه : اتخَذَه عدة .

• (عز) : وعزّ عِزة وعزًّا : صارَ عَزيزًا . وعَز الشيءُ : عَظُمَ . وعز الرجل عَلَيّ : كرُم . وعزّ الشيءُ عِزًّا وعزَازَةً : تعذر . وعززْتُ الرجل : غَلَبْتُه ، وعززْتُه[5] أيضا : أغنيته ، وقرىءَ بهما .[6]

---

(١) التّهذيب ١ / ٧٠ مادة «عشش» : حجاج ما سجلك بالمعشوش .
واللسان مادة «عشش» : «حجاج ما نيلك بالمعشوش» وفى ديوان رؤبة : حارث ما سجلك بالتغطيش «وما جدا عيثك بالطشوش» وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ديوان ، رؤبة ص ٧٨ .

(٢) فى التّهذيب ١ / ٧١ مادة «عشش» «وعششت النخلة : إذا قل سعفها ودق أسفلها» ، وجاء مثله فى اللسان «عشش»

(٣) جاء الشاهد فى كتاب العين ٨٠ ، واللسان / عشش ، عنفص من غير نسبة . وفسر ابن منظور : الورهاء بالحمقاء ، والعنفص بالعليلة الجسم أو العاهرة . ورواية ب «عشة» بضم العين والصواب : الفتح .

(٤) جاء البيت الثانى فى العين ٨١ برواية الأفعال منسوبا للفرزدق يصف قطاة ، وكذا نسب فى التّهذيب ١ ص ٧٠ واللسان — عشش ، ورواية التّهذيب «فلو تركت» . ولم أقف على الشاهد فى ديوان الفرزدق ، وفى القافية إقواء .

(٥) فى أ «تعزر» وفى ب «تمزز» وأثبت ما جاء فى ق .

(٦) يشير إلى قراءة أبى بكر وأبى عمرو فى قوله تعالى «فعززنا بثالث» بالتخفيف . الآية ١٤ / يس إتحاف فضلاء البشر ٣٦٣ .

قال أبو عثمان : وعزّت الأرضُ : صلُبَت واشتدّت فهى عَزاز وعزّزهَا المطرُ : صلّبَها وشدّدها . ومنه قوله عزّ وجلّ « فَعَزَّزْنَا بِثَالِث [1] » أى : شدّدنا . وقرأ أبو عمرو [2] :

« فعزَزنا » بالتخفيف ، وقال المتلمّسِ [3] :

٤١٦ ـ أُجُدٌ إذَا رحَلَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُها
وإِذَا تُشَدُّ بنِسْعِهَا لاتَنْبِس [4]

(رجع)

وأعزَزْنَا : صِرْنا فى عَزَازِ الأَرْض. وأعزّتِ الشّاة : ظهر حملُها وعظم ضرعُها

* (عنّ) : وعنّ [5] الشيءُ عَنَناً وعُنُوناً : عرَض .

وأنشد أبو عثمان .

٤١٧ ـ فَعن لنَا سِربٌ كَأنَّ نِعاجه
عَذارَى دَوارٍ فى المُلاءِ المُذَيَّل [6]

وعَنَنْتُ الكتابَ : كتبْتُ عُنْوَانه . وعنّ الرجلُ : كَثُرَ اعتراضُه للأُمور ؛ فهو مِعَنٌّ . وأعنّت السماءُ : صارَ لها عَنانٌ ، وهو السحاب .

*(عقّ) :وعقّ عن ولَدِه : ذَبَح نَسِيكَةً : وهى العَقِيقةُ . وعقَقْت الشئ عَقاًّ : شقَقْتُه . وعَقّ أبَاه : استخَفّ [١٦ـب] بهِ ، وعَقّ رحمه : قَطَعَها .

قال أبو عثمان : عَقّ عقًّا وعُقُوقاً فى قطِيعَةِ الرّحِم والوالِدَين ، قال زهير :

٤١٨ ـ فَأَصبَحْتُما مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِن ..
بَعِيدَيْن فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ ومأْثَمِ [7]

---

(١) الآية : ١٤ / يس .

(٢) جاء فى إتحاف فضلاء البشر ٣٦٣ واختلف فى « فعززنا » فأبو بكر بتخفيف الزاى من عز : غلب فهو متعد ... والباقون بتشديد ها من عز .. فهو لازم عدى بالتضعيف . إتحاف فضلاء البشر ٣٦٢ .

(٣) المتلمس لقب الشاعر وفى اسمه خلاف وأكثره ترددا «جرير بن عبد المسيح » .

(٤) رواية الديوان . علس إذا ضمرت تعزز لحمها وإذا تشد بنسعها لا تنبس
ديوان المتلمس الضبعى ١٨٠ ط القاهرة ١٣٩٠ ﻫ ١٩٧٠ م .

(٥) ب : «عنن «بفك الإدغام.

(٦) الشاهد لامرئ القيس الديوان ٢٢ .

(٧) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٦ ط القاهرة ١٣٦٣ ﻫ .

قال :وكلُّ شيءٍ شققْتَه في الأرض فهو عَقِيقٌ ومَعْقُوقٌ . ومنه الوادى المعروف بالمدينة . وعُقَّتْ تَمِيمَةُ الصَّبِيِّ : قُطِعَتْ وعقَّها قَاطِعُها . (رجع)

قال أبو عثمان : وعَقَّ الماءُ فَهُو عُقَاقٌ مَقْلُوب من قُعَاع[1] : إذا اشتدَّتْ مَرَارَتُه قال الراجز :

٤١٩ - بَحْرُكَ عَذْبُ الماءِ مَا أَعَقَّهْ
رَبُّكَ والمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهْ

(رجع)

وأعقَّت الفرسُ : حملَت[3]

* (عجّ) : وعجَّ القومُ يَعِجُّونَ[4] عَجِيجاً : رفَعُوا أصوَاتَهم دَاعِينَ ،والحَاجُّ[5] مُلَبِّين.

وأنشد أبو عثمان لورقة بن نوفل :

٤٢٠ - ولَوجافَى الَّذِى كَرِهَتْ قُرَيشٌ ..
وَلَوْ عَجَّتْ بِمَكَّتِها عَجِيجا[6]

أَراد به دُخُولًا فى الدين .

قال أبو عثمان : وَعَجَّ البعِيرُ فى هدِيره عَجًّا وعَجِيجاً ، قال الراجز :

٤٢١ - أنْعَتُ قَرْماً فِى الْهدِيرِ عَاجِجا[7]
فإن كرَّر هَدِيرَه ، قيل : عَجْعَجَ .

(رجع)

وأَعَجَّتِ الريح : اشتدَّت .

* (علّ) : وعَلَّ الإنسان عِلَّة : مرض ، وعَلَلْتُه بالشَّرَاب علّلا : سقيْتُه بعد نَهَلٍ .

(١) أ : فهو عقاق مقلوب من قماع ، بفتح العين من «عقاق» والقاف من قماع ،وأثبت ما فى ب والتهذيب .

(٢) الشاهد فى التهذيب ١ / ٥٧ للنابغة الجعدى بلفظة «سيبك» فى موضع «ربك» .
وفى اللسان مادة «عقق» للنابغة الجعدى برواية «بحر الجود» موضع «عذب الماء» . وجاء فى شعر الجعدى ٢٤٨ برواية اللسان ، وعلق المحقق بقوله : ورد هذا البيت فى الأغانى ١٩ / ١٥٥ ، والكامل ٦٦٠ منسوبا إلى عويف الكوفى . غير انه ورد فى اللسان – عقق منسوبا للجعدى ، وعرف عويفا بأنه شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، ومن ساكنى الكوفة .

(٣) ب : «حبلت» بالباء الموحدة . وأثبت ما فى أ والتهذيب .

(٤) أ : «يعجون» بفتح العين والأصوب : « يعجون » بكسرها .

(٥) والحاج ملبين : على إرادة الجنس ، أو اسم الجمع .

(٦) جاء كذلك فى كتاب العين ٧٧ منسوبا لورقة بن نوفل ، والرواية فيه «وإن عجت » «مكان» ولو عجت .

(٧) جاء الشاهد فى كتاب العين ٧٧ من غير نسبة برواية « بالهدير » وجاء فى تهذيب ابن السكيت ١٣٧ منسوبا لهميان بن قحافة السعدى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٢ ـ أغنّ غضيض الطّرف باتت تعلّه .. صرى ضرّة شكرى فأصبح طاويا [1]

وقال الآخر :

٤٢٣ ـ تعِلُّه مِنْ حلَبٍ وتُنْهِلُه [2]

يعْنِي الفرس ، وعَلَلْتُ [3] الأديم : أشبعْتُه بالصِّباغ ، وعَلّت الإبلُ : انصرفَت عن الماء ، ولم تروَ [4] ، وأعلَّها مُورِدُها .

قال أبو عثمان : علّت : إذا شربت ثانيةً ، ومنه المثل « سُمْتَنِي سَوْمَ عَالّة » [5]

يقال : علّ يعُلّ ، ويعِلّ ، قال الراجز :

٤٢٤ ـ ظلّتْ بِرَوْضِ البَرَدانِ تغْتَسِلْ [6] وَمَشْرَبٍ تشْرَبُ مِنْهُ فتعِلْ

وأعلّ الرّجلُ : وقعتِ العِلّةُ في مَالِه .

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

• (عقب) : عَقَبْتُ مِنْ فُلَانٍ بخَيْرٍ : أتَيْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِه

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥ ـ فعَقَبْتُمْ بذُنُوبٍ غيْر مُرّ [7]

(رجع)

---

(١) هكذا جاء فى اللسان / طوى ، ونسب للراعى

(٢) أ ، ب : لعله من حلب ونهله .. بالنون الموحدة وبهذه الرواية جاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١٣١ ط بيروت من غير نسبة .

(٣) ب : «وعللت» «بالتضعيف . وصوابه التخفيف .

(٤) جاء فى اللسان مادة «علل » وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين [illegible] كأنه من العطش والأول هو المسموع ، أبو عبيد عن الأصمعى : أعلت الإبل فهى إبل عالة إذا أصدر[illegible] قال أبو منصور : هذا تصحيف والصواب ، أغلت الإبل بالغين : وهى إبل غالة ، وروى الأزهرى عن نصير [illegible] الإبل غالة وغوال ، وقد أغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش ، وأما أعلت الإبل وعللتها فهما [illegible] » وقد رجعت إلى كتاب تهذيب اللغة فوجدت سقطا بين الجزء السابع والجزء الثامن شمل أبواب المضاعف من حرف الغين ، وبعض أبواب الثلاثى الصحيح .

(٥) المثل فى مجمع الأمثال ٢ / ١٢ «عرض على الأمر سوم عالة ويقال : «سامه سوم عالة » .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١٣١ منسوبا للرماح بن ميادة المرى .

(٧) جاء فى العين ٢٠٣ من غير نسبة ، وجاء فى التهذيب ١ / ٢٧٥ منسوبا لطرفة برواية : « غير مر» بفتح راء «غير » وميم » «مر» وهكذا جاء فى اللسان مادة «عقب » من غير نسبة ورواية الديوان :

ولقد كنت عليكم عاتبا .. فعقبتم بذنوب غير مر

بكسر الراء «غير» وضم ميم «مر » . ديوان طرفة ص ٥٩ ط بيروت . ١٣٨ هـ ١٩٦١ م ، وديوانه ٦٧ ط أوربة

وعقَب فلان بعد فلان ، وعَقَب الشئُ بعد الشئ : جاء بعدَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦ — عَقَبَ الرَّذاذُ خِلافَهُمْ فَكأنَّما
بَسَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرا[1]

الشَّواطِب : النِّساء اللَّوَاتى يَشْطِبْنَ البَرْدِيَّ للحُصْرِ .

(رجع)[2].

وعقَب الرَّجُل مكانَ أبيه : حَلَّ مَحلَّه ، وعَقَبَ الزَّوْجُ لِلْمرْأةِ بَعْدَ الزَّوْج، وعقَب فُلانٌ فُلاناً فى أهْلِهِ : بَغاهُمْ بشَرٍّ ، وعَقَبْتُ الرَّجلَ :ضربْتُ عَقِبَه ، وعَقَبْتُ الشَّئ : شَدَدْتُه بالعَقَبِ. وعقَبَتِ الإبلُ : تحوَّلتْ مِنْ مرْعًى إلى غيرِه عَقْباً فى جَمِيعِها ، وأعقب اللهُ بخَير : جاء[3] به بَعْد شِدَّةٍ . وأعْقَبْتُ الرجلَ :ركِبْتُ عُقْبةً[4] ، ورَكِبَ أُخرى ،وأعْقَبْتُه أيضا : صِرْتُ مكانَه وأعقَبْتُه خيرًا أو شرًّا بما صَنَع : صَنَعْتُه به ، وأعْقَبَ الطَّعامُ وغيرُه أذًى : كَانَ ذَلِكَ فى عاقِبَتِه .

قال أبو عثمان : وأعقَبَه اللهُ به خَيْرًا ، والاسم منه العُقْبَى . وهو شَبِيهٌ بالعِوَضِ ، وأنشد لأبى ذؤيب :

٤٢٧ — أَوْدَى بَنِىَّ وأعْقَبُونِى حَسْرَةً
بَعْدَ الرُّقادِ وَزَفْرَةً مَا تُقْلِعُ[5]

ويُرْوى : « وَعَبْرة » .

وأعقَب الأمْرُ : حَسُنَتْ عاقِبَته ، وأعْقَب الرَجلُ : رجَع إلى خيْرٍ ، وأعقبتُ البِئْرَ : شدَدْتُ طيَّها من وَرائِها ، وأعقَب مُسْتَعِيرُ القِدْر : رَدَّ فِيها مما طبخ وهى العُقْبَةُ .

(١) نسب الشاهد فى العين ٢٠٣ والتهذيب١ / ٢٨٢ لجرير ، وجاء فى اللسان مادةعقب من غير نسبة ، ولم أعثر عليه فى ديوان جرير ط القاهرة ١٩٦٩ م .

(٢) (رجع) لفظة لم ترد فى النسخ ، ونسق التأليف يقتضى ذكرها . (٣) ق ، ع : «أتى »

(٤) أ ، ب : «عقبة» — بفتح العين— وأثبت ماجاء فى ق، والعين / ٢٠٥ ، واللسان / عقب ، وفسر صاحب العين العقبة ، فقال : « والعقبة قيا قد روا بينهما فرسخان .

(٥) ديوان الهذليين ١/ ٢ والشاهد لأبى ذؤيب من قصيدة يرثى أولاده وقد أصابهم الطاعون ورواية الديوان :
أودى بنى وأعقبونى غصة .. بعد الرقاد وعبرة لاتقلع

ويروى « وأودعونى حسرة »

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٤٢٨ — وَحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ ..
لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ[1]

وأَعْقَبْتُ الغزْوَ بَعْدَ الغَزْوِ[2] ، والصَّلاةَ بعد الصَّلاةِ :
تَابَعْتُ[3] ، وأعقَب فُلانٌ بالعِزِّ[4] ذُلًّا .

وأنسد أبو عثمان :

٤٢٩ — كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزُّهُ ..
فأَصْبَحَ مَرْحُوماً وقَدْ كانَ يُحْسَدُ[5]

قال أبو عثمان : وأعقَب فُلانٌ : تَرَكَ عَقِباً .

(رجع)

* (عتم) : وعتَمْتُ عن الشيء عَتْماً وعُتُوما : كفَفْتُ عنه بعْدَ المُضِيِّ فِيه .

وعتَم الضيْفُ والقِرَى ، والخبر : تَأَخَّر ، وأَبْطَأَ

وأنشد أبو عثمان :

٤٣٠ — يَبْنِي العُلا ، ويَبْتَنِي المَكَارِما
قِرَاه لِلضَّيْفِ يَثُوب عَاتِما[6]

وأَعْتَمْنا : صِرْنا فى عَتَمَةِ اللَّيْل .

قال أبو عثمان : وأعتَم القوْمُ وعتَمُوا أيضا : إذا سارُوا فى ذلك الوَقْتِ وأَوْرَدُوا[7] فيه إبلَهم أو أصْدَرُوا .

(رجع)

* (عصر) : وعَصَرْت الشيء عَصْرا : أخْرَجْتُ عُصارتَه .

---

(١) هكذا جاء الشاهد فى هاشميات الـــكميت ٢٣ ط القاهرة وانظر اللسان / عقب .

(٢) أ : « الغرو بعد الغرو » بالراء غير المعجمة « تحريف ».

(٣) مابعد لفظة « الغزو » إلى هنا مكرر فى ب سهو من الناسخ .

(٤) أ . ب «بالعزو» تحريف ، وأثبت ماجاء فى العين ٢٠٤ ، واللسان / عقب .

(٥) أ . ب : الذل عزه... برفع الذل ونصب العز .
وصوابه ماجاء فى العين ٢٠٤ واللسان — عقب ، لأن المعنى يقتضى نصب الأول ورفع الثانى ، ولم ينسب الشاهد فى العين والتاج — عقب .

(٦) جاء الرجز فى اللسان — عتم من غير نسبة و ...اية البيت الثانى :
أقراه للضيف يؤوب عاتما
ولم أقف له على قائل .

(٧) ب « أوأوردوا »

وأنشد أبو عثمان :

٤٣٠ — وَالعُودُ يُعْصَرُ ماؤُهُ . وِلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصارَهْ [١]

وعَصَرْتُ إلَى الشَّيء : لَجأْتُ ،

وعَصَرْتُ الشيءَ : أَعْطَيْتُه وحَبَسْتُهُ مِنَ الأَضْدادِ . ومِنه اعْتِصارُ الصَّدَقَةِ [٢] .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٤٣١ — لَوْ كانَ فِي أَمْلاكِنا واحِدٌ ..
يَعْصِرُ فِينا كَالَّذِي تَعْصِرُ [٣]

وقال ابن أحمر :

٤٣٢ — وَإِنَّما العَيْشُ بربانِهِ
وَأَنْت مِنْ أَفْنانِه مُعْتَصِرُ [٤]

(رجع)

وأَعصَرَتِ الجارِيَةُ : بَلَغَتْ .

قال أبو عثمان : وقال الكِسائي :

أَعْصَرَتِ الجَارِيَةُ فَهِيَ مُعْصِر ، وهى التى راهقت العشرين .

قال عنترة بن الأخرس [٥] :

٤٣٤ — جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دارُها
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْقَدْدَنا إِعْصَارُها

[١٧ — أ] تَمْشِي الهُوَيْنَى مُطْلَقاً خِمارُها
يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمتِهَا إِزَارُها [٦]

وقال أيضا [٧] :

٤٣٥ — اعْمِدْ إِلَى أَقْصَى وَلَا تَأَخَّرِ
فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَصْفِرِ

---

(١) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ٢—٣٥٤ منسوبا للأعشى ، والشاهد للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة يهجو شيبان بن شهاب الجحدرى . الديوان ١٩٧ ط بيروت .

(٢) ق ، ع « واعتصار الصدقة منه » وهما سواء .

(٣) «رواية أ . ب « واحدة» بالنصب خطأ ، وعلق المقابل على هامش ب بقوله : الرواية «أحد» . وفى ب «تقتصر» تحريف .

وأثبت ماجاء فى التهذيب ٢—١٨ ، واللسان — عصر ، وجاء فى العين ٣٤٧ برواية «يعصرنا مثل الذى »

وراوية الديوان ١٥٤ ط أوروبة تتفق مع راوية الأفعال .

(٤) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ٢—١٨ ، واللسان — عصر.

(٥) أ . ب عبدة بن الأخرس ، ولم أجد من ترجم لعنترة بن الأخرس ، وقد وجدت فى اللسان — هلف رجزا لعنترة ابن الأخرس .

(٦) جاء الرجز فى العين ٣٤٥ مخالفا لترتيب الأفعال، فقد جاء البيت الثانى منه فى مكان الرابع. ونسبه محقق العين لمنظار بن مرثد الأسدى نقلا عن اللسان — عصر ، وقد جاء البيت الثانى فى التهذيب ٢ — ١٧ ونسبه المحقق لمنظور بن مرثد نقلا عن الجمهرة ، وجاءت الأبيات الأول والثانى والثالث، فى الجمهرة ٢—٣٥٤ منسوبة لمنظور بن مرثد الأسدى ، وكذلك جاءت ، ونسبت فى اللسان — عصر . ولعل السهو دخل على أبى عثمان فى النسبة من مجىء شاهد بعد ذلك لعنترة ابن الأخرس .

(٧) أى : عنترة بن الأخرس .

تَـأْتِيكَ مِنْ هِلَّوْفَةٍ أَوْ مُعْصِرِ[١]

(رجع)

وأَعْصَرَتِ الرياحُ : أثارت السحاب والغُبار ، وأتَتْ بالمطر .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أعصرَت الريحُ إعصارًا . والاسم أيضا : الإعصار ، وهو ما سَطَع فى السماء مُسْتدِيرًا ، والجمع الأَعاصِير . قال الله ـ عز وجل[٢] « إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ[٣] » وقال الشاعر :

٤٣٦ ـ وَبَيْنَمَا المَرْءُ فِى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطاً ..
إِذْ صار فِى الرَّمْسِ تعْفُوهُ الأَعَاصِيرُ[٤]

وأعصَر القومُ : مُطِرُوا .

قال أبو عثمان : وبذلك يقرأ من يقرأ : « فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعصِرُونَ[٥] » بضم الياء . ومن قرأ يَعْصِرون بفتح الياء فهو من عَصْر العنب كذا قال صاحب العين[٦] . وقال أبو عبيدة : معناه يَنْجُون من الجدْب مأْخُوذ من العصْر : وهو الملجأ . وقال غيره : معناه : يُصِيبُون مأْخُوذ من قولك : اعتَصرْت الشىء : إذا أَصبْتَ منه . وتنَاولْته ، ومنه قول الشاعر :

وَأَنْت مِنْ أَفْنانِهِ مُعْتَصِرْ[٧]

(رجع)

* (عنَف) : وعنَف فى الأَمر والسَّيْر عُنْفاً : ضِدُّ رفق ، فَهُوَ عَنيفٌ .

(١) هكذا جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤١ ، واللسان ـ هلف ، ونسبه فيهما لعنترة بن الأخرس وفى أ ، ب « تأتيك » سبق قلم من الناسخ ، لأن الفعل واقع فى جواب الأمر .
وفى «أ» واللسان « هلوفة » والهلوفة العجوز وفى ب « هلوبة » ومن معانى الهلوبة فى اللسان مادة « هلب » أنها المرأة تتقرب من خلها وتحبه ، وتقصى زوجها .

(٢) أ : « تعالى » وأثبت ماجاء فى ب ، لأنه يتفق ونسق التأليف .

(٣) الآية ٢٦٦ ـ البقرة .

(٤) فى التهذيب ٢ـ١٦ واللسان مادة / عصر « إذا هو الرمس » فى موضع « إذ صار فى الرمس » وفى أ التراب فى موضع الرمس » ، وجاء فى هامش التهذيب أنه من ستة أبيات أوردها الحريرى فى درة الغواص ٣٣ ط الجوائب ويقال : إنها لحريث بن جبلة وجاء الشاهد فى اللسان ـ عصر من غير نسبة ، كذلك جاءت رواية اللسان عصر « مغتبط »

(٥) الآية ٤٩ ـ يوسف .

(٦) انظر الجزء المحقق من كتاب العين ص ٣٤٥ ط بغداد .

(٧) الشاهد عجز بيت وجاء قبل ذلك فى نفس المادة منسوبا لابن أحمر .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٤٣٧ – إِذَا جاءَنِى يَوْمَ الْقِيامَةِ سَائِقٌ
عنِيفٌ وَسوَّاقٌ يَسُوق الفَرزْدَقا (١)

وقال امرؤُ القيس :

٤٣٨ – ويُلْوِى بأَثْوابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَّلِ (٢)

وقال الآخر :

٤٣٩ – لَمْ يَرْكَبُوا الخيْلَ إلا بَعْدَ مَا هَرِمُوا
فَهمْ ثِقالٌ عَلَى أكْتافِها عُنُفُ (٣)

جمْعُ عَنِيف : وهُمُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رِفْقٌ برُكُوبِهَا.

وأعنَفْتك مثل عَنَّفْتُك (٤)

* (عشَر) : وعَشَرْت القوم أعشِرُهم : صِرْت عَاشِرَهُمْ . وعَشَرْتُهُم أعْشُرُهُم : أخَذْتُ عُشْرَ أَمْوالِهِمْ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وعَشَرْتُ المَالَ أعْشُرُه عَشْراً ، وعُشُورًا ، وخمسْتُهُ أخْمُسُه ، وَلَمْ يَقُولُوا ذَلِك فى غَير هَذيْنِ مِنْ أسْمَاء العدَدْ .

(رجع)

وأعشر القَوْمُ : صارُوا عَشَرةً . وأعشَرُوا أيضاً صَارُوا فِى عشْرِ ذِى الحجة . وأعشَروا أيضا : وَرَدَت إبلُهُم عَشْرا .

* (عذَق) : وعذَقْتُ الرجل (٥) بشَرٍّ وقَبِيح (٦) وسَمْتُه . وأعذَقَ النَّخْلُ والإذْخِرُ (٧) : طَلَعَتْ عُذُوقُهما .

---

(١) فى ديوان الفرزدق ٢–٥٧٨ .
* إذا جاءنى يوم القيامة قائد *
ورواية اللسان – عنف ...... إذا قادنى يوم القيامة قائد

(٢) الشاهد عجز بيت لامرىء القيس وصدره : * يطير الغلام الخف عن صهواته *
ديوان امرىء القيس ٢٠ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – عنف من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٤) جاء فى ق بعد ذلك : وعرفت الشيء عرفة وعرفانا ، بكسر العين/وعلى القوم : صار لهم عريفا ؛ وعند المصيبة : صبر ، وأعرف الطعام : طاب عرفه ، بفتح العين وهى رائحته ، والفرس : طال عرفه ؛ وقد ذكرهما أبو عثمان تحت بناء فعل و فعل بفتح العين وكسرها مع ضم الفاء فى فعل من نفس الباب .

(٥) عبارة ق . ع « وعذقت الشاة عذقا : وسمتها بسمة تخالف سائر لونها ، والرجل بشر وقبيح : مثله .

(٦) ب « وبقبيح » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع . ا

(٧) ب : « وأعذق الإذخر والنخل » هما سواء .

* (عزَب) : وعَزَبَ الرجُلُ عُزْبةً وعُزُوبَةً : لم يكُن له أهْل . وعَزَبَ الحِلْمُ عُزُوباً : فُقِد . وعَزَبَتِ الماشِيَةُ وغَيْرُها : بَعُدَت . وعزَب الشَّىءُ أيضا : خَفِى . ومنه « لَا يَعْزُبُ عَنِ اللهِ شَىءٌ » .

قال أبو عثمان : يقال : عَزَب الكلأُ عُزُوباً إذا كان بعيد المطْلَب ، وقال[1] أبو النَّجم :

٤٤٠ - *وعازِبٍ نَوَّرَ فِى خَلائِه[2] *

وأعزَبَ القومُ : أصَابوا عَازِباً من الكَلأ[3] .

(رجع)

* (عنَق) : وعَنَقْتُه : ضَرَبْتُ عُنُقَه .

وأعنقْتُ فى السَّيْر ، والعَنَقُ : دُونَ الإسراع .

وأنشد أبو عثمان :

٤٤١ - لَمَّا رأتْنِى عَنَقِى دَبِيبُ
وَقَدْ أرَى وَعَنَقِى سُرْحُوبُ[4]

قال أبو عثمان : وأعْنَقْتُ الكلْب : جَعَلْتُ فِى عُنُقِه قِلاَدَةً .

* (عَمن) : قال وقال أبو بكر : عَمَنَ[5] الرَّجل بالمكانِ يَعْمَن : إذا أقامَ بِه ، قال وأحسَب منه اشْتِقَاقُ « عُمَانَ » : بلد باليمن . وأما « ابن الكلبى[*] » فزعَم أن « عُمَان » : اسم رجل سُمّى البلد به .

(رجع)

(*) ابن الكلبى المنذر حاتم بن محمد بن السائب بن بشر الأخبارى النسابة. كان عالما بالنسب ، وأخبار العرب ، وأيامها ووقائعها ، أخذ عن أبيه ، وعن مجاهد وعن محمد أبى السرى البغدادى ، وأبى الأشعث أحمد بن المقدم مات سنة أربع ومائتين ، وقيل ست ومائتين ، وترك من المصنفات العدد الكثير عن معجم الأدباء ١٩ / ٢٨٧ .

(١) ب : « قال » .

(٢) الشاهد فى التهذيب ٢/١٤٨ واللسان مادة عزب « غير معزو » .

(٣) ب : « الكلاء » وما جاء فى أ . أدق .

(٤) جاء الشاهد فى العين — عنق ١٩١ منسوبا لرؤبة برواية « دبيت » بتاء مثناة فوقية : تحريف ، ولم أقف على الشاهد فى ديوان رؤبة وملحقاته .

والرواية فى أ « سرحوب » بفتح السين ، والضم أدق .

(٥) ذكر ابن القوطية أعمن فى الرباعى الصحيح من حرف العين . وذكرها أبو عثمان فى باب فعل وأفعل باختلاف ناقلا عن أبى بكر ماجاء منها على ثلاثة حرف .

وأعمَنَ : أتى « عُمَان » .

٤٤٢ـ فَإنْ يُنْجِدُوا أُتْهِمْ خِلَافًا عَلَيْهِمُ
وَإنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبَ أُعْرِقِ[1]

* (عصَف) : قال أبو عثمان : وعصفَ الزَّرعَ يَعْصِفُهُ عَصْفًا : إذا جَزَّ عَنْهُ عَصْفَهُ[2] .

ويقال عَصِيفُه[3] أيضا وهُوَ الوَرَق الذى يُجَزُّ عَنْهُ مَخَافَةَ الاضطجاع : يُفْعَلُ ذلك به ليخف ، وأعْصَفَ الزرعُ إذا طال عَصْفُه[4] : وهو وَرَقُه[5] كأنَّه كُرَّاثُ الأمْصَار . وقال أبو بكر : العَصْفُ يكونُ لِلزَّرعِ وغيره : وهُو الوَرَق الذى يتفتَّحُ عَنِ الثَّمَرِ ، والسُّنْبُلَةُ وَهِى العصيفة

وَمِنْهُ قوله عز وجل « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ[6] »

قال الشاعر :

٤٤٣ـ يَسْقِى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا
حُدُورُهَا مِنْ أَتِىِّ المَاءِ مَطْمُومُ[7]

وَأعْصَفَ الرَّجُلُ : إذا جارَ عَن الطَّرِيقِ .

* (عظَر) : وعَظَرَ الشَّىءُ عَظْرًا : كَرِهَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيهِ ، وَأَعْظَرَهُ الشَّرابُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ وَكَظَّهُ .

(رجع)

فَعل وفعِل :

* (عَسِم) : عَسَم عَسْمًا[8] : كَسَبَ ، وعَسَم فى الحَرْبِ عَسْمًا : اقْتَحَمَ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان مادة « عمن » منسوبا للعبدى « الممزق » وفى مادة تهم منسوبا له كذلك ، وروايته :
* فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وإن تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق
وكذا جاء فى الإصلاح ١٤٣ ورواية أ ، ب « الجوب » فى مكان « الحرب » سهو من الناسخ . وفى الأصمعيات الأصمعية ٥٨ « فإن يتهموا » فى الشطر الأول ، « إن يعمنوا فى الشطر الثانى » .

(٢) أ : « عصفة » وما جاء فى ب أثبت وأدق .

(٣) : « عصيف » من غير إضافة .

(٤) أ : « عصفه » بضم العين والعصف بفتحها أدق .

(٥) أ : « ورقه » بالنصب خطأ من الناسخ .

(٦) : الآية ٥ — الفيل .

(٧) البيت لعلقمة بن عبدة وفى الديوان : « تسقى » ؛ و« أتى » بالنون الموحدة ، وفى ب « خرورها » من الحرير تحريف .
ديوان علقمة ١٩ وانظر اللسان / عصف .

(٨) هامش اللوحة ٨٩ من النسخة ب : « بلغ مقابلة بالأصل المنسوخ منه بدمشق ، من أصل السلطان الملك الناصر رحمه الله أمين ، مقابلة غاية الطاقة والجهد ، بعون الله وتوفيقه . »

قال أبو عثمان : وعَسِمتِ العَيْنُ : ذَرَفَتْ :

قال : وعَسِم الرجلُ : طَمِع. قال الرَّاجز :

٤٤٤ ـ اسْتَسْلَمُوا كُرْهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالبَحْرِ لاَ يَعْسِمُ فِيهِ عاسِمُ[1]

أى : لَا يَطْمَعُ فِيهِ طامِعٌ يُغالِبُه ويَقْهَرُه .

(رجع)

وعسِمت اليَدُ عَسَمًا : يَبِسَتْ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى :

العَسَمُ[2] فى الكفِّ والقَدَم : أن يَيْبَس مَفْصِل الرُّسْغ حَتّى تَعْوَجَّ[3] الكَفُّ والقَدَمُ . وأنشد :

٤٤٥ ـ فِى مَنْكِبَيْهِ وَفِى الأَرْسَاغِ وَاهِنَةٌ

وَفِى مَفَاصِلِه غَمْزٌ مِنَ[4] العَسَمِ

(رجع)

[وأعسَمْتُ : أعْطَيْتُ .

* (عَمَر): وعَمَر المكانُ ، وعَمَرْتُه عِمَارَة .

وعَمِر الرَّجُلُ : طَال عُمْرُه[5]]

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٤٦ ـ وعَمِرْتُ حَرْسًا قَبْلَ مَجْرَى داحِس

لَوْ كانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ[6] خُلُود

قال أبو عثمان : ويقال : عَمَر فُلاَنٌ مالَه يَعْمُرُهُ عِمَارةً . وزاد الأصمعِىُّ : وعُمُوراً وعُمْرَاناً . وقال يَعْقُوب : يُقَالُ فى الدُّعَاء عمَرك الله ، أى : أبقَاك الله . هذَان[7] بفَتْح المِيم فى الماضى .

(رجع)

---

(١) جاء البيت الثانى فى الجمهرة ٣–٣٣ منسوبا للعجاج وقبله *وما هم منك إياد داهم*
وجاء الثانى وحده فى التهذيب ٢–١٢٠ من غير نسبة ، وجاءت الأبيات الثلاثة فى اللسان — عسم منسوبة للعجاج ، ولم أقف عليها فى ديوان العجاج ط بيروت ١٩٧١ م

(٢) أ « العسم » بسكون السين ، والذى جاء فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ ط بيروت . « وفى الكف والقدم العسم ، بفتح السين وهو أن : ييبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم قال ساعدة وأنشد البيت .

(٣) ب : « يعوج » بالياء المثناة التحتية وهما جائزان .

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلى : ورواية الديوان ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعى «وفى الأصلاب» مكان «وفى الأرساغ» ديوان الهذليين ١–١٩٢ وكتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٩ .

(٥) مابعد « من العسم » إلى هنا تكملة من ب .

(٦) رواية الديوان : « وغنيت سبتا » فى موضع « وعمرت حرسا » وتتفق فى ذلك مع رواية ابن السكيت فى إصلاح المنطق ص ١١ ط القاهرة وعلى هذه الرواية لايوجد شاهد فى البيت .
ديوان لبيد ص ٤٦ بيروت ١٣٨٦ ﻫ ١٩٦٦ م

(٧) أ ، ب « هذان » ولم أقف على عبارة ابن السكيت فى الإصلاح وغيره مما راجعت من كتب .

وأعمَرْتُكَ الشيءَ : جَعَلْتُه لَكَ عُمْرَك .

واسم العَطِيَّةِ العُمْرَى . وأعْمَرْتُ الأَرْضَ : وَجَدْتُهَا عَامِرَةً . وأعْمَرْتُ الإِنْسَانَ : وَجَدْتُه يَعْتَمِرُ .

* (عَطِن) : وعَطَنَتِ الابِلُ عُطُونًا : أَقَامَتْ عِنْد المَاءِ، وأعْطَنْتُها أَنَا .

وأنْشَد أبو عثمان [للبيد[1]]

٤٤٧ - عَافَتَا الْماءَ فَلَمْ نُعْطِنْهُمَا
إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ العَلَلْ[2]

وقال كعب بن زهير : [١٧ - ب]

٤٤٨ - ويَشْرَبْنَ عَنَ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْ
نَ بألاَّ دِخَالَ وَألاَّ عُطُونَا[3]

وعَطَنْتُ الإهابَ عَطْناً : غَمَمْتُه[4] لِيَنْتَثِرَ صُوفُهُ .

وَعَطِنَ الجلدُ عَطَناً : تَغَيَّرَتْ رِيحُه[5] .

وأعطَنَ القومُ : صارَت إبلهم فى العَطَن .

* (عبَد) : وعَبد اللهَ عِبَادَةً .

وعَبِد[6] من الشيءِ عَبَدا : أَنِفَ، وعَبِدَ عَلَيْكَ : غَضِبَ

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٤٩ - أُولئِكَ قَومٌ إنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهم..
وأَعْبَدُ أَنْ تُهْجَى تَمِيمٌ بِدَارِمِ[7]

---

(١) « للبيد » تكملة من ب .

(٢) فى أ : « تعطنهما » بالتاء المثناة ، « وتعطن » بالتاء المثناه وبناء الفعل للمجهول ، «والعلل» بكسر العين ، وب ، « يعطنما» بالياء المثناة .

وفى اللسان « نعطنهما» ورواية الديوان :

عافتا الماء فلم نعطنهما.. إنما يعطن من يرجو العلل

ديوان لبيد ١٤٣ ط بيروت ١٣٨٦ ﻫ ١٩٦٦ م .

(٣) تتفق رواية اللسان مع«أ»ورواية الديوان «ب»«أن لادخال » ديوان كعب بن زهير ١٠٥ ط القاهرة ١٣٦٩ﻫ ١٩٥٠ م.

(٤) ب :«عممته» بالعين المهملة ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٥) ب : «تغبرت» بالباء الموحدة .

(٦) أ «وعبدا» . بألف فى آخر الفعل : تصحيف .

(٧) نسب فى التهذيب ٢ - ٢٣٨ واللسان والتاج / عبد ، للفرزدق برواية : «وأعبد أن أهجو كليبا بدارم» ولم أعثر عليه فى ديوانه .

قال : ومنه قوله عز وجل « [فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ[1]] » . وتُقْرأ . أيضا : « فَأَنَا أَوَّلُ العَبِدِينَ[2] » أى : الأَنِفِين .

(رجع)

وأعبدْتُكَ عبْداً : أعطيتُكَه ، وأعبدْتُ الحُرَّ : جعلتُهُ عَبْداً .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٠ – عَلَامَ يُعْبِدُنِى قَوْمِى وَقَدْ كَثُرتْ
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ[3]

وأعبَدْت الرَّجلَ : ضربْتَه . وأعْبَد الرَّجُلُ : افْتَقَر . وأُعْبِدَ بِه : ذَهَبتْ رَاحِلَتُه .

* (عتب) : [وعتَبَ][4] عَتْباً : سَخِطَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : وَعِتْبَانًا ومَعْتِبَةً وأنْشَدَ :

٤٥١ – تَبِيتُ المُلُوكُ عَلَى عَتْبِهَا
وَشَيْبانُ إنْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ[5]

(رجع)

وعَتَب الفَحْلُ عَتَبَانًا : قَفَزَ عَلَى ثَلَاث .

قال أبو عثمان : وعتَب الرَّجُلُ أيضاً : وَثَبَ على رِجْل وَاحِدَة . قال الشاعر :

٤٥٢ – أَقُولُ لمطْوِىٍّ النَّصِيحَيْن بَعْدَمَا
طَوَى اليَوْمَ مِنْ مَطْوِىٍّ كُلِّ مَكَان

---

(١) الآية ٨١ / الزخرف ، والآية تكملة من ب .

وقد نسب صاحب البحر المحيط ٨ – ٨ القراءة للسلمى واليمانى .

(٢) لم يشر إلى تلك القراءة صاحب إتحاف فضلاء البشر ، وقال صاحب التهذيب ٢ – ٢٣٠ « على أنى ما علمت أحدا قرأ فأنا أول العبدين . . وإذا لم يقرأ به قارئ مشهور لم يعبأ به »

ونقلها صاحب الكشاف فى تفسير سورة الزخرف .

(٣) جاء فى نوادر أبى زيد ٨٧ وتهذيب الفاظ ابن السكيت ٤٧٦ من غير نسبة وجاء فى التهذيب ٢ / ٢٣٣ فى اللسان / عبد برواية « حتام » من غير نسبة ، ثم جاء فى المادة نفسها برواية «علام» منسوبا للفرزدق .
وفى أ و ب و رواية اللسان الثانية « يعبدنى » بفتح الباء وفى أ واللسان فى روايتيه « عبدان » بكسر العين .
ولم أعثر على الشاهد فى ديوان الفرزدق .

(٤) «وعتب » تكملة من ب .

(٥) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ١٩٦ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

أَما تَرَيانِ المُزْنَ غُرًّا كَأَنَّهُ ..

رَدَى حَصَنٍ وَالْبَرْقُ كَالعَتَبَانِ[1]

وعَتِب الرَّجُلُ عَتَباً : وَقَعَ فِى مَشَقَّةٍ .

وعَتِب الأَمْرُ : تَكَدَّرَ أَو[2] صارَ فيه عَيْبٌ .

قال الشاعر :

٤٥٣ — فَمَا فِى حُسْنِ طَاعَتِنا ..

وَلاَ فِى سَمْعِنَا عَتَبُ[3]

وأَعْتَبْتُكَ : أَرْضَيْتُكَ .

قال أَبو عثمان : ومنه قوله :

٤٥١ — *وَشَيْبَانُ إِنْ غَضِبَت تُعْتَبِ[4]*

* (عقِد) : وعَقَدْتُ العَهْدَ ، وَالنِّكاحَ ، وَالْحَبْلَ ، والخَيْطَ عَقْدًا : شَدَدْتُ[5] .

وعَقَدَتِ النَّاقَةُ ذَنَبَهَا : لَوَتْهُ فَعُلِمَ أَنَّها حَامِلٌ . وعَقَدَ القَلْبُ عَلَى الشىءِ : لَم يُزل عنه . وعَقِد اللِّسان عُقْدَةً : [احتبس[6]]

وعَقِد التَّيْسُ والظَّبْىُ عَقَداً : تعقَّدَتْ قُرُونُهُمَا .

قال أَبو عثمان : وعَقِدَت الشَّاةُ عَقَداً ، وهُو الْتواءٌ فِى ذَنَبِها .

يقال : شاة أَعقد . بيِّن العقدِ[7]

(رجع) ٤٦٠

واعْقَدْتُ العَسَلَ وَالرُّبَّ : شَدَدْتُهُما [بالطَّبْخِ][8] فعَقَدا .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٥٤ — أَجُدٌّ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكٍ ..

حُلِبَتْ مَغَابِنُهَا بِرُبٍّ مُعْقَدِ[9]

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
ورواية : أ « عرا » بالعين المهملة فى موضع « غرا » بالغين المعجمة .

(٢) أ : « وصار » بواو العطف .

(٣) جاء فى اللسان ، والتاج «عتب» من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل ، وهو من شواهد ق على قلتها .

(٤) سبق الكلام عنه فى نفس المادة ص ٢١٨ .

(٥) أ : « سددت » بالسين غير المعجمة : تصحيف .

(٦) « احتبس » تكملة من ب .

(٧) ب : « العقد » بقاف ساكنة . والتحريك بالفتح أقيس فى مصدر «عقد» مكسور العين فى الماضى

(٨) « بالطبخ » تكملة من ب .

(٩) الشاهد سادس ستة أبيات للمتلمس قالها حين لحق بالشام هاربا من عمرو بن هند . ديوان المتلمس ١٣٨

* (عَلِق) : وعَلَقتِ[1] الأنْعامُ والطَّيْرُ والوَحْشُ مِنَ الشَّجَرِ عُلُوقاً : أَكَلَت ، والاسم : العُلُوق[2]. وقال عليه السلام[3] : «نَسَمَةُ المُؤمِنِ طَائِرٌ يَعْلَقُ مِنْ شَجَرِ الجَنَّةِ[4]»

وعَلِقَ الشىءُ بالشىء ، والخَصْمُ بالخَصْم ، والشُّجَاعُ بِقِرْنِه عُلُوقاً : تَشَبَّثَ . وعَلِقَ الحُبُّ بالقلبِ عَلَقا وعلاقَةً . وعَلِقَ الظَّبىُ فى الحِبَالة عُلُوقاً : وقَع . وعَلِقَت كلُّ أُنْثَى : حَمَلَتْ . وعَلِقْتُ أفعَلُ كذا وكذا : أَدَمْت فِعْله[5]. وعُلِقَ الإنسانُ. تَعلَّق[6] . العَلَقُ بحَلْقِه .

وأعلقْتُ الشىءَ : مثل عَلَقْتُه وَأَعْلَقْتُ القِرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عَلَقاً تُعَلَّقُ بِه .

وأَعلَقَ الرَّجلُ : أُتِىَ بعُلَق : وَهِى الدَّاهِيَةُ ، وأَعلقَتِ المَرْأَةُ عَلَى الصَّبِىِّ : عَالَجَتْ رَفْعَ لَهَاتِه بإِصْبَعِها ، وَنُهِى عَنْه .

* عجز : وعَجَزَ عَجْزاً ضِدُّ حَزْم . قال أبو زيد : ولُغَةٌ فيه لبَعْض قَيْس عيلان : عَجِزْتُ أعْجَز بكسر الجيم فى الماضى .

وقال الشاعر :

٤٥٥ — حَاوَلْتِ حينَ صَرَمْتِنِى
وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَهْ[7]

(رجع)

وعَجِزَتِ المَرْأَةُ عَجْزاً : صَارَتْ عَجُوزاً.

وعَجِزَت الدَّابَّةُ عَجَزاً : أَصابَهَا دَاءٌ فِى عَجُزِهَا . وعَجِزَتِ المَرْأَةُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

وَأَعْجَزَنِى الأَمْرُ : فاتَنِى .

* (عَضِهَ) : وعَضِهَ البَعِيرُ عَضْهًا : أَكَل العِضَاة .

وعَضِهتِ الحَيَّةُ : قتَلَتْ بنَهْشتِها مِنْ ساعَتِها .

---

(١) أ : « وعافت » بالفاء الموحدة : تصحيف .

(٢) أ : « العلوق » بضم العين وأثبت ما فى ب واللسان — علق .

(٣) ابن القوطية : « وقال صلى الله عليه وسلم » وهما سواء .

(٤) لم أقف على الحديث فى النهاية ، وهو من شواهد ق ، ع على قلتها .

(٥) فى ق ، ع : وعلقت أفعل كذا : أدمت فعله .

(٦) أ : « يعلق » بالياء المثناة التحتية ، وآثرت ما جاء فى ب .

(٧) لم أعثر على الشاهد فى التهذيب واللسان والشطر الثانى منه مثل جاء فى مجمع الأمثال للميدانى ٢ - ٢٠١ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : عضِهتُ الرَّجلَ عَضَها : إذا بَهَتَّهُ .

(رجع)

وعَضِهَ البَعِيرُ عَضَهاً : اشْتَكَى[١] عَنْ أكْلِ العِضَاه ، فَهُوَ عَضِه .

قال أبو عثمان : ويقال : عَضَه البَعِيرُ وعَضِه لغتان : إذا أكَلَ العِضَاه . قال الراجز :

٤٥٦ — وَقرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِهْ
أبْقَى السِّنَافُ أثَراً بِأنْهُضِهْ[٢]

وأعضَهَ القومُ : أكلَتْ إبلُهُم العِضَاه .

* (عِلِم) : وعَلَمْتُكَ أعْلُمُكَ عَلْما : صِرْتُ أعْلَمَ مِنْكَ . وعَلِمْتُ الشَّيءَ وَبِالشَّيءِ[٣] عِلْماً : عَرَفْتُه وأيْضاً ؛ اخْتَبَرْتُهُ . وعَلِمْتُ فُلانًا كَرِيمًا : وَجدْتُه . وعَلِمْتُ الشيءَ مِنْ غَيْرِهِ : مَيَّزْته . وعَلِمَتِ الشَّفَةُ عَلَما : انشَقَّتْ[٤] .

قال أبو عثمان : وقَدْ علِمَ الرَّجلُ يَعْلَمُ علَما : إذا كَانَ مَشْقوقَ الشفَةِ[٥] .

رجُلٌ أعْلَمُ ، وبَعيرٌ أعْلَمُ ، ونَاقَةٌ عَلْمَاءُ ، وَمَا كَان أعْلَم ، ولقد عَلَمْتُه أعْلَمُه عَلْماً : إذَا شَقَقْتَ شَفَتَهُ ، والاسم : العَلَم والعُلْمَةُ . قال عنترة :

٤٥٧ — وَحَليلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً
تَمْكُو فَرِائِصُهُ كَشِدْقِ الأعْلَمِ[٦]

(رجع)

(١) أ : « استكى » بالسين غير المعجمة ، تصحيف ، وترك الإعجام ظاهرة واضحة فى النسخة أ .

(٢) جاء الرجز فى العين ١١٤ من غير نسبة وفى اللسان — عضه منسوبا لهميان بن قحافة السعدى وبين البيتين فيهما : * قريبة ندوته من محمضه *
كما جاء فى رواية اللسان « السناف » بالسين المهملة .

(٣) أ : « وعلمت بالشيء وبالشيء » تصحيف .

(٤) أ : « اتسمت » وأثبت ما فى ب واللسان — علم .

(٥) جاء فى التهذيب ٢ — ٤١٩ « وقال اللحيانى : علمت الرجل أعلمه علما : إذا شققت شفته العليا ، وهو الأعلم . وجاء بعد ذلك « وإذا كان الشق فى شفته السفلى فهو أفلح » .

(٦) رواية ب « وخليل » بالخاء المعجمة وأثبت ما جاء فى أ و الديوان ، والحليل : الزوج . وفى الديوان : « فريصته »
ديوان عنترة ١١٠ ط بيروت .

وأَعْلَمْتُ الثَّوْبَ وغَيْرَه : جعلت لَهُ عَلَما . وأَعْلَم الفارِسُ فى الحَرْب كذَلِك . أَعْلَمَتِ الأَرضُ . كَثُرَتْ أعلامُها ، جمع عَلَم ، وهو الجبل .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٨ – تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُه بَعْد الغَرَقْ
فِى قِطَع الآل وَهَبوَاتِ الدُّقَقْ[1]

* (عبر) : وعَبَر النَّهْرَ والطَّرِيقَ والفَلَاةَ عُبُورا : قَطَع ، وعَبَر الرُّؤْيَا عَبْراً ، وعِبَارةً : فَسَّرَهَا . وعَبَر الكِتَابَ [عَبْراً][2] : تدَبَّرَهُ فِى نَفْسِه

قال أبوعثمان : وَعَبَرْتُ المَتاعَ والدَّراهِمَ : إذَا نَظَرْتَ كَمْ هِيَ . [وكَمْ وَزْنُها ، ويُقَالُ : اعْبُرْ هَذِه الدراهمَ .

(رجع)

وعَبِر عبراً : حَزِن ، والعَبَر : سُخْنَة العَيْنِ .

قال أبو عثمان[3]] :

وَامْرَأَةٌ عابرٌ وعَبْرَى ، وعَبِرَة ، وقال الشاعر :

٤٥٩ – أَفَكُلَّما طَعَنَتْ تَمِيمٌ طَعْنَةً
لِبِلَادِهِمْ تَبْكِيَن أُمُّكِ عابِرُ[4]

(رجع)

وأَعبَرْتَ الغنَم : تركْتَها [١٨ / ١] عامًا لم تَجُزَّها .

وأنشد أبوعثمان :

٤٦٠ – جَزِيزُ القَفَا سَغْبانُ يَرْبِض حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصَاء وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ[5]

* (عَقِل) : وعقَلَ عَقْلاً : رَاجعَه عَقْلُه بَعْدَ شَىءٍ أَذْهَبَهُ[6] وعَقَلَ الصَّبِىُّ عَقْلاً :

---

(١) الرجز لرؤبة من أرجوزته فى وصف المفازة .
ديوان رؤبة ١٠٤ .
(٢) « عبرا » تكملة من ب .
(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب .
(٤) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) نسب فى التهذيب ٢ / ٣٨٠ واللسان / عبر . لبشر بن أبى حازم ولفظة أ ، ب « سغبان » فى موضع « شبعان » .
و « العقل » بالقاف المثناة فى موضع « العفل » بالفاء الموحدة . وأثبت « العفل » عن التهذيب واللسان .
(٦) أ : « أبعده » وما أثبت عن ب أدق .

ذَكَا بَعْدَ الصِّبَا ، وَعَقَلْتُ البَعِير : شَدَدْتُهُ بالعِقالِ . وعَقَل الظلُّ : إذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَعَقَلْتُ الشَّىءَ عُقْلَةً : حبَسْتُه . وعَقَلْتُ الرَّجلَ عُقْلَةً شَغْزَبِيَّةً فصرَعْتُهُ . وعَقَلَ الوَعِلُ وَالوُحُوشُ : صارَتْ فى مَعَاقِلِ الجِبَالِ[1] . وعَقَلْتُ القَتِيلَ عَقْلا : غَرِمْتُ دِيَتَه ، وعقَلْتَ عنِ القَاتِلِ : غَرِمْتُ عَنْه الدِّية[2] . وعقَلْتُ الرَّجُل أعقُله[3] : صِرْتُ أَعْقَلَ مِنْهُ . وعَقَل الرَّجُلُ علىَ القوم[4] : سعَى فى صَدَقَاتِهِم ،وَالعِقَالُ :صَدَقَةُ عَامٍ .

وأنشد أبوعثمان :

٤٦١ - سَعَى عِقالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنا سبداً
فَكَيْفَ لَوْقَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقَالَيْنِ[5]

وعقَل الطَّعامُ البطْنَ : أمسَكه . وعقَل البطنُ : استمسَك .

وعَقِلَ البعَير عقَلا : اصْطكَّت عُرْقُوبَاهُ .

وأعقَلْنا : صِرْنا فى عَقْل الظِّلِّ وسَط النهار .

* (عِكَر) : وعَكَرْتُ عليه عكْرا : كَرِرْت بعْدَ غرَّة[6] . وعَكَرَ الزَّمَانُ عَلَيْه : عطفَ بِخَيْرٍ .

وَعَكِرَ المَاءُ وغَيْرُه عَكَراً[7] : كَدُرَ . وَأَعكَرْتُ[8] النَّبِيذَ : جَعَلْتَ فِيه العَكَرَ ، وَهِى : التُّربَةُ .

وأعْكَرَ الرَّجُلُ : صَارَتْ لَهُ عَكَرَة مِنَ الإِبِلِ مَابَيْنَ الخَمْسِينَ إلىَ السبعين ،

---

(١) أضاف صاحب ق و ع بعد ذلك : « والقوم : صاروا فى المعاقل أيضا ، وهى الحصون » .

(٢) جاء فى ق ، ع « وكان أبو يوسف القاضى لايفرق بين هذين حتى عرفه الأصمعى ذلك فى مجلس الرشيد » .

(٣) أ : « عقلة » والصواب ما أثبت عن ب .

(٤) ق ، ع : « وعقل الرجل على القوم عقالا » .

(٥) نسب فى التهذيب ١ / ٢٣٩ ، واللسان - عقل ، لعمرو بن العداء الكلبى .

(٦) ب : « كدرت بعد قرة » وما جاء فى «أ» أولى بالقبول .

(٧) أ : « عكرا » - بكسر الكاف - وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب ١ / ٣٠٥ ، واللسان - عكر .

(٨) ب : « وعكرت » مخفف الكاف وفى اللسان وعكره ، وأعكره : جعله عكرا .

ويُقَالُ مَابَيْنَ الخمْسِينَ [1] وَبَيْنَ العِاقَةِ [2] .

* (عَمَد) : وعَمَدْتُكَ عَمْداً : قَصَدْتُكَ ، وعَمَدْتُ الشَّىءَ : أقَمْتُه .

وعَمِدَ البَعِيرُ عَمَداً : انكَسَرَ سَنَامُه ، فَهُوَ عَمِدٌ .

وأنشد أبوعثمان :

٤٦٢ — فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ
مِنَ البَقَّارِ كَالعَمِدِ الثِّقَالِ [3]

قال أبوعثمان : وَمِنْه رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ وَهُوَ المَشْغُوفُ الذى هَدَّه العِشْقُ . قَالَ امرُؤُ القَيسِ :

٤٦٣ — أَذَكَّرْتَ نَفْسَكَ مالَنْ يَعُودَا
فَهاجَ التَّذَكُّرُ قَلْباً عَمِيدا [4]

وقال جميل :

٤٦٤ — فَقُلْتُ لها يَابَثْنَ أَوْصَيْتِ كَافِياً
وَكلُّ امْرِىءٍ لَمْ يَرْعَهُ اللهُ مَعْمُودُ [5]

قال أبوعثمان : قال أبوزيد : عَمِدَ سَنَامُ النَّاقَة عَمَداً : إذَا وَرِمَ مِنْ عَضّ القَتَبِ والأَحْلَاسِ فَلا يَكادُ يَقْبِحُ [6] ، وَجِلْدَتُه صَحِيحَةٌ وَفِيه انْخِسَافٌ عَن السَّنامِ . فَإن قَاحَ فانْفَقَأ صَارَ جُرْحاً وخَرَجَ مِنَ العَمَد . قَالَ وعَمِد الخُرَّاج يعْمَد عَمَدا : إذَا عُصِر قَبْلَ أَنْ يَنْضج ، فوَرِم ، ولم تَخْرج بَيْضته .

(رجع)

---

(١) جاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١٥٧ : والبكرة إلى الخمسين ، إلى الستين ، إلى السبعين » —

(٢) جاء فى ق بعد مادة : « عكر » مادة « عنق » وعبارته فيهما : « وعنقته عنقا : ضربت عنقه .
وعنق عنقا : طال عنقه .
وأعنقت فى السير ، والعنق دون الإسراع .
وقد ذكرها أبو عثمان قبل ذلك تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) الشاهد من قصيدة للبيد يصف حيوان الصحراء ويعاتب قومه على تخليهم عن شيمهم ولفظة التهذيب ٢ / ٢٥٤ واللسان / عمد . الثقال بالقاف المثناة ، و الديوان بالفاء الموحدة . الديوان ١١٠ .

(٤) ديوان امرىء القيس ٢٥١ .

(٥) الديوان ٦٧ ط القاهرة ١٩٦٧ م .

(٦) أ : « يقيح » بتشديد الياء المثناة .

وعَمِدَ الإنسانُ : بَجَهَدَه المَرَضُ . وعَمِدَتِ الأَرْضُ عَمدا : التَأمَ ثراها مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ ، فهِى عمِدَةٌ .

وأنشد أبوعثمان للرَّاعى :

٤٦٥ـ حَتَّى غَدَتْ فِى بياضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
ريحَ المَبَاءَةِ تَخْدِى وَالثَّرَى عَمِدُ[١]

وَأَعمَدتُ البناءَ : جعلْتُ لَه عِمادا يقُومُ بِه .

* (عصم) : وعَصَم اللهُ عَبْدَهُ عِصْمَةً : مَنَعهُ .

وعَصَمَهُ الطَّعامُ مِنَ الجُوعِ عَصْماً مِثلَهُ . عَصِمَ الغُرَابُ : ابيَضَّتْ رِجْلاهُ . وعَصِمَ الفَرَسُ والعَنْزُ[٢] وغَيْرُهُمَا عُصْمَةً : ابيَضَّتْ أَيْدِيهُما .

قال أبوعثمان : قَالَ أَبَو بَكْرٍ : وَعَصِمَ الغُرَابُ أَيْضاً : إِذَا كَانَ فى أَحَدِ[٣] جَنَاحَيْهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ . وقَالَ غَيْرُه : هو أنْ تَكُونَ إِحْدَى رِجْلَيْه بَيْضاءَ ، وذَلِكَ عَزِيزٌ لايَكُونُ . الذَكَرُ أَعْصَمُ وَالأُنْثَى عَصْمَاءُ .

وقَالَ يَعْقُوبُ : الغرَابُ الأَعْصَم : الأَبْيَضُ . قَالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ الوَعِلَ :

٤٦٦ ـ قَدْ يَتْرُكُ الدَهْرُ فِى خَلْقاءَ رَاسِيَةٍ
وَهْياً وَيُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعا[٤]

وفى الحديث : « المَرْأَةُ الصَّالِحَة كَالغُرَابِ الأَعْصَمِ »[٥] أى: أنها عَزِيزة لَا تُوجَد[٦] كَمَا لَايُوجَدُ الغرَابُ الأَعْصَمُ .

(رجع)

---

(١) نسب فى الجمهرة ٢٨٢/٢ ، والتهذيب ٢٠٤/٢ ، واللسان — عمد للراعى يصف بقرة وحشية .

(٢) فى ق ، ع : « وغيرهما من الحيوان » .

(٣) ب : « إحدى » رجع باللفظة إلى الريشة .

(٤) جاء الشاهد فى العين ٣٧٠ من غير نسبة والرواية « خلفاء » بالفاء الموحدة تحريف . وفى أ « خلفاء » كذلك بالفاء و « وهنا » بالنون الموحدة الفوقية وأثبت ماجاء عن ب وإصلاح المنطق ٥١ ، والديوان ١٣٧ ط بيروت .

(٥) النهاية لابن الأثير ٢٤٩/٣ ، ولفظ الحديث : « المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم » .

(٦) أ : « لايوجد » بالياء المثناة التحتية ، « تحريف » .

وأعصَمْتُ[1] باللهِ : لَجأتُ إليْه .

وأَعْصَمْتُ لكَ . جَعَلْتُ لكَ ما تَعْتَصِمُ به ،

وأَعْصَمْتُ القِرْبَةَ : جَعَلْتُ لَهَا عِصَاماً تعلّقُ بِه .

وأنشد أبو عثمان لتأبّط شرا :

٤٦٧ — وقِرْبَة أقْوامٍ جَعَلْتُ عِصَامَها
عَلَى كَاهِلٍ مِنّى ذَلُول مُرَحلِ[2]

وأعْصَمْتُ بالشّىء : تَمَسَّكْت بِه .

وأنشده أبو عثمان :

٤٦٨ — قُلْ لِذَا المعْصِمِ المُمسكِ بالأطْنَاب
يابْنَ النّجَارِ يابْنَ الضّرِيبَه[3]

قال أبو عثمان : وأعْصم[4] الرّجلُ بصاحِبه : لزمه .

(رجع)

* (عرس) : وعرَسْتُ البعيرَ عَرْسا : أوثَقْتُه بالعِرَاسِ[5] وهُوَ حَبْلٌ يُوثَقُ بِهِ .

وَعَرِسَ الرّجُلُ عَرَسًا : بطِرَ ، وأيْضًا : دَهِش . وعَرِسَ بالشىء أيضاً : لزِمَه ، وعَرِس أيضاً : أعيَا عنِ الجِماعِ . والعَرُوسُ مِنْ هَذَيْن .

وأعْرَسَ : بَنَى بأَهْلِه ، أوْ عَمِلَ عُرْسًا .

قال أبو عثمان : ومنه قول عمر — رحمه الله — فى متعة الحج :

« قَدْ علِمْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ — عَلَيْه السَّلَامُ — قَدْ فَعَلَهُ وَلكِنِّى كَرِهْتُ أنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ تحْتَ الأرَاكِ ، ثُمّ يُهِلُّوا بالحَجِّ تَقْطُرُ رُؤوسُهُم[6] »

(رجع)

---

(١) أ : « واعتصمت » وأثبت ماجاء فى ب ، ق .

(٢) رواية أ « مرجل » بجيم معجمة ، وتتفق رواية ب مع اللسان — عصم وقد جاء الشاهد فى اللسان منسوبا لتأبط شرا كذلك.

وجاء فى العين ٣٧٠ من غير نسبة برواية « وقرية » بياء تحتية مثناة ، و « مذلل » فى مكان « مرحل » .

(٣) جاء الشاهد فى كتاب العين ٣٦٩ من غير نسبة برواية « الفجار » فى مكان « النجار » تحريف وكذلك « ضريبة » ولم أقف على قائله .

(٤) ب : « وعصم » .

(٥) أ : « العراس » بفتح العين . وما جاء فى ب يتفق واللسان مادة « عرس » .

(٦) النهاية لابن الأثير ٣ — ٢٠٦ ولفظ الحديث : قد علمت أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فعله ، ولكنى كرهت أن يظلوا بها معرسين » أى : ملمين بنسائهم .

وفى أ ، ب « ثم يهلون بالحج» بإثبات النون .

* (عضل)، وعَضَل الأَيِّمُ عضْلًا مِثْلُ: حظَلَهَاحَظْلًا : منعَهَا النِّكاح .

وعضِل الإنسانُ عضَلا : صَلُبَ لَحْمُه فى ساق أوعَضُد :وهى العَضَلة،[1] وأَعْضَلَ الأَمْرُ : صَلُب واشتد .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : بلغنى أن الأُصيبغ[2] تزوّج ، [فأتى][3] حَيَّهُ يَسْأَلُهُمْ مَهْرَهَا ، فلم يُعْطوه شيئا فهجاهم ، فقال :

٤٦٩ —واحِدَةٌ أَعْضَلَهُمْ أَمْرُها ..
فكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَع[4]

(رجع)

فَعُلَ وفَعِل وفَعَل :

* (عرض) : عرُض الشئُ عِرَضاً : صَارَ عرِيضا .

قال أبو عثمان : وزَادَ أَبُو زَيْد : وَعَرَاضَةً[5] أيْضاً

وأنشد :

٤٧٠ —إذا ابْتَدَرَ النَّاسُ المَكارِمَ عزَّها
عَرَاضَةُ أَخْلاقِ ابنِ لَيْلَى وطُولُها[6]

(رجع)

[١٨—ب] وَعَرَضْتُ عليْكَ الكتابَ : قرأْتُه ، وعرضْت عليْكَ الشئ : أرَيْتُكَه لابتِيَاعٍ[7] وغيرِه . وعَرَضْتُ الجُنْدَ : نَظرْت حالَهُمْ . وعَرَضْت القوم على

---

(١) ق ، ع : « وهى العضلة » لحم الساق ، والذراع ، وكل لحمة مشتدة فى البدن » . وأنشد للقطامى :

إذا التياز ذو العضلات قلنا . إليك إليك ضاق بها ذراعا

الرواية : التيار براء مهملة تحريف وصوابه بالزاى يعنى كثير اللحم يوان القطامى ٤٤ وهو من شواهد ق ، ع

(٢) أ : « الأضيبع » بضاد معجمة وعين — غير معجمة .

(٣) « فأتى » تكملة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — عضل من غير نسبة برواية :

واحدة أعضلنى داؤها .. فكيف لو قمت على أربع .

(٥) أ : « وعراضة » بكسر العين ، وما جاء فى ب يتفق واللسان — عرض .

(٦) لعسب فى اللسان — عرض لجرير ، وهو فى ديوانه ١٠٣٣ برواية « بزها » فى مكان « عزها » ورواية أ «عراضة» بكسر العين والصواب الفتح .

(٧) فى ق ، ع : « للابتياع وغيره » .

السيْفِ : قَتَلْتهم . وعرضْتُهُم على السّوطِ : ضَرَبْتهم ، وعَرَضْت المساءَ على الدّابّة ، وعرضت العود على الإناء أعرُضه،(١) وعرضت السيف على فَخْذِى : كذلك(٢) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١ — تَرى الرِّيشَ فى جوْفِهِ طَامِياً
كعرْضكَ فَوْقَ نِصال نِصَالا(٣)

(رجع)

يصف الماءَ .

وعرَض الفرسُ فى جَرْيِهِ : مر عَارِضاً ، وعَرَض فُلَانٌ مِنْ سِلْعَتِه : عارَضَ بها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٢ — هَلَ لَكِ وَالْعارِضُ مِنكِ عَائِضُ
فِى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ مِنْهَا القَابِضُ(٤)

يُخَاطِب امرأةً أراد تَزْويجها . يقول هل لكِ فى مائة من الإبلِ تكونُ(٥) عائضاً منك التزويج .

(رجع)

وعرَض لفلان عارض : نزَل به ، وعَرَضتْ ذاتُ الرّوح من الحيوان : ماتَتْ بلا عِلّة ، وعرَضْتُ الشىءَ للشىءِ : جعلْتُه له عُرْضة ، والمصدَر فى ذلك كله : عرْضا . وعرَض الشىءُ ، وعرِض : بدَا(٦) ، وعَرَض فلان لفلان عَرْضاً [وعَرَضا(٧)] : صارلَهُ عُرْضةً ، وعَرَض فى الأَمْرِ كذلك .

قال أبو عثمان : تقُولُ : لا تَعْرِضْ لفلان ، أى : لاتَذْكره بسوء .

(رجع)

---

(١) فى أ . ب « أعرضه » بكسر الراء ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع . وتهذيب اللغة — عرض .

(٢) «وعرضت السيف على فخذى كذلك» ساقطة من ق ، ع .

(٣) جاء الشاهد فى العين ٣١٧، والتهذيب ١—٤٦٠ ، واللسان — عرض « من غير نسبة » ورواية التهذيب واللسان « عن عرضه » فى موضع « فى جوفه » .

(٤) جاء فى العين ٣١٦ ، والتهذيب ١ — ٤٦٥ برواية « فى مائة » فى موضع « فى هجمة » وفى اللسان/ عرض منسو با لأبى محمد الفقعسى وقبله فى اللسان : ياليل أسقاك البريق الوامض .

(٥) أ : « يكون » بالياء المثناة التحتية .

(٦) ب : « بدأ » بالهمز وأثبت ما جاء فى أ والتهذيب ١ — ٤٦١ وفيه : ويقال : أعرض لك الشىء أى : بدا وظهر » .

(٧) « وعرضا » تكملة من ب .

وعُرِض للإنْسان : جُنَّ . وعَرضتْ له الغُولُ ، وعَرضت عرَضا : تَغوَّلَتْه .

قال أبو عثمان : ويقال عَرَضَ له عَارِض ، وعَرض من الشيّطان أو من الأرض ، والعرَض : من أحداثِ الدّهرِ كالمرضِ[1] ، والموت وما أشبَه ذلك ، وأعرضْتُ عنْك : صدَدْت . وأعرَض الظبْيُ وغيره : أمكنكَ من عُرْضه ، وأعرَض الرجل فى المكارِم : تمكّن ن عَرَضِها ، أى : سَعَتِها[2] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٧٣ — فأعْرضَ فِي المَكَارِمِ وَاسْتطَالا[3]

قال أبو عثمان : وأعرَضتِ المرأةُ بأوْلَادِها : ولَدَتْهم عِرَاضاً طِوالا .

(رجع)

* (عسر) : وعسُر الشيءُ ، وعُسِر عُسْرا ، وعَسرًا ، وعسَارة : تعذَّر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤ — عَلَيْكَ بالمَيْسُورِ وَاتْرُكْ ما عَسَرْ
وإنْ أرَادُوكَ لِسَرٍّ فَاسْتَدِرْ[4]

وعسِر الرّجل عسَرا : صار أعسر .

قال أبو عثمان : وهُوَ الذى يَعْمَل بشِمالِه وأنشد :

٤٧٥ — لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحارةِ خُفُّهُ
كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خلْفِهِ خَذْفُ أعْسَرا[5]

(رجع)

وعسِر عسَرا وعسارَةً : قلّ سَماحُهُ وضاقَ خُلُقُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦ — بِشْرٌ أبُو مرْوَان إنْ عاسَرْتَهُ
عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسارِه مَيْسُورُ[6]

---

(١) أ « نحو المرض » ولا فرق بينهما .

(٢) أ : « فى » .

(٣) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره

عطاء فتى بنى وبنى أبوه

ورواية ب « واستقالا » فى موضع « واستطالا » ، وما فى « أ » أدق . ديوان ذى الرمة ٤٤٧

(٤) لم أعثر على الشاهد فى نوادر أبى زيد ، وتهذيب اللغة ، واللسان ، وجاء فى أ لفظة « فابتدر » فى موضع « فاستدر » ، وآثرت ما جاء فى ب .

(٥) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ٢٠٧ ، واللسان — عسر من غير نسبة ووجدت شاهدا لامرئ القيس على الوزن والروى قريبا منه هو : كأن الحصى من خلفها وأمامها . . إذا نجلته رجلها خذف أعسرا . ديوان امرئ القيس ٦٤ .

(٦) الشاهد من قصيدة لجرير يهجو سراقة بن مرداس :
وجاء فى « أ » « بشر » بفتح الباء والشين وأثبت ما فى ب والديوان ، وبشر هو بشر بن مروان والى العراق آنذاك

وعَسِرَ اليَوْمُ : اشْتَدَّ . وعَسِرَت النَاقَةُ : لَمْ تَحْمِل عَامَها .

قال أبو عثمان : ويقال عَسُرت النَّاقة ـ بضمِّ السِّين ـ فهي عسيرٌ:[1] إذا اعْتَاطَتْ[2] فَلَمْ تَحْمِلْ سنتَهَا[3]. قال الأعشى :

٤٧٧ ـ وَعسِيرٍ أَدْمَاءَ حادِرَةِ العَيْـ
مِنِ خَنُوفٍ عَيْرانَةٍ شِمْلَالِ[4]

قال : وقال الأصمعى : عَسُرت النَّاقةُ ،إذَا لَمْ تُرَضْ: فَهِيَ عَسِيرٌ وعوْسَرَانِيَّةٌ وعَيْسَرانِيَّة ، والذَّكر عَيْسَرانِي وعَيْسَرانٌ وَعَيْسُران[5]. وعسَرَت النَّاقةُ بِذَنَبِها عَسْرا : رَفَعتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٨ ـ تَراهَا إذا مَا الرَّكْبُ جَدُّوا تَنُوفَةً
تُكَسِّرُ أَذْنابَ القِلاصِ العَوَاسِرِ[6]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : عَسرَت النَّاقةُ فَهِى عاسِرٌ : إذا رَفعت ذَنبَهَا بعْد اللَّقاح . وأنشد لابن أحمر :

٤٧٩ ـ قَطَعْنَ الحِمَى يَعْسِرْنَ أَنْ يَعْزِفَ الصَّدَى
وبالدَّوْمِ وَالرَّتْقَاءِ هُنَّ عَوَاسِرُ[7]

يقول : إذا سَمِعْنَ الصَّدَى وَهُنَّ يَبُلْنَ قَطَعْنَ أبوالَهُنَّ وَانْطَلَقْنَ عواسِرُ ، أى : شَائِلات الأَذْناب .

(رجع) ...

---

(١) أ : « عسر » وأثبت ما في ب والتهذيب ٢ – ٨١ .

(٢) أ : « اعتاصت » بالصاد المهملة ، وأثبت ما في ب والتهذيب ٢ – ٨١ .

(٣) هذا التفسير منقول عن الليث بن المظفر ، وقد رده الأزهرى فى تهذيب اللغة ٢ – ٨١ فقال : « وقال الليث : العسير : الناقة التى اعتاطت فلم تحمل سنتها ، وقد عسرت ، وأنشد قول الأعشى .

وعسير أدماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال

قلت : تفسير الليث للعسير الناقة التى اعتاطت غير صحيح ، والعسير من الإبل عند العرب التى اعتسرت فركبت ، ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت » .

(٤) ديوان الأعشى : ط بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م

(٥) علق الأزهرى على مانقل عن الأصمعى فقال: « وزعم الليث أن العوسرانية والعيسرانية من النوق تركب من قبل أن تراض قلت: والذكر عيسران وعيسران بفتح السين وضمها، وكلام العرب على غير ماقال الليث– تهذيب اللغة ٢ – ٨٢ .

(٦) الشاهد من قصيدة لذى الرمة ورواية الديوان:

أرانى إذا ما الركب جابوا تنوفة   تكسر أذناب القلاص العواسر

ديوان ذى الرمة ٢٩٩ .

(٧) رواية أ « يعرف » براء غير معجمة ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وعَسَر الرَّجل بيدِه : رفَعَهَا .

قال أبو عثمان : ويقال : عَسَرَنَا[1] الزَّمانُ : إذا اشتَدَّ علَيْنا . قال : وقال أبو زيد : عَسَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ عَسْرًا : إذا خَالَفْتَهُ ، وَهُوَ العَسَر والعُسر والعُسْرَة .

(رجع) . . .

وأعسرت المرأةُ والناقة : نشب[2] ولدُها عِند الولَادِ[3] . وفى الدعاء عَليها : « آنشتْ وأَعْسرَتْ » وأعسَرَ الرَّجُلُ : افتقر .

* (عبل) : وعبُل الشىءُ عَبَالَةً . عَظُم .

قال أبو عثمان : وعُبُولَة أيضا ، فهو عبْل ، وأنشد :

٤٨٠ – خَـطَنَاهُمْ بِكُلِّ أَرحَّ لَام ٍ
كَمِرْضَاحِ النَّوَى عَبْلٍ وَقَاح[4]

(رجع) . . .

وعَبلْتُ السَّهْمَ[5] : جعلتُ فيه مِعْبَلة ، وهُو نَصْلٌ عَرِيضٌ طويل[6] ، وعَبلتُ الشىء : ردَدْته[7] . وعبَلْتُ الشَّجَر : حتَتُّ وَرَقَه .

وعبِل الشىءُ عبَلا: ابيضَّ وغلظ ، ومنه حجَر أعبَلُ .

وأنشد أبو عثمان لأبى كبير الهذلى يصف الذئبة :

٤٨١ – أَخرَجتُ مِنْهَا سَلْقَةً مَهْزُولَةً
عَجْفَاءَ يَبْرُقُ نابُها كَالأَعْبل[8]

(١) أ : « أعسرنا » وما جاء فى ب يتفق مع رواية اللسان — عسر . وقد جاء عسر وأعسر بمعنى واحد ، قال ابن منظور: « وعسر الغريم يعسره ويعسره بكسر العين وضمها فى المضارع عسرا ، وأعسره : طلب منه الدين على عسرة ، وأخذه على عسرة ، ولم يرفق به إلى ميسرته » اللسان — عسر .

(٢) أ : « نشب » بفتح الشين ، والكسر أدق .

(٣) أ ، ج : « الولادة » وأثبت ما جاء فى ب ، ق .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان رضح من غير نسبة ، والمرضاح : الحجر الذى يرتضخ به النوى . ورواية ب « أرح » بتشديد الراء تحريف .

(٥) ابن القوطية : « وعبلت السهم عبلا » .

(٦) ب « طويل عريض » وهما سواء .

(٧) ا : « ردته » سبق قلم من الناسخ .

(٨) جاء الشاهد فى ديوان الهذليين برواية « كالمعول » فى موضع « كالأعبل » وعلى ذلك لاشاهد فيه . ديوان الهذليين ٢ — ٩٧ .

قال : وقال الأصمعي : عَبَلَتْهُ عَبُولُ ، وَهِيَ المَنِيَّةُ كَقَوْلِهِم : غالَتْهُ غولُ : قال السرّار الفقعَسِيُّ :

٤٨٢ — وإنَّ المَالَ مُقْتَسَمٌ وإنِّي
بِبَعْضِ الأَرْضِ عابِلَتِي عَبُولُ[1]

(رجع)

وأَعْبَلَتِ الأرطى والطَّرْفاءُ : أَنْبَتَتِ العَبْلَ ، وهو كُلُّ ورَق ينفَتِل ، وأعبَلتِ الشَّجَرُ : طَلَعَ ورَقُها ، وأَيْضًا سقَط .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٤٨٣ — إذا ذابَتِ الشَّمْسُ اتَّقى صَقِراتِها
بِأفنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ[2]

* (عند) : وعَنَدَ السُّلْطانُ عُنُوداً : تَجَبر ، وَعَنَدَتِ النَّاقَةُ [١٩ — ١] عُنُوداً : رَعَتْ وَحْدَها ، فهي عَنُودُ .

قال أبو عثمان : وَعَنَدَت أيضا : إذا تَنَكَّبَت الطَّرِيقَ مِنْ نَشاطِها ، فَهِي عانِدٌ ، وَالجمِيعُ عُنُدٌ ، قال الشاعر .

٤٨٤ — إذا رَكِبْتُ فاجْعَلُونِي وَسَطا
إنِّي كَبِيرٌ لا أُطِيقُ العُنَّدا[3]

قال وروى أبو حاتم : عَنَدَ فلان عن الشيء يَعْنُدُ عُنُوداً : تباعَد .وقال غيره : عَنَدَ فلانٌ عَنْداً[4] ، فهوُ عَانِدٌ وعَنودٌ . قال الراجز[5] :

٤٨٥ — وصاحِب ذِي رثْيَة عَنُودِ
بلَّدَ عَنِّي أسْوأَ التَّبْلِيدِ[6]

---

(١) التهذيب ٢ — ١٤٠ واللسان مادة « عبل » .

(٢) ديوان ذى الرمة ٥٠٤ ، ورواية ب « صفراتها » بفاء ساكنة ، وصوابه الفتح ، وقد ذكره الأصمعى فى كتاب النبات ٥٢ ط بيروت ١٩١٤ منسوبا لقائله .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ — ٣٨٣ ، واللسان — عند من غير نسبة ورواية اللسان « إذا رحلت » و « العندا » بتشديدالنون ، والتشديد رواية « أ » والتخفيف رواية ب والجمهرة . وقد جمع الراجز فى الشاهد بين الطاء والدال فى القافية ، وقد جاء ذلك فى الشعر والنثر ، وفى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت :

إذا ركبت فاجعلونى وسطا
إنى شيخ لا أطيق العندا
ولا أطيق البكرات الشردا

فجاوز بين الطاء والدال فى قافيتين
ويقال المريطاء والمريداء تصغير مرطاء ومرداء . . .
كتاب القلب والإبدال ٤٧ — ٤٨ ط بيروت ١٩٠٣ .

(٤) أ : « عندا » بفتح النون وأثبت ما جاء فى ب واللسان — عند ، والتسكين أقيس .

(٥) أ : « الشاعر » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال : وعنَدَ أيضا فهو عَنُود : إذا نَزل وحدَه ، قال الشاعر :

٤٨٦ – ومَوْلًى عَنُودٌ أَلْحَقَتْهُ جَرِيرَةٌ
وَقَدْ تلْحَق المولَى العَنُودَ الجَرائِرُ[١]

يقول : إذا جر جريرَةً خافَ علَى نفسه فَلَحِق بقَوْمِه ،ورَوَى أبو عبيد[٢] : عنَد العِرْقُ : إذا سال فأكْثَر.

وَعنَد عَنِ الحَقِّ وَعَنِد عنَداً :

خالف وهو يَعْرفه ،وأَعْنَد فى قَيْئِهِ : تَابَعه .

(رجع)

فعَل وفعِل وفُعِل :

• (عرق) : عرَقْتُ اللحمَ عَرْقا : أكلْتَه على عَظْمه .

قال أبو عثمان : ويقال : عرَقْتُ العَظْمَ : أكلْتُ ما علَيْهِ من الَّلحْمِ

(رجع)

وعرقَ الرجُلُ فى الأَرْضِ عُروقًا ذَهَبَ . وعَرِق عَرَقا : مَعْرُوف ،[٣] وعَرِقَت القِرْبةُ : رَشحَتْ .

قال أبو عثمان :وعرِق اللَّبَنُ : حمِضَ ، فَهُوعَرِقٌ ،وهُو الحامِض الخبيث الحمض.

(رجع)

وعُرِق وَجْهُ الرَّجُلِ عَرْقًا :ذَهَبَ لحَمْهُ.

قال أبوعثمان : يقال وجه معروق ،وخد معروق ، ويستحب ذلك من الخيل .

قال الشاعر :

٤٨٧ – قدْ أَشْهدُ الغارَة الشَّعْواءَتَحْمِلنِى
جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[٤]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – عند – من غير نسبة .

(٢) أ : « أبو عبيدة » وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب ٢ – ٢٢١ ،وفيه يقول الأزهرى : « أبو عبيد – عند العرق وأعند : إذا سال » .

(٣) : « فهو معروق » فى موضع « معروف » ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٤) نسب فى اللسان مادة « قصنب » .

وشرح شواهد المغنى ١٦٩ لإبراهيم بن عمران الأنصارى . وجاء فى كتاب العين ١٧٦ منسوبا لامرئ القيس، وقدو الشاهد ثانى أبيات قصيدة فى الديوان ٢٢٥ من زيادات نسخ الطوسى ،وقيل : إنها تنسب لإبراهيم بن بشير الأنصارى.

وأعرقَ الرَّجُل فى الحَسَب : كرُمَتْ عرُوقُه ، وأعرق فيه الكرَم ، وكذلك العَبيدُ والإماءُ والفَرَس فى الجودَة : ضَربَت فى ذلك عرُوقُهم . وأعرقْتُك[1] عِرْقًا : أعطيتُكَه ، وهو العَظْمُ بمَا عليه مِنَ اللَّحْمِ . وأعرَقْتُ الشَّرابَ : مَزَجْته .

قال أبو عثمان : أعرقْتُه : إذا قلَّلت ماءَه عند المَزْجِ حتى يَصِيرَ كالعِرْق فيه . وقال الشاعر :

٤٨٨ — ونَدْمانٍ يَزيدُ الكأْسَ طِيباً
سَقَيتُ إذا تغَوَّرتِ النُّجوم
رَفَعْتُ برأسِهِ وكَشَفْتُ عنهُ
بمُعْرِقَةٍ مَلامَةَ مَنْ يَلُومُ[2]

(رجع)

وأعرقَ الرَّجُلُ : أتى العِراقَ .

وأنشدَ أبو عثمان للممزِّق :

٤٨٩ — فإنْ تُنْجِدُوا أُتْهِمْ خِلافًا عَلَيْكُمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبَ أُعْرِقِ[3]

فعَل وفُعِل[4] :

* (عكم) : عكَمْتُ المتاع عَكْما : شَدَدْتُهُ فى العِكْمِ ، وعكَمْتُ البَعيرَ : شدَدْتُ عليْهِ العِكْمَ . وعكَمْتُ الرَّحْلَ : شَدَدْتُ عِكْمَهُ . وعَكَمَ عَلَيْكَ فِى الحَرْبِ : كَرَّ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٩١ — *فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ لِوِرْدٍ مُقَلِّصٍ*[5]

جال : هَرَب . وعَكَم : كَرَّ . يَقُولُ : هَرَب ولَمْ يَكُرَّ .

(رجع)

وما عكَم فُلَانٌ عَنَّا ، أَىْ : مَا احْتَبَسَ .

---

(١) ا ، ع « وأعرقت » وأثبت ما فى ب ، ق .

(٢) نسب فى اللسان — عرق ، لبرج بن مسهر ، ورواية ب بمعرقة بفتح الميم ، والصواب الضم

(٣) ب : فإن ينجدوا أتهم خلافاً عليهم * وإن يعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وفى اللسان — عرق : فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم * وإن تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق
وقد سبق الشاهد قبل ذلك (ص ٢١٥) .

(٤) أ : « وفعل » بفتح الفاء سبق قلم من الناسخ .

(٥) الشاهد صدر بيت من قصيدة للبيد يصف الرحلة والناقة والصحراء ويفخر بقومه ، وروايته .

فجال ولم يعكم لغضف كأنها * دقاق الشعيل يبتدرن الجعائلا

ديوان لبيد ٢٠ ط القاهرة : ١٨٨ وديوانه ١٢٩ ط بيروت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م وانظر اللسان — عكم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٢ — وَلاحَتْهُ مِنْ بَعْدِ الحَرُورِ ظَمَاءَةٌ
وَلَمْ يَكُ عَنْ بَعْضِ المِيَاهِ عَكُومُ[1]

أى : لم يَكُنْ عَنِ الوِرْدِ بمُحْتَبَسٍ .

(رجع)

وعُكِمَ فُلانٌ عَنَّا : رُدَّ .

وأعكمْتُكَ : أعَنْتُكَ .

* (عذر) : وعَذَرْتُ الفَرَسَ عَذْراً كَوَيْتُه فِى مَوْضِعِ العِذَار ، وعَذَرْتُه أيْضا : حمَلْتُ عَلَيْه عِذَارَهُ . وَعَذَرْتُ الصبىَّ والرَّجُلَ : عَالَجْتُهُمَا مِن العُذْرَةِ[2] ، وَهِى وَجَعُ الحَلْقِ .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٧٩٣ — غَمْزَ ابنُ مُرَّةَ يافَرَزْدَقُ كَيْنَهَا
غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ المَعْذُورِ[3]

وعَذِر عُذرةً : وَجِعَه حَلْقُهُ .

وأعْذَرْتُ إليكَ : بالغْتُ فى المَوْعِظة والوَصِيَّةِ ، وأعْذَرْتُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : بَلَّغْتُ العُذْر ، وأعْذَرْتُ إلى الرَّجل إعذارًا : إذا بالَغْتَ فى التقْدِمةِ إليْهِ ، وأعْذَرْتُ الفرَسَ : جَعَلْتُ لهُ عِذارًا ، وأعذَرْت فِى الشَّيء : جَدَدْتُ .

قال أبو عثمان : وأعذَر الرجُلُ[4] ، أى : أحدَثَ من الغائِطِ ، وهو العَذِرَة ، والعاذِرُ أيضا ، وكُلُّه من أسماء الرجيع .

وأنشد ثابت لسُرَاقَة البارِقىّ :

٤٩٤ — فَقُلْتُ لَهُ : لَتَذهلْ مِنَ الكَمْلِ بَعْدَمَا
رَمَى نَيْفَقَ النَّيَّاقِ مِنْهُ بِعَاذِرِ[5]

قوله لَتَذْهَلْ : أراد لا تَذْهَلْ ، أى : لَا تَخَفْ من الكَمَل : يُريدُ من الجَمل فأسْكَن الميمَ ضَرُورَةً .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى العين ٢٣٨ ، والتهذيب ١ — ٣٢٨ ، واللسان ومقاييس اللغة — عكم ، من غير نسبة . وراوية العين : «عن ورد المياه عكوما» ورواية المقاييس: ولا حته من بعْد الورود. ورواية التهذيب : «ولم يك عن ورد المياه عكوم » . ورواية اللسان : «ولا حته من بعد الجزوء» . وجاءت لفظة «عكوما » بالنصب فى العين على أن فى يك ضميرا ، وجاءت بالرفع فى بقيّة المصادر .

(٢) أ : «من وجع العذرة » ولا حاجة لذكر لفظة «وجع » .

(٣) ديوان جرير ١٩٤ والجمهرة ٢ — ٣٠٩ .

(٤) فى ب لفظة «أبدى» بعد لفظة الرجل ،ولم ألف لها على مداول .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ورواية «أ» «النهان» فى مكان «النياق» .

(عرف) :وَعرَفْتُ الشيء[١] عِرْفة وعِرْفاناً ، وعَرُف عَلَى القوْمِ عَرافة[٢] :صار لهم عَريفاً . وعَرَف عِنْدَ المُصِيبةِ : صبر .

قال أبو عثمان : يقال : أصابَتْه مُصِيبةٌ فوُجِد فيها عارِفاً وعرُوفاً . أى : صبُورا . قال النابغة :

٤٩٥ - على عارفات للطعان عوابس
بهنَّ كلومٌ بَيْن دام وَجالِبِ[٣]

قال والاسم العِرف منه بكسْر العَيْن ، وأنشدَ قعلرب :

٤٩٦ - قُلْ لِابْن قَيْس أخِى الرُّقَيَّات
مَا أحْسَنَ العرْفَ فِى المُصِيبات[٤]

قال : وقال أبو بكر بن دريد : وعرُفَ فُلانٌ أيضاً عَلَى القَوْمِ يَعْرُف عَرَافةً : صارَ عُرِيفَهُمْ . قالَ يَعْقوبُ :

وقَدْ عُرِفَ الرَّجُلُ : إذا خَرَجتْ بِهِ العرْفة ،[٥] وَهِىَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فى بَيَاض الكفِّ وَهُو رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

(رجع)

فَعَل وفَعُل :

(عذب) : عذُب الفرَسُ وغَيْرُهُ عُذوباً : باتَ لايأْكُلُ ولا يَشْربُ .

وأنشد أبو عثمان للطِرمَّاح :

٤٩٧ - ويَظلُّ المليُّ يُوفِى عَلَى القَرْ
نِ عَذُوباً كَالخُرْضَةِ المُسْتفَاضِ[٦]

القَرْنُ : جَبلٌ ، وعَذُوبٌ : رافِع رَأسَهُ لا يَذُوقُ شَيْئاً .

قال أبو عثمان : وعَذَب أيضا : لا يَأْكُل من شِدَّة العطَشِ .

(١) ب : «الرجل» .

(٢) ب : «عرافة» بكسر العين ، وصوابة الفتح .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى ١٥ ط بيروت ١٩٦٩ م ورواية أ «كلوم» بالجر ، خطأ من النقلة .

(٤) نسب فى اللسان : «عرف» لأبى دهبل الجمحى .

(٥) أ : « العرفة »بفتح الراء ، وأثبت ما جاء فى ب ، والتهذيب .

(٦) ديوان الطرماح ٢٧١ ، ط دمشق ١٣٨٨ ه ١٩٦٨م .

وعذَب أيضا : باتَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبيْنَ السَّماءِ حِجابٌ ، فَهُوَ عَذُوبٌ وعاذِبٌ .

وأنشد أبو عثمان النابغة الجعدى [١٩٠-ب] :

٤٩٨ - فَباتَ عَذُوباً لِلسَّماءِ كَأَنَّهُ
سُهيْلٌ إذا مَا أفْرَدَتْهُ الكَوَاكِبُ(١)

قال أبو عثمان : ويُقَالُ : عذَب الرجُل عن الأكْل أيْضاً يَعْذُبُ(٢) ، فهُو عاذِبٌ لا صائِمٌ وَلَا مُفطِرٌ ، والجَمِيعُ عذُبٌ وعُذُوبٌ أيْضاً . قال حُمَيْدُ بنُ ثور :

٤٩٩ - إلَى (شُجرٍ(٣)) أَلْمَى الظّلالِ كأنّها
رَواهِبُ أحْرِمْنَ الشّرابَ عُذُوبُ

(رجع)

وعَذُبَ الماءُ عُذوبةً .

وأعذَبَ القَوْمُ : صادفُوا ماءً عَذْباً ، وأعْذَبَ المُسْتَنْبِطُ كَذلِكَ ، وأعْذَبْتُ الرَّجُلَ: مَنعْتُهُ مِما يُرِيدُ : وقَال علىٌّ - رحمه الله - : « اعْذِبُوا عَنِ النِّسَاءِ(٤) » أى : امْنعُوا أنْفُسَكمْ مِنْ ذِكْرِهِنَّ ؛ الغَزْوِ .

* (عجم) : وعجمَ التَّمْرة عَجْماً ،لَاكهَا ، وعجَمْتُ الشيءَ ذُقْهُ ، لِتَمْتَحِنَ(٥) صَلَابَتَه ، وعَجمْتُ الرَّجل : اخْتَبرْتُهُ . قال(٦) :

٥٠٠ - * ذُو طرة لَوْ كَان حُلْوَ المَعْجمِ *(٧)

وعَجم الكلْبُ قَرْنَ الثَّوْرِ : عضَّهُ .

قال النابغة :

٥٠١ - فظَلَّ يعجُمُ أعْلَى الرَّوْقِ مُنْقبِضاً
فِي حالِكِ اللَّوْنِ صَدْقٍ غيْرِ ذِى أَوَدِ(٨)

(١) هكذا جاء ونسب فى اللسان - عذب ، ولم أقف عليه فى شعر الجعدى ط دمشق ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤م .
(٢) ب : «يعذب» بكسر الذال ، وأثبت ما فى أ والتهذيب ٢ - ٣٢١ .
(٣) «شجر» لفظة لم ترد فى أ ، ب ، نقلتها عن الديوان وفى أ ، ب «كأنه» فى موضع «كأنها» ورواية أ «عذوب» بفتح العين : تحريف . ديوان حميد ٥٠٧ ط القاهرة ١٣٧١هـ ١٩٥١م
(٤) فى النهاية لابن الأثير ٣ - ١٩٥ وفى حديث «على» أنه شيع سرية فقال : اعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم، فإن ذلك يكسركم عن الغزو .
(٥) ق ، ع «تمتحن» .
(٦) ق ، ع « وأنشد » .
(٧) بياء الشاهد فى العين ٢٧٥ منسوبا لسعد بن مسمع برواية « ذاسبحة « فى مكان » ذو طرة » وهو من شواهد ق ، ع على قلتها ، ولم أعثر على الشاهد فى الجمهرة والتهذيب ، واللسان .
(٨) البيت للنابغة الذبيانى . ديوان النابغة ٢٣ ط بيروت . ورواية أ ، ب «أعلا» بالألف من فعل النقله .

وعَجَمَ الثورُ قَرنه : دَلكَهُ بشَجرة . وعَجَمتْهُ الأُمورُ: جَرَّبَتْه ، وما عَجَمتْكَ عَيْنِى مُنْذُ كَذا وكذا[1] ، أى: ما أَخذتْك.

وعَجُمَ عُجْمَةً وعُجُومَةً : لَمْ يُفْصِحْ . وأَعْجَمْتُ الكِتاب : نقَطْتُه وشَكلْتُه . وأَعْجَمْتُ الكَلام : ذهَبْت بِهِ إلى كَلام العَجَم قال[2] :

٥٠٢ - يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهْ[3]

فَعُل وفَعِل[4] :

* (عشب) :عَشُب الرجل عَشابَةً وعُشُوبَةً : هَرِم فاسْتخِفَّ بِه ، فَهُوَ عَشَبَة .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : عَشِب وعشِم لغتان بكسر الشين فيهما : إذا وَلَّى وكَبِرَ ، فهو عَشَبَة وعشَمَة . وأنشد :

٥٠٣ - جَهِّزْ يَا بِنْتَ الكِرامِ أَسْجِحِى
وأَعْتِقِى عَشَمَةً ذا وَذَحِ[5]

(رجع)

ويروى عشبة .

وأعشب القومُ والرائدُ : أصابوا عشبا .

قال أبو عثمان: وأعشب البلدُ : إذا كان ذَا عُشْب . وقالوا : بلدٌ عَاشِبٌ ومُعْشِبٌ ، ولم يَأْتُوا فِيه بالفِعْلِ الثُّلاثى .

(رجع)

فَعِل :

* (عجب) : عَجِبْتُ مِن الشَّىء عَجَبًا خَيْرًا كان أو شرًّا . وعَجِبَت النَّاقَةُ عُجْبَةً .

---

(١) ق ، ع : «منذ كذا» .

(٢) ق ، ع «وأنشد»

(٣) نسب فى اللسان مادة «عجم» لرؤبة، وجاء فى ديوانه ضمن الأرجاز المنسوبة إليه، ولم ترد فى صلب الديوان . ديوان رؤبة ١٨٦ وهو من شواهد ق ، على قلتها .

(٤) ق : «وعلى فعل» .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان والتاج - عشب - من غير نسبة وفيه «يابنية» فى موضع «يابنات» «وعشبه» فى موضع «عشمة» منقولا عن يعقوب ، ولم أقف على الشاهد فى إصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ، وتهذيب الألفاظ .

قال أبو عثمان : وزادَ غيرُه : وعجَباً ، ولشَدَّ (١) ما عَجُبتْ .

(رجع)

وذلِكَ إذا دَق مؤخَّرُها [وأشْرَفت (٢)] جاعرتاها ، وهِيَ أقْبَحُ خِلْقَة فى الدَّوَاب . وأعجَبَكَ الشَّيءُ : سرَّك ، وأُعْجِبَ الرَّجُل : زُهِيَ .

* (عرِب) : وعَرِب الجُرْحُ عرَبا : بَقِيَ لَهُ أثرٌ بَعْد بُرْئِه ، وعَرِبَت المَعِدَةُ : فسدَت ، وعَرِب الفَرَسُ عَرَابَةً : نَشِط ، وعَرِبتِ المَرْأةُ [عَرَباً] (٣) : تحبَّبَتْ إلَى زوْجِها ، فهى عَرُوبٌ .

قال أبو عثمان : وزاد الأصمعى : وعربَةٌ أيضا ، وأنشد :

٥٠٤ — أعْدَى بِها العَرِباتُ البُدَّنَ العُرُب (٤)

وقال لبيد :

٥٠٥ — وفِى الحُدُوج عَرُوبٌ غيْرُ فَاحِشَة
رَيَّا الرَّوَادِفِ يَعْشَى دُونَها البَصر (٥)

(رجع)

وأعربَ الرَّجُل : أفْصَح ، وأعرَب الكلامَ وأعرب بِه : أبانَه وأقامَه ، وأعرب عن الشَّيء : كذلِك .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠٦ — وَإنِّى لأَكْنُو عنْ قَذُور بِغيْرِها
وَأُعرِب أحْيانًا بِهافأُصارِحُ (٦)

قوله أكْنُو : يُرِيدُ أكْنِي وقال هكَذا أنْشَدَه أبُو عُبَيد (٧) عن الكِسائى . قال ويُقال : عرَّب معْناهُ .

(رجع)

(١) ب : «ولشر»

(٢) أ ،ب : «واسترخت «وأثبت ما جاء فى ق ،ع ، والتهذيب ١ — ٣٨٧ ، واللسان — عجب .

(٣) «عربا» تكملة من ب ، ق ،ع

(٤) جاء الشاهد فى اللسان، والتاج — عرب من غير نسبة، ولم أقف على تمام الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

(٥) ب : «وفى الجروج» تصحيف. وجاء الشاهد فى ديوان لبيد برواية «وفى الحدوج »وعلق عليه بقوله: يروى «وفى الحدور » ديوان لبيد ٥٦ .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — عرب من غير نسبة ، وجاء فى التاج — عصب . برواية «وإنى لأكنى» ، ولم أقف على قائله .

(٧) أ : «أبو عبيدة» وصوابه ما أثبت عن ب .

وأعرَب الفرسُ : سلِم من الإقراف ، وأعرَب فى صَهِيلِهِ : عُرِف أنه عربيٌّ وأعرب الرجُلُ : قال قولًا قبيحًا : وهو العِرابَةُ المنْهِىُّ عنها للمُحْرِم . وأعرَب أيضا : صار ذا خيل عِرَاب .

وأنشد أبو عثمان للجعدى :

٥٠٧ — وَيَصْهلُ فِى مِثْلِ جوْفِ الطَّوِىِّ
صَهيلا يُبَيِّن لِلْمُعْرِب[1]

وأعرَب أيضا : أعطَى العُرْبان .

* (عوِص) :وعَوِصَ الشَّىءُ عوَصا : تعذَّرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠٨ — واذْكُرَنْ وخدَيْنِي وغَيْبَةَ مَنْ يَزْ
جُوكَ فِى عائِصٍ وَفِى مَيْسُورِ[2]

وعوِص الكَلام : خَفِى ودَقَّ .

قال أبو عثمان : ويقال [3] : كَلام عَوِيصٌ . وكَلمة عَوْصاءُ . وأنشد :

٥٠٩ — يَأَيُّها السَّائِلُ عَنْ عَوْصائِها
عَنْ مِرَّةِ المَيْسُورِ وَالْتِوَائِها[4]

وقال عمرو بن معدى [كرب][5]

٥١٠ — وقَدْ قُلْتُ فِى الشِّعْرِ شِعْراً عَوِيصاً
يُنَسِّى الرُّواةَ الَّذِى قَدْ رَوَوْا[6]

(رجع)

وأعوَص الخَصْمُ : أتى بعَوِيص ، وأعْوَصْت بِه .

* (عجِل) ، وعجلت إلى الشَّىء عَجَلاً : أسرعْتُ ، وعَجلت الأَمْر : سبقته وأعْجَلْتُ الرَّجُلَ : اسْتَحْثَثْتُه ، وأعْجَلَت البقَرَةُ : تَسمَها عِجْلٌ ، وهُوَ وَلَدُها .

---

(١) نسب فى الجمهرة ١ — ٢٦٧ ،والتهذيب ٢ — ٣٦٥ ، واللسان — عرب ، وهكذا جاء فى شعر النابغة الجعدى ٢٣ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) ب « يقال » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) «كرب» زيادة تكمل العلم . ويجوز حذف العجز على النسب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — عوص ، من غير نسبة برواية «وأبنى من الشعر» .

قال أبو عثمان : وأَعْجَلَتِ النّاقةُ : [إذا[1]] أَلْقَتْ وَلَدَها قَبْلَ تَمامِه ،[2] فهىَ مُعْجِلٌ والوَلد مُعْجَلٌ . قال الأخطل :

٥١١ - إذا مُعْجَلٌ غادَرْنَهُ عِنْدَ مَنْزِلٍ
أُتِيحَ لِجَوابِ الفلاةِ كَسُوب[3]

يعنى : الذئب .

(رجع)

* (عَيِىَ) : وعَيِىَ بالمَنْطِقِ عِيًّا :لَمْ يتَّجِهْ فِيهِ ، وَعيِىَ بالأَمْرِ : عَجَز عنْهُ .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : عَىَّ بالأمر مُدْغما . وقال النابغة الجعدى :

٥١٢ - سَأَلَتْنى جارَتِى عَنْ أُمَّةٍ
وَإذا ماعَىَّ ذُو اللُّبِّ سَأَلْ

سَأَلَتْنِى عَنْ أُناسٍ هَلَكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وأَكَلْ[4]

وقال ابن مفرّغ الحميرى[5] :

٥١٣ - عَيُّوا بأَمْرِهِمُ كَما
عَيَّتْ بِبَيْضَتِها الحَمامَه[6]

(رجع)

وأعيا فى المشى : كَلَّ . وأَعْيا الأَمْرُ والدَّاءُ : إذا[7] لم يُجد منه مخرجاً ، فهو عَياءٌ . ويقال : « إنَّ الدَّاءَ العَياءَ الحُمْقُ » .

* (علِم) : وعَدِمْتُ الشَّىءَ عُدْما وعَدَما : فقدْتُه .

---

(١) «إذا» تكملة من ب .

(٢) جاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١١٣ «فإذا ألقته قبل تمامه على أى ضرب كان ، قيل : ألقته جهيضا ، وهى مجهض . . . فإذا ألقته قيل حين تمامه قبل ناقة معجل وهو معجل ومثل ذلك جاء فى نفس المصدر ٧٠

(٣) رواية ب : «كسوب» بالرفع والقافية مكسورة ، وقد جاء الشاهد فى الديوان ١٣٢ برواية «غادرنه» بنون موحدة ، وانظر اللسان - عجل .

(٤) جاء البيتان فى شعر النابغة الجعدى ٩٢ ، ورواية البيت الأول «عن أمّى» وجاء البيت الأول فى اللسان - طرب ، برواية :

* سألتنى أمّى عن جارتى *

(٥) يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى ، ترجمته فى الشعر والشعراء ١ - ٣٦٠ والجمحى ١٤٣ .

(٦) نسب فى اللسان مادة «عيى» لعبيد بن الأبرص .

(٧) «إذا» ساقطة من ب ، ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان لحسان :

٥١٤ — رُبَّ حِلْمٍ أَضاعَهُ عَدمُ الما
لِ وجهْلٍ غطَّى عليْه النَّعِيمُ[1]

وقال أبو دؤاد : [٢٠ — ١]

٥١٥ — لاَ أَعُدُّ الإِقْتَارَ عُدْماً ولكِنْ
فَقْدُ مَنْ قدْ رُزِئْتُهُ الإِعْدامُ[2]

وأعدَم الرجلُ : افتقَر .

* (عطِش) : وعطِش عطَشًا : معروف ، وَعَطِشْت إلى لِقائِكَ : اشْتقْتُ ، وَعطِشَتِ الإِبِلُ : زادت عَلَى قَدْرِ وِرْدِهَا .

قال أبو عثمان : وأعطَش القومُ : عَطِشَت إبلهم ، قال الحطيئة ،

٥١٦ — ويَحْلِفُ حِلْفَةً لِبَنِي بنِيه
لأَنْتُمْ مُعْطِشون وَهُمْ رِواءُ[3]

* (عَفِص) : قال: وَعَفِصَ الطَّعَامُ [عَفَصا][4] ، وهُوَ طَعامٌ عَفِصٌ :إِذَا كانَ بشِعاً يَعْسُرُ ابْتِلاعُه .

(رجع)

وأعْفَصْتُ المدَادَ : جعَلْتُ فيهِ العَفْصَ .

المعتل بالواو فى عينه :

* (عاد) : عَادَ بمعْرُوفهِ عَوْداً : أَحْسَنَ ، والاسم منه : العَائِدة ، وعاد الشيءُ : رجع . وعاد المريضَ عِيَادةً : تعهَّدَهُ . وعادَ البَعِيرُ عَوْداً : هرِم ، فَهُوَ عَوْد .

قال أبو عثمان : وعوَّدٌ أيضا بمعْناه .

(رجع)

وعادَكَ الشَّيءُ : صرَفك . مَقْلُوبٌ عَنْ عَدَاكَ .

قال أبو عثمان : ويقال : عَادَتْ بيْننا عَوَادٍ ، أى : حَجَزَتْ بمَعْنَى : عدَت .

قال الشاعر :

٥١٧ — تُذَكِّرُنِي سَلْمى وَقَدْ شطَّ وَلْيُها
وعادَتْ عَوَاد بَيْنَنَا وخُطُوبُ[5]

(رجع)

---

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٠٠ ط القاهرة ١٣٢٢ ﻫ ١٩٠٤م .

(٢) الأصمعيات ١٨٧ الأصمعية ٦٥ لأبى دؤاد الإيادى واسمه جارية بن الحجاج بن حذاق .

(٣) الديوان ٦١ ط بيروت برواية « لأمسوا معطشين » وعلق المحقق بقوله : ويروى « لأنتم معطشون » ويروى : « لبنى أبيه » وانظر اللسان — عطش .

(٤) «عفصا» تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى هامش ديوان زهير ٣٠٧ من غير نسبة برواية : «تكلفنى ليلى» . ولم أقف له على قائل .

وعادَكَ [١] عِيدٌ : [أى] ، [٢] نزَل بِك حُزْن .

وأعادَ الفحْلُ : ضَرَبَ فِى الإنَاثِ مَرَّات ،

قال أبو عثمان : ويقال : أعادَ فى معنى : تعوَّد ، قال الراجز :

٥١٨ – الغرْبُ غَرْبٌ بقَرِىٌّ فَارِضُ
لاَ يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ
إلاَّ المُعِيدَاتُ بِهِ النَّواهِضُ [٣]

(رجع)

وبالياء :

* (عاف) : عافَ الشىءَ عِيافًا : كَرِهَه ، وعافَتِ الإبلُ الماءَ كذلك ، وعاف الطيرَ عِيَافَةً : زَجرَها [لِلتَّطيُّر [٤]] .

وأنشد أبو عثمان :

٥١٩ – مَاتعيفُ اليَوْمَ فِى الطَّيْرِ الرَّوَحْ
مِنْ غُرابِ البَيْنِ أَوْ تيْسٍ برَحْ [٥]

وعافت الطيْرُ عَيْفًا : استَدَارَتْ علَى الماء .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وعافَ الطَّيْرُ يَعِيفُ عَيَفَاناً : إذَا حام فى السماء .

(رجع)

وأعاف القومُ : كرِهَت إبلُهُم الماءَ فلم تَشْربه .

وبالواو والياء :

* (عال) : [عالَ] [٦] الحَاكِمُ عوْلاً : جارَ . وعالَ السَّهْمُ عن الهدَفِ ، وعال المِيزانُ : مَالا [٧] .

---

(١) أ : « وعاد بك » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٢) « أى » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) جاء البيت الثالث من الرجز فى التهذيب ٣ – ١٣٠ ، والثانى والثالث فى اللسان والتاج – عود ، من غير نسبة ، ولم أقف للرجز على قائل .

(٤) «للتطير» تكملة من ب .

(٥) البيت للأعشى من قصيدة يمدح إياس بن قبيصة الطائى .
ديوان الأعشى ٢٧٣ ، وانظر الجمهرة ٣ – ١٢٩ .

(٦) « عال » تكملة من ب .

(٧) « مالا » ساقطة من ب .

قال أبو عثمان : وعالَ الرجلُ أيضا في الميزان : إذا خَان ، وأنشد :

٥٢٠ — إنَّا تَبِعْنا رَسُولَ اللهِ واطَّرَحُوا
قَوْلَ الرَّسُولِ وعالُوا في الموازِينِ[(١)]

وقال الله — عزَّ وجلّ —[(٢)] : « ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا »[(٣)]

(رجع)

وعالَتِ الفريضَةُ : زادت سهامُها فدخَل النَّقْصُ على أهْلِها ، وعُلْت الرَّجُلَ : [قُمتُ][(٤)] بمَؤُونَتِه عَوْلاً [في جميعِها][(٥)] ، وعالني الشيءُ عَوْلاً : غلبك وثقُل عليْك .

وأنشد أبو عثمان للخنساء :

٥٢١ — وَيَكْفِي العَشِيرةَ مَا عالَها
وَإِنْ كانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا[(٦)]

وعالَ الرجلُ عَيْلَةً : افتقر .

[قال أبو عثمان[(٧)]] : وفي الحديث عن النبي — عليه السلام — « مَاعالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيلُ[(٨)] » ، وفي القرآن : « وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً »[(٩)] .

(رجع)

وعالَ الشيءُ عَيْلًا : أعْجَزَكَ . وعِلْتُ للضَّالَّةِ عَيْلًا وعَيَلَاناً : لَمْ أَدْرِ أَيْنَ أَطْلُبُهَا ، وعِيل صَبْرُهُ : غُلِبَ ، وأَعَالَ الرَّجلُ : كَثُر عِيَالُهُ .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : أَعْيَلَ وعَيَّلَ[(١٠)] : كثرَ عِيالُه ، فهو مُعْيِل ومُعَيِّلٌ[(١١)] .

(رجع)

(١) جاء الشاهد في الجمهرة ٣/ ١٤٠ واللسان / عول غير منسوب ، ولم أقف على قائله .
(٢) ب : وقال الله تعالى .
(٣) الآية ٣ / النساء .
(٤) « قمت » تكملة من ب .
(٥) « في جميعها » تكملة من ب .
(٦) نسب في اللسان مادة / عول ، للخنساء ، والشاهد في ديوان الخنساء ٣٢ ط بيروت برواية :
« يكلفه القوم ما عالهم »
(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .
(٨) أ : « مقتصدو»تصحيف من الناسخ ، وقد جاء الحديث في النهاية ٣ / ٣٢١ ولفظه « ما عال مقتصد ولا يعيل » .
(٩) الآية ٢٨ / التوبة .
(١٠) أ : « وعيل » — بياء مكسورة مخففه — وأثبت ما جاء في ب ، واللسان /عيل .
(١١) اللسان مادة / عيل « ومعيل » — بتشديد الياء — .

وأعال أيضا : حرَص .

قال أبو عثمان : وأعْوَلَ أيضا : حَرِص ، فهو مُعْوِل .

(رجع)

وأعوَل : صاحَ مع بُكاءٍ[1] .

* (عام) : وعامَ فى الماء عَوْما : سبَحَ ، وعامَتِ السَّفِينَةُ : مثلُه ، وعام الفَرَسُ فى جرْيِهِ : كذلِك ، وعامَتِ الإبلُ فى سَيْرِها : مثله .

وأنشد أبو عثمان :

٥٢٢ - *وَهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْن عوْما*[2]

قال أبو عثمان : وعامَتِ النُّجُومُ أيضا تَعُومُ .

(رجع)

وعامَ[3] عَيْمَةً : اشْتَهَى اللَّبَنَ .

قال أبو عثمان : ويقال فى الدُّعاء على الرجل : مَالَهُ آمَ وعام [فمعْنَى] آم[4] : هَلَكَت امْرأتُه ، ومعنى عَام : هلكت ماشِيته ، فيُعام إلى اللبن .

(رجع)

وأعمْنَا وأعْوَمْنا : مَضَى لنَا عَامٌ أوْ صِرْنَا فِى أوّلِه .

قال أبو عثمان : وأعام القومُ : هَلَكَتْ إبلُهُم فلم يَجِدُوا لبَنًا يشرَبُونه .

(رجع)

* (عار) : وعَارَ[5] الفرسُ ، والكلبُ ، والخَبَرُ وغيْرُ ذلك عيَاراً : أفْلَتَ وذَهَبَ فى النَّاسِ ، وعارَ البَعِيرُ : يَعِيرُ عِيَاراً وعَيَرَانًا : تَرَكَ شَوْلَهُ ، وذهب إلى أُخرى ليقرَعها .

وعار الرجلُ فى القوم بالسيفِ يَضْربُهم به عَيراناً . وعَارَتِ العَيْنُ تَعُورُ ، وتَعارُ عَوَرًا : طَفِئتْ .

---

(١) ب : « مع بكائه » .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٣ / ٢٥٢ ، واللسان / عوم ، من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٣) ب : « وأعام » وأثبت ما فى أ ، والتهذيب ، واللسان / عوم .

(٤) « فمعنى » تكملة من ب .

(٥) ذكر أبو عثمان مادة « عار » قبل ذلك فى بناء فعل معتل العين بالواو من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمر :

٥٢٣ – وَرُبَّت سَائِلٍ عَنِّى حَفِىٍّ
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارَا [1]

قال أبو عثمان : وعَوِرت تَعْوَرُ عورًا : بمعْنى عارتْ .

(رجع)

وعَارتْ تعِيرُ : تحيَّرتْ ، وَعِرْتُها : حيَّرْتُهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو ليلى* : عَارَتْ عَيْنُهُ مِنْ حُزْنٍ وغَيرِ ذلك : خَرَجَ بهَا عَائِرٌ : وهُوَ بَثْر يَكُون فِى جَفْنِ العَيْن الأَسْفل .

وأنشد لكثير :

٥٢٤ – بعَيْن مُعَذّاة بِعَزَّة لَمْ تَزلْ
بِهَا مُنْذُ مَالَمْ تَلْقَ عَزَّةَ عَائِرُ [2]

(رجع)

وفى الأمثال : « مَا أَدْرِى أَىَّ النَّاسِ عَارَهُ [3] » أىْ : أىُّ النَّاسِ أخذه مسْتقْبلُهُ : يَعُورُه ويَعيرُه [4] .

(رجع)

وأعرْتُك العارية والدّابة ، وأَعْوَر الفارس: ظهر فيه خلل للطعن ، وأعور البَيْت كَذَلِك بانْهِزامِ [5] حَائِطِهِ ، وأعورَ الرّجلُ : أرابَ .

فعِل بالياءِ سالما وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (عين) : عِين عيَناً : عَظُمَتْ عَيْنَاهُ . قال أبو عثمان : فهو أعْينُ ، والمؤنّث عيْناء ، وجمعُها عِينٌ . ويُقَالُ : رجال عين : بَينُو العَيَن . والعِينَة وَزْنُها فِعْلة . وقال

(*) أبو ليلى : لعله أعرابى ممن نقل عنهم الخليل إذ ترددت كنيته فى الجزء المحقق من كتاب العين كثيرا .

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٣ / ١٧٠ ، واللسان / عور ، من غير نسبة . وجاء فى الجمهرة ١/٢٨ منسوبا لابن أحمر – عمرو بن أحمر الباهلى .

(٢) لم أعثر على الشاهد فى ديوان كثير ط بيروت ١٣٩١هـ – ١٩٧١ م كما لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أعثر عليه فى مجمع الأمثال حرف الميم ، وجاء فى ق،ع وفى المثل « ما أدرى أى الجراد عاره »وجاء فى تهذيب اللغة ٣ – ١٧٣ – ابن السكيت عن الفراء: يقال :«ماأدرى أى الجراد عاره ، أى:أى الناس أخذه» .

(٤) أ : « يعور ويعير » وأثبت ما فى ب ، ق .

(٥) ق ، ع « بانهدام » بالدال غير المعجمة ، وهو أدق .

اللهِ - عز - وجلّ : « وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ[1] »

[٢٠ - ب] وقالَ ذُو الرُّمَّة :

٥٢٥ - رَفِيقُ أَعْيَنَ ذَيَّال تُشَبِّهُهُ
فحْلَ الهجانِ تَنَحَّى غيْرَ مَخْلُوجِ[2]

(رجع)

وعَانَ عَيْنًا : أَصابَ بالعَين .

قال أَبو عثمان : والمفْعُول : مَعِينٌ ومَعْيُونٌ . قال عباس بن مرداس السُّلمى :

٥٢٦ - قدْ كَانَ قَومُكَ يَحْسِبُونَكَ سيدا
وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ[3]

قال : وعانَ ماءُ البِئْرِ والعيْن يَعِين عَيْنًا ، وَعَيَنَاناً[4] : كَثُرَ وزَادَ ، فهُوَ عَائِنٌ ، فإِذَا أَدْبَرَ فلَيْسَ بعَائِنٍ .

(رجع)

وعَان الكِتَابَ عَوْناً : كَتَب عُنْوانَهُ .

وأَعان : قوّى .

قال أَبو عثمان : قال الكِسائى : حَفَرْتُ حتّى أَعينْتُ وأَعنْتُ : بلَغْت العُيُون .

وبالواو فى لامه معتلا :

* (عدا) : عدَا الفرسُ وغيرُه عدْوًا : جرَى ، وعدَا الرَّجلُ والسلطان عداءً : ظلم .

قال أَبو عثمان : تقول : عدَا اللصُّ عَلَىَّ أَشدَّ العَدَاء وَالعَدْوِ والعُدُوِّ والعُدْوَان والعِدْوانِ : إِذا سرقك ، وهو رَجُلٌ معدُوٌّ عَليْهِ و مَعْدِىٌّ عَلَيْه . قال الشاعر[5] :

٥٢٧ - *هُوَ اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَليْهِ وَعَادِيَا*

ويُرْوى مَعْدِيًا عليْه ، وأَصلُه الواو ، ولكنَّه بنَاه على عُدِىَ[6] عليه .

(رجع)

(١) الآية ٥٤ / الدخان .

(٢) ديوان ذى الرمة ٧٥ .

(٣) هكذا جاء ونسب فى الجمهرة ٣ / ١٤٥ ، واللسان / عين .

(٤) عبارة « أ » « وعان ماء البئر والعين يعين وعينانا : وكثر » تصحيف من النقلة .

(٥) نسب فى اللسان مادة « عدا » لعبد يغوث بن وقاص الحارثى وروايته :

وقد علمت عرسى مليكة أننى .. أنا الليث معديا عليه وعاديا

وفى ب : « معديا عليه » وذلك لايتفق مع قوله بعد ذلك ويروى « معديا عليه » .

(٦) أ « عدى » بفتح العين وصوابه الضم .

وعَدانِي الشَّيءُ عَنْكَ : شَغَلَنِي ، وعدَانِي أيْضًا : جاوزَنِي .

قال أبو عثمان : وتقول[1] : عدَا فلان طَوْرَهُ ، وَعَدَا قدْرهُ : أى ، جاوزه . قال أبو نُخَيْلَة :[2]

٥٢٨ - مَازَالَ يَعْدُو طَوْرَهُ العَبْدُ الرَّدِي
وَيَعْتَدِي ، ويَعْتَدِي ، وَيَعْتَدِي
وَهُو بِعَيْنِ الأَسَدِ المُسْتَأْسِدِ[3]

(رجع)

وعدَتْ بَيْنِي وبَيْنَكَ عَوَادٍ : حَجزَت ، وعدَوْت الرَّجُلَ عَنْ كَذَا : صَرفْتُه ، وعدَتِ العَيْنُ عَنِ الشَّيءِ عُدْوًا : كرهته .

وأعْدَى الحَاكِمُ المَظْلُوم : نصَره ، وأعدَيْت الرَجلَ : أعنْته ، وأعدَيْتُه أيضا : أنصفْته من حَقِّه ، وأعْدَى الشيءُ الشيءَ والصاحبُ الصاحبَ : أكسبَه مثل مابه ، وفى المثل : « قَرِين السُّوء يُعْدِي قرِينهُ[4] » .

* (عطا) : وعطَوْتُ الشيءَ عَطْوا : تنَاوَلْتَه .

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :

٥٢٩ - وتعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مساويكُ إِسْحِلِ[5]

وقال الآخر :

٥٣٠ - تَحُكُّ بِقَرْنَيهَا بَرِيرَ أَرَاكَة
وتَعْطو بِظِلْفَيْها إذَا الغُصْنُ طالها[6]

وأعطَيْتُكَ الشيءَ : ناولْتُكَهُ .

* (عفا) : وعفا الشيءُ عَفْوا : كثر ، وعفَا الشيءُ : درس وتغيَّر .

---

(١) ب « ويقول » .

(٢) أبو نخيلة : يعمر بن حزن .

(٣) لم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب ، وللراجز أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٤) لم أعثر على المثل بهذه العبارة فى مجمع الأمثال للميدانى حرف القاف ، وكتاب الأمثال لأبى فيد مورج بن عمرو السدوسى ، ولم أقف عليه فى التهذيب واللسان .

(٥) ديوان امرىء القيس ١٧ وانظر النبات والشجر للأصمعى ٥٥ ضمن البلغة فى شذور اللغة ط بيروت

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وعفوت الشَّعرَ وعفيْتُه : إذا تَرَكْته حتّى يَكْثُر ويطُولَ .

قال : ومنه قول النبي — عليه السلام[1] : « احْفُوا الشَّوارِب واعْفُوا اللُّحى »

قال : وعفا الماءُ : إذَا لم يطأه شيءٌ يُكَدِّره . وهُو عَفْوَةُ المَاء . وعفِيَ المَرْعى مِمَّا يحُلُّ بِهِ عَفَاءً طويلًا ، وعُفُوًّا : دَرَس وقال الشاعر :

٥٣١ — «عفَتِ الدِّيَارُ محلّهَا فَمُقَامُها»[2]

وقال زهير :

٥٣٢ — تَحَمَّلَ أهْلهَا مِنْها فَبانُوا
عَلَى آثَارِ مَنْ ذهبَ العَفَاءُ[3]

(رجع)

وعَفَوْتُ عَنِ الشَّيء : تَرَكْتُه ، وعَفَوْت الذَّنْبَ[4] ، وعَفَوْتُ عنْهُ : غفرته ، وعَفَا مِن المَالِ ومِن الشيء عفْوٌ : فَضَلَ ، وعَفَت الرِّيَاحُ الدِّيَارَ[5] والآثار : غيَّرتْها ، وعَفَوْتُ الرَّجُل : سَأَلْته أوْ ضِفتُ[6] إِلَيْهِ . والعَافِي : السائِل منْه .

وأنشد أبو عثمان :

٥٣٣ — فَلاتَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي
إِذَا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُها[7]

مَنْ فى موضع مفعول ، يقول : إذا جاء مَنْ يَسْتَعِيرُ القِدْرَ فَرَأَى عِنْدَ القَوْمِ الضَّيْفَ وهُوَ العَافِي رَجَعَ وَلَمْ يَسْتَعِرْهَا ؛ لأنَّ

(١) فى ب : « صلى الله عليه وسلم » وعلق المقابل بقوله فى الأصل «عليه السلام » وجاء فى النهاية ١ / ١٠٤ ومنه الحديث « أمر أن تحفى الشوارب » وفى النهاية ٣/٢٦٦ « أنه أمر بإعفاء اللحى »

(٢) للشاهد صدر مطلع معلقة لبيد بن ربيعة العامرى وعجزه :

بمنى تأبد غولها فرجامها

ديوان لبيد ١٦٣ .

(٣) رواية الديوان « عنها » فى موضع منها ، وفى أ « ما » فى موضع « من » ديوان زهير ٥٨ .

(٤) أ : « وعفوت عن الذنب » وما جاء فى ب « أدق » لقوله بعد ذلك فى النسختين « وعفوت عنه » .

(٥) ق ، ع « الديار » واللفظة قريبة من ذلك فى «أ » « ولفظة ب الدار » .

(٦) ب : « صفت » بالصاد غير المعجمة ، وفى أ ، ق ، ع « ضفت » بالضاد المعجمة .

(٧) نسب الشاهد فى اللسان مادة عفا » لمضرس بن ربيعة الأسدى وبه«ما» فى موضع «من» ونسبه فى المفضليات ١٧٦ لعوف بن الأحوص ، المفضلية ١٣٦ وجاء فى ديوان الأعشى ٤٠٧ من قصيدة اختلف الرواة فى نسبتها للأعشى ورواية الديوان : « فلا تصرميني واسألى ما خليقى » ونسب فى الأساس/عفا للكميت ، وجاء فى ملحقات شعر الكميت ٣ - ١٧ ورواية ب « فلا تسئليني » ويجوز وضع الهمزة على النبرة .

الضَّيْفَ قدْ شَغَلَهَا. قال وقَالَ : بُندار(*) :
عَافِى القِدْرِ : ما يُبْقِى المستعيرُ فى القِدْرِ لصاحب القدر ، فَكَأَنَّ[1] ذَلِكَ العَافِى يردُّهُ عَن اسْتِعَارةِ القِدْرِ لمَا هُمْ فيه من شدَّةِ ذَلِكَ الزَّمان .

يقول : فَخَلِيقَتِى التَّوسُّعُ فى هذا الوقت .

(رجع)

وَأَعْفَيْتُكَ مِن الشىء وَمِنْ فُلاَن : عَافَيْتُكَ .

* (عجا) : وَعَجَتِ المَرْأَةُ صَبِيَّهَا عَجْوًا : أَرْضَعَتْهُ شيْئًا بعد شىء ،وعَجْيًا لغة .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٥٣٤ — مُشْفِقٌ قلبُهَا عَلَيْهِ فَمَاتَعْ
جُوهُ إلاَّ عُفَافَةٌ أَوْ فُوَاقُ[2]

العُفَافَةُ : الشىءُ بعْدَ الشىء ، والفُوَاق : ما يجتمع فى الضَّرْعِ قَبْلَ الدِّرة .

قال أبو عثمان : وعجَوْتُه أَعْجُوهُ عَجْوًا : أَمْلَتْهُ .

قال حميد بن ثور :

٥٣٥ — فلَمَّا أَنَاخَتْهُ إِلَى جَنْبِ خِدْرِهَا..
عَجَاشِدْقَهُ أَوْهَمَّ أَنْ يَتَزَغَّمَا[3]

يقال : تَزَغَّمَ البَعِيرُ : إِذَا رَدَّدَ رُغَاءَهُ فِى لهَازِمِهِ مُتَغَاضِبًا . وقال[4] الحارث ابن حلِّزة :

٥٣٦ — مُكْفَهِرًّا عَلَى الحَوَادِثِ لاَ تَعْ
جُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّد صمَّاءُ[5] :

قال : وقال أبو بكر : عجَا البعِيرُ : إِذَا رَغَا ، وَعَجَا فَاه : إذا فَتَحَهُ .

(رجع)

(*) هو بندار بن عبد الحميد الكوفى الأصبهانى . أخذ عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، وأخذ عنه ابن كيسان . وكان مقدما فى علوم العربية ورواية الشعر . له ترجمة فى معجم الأدباء ٧ — ١٢٨ .

(١) أ « وكان » .

(٢) الشاهد مركب من بيتين هما :

ماتمادى عنه النهار ولا تعجوه إلاعفافة أو فواق
مشفقا قلبها عليه لما تعدوه قد شف جسمها الإشفاق

والبيتان للأعشى يصف ظبية وغزالها .

ديوان الأعشى : ٢٤٧ وانظر اللسان / عجا .

وجاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى — منسوبا للأعشى برواية :

ماتجافى عنه النهار وما تعجوه إلا عفافة أو فواق

(٣) لم أعثر على الشاهد فى ديوان حميد بن ثور ويبدأ ديوانه ط القاهرة بقصيدة طويلة على الوزن والروى ليس الشاهد فيها .

(٤) أ : « قال »

(٥) نسب فى اللسان مادة / عجا » للحارث كذلك .

وَأَعْجَتِ السَّنَةُ البَهْم : جَعَلَتْها عَجايا ، وَهِىَ السَّيِّئَةُ الغِذَاء . واحدُها عَجِىٌّ.

قال أبو عثمان : والأُنْثى عَجِيّة ، وَالجَمْعُ عَجَايَا ، وأنشد :

٥٣٧ ـ عَدَانِى أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ بَهْمِى
عَجَايا كُلُّها إلاَّ قَلِيلا [1]

وقال الآخر :

٥٤٨ ـ يَسْبِقُ فِيهَا الجَملَ العَجِيَّا
زَغْلاً إذا مَا آنَسَ العَشِيَّا [2]

وبالواو والياء :

* (عقا) : عقَانِى الشَّىءُ عَقْواً : حبَسَنِى ، وِمنْهُ العَقْوَةُ : وَهِىَ الْفِنَاءُ .

قَالَ أَبُو عُثمَان : ويقَال [3] : إِذْهَبْ فلاأَرينَّكَ بعقْرَتِى وعَقَاتِى ، أَىْ :بنا حِيَتِى .

(رجع)

وَعَقَا االصبِىُّ [عَقْبًا] [4] : أَحْدثَ بَعْدَ الوِلَادة . والاسْم الْعِقْىُ . وأَعْقَى الشىءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا : [٢١ / ١] :

* (عرى) : عَرِىَ عِرْيَةً وَعِرْوَةً : صار عُرْيَانًا ، وَعَرِيَتِ الَّيْلَةُ : اشْتَدَّ بَرْدُهَا : فَهِىَ عَرِيَّةٌ ، وعَرِى الرَّجُلُ مِن العُرَواء ، وَعرَوْتُكَ عَرْواً : نَزلْتُ بِكَ ، وعَرَاهُ الأَمْرُ : نَزَلَ [5] بِهِ ، وَعَرَتْهُ الحُمَّى : أَرْعَدَتْهُ وَهِىَ العُرَواءُ .

قال أبو عثمان : ويقال : عُرِيتُ إِلَى مَال بِعْتُهُ أَشَدَّ العَرْو : إِذَا بِعْتَهُ ثم اسْتوْحَشْت إِلَيْهِوتتَبَعَتْهُ نَفْسُك .

(رجع)

وَأَعْرَيْتَ القَمِيصَ : جَعَلْت له عُرَى [6] . وَأَعْرَيْتُكَ النخلةَ : وَهَبْتُ لك ثمرتَها فهى عرِيَّة .

---

(١) ورد الشاهد فى الجمهرة ٣ — ٢٢٦ واللسان — عجا ، عدا من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .
(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ٣ — ٤٦ ، واللسان — عجا برواية الحمل من غير نسبة .
(٣) أ « يقال »
(٤) « عقيا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٥) أ : « نزل » بالبناء لما لم يسم فاعله ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .
(٦) أ : « عرا » بالألف ، وما أثبت عن ب أصوب .

وأنشد أبو عثمان :

٥٣٩ — لَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ وَلاَ رُجَّبِيَّةٍ
وَلٰكِن عَرايَا فِى السِّنِينَ الجَوَائِحِ (١)

وَأَعْرَى الرَّجُلُ : أَصابَهُ بَرْدُ اللَّيْلِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَمَثَل « أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ (٢) » .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَعْرَى القَوْمُ صاحِبَهُم : إذا تَرَكُوهُ فِى مَكَانِهِ وَذَهَبُوا عَنْهُ : وَأَعْرَيْتُ الفَرَسَ واعْرَوْرَيْتُهُ : رَكِبْتُهُ عُرْيًا .

(رجع)

* (على) : وَعَلَيْتُ فِى المَكَارِمِ عَلاَءً : أَشْرَفْتُ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٥٤٠ — لَمَّا عَلاَ كَعْبُكَ لِى عَلِيتُ (٣)

وَعَلَوت فى الجبل ، وَعَلاَ (٤) الشىء .

وَعلوْتُ الشىءَ عُلُوًّا فى جَمِيعِها : ارْتَفَعْتُ.

وَعَلاَ السُّلْطانُ عُلُوًّا : تَجَبَّرَ ، وَأَعْلَيْتُ عَنِ الوِسَادِ وعنِ الشَّىءِ :ارْتَفَعْتُ.

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (عشى) :عَشِيَ عشًى (٥) :ضعُفَ بَصَرُهُ ، فَهُوَ أَعْشَى . والأُنثى عَشْوَاءُ .

[قال أبو عثمان] (٦) : وَالعَشْوَاءُ مِن النوق : التى لا تُبْصر ما أَمَامَهَا ، فهى تَخْبِطُ كلَّ شىءٍ أو تقَع فى بئرٍ أو وَهْدَةٍ ؛ وذلك لأَنَّهَا ترفَعُ رَأْسَهَا وَلاَ تَتَعَمَّد (٧) مواضع أَخْفَافِهَا ، وَإِنَّمَا ذلك من حِدَّة قَلْبِهَا .

---

(١) نسب فى اللسان — عرى لسويد بن الصامت الأنصارى .

(٢) مجمع الأمثال للميدانى ١ — ٦٢ .

(٣) الشاهد من أرجوزة لرؤبة يمدح مسلمة بن عبد الملك ، ديوان رؤبة ٢٥ . وقد علق ابن سيده على الشاهد بقوله : كذا أنشده يعقوب ، وأبو عبيد « علا كعبك لى » ووجهه عندى « علا كعبك بى » أى : أعلانى : لأن الهمز والباء يتعاقبان ، اللسان مادة « علا » .

(٤) أ ، ب « على » و «علا » بالألف أصوب .

(٥) أ ، ب « عشا » بالألف ، والياء أصوب ، والفراء يجيز فى مصدر اليائى أن يكتب بالألف .

(٦) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٧) ب « تتعهد » والمعنى متقارب .

قال زهير :

٥٤١- رَأَيْتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ[1]

(رجع)

وعشِيَ فلان عليَّ : ظَلَمَنِي .

قال أبو عثمان : وروى أبو زيد :
وَعَشِيَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَعْشَى عَشًى .

(رجع)

وَعَشِيَتِ الإبِلُ : تَعَشَّت .

قال أبو عثمان : فهي عَاشِيَة ، ويقال في مَثَلٍ « العَاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ »[2]

فالعَاشِيَةُ : التي تَرْعَى ، والإبِلُ هادِئَةٌ ، فإذا رَأَتْهَا الإبل اقْتَدَتْ بِهَا فَرَعَتْ [قال][3] : وَلاَ تَكُونُ العَوَاشِي إلاَّ بِاللَّيْلِ . قَالَ الراجز :

٥٤٢- تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا
جِلَّتَهَا وَالأُخَرَ الحَوَاشِيَا[4]

(رجع)

وَعَشِيَ الرَّجُلُ أيضاً : تَعَشَّى ، فهو عَشْيانُ ، وَعَشَوْتُ إلى الشيء عَشْواً : نَظَرْتُ إليه ببصرٍ ضعيف

وأنشد أبو عثمان :

٥٤٣- مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ[5]

(رجع)

قال أبو حاتم : وإنما تَعْشُو بعدمَا يَعْشَى ، وَعَشَوْتُ إلى فُلاَن : طَلَبْتُ فَضْلَهُ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابي : جاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلاَب إِلَى « عمر بن عبد العزيز » يَشْكُو عَامِلاً لَهُ فَقَالَ لَهُ عمر : أَيْنَ كُنْتَ عَنْ وَالِي المَدِينَةِ ؟

(١) في أ « العشواء» سبق قلم من الناسخ ، والشاهد لزهير من معلقته : ديوان زهير ٢٩

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢-٩

(٣) « قال » تكملة من ب .

(٤) ورد الشاهد في إصلاح المنطق ٢٢٢ ، واللسان - عشا ، من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) الشاهد من قصيدة للحطيئة الديوان ٥١ ط بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م وانظر إصلاح المنطق ٢٢١ .

فقال عَشَوْتُ إلى عَدْلِك ، وَعَلِمْتُ إنْصافَكَ[1] مِنْهُ ، فكتب إلى عامل المدينة بِعَزْله .

(رجع)

وَعَشَوْتُ عنه أيضاً : أعرضْتُ عنه ، قال الله — عز وجل — : « وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمن »[2] وَعَشَوْتُ عَنْهُ أيْضاً : ضعُفَ بصرُكَ ، وَعَشَوْتُكَ وَعَشَيْتُكَ عَشْواً وَعَشْياً : أطْعمْتُكَ العَشاءَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٤٤— بَاتَ ابنُ عَيْسَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبَحُهَا
مِنْ هَجْمَة كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ[3] .

(رجع)

وَأَعْشَيْنَا : صِرْنَا فِي العَشِيِّ .[4]

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

(عضّ) : عضضْتُ الشيءَ [عضًّا][5] ، وعَضَّ كلُّ ذى أسنان : كدَمَ بِأَسْنَانِهِ[6] ، وعضضْتُ الرجلَ باللسان : آذَيْتُهُ[7] ، وَعَضَّ الزَّمَانُ ، وَعَضَّتِ الْحَرْبُ : أثّرت[8] .

قال أبو عثمان : ويقال : عضَّ الرَّجُلُ بمالِهِ يَعَضُّ عُضُوضاً ، وهو عِضٌّ بما له ، وهو المُصْلِحُ لِمَالِهِ ومعيشَتِهِ الْحَسَنُ القيام عليه .

(رجع)

---

(١) ب « بإنصافك » .   (٢) الآية ٣٦ — الزخرف .

(٣) جاء الشاهد فى الإصلاح ٢٢٢ ، واللسان — درر برواية : « كان ابن أسماء » فى موضع « بات ابن عيساء يعشوه ويصبحه » فى موضع « يعشوها ويصبحها » من غير نسبة ، وجاء كذلك فى اللسان — عشا منسوبا لقرط بن التوأم اليشكرى .

(٤) جاء فى ق تحت هذا البناء مادة « عنى » بكسر العين وعبارته :

« وعنى عناء : نصب ، والأسير : ذل ، والأسير عنا عنوا وعنوة أيضا ، والوجوه لله عز وجل : ذلت ، وبالواو مثله ، وللحق ولك : خضعت ، وعنانى الأمر عناية : أهمنى ، وعنيتك به وبالكلام : قصدتك ، وعنيت بالأمر عناية على صيغة المبنى للمجهول ، وعنيت به لغة ذكرها الطوسى ، عنوت الكتاب عنوا ، وعنيته عنيا : كتبت عنوانه وعنيانه ، وعنا الدم عنوا : سال ، والأرض عنو وعنيا : أنبتت ، وأعناها الولى ، وهو المطر الذى بعد الوسمى : أمطرها فأنبتت » .

وقد ذكرها أبو عثمان تحت نفس البناء من الثلاثى المفرد .

(٥) « عضا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) أ : « بأنيابه » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٧) ب : « آديته » تحريف .

(٨) ق ، ع : « والزمان والحرب : أثرا »

* (عَسّ) : وَعَسّ عسًّا : نَفَضَ الليلَ عن أَهْلِ الريبَةِ .

قال أبو عثمان : وَبِهِ سُمِّيَ العَسَسُ[١] وهو الذى[٢] يَطُوفُ للسُّلْطَان .

(رجع)

وعسَّتِ الناقةُ : رَعَتْ وحدَها .

قال أبو عثمان : وَعَسَّتِ الناقة أيضاً : إذا كانت لا تَدِرُّ حَتّى تَتَباعَدَ[٣] عن الناسِ ومنه قولُهم : عَسَّ عَلَيَّ عَسًّا : إذا أبطأَ .

(رجع)

* (عَطَّ) : وَعَطَّ الشيءَ عَطًّا : شَقَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٤٥ — بضَرْبٍ فِى القَوَانِسِ ذِى فُرُوغٍ
وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ[٤]

الواحِدُ رَهْطٌ ، وَهُوَ شَبِيهُ التُّبَّانِ[٥] مِنْ جُلُودٍ تَتَّخِذُهُ الحَائِضُ لِيَكُفَّهَا وَتَتَّخِذُهُ العَامِلَةُ أَيْضاً لِلتَّشْمِيرِ ، وَقَالَ أبو النجم :

٥٤٦ — كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطِّ
شَطًّا رَمَيْت فَوْقَهُ بِشَطِّ[٦]

(رجع)

* (عَرَّ) : وَعَرَّ قومَه[٧] عَرًّا : لَطَخَهُم بِعَيْبٍ أو شَرٍّ ، وعرَّ الأرضَ : زَبَّلَهَا بِالْعُرَّةِ وَهِىَ الْعَذِرَةُ ، وَعَرَرْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ بِهِ ومنه الْمُعْتَرُّ : الزَّائِرُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لابن أحمر :

٥٤٧ — تَرْعَى القَطَاةُ الخِمْسَ قَفُّورَهَا
ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُرّ[٨]

وَعَرَّتِ الإبلُ عَرًّا : جَرِبَتْ .

---

(١) أ : « القس » تحريف (٢) أ : « للذى » تحريف .

(٣) ب : « تباعد » وهما جائزان .

(٤) الشاهد للمتنخل الهذلى « مالك بن عمرو بن عثم بن سويد » ورواية الديوان : « بضرب فى الجماجم » ديوان الهذليين ٢—٢٤ .

(٥) التبان : سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة . اللسان — تبن .

(٦) هكذا جاء الرجز ونسب فى اللسان / عطط .

(٧) أ : « قومهم » تصحيف من النقلة .

(٨) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ١—١٠١ ، واللسان — عرر .

وأنشد أبو عثمان :

٥٤٨ — وَمَن يَفْتَقِرْ يُدْعَى الفَقِيرَ وَيُشْتَهرْ
غَرِيباً وَتَبْغَضْ أنْ تَرَاهُ أقَارِبُه
وَيُرْمَى كَمَا ذُو العُرِّ يُرْمَى وَيُتَّقَى
وَيَجْنِ ذُنُوباً كُلُّهَا هُوَ عَائِبُه [(١)]

(رجع)

[٢١ ب] وَعُرَّتِ الفُصْلانُ عُرًّا : خَرَجَ بِأَعْنَاقِهَا قَرْح ، وَعَرَّ الظَّلِيمُ عِرَاراً صوَّت . وقال غيرُه : إنَّمَا هُوَ عَارَ [(٢)] .

وأنشد أبو عثمان :

٥٤٩ — تَحَمَّلَ أهْلُهَا إلاَّ عِرَاراً
وَعَزْفاً بَعْدَ أحْيَاءٍ حِلاَلِ [(٣)]

وَعَرَّ البَعِيرِ عَرَراً : قَصُرَ سَنَامُهُ .

قال أبو عثمان ، وَعَرَرْتُ [(٤)] الصَّبِيَّ : أعْجَلْتُ فِطَامَهُ . قَالَ الأخطل :

٥٥٠ — وَنَعْرُرْ أُناسًا عَرَّةً يَكرَهُونَهَا
فَنَحْيَا جَمِيعاً أوْ تَمُوتُ فَتُقْتَلُ [(٥)]

(رجع)

* (عفّ) : وَعَفَّ عِفَّةً وَعَفًّا ، كَفَّ عَمَّا لاَ يَحِلُّ لَهُ .

* (عَبّ) : وعبَّ الماء [عَبًّا [(٦)]] : شَرِبَهُ بِلاَ مَصّ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٥١ — يَكْرَعُ فِيهَا وَيَعُبُّ عَبًّا
مُجَبِّيًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا [(٧)]

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء فى التهذيب ١-١٠١ ، وقال أبو عمرو : يقال : عر الظليم يعر عرارا ، وقال أبو الجراح ، عار الظليم يعار عرارا » وقد أحال ابن القوطية الضمير فى قوله « وقال غيره » على غير مذكور ، ونقل ذلك عنه أبو عثمان ، وابن القطاع ٢-٣٨٥ من غير تفسير .

(٣) الشاهد من قصيدة لبيد يصف حيوان الصحراء ، ويعاتب قومه ، الديوان ١٥٣ ، وانظر الجزء المطبوع من العين ٩٨ .

(٤) فى أ « عررت » .

(٥) فى أ : « يعرر ، فيحيا ، يموت ، فيقتل » بإسناد الفعل إلى ضمير الغائب . التهذيب ١-١٠١ واللسان مادة « عرر » و « بقوم » فى موضع « أناسا » « و نحيا » بدلا من « فنحيا » ورواية الجزء المحقق فى العين ٩٧ « نعرأناسا » . وقد جاء الشاهد براوية ب فى الديوان ٢٧٢ ط بيروت سنة ١٩٦٨ .

(٦) « عبا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) جاء الرجز فى الجمهرة ١/٣٥ من غير نسبة ، والرواية « مجبيا » مكان « مجبيا » وجاء فى اللسان عبب جبى . والرواية « محببا » فى « عبب » و « مجبيا » فى « جبى » وفيهما « فيعب » مكان « ويعب » ولم ينسبه ابن منظور ، وانظر التاج — عب.

أى : مُنَكَّساً رأسَهُ رَافِعاً عَجُزَهُ .

قَالَ : « وَيُقَالُ : اشْرَبُوا المَاءَ مَصًّا ، وَلاَ تَعُبُّوهُ عَبًّا »[١] وقال الراجز :

٥٥٢ — إذَا يَعُبُّ فِى الطَّوِىِّ هَرْهَرا[٢]

(رجع)

وَعَبَّتِ الدَّلْوُ : غَرِقَتْ[٣] . وَعَبَّ البَحْرُ : ارْتَفَعَ عُبَابُهُ ، أى : مَوْجُه .

* (علك) : وَعَكَّ الحَدِيثَ [عَكًّا][٤] : أعادَهُ ، وَعَكَكْتُ الرَّجُلَ: حَبَسْتُه عن حاجتِهِ .

قال أبو عثمان : وعكَّهُ بالحُجَّةِ : قَهَرَهُ بِهَا .

(رجع)

وعكَّ الحديثَ من غيره : اسْتَعَادَهُ[٥] وَعَكَّ الحرُّ : اشْتَدَّ .

قال أبو عثمان : وَعَكَّ يَوْمُنَا : سَكَنَتْ ريحُهُ ، وهو يَوْمٌ عَكِيكٌ : سَاكِنِ الريح شديدُ الحرِّ . قال الراجز :

٥٥٣ — يَوْمٌ عَكِيكٌ يَعْصِرُ الْجُلُودا
يَتْرُكُ حُمْرَانَ الرِّجَالِ سُودا[٦]

وَحَرٌّ عَكِيكٌ أَيْضاً . قَالَ طَرَفَةُ :

٥٥٤ — * وَعَكِيكُ الْقَيْظِ إنْ جَاءَ بِقُرّ *[٧]

* (عظّ) : وَعَظَّهُم[٨] الزَّمَانُ عَظًّا : مِثْل عَضَّهُمْ ، لغة .

---

(١) القول حديث و جاء فى النهاية لابن الأثير ٣ — ١٦٨ برواية :
«مصوا الماء مصاً ، ولا تعبوه عبا » .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — هرر من غير نسبة برواية :
إذا يعب فى السرى هرهرا

(٣) فى ق : «غرفت » بالفا الموحدة .

(٤) «عكا» تكملة من ب ، ق ،ع .

(٥) أ «من غير استعادة » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) جاء الرجز فى الجمهرة ١ —١١٢ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٧) الشاهد عجز بيت لطرفة وصدره كما فى الديوان ٥٢ ط أوربة ٩٠٠ م :
تطرد القر بحر صادق

(٨) جاء فى ق تحت هذا البناء قبل مادة/ عظ مادة عل وعبارته : "وعل بضم فاء الكلمة علة : مرض ، وعللته بالشراب عللا : سقيته بعد ريه ، والإبل: انصرفت عن الماء ولم ترد ، فهى عالة ، وأعلها موردها ، وعل الأديم بما صبغ به : أشبع به ، وعل الشىء أيضا : أصابته العلة — " وقد ذكر أبو عثمان مادة عل تحت بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

وأنشد أبو عثمان :

٥٥٥ – بَصِيرٌ فِى الكَرِيهَةِ وَالعِظَاظِ[1]

يريد المُعَاظَّة أى : شِدَّة المُكَاوَحة .

(عتّ) : وَعَتَّ[2] الكلامَ عتًّا : ردَّدَه .

(رجع)

قال أبو عثمان وعتَّه بالكلام : إذا وَبَّخه وَوَقَمَهُ[3] .

(رجع)

* (عثّ) : وعثَّ السوسُ الصوفَ عثًّا : أَكَلَهُ ، ومنه العُثَّةُ : دُوَيْبَة .

وأنشد أبو عثمان :

٥٥٦ – يَحُثُّنِى وَرْدَانُ أَى حَثٍّ
وَمَا يَحُثُّ مِنْ كَبِيرٍ غَثٍّ
إِهَابُهُ مِثْلُ إِهَابِ العُثِّ[4]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : عثَّتْهُ الحيَّةُ تُعثُّه عثًّا : نفخَتْه ولم تنهشْه فسقَطَ لذلك شعَرُهُ .

قال : ويقال : عثَّ عِثَاثًا : غَنَّى . ويقال منه : هو يُعَاثُّ فى غنائه . إذا رجَّع ، وأنشد أبو عثمان لكثير يصف قوساً :

٥٥٧ – هَتُوفاً إذا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ
سَمِعْتَ لَهَا بَعْدَ حَبْضٍ عِثَاثَا[5]

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (عَكَفَ) : عَكَفتَ عَلَى الشَّىءِ عُكُوفًا : لَزِمْتَه ، وَعَكَفْتُ فِى المَسَاجِدِ[6] للتَّعَبُّدِ ، وَعَكَفَتِ الطيرُ وَالخَيْلُ على الشىء : مِثْله .

(١) جاء فى اللسان مادة / عظظ "عير معزو . وفى أ ، ب " يصير " فى موضع « بصير » وأثبت ماجاء فى اللسان لأنه يحقق الوزن ويتفق مع المعنى .

(٢) جاء فى ق عت بالتاء المثناة ، وعث بالثاء المثلثة تحت مادة عث بالمثلثة . وجاء فى جمهرة ابن دريد ١/١٤ عته بالكلام يعته عتا : إذا وبخه ، ووقمه ، ويقال : عت وعث بالتاء والثاء جميعا .

(٣) ب : " ووهمه " وأثبت ما جاء فى أ ، والجمهرة ١/١٤ واللسان/عتت .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ١/٩٨ : والمقاييس ٤/٢٧ ، واللسان/ عثث وديوان كثير ٢١٣ بيروت ١٩٧١م.

(٦) أ : « فى المسجد » وأثبت ما جاء فى ب ، وابن القوطية .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٥٥٨–فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكْفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجَا(١)

وقال عمرو بن كلثوم :

٥٥٩–تَرَكْنَا الخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ
مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونا(٢)

وَعَكَفْتُ الشَّىءَ : صَرَفْتُه .

* (عَسَفَ) : وَعَسَفَ عَسْفاً : رَكِبَ الأُمُورَ بلا تَدْبِير(٣) ، والطريقَ عَلَى غيرِ قصد .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦٠–قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ
فِى ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ(٤)

(رجع)

ويروى : فى ظلِّ أَخْضَرَ .

وَعَسَفَ البَعِيرُ عُسُوفاً : حَشْرَجَ لِلْمَوْتِ .

(عَكَلَ) : وَعَكَلَ الإِبِلَ والخَيْلَ عَكْلاً : جَمَعَهَا فى سَوْقه .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦١–نَعَمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ(٥)

وَعَكَل البَعِيرَ : عَقَلَه .

* (عَلَكَ) : وَعَلَكَ الدابةُ اللجامَ عَلْكا(٦) : مَضَغَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦٢–عَبْلٌ طِمِرٌ يَعْلِكُ اللِّجَاما(٧)

(١) الشاهد للعجاج يصف ثورا ، و بين البيتين .

* بريض الأرطى وحقف أعوجا *

أراجيز العرب ٧٢ ط القاهرة ١٣٤٦ ﻫ والديوان ٣٥٤ – ٣٥٥ ط بيروت ١٩٧١ م .

(٢) الشاهد من معلقة عمرو بن كلثوم ، وقد جاء فى جمهرة أشعار العرب ٧٧ ط القاهرة ١٣٠٨ ﻫ .

(٣) ب « بلا تدبر » وأثبت ما جاء فى أ ، ق . (٤) الشاهد لذى الرمة ، الديوان ٥٧٤ .

(٥) الشاهد عجز بيت للفرزدق صدره : « وهم الذين على الأميل تداركوا » ويروى : «وهم على فلك الأميل» كما يروى : « وهم على صدف الأميل » وجاء الشاهد فى أ ، ب « نعم » بالرفع ، والصواب النصب وجاء فى ب « يشل ، ويعكل بالياء والوجهان جائزان ، و « فلك الأميل » يوم لبنى ضبة على شيبان .
ديوان الفرزدق ٢ – ٧١٨ ، وانظر الجمهرة ٣ – ١٣٦ .

(٦) عبارة أ « وعلك الدابة واللجام علكا : مضغه » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وكذلك علكْتُ أنا الشيء أعلُكه علْكاً : إذا مَضَغْتُه ، وأدرتُه فى فِىّ.

(رجع)

* (عَسَج) : وعَسَج الماشى والإبلُ فى سيرها عَسْجا : مدَّ عُنُقه .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٥٦٣ — عَسَجْنَ بأَعْنَاقِ الظِّبَاء وَأَعْيُنِ الـ
جآذِرِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرَّوَادِفُ[1]

قال أبو عثمان : قال أبو زَيد : وعَسَج الدَّابَّةُ عَسَجَاناً : ظَلَع .

(رجع)

* (علَس) : وعلَس علْسا : أكل وشرِب.

وقال أبو عثمان : ويقال : عَلَّس علْسا ، وعلَّس تعليسا : إذا صَخِب ، قال رؤبة :

٥٦٤ — قَدْ أَعْذِبُ العَاذِرَةَ البَؤُوسَا
بِالجِدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيسَا[2]

(رجع)

* (عنَس) : وعَنَسَتِ المرأةُ عُنُوساً : كَبرَتْ فى بَيْتِ أبوَيْهَا .

قال أبو عثمان : وكذلك الرَّجُلُ أيضاً عنَس عُنُوسا : طال مكثُهما بلا زَوج .

قال الأسوَد بنُ يَعْفُر[3] :

٥٦٥ — وَالبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُها
وَنَشأْنَ فِى فَنَنٍ وَفِى أَذْوَادِ[4]

---

(١) هكذا جاء فى التهذيب ١ — ٣٣٨ من غير نسبة ونسب فى اللسان/ عسج لجرير وأثبته محقق ديوان جرير الدكتور نعمان محمد طه فى ملحقات ديوان جرير ١٠٣٢ ط القاهرة ١٩٧١ نقلا عن اللسان ، ونسبه ابن فارس فى المقاييس ٤/٣١٩ لجميل ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) رواية اللسان — على :

قد أعذب العاذرة المؤوسا

ورواية ديوان رؤبة .

قد أكذب العذالة اليؤوسا

(٣) نسب أبو عثمان البيت للأسود بن يعفر والصواب أنه للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة فى الفخر ، وفى أ ، ب « والبيض » بالرفع .

(٤) رواية الديوان : « والبيض » بالجر عطفا على لفظة « الشرب » فى البيت السابق . و « قن » فى موضع « فنن » بمعنى عبيد يريد أن هؤلاء الغوانى طالت عزوبتهن فيما هن فيه من نعمة بين الخدم والغنى . ديوان الأعشى ١٦٧ ط بيروت .

وقال أبو قَيس بن رِفَاعة :

٥٦٦ - مِنَّا الَّذِى هُوَ مَا إنْ طرَّ شَارِبُه
وَالعَانِسونَ وَمِنَّا المُرْدُ وَالشِّيبُ[1]

قال : وقال أبو بكر : عَنَسْتُ[2] العُودَ وعَنَشْتهُ بالسين والشين : عطَفْتُه .

(رجع)

* (عشَز) وعشَزَ المقطوعُ الرجلِ عَشَزاناً : مشى مِشيَتَه[3] .

* (عجَس) : وعجَسَه عن حاجته عَجْساً : حبَسه ، وعجَس [على[4]] الشيء : شدَّ القبض عليه .

* (عتَك) : وعتَك عليه فى الحرْب عتْكا : كرَّ ، وعَتك على آخرَ يضرِبه لا يصرِفُهُ عنه شيء ، وعتَك فى الأرض : ذَهب ، وعتَك بالشيء : لَصق ، وعتكتِ المرأة : احمرت من طيب ، وعتكت القوسُ : احمرت من قِدَم .

[٢٢ - ا] وأنشد أبو عثمان :

٥٦٧ - وصَفْراء البُرايَةِ فَرْعٍ نَبْعٍ
كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَة اللِّيَاطِ[5]

قال أبو عثمان : ويقال : عَتَكَت المرأةُ على زَوْجِهَا : نشَزَت . قال : وقال أبو زيد : عتَك اللبن يعْتِك[6] عُتوكاً : إذا اشتدَّت حُمُوضته ، مثل الحازر .

(رجع)

وعتَك الرجلُ على يمين فَاجِرَة : اذا أقدَم عليْها ، وعتَك الفرس : إذا حمَلَ المَعَضّ ، وعتَك فلانٌ على فلانٍ بخيْرٍ وبِشَرٍ : إذا اعترض له[7] .

* (علَط) : وعلطَ البعيرَ علْطاً : كواهُ فى عنُقه بسمةِ العِلاط ، وعلَطَتُ الرجلَ : وسمْتُه بقبيح .

(١) اللسان - عنس ، والكنز اللغوى ١٦١ .
(٢) ب : « وعنست » .
(٣) مشية العشزان : مشية مقطوع الرِّجل .
(٤) أ ، ب « عن » ، وأثبت ما جاء عن ق ، ع لدقته .
(٥) الشاهد للمتنخل الهذلى ، ويروى :
* وصفراء البراية غير خلط *
ديوان الهذليين ٢ / ٢٦ ط القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .
(٦) أ : « منك » تصحيف .
(٧) مابعد لفظة الحاذر إلى هنا من إضافات أبى عثمان التى لم ترد فى ق ، ع فإما أن تكون فى نسخة أبى عثمان وإما أن تكون لفظة « رجع » بعد كلمة الحازر وضعت فى غير موضعها سهوا من النقلة .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦٨ — لَأُعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بِعَلْطِ
بِلِيتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرْطِ[1]

البُذُوح : الشقوق .

(رجع)

* (عفس) : وعفَسَ الإبِلَ[2] عفْساً : سَاقَهَا بشدَّة .

وأنشد أبو عثمان :

٥٦٩ — يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسِ

(رجع)

وعفَسَ الرَّجلَ : حَبَسَهُ .

قال أبو عثمان : وعَفَسْتُ المَاشِيَةَ : حَبَسْتُهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَلَفٍ .

قال : وعَفَسْتُ الرَّجُلَ : إِذَا جَذَبْتَه وضَغَطْتَهُ وضَرَبْتَ بِهِ الأَرْضَ ، وعَفَسْتُ الشَّىءَ : وطِئْتُه . والمَعْفُوسُ : المَوْطُوءُ ، قال رؤْبة :

٥٧٠ — وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيسا[3]
بُدِّلَ ثَوْبَ الجدَّةِ المَلْبُوسا
وَالحَبْرَ مِنْهُ خَلَقاً مَعْفُوسا

[قال][5] : قال أبو بكر : أَصْلُ العفْسِ : تَلْكُ الأَدِيمِ فى الدِّباغ ، تقول : عَفَسْتُ الأَديمَ أَعْفِسُه عَفْساً : إِذَا دَلَكْتَه ثم كَثُرَ ذلك حتَّى قالوا : تعَافَسَ القَوْمُ : إذا اعْتَلَجُوا فى صِراع ونَحْوه .

(رجع)

وعَفَسَ[6] المرأة : ضَرَبَ عَجِيزَتَهَا بظَهْرِ رِجْلِهِ .

---

(١) فى ب « حزر ما » بزاى معجمة بعدها راء غير معجمة وصوابه ما أثبت عن أ، وكتاب الإبل للأصمعى ١٤٣ ، واللسان — علط ، وقد جاء الشاهد فيهما غير منسوب ، وحرزم : اسم بعير .

(٢) عبارة أ « للإبل عفسا » خطأ من النقلة .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٢/١٠٧ واللسان — عفس من غير نسبة ، ولم أعثر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان /عفس برواية « الحدة » بحاء غير معجمة فى موضع « الجدة » و« الحبر » بكسر الحاء وفى التهذيب ٢ / ١٠٨ مادة عفس « والحسن » فى موضع « والحبر » . وفى ب « الخير » بالخاء المعجمة مكسورة ورواية الديوان :

والشيب حين أدرك التقويسا والحبر منه خلقا معفوسا
بدل ثوب الجدة الملبوسا

ديوان رؤبة ٧٠ .

(٥) « قال » تكملة من ب .

(٦) جاء فى ق بعد مادة عفس تحت هذا البناء مادة « علج » وعبارته : « علج الغلام وغيره علوجا : غلظ ، والبعير : أكل العلجان بفتح العين واللام : نبت ، و الرجل : غلبته فى المعالجة .

* (عنَج) : وعَنَجْت البعيرَ عنْجاً : صرَفت رأسه إليك بخطامه ، وعنَجْتُ الدلو : شَدَدْتُ عِنَاجَها ، والعِنَاجُ : الحَبْلُ فى أسفلها .

وأنشد أبو عثمان للحطيئة :

٥٧١ - قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمْ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا[1]

وقال الآخر :

٥٧٢ - وَبَعْضُ القَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجُ
كَسَيْلِ المَاءِ لَيْسَ لَهُ إتَاءُ[2]

الإتاء : المادة .

(رجع)

* (عفَق) : وعفَق[3] عفْقا : ركِب رأسه فمَضَى ، وعفَق بِهَا : ضرَط ، وعفَق عن الشىء : رجع .

قال أبو عثمان : وكلٌّ صادِرٍ وارِدٍ عَافِقٌ ، وكلُّ راجعٍ مختلفٍ[4] : عافِقٌ

قال رؤبة :

٥٧٣ - صاحِبُ عَادَاتٍ مِن الوِرْدِ عَفَقْ[5]

وقال أيضا[6] :

٥٧٤ - وَمَنْ يَكُنْ يَرْعَى الحمُوضَ يَعْفِقِ[7]

(رجع)

وعفَقَتِ الإبلُ : سارَت فى مَرْعَاهَا .

---

(١) ديوان الحطيئة ٧ ، وانظر التهذيب ١ - ٣٧٨ ، واللسان - عنج .

(٢) نسب فى البيان والتبيين ٣ - ١٨٦ للربيع بن أبى حقيق . وجاء فى التهذيب ١ - ٣٨٠ واللسان/عنج من غير نسبة .

(٣) جاء فى ق تحت هذا البناء قبل مادة « عفق » مادتى : عسل ، عقف ، وعبارته : « وعسل الطعام وغيره عسلا : جعل فيه العسل ، والرجل: أطعمته العسل أو ما يستحليه ، والفحل النوق : ضربها فلم تحتمل ، فهو عسلة ، والنحل: جنى عسلها ، والله العبد : وفقه قبل موته ، والذئب عسلانا : أسرع ، والرمح : اهتز ، وعقف الشىء عقفا : عطفه .

(٤) عبارة العين ١٩٨ : « وكل وارد صادر عافق » ورواية اللسان - عفق « وكل ذاهب راجع عافق ، وكل وارد صادر راجع مختلف » .

(٥) جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ١٠٥ برواية «الغفق» بغين معجمة مع التعريف ، وعلى هذه الرواية لا يكون شاهدا .

(٦) عبارة أبى عثمان : « وقال أيضا » لا تعنى رؤبة حتما ؛ لأن الرجز لم يرد فى ديوانه .

(٧) جاء الرجز فى اللسان مادة « عفق » من غير نسبة برواية :

ترعى الغضا من جانبى شفق غبا ومن يرعى الحموض يعفق

وجاء فى العين ١٩٩ غير منسوب كذلك برواية :

ترى الغضا من جانبى مشفق غبا ومن يرع الحموض يعفق

قال أبو عثمان : وعفقتُ الرجلَ بالسَّوْطِ : ضَرَبْتَه . قال : وعفقَ بالشىء وتَعفَّق : إذا تعوَّذَ به . قال علقمة :

٥٧٥ - تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لَهَا وأرادَها
رِجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ[1]

أى تعوَّذَ بالأَرْطَى من المَطر والبَرْد .

قال : وقال أبو بكر : عفق الشئ عفقًا : إذا جمَعَه وضمَّه إليه . وعفَق الرجلُ إذا نام قليلا ثم استيقظ ثم نام .

(رجع)

* (عكز) : وعكَز بالشىء عكزًا : اتم به ، ومنه العُكَّازُ : [العود][2] فى اليد .

قال أبو عثمان : وقالَ أبو بكر : عكَز الرَّجُلُ يعكِز عكْزا : إذا تقبَّض ، والعكَّاز من هذا ؛ لتعكُّزِ الإنسان[3] وانحنائِه عليها .

(رجع)

* (عنَك) : وعنَك فى الأَرض عنُوكا : ذهَب ، وعنَك الرملُ والدمُ : احمرًا[4] : وعَنَك العَرَق : اصفرَّ ، وعنَك الرَّمْلُ : ارتفعَ .

(عرَد) : وعرَد[5] النابُ عُرُودًا : اشتدَّ وعرَد النبات : مثله .

* وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٥٧٦ - يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّها
زِجاجُ القنا مِنْها نَجِيمٌ وعَارِدُ[6]

النَّجِيمُ : الطَّالِعُ ، والعَارِدُ : المُمْتَدُّ الشَّدِيدُ .

(رجع)

وعرَدَت الشَّجَرَةُ : إذَا[7] اعوَجَّتْ ، وعَرَدَت أيضا : ثَبتَت[8] ، والتَّعْرِيد - الهزِيمَةُ من الاعوجاج .

(١) ديوان علقمة ١٣ ط بيروت ١٩٦٨ م ، و المفضليات ٣٩٣ ط القاهرة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
(٢) « العود » تكملة من ب .
(٣) عبارة أ : والعكاز من هذا العكاز للإنسان . وعبارة ب أدق .
(٤) أ « احمر » بعود الضمير على المفرد .
(٥) جاء فى ق تحت هذا البناء قبل مادة عرد مادةعزب وعبارته : « وعزب الرجل عزبة وعزوبة : لم يكن له أهل ، وعزوبا : فقد ، والماشية وغيرها : بعد ، وأيضا خفى ، ولا يعزب على الله شىء منه » وقد ذكرها أبوعثمان فى نفس البناء من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .
(٦) ديوان ذى الرمة ١٢٦ ، واللسان - عرد .
(٧) « إذا » ساقطة من ب . (٨) أ ، ب « ثبتت » أظنها : نبتت .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٥٧٧ ـ فَمَضى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً
مِنْهُ إذا هِيَ عَرَّدتْ إقْدَامُها[1]

وقال الآخر :

٥٧٨ ـ لَمَّا اسْتَبَاحُوا رَبَّ عَبْد عَرَّدَتْ
بِأَبِى نَعامَةَ أُمُّ رَأْل خَيْفَقُ[2]

خيفق : سريعة . يذكرُ هزيمة أبى نعامة الحرورى وهو قَطَرِى بن جَعْد المازنى .

(رجع)

* (عذَل) : وعذَله[3] عذْلا : لامَه ، والاسم العَذَل .

وأنشد أبو عثمان :

٥٧٩ ـ غَدَت عَذْاً لَتَاىَ فَقُلْتُ مَهْلاً
أَفى وجْد بسَلْمى تَعْذِلانِى[4]

* (عثَر) : وعَثَر عُثُوراً : سَقَط ، وعثَر فى شرٍّ : وقَع ، وعثَرَتِ الدابة عِثاراً : كذلك وعثَرْتُ عَلى القَوْم وعَلى الشَّىء عَثْراً : اطَّلَعْت .

* (عثَن) : وعثَن الشىءُ عثْناً : ارتفَع له عُثانٌ ، وهو كالدُّخانِ .

قال أبو عثمان : والعُثَان : الغُبَار أيْضاً ، ومنه الحديث فى خَبَر سُراقة [مالك][5] ابن جُعْشُم لَمَّا تبع النبى — صلى الله عليه وسلم[6] — سَاختْ قَوائِمُ فَرَسِه فى الأَرْضِ ، فسأَل النَّبِىَّ أن يُطْلِقَها ، « فخرَجتْ قَوائِمُها ، ولَهَا عُثانٌ » أى : غُبار .

(رجع)

(١) فى ب « إهدامها » فى موضع « إقدامها » وأثبت ما جاء فى أ واللسان — عرد ، وديوان لبيد ١٧٠ .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٢—٢٠٠ واللسان والتاج—عرد ، من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « وعذله » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — عذل من غير نسبة ، ولم أعثر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) « مالك » تكملة من ب .

(٦) ب « عليه السلام » . والحديث فى النهاية ٣ —١٨٣ ولفظه « وخرجت قوائم دابته ولها عثان » .

وعَثَنَتْ فى الجَهْلِ : صعَدَت ، وعثَنَ الثوبُ بريحِ الدُّخْنَةِ : عَبقَ ، والدُّخْنَةُ : البَخُورُ(١) .

* (عصَد) :وعصَدَ عُنُقَه [عصْدًا](٢) : لَوَاهُ(٣) .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٥٨٠ - إذا الأرْوَعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ(٤)

وعصَدَ المرأةَ : جامَعَهَا ، وعصَدَ عُصُودًا : ماتَ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٨١ - [٢٢-ب] قَدْ بكرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ
فَترَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجِ
وَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ(٥)

قال أبو عثمان : وعصَد السهمُ ، فهو عاصِد : إذا التوى فى مرِّه، ولم يقصِد للهَدَف .

(رجع)

* (عزَد) : وعزَد المرأة عَزْدًا : جامعها .

* (عسَد): قال أبو عثمان : وعسَدَها عسْدًا : مثله ، وقال أبو بكر : أصل العَسْد الفَتْلُ الشديد . يقال : عسَدْت الحبلَ أعسده : إذا شدَدْت فتلَه .

(رجع)

* (عزَف): وعزَف عن الشيء عُزُوفاً : انصرف(٦) .

وأنشد أبو عثمان :

٥٨٢ - إذَا عَزَفَتْ نَفْسِى عَنِ الشَّيءِ لَمْ تَكُنْ
إلَيْهِ بِوَجْه آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبلُ(٧)

(١) والدخنة : البخور : من إضافات أبى عثمان .

(٢) « عصدا » تكملة من ب .

(٣) جاء فى ق ، ع : « والعصيدة كذلك » .

(٤) رواية الديوان :

ترى الناشىء الغريد يضحى كأنه على الرحل مما منه السير عاصد

ويروى : «إذا الأروع المشبوب» ، وجاء فى العين ٣٣٩ برواية « مسه » تحريف . ديوان ذى الرمة ١٣٠

(٥) جاء البيت الأول والثالث من الرجز فى إصلاح المنطق ٣٧٠ ، واللسان - محا . من غير نسبة ، وفيهما «فدمرت» فى موضع « ودمرت » . وجاء فى إصلاح المنطق « الرجاج : مهازيل الغنم ، ولم أقف للرجز على قائل .

(٦) فى ق ، ع : « وعزفت عن الشيء عزوفا : انصرفت » .

(٧) فى ب : « يقبل » فى موضع « تقبل » وماأثبته أولى . ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٥٨٣ — أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى عَزُوفٌ عَنِ الهَوَى
إذا صَاحِبِى فى غَيْرِ شَىءٍ تَغَضَّبا[1]

وعَزَفَتِ الرِّيحُ والجِنُّ عَزِيفاً :صَوَّتَتْ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٥٨٤ — عَزِيفٌ كَتَضْراب المُغَنِّينَ بالطَّبْل[2]

وعَزَفت القِيانُ : غَنَّتْ[3] .

* (عزم) : وعزمَ عَزْما : جدَّ .

قال أبو عثمان : وَعزِيمَةً وعَزْما أيضا :

قال : وقال أبو بكر : عزَم على الشىء : إذا[4] أقسَم عليه . يقال : عزَمْتُ عليك لتفعَلَنَّ ، أى : أقسمت .

قال : وعزَم الراق [كأنه أقسم][5] على الدَّاء ، وكذلك عزَم الحَوَّاء : كأنه يُقْسِمُ على الحيَّة ، ويُعاهدُها .

(رجع)

* (عطَف) : وعطَف الشىء عطفاً : أمالَه .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٥٨٥ — وَمَجُودٍ مِنْ صُبَاباتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ[6]

أى : يَعْطِفُ الوسادة : يثْنِيها ، ويرْتَفِقُها .

(رجع)

وعطَفَ عَلَيْهِ : أَقْبَلَ [عليه][7] ، وعطَف عليه أيضاً : رحِمَه .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان — عزف برواية « تعصبا » بعين وصاد غير معجمتين ، فى موضع الغين والضاد المعجمتين من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وروايته فى الديوان :

ورمل عزيف الجن فى عقداته هدوء كتضراب المغنين بالطبل

ويروى : « هزيز كتضراب » وجاء الشاهد فى اللسان مادة « عزف » مجيئه فى الأفعال .
ديوان ذى الرمة ٤٨٨ .

(٣) أضاف ق ، ع : « وعزيفا فى الصوت ».

(٤) « إذا » ساقطة من ب .

(٥) « كأنه أقسم » تكملة من ب .

(٦) ديوان لبيد ١٤٢ ، والتهذيب واللسان — عطف .

(٧) « عليه » تكملة من ب .

* (عفَط) : وعفَطَتِ الشّاةُ والعَنْزُ عَفْطاً[1] : نثَرت من أنفِها ، وعفَط فى الكلام : لم يُفْصِح .

قال أبو عثمان : وعفت أيضا بمعنَاه ، وهو عَفّات وعفّاط[2] : إذا تكلّف العربيّة ، ولم يُقِمها ، ولِعَفَتَ تصرُّفٌ بعدَ هذا فى باب « فعِل وفعَل » .

(رجع)

* (عبَط) : وعبَطَ الشىءَ عبْطاً ذبَحه لغير علة .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٥٨٦ - وَرِثْتَ إِلَى أَخْلَاقِهِ عاجِلَ القِرَى
وعبْطَ المهارِى كُومُها وَشَبُوبُها[3]

قال أبو عثمان : ماتَ فُلَان عَبْطَةً ، أى : شابا صَحِيحاً وعبطَه المَوْتُ ، وأنشد :

٥٨٧ - مَن لَّمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِماً
المَوت كَأْسٌ والمَرْءُ ذَائِقُها[4]

(رجع)

وعبَط أيضاً : كَذَب ، وعبَط أيضا : أَلقَى نفسَه فى الحرب غير مُكْره .

وعَبط الأَرضَ : حفَر منها مالم يُحْفَر قبْل ذلك .

وأنشد أبو عثمان لمَرّار بن منقذ :

٥٨٨ - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِرِ[5]

(رجع)

---

(١) أ ، ب ، «وعطفت الشاة والعنز عطفا» ، وصوابه ماأثبت عن ق ، ع والجمهرة ٣-١٠٤ .

(٢) أ « عفات وعفاط » بضم العين وفتح الفاء مخففة ، وأثبت ماجاء فى ب والتهذيب - عفط .

(٣) فى أ ، ب «أبى» فى موضع « إلى » وأثبت ماجاء فى الديوان ، والشاهد من قصيدة للفرزدق يمدح هشام ابن عبد الملك ، ورواية الديوان : ورثت إلى أخلاقه عاجل القرى . * وضرب عراقيب المتالى شبوبها ديوان الفرزدق ١/٦٦ *

(٤) فى ب « فالمرء « فى موضع » «والمرء» وفى التهذيب ٢-١٨٥ ، «للموت كأس فالمرء» وأثبت ماجاء فى أ ، والجمهرة ١-٣٠٦ ، واللسان - عبط ، ولأمية نسب فى هذه المصادر .

(٥) هكذا جاء الشاهد فى التهذيب ٢-١٨٥ ، واللسان - عبط ، ورواية أ ، ب « أعلا » تحريف والشاهد مركب من بيتين وردا فى قصيدة المرار بالمفضليات ، المفضلية ١٦ ، وترتيبهما فى المفضلية ١٥-٣٥وهما :

ثم إن ينزع إلى أقصاهما يخبط فى الأرض اختباط المحتفر
ظل فى أعلى يفاع جاذ لا يقسم الأمر كقسم المؤتمر

وعلى رواية المفضليات لاشاهد فيه .

وعبَطْتُ الشيء : شَقَقْتُه .

* (عدَن) : وعَدَن بالمكان عُدُونا : أقامَ ، وجَنَّاتِ عَدْنٍ ، أى : جَنَّاتِ إقامَةٍ .

قال أبو عثمان : وعدَنَتِ الناقةُ فى الحَمْضِ تَعْدِن عَدْنا وعُدُونًا : أقامت فيه ، ولا تعدُن إلا فى الحَمْض. قال: وقال الفراءُ : أخَذْته فَعَدَنْت بهِ الأَرْضَ ، أى ضَرَبتُ بِه الأَرْضَ .

* (عدَف) :وعَدَفْتُ الشيء وعَدَفْتُهُ عَدْفًا وعَدْفًا : ذُقْتُه ، ومِنْهُ : مَاذُقْتُ عَدُوفًا .

قال أبو عثمان : ومَاذُقْتُ عَدُوفًا أيْضا ، وعُدَافًا أيضا[1] وأنشد :

٥٨٩ - وَمُجَنَّباتٍ مَايَذُقْنَ عَدُوفًا
يَقْذِفْنَ بالمُهَرَاتِ وَالأَمْهارِ[2]

وقال الآخر :

٥٩٠ - إلَى قُلُص تَظَلُّ مُقَلَّدات
أَزِمَّتَهُنَّ ما يَعْدِفْنَ عُودَا[3]

قال : وعدَفَت نفسِى عن الشئ وعزَفَت هِى عنه بمعنًى ، أى : انصرفت .

(رجع)

* (عتَر) : وعتَر الرُّمْحُ عَتْراً وعَتَراناً: اضْطَربَ .

وأنشد أبو عثمان :

٥٩١ - وَكُلُّ خَطِّىٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ[4]

قال أبو عثمان :وعتَر الذكرُ عُتُورا : إذا اشتدَّ نَعْظُه قال الأصمعى أنشدنى ، أبو مَحْضَةَ الأَسَدِىُّ :

٥٩٢ - تَقُولُ إذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ
وَغَابَ فِى فقْرَتِها خُذْ مُورُه
استَقْدِرِ اللهَ واسْتَخِيرُهُ[5]

(رجع)

وعَتَرْتُ الذَّبيحَةَ أَعِتْرُهَا عَتراً : ذَبَحْتُهَا فِى رَجَب[6] ، وَهِى العَتِيرَةُ .

وأنشد أبو عثمان للطِّرِمَّاح[7] :

٥٩٣ - عَتَائِرِ مَظْلُوم الْهَدِىِّ المُذَبَّحِ

---

(١) « أيضا» ساقطة من ب .

(٢) نسب الشاهد فى التهذيب ٢ / ٢٢٥ ، واللسان - عدن لقيس بن زهير ، وعلق عليه فى اللسان بقوله : « وقد استشهد به ابن برى فى أماليه ، ونسبه إلى الربيع بن زياد» والصحيح أنه للربيع بن زياد يرثى مالك بن زهير .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء فى اللسان - عتر ، من غير نسبة ولم أعثر له على قائل . (٥) جاء الرجز فى اللسان، عتر من غير نسبة

(٦) عبارة أ : « وعترت الذبيحة : ذبحتها فى رجب أعترها » خطأ من النقلة .

(٧) الشاهد عجز بيت للطرماح ، وصدره كما فى الديوان ١١٤ :

* كلون الفرى الفرد أجسد رأسه *

وقال [١] :

٥٩٤ — فَخَرَّ صَرِيعًا مِثْلَ عاتِرَةِ النُّسُكْ [٢]

عاتِرة بمعنى مَعْتُورَة ، وهذا أَحَدُ ماجَاءَ عَلَى وَزْن فَاعِلٍ بمعْنى مَفْعُول مِثْل قولهم : « عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ » بمَعْنَى مَرْضِيَّة .

قال أبو عثمان : وبَعْضُهُمْ يُنْكِرُ هَذَا ويَقُولُ : إنَّما هَذَا عَلَى مَعْنَى النَّسَب أىْ : ذَاتُ رِضًى .

(رجع)

* (عمَت) :وعَمَتَتِ المَرْأةُ الصُّوفَ عَمْتًا مَدَّتْهُ لِلغَزْل .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : عَمَتَ الغزلَ يَعْمِتُه [٣] عَمْتًا : إذَا جعَل بعضَه عَلَى بَعْض بَعْدَ مَا يُغْزَلُ . والاسم العَمِيتُ ، والعَمِيتَةُ لِلْقِطْعَةِ منه [٤] ، وَلاَ يُقَالُ ذَلِكَ إلاَّ فِى غَزْلِ الصُّوفِ والوَبَر ، وأنشد :

٥٩٥ — جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيتا
وَهِىَ تُثِيرُ سَاطِعًا سِخْتِيتا
وَقِطَعاً مِنْ وَبَرٍ عَمِيتا [٥]

وقال آخر يصف راعيا :

٥٩٦ — يَظَلُّ فى الشَّاءِ يَرْعاها وَيَحْلُبُهَا
ويَعْمِتُ الدَّهْرَ إلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ [٦]

وعمَتَ الطَّعَامُ القَلْبَ : غَلَبَ عَلَيْهِ .

* (عظل) : وعَظَلَتِ الكِلاَبُ والجَرادُ عِظالا [٧] : تَلاَزَمَتْ فِى السِّفَادِ .

قال أبو عثمان : وكذلك كُلُّ مايُتَلاَزَمُ فى السِّفاد . ويقال : عاظلَها فَعَظَلَها أى : غَلَبَها فى العِظال ، وجَرادٌ عَظْلَى مُتَعاظِلاتٌ .

(١) لغفلة « وقال » توهم أن البيت الثانى للطرماح كذلك ، والشاهد لغيره .
(٢) جاء الشاهد فى اللسان - عتر من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من مصادر .
(٣) أ : « تعمته » بالتاء الفوقية فى أوله سهو من النقلة .
(٤) ب : « منها » .
(٥) جاء البيت الثالث من الرجز فى اللسان — عمت ، وجاء البيتان الأول والثانى فى الإصلاح برواية :
جاءت معاً وأطرقت شتيتا
وهى تثير الساطع السختيتا
ولم ينسب الرجز فى المصدرين لقائله ، وانظر اللسان/سخت كذلك .
(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٢/٢٩٠ واللسان والتاج — عمت من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .
(٧) ب « عظالا » بفتح العين ، وصوابه الكسر .

[٢٣ ـ أ] وقال جرير [1] :

٥٩٧ ـ كِلَابٌ تَعَاظَلُ سُودُ الفِقَا
ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ [2]

وقال الراجز :

٥٩٨ ـ يَا أُمَّ عَمرٍو أَبْشِرِى بِالبُشْرَى [3]
مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجَرَادٌ عَظْلَى

قوله : أم عمرو أراد : أمَّ عامر ، وهِى الضَّبُع ، وقوله : وجرَادٌ عَظْلَى يريد : «جرادٌ لا يبرح» .

(رجع)

* (عشَم) : وعشَمْتُ اليدَ والعظْمَ عشْماً : أَسَأْتُ جَبْرَهُمَا .

وأنشد أبو عثمان :

٥٩٩ ـ وَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ اليَمَانِى وَجَفْنُه
شَبَارِيقُ أَعْشارٍ عُثِمْنَ عَلَى كَسْرٍ [4]

وعشَمَتِ اليَدُ نَفْسُهَا : كَذَلِك ، وعَشَمْتُ عَنِ الأَمْرِ : عَجَزْتُ .

* (عظَب) : وعظَبَ الطائرُ عَظْباً وعُظُوباً ، حَرَّكَ بُعْصُوصَهُ [5] ، وعَظَبَ الرجلُ عَظْباً وعُظُوباً : صَبَرَ .

قال أبو عثمان : وعَظَبَ عَلَى ذَلِك الامْرِ : غَلُظَ عَلَيْه ، وأنشد :

٦٠٠ ـ لَو كُنْتَ مِنْ زَوْفَن أَوْ بَنِيهَا
قَبِيلَةٍ قَدْ عَظَبَتْ أَيْدِيها
مُعَوَّدِينَ الحَفْرَ حَفَّارِيهَا
لَقَدْ حَفَرْتَ نُبْثَةً تُرْوِيها [6]

النُّبْثَةُ : الركيةُ تَخْرُجُ نَبِيثَتُهَا [7] .

(رجع)

* (عذَم) : وعَذَمْتُك عَذْماً : لُمْتُك .

(١) البيت للفرزدق وليس لجرير كما قال أبو عثمان .

(٢) جاء فى التهذيب ٢ / ٢٩٧ واللسان / عظل ، من غير نسبة ، والبيت للفرزدق من قصيدة قالها يهجو جريرا الديوان ١ / ٢٠٧ ، ولجرير دالية يرد بها على الفرزدق وليس الشاهد من أبياتها .

(٣) جاء فى التهذيب ٢ ,٢٩٨ واللسان/ عظل ، وفى قافية البيتين مجاوزة بين الراء واللام ، ولم أقف للشاهد على قائل.

(٤) جاء فى اللسان عثم ، من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٥) ب « بعصوصة » بفتح الباء ، وفى ق ، ع بضم الباء ، و «البعصوص» بضم الباء وفتحها . الضئيل الجسم والبعصوص من الإنسان العظم : الصغير الذى بين أليتيه » اللسان / بعص .

(٦) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) النبيثة : التراب يخرج من الركية .

قال أبو عثمان : والاسم العَذِيمَةُ ، وهى الملامة ، وجمعها عَذَائم قال الراجز :

٦٠١ - يَظَلُّ من جَارَاهُ فِى عَذَائِمِ
مِنْ عُنْفُوَانِ جَرْيِهِ العُفَاهِمِ [1]

العُفَاهِمُ : الشَّدِيدُ :

(رجع)

وعَذَمَ الفَرَسُ : عَضَّ ، وعَذَمْتُ لَكَ : أعطَيْتُك .

* (عطس) : وعطَس عطْسا وإذا أكثر عُطاسا.

وأنشدَ لامرئ[2] القيس :

٦٠٢ - وقد أغتَدِى قبل العُطا سِ بسابحٍ
أقبَّ كيَعْفُور الفَلَاةِ مُجَنبِ [3]

قال أبو عثمان : والاسم : العُطَاس أيضا ، قال : وكانت العرب تتشاءمُ بالعُطَاسِ ، ولذلك قال وَقَدْ أغتَدِى قَبْلَ العُطَاسِ . أى قَبْلَ أن يسْمَع العُطَاسَ فيتَشَاءم به . وقال الآخر :

٦٠٣ - وخَرْق إذَا وَجَّهْتَ فِيهِ لغَزْوَةٍ
مَضَيْتَ وَلَمْ تَحبِسك عَنِّى العَواطِسُ [4]

ويروى : الكَوَادسُ ، وهُما واحد .

(رجع)

وعطَس الصُّبْحُ : انفلَق ، واسمُه العاطِس .

* (عهَر) : وعهَر بهَا عَهْراً : فجَر بها لَيْلًا .

وأنشد أبو عثمان :

٦٠٤ - لَا تُنْجِيَنْ سِرًّا إلَى خائِنٍ
يَوْماً وَلاَ تَدْنُ إلى عاهِرِ [5]

(رجع)

(١) جاء الرجز فى التهذيب ٢ / ٣٢٣ واللسان / عذم من غير نسبة ، ونسب فى اللسان / عفهم لغيلان يصف أول شبابه وقوته .

(٢) أ : « امرىء » سبق قلم من الناسخ .

(٣) فى أ « كعصفور » فى موضع « كيعفور » سهو من الناسخ ، وفى أ ، ب « مجنب» بالجيم المعجمة ، وأثبت ماجاء فى الديوان والمجنب وصف للفرس بالشدة .

ديوان امرىء القيس ٣٨٤ ، وانظر الجمهرة ٣/٢٥ .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣/٢٥ من غير نسبة برواية « عنه » فى مكان « عنى » ووجدت فى اللسان / كدس بيتا لأبى ذؤيب هو :

فلو أننى كنت السليم لعدتنى سريعاً ولم تحبسك عنى الكوادس

ضمن خمسة أبيات جاءت فى ديوان الهذليين ١ / ١٦٠ .

(٥) جاء الشاهد فى العين ١٢١ برواية « لاتلجأن » فى مكان « لاتنجين » من غير نسبة . وجاء كذلك فى المقاييس/ عهر غير منسوب برواية :

« لاتلجئه » فى مكان « لاتلجأن » ، و « العاهر » فى مكان « عاهر » .

* (عكظ) : وعكَظَ[1] خصمَه عَكْظًا : عركه ، ومنه سوق عُكاظ للتَّفاخُر الذى كان فيها .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن مَعْدِىّ[2] :

٦٠٥ - وَلكِنَّ قَوْمِى أَطَاعُوا العِدا
ةَ حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّم[3]

* (عشن) : وعشَن عشْنا : حدَس .

قال أبو عثمان : قال الفراءُ : عَشَنَ برأيِهِ ، واعتَشَنَ [به][4] : إذَا قال برأيه .

(رجع)

* (عرَز) : وعرَز عرْزاً : استصْعَب .

قال أبو عثمان : عَرَزَ الشىءُ : اشتَدَّ وصَلُبَ ، وعرزَتِ الجِلدَةُ فِى النَّارِ : تَقَبَّضَتْ وقال الشمَّاخ :

٦٠٦ - وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هَاضِمِ نَفْسِهِ
لِوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ[5]

أى : منقبِض .

(رجع)

* (عتَن) : وعَتَنَهُ عتْنًا : قادَهُ بعنُفٍ أوجَرَّهُ .

* (عمَج) : وعمَج فى السير عمْجا : أسرع[6] ، وعمج فى السِّباحة : تعطَّف .

قال أبو عثمان : وعمَج السيلُ يعمُجُ عمْجاً : إذا تعرَّج ، وكذلك الحيَّة ، قال العجَّاج :

٦٠٧ - مَيَّاحَة تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجا
تَدَافُعَ السَّيلِ إذَا تَعَمَّجا[7]

(١) جاء فى ق : تحت هذا البناء قبل مادة / عكظ مادة « علق » وعبارته :
وعلقت الشاة علقا : وسمتها بما يخالف لونها ، والرجل بشر : وسمته به « وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .
(٢) معدى : نسبة إلى معد يكرب ، والمركب المزجى ينسب إلى صدره .
(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٤) « به » تكلة من ب .
(٥) فى أ « صارم أو معارز » بالجر وماجاء فى ب ، أدق ، لأن « صارم خبر المبتدأ » « كل » .
ورواية الديوان « فكل » فى موضع « وكل » .
ديوان الشماخ ٤٢ ط القاهرة ١٣٢٧ هـ .
(٦) ب : « أهرع » .
(٧) رواية ب « مباحة » فى مكان « مياحة » تحريف من النقلة . ومياحة : ميالة
ديوان العجاج ٣٦٣ ، والتهذيب ١ / ٣٩٤ ، واللسان / عمج ، والعين ٢٧٦ ، ورواية الجمهرة ٢ / ١٠٤ « تناطح » فى مكان « تدافع » .

وقال القطامى :

٦٠٨ — صَافَتْ تُعَمِّجُ أَعْنَاقَ السُّيُولِ بِهِ
مِنْ بَاكِرٍ سَبِطٍ أَوْ رائِحٍ يَبِلِ[١]

وقال الآخر :

٦٠٩ — تَعَمُّجَ الحَيَّةِ فِى انْسِيَابِهْ[٢]

وقال الآخر :

٦١٠ — تُلاعِبُ مَثْنى حَضرَمِىٍّ كَأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ[٣]

وعَمَج فى السير ومَعَج : إذا لم يَسْتَقِر[٤] من نشاطه .

(رجع)

* (عكش) : وعكَش على القوم [عكْشا][٥] : حمَل .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : ومنه أُخِذَ عُكَاشة . قال : وقال قطرب : عكَش النبتُ : إذا كثُر والتفَّ .

قال أبو عثمان : وكذلك الشعَر أيضا : إذا التَفَّ واشتَبَك بعضه ببعضٍ،[٦] قال دريد بن الصمة :

٦١١ — أتُوعِدُنى قَيْس بن سَلْمَى سَفاهَةً
وَأَنْت امرؤٌ لاتَحْتَوِيك المَعَائِبُ
وَأَنتَ امرؤٌ جَعْدُ القَفا مُتَعَكِّشٌ
مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعانُ كَانِبُ[٧]

الحولىُّ : الذى قد أتى عليه الحوْل ، والكانِبُ : الكانِزُ .

(١) صافت : أصابها مطر الصيف .
وراوية الديوان «تمعج» فى موضع «تعمج» ومعناهما متقارب . ورواية جمهرة أشعار العرب «يئل» فى مكان « يبل» الديوان ٢٤ ، وجمهرة أشعار العرب ١٥١ .

(٢) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ ١٠٤ ، واللسان عمج من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء فى اللسان (عمج — خرع—شطن) من غير نسبة، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) ب : «لم يستقم» وهما متقاربان .

(٥) «عكشا» تكملة من ب .

(٦) أ : «على بعض »وما جاء فى ب أولى .

(٧) جاء البيت الثانى فى اللسان — عكس وروايته : متعكس" بالسين غير المعجمة فى موضع «متعكش » بالشين المعجمة من غير نسبة . وجاء فى اللسان — كنب معزوا لدريد بن الصمة ، وجاء بنفس الرواية فى الأصمعيات ١١٣ الأصمعية ٢٩ له يد بن الصمة ولم أجد البيت الأول من البيتين بين أبيات الأصمعية وعلى رواية الأصمعيات واللسان لا شاهد فيه .

قال : وقال أبو بكر : عَكَشْتُ الشيءَ جمعْته ، قال : وبه سمى الرجل عُكَاشة .

(رجع)

* (عذَق) : وعذَق[1] بيَدِه فى الحوْض عَذْقاً : طلبَ شيئا وقَع فيه .

قال أبو عثمان : ويقال : عَذَقْتُ الشيءَ عَذْقاً : جمعْتُه .

(رجع)

(عنَز) : وعنَزَهُ عَنْزًا : طعنَه بالعنزَة وهو رمحٌ قصيرٌ ، وعنَز عَنِ القوْم * عُنُوزًا : تنحَّى .

قال أبو عثمان : ومما لم يقع فى الكتاب من هذا الباب :

* (عرث) : عرث الشيءَ يَعْرُثُه عرْثاً : انتزَعَه ، وعرَث الشيءَ أيضا : دلَكَه .

* (عتَش) : [قال][2] وعتَشَه يعتِشُه عَتْشًا : عطَفَه .

* (عدَك) : وقال أبو بكر : عدَك الصوف يعدِكُه عدْكاً : إذا ضَربه بالمِطْرَقة .

* (علَض) : وعلَضْتُ الشيءَ أعلِضُه علْضا : إذا حرَّكْته لتنتَزعَه نحو الوَتِدِ ، وما أشبهه

* (عفَش) : وعفَشْتُه أعفِشُه [عفشًا][3] : إذا جمَعته مثل عكشته .

* (عضَز) : وعضَز يعضِز [عضزا][4] : إذا مضَغ فى بعض اللغات ، ولم يعرفهَا البصريُّون .[5]

* (عذَج) : وعذَج الماءَ يعذِجه عذْجاً شديدًا : إذا جَرعَه .

---

(١) المادة فى أ «علق» بالدال المعجمة تحريف من الناسخ ، وصوابها ما جاء فى ب ، ق ، ع . وفى ق جاءت مادة علق تحت هذا البناء ، ولم يذكرها أبو عثمان .

(٢) «قال» تكملة من ب . وقد جاء الفعل عتش فى ق ونقله عنه ع . ولعل ذلك مما ند عن أبى عثمان من كتاب شيخه .

(٣) «عفشا» تكملة من ب ، وقد جاء الفعل عفش فى ق ، ونقله عنه ع ، ولعل ذلك مما ند عن أبى عثمان من كتاب شيخه كذلك .

(٤) «عضزا» تكملة من ب .

(٥) «ولم يعرفها البصريون» من كلام ابن دريد ، وما أتى به أبو عثمان هنا منقول عن الجمهرة ٣ / ٣ وأضاف « وهو بناء مستنكر» .

قال وهذه لغة لا أدرى[1] ماصِحَّتُها.

* (عبك) : قال : ويقال : عبكت الشىء بالشىء عَبْكاً : خبَطْته .

* (عزج) : [وعزج][2] يعزج عزْجاكناية عن النكاح ، والعزْج : الدفع .

* (عقد) [٢٣–ب] وعقد[3] عَقْدًا وعقَداناً : ظَفِر .

* (عسب) : قال : وقال أبو حاتم : عسَب الكلبُ يعسِب عسْبا ،أى : يطرُد الكلاب ، ويتبع[4] النكاح ، وعسَبْت الرجل أعسِبه عسْبا : إذا أعطَيْته الكِرَى على الضِّراب .

* (عمط) : وعمَط فلان عِرْض فلان واعتَمَطه : عابَه ، وقالوا : عمَط نِعمة الله مثْل غمَطها : كفرها .

(عشط) : وعشَطتُ الشىء أعشِطه . عَشْطا ؛ إذا اجتذبته[5] منتزعا له .

(عزر)[6] : وقال أبو بكر :عزرت فُلَانا عن الشىء : منَعْته ، وبه سُمى الرجل : عَزْرة .

(عمص) : وعمَصْت العَمْص عَمْصا : صَنَعْته ، وهو ضربٌ من الطَّعَام ، وهو العامِص ، والآمِص [أيضا ، وبعض يقول : العاميص][7] :وهو الخاميز بالفارسية .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (عرك) : عرَكت المرأةُعِرَاكاً وعُرُوكاً : حاضت .

(١) أ : «ما أدرى» وما جاء فى ب أولى بالقبول .

(٢) «وعزج» تكملة من ب .

(٣) أ : «عقد» .

(٤) ب : «ويبتغ» من الابتغاء .

(٥) أ : «احتذيته» بحاء غير معجمة ، وياء مثناةتحتية بعد الذال تحريف .

(٦) المادة فى «أ» : «عرز» بالراء غير المعجمة بعدها زاى معجمة وأثبت ما جاء فى ب واللسان – عزر .

(٧) ما بعد لفظة «الآمص» إلى هنا تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان للخنساء :

٦١٢ - أَوْ تَغْسِلُوا عَنْكُم عارًا تجلَّلَكُمْ
غَسْلَ العَوَارِكِ حَيْضاً عِنْدَ إِطْهَارِ (١)

ويروى : أو تَرْحَضُوا .

(رجع)

وعرَكْتُ الأَدِيمَ وغيرَه (٢) ، وعركتُ القومَ بالحَرْب .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٦١٣ - قدْ جَرَّبت عَرَكِى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ (٣)
غُلْبُ الأُسُودِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ

يعنى : البق ، ويقال لكل ضعيف : ضغبوس .

(رجع)

وعركَتِ السائمةُ الأَرْضَ بالرَّعى عرْكا كالدَّلْك ، وعركَتِ الحرْبُ القوم .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٦١٤ - فتَعْرُكْكُم عَرْكَ الرَّحا بِثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافاً ثُمَّ تحْمِلْ فَتُتْئِمِ (٤)

وعَرَكْتُ الشاة : تعرَّفْت سِمَنَها من هُزَالِها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ ، وعرِك البحرُ عَرَكاً : تلاطَمتْ أمواجُه .

* (عَهَن) : وعهَن الشئُ عُهُوناً : حضر .

وأنشد أبو عثمان لكُثَيِّر :

٦١٥ - وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عاهِنِ (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وعَهَن أيضا عُهُوناً : خرج ، يقال : عهَن من فُلان خيْرٌ ، أى : خرجَ منه خيْرٌ ، وكلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ .

غيرُه ، وَعهَنَ الشئُ أيضا : ثبت ودَام فهو عَاهِنٌ .

(١) دو اية العين ٢٢٥ ، اللسان / عرك . «لا لوم أو تغسلوا عا را أظلكم » وفى العين «بعد» فى مكان «عند» . ورواية الديوان ٦٢ ط بيروت :

أو ترحضوا عنكم عارا تجللكم * رحض العوارك حيضا عند إطهار

(٢) ق ، ع «والأديم وغيره بالأرض» .

(٣) ديوان جرير ١٢٩ ، والعين ٢٢٤ ، واللسان — عرك .

(٤) فى الديوان « تلتج »فى موضع « تتئم » وفى العين «وتعركم» .
ديوان زهير ١٩ ، والعين ٢٢٦ ، واللسان — عرك .

(٥) الشاهد من بيت لكثير وتمامه كما فى اللسان « عهن » :

ديار ابنة الضمرى إذ حبل وصلها   متين وإذ معروفها لك عاهن

وبرواية اللسان جاء فى ديوان كثير ٣٧٩ ط بيروت .

قال : وقال الأصمعى : عهنَتْ عوَاهِنِ النَّخْلَةِ تَعْهُنُ عُهُوناً : إذا يَبِسَتْ ، قال : وعهَن القَضِيبُ وغيرُه عُهْنَةً [وعُهُوناً : إذا][1] انكسَر مِن غَير بَيْنُونَة ، إذا نظَرْتَ إليهِ حَسِبْتَه صَحِيحاً فَإِذَا هَزَزْتَه تَثَنَّى ، قَالَ : وَلِذَلِك يُسَمَّى الفَقِيرُ عَاهِناً لِانكِسَارِه قال ، الشاعر :

٦١٦ - وَأَهْلِ البُنى اللائِى عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ
عَلَى كُلِّ ذِى مَال غَرِيبٍ وَعَاهِنِ[2]

(رجع)

وعَهنَتِ النَّخْلَةُ عَهَناً : يَبِسَتْ عوَاهِنها وَهِىَ السَّعَفُ الَّتِى تَلِى الْقَلْبَ .

* (عَبَث) :وعبَثَ الشىءَ عَبْثاً :خلَطه[3] .

وعبِثَ عبَثاً : لَعب ، وعَبِث بالدِّينِ : استَخفَّ .

* (عَضَد) : وعضَدَه عضْدا : أعانَه ، وعضَدَه أيضاً ضَرَب عَضُدَهُ :

قال أبو عثمان : وعَضَد الشجرَ يعضِده عضْدًا : قطعهُ ، ومنه سَيْفٌ مِعضَدٌ ومِعضَاد : إذا كانَ يُمْتَهنُ فى قَطعِ الشَّجر ، قال الراجز :

٦١٧ - وَصَارِماً ذا شُطب جدَّادا
سيفاً بِرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضادا[4]

(رجع)

وعَضِد عضَدا : وَجِعَه عَضُدُه .

---

(١) وعهونا إذا « تكملة من ب » .

(٢) جاء الشاهد فى العين ١٢٥ من غير نسبة برواية « الألى » فى مكان « البنى » وقد ذكره صاحب العين شاهدا على مجىء عاهن المال بمعنى تلاده . فقال : « ومال عاهن يغدو من عند أهله ويروح عليهم ، وأعطاهم من عاهن ماله ، أى من تلاده قال : وأهل الألى .... البيت على هذا يكون شاهد أبى عثمان فى غير موضعه ، وبخاصة إذا علمنا أن تأثر أبى عثمان بما جاء فى كتاب العين واضح فى هذه المادة بل تقارب عبارته عبارة كتاب العين .

(٣) ب « خلصه » وأثبت ما فى أ ، وابن القوطية ، واللسان - عبث وفيه : وقيل عبث الأقط يعبثه عبثا خلطه بالسمن »

(٤) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان - عضد من غير نسبة ، وجاء البيتان بعد بيت : هو..
* أحملها وعلجة وزادا *
فى مادة « برند » من غير نسبة كذلك .

وفى ب « جرادا » فى موضع « جدادا » تصحيف .

ولم أعثر للرجز على قائل فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان: وعضِدَتِ الإبلُ [عَضَدًا] :[1]
وهُو داءٌ يأْخذُها فى أعْضادِهَا فَتُبَطُ .
قال النَّابِغَةُ :

٦١٨ – شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأنْفَذَهَا
شكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ[2]

(رجع)

* (عَقَص) : وعَقَصَ الشَّعَرَ عَقْصاً :
لَوَاهُ وَعقدَهُ .

قال أبو عثمان ، وكُلُّ خَصْلةٍ عَقِيصَةٌ ،
والجَمِيع العَقَائِص والعِقَاصُ .

قال امرؤُ القيس :

٦١٩ – غَدَائِرُهُ مُستَشْزِرَاتٌ إلَى العُلاَ
تَضِلُّ العِقَاصُ فى مُثَنًّى وَمُرْسَلِ[3]

(رجع)

وعَقِص القرنُ عَقَصًا التوى .
وَعَقِصَ الرَّجُلُ : ضَاقَ خُلقُهُ وبَخِلَ .
وأنشد أبو عثمان لذى الرمة يمدح بلالَ
ابن أبي بردة :

٦٢٠ – وَمُنْتَابٍ أنَاخَ إلَى بلاَلٍ
فَلاَ بُخلاً أصَابَ وَلاَ اعتِلاَلا
وَلاَ عقِصا بحاجتِهِ ولَكِن
عَطَاءٌ لَم يَكُنْ عِدَةً مِطَالا[4]

وَعَقِصَتِ الثَّنِيَّتَانِ : اعوجَّتا إلى دَاخِلِ
الفَمِ[5] .

* (عَدَلَ) : وعدَل فى حُكْمه وقولهِ عَدلا
وَعَدَلْتُ الشيءَ بالشيءِ : سَاوَيْتُه [به][6] .
وَعَدَلَ الكافرُ باللهِ : أشْرَك ، وعَدَلَ عن
الشيءِ ، وعن الطريقِ عُدُولاً : مالَ ،
وَعدَلْتُكَ عَنها[7] : صَرَفْتُك .

(١) « عضدا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) فى الديوان : « طعن » موضع « شك » فى أول الشطر الثانى وهى رواية العين وديوان النابغة الذبيانى ٢٢ ، والعين ٣١٢ ، واللسان – عضد .

(٣) الديوان : « المدارى » فى موضع « العقاص » والمدارى جمع « مدرى » وهى مثل الشوكة تسرح به المرأة رأسها .

ديوان امرىء القيس ١٧ ، واللسان – عقص .

(٤) رواية الديوان : « زهدا » فى موضع « بخلا » .

ديوان ذى الرمة ٤٦٦ .

(٥) جاء فى ق قبل مادة/ عدل ، مادة عفر وعبارته : « وعفرت الوجه والشىء فى التراب عفرا : معكتة والنخل عفارا : ألقحتها .

وعفر الظبى – بكسر العين – عفرة : أشبه لونه الأرض ، وهى غبرة فى حمرة .

(٦) «به» تكملة من ب ، ع ، ق .

(٧) فى ق : « عنهما » .

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٢٦١ — وَانعَدَلَ الْفَحلُ وَلَمَّا يُعدَلِ[١]

وَعَدَلْتُ[٢] الشيء عَدْلاً : أقمتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٢ — صَبَحْتُ بِها القَومُ حَتَّى امْتَسَكْ
تُ بِالأرضِ أعدلها أنْ تَمِيلا[٣]

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله[٤] :

« الحَمدُ للهِ الَّذِي جَعَلَنِي فى قَومٍ إذَا مِلْت عدّلونى كما يُعدل السهمُ فى الثقاف »

(رجع)

وعَدِلَ عَدْلا : جَارَ وظَلَمَ .

* (عَزَلَ) : وَعَزَلْتُ الشيَّ عزْلاً : نَحيَّتُهُ إلى جانبٍ ،وَعَزَلْتُ الرجُلَ عن عَمَلِهِ :صَرَفْته وعَزَل عَنِ المَرأَةِ فى الجِماع : لَم يُرِق فِيها الماء .

وَعَزِلَ[٥] الفرسُ عزَلاً : مال ذَنَبُهُ فى جا ب — عَادَةً لا خِلْقَةً —

قال أبوعثمان :ويقال: العُزْلُ فيها دليلٌ على شِدَّةِ خَلْقِها وجودتِها ، قال خالدُ ابنُ يزيدِ بنِ معاوية [رحمه الله][٦] : فَقَدتُ السَّوابِق من خَيلِي[٧] مُذْ فَقَدتُ العزل مِنْها .

وأمَّا أهلُ البصرةِ فيقولُون : إنَّها ريحٌ تعرِض فى العسيبِ[٨] .

(رجع)

(١) الطرائف الأدبية ٦٢ ط القاهرة ، جمع العلامة الفاضل عبد العزيز الميمنى ، وفيها : « يعدل » بفتح الياء وكسر الدال بالبناء للمعلوم .

(٢) أ : « وعدل » سبق قلم من الناسخ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — عدل من غير نسبة .
ولم أعثر على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ب : « رضى الله عنه» وهى عبارة اللسان / عدل .

(٥) ب : « وعزل » بفتح الزاى ، وصوابه الكسر .

(٦) « رحمه الله » تكملة من ب .

(٧) ب « من خيله » تحريف .

(٨) « ما بعد لفظه منها إلى هنا عبارة جاءت فى أ ، ب ، وهى قلقة فى موضعها ، وهى إما مقحمة من حاشية فى الأصل الذى نقلت عنه النسختان ، وذلك الاحتمال الراجح ، وإما أنه أراد بالخيل العزل : التى عرضت الريح فى عسيبها — والعسيب عظم الذنب ، وقيل منبت الشعر منه — وهذا احتمال مرجوع ، ويبعد كونها جزءا من مادة ذكر الفعل « عسب » فى مكان آخر .

وعزِل الرَّجُلُ عُزْلَةً : لم يكن معه سِلَاحٌ .

* (عَلَب) : وعلَبتُ الشيءَ علْبا : أثرتُ فيه ، والعُلوب : الآثار .

وأنشد أبو عثمان لعدىّ بنِ الرِّقاع :

٦٢٣- يتبعنَ ناجيةً كَأَنَّ بدفِّهَا
مِنْ إثْرِ نِسْعَيْهَا عُلُوب مواسِمِ[1]

وعلَبتُ الشيءَ : شَددتُه [٢٤/أ] بالعِلْباء .

وأنشد أبو عثمان لعدى بن الرِّقاع :

٦٢٤- قَدْ أوعدُونِى بِأرماح مُعلَّبة
خُور لُقِيطنَ مِنَ الحومان أخْلاَق[2]

وقال الكميت :

٦٢٥- وسيفُ الحارِثِ المعلُوبِ أَرْدَى
حُصَيْنًا فِى الجَبَابرَةِ الرَّدِينَا[3]

(رجع)

وَعَلَبتُ الطريقَ : أَخذْتُ مِنْ جانِبَيهِ ،

قال أبوعثمان : الطريقُ المَعلُوبُ هو : المَوطُوءُ الذى قَدْ أَخذَت فيهِ السَّابلَةِ

وأنشد :

٦٢٦- إلَيكِ هَدَانِى الفَرْقَدَان وَلاَ حِبٌ
لَه فَوقَ أجوَاز المِتان عُلُوبُ[4]

(رجع)

وَعَلِبَ النَّبَاتُ عَلَبًا : لظ وَاشْتَدَّ ، وَعَلِبَ الَّلحمُ كَذلِك ، وعَلِب البعيرُ : اشْتَكَى عِلباءَهُ .

* (عَتِل) : وعَتَلَه عتلاً : قادَهُ بعنفٍ أو جَرّةٍ[5] .

(١) جاء فى التهذيب ٢ / ٤٠٧ منسوبا لابن الرقاع برواية « من غرض » مكان « من إثر » وجاء فى اللسان علب برواية « من غرض نسعتها »

(٢) فى ب « خوز » بالزاى المعجمة « ولقظن » بالظاء كذلك .
ولم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) فى أ « والجبابرة » وأثبت ما جاء فى ب وشعر الكميت ٢ / ١٢٩ .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١ / ٣١٥ ونسبة ابن دريد لعلقمة بن عبدة التميمى ، وجاء فى الديوان من قصيدة يمدح الحارث بن أبى شمر الغسانى برواية « أصواء » « مكان » « أجواز » الديوان ٤ .

(٥) أ : «جر» وأثبت ما جاء فى ب ، ق .

قال أبو عثمان : وقال اللِّحيانى(*) :
عَتَلْتُهُ عَتلاً : حَمَلْتُهُ حَملا عَنِيفاً .

(رجع)

وَعَتِلَ عَتَلاً : أسرَعَ إلى الشَّرِّ .
(عَرَنَ) : وَعَرَنَتِ الدَّارُ عراناً : بَعُدَت .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٦٢٧ — ألا أيُّها القَلْبُ الَّذِى بَرَّحَت بهِ
مَنَازِلُ مَىٍّ وَالعِرَانُ الشَّواسِعُ(١)

وَعَرَنْتُ البَعِيرَ عَرْناً : جَعَلْتُ فى أنفِهِ العِرَانَ(٢) وهو كالزناق من العود ، وَعرَنْت الأديم :دَبَغْتُه بالعرنه ، وهوشَجَر.

قال أبو عثمان : وَعَرِنْتُ الرُّمحَ وَعَرَنْتُه: إذا سَمَّرْتَ فيه سِنانَه ، قال الشاعر :

٦٢٨ — مَصَانِعُ فَخْر لَيْسَ بالشِّعْرِ شُيِّدَتْ
وَلَكِن بطعْن السَّمهرِىِّ المَعرَّن(٣)

(رجع)

وَعرِنَتِ الدَّابَّةُ وَالفُصْلانُ عِرَاناً ،وعَرَناً ، وَعُرْنَةً : وَجعها رُسْغُها .

وعَرِنَ البَعِيرُ عَرَنًا : خَرَجَ به العَرَنُ ، وهُوَ قُرحَةٌ تَأخُذُ جِلَّةَ الإبِلِ وَفِصَالَهَا .

* (عَجَنَ) : وَعَجَنَ العجينَ عَجْناً ، وَعَجَنَ عَلى الأرضِ : اعتَمَدَ عَلَيْها بجَمِيعِهِ إذَا نَهضَ كَبْرَةً أو بَدانَةً .

وأنشد أبو عثمانَ لِكُثَير عزة :

٦٢٩ — رَأتْنِى كَأشْلاءِ اللِّجَام وَبَعْلُها
مِن المِلءِ أبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِن(٤)

(*) أبو الحسن على بن المبارك اللحيانى : أخذ عن الكسائى ، وأبى زيد ، وأبى عمرو الشيبانى ، وأبى عبيدة ، والأصمعى وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، له ترجمة فى معجم الأدباء ١٤ / ١٠٨ .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٣٤ ، واللسان / عرن .

(٢) ب : «الزناق» خطأ من الناسخ .

(٣) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى ب : «اللحاء» فى موضع «اللجام» ، و «متشاطن» فى موضع «متباطن» ، وأثبت ما جاء فى أ ، والديوان واللسان / عجن ، ويروى :
* من القوم أبزى منحن متباطن *
ديوان كثير ٣٨٠ واللسان / عجن .

وقال الآخر :

٦٣٠ – فَأَصْبَحْتُ كُنْتُنِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ الرِّجَالِ كُنْتُنِيٌّ وَعَاجِن[١]

الْكُنْتُنِيُّ : الذى يحدِّث عن نفْسِهِ ، وعمَّا مَضَى من شَبَابِهِ ، فيقول : كُنْت وَكُنْتُ .

(رجع)

وَعَجِنَتْ كلُّ ذَاتِ ضَرْع عجْنًا : عَظُمَ ضَرْعُهَا ، وَقَلَّ فِيه اللَّبَن ، وعَجِنَتِ النَّاقَةُ عجْنًا : سَمِنَتْ ، وَعَجِنَتْ أَيْضًا : حَدثَ فى فَرْجِهَا كالعَفَلَةِ .

* (عَجَفَ) : وعجف نفسَهُ وغيرَهُ عن الطعام عَجْفًا وَعُجُوفًا : مَنَعهمَا منه ، وعجَفْتُ على المريضِ : مرَّضتهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٣١ – إِنِّى وإِنْ عَيَّرْتِنِى نُحُولِى
أَوِ ازْدَرَيْتِ عِظَمِى وَطُولِى
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِى
أَعْرِضُ بِالوُدِّ وَبِالتَّنْوِيل

وَعَجَفْتُ عَنِ الرَّجُل : حَمَلْتُ جِنَايَتَهُ ، قال أبو عثمان : وَعَجَفْتُ نَفْسِى عَنْهُ : حَمَلْتُ عنْهُ وَلَمْ تُؤَاخِذْهُ .

(رجع)

وَعَجِف الشىءُ عَجَفًا : هُزِل .

قال أبو عثمان : فالذكر أَعْجَفُ ، والأُنثى عَجْفَاءُ ، والجميع عِجَافٌ قال وهذَا أَحدُ ما جَاءَ على فِعَال جَمْعُ أَعْجَف وَعَجْفَاء[٣] . قال اللهُ عزَّ وَجل :

(١) جاء فى اللسان / عجن برواية :

فأصبحت كنتيا وهيجت عاجنا   وشر خصال المرء كنت وعاجن

وجاء فيه / كان ، برواية :

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا . . مرة ثانية

وبرواية :

. . قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا . مرة ثالثة ، ولم ينسب . فى أى من هذه المواضع .

(٢) ورد الرجز فى كتاب العين ٢٦٨ برواية « عظمى » بتسكين الظاء و « الخليل » مكان « خليلى » ، وجاء الأول والثالث فى الجمهرة ٢ / ١٠١ برواية : « . . إنى على ما كان من تحولى . . . و « الخليل » معرفا بأل وجاء البيتان الأول والثالث فى التهذيب ١ / ٣٨٣ برواية الأفعال ، وجاء الرجز فى اللسان / عجف ولم ينسب فى أى من هذه المصادر .

(٣) جاء فى كتاب « ليس من كلام العرب » لابن خالويه ص ١٩ ثلاثة أحرف الوصف منها على أفعل فعلاء وجمعها على « فعال » هى : أجرب جمعها : جراب ، وأعجف جمعها : عجاف ، وأبطح جمعها : بطاح .

« سَبْعُ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ »[(١)] . وقال الشاعر :

٦٣٢ ـ أَعْجَفَ إلاَّ مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبْ[(٢)]

* (عجَرَ) : وَعَجَرَ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ عَجْراً : لَوَاهُ عِنْدَ الجَرْيِ ، وَعَجَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَنَعْتُهُ ، وَعَجَرْتُ الشَّيءَ : لَوَيْتُهُ ، وَعَجَرَ الماشِي : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : وَعَجَرَ الحمارُ يعجِر عَجْرا : إذا قمّص ، قال : وَعَجَرَ الرجُلُ : إذا حمَل :

(رجع)

وَعَجِرَ البطنُ عَجَرا وَعُجْرَةً : صَلُبَ ، وَعَجِرَ الحافرُ : مثلُه .

وأنشد أبو عثمان :

٦٣٣ ـ سَائِلِ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبَبٍ سَلِطَ السُّنْبُكِ ذِي رُسْغٍ عَجِرْ

وَعَجِرَ الإنسانُ : سَمِنَ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٣٤ ـ حَسَنُ الثِّيَابِ يَبِيتُ أَعْجَرَ طَاعِماً وَالضَّيْفُ مِنْ حُبِّ الطَّعَامِ قَدِ الْتَوَى[(٤)]

قال أبو عثمان : وَعَجِرَ بَطْنُ فُلاَنٍ : إذَا صَارتْ فِيهِ عُجَرٌ مِنَ السِّمَنِ ، ورجل أعجَرُ وامرأةٌ عَجْرَاءُ ، وقول على ـ رحمه الله[(٥)] ـ : « إِلَى اللهِ أَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي »[(٦)] فُسِّرَ : هُمُومِي وَأَحْزَانِي وقيل أيضاً : أُمُورِي العِظَامُ ، وقال أبوزيد: كُلُّ عُقْدَةٍ فى الْجَسَدِ فهى عُجْرَةٌ ، فإِنْ كانَتْ فى البَطْنِ فهى بُجْرَةٌ . وقال

---

(١) الآيتان : ٤٣ ، ٤٦ / يوسف .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) الشاهد للمرار بن منقذ كما فى المفضليات ٨٣ . وفيها « عجر » بضم الجيم ، وضم الجيم وكسرها جائز . وجاء الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ١ / ٣٦٠ معزوا للمرار ، وكذا فى اللسان / عجر .

وجاء بتمامه فى العين ٢٥٧ من غير نسبة .

(٤) جاء الشاهد فى العين ٢٥٦ من غير نسبة ، برواية «الثياب» متفقا مع رواية ب ، وجاء فى أ «الشباب» .

(٥) ب : « رضى الله عنه » وعلق المقابل بقوله : فى الأصل « رحمة الله » .

(٦) أ : « عجرى وبجرى » بفتح العين والباء ، وتسكين الجيم ، وأثبت ما فى ب والتهذيب ١ / ٣٥٧ وقد نقل صاحب التهذيب العبارة ونصها ، وجاء الحديث فى النهاية ١ / ٩٧ ، ٣ / ١٨٥ .

الأَصمَعِىّ : البُجْرَةُ : انتفاخُ أصل السُّرَّةِ[١] .

(رجع)

* (عَبِسَ) : وَعَبَسَ عُبُوساً : جَمَعَ وجْهَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٣٥ — يُحَيُّونَ بَسَّامِينَ طَوْراً وَتَارَةً
يُحَيُّونَ عَبَّاسِينَ شُوسَ الحَوَاجِبِ[٢]

وَعَبَسَ اليَوْمُ : اشْتَدَّ .

وَعَبِسَ عليهِ الوَسَخ عَبَساً : يَبِسَ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٣٦ — يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكْبَأَنَّا
فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الذُّنَابَى عَبَساً مُبِنَّا[٣]

(رجع)

* (عَسِلَ) : وَعَسَلَ الطعامَ[٤] عَسْلاً : جعَلَ فيهِ العَسَلَ ، وَعَسلْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُهُ العَسَلَ أَوْ ما يَسْتَحْلِيهِ[٥] ، وَعَسَلَ الْفَحْلُ النُّوقَ : ضرَبَهَا فَلَمْ تَحْمِلْ ، فَهُوَ عُسَلَةٌ ، وَعَسَلْتُ النَّحْلَ عَسْلاً[٦] : جَنَيْتُ عسَلهَا .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٦٣٧ — بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحابَةٍ
وَأَرْيِ دُبُورٍ شَارَهُ النَّحْلَ عَاسِلُ[٦]

الأَرْى : العسَل . والدَّبْرُ : النَّحل .

(رجع)

وَعَسَلَ اللهُ العَبْدَ : وَفَّقَهُ قبْلَ مَوْتِه ، وَعسَلَ الذِّئْبُ عَسلاَنًا : أَسْرعَ[٨] .

---

(١) فى اللسان — بجر : «إذا كانت فى السرة نفخة فهى بجرة ، وإذا كانت فى الظهر فهى عجرة ، قال : ثم ينقلان إلى الهموم والأحزان

وجاء فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ ضمن الكنز اللغوى وفى السرة البجر ، وهو أن يغلظ وسط السرة فيلتحم من حيث دق ، ويبقى الغليظ فيه ريح .

(٢) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١ / ٢٨٦ منسوبا لنصيب .

(٣) جاء الشطر الأول والثانى من الرجز فى اللسان «صكك » وجاء الثانى والثالث فيه كذلك «شنن» معزوا لمدرك ابن حصن الأسدى وجاء الرجز فى الإصلاح ٩٦ وبعده بيتان من غير نسبة ، وجاء كذلك الرابع والخامس والسادس من ثمانية أبيات منسوبة لمدرك فى تهذيب الألفاظ ١٥١ ، ١٥٢ .

(٤) فى ق . ع : «الطعام وغيره » .   (٥) فى ب «تستحليه» بالتاء المثناة فى أوله » .

(٦) «عسلا» ساقطة من ب .

(٧) ديوان لبيد ١٣٢ ، والتهذيب ، واللسان / عسل ، وجاء شطره الثانى فى الإصلاح ٥ منسوبا للبيد .

(٨) «أسرع» ساقطة من ب .

قال أبو عثمان : ويُقَالُ : عَمَلاً أيضاً ،
وأنشد [٢٤ ب] :

٦٣٨ — وَاللهِ لَوْلاَ وَجَعٌ بِالعُرْقُوبِ
لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلاً مِنَ الذِّيبِ (١)

وقال الجَعْدِى (٢) :

٦٣٩ — عَسَلاَن الذئب أمسى قَارِباً
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ

قال : والنَّسَلانُ مِثْلُ العَسَلانِ .

(رجع)

وعَسَلَ الرُّمْحُ : اهْتَزَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٤٥ — لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ
فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ (٣)

وقال آخر :

٦٤١ — بكُلِّ عسَّال إذا هُزَّ عَتَرْ (٤)

وعَسِلَ بالشيء عُسُولاً : لزِمَه .

* (عَرِم) : وعَرَمَ الغُلَامُ وغَيْرُهُ عَرَامَة
وَعُرَاماً : صَلُبَا واشتَدا .

وأنشد أبو عثمان لأُمِّ الضَّحَّاكِ المُحَارِبِيَّة :

٦٤٢ — فَيَارَب لاتَجْعل شَبابِى وَبَهْجَتِى
لِشَيْخٍ يُعَنِّينِى وَلَا لِغُلَام
فَنُبِّئْتُ أَنَّ الشَّيْخَ يَعْذِلُ أَهْلَهُ
وَفِى بعْضِ أَخْلَاقِ الغُلَام عُرَام
وَلكِن صُمُلٌ قَدْعَسَا عَظْمُ زَوْرِه
شَدِيدُ مَنَاطِ القَصْرِيَيْنِ حُسَام (٥)

وقال الاخر :

٦٤٣ — أَمَّا العُرَام فَمَنْ يَذْهَب يُعَارِمُنَا
يَعْضَضْ بِإِبْهَامِهِ مِن وَاجِم نَدَم (٦)

---

(١) جاء الرجز فى اللسان / عسل من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل .

(٢) أى النابغة الجعدى وله نسب فى التهذيب ٢ / ٩٦ ، ونسب فى اللسان/ «عسل» والجمهرة لا بن دريد ١ /٢٥٢ إلى لبيد.ولم أجده فى قصيدة «لبيد» التى على هذا الروى ٤٦ .
وعلق فى اللسان على البيت بقوله : « وقيل : هو النابغة الجعدى وجاء فى شعر النابغة الجعدى ٩٠ .

(٣) الشاهد لساعدة بن جؤية الهذلى برواية «لذ» مكان «لدن» وهى رواية الجمهرة ٣ / ٣٢ .
ديوان الهذليين ١ / ١٩٠ واللسان / عسل ، والجمهرة ٣ / ٣٢ .

(٤) اللسان — عسل : غير معزو ، وفى ديوان العجاج ٣٩ شاهد نصه :
* فى سلب الغاب إذا هز عتر *

(٥) لم أقف على الأبيات فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد/وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وعَرِم الصبيُّ أُمَّه : رضعَها ، قال الشاعر :

٦٤٤ — وَلَا تُلْفَيَنَّ كَأُمٍّ الغُلَا
م ِ إِلاَّ تَجِدْ عَارِمًا تعْتَرِمْ[1]

يقول : إن لم تجِد من تُرضِعُه دَرَّت هى فحلبَت ثدْيَيْهَا وربما رضَعته ثُم مجَّته مِن فِيها .

(رجع)

وعَرِمَتِ الشَّاةُ والحَيَّةُ عُرمَةً : كأَنَّ فيها نُقَطْ بِيضٌ[2] وَسُود .

وأنشد أبو عثمان :

٦٤٥ — أَبَا مَعْقِلٍ لَاتُوطِئَنْكَ بَغَاضتِي
رُؤُوسَ الأَفَاعِي فِيمَرَاصِدِها العُرْمِ[3]

(رجع)

* (عَرِجَ) : وعَرَجَ عُرُوجًا : صَعِدَ ، وعرج أيضا : مشَى مِشْيةَ الأَعْرَجِ .

وعرِج عرَجاً : صَار أعْرَجَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : عَرِج يَعْرَجِ أشدَّ العَرَجَانِ ، وَعَرُج أيضا ، وذلك كلُّهُ إذا لَم يكُن خِلْقَةً .

(رجع)

وعرج البَعِير عرَجًا : حَقِب[4] .

* (عَكِس) : وعكَس الشيءَ عَكْساً : رد آخِرَه علَى أوّلِه .

وأنشد أبو عثمان :

٦٤٦ — وهُن عَلَى الأَكْوَار يُعكَسْن بالضُّحى
عَلَى عَجَل مِنْهَا وَمِنْهُنَّ تُكْسَعُ[5]

---

(١) فى ب « لاتلقين » وفى أ : «لاتلفين » وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان / عرم ، والتهذيب « كذات » مكان «كأم» وفى التهذيب واللسان«إن لم» مكان «إلا» .٫٫

والبيت لعدى بن زيد . ورواية الديوان ١٦٤ ط بغداد ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م :

فلا أعرفنك كدأب الغلا   م مالم يجد عارما يعترم

(٢) «بيض» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى ، يقوله لعبد الله بن عتبة ذى الجنين ديوان الهذليين ٣ / ٦٥ والتهذيب واللسان عرم

(٤) جاء فى ق بعد مادة عرج ، مادة عضه وعبارته : «وعضه البعير عضها : أكل العضاه ، والحية : قتلت بنهشتها من ساعتها . وعضه البعير عضها : اشتكى من أكل العضاه ، وذكرها أبو عثمان فى نفس البناء من باب فعل وأفعل باختلاف

(٥) الشاهد فى التهذيب ١/٢٩٧ واللسان / عكس غير معزو ، وفيهما «لدى» مكان « على » و « بالبرى» مكان «بالضحى» ، و«يكسع »بالياء المثناه التحتية مكان «تكسع» بالتاء الفوقية .

وجاء فى العين ٢١٦ كذلك من غير نسبة برواية اللسان والتهذيب وزاد عليهما «نزع»— بتشديد الزاى— مكان« تكسع » ولم أقف للشاهد على قائل .

قوله : يُعْكَسْنَ ، أى : يُعْطَفْنَ ، وقوله تُكْسَع ، أى : تُطْرد.

(رجع)

وعَكَسَ البَعِير : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْه وَهُوبَارِك .

وعَكِسَ الإنسانُ عَكَساً : ضَاقَ خُلُقُه وبَخِل .

* (عفك) : وعَفَكَ الكَلَامَ عَفْكاً : صَرَفَهُ إِلَى العُجْمة .

وعَفِك عفَكاً : حَمُقَ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَى كَلِمَة .

وأنشا أبو عثمان :

٦٤٧ — صاحِ أَلم تَعْجب لِذَاك الضَّيطر[1]
الأَعْفَكِ الأَحْدل ثُمَّ الأَعْسَر

* (عَفَج) : وعَفَج الشىءَ عَفْجاً : عَرَكَه[2] .

قال أبو عثمان : وعَفَج الرَّجلَ بالعَصا : ضربَه ، وقال الشاعر :

٦٤٨ — وَهَبْت لقَوْمِى عفْجَة فِى عَبَاءة
وَمَن يَغْش بالظُّلْم العَشِيرَةَ يُعْفَجِ[3]

يقول : ضربَهُم وعليه عَبَاء فلذلك اوهب لقومه .

(رجع)

وعَفِج عَفجاً : عَظمَت أعْفَاجُهُ .

(عكَب) : وعكبَت الطَّيْر حوْلَهُم عُكُوباً : عكفَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٤٩ — تَظلُّ نسُورٍ مِنْ شمَامٍ عَلَيْهِم
عُكُوباً مَعَ العِقْبان عِقْبان يَذْبُل[4]

شمام : أرض ، يَذْبل : جبل .

(رجع)

(١) فى ب : «لم» مكان «ألم» سهو من الناسخ ، وجاء الشاهد فى العين ٢٣٤ ، والتهذيب ١ — ٣٢٢ ، واللسان عفك غير معزو وفيهما «لقول» مكان «الذاك» ، «والأجدل» بالجيم المعجمة فى كتاب العين مكان «الأحدل» .

(٢) ب : «حركه» . ولم أجد هذا المعنى من معانى «عفج» فى التهذيب ، واللسان — عفج .

(٣) جاء فى تهذيب الألفاظ ١٠٢ ، واللسان — عفج من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) فى ب * تظل سيوف ابنى شبام عليهما *

وفى أ * تظل سيوف ابنى سيام عليهما *

وصوابه ما أثبت عن التهذيب ١/٣٢٣ ، والمقاييس واللسان / عكب ، والشاهد لمزاحم العقيل ، وجاء فى العين ٢٣٥ : «وفى لغة الخفاجيين من بنى عقيل : عكفت حولهم الطير : عكفت ، فهى طير عكوب عكف ، قال شاعرهم مزاحم العقيل ، وأنشد الشاهد كما نقله صاحب التهذيب ، والمقاييس ، واللسان .

وعكِبَ الإنسانُ عكَبا : عظُم خَلْقُه وجَفَا . ومنه أَمَةٌ عكباء .

* (عفت) : وعفَتَ عفتاً :لَمْ يُفْصِحْ ، وعَفَتَ العظمَ وغيرَه : كسَرَه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد [1] : والعَفْت يكون فى الرَّطْب واليابس ، وهُوَ كَسْر ليس فيه ارْفِضَاضٌ ، قال : وعفت الشىء عفتاً : إذَا لواه .

(رجع)

وعَفِتَ عَفَتاً : كثُرَ انْكِشافُهُ إذا جَلَسَ .

* (عزق) : وعزَقَ الأرْضَ عزْقاً : شقَّها بفَأْس أَوْ غيْرِهِ [2] .

وعَزِقَ عزَقاً : عَسِرَ خلُقُهُ وبَخِل .

* (عضب) وعَضَبْتُ القَرْنَ : كَسَرْتُه بِجُمْلَتِه [3]

قال أبو عثمان : وعضَبْتُ الرَّجُل تَنَاوَلْتُه بلِسَانِى وشتمتُه . ورَجُلٌ عَضابٌ : إذَا كَانَ شَتَّامًا .

(رجع)

وعَضَبَ اللسانُ عُضُوباً وعُضُوبَةً : بَلُغَ وفَصُح .

وعَضِبَ القرْنُ [عَضَباً] [4] : انكَسَر .

قال أبو عثمان: يقال : تيْسٌ أعضَبُ : والأُنْثى عَضْبَاء ، وفى الحديث « أنَّه نَهَى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أنْ يُضَحَّى بالأَعْضَبِ القَرْنِ » [5] .

وأنشد :

٦٥٠ — إنَّ السُّيُوفَ غُدُوَّهَا وَرَوَاحَها
تَرَكَتْ هَوازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ [6]

(رجع)

(١) ب : «قال أبو عثمان » ، « قال أبو عثمان » سهو من الناسخ .

(٢) أ : أو بغيره «وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) عبارة ق ، ع « وعضبت الشىء عضبا : قطعته ، والقرن : كسرته بجملته .

(٤) «عضبا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ — ٢٥١ .

(٦) نسب الشاهد للأخطل فى التهذيب ١ — ٤٨٤ واللسان — عضب وجاء فى ديوان الأخطل ٣٢٩ من قصيدة قالها يمدح العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس

وعَصِبَتْ أُذُنُ النَّاقةِ : انقطعتْ .

(عَلِثَ) : وعَلَثَ الطعامَ علْثا : خلطَه بغيره .

وعلِثَ فلانٌ بفُلان علْثا : لَزِمه ، وعَلِثَ الشُّجاع بقِرْنِه : مثلُه . وعلِثَ الذِّئب بالغنَمِ : كذلك .

قال أبو عثمان : وعَلِثَ الزَّندُ علَثاً : إذا لم يُورِ ، والعِلاثُ الاسْمُ .يقال : اعتاصَ عِلاثُهُ . وأنشد :

٦٥١ — وَإِنّىَ غَيْرُ مُعْتَلِثِ الزِّنادِ [1]

وَجَدْتِنِى لِلدَّاعِينَ مِنْقفا [2]

(رجع)

* (عقِف) : وعقَف الشىء عقفا : عطفَه .

وأنشد أبو عثمان :

٦٥٢ — إِذَا أَخَذْتُ فِي يَمِينِى ذا القفا
وَفِي شِمَالِى ذَا نِصاب أَعْقَفَا

وعُقِفَتِ الشَّاةُ عُقافًا [3] : وَجِعَتْها قَوَائِمُها .

وعقِفَ الشىءُ عَقَفًا : اعوَجَّ .

* (عَدِس) : وعدس [4] فى الأرض عدْسًا : ذهَب ، وعَدَس الدابةَ عدْسًا وعُدُوساً : زَجَرها ؛ لتنْهضَ .

وعُدِسَ الإنْسَانُ [عَدْساً] [5] : أَصابَتْه العَدَسَة ، وَهِى بثْرَةٌ قاتِلَةٌ .

* (عَكَص) : قال أبو عثمان :قال أبو بكر: عَكَصْتُ [6] : الشىءَ أَعْكِصُه [٢٥ — ا] عكْصًا : إِذَا رَدَدْتَه، وعَكَصْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِه مثْلُه .

---

(١) التهذيب ٢ / ٣٢٨ . مادة «علث» : «فإنى» مكان« وإنى» ولم ينسب الشاهد .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ب «عفاقا» ،أ« عفافا » وصوابه ما أثبت .

(٤) فى ق جاء الفعل «عدس» تحت بناء «فعل وفعل بفتح العين وعلى صيغة المبنى للمجهول » كما أورد تحته كذلك مادة «عصب» وأتيهما أبو عثمان تحت بناء «فعل وفعل » بفتح العين وكسرها .

(٥) عدسا : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) فى ق : جاءت الأفعال : عكص ، عبك ، عرت تحت بناء "فعل" مفتوح الفاء مكسور العين ، وأوردها أبو عثمان تحت بناء «فعل وفعل » بفتح العين وكسرها وبدأ المادة كعادته غالبا بما أضافه من تصريف لها على وزن «فعل» مفتوح العين .

وعكَصْنَا[1] عندَ فُلاَنٍ مَا شِئْنَا ، وكَأَصْنَا ، أيْ: أَكَلْنا ، قال أبو حَاتم هي هَمْزَةٌ قُلِبَتْ عَيْنًا ؛ لأنَّ بنى تَميم يُخَففون[2] الهمزة حِينَ تَصِيرُ عيْناً .

(رجع)

وعَكِصَ عَكَصًا : ضَاقَ خُلُقه .

* (عبك): قالَ أبو عثمان : قال أبو بكر : عَبَكْتُ الشيء بالشيء عَبْكًا : خلطتُه

(رجع)

وعبِكتِ الغنَمُ عَبَكًا[3] :وَدِحَتْ .

* (عَصَب) :وعَصَبَ عُصُوباً : اشتَدَّ جُوعُه .

وأنشد أبو عثمان :

٦٥٣ — لَقد عَصَّبْتُ أَهْلَ العرْجِ مِنْهُم
بِأَهْلِ صُوَاعِقٍ إذْ عَصَّبُونِى[4]

أى : جوَّعْتُهم إذ جوَّعُونِى .

وعَصَبْتُ الشيءَ عَصْباً : شَدَدْتُهُ ، وعصَبْتُ الرأسَ بالعمَامَةِ .

والعِصابَةُ :العِمَامَةُ،[5] وأنشد أبو عثمان :

٦٥٤ — ألاَ لاَ مَقِيلَ اليَوْمَ إلاَّ ظِلاَلُها
وَلاَ ظِلَّ إلاَّ مَا تُكِنُّ العَصَائِبُ[6]

(رجع)

وعَصَبْتُ الشَّجَرَةَ لأُسْقِطَ ورَقها [كذلك][7] ، وعَصَبْتُ الذَّنْبَ برَأْسِك : أَخَذْتُكَ به ، أو نَسَبْتُهُ إليك . وعَصَبْتُ الفَحْلَ عَصْبًا : شَدَدْتُ أُنْثَيَيْهِ حَتَّى تَسْقُطا[8] ، وَعَصَبْتُ الناقةَ عِصابًا : شَدَدْتُ فَخْذَهَا لِتَدُرَّ[9]

---

(١) الذى فى جمهرة ابن دريد ٣/٧٦ : « ويقال كمصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا » .

(٢) الذى فى جمهرة ابن دريد ٣/٧٦ : " لأن بنى تميم ومن يليهم يحققون الهمزة بالقاف المثناة ." وهو أصوب .

(٣) " عبكا " ساقطة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى كتاب العين ٣٦٣ من غير نسبة برواية « صوالق» فى موضع " صواعق " ولم أقف للشاهد على قائل .

(٥) " والعصابة : العمامة " تفسير من أبى عثمان .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١/٢٩٦ من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٧) " كذلك " تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) عبارة أ " أنثيته حتى تسقط" . والأنثيان : الخصيتان ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق .

(٩) عبارة ع ٢/٣٧٠ ط حيدر اباد ١٣٦٠ ه: شددت فخذها لتدر والإبل تفرقت ولم ، أجد جملة والإبل تفرقت فى ق ، وكتاب أبى عثمان .

وأنشد أبو عثمان :

٦٥٥ — تَدِرُّون إنْ شُدَّ العِصَابُ عَلَيْكُمُ
وَنَأْبَى إذَا شُدَّ العِصَابُ فَلاَنَدِرُّ[1]

وقال الآخر :

٦٥٦ — وَإنْ عَصَبَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوها
عِصَابًا تُسْتَدَرُّ بِهِ شَدِيدَا[2]

وعَصَبَ القومُ بالرَّجُل : أطَافُوا[3] به .

وعصَبَ الشيءُ : ثبت .

قال أبو عثمان : ويقال : عصَبَ الريقُ بفيه يعصِبُ عصْبًا : إذا يبِس ، وقد عَصَبَ الريقُ فاهُ ، قال ابن أحمر :

٦٥٧ — يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبَابِ بِشِفاهِ الوَطْبِ[4]

والجُبَابُ : شيءٌ يَعْلُو ألبانَ الإبلِ كالزُّبْد[5] ولَيْسَ بالزُّبْدِ وقال الآخر .

٦٥٨ — فإنَّكَ لَوْ لاقَيْتَ رُمْحًا مُعَلَّبًا
وظُمِّئْتَ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ[6]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ ٢٩٧ ، واللسان/عصب منسوبا للحطيئة ، جاء فى ديوان الحطيئة ١٠٢ من قصيدة يهجو بنى بجاد بن مالك من بنى عبس ، وكذا جاء منسوبا له فى كتاب الإبل للأصمعى .

(٢) جاء فى العين ٣٦٦ برواية « فإن » مكان « وإن » وكذلك جاء فى التهذيب ٢/٤٨ واللسان ، والتاج / عصب . ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

(٣) أ ، ب « أطافوا » ، وق ، ع « أحاطوا » ، والمعنى متقارب .

(٤) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ٢١ ، والتهذيب ٢/٥٤ من غير نسبة ، ونسب فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ واللسان/عصب ، لأبى محمد الفقعسى ، وهو الصواب ، ودخل اللبس على أبى عثمان من ذكر هذا الشاهد بعد شاهد آخر لابن أحمر هو :

* حتى يعصب الريق بالفم *

انظر إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٦ ، وتهذيب اللغة ٢/٥٤ ، وجاء شاهد الفقعسى قبل شاهد ابن أحمر فى خلق الإنسان .

(٥) أ : ب " الزبد " بزاى مشددة مفتوحة بعدها باء مفتوحة ، وفى اللسان/جبب « الباء ساكنه والزاى مضمومة

(٦) جاء عجز هذا الشاهد قريبا من عجز بيت منسوب : لابن أحمر الباهلى فى الجمهرة ١/٢٩٧ ؛ واللسان عصب ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٥ ، والبيت بتمامه :

يصلى على من مات منا عريفنا . . ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وجاء عجزه كذلك قريبا من عجز بيت جاء منسوبا لابن أحمر فى تهذيب إصلاح المنطق ١/٥٤ والبيت بتمامه :

شهدت ولم يشهد وقلت ولم يقل * ومارست حتى يعصب الريق بالفم

وجاء فى إصلاح المنطق ٤٦ " وقد عصب فاه الريق " قال ابن أحمر :

* حتى يعصب الريق بالفم *

ولعل شاهد أبى عثمان مركب من بيتين .

وعصَبَ الغُبارُ بالجَبَل : إذَا أطافَ[1] به ، وعَصَب الأفقُ فى سَنةِ الجدْب : احمرَّ ، وعصَبت الابلُ [وعَصِبت][2] : اجتمَعَت .

[وعَصِبَ الفم][3] عَصَبا وعُصُوبًا : جَفَّ الغُبارُ علَى أسْنانِه .

وعُصِب الإنسانُ عَصْبًا : شُدَّ خَلْقُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٥٩ - ذَرُوا التَّخاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وَتذْكِيرِ[4]

* (عَرَت) : قال أبو عثمان : وعَرَت أنْفَه [يَعْرِته][5] ويعرُتُه عرْتا : دلَكَه

وعرَت الرمحُ عرَتًا فهو عَارِتٌ : صلُبَ واشتَدَّ .

(رجع)

وعرِتَ الرمحُ عرَتًا : مثل عَرِص أيضا .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شيء فى الكتاب .

* (عَمِه) : يقال : عمَه فلان فى الأرض ، وعَمِه عمَها وعُمُوها وعمَهانًا : إذا تردَّدَ لايَدرى أينَ يتوجَّه ،فهُوَعامِهٌ وعَمِهٌ .

قال رؤبة :

٦٦٠ - وَمَهْمَهٍ أطْرافُهُ فِى مَهْمَهِ
أعْمَى الهُدَى بِالجَاهِلِينَ العُمَّهِ.[6]

(١) أ : " طاف " وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب / عصب .
(٢) " وعصبت " تكملة من ب ، ق .
(٣) " وعصب الفم " تكملة من ب ، ق .
(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٧/٤٥٩ برواية " ذروا التخاجى " وعلى رواية الصحاح مادة " خجا " .
وأورده فى اللسان " خجأ ، عصب " برواية " دعوا التخاجؤ " ملسوبا لحسان بن ثابت وعلق ابن برى بقوله :
"والصحيح التخاجؤ ؛ لأن التفاعل فى مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين مكسورة إلا فى المعتل نحو التعالى والترامى ، والصواب فى البيت : «دعوا التخاجؤ " وجاء الشاهد فى العين ٣٦٣ برواية" ذروا التحاجى » بحاء غير معجمة بعدها جيم معجمة، " وتشهير "فى مكان« الذكير » ، ونسبه محقق العين كذلك لحسان بن ثابت نقلا عن ديوانه ص ٢١٤ ،
ولم أجده فى ديوان حسان ط القاهرة ١٣٢٢ هـ .
(٥) " يعرته " تكملة من ب .
(٦) ديوان رؤبة ١٦٦ ، وانظر اللسان د " عمه " .

* (عَرَش) : قال : وقال أبو زيد ، عَرَش يعرِش عرْشاً : إذَا عَمِل عَرِيشاً ، وهُو الخَيْمَةُ ، وعرَشْتُ الرَّكيَّه أعرِشُها عَرْشاً : وذلك إذَا طَوَيْتَها بالخَشَب بَعْدَما تَطْوِى مِنْهَا قدْرَ قَامة فى أسفَلِها[1] بالحِجارَة ، فذلِك العرْش. وإذا طُويَت كلُّها بالحِجارة : فذلِك الطَّىُّ . يقال : أطَوَيْتُمْ رَكِيَّتَكُم أمْ عَرَشْتُمُوهَا ؟ وذَلكالخَشب هُوَ العَرِيش ، وجمْعُه عُرُوش . قال القُطَامِىُّ :

٦٦١ — وَما لِمَثابات العُرُوش بقيَّةٌ
إذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعائِمُ[2]

قال : وقال ابن الأعرابى : عَرَش بالمكانِ يعرُش عُرُوشاً : إذا ثبَت فيه .

وعَرِّش بغَرِيمِه يَعْرُش [عَرَشاً][3] : إذا لَزِمه .

(رجع)

فَعَل وفَعُل وفَعِل :

* (عقر) : عَقَرْتُ الدابة عقْرا : حَصَدت قَوائِمها بالسَّيفِ .

وأنشد أبو عثمان للصَّلَتَان[4] :

٦٦٢ — وَإذَا مَرَرْتَ بقَبْرِه فَاعْقِرْ بِه
كُومُ الهِجَانِ وَكُلَّ طِرْف سابحِ[5]

وقال امرُؤُ القيس :

٦٦٣ — وَيَوْمُ عَقَرْتُ لِلْعَذارَى مَطِيَّتى
فَيا عَجَباً مِنْ رَحْلِها المُتَحَمَّلِ[6]

وعقَرْتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتَهُ ، وَعَقَرْتُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ظَهْرَهَا : أدْبَرْتُه .

---

(١) أ : " وأسفلها " .

(٢) رواية الديوان : " إذا سل " وعلق المحقق بقوله فى اللسان / ثوب " إذا استل " .
ديوان القطامى ١٣٠ ، وانظر اللسان / ثوب .

(٣) " عرشا " تكملة من ب ، وقد سبق أن ذكرت هذه المادة فى كل من ق وأبى عثمان تحت بناء فعل بفتح العين من صحيح باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
وعلى هذا فإن ما يعنيه أبو عثمان من عدم ذكرها فى الكتاب أن شيخه لم يذكر ماجاء منها من تصريف فى أبنية الثلاثى المفرد فى كتابه .

(٤) الصلتان العبدى : قثم بن خبيئة من عبد القيس له ترجمة فى الشعر والشعراء ١/٥٠٠ .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) ديوان امرئ القيس ١١ ، وانظر التهذيب ١/٢١٨ .

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :

٦٦٤ — تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بنا مَعاً
عَقَرْت بَعِيرى يا امْرأ القَيْسِ فانْزِلِ[١]

أى : أدبرْته .

قال أبو عثمان : ويقال : عَقَر السَّرْجُ والرجلُ ظَهْرَ الدّابة ، وهوسَرْجٌ عُقَرةٌ وعُقَّرٌ ، ورحل عُقَرةٌ أيضا ، وعُقَرٌ ، ومِعْقَرٌ ، قال البعيث :

٦٦٥ — أَلَحَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ[٢]

(رجع)

وعَقَرت المرأةُ ، وعقِرت وعَقُرت عُقْرًا وعِقارا : انقطَع حملُها .

وأنشد أبو عثمان :

٦٦٦ — وَلَوْ أَنَّ مافِى بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوةٍ
حَبِلْن وَلَوْ كَانَتْ قَواعِدَ عُقَّرا[٣]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رجُلٌ عاقِرٌ من رِجال عُقَّر مثل المَرأةِ .

(رجع)

وعَقَرت الرَّمْلَةُ [وعَقِرت][٤] وعقرت أيضا : إذا[٥] لم تُنْبِتْ ، وعَقَرَها اللهُ : أصابَها بما يعْقِرُها .

وأنشد أبو عثمان :

٦٦٧ — أَمَّا الفُؤادُ فَلا يزالُ مُوكَّلا
بِهَوَى حَمامَةَ أَوْ بِرَيَّا العاقِرِ[٦]

العاقِرُ : رملة معروفة سُمِّيت بِذلك ؛ لأنَّها لاتُنْبِت شيئا . وحمامَةُ : رملَةٌ مَعروفَة أيضا .

(رجع).

---

(١) ديوان امرئ القيس ١١ وانغلر العين ١٧٠ والتهذيب ١/٢١٨ .

(٢) الشاهد عجز بيت للبعيث وتمامة — كما فى نوادر أبى زيد ١٧٦ ، وإصلاح المنطق ٣١٤ ، واللسان والمقاييس " عقر " :

ألد إذا لاقيت خصما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

(٣) ب : "حملن" مكان "حبلن" وأثبت ماجاء فى «أ» والجمهرة ٢/٣٨٣ واللسان / عقر ، ولم أعثر الشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) " وعقرت " تكملة من ب .

(٥) " إذا " ساقطة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — عقر من غير نسبة ، ونسب فى جمهرة ابن دريد ٣ — ٣٨٣ لجرير ، وجاء فى إحدى نسخ الجمهرة« جمالة » بجيم معجمة بعدها ألف ، ونون ، وعلق المصحح بقوله : قلت وكذا هو فى ديوانه .

وجاء فى ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب برواية :

أما الفؤادفلن يزال متيما * بهوى جمانة أوبريا العاقر

وقال الشارح : جمانة وريا : امرأتان ، والعاقر : موضع . الديوان ٣٠٨ ، وجاء فى معجم البلدان ٣ — ١٣٥ منسوبا لجرير برواية « أما لقلبك » وفسر جمانة وريا نقلا عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بأنهما رملتان عن يمين بيت جرير وشماله .

وعقرَتِ المرأةُ أيضاً قومها : آذتْهُم فهى عَقْرى .

وعُقِر عقَرًا : دَهِشَ .

قال أبو عثمان : ومنه قول عمر — رحمه الله — حين سمع[١] [٢٥—ب] خطبة أبى بكر عِنْدَ وَفاةِ النبى صلى الله عليه وسلم[٢] : « فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الكَلَامِ »[٣] .

(رجع)

* (عفر) : وعَفَوْتُ الوجْهَ والشىء فى التراب عَفْوا : مَعَكْتُه فانعفَر هو ، وتعفَّر واعْتَفر .

وأنشد أبو عثمان للكميت فى الحُسَين ابن على رضى الله عنهما[٤] :

٦٦٨ — ومُنْعفِرِ الخدَّيْنِ مِنْ آلِ هاشِمٍ
أَلا حَبَّذَا ذاكَ الجَبِينُ المُتَرَّبُ[٥]

وقال الآخر :

٦٦٩ — تَهْلِكُ المِدْرَاةُ فى أَكْتَافِهِ
فَإِذَا ما أَرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرْ[٦]

أى : يسقُط على الأرض .

(رجع)

وَعَفَرْتُ النَّخْلَ عِفَارًا : أَلْقَحْتُهَا وأَصْلَحْتُهَا ، وعَفرْتُ الحَبَّ عَفْرًا : زرَعْتُه ، يُقالُ : سَقيْتُه بعْدَ أَن يُزْرَع .

قال أبو عثمان : وعَفرَتِ المرأةُ وَلَدَهَا ، وَعَفرته[٨] ، وذَلِكَ إذا أرادت فِطامَهُ فَقَطعتْ عنه الرَّضاعَ أَيَّاماً ، فَإِنْ خافتْ

---

(١) «حين سمع» ذكرت مكررة فى «أ» سهوا من الناسخ . (٢) ب : « عليه السلام » .
(٣) النهاية ٣ — ٢٧٣ ولفظه « فما هو إلا أن سمعت كلام أبى بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض» .
(٤) أ : « عليهما السلام » . (٥) الشاهد من هاشمية الكميت التى مطلعها :
طربت وماشوقا إلى البيض أطرب ؛ ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب — الهاشميات ٢٦
(٩) جاء الشاهد فى المفضليات ٩ «برواية « فى أفنانه » مكان « فى أكنافه » وجاء فى ب ، والتهذيب ٢ — ٣٥١ ، واللسان / عفر برواية : « يعتفر » مكان « ينعفر » ، والشاهد من قصيدة للمرار بن منقذ.
المفضليات المفضلية ١٦ ، وانظر التهذيب ٢ — ٣٥١ ، واللسان — عفر.
(٧) مابعد ألقحتها إلى هنا ساقط من ق وذكر فى ع ٢ / ٣٧٨.
(٨) فى اللسان / عفر ، وعفرت الوحشية ولدها — بتشديد الفاء — تعفره : قطعت عنه الرضاع يوما أو يومين فإن خافت أن يضره ذلك ردته إلى الرضاع أياما ثم أعادته إلى الفطام ، تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه فذلك التعفير .

أن يُضِرَّ به ذَلك أعادَته حتّى يستَمِر

على ذَلك . قال لبيد :

٦٧٠ — لِمُعَفَّرٍ قهْدٍ تَنازعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمَنُّ طعامُها (١)

(رجع)

وعَفُر عفَارةً : شجُع ، فهُو عِفْرٌ (٢) .

وعَفِرَ الظبيُ عُفْرةً : أشبَه لونُه لونَ الأرْضِ (٣)

وأنشد أبو عثمان :

٦٧١ — تَقُولُ لِيَ الأنْباطُ إذْ أنا ساقِطٌ
بِهِ لَا بِظَبْيٍ بِالصَّرائمِ أعْفَرا (٤)

فَعَل وفَعُل :

* (عَتُق) :عتَقَ العبدُ عِتْقاً وعَتَاقاً وعَتَاقَةً

وعَتَقَ الشيءُ : سَبَقَ وتقَدَّم ، وعتقَ الإنسانُ بفيه عَتْقاً : عَضَّ ، وعتَقَتْ عليكَ يَمِينٌ : وَجَبَتْ ، وعتَقَ الفرخُ : طار .

وعَتَقَتِ الخمرُ وعَتُقَتْ عِتقاً وعُتْقاً : قَدُمَت .

قال أبو عثمان : وكذلك يقال فى كل شيء عَتَق : إذا قَدُم .

(رجع)

وعتُقَ الشيءُ عِتْقاً وعَتَاقَةً : حَسُن .

وعتَقْتُ المالَ فعَتَقَ ، أى: (٥) أصْلَحته فصَلحَ ، وعَتَقَتِ الجَارِيَةُ عَن خدمةِ أبويها وعن أنْ يَمْلِكَها زَوْجٌ ، فَهى عاتِقٌ .

---

(١) ديوان لبيد ١٧١ وانظر التهذيب واللسان — عفر .

(٢) فى ق : « عفر » بضم الفاء وماجاء فى معناه تحت بناء «فعل» بضم العين وقد ذكر مادة «عفر» تحت ثلاثة أبنية من أبنية الثلاثى فى الصحيح فى باب الثلاثى المفرد، وهى : « فعل وفعل » بفتح العين وكسرها و « فعل وفعل وفعل » و «فعل» بضم العين وكرر نفسه تقريبا فى هذه الأبنية .

(٣) جاءفى ق ، ع بعدذلك : « وهى غبرة فى حمرة » .

(٤) ب : « يقول » وهما جائزان . وقدجاء عجز البيت قريبا من عجز بيت للفرزدق فى رثاءزياد . وبيت الفرزدق :

أقول لما أتانى نعيُّه ... به لا بظبى بالصريمة أعفرا

ديوان الفرزدق ١ / ٢٤٦ ، وانظر اللسان / ظبا .

(٥) أ : « إذا » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان لزهير بن مسعود الضبيّ :

٦٧٢ — فَخيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ
إذا الدَّاعِي المُثَوِّبُ قالَ يَالا
وَلَمْ تَثِقِ العَواتِقُ مِنْ غَيُورٍ
بِغَيْرَتِه وخَلَّيْنَ الحِجَالا (١)

المُثَوِّب : الذى يدْعُو الناس يستَنْصِر بِهم ، ومنه التَّثْوِيبُ فى الأذان : وَهُو إعادةُ بَعْضِه بعْدَ انْقِضَائِه ، وقَوْلُه : يالا ، أراد يالَ بنِى فُلَان .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : العَاتِق : فَوْقَ المُعْصِر .

(رجع)

* (عظم) : [قال أبو عثمان] (٢) : وَعظَمْتُ الكلبَ عَظْما : إذا أطْعَمْتَه العِظَامَ ، وعظمتُ الرجلَ عَظْما : ضَربْتَه على عِظَامِه .

وعَظَمْتَ الشاة وعظَمْتُها : إذا قَطَّعْتَها عظْماً عظْماً .

(رجع)

وعَظُم الشىءُ عِظَماً وعظَامة : جلَّ .

فَعُل :

* (عمق) : عَمُقت البِئْرُ عُمْقاً : بَعُد قَعْرُها ، وعَمُقَتِ الأرْض : بَعُدتْ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٦٧٣ — وَقَاتِمِ الأَعْماقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ (٣)

يُرِيدُ الأطراف البَعِيدَة ، إذا نَظَر إليها النَّاظِرُ حَسِبها سَوادًا من بُعدِها .

(رجع)

* (عتد) : وعَتُد الشىءُ عتَادًا : حَضَر .

قال أبو عثمان : وكلُّ شىءٍ اسْتَعْدَدْتَ به فَهُو عَتادٌ ، وعَتِيدٌ ، وعَتَدٌ ، ومُعْتَدٌ ، قال النابغة (٤) :

٦٧٤ — عَتادُ امرِىءٍ لَايَنْقُضُ البُعْدُ هَمَّهُ
طَلُوبِ الأَعَادِى وَاضِحٍ غَيْرِ خَامِلِ (٥)

---

(١) جاء البيتان فى نوادر أبى زيد برواية « يثق » مكان « تثق » وجاء البيت الثانى فى اللسان — عتق ، ونسب فى المصدرين لزهير .
نوادر أبى زيد ٢١ واللسان — عتق .

(٢) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .
وقد ذكر ابن القوطية مادة« عظم » تحت بناء « فعل » مضموم العين من الثلاثى الصحيح فى باب الثلاثى المفرد . وذكرها أبو عثمان تحت بناء « فعل وفعل » .

(٣) مطلع أرجوزة روبة فى وصف المفازة . ديوان رؤبة ١٠٤ وانظر اللسان — عمق

(٤) أى : الذبيانى .

(٥) أ : « طلوب ، واضح ، غير » بالرفع فيها على تقدير «هو» وفى ب بالجر على أنها صفات لامرىء . والديوان يتفق مع ما جاء فى أ . ديوان النابغة ١٨١

وقال الآخر يصف الفرس :

٦٧٥ - ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِى
عَتَدٌ كَسِرْحَانِ القَصِيمَةِ مِنْهَبُ[1]

وقال سلامة بن جندل :

٦٧٦ - بِكُلِّ مجنب كالسِّيدِ نهد
وكُلِّ طُوَالَة عَتِدٍ نَزاق[2]

(رجع)

* (عبم) : وعَبُم الشىءُ عبامةً : عظُم خَلْقُه مع حُمْق ، فَهُوَ عَبامٌ وعَبَامَاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٧٧ - فَأَنْكَرْتُ إنكَارَ الكَرِيمِ ، وَلَمْ أَكُنْ
كَفَدْمٍ عَبَامٍ سِيلَ نِشْياً فَجَمْجَمَا[3]

وقال أوس بن حجر :

٦٧٨ - وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ مِن الأَقْـ
وَامِ سَقْباً مُجلَّلا فَرَعا[4]

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد عن الأصمعى : العَبَامُ والعَبَامَاءُ .

(رجع)

فَعِل :

* (علز) : عَلِزَ علَزًا : ضَجِرَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى . عَلِز عَلَزا : مَالَ وعَدل . وقال أيضا فى موضع آخر : علِز علَزا : غَرِض[5] .

(رجع)

* (عبِقَ) : وعَبِق الشىءُ بغَيْره عَبَقًا لَزمه ، ومنه شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وعَبِق الطيبُ بالإنسان : بَقِى عَلَيْه .

وأنشد أبو عثمان :

٦٧٩ - أُتْرُجَّةٌ عبقَ العَبِيرُ بها
عَبَقَ الدِّهَان بدِرَّةِ الصَّدَفِ[6]

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى ذيل ديوان سلامة بن جندل ٢٤٥ ط بيروت سنة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧م ، وانظر اللسان - عتد .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الديوان : « ملبسا » مكان « مجللا » . ديوان أوس ٥٤ ط بيروت وانظر الجمهرة ٢ / ٣٨٢ ، واللسان - عبم .

(٥) التهذيب ٢ - ١٣٧ « قلت : غرض ههنا ، أى : قلق » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (عسِك) : وعَسِكَ بالشيء عسَكا : لزمَهُ .

* (عذِى) : وعَذِيَتِ[1] الأرضُ عَذًى : طابَتْ بِلا وَبَاءٍ فيها[2] .

قال أبو عثمان : فهى عَذَاةٌ : إذا كانت طَيِّبَة التُّرْبةِ : كَرِيمةَ المَنْبَتِ .

قال ذو الرمة :

٦٨٠ - بِأَرْضٍ هِجانِ التُّرْبِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ نَأَتْ عَنْها المُلُوحَةُ والبَحْرُ[3]

* (عرِص) : وعَرِصَ البَيْتُ [عرَصاً][4] : خَبُثَتْ رَائِحَتُه ، وعَرِصَ الرَّجُلُ : حرَص ونَشِط .

قال أبو عثمان : وكذلك غَيرُ الرجل مِن البَهائم عَرِصَت أيضا : إذا نَشِطت .

وأنشد :

٦٨١ - حَتّى أَتاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصُهْ
فَعَادَ عَنْهُ خَالُهُ وَعَرَصُهْ[5]

الخال : الخُيَلاءُ .

قال : وقال يعقوب : عَرِصَ البرْقُ عَرَصاً : كثُر لَمَعانُه .

قال أبو عثمان : وعَرِص السحابُ [أيضا][6] [٢٦-أ] إذا أظَلَّ مِن فَوق فقرُب حتّى صارَ كَالسَّقْفِ ، قال :

---

(١) المادة فى ب « غذى » بالغين المعجمة وصوابها ماأثبت عن أ ، ق . ومكان هذه المادة الطبيعى تحت بناء (فعل) بالياء سالما .

(٢) «فيها» ساقطة من ق .

(٣) ديوان ذى الرمة ٢١١ .

وانظر اللسان : عذا .

(٤) « عرصا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) ب « فوقصه » ، وعرصه بفتح الصاد فيهما ، وأورد صاحب اللسان البيت الأول من الرجز من غير نسبة وقبله :

* مازال شيبان شديداً هبصه *

وعلق على ضم الصاد بقوله : قال أراد : فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها ، وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها . ولم أعثر الرجز على قائل فيما راجعت من كتب .

(٦) «أيضا» تكملة من ب .

ولا يَكونُ ذلك إلَّا معَ رَعْدٍ وَبَرْق ،

قال ذو الرمة :

٦٨٢ - يَرْقَدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفُ نافِجَةٍ عُثْنُونُها حَصِبُ(١)

قال :وعَرِصَ الرُّمْحُ : اهتزَّ مثل عَرِت ، فَهُوَ عَرَّاص وعَرَّاتٌ ، وأنشد :

٦٨٣ - إنَّا إذا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْفَزَعْ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنهَا عَنْ جُرَعْ
نَفْحَلُهَا البيض القليلات الطَّبَعْ
مِنْ كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ
مِثْلِ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضَعْ(٢)

وقال الآخر :

٦٨٤ - أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ عَرَّاصاً مُزَجًّا مُنَصَّلَا(٣)

(رجع)

* (عمش) : وعَمِشَتِ العينُ عَمَشاً : ضَعُفَتْ وَسالَ دَمْعُها .

(عَلِه) : وعَلِه علَهاً : اشتَدَّ جوعُه ، وعَلِه إلى الشيء : خَفَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٨٥ - وَجُرْدٍ يَعْلَهُ الدَّاعِي إلَيْها
مَتَى رَكِبَ الفَوارِسُ أَمْ مَتَى لَا(٤)

(رجع)

وعَلِه أيضا : نازَعَته نفسُه إلَى الشَّرِّ(٥) ، وأخذَ فى كلِّ فَنٍّ وتَحَيَّر ، وعَلِه أيضا : اشتَدَّتْ عليه الحُمَّى .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وعَلِهَ أيضاً : حَزِنَ وَجَزِعَ ، وقال الأصمعى :

(١) أ : « نافحة » بالحاء غير المعجمة ، تحريف من الناسخ وأثبت ماجاء فى ب والديوان ، والتهذيب ، واللسان . ديوان ذى الرمة ٣٢ ، وانظر العين ٣٥ ، والتهذيب ٢-٢٠١ ، واللسان - عرص .

(٢) جاء الرجز فى الإصلاح ٥٠-٢٦٧ من غير نسبة ، وعلق محقق الإصلاح على الرجز بقوله : نسبه التبريزى فى تهذيبه لأبى محمد الفقعسى ، وإليه نسبه صاحب اللسان - عرص .

(٣) الشاهد لأوس بن حجر ، ورواية اللسان / رجح « القضب » بالضاد المعجمة مكان «القسب» و « عراضا » بالضادالمعجمة كذلك مكان « عراصا» بالصاد غير المعجمة ، وتتفق رواية الأفعال مع الديوان .ديوان أوس بن حجر ٨٣ .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ٣-١٤١ ، وجاء فى التهذيب ١-١٤٢ واللسان - عله برواية «أو» مكان «أم» ولم أجد من نسب الشاهد .

(٥) ب : « الشرف » تحريف ، وصوابه ماأثبت عن أ ، ق والتهذيب ١-١٤٢

هُوَ الذى خَفَّ مِنَ الجزَع فهو يَذْهَبُ ويَجِىءُ . قال لبيد :

٦٨٦ — عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فى نِهَاءِ عالجٍ
سَبْعاً تُؤاماً كاملًا أيامُها[١]

وعَلِهَ الرَّجُلُ أيضا : إذا وقع فى المَلَامة

(رجع)

* (عشِق) : وعشِق الشىءَ عِشْقا وعَشَقاً : هَوِيَه

* (عمِس) : وعمِس الأَمْرُ والنهارُ عُمُوساً وعَمَاساً : اشْتَدَّ[٢] .

قال أبو عثمان : ويَوْمٌ عَماسٌ[٣] مِن أيّامٍ عُمْس .

قال العجاج :

٦٨٨ — إذْ لَقِحَ اليوْمُ العَماسُ واقْمَطَرّ[٤]

وقال[٥] أيضا :

٦٨٩ — ونَزَلُوا بالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّأْسِ
فى شَرِّ أيّامٍ مَضَيْنَ عُمْسِ[٦]

(رجع)

وعَمِس الكتابُ : درَس .

* (عفِن) : وعفِن عفَناً : فسَد من نُدُوَّة أصابَتْه .

* (عمِل) : وعمِلَ عملًا مُستعْمل فى كلّ شىء

---

(١) البيت من معلقة لبيد ورواية التهذيب ١/١٤٢ واللسان / عله :
علهت تبلد فى نهاء صعائد
ورواية الديوان : علهت تردد فى نهاء ...
وعلق شارح الديوان على البيت بقوله : ورواية الأصمعى :
علقت تلدد فى شقائق عالج ستابه حتى وقت ...
وعلى هذا يكون « أبو عثمان » قد ركب شاهده من الروايتين .
ديوان لبيد ١٧٣ ، والتهذيب واللسان — عله .

(٢) ق ، ع «اشتدا» بعود الضمير على الأمر والنهار .

(٣) أ : «عماسا» تحريف .

(٤) ديوان العجاج ٣٨ ط بيروت .

(٥) أى العجاج .

(٦) رواية التهذيب ٢ / ١٢٢ «ومر» بفتح الميم ، وتشديد الراء مفتوحة ، ورواية اللسان — عس «ومر» بضم الميم وتشديد الراء مكسورة مكان «فى شر» وجاء الشاهد فى ديوان العجاج ٤٨٥ برواية : « وينزلوا » مكان «ونزلوا» و « من مر » مكان « فى شر » .

قال أبو عثمان : يقال : عمِل البرقُ ليلتَهَ : إذا دأَب ، وقال الشاعر :

٦٩٠ - حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مُوهِناً عَمِلٌ
بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ [(١)]

وتقول عَمِلَ الرجل لِقَوْمٍ ، واعتَملَ لنَفْسه واستَعْمَل غيره ، وأَعمَلَ رأْيَه ، وكلامه ورُمْحَه ، ونحو ذلك . وأنشد :

٦٩١ - إنَّ الكَرِيمَ وأَبِيكَ يَعْتَمِلْ
إن لَمْ يَجِدْ يوماً عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ [(٢)]

* (عفِل) : وعَفِلَت ذاتُ الرحم عَفَلا كالأُدْرة تخرُج فى الرحم .

* (عكِدَ) : وعَكِدَ الضَّبُّ عَكَدًا : سمِن وصَلُب .

(عطِل) : وعَطِلَت المرأةُ [عَطَلا] [(٣)] : إذَا [(٤)] خَلَت من الحُلِىِّ ، وعطِلَتِ القوسُ من الوتر ، وعطِلَت الخيلُ من الأَرْسَان .

قال أبو عثمان : وامرأة عاطِلٌ وعَطَلٌ [(٥)] ، قال الشاعر :

٦٩٢ - فَعيْنَاكِ عيْنَاها وجِيدُكِ جِيدُهَا
وَلَوْنُكِ إلَّا أَنَّهَا غَيْر عَاطِلِ [(٦)]

وقال الشماخ :

٦٩٣ - دَارُ الفَتَاةِ الَّتِى كُنَّا نَقُولُ لَها
يَا ظَبْيَةً عُطُلًا حُسَّانَةَ الجِيدِ [(٧)]

(رجع)

* (عطِر) : وعَطِر عَطَرًا : تَعَهَّدَ الطِّيبَ .

* (عطِب) : وَعطِبَ عَطَباً : هَلَك .

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى كما فى ديوان الهذليين ١/١٩٨ واللسان / عمل .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / عمل من غير نسبة .
وهو من شواهد «سيبويه» التى لم يعرف لها قائل .

(٣) «عطلا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) «إذا» ساقطة من ب ، ق .

(٥) أ «عطل» بضم العين والطاء ، وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب ٢ / ١٦٦ «عطل» .

(٦) البيت لذى الرمة ورواية الديوان :
فعيناك عيناها ولونك لونها * وجيدك إلا أنها غير عاطل
ديوان ذى الرمة ٤٩٥ .

(٧) ديوان الشماخ ٢١ ، وانظر اللسان - عطل .

وأنشد أبو عثمان للمُثقِّب العَبْدىّ :

٦٩٤ – لَا تُبَالِى طَيِّبَ النَّفْسِ بِهِ
عَطَبَ المال إذا العِرْضُ سلِيمْ[1]

وعَطِب البعيرُ : انْكَسَر .

* (عصِل) : وعَصِل الشىءُ عَصَلا : اعْوَجَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٦٩٥ – عَلَى شَنَاحٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ[2]

أى : لم يعْوَج .

وقال لبيد :

٦٩٦ – فرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقاً صَائِباً
لَيْسَ بِالعُصْلِ ولَا بِالمُفْتَعَلْ[3]

أى : بِسِهام مُعْوَجَّة ، والمفتَعل : [السهم][4] الذى لم يُبْر بريْاً جيِّدًا .

قال أبو عثمان : وتقول : عَصِل الرجلُ والمرأة عصَلا : إذا كانَ فِيهما[5] الْتِواءٌ . رجل أعْصَل وامرأة عَصْلاء .

قال :وقال أبوعمرو : وعَصِلَتِ المرأة ، فَهِى عصْلاء : إذا قلّ لحْمُها . وأنشد :

٦٩٧ – لَيْسَتْ بعَصْلَاءَ تَذْمِى الكَلْبَ نَكْهَتُها
وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطَكُّ ثَدْياها[6]

(رجع)

* (عسِن) : وَعسِنَتِ الإبلُ عَسَناً : نَجَعَ فِيها الكَلأُ ، وعسِنَتِ الدابةُ : كَثُر شَعَرُهَا .

* (عنِت) : وعَنِت عَنَتاً : وقع فى مشقّة .

---

(١) ب : «عطب المال» على الإسناد ورواية المفضليات «لايبالى» بياء مثناة تحتيه ، و«تلف» مكان «عطب» . المفضليات ٢٩٥ ، المفضلية ١٧٨ .

(٢) ورد الشاهد فى العين ٣٥٤ برواية «شناخ» بخاء معجمة تحريف وفسر الشناخ بأنه الطويل ، وصوابه الشناح بحاء غير معجمه ، وهو الفتى الطويل من الإبل ، وجاء كذلك فى التهذيب واللسان – عصل ولم أقف على قائله .

(٣) الديوان «المقتعل» بالقاف المثناه الفوقية والعين غير المعجمة مكسورة مكان «المفتعل» ورواية التهذيب ٢/٢٩ «المفتعل» وهى رواية اللسان / عصل وفيهما « لسن » مكان «ليس» وفى التاج مادة عصل : إن الذى فى شعر لبيد «ولا بالمقتعل » أى ليس مما يعمل بالأيدى .
يوان لبيد ١٤٧ وانظر التهذيب واللسان والتاج – عصل .

(٤) « السهم » تكلة من ب .

(٥) أ : « منهما » تحريف .

(٦) أ ، ب «تدنى »مكان «تذمى» وأثبت ما جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٧٣ ، والتهذيب ٢ – ٣٠ واللسان عصل ، وتذمى : تؤذى . ولم أقف للشاهد على قائل .

قال أبو عثمان : ومنه عقبةٌ عُنْتُوتٌ[1] : شاقة صعبة . والعُنْتُوتُ : جبل صغيرٌ مستدقٌّ فى السماء . وأنشد للجعْدِى :

٦٩٨ — أدْرَكْتُها تأفِرُ دُونَ العُنْتُوتْ
تِلْكَ الشَّرُودِ والخِرِّيعِ السُّلْحُوتْ[2]

قال : وقال أبو زيد : عَنِتَ العَظْم عَنَتاً : أصابه وهْى أو كسر ، وعنِتَتْ يدُهُ عنَتاً : وَهَت ، وأعنتَها هو[3] ، وعَنِت الرجل عنتاً : فسد وبق ، وأعنَتُّه أنا : أفسدْته وأوبقْته .

* (عسِق) : وعَسِق به عَسَقا : لَزِمه .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبة يصف الحمار والأتان :

٦٩٩ — فعَفَّ عَنْ أسْرارِها بَعْدَ العَسَقْ
وَلَمْ يُضِعْها بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقْ[4]

(رجع)

* (عشِم) : وعشِم الشيخُ من الكِبر عُشُوماً ، وعشِم الشجرُ : يبِس .

قال أبو عثمان : وعَشِمَ عَشَماً : طَمِع : قال الشاعر :

٧٠٠ — أمْ هَلْ تَرَى أُصَلاتِ العَيْشِ نَافِعَةً
أمْ فى الخُلُودِ ولَا بِاللهِ مِنْ عَشَمِ[5]

أُصُلات : جَمْع أُصْلَة يُريدُ : وُصْلَة ، أى : اتصالا[6] .

(رجع)

---

(١) أ : « عنوت » وهما بمعنى ، وما أثبت من ب ، أولى بالمقام .

(٢) جاء الرجز فى اللسان / عنت من غير نسبة ، وفيه « الملوك » مكان « الشرود » ، والرجز للجعدى . شعر الجعدى ٢١٥ .

(٣) أ : « وأعنتها أنا » .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٤ ، وانظر العين ١٤٩ ، واللسان / عسق .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / عشم برواية « أصلات » بفتح الهمزة والصاد ، معزوا لساعدة بن جؤية ، ولم أجده فى شعر ساعدة ، وله قصيدة على هذا الروى . ديوان الهذليين ١ — ١٩١ وانظر اللسان / عشم .

(٦) جاء فى ق : تحت بناء فعل مادة « عطش » وعبارته « عطش عطشا : وإلى لقائك : اشتقت ، والإبل : زادت قدر وردها » : وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل من باب فعل وأفعل باختلاف .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (عثِل) : قال أبو بكر : عثِل الرجلُ وغيره يعثَل [٢٦-ب] عَثَلا : غَلُظ وفخُم .

قال أبو عثمان : ومنه اشتقاق الْعِثْوَلّ[1] من الرجال : وهو الغليظ الجافى ، وقال أبو زيد : هُوَ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الرِّخْوُ ، ولَحْيَةٌ[2] عِثْوَلَّةٌ : ضَخْمة ، وأنشد النضر[*] :

٧٠١- مَالَكَ لَا تَعْظُمُ حَيْثُ الجُلَّهْ
وَأَنْتَ فِى الحَىِّ قَلِيلُ العِلَّهْ
ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحًى عِثْوَلَّهْ[3]

* (علِد) : قال : وعَلِد الرجلُ والشىءُ يعلَدُ [علَدا[4]] وعلدا : إذا اشتدَّ وصلب .

* (عهِد) : وعهِدْتُ الرَّجُلَ والشَّىءَ يَفْعَلُ كذا وكذا عَهْدًا : عرَفْتُه ، وعَهِدت أيضا : أوصَيْت .

قال أبو عثمان : وعَهِدْت أيضا : حَلَفْت ؛ والعَهْد: اليَمِينُ . قال الله عزَّ وجلَّ : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُم[5] » وعهيدك : الَّذى تُعاهِدُه . وأنشد :

٧٠٢- فَلَا يأْمَنَنَّ الغَدْرَ يَوْماً عَهِيدُها[6]

(رجع)

وعُهِدَت الارْض : مُطِرَتْ عَهْدًا بعد عَهْدٍ[7] .

(*) النضر بن شميل المازنى ، سكن البصرة ، وسمع الحديث ، وجالس الخليل بن أحمد ، وأبا خيرة الأعرابى وأبا الدقيش ، واستكثر عنهم ، مقدمة التهذيب ١ / ١٢ .

(١) أ : «العثول» بتشديد الواو وب «العثول» بتخفيف الواو واللام وصوابه «العثول» بثاء ساكنة ولام مشددة .

(٢) أ : «والحية» وأثبت ما فى ب واللسان / عثل .

(٣) أ : «لا تعكم» مكان «لا تعظم» وقد ورد البيتان الثانى والثالث فى اللسان / عثل من غير نسبة . ولم أعثر له على قائل .

(٤) «علدا» تكملة من ب .

(٥) الآية : ٩١ / النحل .

(٦) الشاهد عجز بيت وتمامه - كما فى العين ١١٨ ، واللسان / عهد .

فللترك أوفى من نزار بعهدها * فلا يأمنن الغدر يوما عهيدها

وقد نسبه صاحب العين إلى نصر بن سيار ، وإليه نسب فى الأساس / عهد ، ولم ينسبه صاحب اللسان .

(٧) جاء فى كتاب المطر لأبى زيد ١٠٤ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة :

« والعهد : المطر الأول وجماعه العهاد » .

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٧٠٣- تَرْعى السَّحابَ العَهْدَ وَالفُتُوحَا
قُباً أطاعتْ رَاعِياً مُشِيحَا[١]

وقال الآخر :

٧٠٤- أمِيرٌ عَمَّ بالمعْرُوفِ حَتَّى
كَأَنَّ الأرْضَ طَبَّقَها العِهَادُ[٢]

(رجع)

ويروى : أحياها العِهاد .

وقال الله عز وجل[٣] : « بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ[٤] » أي : بما علَّمك .

(عُتِه) : وعُتِهَ[٥] عَتْهاً وعِتَاهاً : فقَدَ عَقْلَه ، وعُتِه أيضًا : دُهِش .

* (عُقِم) : وعُقِمَتِ[٦] المَفَاصِلُ عُقْماً : يَبِسَتْ واشتَدَّتْ ، ومنه يَوْمٌ عقِيمٌ .

قال أبو عثمان : ومنه أيضا : فَرَسٌ شَدِيدُ المَعَاقِمِ : إذا كان شديدَ معاقِدِ الرُّسْغِ : قال النابغَةُ يذكرُ فرسا :

٧٠٥- يخْطُو عَلَى مُعُجٍ عُوجٍ مَعاقِمُها
يَحْسِبْنَ أنّ تراب الأرْضِ مُنْتَهَبُ[٧]

(رجع)

* (عُدِر) : وعُدِرَ المكانُ عَدْراً : أُمْطِرَ مَطَراً كَثِيرًا .

---

(١) اللسان «شيح» جاء البيت الثاني من الرجز وبعده :
* لا منفشا رعيا ولا مريحا * معزوا لأبي النجم
وجاء في اللسان «فتح» البيت الأول برواية :
* رعى غيوث العهد والفتوحا * غير معزو . وجاء البيت
الأول في العين ١١٨ منسوبا لأبي النجم برواية :
* ترعى السحاب العهد والغيوما *

(٢) جاء الشاهد في الجمهرة ٢ - ٢٨٥ من غير نسبة برواية :
«اسقاها عهادا» مكان «طبقها العهاد» ولم أقف على قائله .

(٣) ق : «تبارك وتعالى» والآية من استشهاد « ق » على قلة استشهاده .

(٤) الآية : ٤٩ / الزخرف ، والآية : ١٣٤ / الأعراف .

(٥) جاءت في ق الأفعال : عته - عقم - عدم تحت بناء فعل بضم الفاء وكسر العين. ولم يفرد له أبو عثمان بناء .

(٦) أ : « وعمقت » سبق قلم من الناسخ .

(٧) ب «منتهبا» خطأ من الناسخ وفي التهذيب : «تخطو» بالتاء في أوله ، وقد جاء الشاهد في العين ٢١١ ، والتهذيب ١ / ٢٨٩ ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني أو الجعدي .

المهموز

فَعَل :

* (عَبأً) : ما عبأْتُ بهِ شيئا ، أى : لم أُبالِه . وما أعبَأُ بهذا ؟ أى : ما أصْنَع به ، كأنَّك تحتقِره ، وعَبأْتُ الحلمَ للجهل ، وعبأْتُ الخيل للحرْب عبأً : استعدَدْتُ فى جميع ذلك[1] . وعبأْتُ الطِّيبَ وغيرَه : خلَطْتُه وصنعْتُه : وعبأْتُ المتاع : هيّأْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٧٠٦ – رِقَابُ إماءٍ يَعْتَبِئْنَ المَغَارِما[2]

قال أبو عثمان : ويقال : يَعْتَبِئْنَ مأخوذٌ من المِعْبَأَةِ ، وهى خِرْقَةُ الحائض .

(رجع)

وعبأْتُ بالأمْر : تهمَّمْت به .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (عاق) : عاقَ الشىءَ عَوقًا : حبَس ، وَمالاقَتِ المرأةُ عِنْدَ زَوْجِها وَلا عاقَتْ ، أى[3] : لَم تَلْصَق بقَلْبِهِ ، ولا حبَسَتْهُ عن فِراقِها أَو نِكاحِ غيرِها .

وأنشد أبو عثمان :

٧٠٨ – أَلَمْ تَسْمَعْ لِلِذِّئْبِ باتَ يَعْوِى
لِيُؤْرِنَ صاحبًا لَهُ بالِّلحاقِ

حَسِبْتُ بغَامَ راحِلَتِى عَنَاقًا
ومَاهِىَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَنَاقِ

فَلَو أَنِّى رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ
لَعاقَكَ مِنْ دُعاءِ الذِّئْبِ عاقِ[4]

(رجع)

أراد عائق ، فقلب .

وبالياء :

* (عاث) : عاثَ عَيْثًا[5] : أفسدَ فى الدِّين أو الدُّنيا .

---

(١) ق : «استعددت بذلك» .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٣) أ : «وإلا» والبيت ما جاء فى ب ، ق ، ع .
(٤) الأبيات أول قطعة من خمسة أبيات للمخرق الطهوى اللسان – عقا . ورواية اللسان «يسرى» مكان «يعوى» فى البيت الأول ، و«ولو» مكان «فلو» و«قريب» مكان «بعيد» فى البيت الثالث .
(٥) أ : «عات عيثا» بالتاء المثناة الفوقية وتحريف .

قال أبو عثمان : عاثَ الذئبُ في الغنم ، وأنشد :

٧٠٩ – قَدْ قُلْتُ للذِّئْبِ أَيَا خَبِيثُ
وَالذِّئْبُ وسْطَ غَنَمِى يَعِيثُ[1]

(رجع)

* (عاش) : وعاشَ عيشًا : معروف .

* (عاب) :وعابَ الشيءُ عيباً : صارَ فيه عيبٌ ، وعَيَّبْتُه : نسبْتُ إليهِ العَيْبَ .

وبالواو والياء :

* (عاك) :عاكَ عليه في الحرْب عوْكا :كَرَّ.

قال أبو عثمان ، وقال أبوبكر : عاكَ يعِيكُ عيكًا[2] : مثل حاكَ يحيكُ : إذا مشى وحرَّك مِنكَبَيه في بعض اللغات .

(رجع)

فعِل بالياء سالماً ، وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (عَيِط) : عَيِطَ عَيَطا : طال عنقه ، وعيطَتِ العنُق نفسُها ، فالذَّكَر أعيَطُ والأُنثى عيطاء ، وجمعُها عيط . وأنشد أبو عثمان :

٧١٠ – وَالعِيطُ إِذْ يَرْخَمْنَنِي بالبَهْلِ[3]

يَرْخمْننى بالخاء المعجمة وتَفْسيرُه يُوَدِّدْنى ، وقال العجاج يصف فرسا بأنه تُغْفَر عليه :

٧١١ – فَهُو يَكُبُّ العِيطَ مِنْها لِلذَّقَنْ
بِأَذَنٍ أَوْ بِشَمِيهِ بأَذَنْ[4]

قال أبو عثمان : وعَيِط القصْرُ أيضا : أعيَطَ : إذا كان مُنِيفًا مُرْتَفِعًا . قال أُمية[5] :

٧١٢ – نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنِيعُ
أَعْيَطُ صَعْبُ المُرْتَقَى رَفِيعُ[6]

(رجع)

وَعاطَتِ المرأةُ والناقةُ عوْطاً وعيْطًا : لم تحمِلا[7] .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ب : « عيكانا » وهما جائزان .   (٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان – كبب من غير نسبة ولم أجده في ديوان العجاج ط بيروت .

(٥) أي أمية بن أبي الصلت الثقفي .   (٦) هكذا جاء الشاهد ونسب في اللسان – عيط .

(٧) ب : «يحملا» بياء مثناة تحتية في أوله ، وما أثبت عن أ ، ق ، ع أصوب.

(عَيِس) : قال أبو عثمان : وعَيِسَ اللونُ عَيَسًا [1] وعِيسَةً : إذا كانَ أبيضَ مُشْرَبًا صَفاءً فى ظُلْمة خفيَّةٍ يُقالُ مِنْه : أعيَسُ وعَيْساءُ ، والجَميع عِيسٌ ، والعَربُ قَدْ خَصَّت بالعِيسِ الإبل العرابَ البيضَ خاصة .

قال : وعيِسَ البعِيرُ عيَسًا وعِيسَةً : مثله .

قال رؤبة :

٧١٣ — وعَانَقَ الظِّلُّ الشُّبُوبُ الأَعْيسُ [2]

(رجع)

وعاس الفحل عَيْساً : ضرَب النُّوقَ ، والعَيْسُ : ماؤُه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : عاسَ مالَه عوْسًا : إذا أحْسن سِياسَتَه والقيامَ عليه . قال : وعاسَ يعُوس عَوْسًا : إذا طافَ ليلاً ، وهُو العَوْس والعَوَسَانُ : مثل الطَّوْفَ والطَّوفَان .

وعاسَ الذِّئبُ يَعُوسُ [3] : طلَب باللَّيلِ شَيئا لِيأْكُلَه .

ويقال فى مثَلٍ : « لاَ يَعْدِمُ عَايِسٌ وَصُلَاتٍ [4] » يقالُ هَذا للرَّجُل يُرْمِلُ مِنَ المالِ والزَّادِ ، فيَلْقَى الرجلَ ، فيَنَالُ مِنْه الشَّىء ، ثم يَلْقَى الآخر ، والآخر ، حتى يبلغ إلى أهله .

(رجع)

* (عَظِى) : وعَظِىَ البعير عَظًى : اشتكىَ بطنُه عن أكل العُنْظُوانِ ، وهو نَبْت .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : عظَاه يعظُوه عَظْوا : اغتَاله [5] فسقاه سما أو [6]

---

(١) أ : «عيس عيسا وعيسه «بفتح العين فى المصدر وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / عيس ، من غير نسبة ، ولم أجده فى ديوان رؤبة ، و الذى جاء فى ديوانه ٧٣ حول مادة عيس :

قد كنت أرى بالجلال الأعيس

(٣) ق ، ع : « وعاس الذئب عوسا ».

(٤) المثل فى مجمع الأمثال : «لا يعدم عائس وصلات» بشين معجمة وصاد ساكنة أى: مادام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به . مجمع الأمثال ١ / ٢٣٨ . واللسان — عوس .

(٥) أ ،ب «اختاله» ، وأثبت ما جاء فى التهذيب واللسان — عظى ، وجمهرة ابن دريد ٣ / ١٢١ .

(٦) أ : « وما يقتاه » والذى فى الجمهرة مصدر أبى عثمان ٣/١٢١ : « أو مايقتله »

ما يقتله ، وعظّاه أيضا : إذا تناولَه بلسانه ، قال :وقال[1] أبوزيد :عظاهالشيءُ عظْياً : ساءه ، ويقال :ماعظاك ومايَعْظِيكَ ، أى : مايَسُوءُك. (رجع)

فَعِل بالواو سالمًا وفَعَل بالواو [٢٧/أ] والياء معتلا:

* (عوِج): عَوِج الإنسانُ عوَجا : ساءَ خُلقُه ، وعَوِجَتِ الرجلُ وغيرُها :خالَفا الاستواء .

وعَاج الشيءَ عوجاً : عطَفَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٧١٤ - حَتَّى إذا عُجْن من أَجْيادِهِنَّ لَنا
عوْجَ الأَخِشَّةِ أَعْناقَ العَناجيجِ[2]

والعُنْجُوجُ : الطَّويلةُ على وجْه الأرضِ.

(رجع)

وعَاج عَلَيْه : عطَف (عايه)،[3]

وعِجْتُ عَلَيْه عَيْجاً : عَوَّلْتُ عَلَيه[4] ، وما أَعُوجُ بكَلامِه ،وما أَعِيجُ ، أى : ما أُباليه ، وما عِجْت بِالشَّىء،أى :ما انْتَفَعْتُ بِه .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٧١٥ - فَما رَأَيْتُ بهَا شَيئًا أَعِيجُ بِه
إلاَّ الثُّمامَ وإلاَّ مَوْقدَ النَّار[5]

(رجع)

وبالواو فى لامه معتلا :

* عتا : عَتَا المَلِكُ عُتُوًّا : تَجَبَّرَ واستَكْبَر .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٧١٦ - وَالنَّاسُ يَعْتُونَ عَلَى المُسَلَّطِ[6]

---

(١) ب : « يقال » .

(٢) البيت لذى الرمة ورواية الديوان «تسق» مكان «حتى» الديوان ٧٢ ، وانظر التهذيب ٣ / ٤٧ واللسان عاج .

(٣) «عليه» تكملة من ب ، والمعنى يتم من غيرها .

(٤) «عليه» ساقطه من ب .

(٥) رواية اللسان / عيج «وما» مكان «فما» ورواية الديوان * فما وجدت بها شيئا ألوذ به * .
وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه . ديوان النابغة ٣٣ وانظر اللسان . عيج

(٦) رواية الديوان « فالناس» مكان « والناس » .
ديوان رؤبة . ٨٤ .

وعَتَتِ الريحُ: أي[1]: جاوَزَت مِقْدارَ هُبُوبِهَا، وعَتَا الشَّيْخُ عُتِيًّا: بَلَغ غاية الكِبَر، وعَتَا عَن الأَدَبِ: لَمْ يَقْبلْهُ.

قال أبو عثمان: وعَتَوْتَ المتاعَ عَتْواً: إذا عَبَّيْتَه[2].

وبالياء[3]

* (عوى): عَوَى الكَلْبُ والسَّبُعُ عُواءً: مدّتْ أصواتُهما[4].

وأنشد أبو عثمان لتأبّط شرا:

٧١٧ – وَوادٍ كبطْنِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه
بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِى كَالخَلِيعِ المُعَيَّلِ[5]

قال أبو عثمان: وإذا[6] كان رُغَاءُ الفَصِيل ضَعِيفًا قيل: عَوَى يَعْوِى عُوَاءً، وأنشد:

٧١٨ – بها الذِّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُواءَهُ
عُواءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْثَلِ[7]

(رجع)

وعوَى الحبلَ، ورأسَ النَّاقةِ: لوَاهُمَا.

قال أبو عثمان: وعَوَتِ النَّاقة بُرَتَهَا: إذا لوتْها بخطامها فى سيرها.

قال رؤبة:

٧١٩ – تَعْوِى البُرَى مُسْتَوْفِضات وَفْضا[8]

وعويتُ القومَ إلى ضلالَة: دعوْتُهم فانْعَوَوْا عُوِيًّا وعَيًّا.

فعِل[5] بالياء سالما، وفعَل معتلا[9]:

* (عمى): عَمِى القلبُ عَمًى: لم يهتدِ إلى خيرٍ، وعَمِى البصرُ عمًى: لم

(١) «أى» ساقطة من ب وابن القوطية.
(٢) جاء بها مش النسخة ب بخط المقابل «وعبوت عبوا».
(٣) كان حقه أن يقول: وبالياء فى لامه معتلا على فعل بفتح العين.
(٤) ق، ع: «أصواتها».
(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب.
(٦) أ: «إذا».
(٧) جاء الشاهد فى اللسان / عوى من غير نسبة، وجاء فى الجمهرة ٣ / ١٤٩ منسوبا لذى الرمة وجاء الديوان ٥١٥ برواية «به» والضمير عائد على «جوف ماء» فى البيت السابق.
(٨) أ، ب «يعوى» وصوابه ما أثبت عن الديوان والتهذيب واللسان / ديوان رؤبة ٨٠، وانظر التهذيب واللسان – عوى.
والبرة: الحلقة فى أنف البعير.
(٩) ق: «فعل بكسر العين بالياء فى لامه وفعل بفتح العين معتلا».

يُبْصِر ، وعَمِيَ عَن الشَّيء ، وَعمِى عند الشَّيء : لَمْ يَهْتَدِ له ، وعَمِيَتَ الأخبارُ عَنْك :خَفِيت ، وعمِى عَمَايَةً : لَجَّ ، وعَمِى البعيرُ بلُغَامِه عَمْياً : رمى بهِ .

قال أبو عثمان : وعَمِيَ المَوْ جُ بالزَّبَد[1] والقذَى يَعْمِى عَمْياً : دَفَعَه .

قال الشاعر :

٧٢٠–زَهَا زَبَدًا يَعْمِى بِه المَوْجُ طَامِيا[2]

(رجع)

وعَمِى الماءُ وغيرُه : سالَ .

فَعِل بالياء سالماً ، وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (عكى) : عَكِيَتِ[3] الشَّاةُ عكًى : ابيَضَّ ذَنَبُها ، وسائِرُها أسودُ ، وعكَوْت ذَنَب الدَّابةِ والشيء عكْوًا[4] : شدَدْت .

قال أبو عثمان : وعكَا بإزارِه . إذا أرْخَى حُجزَتَه ، وإنه لعَظِيم العُكْوَة .

وقال[5] ابن مقبل :

٧٢١–يَمْشِى إلَيْهَا بَنُوهَيْجا وَإخْوَتُها
شُمٌ مَخَامِيصُ لَا يَعْكُونَ بِالأُزُرِ[6]

يَصِفُهُم بِخَمَص البُطُونِ ، ويُقَالُ : بلْ أرادَ أنَّهُم يَلْبَسُون رِقاقَ الثِّيَابِ .

(رجع)

* (عصى) :وَعَصِى عَصاً :ضَرَبَ بالسَّيْف .

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : وعَصَا بالسَّيْفِ أَيْضاً يَعْصُو لغتَان ، وذَلِكَ إذَا أَخَذَهُ أَخْذَ العَصَا ، وقال الكميت :

٧٢٢– * وَإنْ كَرِهُوا عَصِينَا[7] *

أَيْ : أَخَذْنَا السُّيُوفَ كَمَا تُؤْخَذُ العصى .

(١) أ : « بالولد » تحريف من الناسخ .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٣ / ٢٣٤ واللسان / عمى من غير نسبة ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) فى التهذيب ٣ / ٣٩ « قال والعكواء من الشاء : التى ابيض ذنبها وسائرها أسود قال : ولو استعمل الفعل فى هذا لقيل : عكى يعكى فهو أعكى : قال ولم أسمع به .

(٤) أ : « عكويا » وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب ٣ / ٣٩ .

(٥) أ : « قال » .

(٦) الديوان « شيا » مكان « شم » وقد جاء الشطر الثانى منه فى التهذيب ٣/ ٤٠ واللسان / عكا .
ديوان ابن مقبل ٨٣ وانظر التهذيب واللسان « عكى » .

(٧) لم أقف عليه فى شعر الكميت ط بغداد ، و قصائده الهاشميات ط القاهرة

وقال جرير :

٧٢٣ - نَصِفُ السُّيوفَ وغيرُكم يَعْصِى بِها
يا ابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ [1]

(رجع)

وعَصِى عِصْيَاناً : لَمْ يُطِعْ ، وعَصَوتُه وعَصَيْتُهُ عَصْوًا وعَصَا : ضَرَبْتُه بالعصا .

* (عزى) : وَعَزِىَ عزاءً : صبر .

قال أبو عثمان : وعزّيْتُه أنا فتعزَّى ، قال الشاعر :

٧٢٤ - لقَدْ لُمْتُ نَفْسِى وَعَزَّيْتُها
وبالصَّبْرِ واليأسِ سَلَّيْتُها [2]

(رجع)

وَعَزَيْتُهُ ، وَعَزَوْتُهُ عَزْوًا وَعَزْياً : نَسَبْتُه ، وَاعْتِزَاءُ القَبَائِلِ « يالَفُلَانِ » منه .

وأنشد أبو عثمان :

٧٢٥ - فَكَيْفَ وأَصْلِي مِنْ تَمِيمٍ وَفَرْعُهَا
إِلَى أَصْلِ فرْعى وَاعْتِزَائِى اعْتِزَاؤُها [3]

(رجع)

* (عثى) : وَعثَا عَثْواً ، وَعَثِى عثًى : أَفْسَدَ مَقْلُوبَيْنِ عَنْ عاثَ .

قال أبو عثمان : وهُما أَفْصَحُ مِن عاثَ .

(رجع)

وَعَثِىَ الشَّعرُ عَثًى : كَثُرَ فى الوجه .

قال أبو عثمان : وَرَجُلٌ أعْثَى ، وَامْرَأة عَثْواء : إِذا كَانَ كَثِير شَعَرِ اللِّحْيَة وَالجَسَد فى طول ، قال الشاعر :

٧٢٦ - أَلاَ إِنَّ جُمْلاً قَدْ أَتَى دُونَ وَصْلِهَا
مِنَ القَوْمِ أَعْثَى فِى المَنَامِ دثُورُ [4]

(رجع)

* (عسى) : وَعَسِىَ الشيخُ عساءً ، وَعسا عُسُوًّا وَعُسِيًّا : كَبِرَ ، واشتد .

وأنشد أبو عثمان :

٧٢٧ - فَظَلَّ يَنْحاهَا ظمَاءً خُمْساً
أَشْعَثُ ضَرْبٌ قَدْ عَسَا وَقَوْسَا [5]

يَصِفُ رَاعِياً وَإِبلاً .

---

(١) الشاهد من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق الديوان ٣٥٩ ، وانظر اللسان / عصا .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « وأهلى » مكان « وأصلى » ولم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال رؤبة :

٧٢٨ – يَهْوُونَ عَنْ أَرْكَانِ عِزٍّ أَدْرَمَا
عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَااصْلَخْمَمَا[1]

قال أبو عثمان : المعروف عَسِى الشيخ يعْسَى عَسًى على مثال حَفِيَ يَحْفَى حَفًى .

(رجع)

وعسَى العُودُ عساءً : اشْتَدَّ ، وَعَسى النباتُ : غَلُظ ، وَعَسَتِ الْيَدُ مِنَ العَمل : مثلُه . وَعَسَى الإنسانُ عَنِ الأَدَب : كَبِرَ عنْهُ . وَعَسِيَ بالشَّيء : لَزِمَهُ ، وَعَسَى أن يفعل ، فِعْلٌ غَيْرَ متصرف .

* (عَنى) : وَعَنِيَ[2] عَنَاءً : نَصَبَ ، وَعَنِيَ الأَسِيرُ : ذَلَّ ، وَعَنَا عَنْوَةً وَعَنْواً أيضا ، وَعَنَتِ الوُجُوهُ إلى الله عز وجل : ذَلَّتْ ، وَعَنَوْتُ لِلْحَق ، وَعَنَوْتُ لَكَ : خَضَعْتُ

وقال أبو عثمان : وكانت تَلْبيةُ عَكٍّ فِى الجَاهِلِيَّةِ « عَكٌّ إِلَيْكَ عَانِيَةٌ عِبَادُكَ اليَمَانِيَة ، كَيْمَا تَحُجُّ الثَّانِيَةُ ، عَلَى قلاَص نَاجِيهْ .

(رجع)

وَعنانِى الأَمْر عِنَايَةً : أهمَّنِى .

قال أبو عثمان : وَقَد عَنَت أُمُورٌ واعتَنَتْ ،أى: نَزَلَتْ وَوَقَعَتْ ، قال رؤبة .

٧٢٩ – إِنِّى وَقَدْ تَعْنِينى أُمُورٌ تَعْتَنِينى [٢٧ ب]
عَلَى طَرِيقِ الْعُذْرِ إِنْ عَذَرْتَنِى[3]

(رجع)

وَعَنَيْتُكَ بِالكَلَامِ وَالأَمْر : قَصدْتُكَ ، وَعُنيتُ بالأَمْر عِنَايَةً ، وَعَنِيتُ به لغة ذكرها الطُّوسِى[*] ، وَعَنَوْتُ الكتاب عَنْواً وعَنَيْتُه عَنْياً : كَتَبْتُ عُنوانَه وَعُنْيَانَه ، وعنَا الدمُ عُنُوًّا : سال .

(*) أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان الطوسى التيمى ، أحد أعيان علماء الكوفة أخذ عن ابن الأعرابى ، كان راوية لأخبار القبائل وأشعار الفحول ، ولتى مشايخ البصريين والكوفيين . معجم الأدباء ١٣ – ٢٦٨ .

(١) ورد ضمن الأرجاز المنسوبة لرؤبة ، والتى لم تأت فى صلب الديوان ، ديوان رؤبة – ١٨٤ .

(٢) فى ق جاء الفعل « عنى » تحت بناء فعل بكسر العين بالياء سالما و فعل بالواو والياء معتلا فالى باب فعل وأفعل باختلاف .

(٣) ديوان رؤبة ١٦٣ ، واللسان – عنى .

وأنشد أبو عثمان :

٧٣٠ - لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالباب مُهْرَتَهُ
عَلَى يدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِه عَانِ (١)

يعْنِي : يَدَى المُهْرَةِ مِنْ دَمِ صاحِبِهَا .

(رجع)

وَعِدَتِ الأَرْضُ عِدْواً وَعَدْياً (٢) :
أَنْبَتَتْ ، وأَعناها الوَلِيُّ : وَهُوَ المَطرُ بعد الوسمىّ : أمطرها أنْبَتَتْ

قال أبو عثمان . وَحَكَى الفراءُ : عَنَى فِيهِ الأَكْلُ : نَجَعَ .

[قال] (٣) وقَال الأصمعِيّ : عنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ ، وقالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

٧٣١ - تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ
ذُو رَوْنَقٍ يَغْذُو وذُو شَلْشَلِ (٤)

يغْذُو : يمُرُّ مَرًّا سرِيعًا . وروى أحمدُ بن عُبيد (*) « بمخروت بالتَّاء » وإنَّما يُريد : من مَخْرُوتٍ ، وقال : تعْنُو : تَسِيلُ ، وروى أيضا :

* ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلِ *

(رجع)

الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفعَل :

* (أعوَز) : أعوَز الرجلُ : افتقَرَ ، وأعوزَ الشيءُ : تعذَّرَ ، وأعوزَنِي ، والاسم العَوَزُ .

(*) أحمد بن عبيد : لعله أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوي الكوفي المعروف بأبي عصيده ، ديلمي الأصل من موالي بني هاشم .

حدث عن الواقدي والأصمعي وأبي داود الطيالسي وزيد بن هارون وغيرهم ، وروى عنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وأحمد بن حسن بن شهير . توفي سنة ثلاثة وسبعين ومائتين . عن معجم الأدباء ٢١٨/٣ وله ترجمة في بغية الوعاة .

(١) في أ ، ب « عالى » وصوابه ما أثبت عن اللسان – عنا ، وجاء الشاهد فيه من غير نسبة .

(٢) أ ، ب « عنيا » وصوابه ما أثبت عن اللسان / عنا .

(٣) « قال » تكملة من ب .

(٤) في أ ، ب « بمخروب » بالباء التحتية الموحدة ، وفي أ « ناصح » بالصاد المهملة وأثبت في اللفظين ما جاء في اللسان – عنا وديوان الهذليين ٢ – ٢ .

* (أَعلَفَ) : وأعلفَ الطلحُ : خرج عُلَّفُه وهو ثَمَرُه[1] .

المعتل منه بالواو والياء فى عينه :

* (أعَاه) : أعاهَ الرجلُ [وأعْوَه][2] : وَقَعَتِ العاهَةُ فى مَالِهِ .

فَعَلَّل

* (عَفَنْقَس) : قال أبو عثمان : قال ابن الأعرابى يقال : عَفَنْقَسَ الرجل خُلُقَهُ عَفَنْقَسَةً ، وَعَفْقَسَهُ عَفْقَسَةً[3] : إذا أساءَهُ[4] بعد ما كانَ حَسَنَ الخُلُق .

(عَلْكَس) : ويقال عَلْكَسَ الشَّعَرُ عَلْكَسَةً : إذا تَراكَبَ بعضُه على بَعْضٍ، فهو مُعَلْكِسٌ وَعِلَّكْسٌ ، قال الشاعر :

٧٣٢ - بَعْدَ غُدَافٍ جَثْلَةٍ عِلَّكْسِ
وَمِشْيَةٍ بَعْدَ العَنِيقِ الْوَهْسِ[5]

وكذلك يقال لكل ما اجتمع وتراكب قد عَلْكَسَ وَاعْلَنْكَسَ .

* (عَرْكَس) : غيره : ويقال : عَرْكَسْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بعْضٍ - ويُقَال : عَرْكَسَ هُو ، واعرنْكَسَ : إذا تَرَاكَمَ بعضُه على بَعْضٍ .

* (عَكْمَس) : ويقال : عَكْمَسَ الليلُ عَكْمَسةً : إذا أظلَم ، ومنه : ليل عُكَامِسٌ ، ويقال أيضاً : عُكَابِسٌ وَعُكَمِسٌ وَعُكَبِسٌ . قال الراجز :

٧٣٣ - *واللَّيْلُ لَيْلٌ مُظْلِمٌ عُكَامِسُ*[6]
وَلَمْ يُصَرَّفْ مِنْ عُكَابِسٍ فِعْلٌ .

---

(١) جاء فى ق تحت بناء أفعل من الرباعي المفرد الأفعال الآتية :
أعمن : أعمن أتى عمان بلدا باليمن .
أعفص : وأعفصت المداد : جعلت فيه العفص .
أعطر : وأعطره الشراب : ثقل عليه ، وكظه .
أعضه : وأعضه القوم : أكلت إبلهم العضاه .
وقد اكتفى أبو عثمان بذكر مالم يرد له ثلاثى من معناه .

(٢) « أعوه » تكملة من ب ، ق .

(٣) ب : « وعفقسه عفقسة » سهو من الناسخ

(٤) أ : « إذا ساء » .

(٥) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٧٢ ضمن مجموعة الكنز اللغوى من غير نسبة برواية :
بعد غداف جثلة علكس
ومشية هذ الفنيق الوهس
غداف بدال مهملة ، وهو الأصوب ، والغداف : الشعر الأسود الطويل ، والفنيق : المنعم المكرم من الرجال الإبل .

(٦) لم أقف عليه وعلى قائله فيما راجعت من كتب .

* (عَلْكَم) : ويقال ، عَلْكَمَت النَّاقةُ عَلْكَمةً إذا عَظُمَ سَنامُها واشتدَّتْ ، فَهِيَ عُلْكُومٌ .

قال عَلْقَمَةُ بنُ عبدة :

٧٣٤ — جُلْذِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْكُومُ (١)

* (عَرْمَض) : ويقال : عرمض الماءُ عَرْمَضَةً : إذا علاه الطُّحْلُبُ ، وهى الخضرة تعلو الماءَ .

* (عَجْرَم) : ويقال : عَجْرَمَ فى الْمَشْيِ عَجْرَمَةً : إِذَا شَدَّهُ مَعَ تَقَارُب . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى ضَبَّةَ يَوْمَ الجمل (٢) :

٧٣٥ — هَذَا عَلِىٌّ ذُو لَظًى وَهَمْهَمَهْ
يُعَجْرِمُ الْمَشْىَ إِلَيْنا عَجْرَمَهْ
كَاللَّيْثِ يَحْمِى شِبْلَهُ فى الأَجَمَهْ (٣)

* (عَذْلَج) : وَيُقَال : عَذْلَجَ الغلامَ والجاريةَ : إذا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، وَمِنه المُعَذْلَجَةُ من النساء ، وهِيَ الحَسَنَةُ الخَلْقِ الضَّخْمَةُ القَصَبِ .

* (عَرْجَن) : وَيُقَالُ : عَرْجَنْتُهُ بالعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِها .

* (عَثْلَب) : وَيقال : عَثْلَبَ الطَّعَامَ : إِذَا رَمَّدَهُ بِالرَّمَادِ أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّشَ طَحْنَهُ لِمَكَانِ ضَيْفٍ يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الظَّعْنَ ، أَوْ غَشِيَهُم حَقٌّ ، وَعَثْلَبَ فُلَانٌ عَمَلَهُ : إذا أَفْسَدَهُ ، وَعَثْلَبَ زَنْداً : أَخَذَهُ من شجرة لاَ يَدْرِى أَيُورِى أَمْ يَصْلِدُ ، وَعَثْلَبْتُ الْحَوْضَ وَنَحْوَه : إذا كَسَرْتَهُ

قال العَجاج :

٧٣٦ — والنُّؤْىُ أَمْسَى جِذْرُهُ مُعَثْلَما (٤)

---

(١) الشاهد عجز بيت لعلقمة ، وصدره :

* هل تلحقنى بأولى القوم إذ شحطوا .

ان علقمة ٢٠ ، وصدره فى اللسان — جلذ :

* هل تلحقني بأولى القوم إذ سخطوا *

(٢) كان يوم ابا لعلى بن أبى طالب على طلحة ، والزبير . فى خلافة الإمام على رضى الله عنه .

(٣) هكذا جاء ونسب فى اللسان — عجرم .

(٤) جاء البيت فى الجمهرة ٣ — ٢٩٧ من غير نسبة .
ولم أعثر عليه فى ديوان العجاج ط بيروت ، وله أرجوزة على هذا الروى لم يرد الشاهد بين أبياتها .

* (عَرْطَس): ويقال: عَرْطَسَ الرجلُ عَرْطَسَةً: إذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَن[1] مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَأَتِهِمْ. قال الشاعر:

٧٣٧ - وَقَدْ أَتَانِى أَنَّ عَبْداً طِمْرِسا[2]

يُوعِدُنِى وَلَوْ رَآنِى عَرْطَسَا

*(عَرْطَز)[3]: ويقال فى لغة: عَرْطَزَ الرجلُ: إذَا تَنَحَّى: تقول: عَرْطِز عَنَّا يا رَجُلُ، أى: تَنَحَّ[4].

* (عَتْرَس): وتقول: عَتْرَسَهُ مالَه: إذا غَلَبَهُ عَلَيْهِ، وَغَصَبَهُ، وَجَاءَ رَجُلٌ إلَى «عُمَر» بِأَسِيرٍ لَهُ قَدْ كَتَّفَه، فقال عمر - رحمه الله: «أَتُعَتْرِسُهُ[5]»؟ يَعْنِى: أَتُغْصِبُهُ وَتَقْهَرُهُ، وَتُكَلِّمُهُ مِن غَيرِ حُكْمِ حَاكِمٍ.

* (عَرْتَن): ويقال: عُرْتِنَ الأَدِيمُ: دُبِغَ بالعَرْتَنِ: نَبَاتٌ معرُوفٌ، ويقال: أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ.

* (عَجْهَن): وتَقُولُ: عَجْهَنْتُ الرجلَ فَتَعَجْهَنَ: إِذَا صَيَّرْتَه عُجَاهِناً، وَهُوَ صديقُ الرَّجُلِ المُعْرِسِ الذى يَجْرِى بَيْنَه وبينَ أهلِهِ فى إِعْرَاسِهِ بالرَّسَائِلِ، فإذا بَنَى على أهلِهِ فلا عُجَاهِنَ له. قال الراجز:

٧٣٨ - ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يا عُجَاهِنِ

فَقَدْ مَضَى العُرْسُ وَأَنْتَ وَاهِنِ[6]

وَالعُجَاهِنُ أيضاً: الطَّبَّاخُ.

* (عَرْصَف): وَعَرْصَفْتُ[7] الشَّىْءَ: جَذَبْتَهُ نحوَ شىءٍ تَجْذِبُه مِنْ شَىْءٍ، فَشَقَقْتَهُ طُولاً.

* (عَلْهَص): ويقال: عَلْهَصْتُ[8] رأسَ القَارُورَةِ: إذا عَالَجْتَ صِمَامَهَا لِتَسْتَخْرِجَهُ وَعَلْهَصْتُ العينَ: أَخْرَجْتُهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَعَلْهَصْتُ الرَّجُلَ: عَالَجْتُهُ عِلاَجاً شَدِيداً، وَأَدَرْتُهُ،

---

(١) أ: «من» تصحيف.

(٢) ب: «طرمسا» مكان «طمرسا» وأثبت ما جاء فى «أ» واللسان، والطمرس: الكذاب، وقد ورد الشاهد فى اللسان / عرطس من غير نسبة، ولم أقف على قائله.

(٣) ب: «عرطن» بالنون، تصحيف.

(٤) أ «تنحى» خطأ من الناسخ.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ - ١٧٨ ولفظ الحديث: «تأتينى به مصفوداً تعترسه».

(٦) ورد الرجز فى اللسان - عجهن غير معزو، ولم أقف له على قائل.

(٧) أ «عرصفت».   (٨) أ «عاصهت» سهو من الناسخ.

وَعَلْهَصْتَ مِنْهُ شَيْئاً : إِذَا نِلْتَ منه شيئاً .

* (عَبْهَلَ) : ويقال : عَبْهَلْتُ [الإبلَ][1] : أَهْمَلْتُهَا ، وأنشد :

٧٣٩ – عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ[2]

وقال غيره[3] عَبْهَلْتُهَا وَأَبْهَلْتُهَا وَاحِدٌ ، أُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ عَيْناً .

المكرر منه :

* (عَهْعَه) : قال أبو عثمان : عهْعَهْتُ بالإبلِ : إذا زَجَرْتَهَا فَقُلْتَ لَهَا : عَهْ عَهْ .

* (عَجْعَجَ) : قال : وقال أبو بكر : عَجْعَجَ البعيرُ : إذا ضُرِبَ ، فرغاً أو حُمِلَ عَلَيْهِ [٧٨ أ] حملٌ ثقيلٌ وَسُمِّيَ العَجَّاجُ بقوله :

٧٤٠ – حَتَّى يَعِجَّ ثَخَناً مَنْ عَجْعَجا
وَيُودِيَ المُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا[5]

* (عَرْعَرَ) : ويقال : عَرْعَرْتُ القَارُورَةَ : استَخْرَجْتُ صِمَامَهَا ، قال ذو الرمة :

٧٤١ – وَخَضْرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ عَرْعَرْتُ رَأْسَهَا
لِأُبْلِيَ إِنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرَا[6]

* (عَطْعَطَ) : قال : ويقال : عَطْعَطَ المَاجِنُ : إذا صاحَ عندَ الغَلَبَةِ فقالَ : عِيط عِيط ، فَيُحْكَى قوله عِنْدَ ذلك

---

(١) « الإبل » تكملة من ب .

(٢) نقل صاحب اللسان — عبهل عن التهذيب ٣ – ٢٧١ قال الراجز يذكر الإبل : انها قد أرسلت على الماء ترده كيف شاءت :

* عباهل عبهلها الوراد *

من غير نسبة ونبه محقق التهذيب نقلا عن التكملة لأبى وجزة برواية :

* عرامس عباها الذواد *

(٣) جاء فى التهذيب ٣ – ٢٧١ ، شمر عن ابن الأعرابى قال :
المعبهل : المعذهل المهمل .
وفى الجمهرة ٣ – ٣١٣ « وعبهل من قولهم عبهلت الإبل : إذا تركتها وسومها » وجاء فى الجمهرة ٣ – ٣٣٦ ، ويقال : عذهلته ، وعبهلته : إذا تركته وسومه » وجاء فى الجمهرة ٣ – ٣٦٨ والعذهلة : مثل العبهلة ، من قولهم : عذهلت الرجل وعبهلته : إذا تركته وسومه يفعل ما شاء ، وعلى هذا يكون الضمير فى غيره عائدا على ابن دريد .

(٤) « أو حمل عليه » جملة مكررة فى « أ » سبق قلم من الناسخ .

(٥) الديوان ٣٩٠ والرواية « فيودى » .

(٦) الديوان « غرغرت » بغين معجمة وعلى ذلك لاشاهد فيه
ديوان ذى الرمة ١٨٠ وانظر اللسان — غرر .

فَيُقَالُ : هو يُعَطْعِطُ . وقال الأصمعي : إِذَا نادَى الرجُلُ فقال : عَاطِ عَاطِ ، قيل : عَطْعَطَ .

وقال أبو بكر : عَطْعَطَ القَوْمُ في الحرب عَطْعَطَةً : إذا تَتَابَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَاخْتَلَفَتْ .

* (عَدْعَدَ) : ويقال : عَدْعَدَ في المشيِ والعَمَلِ : إذا أَسْرَعَ .

* (عَتْعَتَ) : يعقوب : عَتْعَتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ : إذا زَجَرَهُ .

* (عَسْعَسَ) : غيره : ويقال : عَسْعَسَ الليلُ : إذا أقبلَ وَدَنَاظَلاَمُهُ مِنَ الأَرْضِ ، وهُو قوله عز وجل : « وَالَّليْلِ إِذَا عَسْعَسَ »[1] وكذلك عَسْعَسَتِ السَّحَابَةُ : إذا دَنَتْ مِنَ الأَرْضِ لَيْلاً ، وَلاَ يُقَالُ ذَلِكَ إلا بالَّليْلِ ، إِذَا كانَ في ظُلْمَةٍ وَبَرْقٍ ، قال الشاعر :

٧٤٢ — عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ نَشَاءُ إِذْ دَنَا
كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسْ[2]

يَعْنِي : سحاباً فيه بَرْقٌ ، وقد دَنَا مِنَ الأَرْضِ .

* (عَظْعَظَ) : ويقال : عَظْعَظَ[3] الجَبَانُ في الحَرْبِ عَنْ مُقَاتِلِهِ : إذا نَكَّسَ وَحَادَ ، قالَ العجَّاج :

٧٤٣ — وَعَظْعَظَ الجَبَانُ وَالزِّئْنِيُّ[4]

أَرادَ : الكلبَ الصِّينِيَّ[5] .

(١) الآية ١٧ — سورة التكوير .

(٢) اللسان / عسس « ادنا » مكان « إذ دنا » وعلق عليه بقوله : وقال أصل « ادنا » إذ دنا ، فأدغم .
وجاء الشاهد في العين ٨٥ برواية :

فعسعس حتى لو نشاء إذ ادنا — كان له من ناره متقبس

وجاء في اللسان — عسى برواية :

عسعس حتى لو يشاء ادنا — كان له من ضوئه مقتبس

وجاء في التاج — عسعس برواية الأفعال مع وضع لفظة «ادنا» مكان «إذ دنا» وسقه الإدغام .
وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله قال — يعني أبا البلاذ النحوي — وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع .

(٣) ب : «غطغط» بغين معجمة بعدها طاء غير معجمة تصحيف .

(٤) ديوان العجاج ٣٣٤ ، وجاء في شرح الأصمعي : والزئني : ضرب من الكلاب قصير ، وهو القلطي بفتح القاف واللام .

(٥) جاء في كتاب العين ٩٥ والرجل الجبان يعظعظ عن مقاتله : إذا نكص عنه ، قال العجاج :

* وعظعظ الجبان والزئني *

أراد الكلب الصيني .

وفُلان لا يُعَظْعِظُهُ شيءٌ ، أى لا يَسْتَفِزُّه وَلاَ يُزِيلُهُ ، وَعَظْعَظَ الْعَظَايَةُ [1] مِنَ الحَرِّ : إذا لَوَى عُنُقَهُ وَحَرَّكَهَا .

* (عَثْعَثَ) : ويقال : عَثْعَثَ الرجلُ بالمكانِ : إذا أقامَ به ، قال رؤبة :

٧٤٣ — مَا لأَبِى سَارَةَ مِنْ مُعَثْعَثِ
إذْ هُوَ بِالأَسْيَافِ لَمْ يُحَثْحَثِ [2]

الأَسيافُ : جَمْعُ سِيفِ البَحْرِ ، وَهُوَ سَاحِلُهُ . ويُقَالُ : ضَرَبَهُ فَعَثْعَثَهُ : إذا أَلْقَاهُ بِالعَثْعَثِ : وَهُوَ التُّرَابُ .

فَعَّلَ :

* (عَوَّهَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يقال : عوَّه الرجلُ تَعْوِيهاً : إذا عَرَّجَ عَلَى الشَّىْءِ وَأَقَامَ . قال رُؤْبة :

٧٤٤ — جَذْبِ الْمُنَدَّى شَيْزِ الْمُعَوَّهْ
مُوَاجِهٍ أَشْبَاهَهُ فى الأَشْبَهِ [3]

وقال أيضاً :

٧٤٥ — شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبِ المُنْطَلَقْ [4]

* (عَجَّجَ) : ويقال : عَجَّجَتِ الرِّيحُ الغُبَارَ تَعْجِيجاً : إذا أثارَتْهُ ، وَلَقَدْ عَجَّجْتُ البَيْتَ دُخَاناً حَتَّى تَعَجَّجَ .

* (عَنَّنَ) : وتقول : عَنَّنَتِ المرأةُ شَعرَها تَعْنِيناً : إذَا شَكَّلَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* (عَمَّمَ) : ويقال : عُمِّمَ الرَّجُلُ : إذا سُوِّدَ ، وَهَذَا فى العَرَبِ خَاصَّةً ؛ لأَنَّ تِيجَانَهُمْ الْعَمَائِمُ ، كما قِيْلَ فى العَجَمِ تُوِّجَ مِنَ التَّاجِ . قال العجّاج :

٧٤٦ — وَفِيهِمُ إذْ عُمِّمَ الْمُعْتَمُّ [5]

* (عَيَّثَ) : وَعَيَّثَ الرَّجُلُ فى كِنَانَتِهِ : أَدْخَلَ يَدَهُ فيهَا يَطْلُبُ سَهْماً .

قال أبو ذؤيب :

٧٤٧ — وَبَدَا لَه أَقْرَابُ هَذَا رَائِغاً
عَنْهُ فَعَيَّثَ فى الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ [6]

---

(١) اللسان/ عظى قال ابن سيده : العظاية على خلقة سام أبرص أعيظم منها شيئا ، والعظاءة لغة فيها .

(٢) ديوان رؤبة : ٢٨ .

(٣) فى الديوان «بالأشبه» مكان « فى الأشبه» الديوان ١٦٦ ، وانظر اللسان — عوه .

(٤) ب « جذب » بالذال المعجمة ، وأثبت ما جاء فى الديوان — واللسان عوه . ديوان رؤبة ١٠٤ وانظر اللسان — عوه .

(٥) أ ، ب «المعم » وأثبت رواية الديوان ٢٢٤ ، وانظر العين ١٠٧ واللسان — عمم .

(٦) الديوان «فبدا» مكان «وبدا» و «عجلا» مكان «عنه» ورواية الأفعال تتفق مع رواية اللسان. ديوان الهذليين ١ — ٩ وانظر اللسان — عيث .

وكذلك عَيَّثَ الرَّجُلُ بالَّليْلِ وَعَيَّثَ الأَعمَى أيضاً : إذا طَلَبَ شيئاً .

* (عَذَّرَ) : وعَذَّرَ الرجُلُ : إذا قصَّرَ فى عُذْرِهِ ، وَلَمْ يُبَالِغ فِيه ، وهو ضد أعْذَرَ ، وعذَّر أيضاً : إذا كثُرت عُيُوبُه .

تَفَعَّلَ :

* (تَعَمَّمَ) : [قال أبو عثمان : يقال[1]] : تَعَمَّمْتُ الرجُلَ : دَعَوْتُهُ عَمًّا .

* (تعيَّط) :قال :وتعيَّط العودُ والحَجَرُ : إذا سال منه شبه ماء ، أو عَرَقٍ ، أو صَمْغٍ ، وكذلك تَعَيَّطَ ذِفْرَى الجَمَلِ بِالعَرَقِ . قال الشاعر :

٧٤٨ – تَعَيَّطُ ذِفْراهَا بجَوْنٍ كَأنَّهُ
كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللِّيْتِ نَابِعُ[2]

اسْتَفْعَلَ :

* (اسْتَعْتَبَ) : يقال : اسْتَعْتَبَ فُلانٌ ، أى أعْتَبَ ورجَعَ ، واسْتَعْتَبَ أيضًا أى : طَلَبَ أن يُعْتَبَ . وقال أبو الأسود الدؤلى :

٧٤٩ – فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ
وَلا ذاكِرَ اللهَ إلاَّ قَلِيلا[3]

فَوْعَلَ :

*(عَوْهَقَ[4]) : عَوْهَقَ الَّلوْنُ : إذا صارَ كَلَوْنِ السَّماءِ مُشْرَباً سَوَاداً .

* (عَوْعَى) : ويقال :عَوْعَى بِالضَّأْنِ عَوْعَاةً ، وعِيعَاءً ، وعَيْعَى عيْعاةً وعِيعَاءً[5] أيضا : إذا زَجَرهَا .

فَنْعَلَ[6]

* (عَنْدَلَ) : قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : عَنْدَلَ البُلْبُلُ والكُعَيْتُ عندلَةً ، إذا

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) ا ، ب « قنفذ الليث ناقع » وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان – عيط ، ولم ينسب الشاهد فيهما .

(٣) هكذا جاء ونسب فى اللسان – عتب .

(٤) (ب) « عوهن » بالنون تحريف .

(٥) ا «عوعاة» وما أثبت عن ب أدق .

(٦) ب ، « فيعل » سبق قلم من الناسخ .

صوّت فجعَل البُلْبُلَ ههُنا غَيْر الكُعَيتِ ، وقال فى مَوْضِعٍ آخر : البُلْبُلُ : الكُعَيْتُ.

* (عَنْظى)[١] : يعقوب : يقال عَنْظى الرَّجُلُ يُعَنْظِى : إذا كان يَبْذُو ويَجِىءُ بالكَلامِ القَبِيحِ والفُحْشِ ، وأنشد أبو العباس[١] :

٧٥٠ – حَتَّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ
تَرْمِى البِذاءَ بِجَنانٍ وافِرِ
وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهٍ خَازِرِ[٢]

قالَ أبُو الحَسَنِ بن كَيْسانَ : الخازِرُ : الحامِضُ كأنه مُكَلِّحٌ .

فَعْوَل :

* (عنون) : عَنْوَنْتُ الكِتابَ عَنْوَنَةً : كَتَبْتُ عُنْوانَهُ .

فَعْيَل :

(عَذْيَط) : قال أبو عثمان : وَيُقالُ عَذْيَطَ الرَّجُلُ عَذْيَطَةً : إذا أحدَثَ عِنْدَ غَشَيانِ النِّساءِ ، وَهُوَ العِذْيَوْطُ .

افعَنْلَل :

* (اعلنكس) : قال أبو عثمان : اعَلَنْكَسَ الشَّعَر واعَلَنْكَكَ : إذا تَراكَبَ واجْتَمَعَ . ويُقالُ أيضًا : اعْلَنْكَس : إذا اشْتَدَّ سَوادُهُ . قال العجَّاجُ :

٧٥١ – بِفاحِمٍ دُووِىَ حَتَّى اعْلَنْكَسا[٣]

واعلَنْكَسَ اليَبِيسُ أيضًا ، إذا كثُر واجْتَمَع ، واعْلَنْكَس الرَّمْلُ أيضًا : إذا تَراكَبَ . قال الكُمَيت .

٧٥٢ – إلَى سَبَطَاتٍ بمُعْلَنْكِسٍ
مِنَ الرَّمْلِ أَرْدَفَ بالهارِ هارا[٤]

---

(١) يعنى أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى ورواية اللسان - عنظ :

حتى إذا أجرس كل طائر   قامت تعنظى بك سمع الحاضر
رنوى لك الغيظ بمد وافر   ثم تغاديك بصغر صاغر
حتى تعودى أخسر الخواسر

(٣) ديوان العجاج : ١٢٦ ، وانظر التهذيب ٣ - ٣٠٢ واللسان - علكس ، ودووى : عولج بالدهن ، والغسل حتى ركب بعضه بعضا .

(٤) لم أقف على الشاهد فى شعر الكميت بن زيد وهاشمياته .

السَّبَطات : نَباتٌ من نَباتِ الرَّمْل ، الواحِد سبَطَةٌ ، وَأرادَ بالهَابِ : هَائِراً ، وهُو السّاقِط [٢٨ — ب]

* (اعْرَنْفَز) : [قال] (١) أبو زيد ، يُقالُ : اعْرَنْفَزَ الرّجلُ اعرِنْفازاً : إذا ماتَ .

* (اعْرَنْزَم) : ويُقال (٢) : اعرَنْزَم لَهُ : إذا تقَبّضَ عَنْه . يقول اعرَنْزِمْ لِذلِكَ الأمْرِ ، أى : اجمَعْ نفسَك وتَهَيَّأْ لَهُ .

ويُقال : اعرَنْزمَتِ الأَرْنَبةُ : إذا غَلُظتْ ، واعرَنْزَمَت اللّهْزَمَةُ : إذا ضَخُمَت واشْتَدَّتْ . قال الشاعر :

٧٥٣ — لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بِأَرؤسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللهازِم (٣)

افعوَّل :

(اعلوّط) : قال أبو عثمان : اعلوَّطَ الجملُ النّاقَةَ : إذا رَكِبَ عنُقَها ، وتَقَحَّمَها مِن فَوْقِها ، ويُقال : اعلوَّطَ الشيءَ : إذا أخذَهُ وحبَسهُ . قال الراجز :

٧٥٤ — اعلَوَّطا عَمْراً لِيُشْبِياهُ
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ويُدَرْبِيَاهُ
فِي كُلِّ سُوءٍ ويُكَرْكِسَاهُ (٤)

* (اعلوّد) : اعلوَّد (٥) الرجلُ والشيءُ : إذا رَزَنَ وثَقُلَ ، ولَزِم مكانَه فلم يُقدَرْ علَى تحريكِهِ . قال رؤبة :

٧٥٥ — وَعِزُّنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا
تَثَاقلَتْ أَرْكانُهُ واعْلَوَّدا (٦)

(١) «قال» تكملة من ب

(٢) أ : «ويقال له» ولم أرمبررا لذكر لفظة «له» .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — شمرذ برواية «معرنزفات» مكان «معرنزمات» من غير نسبة .

(٤) أ : «ويكرساه» سهو من الناسخ وقد جاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى اللسان — درب من غير عزو ، ولم أعثر للرجز على قائل .

(٥) ب : «واعلود» .

(٦) الرجز ضمن الأبيات المنسوبة لرؤبة والتى لم ترد فى صلب الديوان . الديوان ١٧٣ وانظر اللسان — علد .

افْعَوْعَل :

* (اعْثَوْثَج) : قال أبو عثمان : اعثَوْثَجَ البَعيرُ اعْثِيثَاجاً وَهُوَ عَثَوْثَجٌ : إذا كانَ سَرِيعًا ضَخْمًا مُجْتَمِعَ الخَلْق .

* (اعْرَوْرَى) : ويقال : اعرَوْرَيتُ الفَرَسَ إذا[1] ركِبْتَه عُرْياً ، ولمْ يَجِئ افْعَوْعَلَ مُتَعَدِّياً غيرَ هَذَا ، وحَرْفٌ ثان وهو قولهم : احلَوْلَيْتُ المكان : وَجَدْتُه حُلواً .

قال الشاعر :

٧٥٦ — واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ ... أُمُّ الفَوارِسِ بِالدِّئْداءِ والرَّبَعَهْ[2]

افْتَعَلَ :

* (اعترَطَ) : قال أبو عثمان : قالَ أبو بكر : اعترَطَ الرجلُ فِي الأَرْضِ : إذا أَبعَدَ فِيها .

تَفاعَل :

* (تَعَارَّ) : قال أبو عثمان : يقال : تَعارَّ الرجلُ يَتَعارُّ تَعَارًّا[3] : إذا أَخَذَه السَّهَرُ وأَكثرَ التَّقلُّبَ بالَّليل عَلى الفِراشِ . وفى الحَدِيثِ : « كُلَّمَا تَعارَرْتُ ذَكَرْتُ اللهَ عزَّ وجلَّ[4] » ، ويُقالُ : مِنَ العَارِيَّةِ : القَومُ يَتَعَاوَرُونَ .

انتهى حرف العين بحمد الله وصلى الله على محمد وآله وسلم[5] .

---

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) ورد الشطر الأول من الشاهد فى اللسان «عرض» ثم ورد الشاهد كله فى اللسان — عرا ، غير معزو فيهما ، وجاء فى ألفاظ ابن السكيت ٦٨٠ من غير نسبة وفى كتاب الإبل للأصمعى ١٢٤ ، لأبى دؤاد الروَّاسى يزيد بن معاوية بن عمرو ابن قيس . وكذلك نسب له فى اللسان — دأدأ ، عاط . وناقة علط : بلا سمة ، أو بلا خطام والدئداد : أشد عدو البعير ، والربعة : مربوع الخلق لا بالطويل ، ولا بالقصير .

(٣) أ : « تعايروا » .

(٤) فى النهاية لابن الأثير ٣ — ٢٠٤ «كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا » أى : إذا استيقظ ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام .

(٥) «وصلى الله على محمد وآله وسلم» ساقطة من ب .

حرف الحاء

فَعَل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (حقّ) : حَقَقْتُ الحديث أَحُقُّه بضم الحاء فى المستقبل .وأحققته :(تبينته)(١) وحققتُ الأمرَ وأَحْقَقْتُهُ : كُنْتُ على يقينٍ منه ،وحَقَقْتُ حَذَرَ الرَّجُلِ وأَحْقَقْتُه : صدَّقْته . وحققْتُ الأمرَ عليكَ والقَضاء ، وأحْقَقْتُه : أَوْجَبْتُه ، وحَقَّت الماشيَةُ وأَحَقَّت : سَمِنَتْ ، وحققْتُ الرَّجلَ وأحْقَقْتُه : ذاينْتُه على الحقِّ .

* (حَمّ) : وحَمَّت الحاجةُ حَمًّا وأَحَمَّتْ : دَنَتْ .

* (حَدَّ) : وحدَّت المرْأَةُ عَلَى زَوْجها حِداداً وأَحَدَّتْ : تَرَكَت الزِّينَةَ لمَوْته .

* (حَشّ) :وَحشَّت(٢) اليدُحشًّا ،وَأَحَشَّتْ : يَبِسَتْ ، وحَشَّ الوَلَدُ فى البَطْن وأحشَّ : كذلك .

قال أبو عثمان : فالوَلَدُ حَشيش وأُحْشُوشٌ وحَشٌّ ، وأنشدَ :

٧٥٧ _ جاءتْ بوَلَد لها أُحْشُوش
حشٌّ ثَوى فى رَحْمها مَحْشُوش(٣)

وقال الآخر:

٧٥٨ _ فَحشَّ فى أَرْحامها حَتَّى هَمَدْ
فَهُوَ حَشيشٌ قافلٌ مثْلُ الوتدْ(٤)

(رجع)

* (حَبّ) : وحَبَبْتُ الشيءَحُبًّا ، وَأَحْبَبْتُه .
وأنشد أبو عثمان :

٧٥٩ _ حَبَبتُ لحُبِّها السُّودانَ حَتَّى
حَبَبتُ لحُبِّها سُودَ الْكلاب(٥)

---

(١) أ ،ب :«بينته» وأثبت ما جاء فى ق ،ع .
(٢) أ : «وحشة» بتاء مربوطه خطأ من النقلة .
(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .
(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ للتبريزى ٤٦٥ من غير نسبة .

وقال عنترة :

٧٦٠ — وَلقدْ نزَلْت فلا تَظُنّى غَيْرَهُ
مِنّى بِمنْزِلَةِ المُحبِّ المُكْرَمِ [1]

* (حلّ) : وحلّ من إحرامه حلاًّ ، وأحل : خرج مِنْهُ .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٧٦١ — جَعَلْنَ القَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنِهِ
وَكَمْ بالقنانِ مِنْ مُحَلٍّ ومُحْرِمِ [2]

ويُرْوَى : وحَزْمِه وهما سَواء . (رجع)

* (حرّ) : وحَرَّ النَّهارُ يَحِرُّ ، وَيحَرُّ حَرارة وحَرًّا وأَحَرَّ : اشْتَدَّ حَرُّه ، وحَرّ الشيءُ وأَحرّ : ضِدُّ بَرَدَ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (حذق) : حذَقُوا [3] بالشَّىءِ حُذُوقًا ، وأَحْذَقُوا : أطاقُوا .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٧٦٢ — المُنْعِمُونَ بنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَذَقَتْ
بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصارِى [4]

* (حصب) : وحصبَ عنْه القومُ حصبا وأَحْصبُوا : ولَّوْا عَنْه .

* (حزن) : وحَزَنَنِى الأَمْرُ حُزْنًا .

قال أبو عثمان : وحزْنًا أيضًا ، وأحْزَنَنِى .

(حشم) : وحَشَمْتُهُ حشْمًا وأَحْشَمْتُه : أغْضَبْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٧٦٣ — لَعَمْرُكَ إنَّ قَرْصَ أَبِى خُبَيْبٍ
بَطِىءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ [5]

قال أبو عثمان : وحَشِمَ هو حَشَما : غَضِب ، والاسْمُ : الحِشْمَةُ والحُشْمَة . (رجع)

---

(١) الديوان ١٥٤ وانظر اللسان — حبب .

(٢) الديوان واللسان «وحزنه» بالنون مكان «وحزمه» بالميم ، والحزن والحزم : الموضع الغليظ. الديوان ١١ وانظر التهذيب ٣/٤٣٧ واللسان — حلل . والقنان : جبل لبنى أسد .

(٣) فى ق : «حدقوا» بدال مشددة وصوابه التخفيف .

(٤) من قصيدة للأخطل يمدح يزيد بن معاوية . الديوان ٨٣ وانظر اللسان/حذق .

(٥) فى أ : «بنى» مكان «أبى» وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب واللسان . وفى ب : «الأصيل» مكان «الأكيل» وأثبت ما جاء فى «أ» والتهذيب واللسان . وقد ورد الشاهد فى التهذيب ٤ / ١٩٤ واللسان / حشم ، أكل ، غير معزو . ولم أعثر له على قائل .

* (حمَش): وحمشْتُهُ حَمْشًا، وأحْ شْتُه مثله، وهى الحمْشَة [(١)]

* (حمَس): وكذلك: حَمسْتُه حَمْسًا، وأحْمَسْتُه.

قال أبو عثمان: وحَمَس هو: هاج وغضِب، وأيضا شجُع، وأيضا: اشتد خَلْقُه وقوّتُه.

(رجع)

* (حكَم): وحكمْتُ الدابة حَكْمًا وأحكَمْتُه جعلْتُ له حَكَمة، وحَكَمْتُ الرجلَ وأحكمْته: مَنَعْته

وأنشد أبو عثمان:

٧٦٤- أَلِمَّا يُحْكِمُ الشُّعَراءُ عَنِّى [(٢)]

وأنشد لجرير:

٧٦٥- أَبَنِى حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفَهاءَكُمْ
إِنِّى أَخافُ عَلَيْكُمُ أَنْ أَغْضَبا [(٣)]

وحَكَمْتُ الصَّبِىَّ وأَحْكَمْتُه: أَدَّبْتُه، واسْتَصْلَحْتُه.

* (حبَر): وحَبَره الأَمْرُ حَبْرَةً: سَرَّهُ [(٤)]

قال أبو عثمان: قال أبو بكر: وأَحْبَرُه الأَمْر أَيْضًا: سَرَّه. [٢٩ - أ].

(رجع)

* (حنك): وحَنَكَتْهُ السِّنُّ حُنْكَةً، وأَحْنَكَتْهُ: قَوَّتْ رَأْيَه.

قال أبو عثمان فَهُو حَنِيكٌ ومُحْتَنَك [(٥)]، قال الراجز:

٧٦٦ - وَمِنْ هِبِلٍّ قَدْ عَسَا حَنِيكِ
يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رأْسِ الدِّيكِ [(٦)]

---

(١) أ: «وهى الحشمة» سبق قلم من الناسخ.

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب.

(٣) فى أ: «حكموا» مكان «أحكموا» تحريف وأثبت ماجاء فى ب. والديوان، والتهذيب واللسان/حكم، وفى التهذيب «بنى» بحذف حرف النداء.

الديوان ٤٦٦/١، وانظر التهذيب واللسان. حكم.

(٤) الذى جاء فى ق «ع، وحبره الله حبرا وحبرة: سره، والشئ حبرا: حسنة، وعبارته أدق.

(٥) فى ب: «ومحينك» بالياء المثناة التحتية» وصوابها «ومحنك» كما فى اللسان حنك.

(٦) جاء الرجز فى اللسان «حنك» غير معزو وقبله:

* وهبته من سلفع أفوك *

وقال العجاج :

٧٦٧ — مُحْتَنِكٍ ضَخْمٍ شُئُونَ الرَّأْسِ[1]

(رجع)

* (حدج) : وحدَجْتُ البَعيرَ حَدْجا وأَحْدَجْتُه : حمَلْت عليه الحِدْجَ ، وهُوَ كالهوْدَج .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٧٦٨ — قُولاَ لميثاءَ مَا بالُها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَجْمَالُها[2]

ويروى : أَلاَ قُلْ لمَيثاءَ .

قال أبوعثمان : وحدجْتُه وأَحْدَجْتُه أيضًا : وسمْتُه بالمِحْدَجِ ، وَهُو مِيسَم من مَوَاسم الإبل ، واسْمُ السِّمة : الحِدَاجُ .

* (حنج) : وحنَجْتُ الشئَ حَنْجًا وأحنَجْتُه : أملْتُه .

قال أبو عثمان : ومنه يُسَمُّونَ المُخَنَّثَ حُناجًا لتلَوِّيه . (رجع)

* (حرث) : وحَرَثْتُ الدَّابَّة حَرْثًا وأَحْرَثْتُها : أهزَلْتُها ،[3] وحَرَثَ الرجلُ نَفْسَهُ وأَحرثها . أتعَبها وأَثابَها[4] .

* (حتر) : وحتَرتُ الحبلَ حَتْرًا وأَحتَرْتهُ : شدَدْتُ فَتلَهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : أَحترْتُهُ : أحكَمْتُه ، وحترْت العقدةَ وأحترْتُها : أحكَمْت عَقْدَها . وأَنْشدَ :

٧٦٩ — هَاجُوا لقَوْمِهمُ السِّلاحَ كَأَنَّهُمْ
لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلَ دَيْن مُحْتَرِ[5]

(رجع)

---

(١) فى ب « محتنك ضخم » بالرفع ، وصوابه بالجر صفة لكلمة « بازل » فى البيت السابق ، وفى الديوان « شئون » على الإضافة من غير تنوين ضخم ، والجر جائز مع عدم التنوين ، والنصب جائز مع التنوين . الديوان : ٤٧٣ .

(٢) الشاهد مطلع قصيدة للأعشى يمدح إياس بن قبيصة الطائى ورواية الديوان :

ألا قل لتياك مابالها ... ألبين تحدج أحمالها

ورواية اللسان :

الا قل لميثاء مابالها ... أللبين تحدج أحمالها

وعلق على الشاهد بقوله : ويروى : أ جمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة « تحدج أجمالها » . ديوان الأعشى ١٩٩ وانظر التهذيب ٤/١٢٧ واللسان / حدج .

(٣) فى ب ، ق ، ع : « هزلتها » وهزل وأهزل سواء . (٤) فى ق ، ع : « أذابها » .

(٥) فى اللسان حتر : هابوا لقومهم السلام كأنهم . . وفى ب « دين » بكسر الدال « تصحيف » . وقد نسب فى اللسان/ حتر لأبى كبير ولم أجده فى شعره مع أن له قصيدة على الروى . فى الديوان ٢/١٠٠ وجاء فى الجمهرة ٢ / ٤ وعلق عليه بقوله : وهذا البيت لأبى كبير الهذلى رواه الكوفيون ، ولم يعرفه الأصمعى .

* (حسر) : وحسرتُ الدّابةَ حَسْرا وأحسرتُها أتعبْتُها ، فحسرَتْ هى : أعْيَتْ .

قال أبو عثمان : حَسيرَة ، ومَحْسُورة ، والجمع حَسْرَى ، قال الأعشى :

٧٧٠ - بِالخَيْلِ شُعْثًا مَاتزالُ جيادُها
حَسْرَى تُغادِرُ بالطَّريقِ سِخالَها[1]

(رجع)

* (حكل) : وحكَلَ الأمْرُ حُكُولاً وأحْكَلَ : أشْكلَ .

* (حرم) : وحَرَمْتُه عطاءَهُ حِرْماناً : مَنَعْتُه ، وأحْرَمْتُه لُغة .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧١ - وَأُنْبِئْتُها أحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتُنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخرينا[2]

(رجع)

وحَرَمَ[3] الرجلُ ، وأحرَمَ : دخلَ الحرَمَ ، أو صارَ فى الأشْهر الحُرُم .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧٢ - وَكَمْ بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[4]

* (حقن) : وحَقَنَ بَوْلَهُ حَقْناً وأحْقَنَه لُغَة .

* (حدر) : وحدَرْتُ جسمَه أحْدُرُه حدْرا ، وَأحْدرْتُه حَتَّى حدَر حُدُوراً أى : تَوَرَّمَ .

وأنشد أبو عثمان لعُمَر بنِ أبى ربيعَةَ :

٧٧٣ - لَوْدَبَّ ذَرٌّ فوْقَ ضاحِى جلدها
لأَبانَ منْ آثارِهِنَّ حُدُورُ[5]

(رجع)

وحَدَرْتُ السَّفينَةَ فى الماء ، والشىءَ من علُوٍّ ، وأحدَرْت : رَمَيْتُ بهما .

---

(١) فى الديوان « رجعا » مكان « حسرى » وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه . ديوان الأعشى ٦٧ .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٥/٤٦ من غير نسبة .
ونسب فى اللسان حرم لشقيق بن السليك ولغيره ، وفيه « ونبئتها » .

(٣) فى أ : « أحرم » سبق قلم من الناسخ .

(٤) الشاهد عجز بيت لزهير وقد سبق فى مادة حلل من هذا الباب وانظر الجمهرة ٢/١٤٢ .

(٥) فى تهذيب اللغة ٤/٤٠٨ وأساس البلاغة « حدر » والديوان ١١٥ ط بيروت « حدور » وفى أ ، ب واللسان « حدر » « حدورا » بالنصب مكان « حدور » والصواب ماأثبت . الديوان ١١٥ طبيروت ، والتهذيب ٤/٤٠٨ واللسان والأساس/ حدر .

قال أبو عثمان قال أبو زيد : حدَرْت الثوبَ ، وأحدرْتُه : فتلْتُ أطرافَ هُدْبه .

(رجع)

وحدَرْتُ القراءةَ ، وأحْدرْتُها : أسْرَعْتُها ، فالثُّلاثى المعْرُوفُ فيها ، والرباعى لغة رديئة [1] .

* (حَلب) : وحلَب القومُ عليك [حلْبا] [2] وأحلبُوا : اجتمعُوا ، وأيضًا أعانوا .

والمحْلِبُ : المُعِينُ .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧٤ - ذاكَ سنانٌ مُحْلِبٌ نصْرُهُ
كَالْجَمَلِ الأوْطفِ بِالرَّاوِيَهْ [3]

وقال الآخر :

٧٧٥ - إذانَفَرٌ منْهُم دُوَيَّةٌ احْلَبُوا
عَلَى عاملٍ جاءتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو [4]

* (حفد) : وحَفَد حَفْدًا ، وأحْفَد : أسْرعَ ، وأيضًا : خدَم . (رجع)

* (حنط) : وحَنَطَ [5] الرِّمْثُ : ابيضَّ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وأحْنَط الرِّمْثُ أيضًا ، فَهُوَ حانطٌ على غَيرِ قياس ، وأنْكَر حَنط ، ورَوى أبو عبيد عن الأصمعى حَنَط [6]

* (حلس) : قال أبو عثمان : وحَلَسْتُ البعيرَ ، وأحلسْتُه : [إذا] [7] جعلْتَ لَهُ الحِلْسَ ، وَهُوَ كِساءٌ تحْتَ رحْله [8] .

(رجع)

---

(١) فى التهذيب ٤/٤٠٨ « قال وكذلك يقال : حدرت السفينة فى الماء وكل شىء : أرسلته الى أسفل ، فقد حدرته حدرا وحدورا ، قال ولم أسمعه بالألف : أحدرت ، قال : ومنه سميت القراءة : السريعة الحدر ، لأن صاحبها يحدرها حدرا .

(٢) «حلبا» تكملة من ق ، ع .

(٣) نسب فى نوادر أبى زيد ٦٢ ، واللسان - حلب لعمرو بن ملقط وفى النوادر « بالجمل » مكان «كالجمل» .

(٤) فى اللسان « رؤبة » مكان « دوية » وأثبت ماجاء فى أ ، ب ، والتهذيب ٥/٨٥ ، والتاج - حلب . ولم أقف على قائله .

(٥) فى أ « حنث » تصحيف ، وفى ق ذكر هذا الفعل ، تحت بناء فعل من الثلاثى المفرد .

(٦) فى التهذيب ٤/٣٩٠ « أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للرمث أول ما ينفطر ليخرج ورقه : قد أقمل ، فإذا زاد قليلا قيل قد أدبى ، فإذا ظهرت خضرته قيل بقل فإذا ابيض وأدرك قيل : حنط .

(٧) « إذا » تكملة من ب .

(٨) هذه المادة ساقطة من ق .

فَعَل ، وفعِل ، وفَعُل :

* (حضر) : مَنْ حضرك هَهُنَا . ومن احضرك [أى] :[1] حَبسك .

وحَصِر غَائطُهُ وأُحْصِر : احتُبِس .

وحصُرت الناقة حُصُوراً ، وأحصرتْ : ضاقَ إحليلُها ، فهى حصُورٌ .

فَعِل :

* (حطِب) : حَطِبَت الأَرضُ ، وأَحْطَبَتْ : كَثر فيها الحَطَبُ .

قال أبو عثمان وروَى أبو زَيْد عَن الكلابيِّين :

* (حمد) : حَمِدْت الأَرْض ، وأَحمَدْتُها بمعْنًى : إذا أعجَبَتْك ، وكذلك حَمِدْتُ القَوْم ، وأَحْمَدْتُهم : وجَدْتُهم مَحْمُودِينَ.[2]

(رجع)

المهموز .

فعَل :

* (حتأ) :حتَأْتُ[3] الثَّوبَ حَتْأً ، وأَحْتَأْتُه : فَتَلْتُ هُدْبَهُ .

قال أبو عثمان:وحَتَأْتُ الثَّوبَ (أيضًا)[4] ، وأحتَأْتُه : خطْتهُ الخياطةَ الثَّانيةَ يَعْنى : الكَفَّ .

وحَتَأْتُ العُقْدَة ، وأحْتَأْتُها : شَدَدْتُها

* (حلأ) : قال : وحلأْتُ الرجل حَلأً وأحْلأْتُه : حَكَكْتُ لهُ حُكاكَةَ حَجَرَيْن فَكحَلْتُ بِهما عَيْنَيْه ، وَهى الحُلاءَةُ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعىُّ : هى الحَلُؤُ أيضا ، وقال غيره الحَلُؤُ : الحجرُ المحْكوكُ[5] .

(رجع)

---

(١) « أى » تكملة من ب ، ق .

(٢) الفعل «حمد » من إضافات أبى عثمان نقلا عن أبى زيد تحت هذا البناء، وفى ق ذكر الفعل «حمد» تحت بناء فعل مكسور عين الماضى من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) فى أ : حثأت بالثاء المثلثة : تحريف .

(٤) « أيضا » تكملة من ب .

(٥) الفعل « حلأ » من إضافات أبىعثمان تحت هذا البناء ، وذكر فى «ق» تحت بناء فعل وفعل بكسر العين وفتحها من مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (حاذ) : حاذَ الأُمور حَوذًا ، وأَحوَذَها : غلَب عليها ،ومنه الأَحْوَذِىُّ :وهو القاهِرُ للأُمورِ ، وحاذَ الحمارُ أُتُنَه ، وأَحوَذَهَا : جمَعَها .

قال أبو عثمان : وحاذَ الرجلُ إبلَه ، وأَحوَذَها :جَمَعها وساقَها سوقاً شديدًا ، وأنشد للبيد :

٧٧٦ – إذا اجْتَمَعَتْ وأَحْوَذ جانبَيْها
وأَوْرَدَها عَلى عُوجٍ طِوالِ[(١)]

(رجع)

* (حاب) : وحابَ حَوْباً وحُوباً وأَحْوَبَ : أَثِمَ .

* (حال) : وحالَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ حُؤُولًا ، وأَحال : وثَبَ ، وحالَتِ النَّاقةُ والنَّخْلةُ حِيالًا[(٢)] ، وأَحالَتْ : لَمْ يَحْمِلا .

وأنشد أبو عثمان :

٧٧٧ – مِنْ سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العَضْ
ضُ ورَعْيُ الحِمى ، وطُولُ الحِيالِ[(٣)]

(رجع)

وحال الرَّجُلُ والشىءُ ، وأحالَ : أَتى عَلَيْهِ[(٤)] حَوْلٌ .

قال أبو عثمان : وأَحْوَلَ أيضاً . قال امرؤ القيس :

٧٧٨ – فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعاً
فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ[(٥)]

أى :صَبِىٌّ [٢٩–ب] قَدْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْل .

(رجع)

---

(١) ديوان لبيد ١٠٨ وانظر اللسان /حوذ .

(٢) عبارة أ : « وأحالت الناقة والنخلة حيالا » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) فى أ ، ب « صراة » بالصاد وأثبت ماجاء فى الجمهرة ١/١٠٤ واللسان/عضض ، هجن . والعض : علف أهل الأمصار مثل القت والنوى أو العجين الذى تعلفه الإبل وهو أيضا الشجر الغليظ الذى يبقى فى الأرض . وقد جاء الشاهد فى الجمهرة ، واللسان/ عض ملسوبا للأعشى .

والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح الأسود بن المنذر اللخمى . الديوان ٤١ .

(٤) أ : « عليهم الحول » وصوابه « عليه » كما جاء فى ب أو « عليهما » كما جاء فى ق ، ع .

(٥) فى الديوان «مغيل مكان» «محول» ، وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه . الديوان ١٢ . وانظر التهذيب ٥/٢٤٠ .

* (حاش) : وحاشَ الصيدَ حَوْشًا وأحاشَه : استدارَ به ليَصْرِفَه (١)

وأنشد أبو عثمان فى ذئب يقال له الأعرج :

٧٧٩ - يَحُوشُهَا الأعْرَجُ حَوْشَ الجِلَّهْ
مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الكِلَّهْ (٢)

(رجع)

* (حاط) : وحاطَ الشىءَ حوْطاً ، وأحاطَ به : استَدارَ به (٣) .

(حذَا) : [قال أبو عثمان] (٤) : وحَذَوْتُكَ نَعْلًا ، وأحذَيْتُكَ ، قال الهذلى :

٧٨٠ - حَذانِى بَعْدَ ما خَذِمَتْ نِعالى
دُبَيَّةُ إِنَّهُ نِعْمَ الخَلِيلُ
بمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلْوَى مِشَبٍّ
مِنَ الثِّيرانِ عَقْدُهُما جَمِيلُ (٥)

المَوْرِكَة : من الوَرِك ، والصَّلَوان : مَوْضِعُ الرِّدْفِ من الدَّابَّةِ ، والمِشَبّ . . : والشُّبُوب والشَّبَبُ : المُسِنُّ مِنَ الثِّيرانِ .

* (حاج) : قال : وحَجْتُ أَحُوجُ ، وأحوَجتُ من الحاجَةِ : إذا احتَجْتَ .

قال الشاعر :

٧٨١ - غَنِيتُ فَلَمْ أَرْدُدكُمُ عَنْ بَغِيَّةٍ
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمُ بالأَصابِعِ (٦)

قال : وأَحوَجْتُكَ إلى فُلانٍ وَإلى الشَّىءِ جَعَلْتُ حاجَتُكَ إلَيْه .

(رجع)

وبالياء [فى عينه] (٧) :

* (حاك) : حاكَ فيه السيفُ والقَولُ (٨) حَيْكاً ، وأحاكَ : نجَع ، وضربَه بالسَّيفِ ، فَما حاكَ فيهِ ، وما أحاكَ بالنفى أيضًا .

(١) أ : « ليضربه» وأثبت ما جاء فى ب ، ق. والمراد يصرفه إلى الحبالة .
(٢) جاء الرجز فى الألفاظ ٦٤٨ ، واللسان / حوش ، غير معزو ، ولم أقف على قائله .
(٣) عبارة أ « وأحاط حوطا: استدار به » وعبارة : ق،ع : « وحاط بالشىء حوطا ، وأحاط به : استدار به» .
(٤) قال أبو عثمان «تكملة» من ب . وقد وضع « حذا » تحت المعتل بالواو فى عين الفعل تسامحا ، وحقها أن توضع مع معتل اللام بالواو .
(٥) الشعر لأبى خراش خويلد بن مرة من قصيدة يمدح صديقا له . الديوان ٢/ ١٤٠ ؛ وانظر اللسان / حذا ، وفيه : الأصمعى : حذانى فلان نعلا ؛ ولا يقال : أحذانى .
(٦) نسب البيت فى اللسان / حوج للكميت بن معروف الأسدى .
(٧) « فى عينه » زيادة أثبتها عن ق ، ع .
(٨) ق . ع « القول والسيف » وهما سواء .

وبالواو فى لامه :

* (حفا) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حَفَوْتُ[1] شارِبى أحْفُوه حَفْوًا ، وأحْفَيْته : استأْصَلتُه .

فعل وأفعل باختلاف معنى

المضاعف :

* (حكّ) : حَكَّ الأَمرُ فى الصَّدْر حَكًّا : اشتَبه ، وحككْتُ الشىءَ : عَرَكْته ، وأحكَّ موضعٌ من البدَنِ : أَحْوَجَ[2] إلَى الحَكِّ .

* (حرّ) : وحرَّ الرجلُ يحَرُّ حُرِّيةً : صارَ حُرًّا .

قال أبو عثمان : يقال : حُرٌّ بيِّنُ الحُرورَةِ ، والحُرُورِيَّةِ ، والحُرِّية ، والحَرارةِ ، والحَرَار ، وكل[3] ذلك يقال .

قال الشاعر فى الحَرَار :

٧٨٢ — فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عَلَيْه شَهادَةٌ
وَلا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرارِ عَتِيقُ[4]

وقال آخر فى الحَرَارة :

٧٨٣ — وهَيْهاتَ الحَرارَةُ مِنْ رَباب[5]

(رجع)

وحُرَّ حَرًّا : أَخذَتْه الحرارَةُ ، فَهُو مَحْرورٌ .

قال أبو عثمان : ويقال : حَرِتْ كَبِدُهُ تَحرَحَرّةً ، وحَرَرًا ، وهُوَا يُبْسُ الكَبد عِنْدَ العَطَشِ وَالحُزْنِ .

(رجع)

---

(١) الفعل « حفا » من إضافات أبى عثمان تحت هذا البناء . وقد ذكر فى قوتحت بناء : وبالواو والياء فى لامه من السالم على فعل بكسر العين ، والمعتل بالواو والياء على فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) أ ، ب « أحوك » بالكاف تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع

(٣) فى ب « كل » .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٤٢٩/٣ غير معزو وعلق عليه بقوله : «قال» شمر : سمعت هذا البيت من شيخ من باهلة » وما علمت أن أحدا جاء به ، وجاء فى اللسان/حرر وقبله :

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى ... فراقك لم أبخل وأنت صديق

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وأَحَرَّ القَوْمُ : صارَتْ إِبِلُهُم حِرارًا لاتَرْوى[1] .

* (حدّ) : وحدَدْتُ الأَرضَ والدَّارَ[2] حَدًّا : فَصلتُ بينَها ، وبين مُجَاوِرِها ،وحدَدْتُ الإِنسانَ : أقمْتُ عليه الحد ، وحدَدْتُه أيضا : مَنَعْتُه من شيءٍ طلَبَه .

قال أبو عثمان : ومنه قِيل : للمَحْرُوم : مَحْدودٌ . قال الشاعر :

٧٨٤ — لِلّهِ درُّكَ إِنِّى قَدْ رَمَيتُهُمُ
لَولاحُدِدْتَ وَلاعُذْرَى لِمَحْدودِ[3]

وللبَوّابِ والسَّجّانِ : حَدّادٌ ، وللخَمّارِ[4] أيضا : حَدّادٌ ، قال الشاعر :

٧٨٥ — يَقولُ لِى الحَدّادُ وَهُوَ يَسوقُنى
إلى السِّجْنِ لاتجزَعْ فَمابِكَ مِنْ بأْسِ[5]

وقال الأعشى [فى الخمّار[6]] :

٧٨٦ — فَقُمْنا وَلَمّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِها[7]

(رجع)

وحَدَّ الإِنسانُ[8] حِدَّةً : نَزِقَ ، وحَدَّ على غَيْرِهِ كذلك .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حَدَّ الرجلُ حَدَدًا : إذا أسرَعَ بالغَضَب .

(رجع)

وحُدَّ حَدًّا : مُنِعَ الرِّزْقَ .

---

(١) جاء فى إصلاح المنطق ٢٣٩ :
الكسائى : يقال : قد حررت بكسر الراء الأولى يايوم فأنت تحر بفتح الحاء .
وحررت بفتح الراء ، فأنت تحر بكسر الحاء : إذا اشتد حر النهار .
وقد حررت بكسر الراء يارجل فأنت تحر بفتح الحاء من الحرية لا غير .

(٢) فى ق ، ع : « الدار والأرض » وهما سواء .

(٣) نسب البيت فى اللسان / عذر ، للجموح الظفرى ، وقبله :
قالت أمامة لما جئت زائرها . . هلا رميت ببعض الأسهم السود
وعلق عليه ابن برى بقوله : ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه اللسان — عذر .

(٤) أ : « الحمار » بالحاء غير المعجمة « تحريف » .

(٥) ورد الشاهد فى الجمهرة ١ / ٥٧ والتاج / حدد برواية « يقودنى » مكان « يسوقنى » وورد برواية الأفعال فى اللسان / حدد ، غير أن همزة « بأس » مخففة ، وعلق عليه بقوله : « وكان الحكم على هذا أن يهمز بأس ، لكنه خفف تخفيفا فى قوة التحقيق » ولم أقف للشاهد على قائل .

(٦) « فى الخمار » تكملة من ب .

(٧) ديوان الأعشى ١٠٥ ، وانظر الجمهرة ١ / ٥٧ ، والتهذيب ٣ / ٤٢١ واللسان — حدد .

(٨) فى ق ، ع : «الرجل» وهما سواء .

وقال يعقوب : حَشَّ الدابةَ يَحُشُّهَا حَشاً : إذا حماها[1] فى السَّير ، وقد حشَّتِ الإبلُ بحادٍ مُنْكر

قال الراجز ·

٧٩٢ـ قَدْ حَشَّها الليْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ[2]

لَيْسَ براعى إبلٍ وَلَا غَنمْ

وأَحَشَّت المَرْأَةُ : يَبِسَ وَلَدُهَا فى بَطْنها ، وكُلُّ حامل كَذَلكَ .

[قال أبو عثمان][3] : والوَلَد حَشٌّ ، وأُحْشوشٌ ، ومَحْشوشٌ [٣٠ ـ أ]

وأنشد :

٧٩٣ ـ جاءتْ بوَلَد لَهَا أُحْشُوش[4]

حش ثَوَى فى بَطْنها مَحْشُوش

(رجع)

وأحشَّت الأَرضُ : كَثُرَ حَشيشُها ، وهو يَابِسُ النَّباتِ

قال أبو عثمان : قال يَعقوب : يقال : هذه لُمْعَة قد أحشَّت ،أى : أمكَنتْ لأَنْ تحْتَشَّ ، وذلك إذا يَبِسَتْ ، وقال أبو صاعد[5] :قد أحشَّ الكلأُ : إذا أمكن ، ولا يقال : أجَنَّ . قال : وأَحْشَشْت فلاناً إذْ[6] عَجزَ .أى :أعنتُه ، وحَشَشْت معَه .

(رجع)

* (حس) : وحسَّ البردُ حَسًّا :قتل بشدّته.

قال أبو عثمان : وحَسَّ البرْدُ النَّبْتَ حَسًّا : أحرقَه .

(رجع)

وحَسَسْت الشىءَ : قَتَلْتهُ ، وحَسَسْتُ الدابةَ : نفَضتُ عنها[7] الترّاب.وحَسَسْتُ لَكَ حِسًّا : رققتُ .

---

(١) فى اللسان / حشش : « حش الدابة يحشها حشا : حملها فى السير » .

(٢) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان « سوق » معزوا لأبى زغبة الخارجى .

(٣) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٤) سبق ذكر هذا الشاهد تحت بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق وهنا تحت هذه المادة التى كررها كل من أبى عثمان وابن القوطية فى البابين .

(٥) أبو صاعد : أعرابى كلابى أخذ عنه أبو زيد ، ويعقوب بن السكيت وغيرهما .

(٦) أ : « إذا » .

(٧) أ ، ب « عنه » وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٧٩٤ — هلْ مَنْ بَكى الدَّارَ راجٍ أَنْ تَحُسَّ لَهُ[1]
أَوْ يبْكيَ الدَّارَ ماءُ العَبْرَه الخَضِلُ

وقال القُطامى :

٧٩٥ — أَخُوكَ الَّذى لا تَمْلِكُ الحسَّ نفسُه
وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكتائِفُ[2]

ومن أمثالهم : « إنَّ العامرِيَّ لَيَحُسُّ للسَّعْدِيِّ بما بَيْنَهُما منَ الرَّحِمِ »[3] .

وأَحْسَسْت الشَّيْءَ : رأيْتُه ، أو سَمِعْت حَرَكَتَهُ ، وحَسَسْتُ بِه حساً لغةٌ ، ومنهم من يُخَفِّف فيَقُولُ : أَحَسْت بِه ، وحسيتُ به . قال الشاعر :

٧٩٦ — خلا أَنَّ العتاقَ منَ المطايا
أحسْنَ بِه فَهُنَّ إِلَيْه شوسُ[4]

ويُرْوَى : حَسينَ بِه :

* (حلّ) : وحلَّ بالمكانِ ، وحَلَّ المَكان حُلولًا : نَزلَ به ، وحَلَّ العُقْدَةَ حَلاًّ : فَتَحَها ، وحَلَّ الهَدْىُ حَلاًّ : بلغَ به موضع نحره أو ذَبْحِه ، يَحُل فيها كُلِّها ، وحلَّ الحقُّ حلاًّ وحلُولًا : وجَب .

وحلَّ الشيءُ حلًّا : ضدُّ حرُم ، وحلَّ العذابُ والعقاب : نزَلا ، يَحِلُّ فى هذه .

قال أبو عثمان : وحَلَّتِ المرأةُ : رسحتْ ، فهى حلَّاءُ ، وذئبٌ أَحَلُّ ، وسِلْقَةٌ حَلَّاءُ أيضا قال الطرمَّاح :

٧٩٧ — يُمَشِّى به الذِّئْبُ الأَحَلُّ وقُوتُه
ذَواتُ المُراديِّ مِنْ مَناقٍ ورُزَّحِ[5]

---

(١) هكذا نسب فى الإصلاح ٢٤٠ والتهذيب ٣ — ٤٠٦ واللسان — حس ، وقد جاء فى شعر الكميت بن زيد ، ط بغداد ٢ — ١٢ .

(٢) أ ، ب « الكتائب » بالباء الموحدة فى آخره مكان « الكتائف » وأثبت ما جاء فى الديوان والتهذيب ٣ — ٤٠٦ واللسان « حس » . والشاهد من قصيدة فائية للقطامى فى الفخر . الديوان ٥٥ ، وانظر إصلاح المنطق ٢٤٠ ، والتهذيب ٣ — ٤٩٦ واللسان — حسس .

(٣) لم أجده فى مجمع الأمثال باب الهمزة .

(٤) نسب البيت فى الجمهرة ١ — ٥٩ ، والتهذيب ٣ — ٤٠٨ ، واللسان — حسس ، لأبى زبيد الطائى يصف إبلا أبصرت أسدا ، فهن ينظرن إليه شذرا ، ورواية الجمهرة : « سوى » مكان « خلا » و « حسين به » مكان « أحسن به » وهو من شواهد ق ، ع .

(٥) رواية الديوان والتهذيب ، واللسان — حلل « يجيل » مكان « يمشى » .
الديوان ١١٢ ، والتهذيب ٣ — ٤٤٣ ، واللسان — حلل .

وحفَّ القومُ بسيِّدِهِم : أطافُوا بِهِ ، وحَفَّتِ الحَاجَةُ القومَ : أَضَرَّتْ بِهِم ، وحفَّ الطائرُ وغيرهُ حَفِيفاً : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : وحَفَّتِ الريحُ مثلَه ، وهو صَوْتُها ، فى كلّ[1] شىء مرّت به ، وحَفَّ الظَّلِيمُ : مثله ، وهُوَ صوتُ جَناحَيْه .

(رجع)

وحَفَّ رأْسُ الإنْسانِ وغيرُه : شعَثَ.[2]

وأنشد أبو عثمان :

٨٠٢ — وَأَشْعَثَ فِى الدَّار ذِى لِمَّةٍ
يُطِيلُ الحُفُوفَ وَلا يَقْمَلُ[3]

(رجع)

وفُلَانٌ يحُفُّنا ويَرُفُّنَا ، أى : يتعهَّدُنا ويُثْنِى عَلَينا ، وحَفَفْتُ الرَّجُلَ : مَدَحْتُه وأَثْنَيْتَ عَلَيْه .

وأَحْفَفْتُه : عِبتُه مقابلَةٍ وغَيْر مقابَلةٍ

* (حتّ) : وحَتَّ الورَقَ ، والطينَ اليابِس من الثوبِ حَتًّا : نَفَضَه .

وأنشد أبو عثمان :

٨٠٣ — تَحُتُّ بِقَرْنَيْها بَرِيرَ أَراكَةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إِذا الغُصْنُ طالَهَا[4]

وفى حديث النبى — صلى الله عليه وسلم — أَنَّهُ قالَ لِسَعْدٍ يوم « أُحُد » : احْتُتْهُم يا سَعْدُ[5] ، أى : أَرْدُدهُم .

(رجع)

وحَتَّ الفرسُ : أسرعَ ، فَهُوَ حَتٌّ .

قال أبو عثمان : وحكَى يَعْقُوب عَنْ «غَنِيَّة »* أنها قالَتْ : أَحَتُّ الأَرْطَى ، إذايَبِس [٣٠ـب] . (رجع)

(*) غنية الكلابية : أعرابية أخذ عنها بعض العلماء ، وقد نقل عنها يعقوب فى ثلاثة أماكن من كتابه إصلاح المنطق ٣٨٢ — ٣٨٧ — ٣٨٩ — ولم أجد نقله هنا من بينها .

(١) أ : « وكل » سهو من الناسخ .

(٢) ق : « شعب » بالباء الموحدة تحريف .

(٣) نسب البيت فى اللسان — حفف للكميت ، والذى فى شعر الكميت ٢ — ٢٨ « وأشعث » بالتاء المثناة .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٣ — ٤٢٣ واللسان — حتت ، غير معزو ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ — ٣٣٧ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (حتر) : حَتَرْتُ له شَيْئا حَتْرًا[1] : أَعْطَيتهُ وأَيْضاً : حَرمْتُه إِيَّاه .

قال أبو عثمان ، وحتَرْتُ الشَّىءَ : أَحْدَدْتُ إِليه النَّظَر . (رجع)

وحَتَرْتُ الشَّىءَ حَتْرًا : ذُقْتُه ، وما حَتْرتُه بالنَّفْى أيضا .

قال أبو عثمان : ويقال : حَتَرْتُ للرَّجُلِ : إِذا قَلَّلْتُ عَطاءهُ ، فَإِذا قُلْتَ : أَقَلَّ الرَّجُلُ وأَحْتَرَ : قُلْتَه بالأَلِف ، قال الشَّنْفَرَى :

٨٠٤ - وَأُمِّ عِيالٍ قد شهِدْتَ تَقُوتُهمْ
إِذاحَترَتهمْ أَوْ تَحَتْ وَأَقَلَّت[2]

وقال الكميت :

٨٠٥ - أَنْتُمُ السَّادةُ الغُيوثُ إِذا الـ
باذِلُ لمْ يُمْسِ سَقْبُها مَحتُورا[3]

قال [ويقال][4] :حَتَرَعيا لَهُ يحْتُرهمْ حَتْرًا وحُتُورًا : إِذا كساهُمْ ومانَهُم . (رجع)

وَأَحْتَرَ العطاءَ : قَلَّلَه .

قال أبو عثمان : يقال : قد أَحْتر فُلانٌ على نفسِهِ وأَهلِهِ ، أى :ضيَّق عليهم ومنَعَهم [خيرَه][5] قال : وينشد بيت الشَّنْفرى :

٨٠٦ - إِذا أَطعَمْتُهمْ أَحْتَرَتْ وأَقَلَّتِ[6]
(رجع)

---

(١) جاء فى ق تحت بناء فعل ، قبل مادة حتر مادة حضن وعبارته : حضنت الصبى حضانة : تحملت مئونته ، وتربيته ، والرجل حقه ، حضنا : منعته ، والطائر بيضه : رخها للفراخ ، وأحضنت الرجل وبه : قصرت به ، وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) ذكر فى اللسان/حتر . «أتفهت» «مكان» أو تحت «مرة» «واحترت» أخرى، وفى المفضليات «أطعمتهم» مكان «حترتهم» .
المفضليات ١١٠ المفضلية ٢٠ وانظر اللسان / حتر .

(٣) لم أقف على الشاهد فى شعر الكيت ط بغداد وهاشمياته ط القاهرة .

(٤) «ويقال» تكلة من ب .

(٥) «خيرة» تكلة من ب .

(٦) سبق الكلام عليه فى الشاهد (٨٠٤) .

قال أبو عثمان : وَأَحْمَضْتُهَا أنا ، قالَ :

٨١٠ — قَرِيبَةٍ نُدْوَتُهُ مِن مَحْمَضِهْ[١]

يَعْنِي : قَرِيبَة المَرْعَى من المَاء .

(رجع)

وَأَحْمَضَت الأَرضُ : كَثُرَ حَمْضُهَا ، وَأَحْمَضْنَا نَحْنُ : صِرْنَا فِيه ، وَأَحْمَضْت الرَّجُلَ عن الأَمْرِ : حَوَّلْتُهُ عَنْهُ .

وأنشد أبو عثمان للطرّماح :

٨١١ — لا يَنِي يُحْمِضُ العَدُوَّ وَذُو الخُلَّةِ يُشْفَى صَدَاهُ بِالإِحْمَاضِ[٢]

(رجع)

* (حفر) : وَحَفَرْتُ البِئْرَ وَغَيْرَهَا حَفْراً ، وَحَفَرَ الْفَمُ والأَسْنَانُ : حَفَرَهُمَا الدَّاءُ[٣]

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

يَقُولونَ : كانَتِ العَنْزُ غَزِيرَةً فَحَفَرَهَا ذَلِك يَحْفِرُهَا حَفْراً ، أَيْ : هَزَلَهَا[٤] ذَلِكَ وَجَهَدَهَا .

(رجع)

وَأَحْفَرْتُكَ بِئْراً : أَعَنْتُك على حَفْرِهَا ، وَأَحْفَرَ المُهْرُ للإِثْنَاء وَالإِرْبَاعِ : سَقَطَتْ ثَنَايَاهُ وَرُبَاعِيَّاتُهُ .

* (حَرَس) : [وَحَرَسَ الشيءَ حِرَاسَةً : حَفِظَهُ][٥] وَحَرَسَهُ حَرْساً : سَرَقَهُ ، وَمِنْه حَرِيسَةُ الجَبَلِ .

قال أبو عثمان : وأَحْرَسَ بهذا المكَانِ : أَقامَ بِهِ دَهْراً ، وَجَمْعُهُ : أَحْرُس :

---

(١) نسب الرجز فى اللسان / حوض ، لمميان بن قحافة .
وقبله : * وقربوا كل جمالى عضه . *
وبعده : * بعيدة سرته من مفرضه *
ورواية ب : « بدوته » « مكان » ندوته .
وجاء فى الجمهرة ٢ / ٢٦٨ منسوبا كذلك لمميان بن قحافة السعدى وانظر التهذيب ٤ / ٢٢٢ .

(٢) فى أ ، ب « وذا الخلة » وأثبت ما جاء فى الديوان ، والتهذيب واللسان . الديوان ، ٢٨٠ والتهذيب ٤—٢٢٣ ، حماسة البحترى ٤٨ طبعة بيروت ١٩١٠ ، اللسان — حمض . اللآلئ ٧٤ ط القاهرة ١٩٣٦م .

(٣) أ : « الدواء » تصحيف .

(٤) أ : « أهزلها » وما جاء فى ب أصوب .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

قال رؤبة :

٨١٢ — * وَعَلَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ[1] *

وَالعَنْزُ : الأَكَمَةُ الصَّغيرةُ .

وقال[2] الشاعر :

٨١٣ — وَقَفْتُ بِعَرَّافٍ على غَيْرِ مَوْقِفٍ
على رَسْمِ دارٍ قَدْ خَلا مُنْذُ أَخْرُسِ[3]

(رجع)

* (حلف) : وحلَفَ حَلْفاً ، وَحَلِفاً[4] ، وأَحلَفَ الغُلامُ : رَاهَقَ الحُلُم .

قال أبو عثمان وكذلك يقال أيضاً : أَحْلَفَ الفَرَسُ فَهُوَ مُحْلِفٌ ، وَهُوَ الكُمَيْتُ الذى فى لَوْنِهِ[5] بَيْنَ الأَحْوَى والأَحَمِّ ، وَالأَحَمُّ أَشَدُّ سواداًمن الأَحْوَى . والحوَّة : حُمرةٌ تَضرِبُ إلى السَّوَادِ يقال : شَفَةٌ حَوَّاءُ ، والحُمَّةُ أَشَدُّ سَواداً ، ويقال أيضاً شَفَةٌ حَمَّاءُ وهى أَشَدُّ سَوَاداً [من الحوَّاءِ][6] ، وقال

سلامة بن جندل [بن الخرشب الأنمارى[7]] :

٨١٤ — كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ[8]

---

(١) فى الديوان واللسان / حرس : وإرم أحرس فوق عنز
وفى تهذيب اللغة ٤ / ٢٩٦ : وأيرم أحرس فوق عنز
وعلق عليه بقوله ويروى : وإرم أعيس فوق عنز
ديوان رؤبة ٦٥ وانظر التهذيب واللسان / حرس .

(٢) ب : «قال .

(٣) جاء فى اللسان / حرس غير معزو ، وأورده أبو زيد فى نوادره ١٧٥ أول ثلاثة أبيات لبعض بنى عقيل برواية «بعزاف» مكان «بعراف» نوادر أبى زيد ١٧٥ ، واللسان / حرس .

(٤) ابن القوطية «وحلف حلفا وحلفاً : أقسم » .

(٥) عبارة (أ) : «وهو الكميت الذى هو فى لونه ، ولا حاجة لذكر الضمير .

(٦) «من الحواء» : تكملة من ب .

(٧) «ابن الخرشب الأنمارى» تكملة من ب وصحة الاسم سلمة بن الخرشب الأنمارى .

(٨) وهو غير سلامة بن جندل السعدى — وجاء الشاهد فى التهذيب ٥ / ٦٨ من غير نسبة ونسب فى اللسان / حلف لابن كاحبة اليربوعى (هبيرة بن عبد مناف) وقبله :
تسائلنى بنو جشم بن بكر أغراء العرادة أم بهيم
والشاهد من قصيدة لسلمة بن الخرشب الأنمارى وردت فى المفضليات المفضلية ٦ ص٣٩ . وقبله :
يدافع حد طبيها وحينا يعادله الجراء فيستقيم
المفضليات ٤٠ ، وكتاب الإبل للأصمعى ٨٨ والتهذيب ٥ / ٦٨ . واللسان / حلف .

قال : وحدرت المرأةُ تحْدرُ حدارةً ، فهى حادرةٌ : كثُر لحمُها ، وكَذَلك النّاقةُ ، قال ثَعْلَبةُ بن صُعير المازنى :

٨٢٠–وجْناءَ مُجْفَرةِ الضُّلوع رجيلَةٍ
وَلقى الهَواجِرِ ذَات خَلْق حادرِ [١]

قال : وكُلُّ ريَّانَ حسنِ الْخَلْقِ فَهو حادرٌ ، وقَدْ حدُر حدارةً ، وقال الشاعر :

٨٢١–أُحبُّ الصَّبِىَّ السَّوْءَ منْ أَجْلِ أُمِّه
وأُبْغضُهُ من بُغْضِهَا وهُو حادرُ [٢]

(رجع)

وحدرت العيْنُ حدارةً : عظُمت ، فَهى حَدْرةٌ

وأنشد أبو عثمان :

٨٢٢–وَعَيْنٌ لَها حدْرةٌ بدْرةٌ
شُقَّتْ مآقيهُما من أُخَرْ [٣]

(رجع)

وأحْدرْتُ الثوبَ : فَتلْته .

* (حضَر) : وحضر الشىءُ حُضوراً : ضدُّ غاب ، وحضرته .

قال أبو عثمان : يقال : حضَرْتُ ، وحضِرْتُ لُغتَانِ ، وحضَرت الصَّلاةُ ، وحضِرتْ . قال : ولُغَةُ أَهْلِ المدينة ، حضِرتْ وكُلُّهُمْ يقُولُونَ : يحْضُر .

(رجع)

---

(١) فى أ، ب « الحواجز» مكان « الهواجر »وأثبت ماجاء فى المفضليات ١٢٩ ، واللسان / رجل ، والبيت الذى قبل الشاهد كما فى المفضلية واللسان / رجل : ولم ينسبه صاحب اللسان :

وإذا خليلك لم يدم لك وصله فاقطع لبانته بحرف ضامر

المفضليات : المفضلية ٢٤ ، واللسان / رجل .

(٢) فى (أ) : « من أجلها » مكان« من بغضها» وأثبت ماجاء فى ب ، والتهذيب ٤–٤٠٨ و اللسان – حدر ،ولم أقف للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) البيت لامرىء القيس والرواية فى أ، ب : « مآقيها» وصوابه ماأثبت .
الديوان ١٦٦ ، وجمهرة ابن دريد ٢/١٢٠ ، والتهذيب ٤–٤٠٩ واللسان / حدر .

وحَضَر الإنسانُ حضارةً : سكَنَ الحاضِرةَ ، وحضَره الموْتُ . فيقال : احْتُضِر وحُضِر [١] ، وأَحْضَر الفَرَسُ : جرى جرْياً شَديداً ، والحُضْرُ : الطَّلْقُ.

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٢٣ - إذا جاهدَتْهُ بالفَضَاء انبرى لَهَا
بِحُضْر كَإِلْهَابِ الحريقِ المُضْرَمِ [٢]

ويروى : بِعدْو .

(رجع)

* (حتَم) : وحَتَم اللهُ الشَّيْءَ حتْمًا : أَوْجبهُ ، وأَحْتَمْتُ منَ الطَّعَامِ : أَبْقَيْتُ الْحُتامةَ ، وهي البقيَّةُ .

* (حنَج) : قال أبو عثمان : وحنجْتُ الحبْل حنْجاً : فَتلْتُهُ فَتْلاً شَديداً ، وأَحْنج الفَرَسُ : إذا ضمُر مثْل أَحْنق سواء .

(رجع)

فعَل وفعِل :

(حَرَق) : حرقْتُ الحديد حرْقًا : بردْته ، وحَرق بِأسْنانه : صوّت بعْضها [٣] بِبعْض .

قال أبو عثمان : ويقال :

فلانٌ يحرق نابهُ على الْفعْل للناب ، ويقال : فُلانٌ حريقُ النَّابِ : كما يقال : صريفُ النَّابِ . وقال الشاعر [٤] :

٨٢٤ - أبى الضَّيْمَ والنُّعْمَانُ يحْرُقُ نَابُهُ
عَلَيْه فَأَفْضَى والسُّيُوفُ معَاقلُهْ [٥]

(رجع)

وحَرِق الثَّوْبُ حَرَقًا ، تقَطَّع منَ الدقِّ ، وحَرَقَ الشَّعرُ والريشُ : تقَطَّعا وتساقَطا .

---

(١) ق ، ع : « حضر واحتضر » وهما سواء .
(٢) فى الديوان : « جاهرته » مكان « جاهدته » وفيه « بشد » مكان « بحضر » وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه . الديوان ١٥٧ .
(٣) ق ، ع : « ببعضها » .
(٤) أى : زهير بن أبى سلمى .
(٥) فى أ ، ب « على » مكان « عليه » وأثبت ماجاء فى الديوان والجمهرة ٢/١٣٩ والتهذيب ٤/٤٤ واللسان : حرق . والبيت لزهير من قصيدة يمدح حصن بن حذيفة الفزارى ، الديوان ١٤٣ ، وانظر الجمهرة ، والتهذيب واللسان / حرق .

وأنشد أبو عثمان :

٨٢٥ـ حِرق الجنَاح كَأَنَّ لَحْيِى رأسه
جَلَمَانِ بِالأَخْبَارِ هَشٌّ مولَعُ[(١)]

وقال أبو كبير :

٨٢٦ـ حَرِق المفَارِقِ كَالْبرَاء الأَعْفَرِ[(٢)]

قال أبو عثمان : وحرِق الرَّجُلُ : إذا انْقَطَعت[(٣)] حارِقَتُهُ وهى الْعصبةُ التى تجْمعُ بيْنَ رأس الْفَخذ والْورِك .

قال الرَّاجزُ :

٨٢٧ـ تراهُ تحْت الفَننِ الْورِيقِ
يشُولُ بِالْمحْجنِ كَالْمحْرُوقِ[(٤)]

وقال أبو عبيدة : إذا انْقطَعت الحارِقَةُ ، ولَمْ تنْبُتْ عِرِق صاحبُها ، فإن أنْبتتْ هلَكَ صاحبُها ، ولا تُجْبَرُ الحارِقَةُ أبداً . (رجع)

وأَحْرق [الشىءَ][(٥)] بالنَّارِ ، وأَحْرقْتُ الرَّجُل باللِّسانِ .

يقال : أَحْرقَنا فُلانٌ : إذَا بَرّح ، وأَذَى .

وأنشد أبو عثمان:

٨٢٨ـ أَحْرقَنى النَّاسُ بتَكْليفهِمْ
ما لَقِى النَّاسُ من النَّاس[(٦)]

(رجع)

---

(١) البيت لعنترة يصف غرابا . ورواية الديوان « خرق » بالخاء المعجمة وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه . الديوان «١٩٠» بيروت وانظر الجمهرة ٢/١٤٠ ، واللسان / حرق .

(٢) الشاهد عجز بيت لأبى كبير ، وصدره فى الديوان :

* ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً *

وصدره فى اللسان : * ذهبت بشاشته فأصبح خاملا *
الديوان ٢/١٠١ وانظر التهذيب ٤/٤٦ ، واللسان / حرق .

(٣) أ: « تقطعت » .

(٤) جاء الرجز فى التهذيب ٤/٤٦ واللسان / حرق ، غير معزو ، ونسب فى التاج « حرق » واللسان / فتق، برواية « يظل » مكان «تراه» . لأبى محمد الحذلمى وقبله :

إن له فى العام ذى الفتوق   وزلل النية والتصفيق

رعية رب ناصح شفيق

وجاء فى الجمهرة ٢/١٣٩ برواية « يظل » منسوبا لأبى محمد الفقعسى .

(٥) « الشىء » تكملة من ق ، ع .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان / حرق ، غير معزو ، ولم أجد له قائلا فيما راجعت من كتب .

• (حَرِد) : وحَرَدْتُ الشَّىءَ حرْداً :قصدْتُه ، وحرَد الرَّجُلُ عن قَوْمه : تحوَّل (١) وحرِد حرَداً : غَضِب .

قال أبو عثمان : وحرْداً أيضاً ، فَهُو حرِدٌ وحارِدٌ قال الشاعر :

٨٢٩ - أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُود خفيَّةٍ
تساقَيْنَ سمًّا كُلُّهُنَّ حوارِدُ (٢)

ويروى :

تساقَتْ على حرْدٍ دماءَ الأساوِد

(رجع)

وحرِد أيضاً حرَداً : لم يسْتطع المشى ، وحَرِدت الدوابُ كُلُّها كَذَلكَ ؛ لداءٍ بأيْديها .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣٠ - فَبثَّهُنَّ عَلَيْه واسْتمر بِه
صُمْعُ الكُعوب بريئاتٌ من الحَرَد (٣)

يعْنى الكلابَ ، يصفُهُنّ أنَّهُنَّ لَسْنَ بحُرْد . (رجع)

وأحْرَدْتُ الرَّجُل : أفْردْتُه ، وهُو حريد [٣١ ب] .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣١ - نبْنى على سَنَنِ العدُوِّ بيُوتنا
لا نسْتجِيرُ ولا نحُلُّ حرِيدا (٤)

يقُول : لانحُلُّ بقوم ونحن مُسْتضْعفُونَ ، ولَكنَّا نحُلُّ بِهِمْ ونحْن كَثيرٌ .

ويقال : كوكبٌ حرِيدٌ : إذا طَلَع فِى أُفُقِ السَّماءِ مُتنحِّياً عنِ الكَواكِبِ .

(رجع)

(١) ق ، ع : « وحرد الرجل عن قومه حرودا : تحول .

(٢) نسب البيت فى اللسان « حرد » للأشهب بن رميله :
وجاء مرة برواية : .. تساقين سما كلهن حوارد ..
وأخرى برواية : .. تساقوا على حرد دماء الأساود ..
التهذيب ٤/٤١٣ واللسان / حرد .

(٣) البيت للنابغة الذبيانى من قصيدة يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر إليه . الديوان ٢٢ ، وانظر اللسان/صمع .

(٤) نسب فى التهذيب ٤/٤١٥ واللسان / حرد لجرير .
ديوان جرير ٣٤١ وانظر التهذيب ، واللسان ، حرد .

* (حَمِرَ) : وحمرْتُ الأَديمَ حَمْرًا : قَشرْتُ باطنهُ ، وحمرْتُ الشّاةَ : نتفْتُ صُوفَهَا ، وحمِرت الدَّابَّةُ والشّاةُ [حمْرًا][1] : بَشِمتْ من كَثْرة العلَف .

قال أبو عثمان : إذا بشَمِت الدَّابَّةُ أخذَها لذلك داءٌ ينْتَن لَهُ فُوها ،

قال امرؤُ القيس :

٨٣٢ - لَعَمرِى لَسعْدُ حيْثُ حلَّتْ ديَارُهُ
أحبُّ إلَيْنَا منْك فَا فَرس حمرْ[2] .

(رجع)

وأحمر الإنسانُ : وُلد له ولَدٌ أحْمر

*(حَصَد) :وحصدتُ الشىءَ والقومَ بالسيف حصْدًا وحصادًا ، وحصِد الأمرُ والحبْلُ : حصَدا : صار وثيقاً مُحْكماً .

قال أبو عثمان : فَهُو حصِدٌ وأحْصد ،قال الشاعر :

٨٣٣ - كَما أقْلَت الظَّبْى بعْد الجرِيض
من نَزْع أحْصد مُسْتَأْرِب

أى : شديدٌ مُحْكَمٌ . (رجع)

وأحصد الشئُ : حانَ حصاده[4] .

* (حصَب) : وحصَبْتُه : رميْته بالحصْباء ، وحَصَبْتُ فى الأرض : ذهَبت .

[قال أبو عثمان][5] : وحصبْتُ النَّار أحْصُبُها حصْباً : إذا ألْقيْتَ فيها حطَباً ، قال أبو عبيدة : كُلُّ شىءٍ ألْقَيْتَهُ فى النار فَهُو حَصَبٌ .

(رجع)

وحَصِب : خَرجتْ فيه الحَصْبَةُ .

وأحْصب : أثار الحصْباءَ فى جرْيه .

(١) « حمرا » تكملة من ب ، ق ،ع .

(٢) فى التهذيب ٥/٥٧ واللسان / حمر ، نسب البيت لامرىء القيس برواية :

* لعمرى لسعد بن الضباب إذا غدا *

وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان . ديو ان امرىء القيس ١١٣ وانظر التهذيب واللسان / حمر .

(٣) جاء الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ٤/٢٢٨ واللسان/ حصد ، معزوا للنابغة الجعدى ، ورواية اللسان « نزع » مثال « كتف » مكان « نزع » .

ولم أقف على الشاهد فى شعر النابغة الجعدى وله قصيدة على الوزن والروى ، ليس الشاهد من أبياتها .

(٤) ق ، ع : « حان حصاده وحصاده بفتح الحاء وكسرها »

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

حَبَج : وحبَجَ بالعصا حبْجاً : ضرب بها ،
وحبجَ أيْضاً : خَرجتْ منْهُ رِيحُ الحدثِ .

وحبِجَ حبجاً : عظُم بطْنُه .

قال أبو عثمان [وقال أبو بكر][1] :
حُبِجَ فَهُو محْبُوجٌ : إذا ورم بطْنُهُ ،

والحُباجُ : انْتفاخُ البطْنِ .

(رجع)

وأحْبج الجبلُ والنَّارُ : ظَهرا لَكَ
فُجاءةً[2]

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٨٣٤ - علَوْتُ أغْشاهُ إذا ما أحْبجا[3]

(رجع)

* حَصَر : وحَصَرْتُ القَوْم حصْرًا :
ضَيَّقْتُ علَيْهِمْ فِي مدينة أوْ حصْن .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣٥ - مدْحةَ محْصور تَشَكَّى الحَصَرا
دحْرانَ لم يشْربْ هُناك الخَمْرا[4]

قال أبو عثمان : والحصيرُ : المحْصورُ ،
والحصير [أيضا][5] : الموضعُ الذى
يُحْصرُ فيه القوْمُ ، قال الله - عز وجل - :
« وجعلْنا جهنَّم للْكافرِينَ حصيرًا[6] »
أى : يُحْصرُون فيها .

(رجع)

وحَصَر القومُ بالرَّجُلِ : أطَافُوا بِهِ .

قال أبو عثمان : وحَصَرْتُ البعير
[حصْرًا][7] : شَددْتُ علَيْه الحصار ،
وهو كساءٌ يُطْرحُ على ظَهْره ، ويُكْتَفَلُ[8]
بِهِ .

(رجع)

---

(١) « وقال أبو بكر » تكملة من ب .
(٢) أ : « فجأة » وهما سواء .
(٣) أ : « أعشاه » بالعين غير المعجمة ، وفى التهذيب واللسان / حبج « أحشاه » بالحاء غير المعجمة ، وفى أراجيز العرب « أخشاه » بالخاء المعجمة ، وهى رواية الديوان .
الديوان ٣٦٨ وأراجيز العرب ٧٥ وانظر التهذيب ٤/١٦٣ واللسان/حبج
(٤) الرجز لرؤبة ضمن ملحقات الديوان ، وبين البيتين بيتان آخران ، ورواية الديوان « دجران » بالجيم المعجمة .
ديوان رؤبة ١٧٤ ، وانظر التهذيب ٤/٢٣٢ واللسان/ حصر .
(٥) « أيضا » تكملة من ب .
(٦) الآية ٨ الإسراء .
(٧) « حصرا » تكملة من ب .
(٨) أ : « يكتفل » .

وحَصِرَ حَصَرًا : استَحْيا ، وحَصِرَ عن المرأةِ : لم يَسْتَطِعْ جِماعَها . وحَصِر أيْضاً : بخِل ، وقطَع معرُوفَه ، وحَصِرَ صَدْرُهُ بالسِرِّ : صانَه[1] .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣٦ — حَصِرًا بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ بَخيلا[2]

قال : وقال أبو بكر : الحَصِرُ : الَّذِى لا يَبوحُ بِسِّرهِ ، وأنشد هذا البيت :

٨٣٧ — ولقد تَسَقَّطَنِى الوُشاةُ فَصادَفوا
حَصِرًا بِسِرِّكِ يا أُمَيْمُ ضَنِينا[3]

قال : وحَصِرَ حَصَرًا : إذا لم يَقْدِر على الكَلام عِيًّا[4] . (رجع)

وأحْصَرَهُ العَدُوُّ والمَرَضُ[5] : مَنَعاهُ مِنَ السَّيْرِ .

* (حَرِب) : وحَرَبْتُهُ حَرْباً : سَلَبْتُه ، وحَرَبْتُه حَرْباً : طَعَنْتُهُ .

وحُرِبَ دِينَه : سُلِبه .

وحَرِبَ حَرَباً : غَضِبَ وكَلِبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٨٣٨ — لَقد رَأَيْتُ عَجَباً مُعجِّبا
لأَرْنَبَيْنِ يَحْدُجانِ ثَعلَبا
وَحَرِبَ الضَّبُّ فَقالَ حَرِبا
ألا أرى لِي ذَنباً مُرَكَّبا[6]

حَرَبُهُ : غَضَبُهُ .

قال أبو عثمان : وحَرَّبْتُهُ أنا : قال الشاعر :

٨٣٩ — كَأَنَّ مُحَرَّباً من أسدِ تَرْجٍ[7]
يُنازِلُهُمْ لِنابيْهِ قَبيبُ

---

(١) عبارة ق ، ع : « وحصر صدره : ضاق ، وبالسر : صانه » .

(٢) الشاهد عجز بيت لجرير ، وقد ذكره أبو عثمان بعد ذلك بتمامه وبرواية « ضنينا » مكان « بخيلا » .
وجاء الشاهد مرة « يا أميم » بفتح الميم ، وأخرى بضمها على لغة من ينتظر ، ومن لا ينتظر .
وفى اللسان / حصر يسرك » مكان » بسرك تحريف .
ديوان جرير ٣٨٧ وانظر التهذيب ٤/٢٣٥ ، والجمهرة ٢/١٣٤ ، واللسان / حصر .

(٣) سبق الكلام عنه فى الشاهد السابق .

(٤) فى ع : « وحصر فى خطبته حصرا : عىي وكذلك إذا لم يبح بالسر وبعض العبارة من تأثره بأبى عثمان وجزوها الأخير جاء فى ق .

(٥) فى ب « المرض والعدو » وهما سواء .

(٦) لم أعثر على الرجز فى التهذيب ، واللسان ، وأراجيز العرب ، ولم أجد من عزاه فيما راجعته من كتب .

(٧) البيت لأبى ذويب الهذلى . الديوان : ١ - ٩٧ وانظر اللسان — حرب . وترج : جبل بالحجاز ، وقيل واد على طريق اليمن .

وقَوْمٌ حَرْبِى ، قال الأعشى :

٨٤٠ – وَشُيُوخٍ حَرْبَى بشَطَّىْ أَرِيكٍ
وَنِساءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعالى[1]

(رجع)

* وأَحرَبْتُكَ : دَلَلْتُكَ على ماتَغْنَمُه من مالِ العَدُوِّ .

(حَجَن) : وحجَنْتُكَ حَجْناً : مَنَعْتُكَ ، وحَجَنْتُكَ عن الشَّىءِ : صَرَفْتُكَ .

وأنشد أبو عثمان ، للنابغة :

٨٤١ – ولابُدَّ لِلْمَشْغوفِ من طَلَبِ الهَوى
إذا لم يَزَعْهُ من هَوَى النَّفْسِ حاجِنُ[2]

(رجع)

وحَجِنَ العُودُ حَجَناً وحُجْنَةً : اعْوَجَّ ، وحَجِنَ الإنْسانُ : بَخِلَ ، وحَجِنَ الشَّعَر : جَعُدَتْ أطرافُه .

وأَحجَنَ الثُّمامُ : خَرجَتْ حُجْنَتُه ، وهِى خُوصُه .

قال أبو عثمانَ : الصواب : خرجت حَجَنَتُه وجِماعُها الحَجَن .

(رجع)

* (حَطِم) : وحَطَمْتُ الشَّىءَ حَطْماً : كَسَرْتُه .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٤٢ – يَكُبُّ السَّفِينَةَ ذاتَ الشَّرا
ع قَد كادَ جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمْ[3]

(رجع)

وحطَمَتِ السِّنُّ الإنْسانَ : أَضْعفَتْه ، وحَطِمَ الرَّجلُ وغَيرُه حَطَماً : ضَعُفا .

وَأَحْطَمَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ حُطامُها .

* (حلَس) : قال أبو عثمان : وحَلَسْتُ البعِيرَ حَلْساً : إذا غَشَّيْتَه بِحِلْسٍ ، وهو النَّباتُ[4] ، وحَلِسَ بالشىءِ حَلَساً : لَزِمَهُ ، وأَحلَسَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ نَباتُها .

---

(١) فى أ ، ب « سمالى » وأثبت ماجاء فى الديوان ، والتهذيب ٢٣/٥ ، واللسان / حرب . ديوان الأعشى ٤٩ ، وانظر التهذيب واللسان .

(٢) لم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى « ط بيروت » ونابغة شيبان ط القاهرة وشعر الجعدى ط دمشق .
وجاء الشاهد فى التهذيب ١٥٣/٤ واللسان حجن ، برواية « المشموف » بالعين غير المعجمة ، و « تبع » مكان « طلب » غير معزو .

(٣) الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب برواية :

يكب الخلية ذات القلا ع قد كاد جؤجؤها ينحطم

ديوان الأعشى ٧٥ .

(٤) عبارة ق ، ع : « وحلست البعير حلسا : جعلت له الحلس ، وهوكساء تحت رحله » .

قال أبو عثمان : ذلك إذا استوى نباتُها وصار كالحِلْسِ ، وأنشد :

٨٤٣- ألاهلْ إلى نَوْمَةٍ بِاللَّدِيـ
ـدِ سبيلٌ وَهَلْ مَمْرَعٌ مُحْلِسُ[1]

قال : وأحلَسْتُ البعيرَ : جَعلْتُ علَيْه الحِلْس ، وهو كلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البعيرِ تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ .

(رجع)

وأحلَسَتِ السماءُ : أمطرَتْ مطرًا رقيقاً .

* (حِمَش) : قال أبو عثمان : وَحَمَشْتُ الشيءَ ، وحَبَشْتُه : جَمَعْتُه .

(رجع)

وحَمِشَ عَظْمُ [٣٢-ا] السَّاقِ حُمْشَةً : رَقَّ[2]

وأنشد أبو عثمان :

٨٤٤- قامَتْ تُرِيكَ قَصَباً مَمْكورا
لا حَمِشاً عَشًّا وَلا مقفورا[3]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وكذلك يقال فى قوائم الدابة[4] ، وفى الصَّدر والعُنق ، ورَجلٌ أحْمَشُ ، وقَوْمٌ حُمْشٌ ، وسَاقٌ حَمْشَةٌ ، والجميع الحِمَاشُ وَالحُمْشُ أيضا .

قال الطِّرِمَّاح يصف الدِيَكة :

٨٤٥- إذا صاحَ لم يُخْذَلْ وَجاوَبَ صَوْتَهُ
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحِ[5]

الصَّدْحُ : شدَّة الصوت معَ حُسنِه .

(رجع)

وحَمِشَ الشرُّ : اشتدَّ .

وأحْمَشْتُ النَّارَ : أوْقَدْتُها .

قال أبو عثمان : وأحْمَشْتُ القِدْرَ ، وأحْمَشْتُ بِها : أشْبَعْتُ وَقُودَهَا .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ ، ب ، ق ، ع ، « رق » بالراء ، والذى جاء فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ : « وفى الساق الحمش ، وهو د قتها بالدال .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) أ : « الدواب » وفى كتاب خلق الإنسان ٢٢٦ « وكذلك فى قوائم الدابة وفى الصدر ، والعنق » .

(٥) ديوان الطرماح ٩٩ .

فعُل وفعِل :

* (حصُف) : حَصُفَ الرَّجُلُ حَصافَةً : رَزُن عَقْلُه ، فَهُوَ حَصيفٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٨٤٦ — حَديثُكَ فى الشتَاء حديثُ صَيْفٍ
وشتْوِىٌّ الحديث إذا تَصيفُ
فتخْلطُ فيه من هذا بِهذا
فَما أدْرِى أأَحْمقٌ أمْ حصيفُ[1]

وحصِفَ الجِسْمُ حصَفاً : كالجُدَرِى .

وأحْصَفْتُ النَّسْج : أحكَمْتُه ، وأحْصف الفَرَسُ وَغيْرُهُ : أسْرَعَ .

وأَنْشَد أَبو عُثْمانَ :

٨٤٧ — ذَارٍ وَإن لاَقَى العَجاجَ أَحْصَفا[2]

* (حَرُم) : وحَرُمَ الشىءُ حرْمةً وحَراماً : ضِدُّ حَلَّ ، وحَرُمَ الحَاجُّ حُرْماً : مثل أَحْرمَ لغة .

وحرِم حَرَمًا : لَجَّ ، وحَرِم حَرَمًا [أيضا][3] : لَمْ يقْمُر ، وحَرِمَت الشَّاةُ حِراماً[4] : اشْتَهتِ الفحلَ ، وحَرُمتِ الصَّلاةُ على الْمرْأَةِ ، [وَحرِمَتْ] ، حَرَمًا ، وحُرُومًا ، وحَراماً ، [وحُرْما][5] .

قال أبو عثمان : وحَرُم علَيْه السَّحُور ، وحَرِم أيضا بمعْنًى .

(رجع)

وأحْرَمَ بالحَج : أوجَبَه على نَفْسه بِالتَّلْبِيَةِ ، وأحْرَمْتُ الرَّجُلَ : قَمَرْتُه[6] .

* (حزُن) : وحَزُنَتِ الأَرْضُ حُزُونَةً : غَلُظَتْ .

وحَزِنَ الانْسانُ حُزْناً ، وحَزَناً : ضدّ فرِح .

وأَحْزَنَّا : صرْنَا فى الحزْنِ ، وهو الغَلِيظ من الأَرْض[7] .

---

(١) جاء الشعر فى اللسان /حصف ، غير معزو ، ولم أجد من نسبه فيما راجعت من كتب .

(٢) الرجز للعجاج ، وروايته فى الديوان : * زار وإن لاقى العزاز أحصفا *
الديوان ٥٠٤ . وانظر التهذيب ٢٥٢/٤ واللسان/حصف .

(٣) « أيضا » تكملة ، من ب ، ق ، ع .

(٤) ع : « حراما ، وحرمة ، وحرمة » . بفتح حاء الأولى والثانية ، وكسر الثالثة .

(٥) « وحرمت » و « وحرما » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) ب : « همزته » وأثبت ماجاء فى أ ، والتهذيب ٤٦/٥ حرم ، وقد سبق ذكر هذه المادة تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) ق ، ع : « وهو غليظ الأرض » .

(حَمُق): وحمُقَتِ السُّوقُ: كَسَدتْ[1]، وحمُقَ وحمِقَ حُمْقاً وحَماقَةً: معْرُوفٌ، فَهُوَ حَمِقٌ وأَحْمَقُ

وأنشد أبو عثمان لرؤبة:

٨٤٨ — أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالراعى الحَمِق[2]
(رجع)

وحُمِقَ الإنسانُ حَماقًا: مِثل جُدِر.
وأَحْمقَ: وُلِد لهُ وَلَدٌ أَحْمَقُ.

وأنشد أبو عثمان:

٨٤٩ — لَسْتُ أُبالِى أن أكونَ مُحْمِقَهْ
إذا رأَيْتُ خُصْيَةً مُعلَّقَهْ[3]
(رجع)

وأَحْمقتِ الفرسُ: لَمْ يكُنْ فِي نتاجِها جوادٌ ولَا سابِقٌ.

قال أبو عثمان: قال الأصمعى: أَحْمقْتُ الرَّجُلَ: وجدْتُه أَحْمقَ، قال: وقال أبو زيد: أَحْمَقْتُ بالرَّجُلِ: إذا ذَكرْتَهُ بِحُمْق[4].

فَعُل وفَعَل:

* (حصُن): حصُنَ الشيءُ حصانَةً: امتَنَع، وحَصُنَتِ المرأةُ وحصَنتْ حُصْناً: امتَنَعتْ بالعفاف، فَهِى حصانٌ حاصنٌ.

وأنشد أبو عثمان لحسّان فى عائشة رضى الله عنها:

٨٥٠ — حصانٌ رزانٌ ماتُزَنُّ بِريبة
وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافِل[5]

وقالَ الآخر:

٨٥١ — الحُصْنُ أَدْنَى لَو تُرِيدِينَهُ
من حَثْيِكِ التُّرْبَ عَلى الرّاكِب[6]

ويُرْوى: لَوْ تَآيَيْتِهِ.

---

(١) « وحمقت السوق: كسدت » ساقطة من ق، وفى ع « وحمقت السوق وحمقت: كسدت ».

(٢) ديوان رؤبة ١٠٤

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢/١٨١، والتهذيب ٤/٨٤ منسوبا لامرأة من العرب.

(٤) هامش ب « بلغ مقابلة مع المولى علاء الدين الخوارزمى ».

(٥) ديوان حسان ٨٤، وانظر اللسان / حصن.

(٦) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ١٥٧، ٤١٣ واللسان — حصن من غير نسبة، ونسب فى ألفاظ ابن السكيت ٣٣٠ لا مرأة من العرب.

وقال العجاج :

٨٥٢ - وحاصنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ[1]

عن الأذى وَعَن قرافِ الوَقْسِ

قال أبو عثمان : وحَصُنَ الفَرَسُ فَهُوَ حِصانٌ - بكسر الحاء - والجمعُ حُصُنٌ ، وأنشد :

٨٥٣ - لَقَدْ آذَنَت أَهْلَ اليمامة طَيِّيءٌ

بحرْبٍ كناصاة الحصانِ المشَهَّرِ[2]

قوله : ناصاة : يريد الناصية ، وهى لغة طيء ، وقالَ الجعدى[3] :

٨٥٤ - جاوبتْهُ حُصُنٌ مُمْسكَةٌ

(رجع)

وأَحْصنَ الزَّوْجانِ : تَباعلا ، فلَزِمهُما بذلك الإحصان ، وأَحْصنَ الرجلَ وأحصنَتْه امرأته ، وأحصنَتها ، وأحصنَت المرأةُ زَوجها : أعفّته ، وأَحْصَنَتِ المرأةُ من غير أَهْلِ الإِسْلامِ :أسلَمتْ ، وأحصَنْتُ الشيءَ : أَحْرزْتُه .

* (حَدُثَ) : وقَدُم الشيءُ وحَدُثَ : أَتبَعُوا به قَدُم .

وحدثَ الشيءُ حُدُوثاً وحِدْثَاناً : نزل .

وأحدثَ[4] الإنسانُ : معْرُوفٌ ،

وأحدثَتِ الحاملُ : قَرُبَ وِلادُها .

* (حَضُن) : قال أبو عثمان : ويقال حضُنتِ الشاةُ حضاناً : إذا كان أحد خِلْفَيْها أَعْظَم من الآخَر ، وكذلك حضن الرَّجُلُ : إذا كانَت إحدى خُصْيَيْه أَعْظَم من الأُخرى ، يقال : رجلٌ حضُونٌ ، وشاةٌ حضُونٌ ، وكذلك حضُنَ الفَرْجُ : إذا كان أحدُ شُفْريه أَعْظَم[5] من الاخر ، وكَذلكَ فِي الخُصى ، والثَّدْى والضَّرع ، وتقول : فَرْجٌ حضُونٌ أيضا .

---

(١) فى الديوان ، والتهذيب ، واللسان :

* من الأذى ومن قراف الوقس *

ديوان العجاج ٤٨١ ، والجمهرة ٢/ ١٦٥ ، والتهذيب ٤/٢٤٥ واللسان / حصن .

(٢) نسب فى اللسان « نصا » لحريث بن عناب الطائى .

(٣) لم أجد الشاهد فى شعر النابغة الجعدى ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٤) ق ، ع : « وحدث الإنسان : معروف » .

(٥) ب : « أغلظ » .

وتقول : أَحْفَضْتُ [1] الشيء مِنَ الشَّيء : أَخْرَجْتُه منه ، وفى الحديث عن الأنصار حيثُ أرادُوا أَنْ تكونَ لهُمْ فى الخلافَة شَرِكةٌ ، فقالوا لأبى بكر : « أَتُرِيدُونَ أن تَحْضُنونَا مِنْ هَذا الأَمْرِ » [2] ، أى : تُخْرِجُونَا منه .

(رجع)

وحَضَنْتُ الصبِىَ حضانَةً : تحمَّلْتُ مُؤُونَتَه وتَرْبِيَتَه ، وحَضَنْتُ الرَّجُلَ حَقَّه حضْناً : مَنَعْتُه ، وحَضَنَ الطائرُ بَيْضَه للفِراخِ ، وأحضنْتُ بالرَّجُل : قَصَّرْتُ بِه .

فَعَل ، وفَعِل ، وفَعُل :

* حَسَب : حَسِبْتُ الشَّيءَ حِساباً وحُسْباناً : عَدَدْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٨٥٤- على اللهِ حُسْبانِى إذا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
على طَمَعٍ أَوْ خافَ شَيْئاً ضَمِيرُها [3]

(رجع)

وحَسِبْتُه حِسْباناً : ظَنَنْتُه ، وحَسِبَ الرَّجُلُ حَسَباً : احمَرَّ لَوْنُه أو ابيَضَّ كالبَرَصِ .

قال أبو عثمان : الأَحْسَب الذى : ابيضَّتْ جِلدتُه من داءٍ ، فَفَسدَتْ شَعرَته فصار أحمرَ وأبيضَ ، قال امرؤ القيس : [٣٢ / ب]

٨٥٥- يا هِنْدُ لاتَنْكَحِى بُوهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا [4]

قال وقال أبو زيد : قد أَحْسَبَ الرجلُ أَحْسَنَ الحَسَب ، فَهُوَ حَسِيبٌ

---

(١) ب : « حضنت » وأثبت ماجاء فى (أ) .

(٢) أ : « أتريدوا » ورواية الحديث كما جاء فى النهاية لابن الأثير ١-٤٠١ وفى حديث السقيفة : « إن إخواننا الأنصار يريدون أن يحضنونا من هذا الأمر » أى : يخرجونا ، وعلى هذا تكون العبارة موجهة من المهاجرين إلى الأنصار .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٤/٣٣١ واللسان/ حسب ، من غير نسبة ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) رواية (أ) : « فيا هند » ورواية الجمهرة ١/٢٢١ « أيا هند » ورواية الديوان ١٢٨ : « يا هند » . الديوان ١٢٨ ، وانظر الجمهرة ٢- ٢٢١ ، والتهذيب ٤- ٣٣٠ ، واللسان / حسب .

من قوم حُسَباء ، قال وَهُوَ عِنْدَهُمْ فِي الكَرَمِ وَاللُّؤْمِ ، و [جاء] [1] فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم [2] أنَّه [قال] [3] : « الحَسَبُ : المالُ ، والكَرَمُ : التَّقْوَى » [4] .

وقال الشاعر :

٨٥٦- لَقَدْ جَمَعْتَ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسَبٍ
وَقَدْ كَفَيْتُكُمُ التَّرْحالَ وَالنَّصَبا [5]

وقال يعقوب : الحسَب يكون فى الرجل ، وإن لم يكُن لَه آباءٌ كِرامٌ لهم شرَفٌ ، يقال : رجلٌ حَسِيبٌ بنفْسِه .

(رجع)

وأَحسَبَ الشىءُ ، كَفَى ، وأَحْسَبْتُ الرجلَ : أَعْطَيْتُه حَتَّى يَرْضى .

وأنشد أبو عثمان لامرأة من بنى قُشَير :

٨٥٧- ونُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ إن كانَ جائِعاً
وَنُحْسِبُه إنْ كانَ لَيْسَ بِجَائِعِ [6]

* (حلِم) : وحَلَم فِي نَوْمِه حُلْماً ، وحلَمْتُ الإِبَلُ [7] حَلْماً : نَزَعْتُ عَنْهَا الحلَم وهى كِبارُ القِرْدان .

وحلُم حِلْما ، عَقُل ، وحلُم أَيضاً : تصاوَن عن مراجعَةِ السَّفيه .

وحَلِم الأَديمُ فى دِباغِه حَلَماً : فَسَد ، وتَنَقَّبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٨٥٨- فَإِنَّكَ وَالْكِتابَ إلى عَلِيٍّ
كَدابِغَةٍ وقَد حَلِمَ الأَدِيمُ [8]

وحَلِمَ البَعِيرُ : كَثُرَ حَلَمُهُ .

قال أبو عثمان : وأَحْلَمَتِ المرأَةُ : وَلَدَتِ الحُلَماء . (رجع)

---

(١) « جاء » تكملة من ب .
(٢) ب : « عليه السلام » .
(٣) « قال » تكملة من ب .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ - ٣٨١ .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٦) أ : «ويقفى ، ويحسبه » بالياء المثناة التحتية فى أول الفعلين ، وأثبت ما جاء فى ب واللسان - حسب .
(٧) أ : « للإبل » .
(٨) نسب فى التهذيب ٥-١٠٧ إلى عقبة ، ونسب فى اللسان - حسب ، للوليد بن عقبة بن أبى عقبة . وصوابه أنه للوليد بن عقبة بن أبى معيط كما نسب فى الجمهرة ٢ - ١٨٨ .

فَعُل :

* (حسُن) : حَسُنَ الشيءُ حُسْناً : ضدُّ قَبُح ، ويُخَفَّفُ فيقال أيضا : حَسْن الشيءُ ، وحُسْن الشيء يُريد : حَسُن .

وأنشد أبو عثمان :

٨٥٩ – لَم يُمْنَع النَّاسُ مِنِّى ما أَرَدْتُ وَلا
أُعْطِيهُمُ ما أرادُوا حُسْنَ ذا أَدبا [١]

يريد : حَسُنَ ذا أَدَبا [٢] . (رجع)

وأَحْسَنْتُ إِلَيْكَ : فَعَلْت بِكَ فِعلاً حَسَنا .

* (حرُز) : قال أبو عثمان : وحَرُزَ الشَّىءُ حرازَةً : صارَ فى حِرْزِه [٣] .

(رجع)

وأَحْرَزْتُه [٤] : ضَمَمْتُه إلى حِرْزٍ .

فَعِل :

* (حفِظ) : حَفِظْتُ [٥] الشىءَ حِفْظاً ، صُنْتُه ، وَحَفِظْتُ القرآنَ وغَيْره : استظْهَرته . وأَحْفَظْتُ الرجلَ : أَغْضَبْتُه .

* (حمِد) : وحَمِدْتُه ، حمْدًا : ضد ذَمَمْتُه ، وحمِدْتُه أيضا : أثْنَيْتُ عليه بما فيه من خصال السُّؤْدَد .

وأَحمَدْته : وجدْتُه محمودًا ، وأَحمَدَت الأَرض : سرَّك نباتُها ، وأَحمَدَ : فعَل مايُحْمَدُ علَيهِ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى .

٨٦٠ – وأَحْمَدْتَ إِذْ أَنجَيْتَ بالأَمْسِ صِرمَةً
لَها غُدَاداتٌ وَاللَّواحِقُ تَلْحَقُ [٦]

---

(١) فى اللسان — حسب « وما » مكان « ولا » وفى أ ، ب « ما » مكان « ذا » وأثبت « ذا » عن اللسان ، وقد نسب البيت فى اللسان — حسب ، لسهم بن حنظلة الغنوى . وقد ورد فى الأصمعيات ٥٦ الأصمعية ١٢ لسهم بن حنظلة برواية « ولا يمنع الناس » .

(٢) عبارة ب : « ويروى : حسن ما أدبا » وصوابه ما أثبت عن أ .

(٣) فى ب « فى حرز » وفى ق ، ع : « امتنع » .

(٤) ق ، ع : « وأحرزته الشىء » .

(٥) أ : « حفظ » وما جاء فى ب أصوب .

(٦) رواية أ ، ب « أحمدت » بإسناد الفعل للمتكلم ، ورواية الديوان :

وأحمدت أن ألحقت بالأمس صرمة * لها غدرات واللواحق تلحق

وفى أ : « لحقة » مكان « صرمة » .

وفى التهذيب ٤ — ٤٣٦ واللسان — حمد « نجيت » مكان « أنجيت » .

ديوان الأعشى ٢٥٩ ، وانظر التهذيب واللسان — حمد .

* (حنق) : وحَنِقَ حَنَقاً : اشتدَّ غيظُه[1] .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٦١- وَلَّى جَمِيعاً يُبارِى ظِلَّهُ طَلَقًا
ثم انْثَنَى مَرِساً قَدْ آدَهُ الحَنَقُ[2]

أى : أثقلَه الغضب .

قال أبو عثمان : ويقال : رجلٌ حَنِقٌ وحَنِيقٌ

قال الشاعر :

٨٦٢- وبَعْضُهُمْ على بَعْضٍ حَنِيقُ[3]
(رجع)

وأحنَقَ البعيرُ : قلَّ لحمُه ، وأحنَقَ البَطْنُ[4] : ضَمَر .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٨٦٣- بِطَلِيحِ أَسْفارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً
مِنْها فَأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها[5]
(رجع)

* (حقب) : وحَقِبَ البعيرُ [حَقَباً][6] : احتبسَ بولُه ، وحَقِبَ المطرُ : تأخَّرَ .

وحَقِبَتْ حُمُرُ الوَحْشِ : ابيضَّتْ خَواصِرُها .

وأحقَبْتُكَ : أردَفْتُك ، وأحقبْتُ الشيءَ : جعلتُه حَقِيبَةً ، وأحْقَبْتُ الرحلَ[7] : جعلتُ له حَقَباً يشَدُّ به .

* (حقل)[8] : وحَقِلَ البَعِيرُ حَقَلاً وحَقْلَةً : كالمَغَلِ .

قال أبو عثمان :

وكذلك الفرسُ : إذا أصابه وجع فى بطنه من أكلِ التُّراب ، قال العجَّاج :

٨٦٤- ذاكَ وتَشْفِى حَقَلَةَ الأَمْراضِ[9]
(رجع)

وأحقَلَ الزرعُ : تشعَّب .

---

(١) أ : « غيضه » تصحيف .
(٢) لم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس : وقد جاء الشاهد فى اللسان - حنق غير معزو .
(٣) جاء الشاهد فى اللسان « حنق » غير معزو ، ولم أعثر على قائله فيما راجعت من كتب .
(٤) أ : « البظن » بظاء معجمة ، تصحيف .
(٥) الديوان ١٦٨ ، و انظر التهذيب ٤ - ٦٧ واللسان - حنق .
(٦) « حقبا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٧) أ ، ب : « الربجل » بجيم معجمة تحريف وصوابه ما أثبت عن : ق ، والتهذيب ٤ - ٧١
(٨) ب : « حفل » بالفاء الموحدة ، تحريف .
(٩) الرجز فى ملحقات ديوان العجاج ٨٠ ط أوربة ، وانظر التهذيب ٤ - ٤٩ وقد نسب فى اللسان - حقل لروبة ، ولم يأت فى ديوانه .

قال أبو عثمان : وقد أحْقَلتِ الأرضُ : إذا صار زَرْعُها كذلك .

(رجع)

* (حلِط : وحلِط حلطًا : غَضب[1] .

وأحلَطَ بمكانِه : أقام .

وأنشد أبو عثمان لابنِ أحمر :

٨٦٥ — فَألْقى التِّهامِىُّ مِنْهُمَا بلَطاتِهِ
وأحْلَطَ هَذَا لا أرِيمُ مكانِيا[2]

(رجع)

وأحْلَطَ أيْضاً : صارَ بِحال مُهْلِكَةٍ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : أحْلط الرجلُ : إذا أخذ قَضيب البَعير ، فَأَدْخَلَهُ فى حَيا[3] النَّاقَةِ .

(رجع)

* (حشف) : وَحشِفَ التَّمْرُ :صارَ حَشفا ، أى : رديئاً .

وأحْشفَ النخلُ : صارَ تَمْرُهُ كذَلِكَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَحشِفَ خِلْفُ النَّاقَةِ : إذا ارْتَفَعَ مِنْهُ الَّلبن ،وقال غيره: وأحْشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ :إذا انْقَبَضَ[4] بَسْتَشِنٌّ ، أى : صار كالشَّنِّ .

(رجع)

المهموز

فَعَل :

* (حتأ) : قال أبو عثمان : قال: «قُطْرُب» حَتَأْتُ المرأةَ حتْأً : نكَحْتُها .

قال : وقال أبو زيد : أحتأْتُ الثوبَ ، وهو أن تفتِل عضدَه حتى تَنْقطِع سلوكهُ ، ثم تَفْتِل ما بَقِى ، واسم الذى أحْتأْت : حَتِىٌّ[5] .

(رجع)

(١) أ : « عضب » بعين غير معجمة « تصحيف » .

(٢) فى اللسان — حلط « لا أعود ورائيا » مكان « لا أريم مكانيا » وفيه نسب الشاهد لابن أحمر . وانظر التهذيب ٤ — ٣٨٧ .

(٣) ب : « فأدخله حيا » وعبارة أبى بكر « فجعله فى حياء الناقة » الجمهرة ٢ — ١٧١ .

(٤) أ : « إذا تقبض » وفى التهذيب ٤ — ١٨٧ : « ويقال : قد أحشف ضرع الناقة: إذا انقبض يستشن أى: يصير كالشن .

(٥) ذكرت مادة حتأ قبل ذلك تحت بناء فعل بفتح العين من مهموز باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

فَعَل وفَعِل :

* (حَمِأ) : حَمَأْتُ البِئرَ[1] حَمْأً : أخرجْتُ حمْأتَها .

وحَمِئتْ هى حَمَأً : صارَتْ فيها الحمْأةُ .

وأحْمَأْتُها : ألقيْتُها فيها[2] .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (حاذ) : قال أبو عثمان : حاذ[3] يَحُوذ حَوْذًا : فى معنى حاطَ يَحُوطُ حَوْطًا .

قال : وقد أحْوَذَ الرجلُ السيرَ : إذا سارَ سيْرًا شديدًا ، وأحْوذت الإبلُ : أسرعت ، وقد أحوذ الرجلُ ثَوْبَهُ : إذا ضمَّه إليه ، قال لبيد يصف الحمار والعانة :

٨٦٩ — إذا اجْتَمَعَت وأحْوَذَ جانِبَيْهَا
وأوْرَدَهَا عَلَى عوجٍ طِوالِ[4]

يعْنِى : ضَمَّهَا فَلَمْ يَفُتْ مِنْهَا شَىْء .

قال : ويُقَالُ : حاذَ ما أحْوذ قَصِيدَتَه ، أى ، حاذ ما أحْكَمها .

(حاط) : وحاطَ[5] الشيءَ حوْطاً وحِياطَةً : حَفِظَهُ ، وأُحِيطَ بالقوم : هَلَكوا .

وبالياء :

* (حان) : [٣٣ — ا] حان الشيءُ حَيْنُونَةً : حضر ، وحان الرجلُ حَيْنًا : هلك .

---

(١) أ : « البعير » تصحيف .

(٢) « جاء فى ق : تحت هذا البناء مادة « حلأ » وعبارته : وحلأت الأديم حلأ : جردت القشر الذى فيه شعره ، وبالسيف ، والسوط : ضربته ، والأرض : ضربتها به ، وأيضا كحلته ، والإبل : منعتها من الماء .

وحلِء الفم حلأ : خرج عليه قرح غب الحمى . وأحلأتك إحلاء : حككت لك من الحجر كحلا للرمد » د ابن القوطية ٤٤ ط القاهرة ١٩٥٢ م .

وقد ذكر أبو عثمان بعض تصاريف هذا الفعل فى بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق ، وبعض تصاريفه فى نفس البناء من الثلاثى المفرد .

(٣) ذكر الفعل « حاذ » فى ق : تحت بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) الديوان ١٠٨ وانظر اللسان — حوذ .

(٥) أ : « حاط » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

وفى ق جاءت هذه المادة تحت بناء فعل بكسر العين بالواو سالما وفعل معتلا .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٦٧- ومَا كان إلاَّ الحَيْن يَوْمَ لَقِيتُها
وقطْعِ جدِيدٍ حَبْلُهَا مِنْ حِبالِكا (١)

وأحانَ الشىءُ : مِثْل أزْمَنَ : أتى عَلَيْهِ حِينٌ .

فَعِل بالواو سالماً وفَعل معتلا :

* (حال) : حَوِلَتِ (٢) العَيْنُ حَوَلًا : أقبل لَحْظُهَا عَلَى مُؤْخِرِها ، وحالتْ تحالُ لغة وحال عن العَهْدِ حَوالَة وحُؤُولاً : رَجَع عنه ،وحال الشىءُ عمَّا كانَ عليْهِ : زال (٣)

وأنشد أبو عثمان :

٨٦٨- يَوْماً بأجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نافِلَة
ولا يَحُولُ عَطاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ (٤)

(رجع)

وحالَتِ الحربُ حِيالاً : سَكَنَتْ ، وحالَتِ القَوْسُ عَنْ عَطْفِها : انْقَلَبتْ .

وحال الشَّخْصُ : تَحَرَّكَ (٥)

وأنشد أبو عثمان :

٨٦٩- رَمَقْتُ بِعَيْنِى كُلَّ شيْخٍ وحائِلٍ
لِأنْظُرَ قبْلَ الَّليْلِ كَيْفَ يَحولُ (٦)

(رجع)

وحَالَ الرَّجُلُ إلَى مَوْضِعٍ : تَحَوَّلَ .

قال أبو عثمان : وحال الحَوْلُ حَوْلًا .

(رجع)

وأحلْتُ على الشىء : أقبلْتُ عليه ، وأحلْتُك بالدَّين : أتْبعْتُكَ بِهِ على غَرِيم لتأْخُذه (٧) ، وأحلْتُ الدَّلْو : صَبَبْتُهَا ، وأحَوَلْتُ بالمكانِ : أقمت حَوْلاً ، وأحولتِ المرْأةُ : وَلَدَتْ عاماً ذكَراً ، وعاماً أُنْثى ، وأحال الرَّجُلُ : صارَتْ نوقُهُ حِيالاً لَمْ تَحْمِلْ .

(١) الديوان ١٢٥ ، وانظر اللسان - حين .
(٢) ذكرت بعض تصاريف الفعل حال قبل ذلك تحت بناء فعل بفتح العين معتل العين بالواو من باب فعل وأفعل باتفاق . .
(٣) « وبين الشىء وغيره : منع » إضافة جاءت فى ق : ع .
(٤) البيت للنابغة الذبيانى من قصيدة يمدح النعمان ، وبها عد من أصحاب المعلقات .
الديوان ٣١ وانظر اللسان - حول ، والتهذيب ٥ - ٢٤٣ .
(٥) ب ، ع : « تحول » وأثبت ماجاء فى أ ، ق والتهذيب ٥ - ٢٤٣ .
(٦) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٧) فى أ : « ليأخذه » وفى ق « لتأخذه منه » وأثبت ماجاء فى ب ، ع .

قال أبو عثمان : وأحالَ عليْهِ بالسَّوْطِ : يَضْربُه [به] [١] .

فَعِل بالواو سالماً ، وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (حور) : حَوِرَتِ العيْنُ حَورا : اشتد بياض بياضِها وسوادُ سوادِها ، ويقال : [بل] [٢] الحَوَرُ : اسوِدادُ المُقْلَةِ كُلِّها كعُيُون الظباء والبقر ، وليس فى بنى آدم حَوَر .

وإنما قالوه على التشبيه

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٨٧٠ — إذا شفَّ عَنْ أَجْيَادِها كلُّ مُلْحَمٍ
مِن الْقزِّ واحْوَرَّتْ إلَيْكَ الْمحاجِرُ [٣]

(رجع)

وحار الشئُ حَوْراً : نَقَص [٤] ،

قال أبو عثمان : والاسم : الحُورُ ،

قال الشاعر :

٨٧١ — واسْتَعْجَلُوا عن خَفيفِ المَضْغ فازْدَرَدُوا
وَالذَّم يَبْقَى وزادُ القَوْم فِى حُورِ [٥]

(رجع)

وحار الشئُ والرجلُ عمّا كانا عليه : رجعا .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٨٧٢ — وَما الْمَرْءُ إلاَّ كَالشِّهَابِ وضَوْئِه
يَحُورُ رَماداً بعْدَ إذْ هوَ ساطِعُ [٦]

وحارَتِ العمامة حَوْراً : انْتَقَضَتْ [٧] ، وحارَ الرجلُ حيْرةً : اضطَربَ ، [وحار] [٨]

---

(١) « به » تكلمة من ب . (٢) « بل » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) الديوان ٢٤٦ وفى أ « إذ » مكان « إذا » وأثبت ماجاء فى الديوان ، ب .

(٤) أ : « نقض » وصوابه ماأثبت عن ب ، ق ، ع .

(٥) ب : « فالذم » وأثبت ماجاء فى « أ » واللسان ، وقد سقطت لفظة القوم من « أ » — ونسب الشاهد فى اللسان / حور ، إلى سبيع بن الخطيب « وقبله » :

لولا الإله ولولا مجد طالبها   للهوجوها كما نالوا من العير

(٦) الديوان ٨٨ ، وانظر التهذيب ٥ — ٢٢٧ واللسان — حور .

(٧) أ : « انتقصت » بالصاد المهملة ، وصوابه ماأثبت عن ب ، ق . (٨) « وحار » تكلمة من ب .

حَيرةٌ أيضاً : هلَك ، ومنه حائرٌ بائرٌ ، أى:هالِكٌ فى دِينٍ أو دُنْيا ،وأحارَ الجوابَ : ردَّهُ ، وما أحارَهُ بالنَّفْى أيضاً .

وبالياء فى لامه :

* (حصى) : حَصَيْتُهُ حَصْياً : رَميْته بالحصَى ، وحَصَى بها : ضرَط [1] ، وحُصِى : أصابَتْه عِلة الحصَى .

وأحصَيْتُ الشىءَ : أطَقْته ، وأحْصَيْتُه أيضا : عَرفْتَ عَدَدَهُ وقَدْرَه .

وبالواو والياء :

* (حزى) : حزَى الكاهِنُ حَزْواً وحَزْياً : كهَن ، وحزَى الرجلُ : تطيَّر .

وأنشد أبو عثمان :

٨٧٣ — تُرِيكَ عَلى غرَّاتِ أشْوسَ يُتَّقى
بِهِ الطَّيْرُ لَوْ يَحْزُو لَهُ الطَّيْر عائِفُ [2]

(رجع)

وحزَا السرابُ الرفقةَ والشىءَ حزْوا : رفَعهُما .

وأحْزَتِ الأرضُ : أنْبَتَتِ الحَزاء ، وهُو نبْتٌ .

فعِل بالياء سالماً :

* (حيى) : حَيِىَ حَياةً : تحرَّك ، وحَىَّ أيْضاً ، والحياةُ : ضِدُّ الموت .

وأنشد أبو عثمان للمتلمس :

٨٧٤ — فَهذَا أوانُ العِرْضِ حَتَّى ذُبَابُهُ
زَنابِيرُهُ والأزْرَقُ المُتَلَمِّسُ [3]

العِرْضُ : واد باليمامة ، والزَّنابير : الذُّباب ، فأبدَل الزَّنابيرَ من الذُّبابِ ؛ لأن النحل ذبابُ العسلِ ، والأزرق ذباب آخر جنس من الذبان [4] .

(رجع)

---

(١) عبارة ق : « وحصى بها : خرج منه ريح الحدث ، وعبارة ع وحصى بها حصى : خرج منه ريح الحدث » .

(٢) فى ب « عزات » بعين غير معجمة بعدها زاى معجمة ، ولم أقف على الشاهدوقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) فى الديوان « وذاك » مكان « فهذا » الديوان ١٢٣ .

(٤) أ : « من جنس الذباب »

وَحَيِى الكافر : اهْتَدَى ، وحَيِيَتِ الأرض حَيًّا : مُطِرَتْ ، وَحَيِيَ القومْ بعدَ هزال [كذلك][1] .

وحَيِيَت النَّارُ : تَوَقَّدَتْ باللَّيْلِ ، وحَيِيَتِ الشَّمْسُ : استَجَرَتْ ، وحَيِيَ الرَّجُلُ حياءً : ضد الوَقَاحَة ، وحَيِيَ من الشيء : استحْيا.

وأنشد أبو عثمان :

٨٧٥- ألا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ
لِعَلَّاتٍ وأُمُّكُمُ رَقوبُ[2]

وهي التي لا يَبْقَى لها ولَد . قال أبو عثمان : ولُغَة تميم : استحيْتُ بياءٍ واحدة ، قال رؤبة :

٨٧٦- لا أَسْتَحِي القُرَّاءَ أنْ أَمِيسا[3]

(رجع)

وأَحْيا القوم : حَيِيَتْ دوابُّهُمْ ، وأَحْيَوْا أيضاً : صارُوا في الحَيا ، وهُوَ المطَرُ ، وأَحْيَتِ الناقةُ : لم يَمُتْ لها وَلَد ، وأَحَيَيْنَا : مُطِرنا ، وأحيَيْنَا الأرضَ : وجدْناها حَيَّةَ النَّبَاتِ ، وأحيا عَلَيْكَ مالٌ : كَثُر .

فَعِل بالياء سالماً وفَعَل معتلا :

* (حمي) : حَمِيَ الرجلُ حَمِيَّةً ومَحْمِيَةً : أَنِفَ .

فهو حَمِيٌّ ، وأنشد أبو عثمان :

٨٧٧- مَتَى تَجْمعُ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصارِماً
وأنْفاً حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظالِمُ[4]

(رجع)

وحَمِيَ الفرسُ حَمًى وحَمْياً : عَرِق .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٧٨- كَأَنَّ احْتِدام الجَوْفِ مِنْ حَمْيِ شَدِّهِ
وَما بَعْدَهُ مِنْ شِدَّة غَلْيُ قُمْقُمِ[5]

(رجع)

(١) « كذلك » تكملة من ق ، ع يقتضى المعنى ذكرها .
(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ - ٢٨٩ واللسان - حيى ، غير معزو ، ولم أجد من عزاه فيما راجعت من كتب .
(٣) ديوان رؤبة ٧٠ .
(٤) جاء الشاهد فى اللسان - ظلم منسوبا لمالك بن حريم .
(٥) أ . ب « الحوف » بالحاء المهملة ، وأثبت ماجاء فى الديوان والتهذيب واللسان . الديوان ١٥٧ ، وانظر التهذيب واللسان - حمي .

وحَمِيَتِ الشَّمْسُ حَمْواً وحَمْياً : اشتدَّ حَرُّها ، وحَمِيَت النَّارُ : كذلك ، وحَمِى الحديدُ فى النَّارِ : كذلك ، وحَمِيتُ المريض حِمْيةً وحَمْوَة : مَنَعْتُهُ الغذاء [الضار] (١) ، وحَمَيْتُ القوم حِمَايةً : نَصَرْتُهُمْ .

فهو حام مثل قاضٍ ، والجميع حُماة وحامِيَةٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٨٧٩ - وَمَعِى حامِيَة مِنْ جَعْفَرٍ
كُلَّ يومٍ تَبْتَلِى ما فِى الخِلَلْ (٢)

(رجع)

وحَمَيْتُ المَكانَ : مَنَعْتُهُ ، وحَمَيْتُ أنْفِى مَحْمِيَةً : أَنِفْتُ (٣) .

وأَحْمَيْتُ المكانَ : جَعَلْتُه حِمًى ، وأَحْمى الرجل عِرضَه : كَذَلِك ، وأَحْمى الفرسُ : اشتدَّ فى حُضْرِه (٤)

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٨٨٠ - فَهِىَ تَرْدِى فَإذا ما فَزِعَتْ
طار مِنْ أَحْمائِهَا شدُّ الأُزُرْ (٥)

ويُرْوى : مِنْ أَحْمايِهَا : جَمْعُ حَمْى ، وهُو إذَا سَخُنَ وعَرِقَ .

(رجع)

فعِل بالواو والياء سالماً وفَعَل بهما معتلا :

(حَفَى) : حَفِى حَفاءً وحِفايَةً : مَشَى بلا نعْلٍ ولا خُفٍّ (٦) : وحَفِى حَفًى وحُفُوة وحِفْوَةً وحِفْيَةً : رَقَّتْ قَدَماهُ مِنَ المَشْى ، فَهُوَ حافٍ ، وحَفِيَتِ الدَّابةُ أيضاً : فَهُو حَفٍ : رَقَّتْ حَوافِرُهَا .

---

(١) (الضار) تكملة من ب ، ق ، ع .
(٢) فى اللسان - حمى « نبتلى » وأثبت ماجاء فى ديوان لبيد و أ ، ب .
ديوان لبيد ١٤٥ وانظر اللسان - حمى .
(٣) فى ق « أنفت الضيم » وفى ع : « أنفت من الضيم » .
(٤) الحضر : ارتفاع الفرس فى عدوه .
(٥) فى ب « فإذا ماجزعت » وفى الديوان « فإذا ماألهبت » وفى التهذيب واللسان - حمى « وإذا مافزعت » .
الديوان ٥٨ وانظر التهذيب واللسان - حمى .
(٦) « بلا نعل ولا نعل » خطأ من النقلة .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة [٣٣ ب] .

٨٨١ — وهُوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ[1]

وقال الأعشى :

٨٨٢ — فآلَيْتُ لا أَرْثِى لَها مِنْ كَلالَةٍ
وَلا مِنْ حَفًى حتّى تُلاقِى مُحَمَّدا[2]

(رجع)

وحفِى بالشىء حفَاوَةً وَحِفَايَةً لغةُ « تميم » : تَهَمَّمَ بِهِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : حَفِيتُ بالرجل حَفَاوَةً وزاد الكسائى حِفَاوة ، وتحفَّيْت به : إذا فَرِحتَ [به][3] . فأنت حَفِىٌّ به : إذا كنت به هَشًّا ، وهى الكرامة منك له .

(رجع)

وحَفَوْتُ الرجلَ [حَفْواً][4] : مَنَعْتُه ، وَحَفَوْتُه الشىءَ : حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ .

وأحفَى القومُ : حَفِيَتْ دوابُّهم ، وأَحفَى الرجلُ شاربه[5] : استأصَلَه ،

وأَحْفَى الرَّجُلُ فى السُّؤالِ والعِنَايةِ : اسْتَبْلَغ ، فَهُوَ حَفِىٌّ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٨٨٣ — فإنْ تَسْأَلى عنّى فَيارُبَّ سائِلٍ
حَفِىٍّ عَنِ الأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعدا[6]

(رجع)

وسأل رسول اللهِ — صلى الله عليه وسلم — عنْ عجُوزٍ كانت تصِلُهُ أيّام خَدِيجَةَ — رحمها الله — « فأحْفَى »[7] وأَحْفيت بفُلاَن : أَلزَقْتُ بِهِ ما يكره .

(١) فى أ ، ب « فهو » وصوابه ماأثبت عن الديوان واللسان / حف .
ديوان رؤبة ٢٥ ، واللسان — حفا .

(٢) فى الديوان « حتى تزورى » مكان « حتى تلاق » ديوان الأعشى ١٧١ .

(٣) « به » تكملة من ب .

(٤) « حفوا » تكملة من ب .

(٥) ب : « وحف الرجل شاربه » وصوابه ماأثبت عن أ ، ق ، ع .

(٦) فى أ ، ب «وإن» مكان «فإن» وأثبت ماجاء فى الديوان ، والتهذيب ، واللسان . ديوان الأعشى ١٧١ ، وانظر التهذيب ٥—٢٥٩ واللسان/حفا .

(٧) النهاية لابن الأثير ١—٤٠٩ وعبارته فيه : « أن عجوزا دخلت عليه فسألها ، فأحفى » .

* (حلى) : وَحَلِيَ الشَّىءُ فِى عَيْنِى وَصَدْرِى حَلْى ، وَحَلاوَةً : حَسُنَ ، وَحَلِيَتِ المرْأَةُ حَلْياً : لَبِسَت الحُلِىَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٨٨٤ — وَحَلْىُ الشَّوَى مِنْها إذا حَلِيَتْ بِهِ
عَلَى قَصَبات لاشخات ولاعُصْلِ[1]

(رجع)

وحلَيْتُها وحلَوْتُها [حلياً][2] وَحَلْواً : ألبسْتُها الحُلِىَّ ، وما حَلِيتُ منه بكذا ، وما حَلَوتُ أيضا ، أى : لم أظفر بهِ منه ، ويقالان بغير النّفى أيضا .

وأنشد أبو عثمان :

٨٨٥ — وشَجِيعُ الغُراب أنْ يسرْ فأشْرِعْ[3]
تَحْلِ مِنْها بنائِلٍ وقَبولِ

(رجع)

وحلَوتُ الرجلَ حُلْواناً : أعطيْتُه .

وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر يذم رجلا :

٨٨٦ — كَأنّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَومَ[4] مَدَحْتُهُ
صَفا صخْرةٍ صَمّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

فَجعَلَ الشِّعْر حُلْواناً مِثْلَ العطاء .

وقال الآخر :

٨٨٧ — فَهلْ راكِبٌ أحْلوهُ رحْلى وناقَتِى
يبلِّغ عنّى الشعْر إذْ مات قائِلهُ[5]

(رجع)

وحلوتُ الكاهنَ : أعطيتُه أجْرَ كَهانَتِه ، وحلا الشىءُ حلاوةً : طاب ، وما أحْلَى فُلانٌ ، وما أمَرَّ ، أىْ : لَمْ يأتِ بشىءٍ .

---

(١) البيت من قصيدة لذى الرمة وفى الديوان « لاشخات عصل » وصواب البيت « لاشخات ولاعصل » . ديوان ذى الرمة ٤٨٦ ، وانظر التهذيب ٥—٢٣٦ واللسان — حلا .

(٢) « حليا » تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع « وحليتها أنا وحلوتها حليا وحلوا .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى الديوان « حين » مكان « يوم » ، وفى التهذيب ٥—٢٣٤ « يبسا » بالنصب . الديوان ١٠٠ وانظر التهذيب واللسان — حلا .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان « حلا » برواية « ألا رجل » معزوا لعلقمة بن عبدة وعلق عليه ابن برى بقوله وهذا البيت يروى لضابىء البرجمى وفى التهذيب ٥—٢٣٤ برواية « لمن راكب » وفى أ « فهل » آخر وجاء فى الجمهرة ٢—١٩٢ برواية « فمن راكب » منسوبا لعلقمة بن عبدة ، ولم أقف عليه فى ديوان علقمة ط بيروت ١٩٦٨ .

* (حذى): وحَذِيتِ[1] الشَّاةُ حَذًى: انقَطَع سَلاها فِى بطنِها، وحذَوْتُ النَّعْل حذْواً: قَدَّرْتُها.

قال أبو عثمان: ويقال: حَذانِى فلان نَعْلًا، قال الهذلى:

٨٨٨ - حذانِى بَعْدَمَا خَذِمَتْ نِعالِى
دُبيَّةُ إِنَّهُ نِعْمَ الخَلِيلُ
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوى مِشَبٍ
مِنَ الثِّيرانِ عَقْدُهُما جَمِيلُ[2]

(رجع)

وحذَوْتُ حذْوَ فلان: اقتديْتُ بِهِ، وحذَوْتُ الرجلَ: جلَسْتُ حِذاءَهُ، وحذَى الشرابُ اللسانَ حذْيًا: قرَصَه، وحَذَى اليدَ بالسِّكِّينِ: قطَعها.

قال أبو عثمان: وحذَيْتُ الإهابَ حذْيًا: إذا أكثَرت فِيهِ مِنَ التَّخْرِيق، وإنَّ إهابَكَ لَكَثِيرُ الحذْيِ: إذا كَثُرَ تخْرِيجُهُ.

(رجع)

وأحذَيْتُكَ: أعطَيْتُكَ[3]

قال أبو عثمان: واسْمُ العطِيَّةِ: الحُذْيا.

(رجع)

* (حشا): وحشَوْتُ الشيءَ حشْواً: ملَأْتُه، وحشَيْتُه: ضرَبْتُ حشاهُ.

قال أبو عثمان: وحشَوْتُه أيْضاً: أصبْتُ حشاهُ، قال الشاعر:

٨٨٩ - وكائِنْ تَرى يوْمَ الكُلابِ مُجدَّلاً
حشَوْناهُ مخْشُورَ الحدِيدةِ أَصْمعا[4]

(رجع)

---

(١) ذكر أبو عثمان الفعل «حذا» قبل ذلك تحت بناء معتل العين الواو من باب فعل وأفعل باتفاق معنى.

(٢) البيتان لأبى خراش الهذلى.
الديوان ٢/ ١٤٠ وانظر التهذيب ٥/ ٣٠٥ واللسان / حذا.

(٣) ق، ع: «أعطيتك نعلا مثله».

(٤) فى ب «الطلاب» بالطاء وصوابه ما أثبت عن أ والتهذيب ٥ - ١٣٨، وجاء فى العين ٣٦٨ بيت قريب منه وروايته:

وكائن تركنا من عميم مجدل ... شحى فاه مجشور الحديدة أصمعا

ولم أقف الشاهد على قائل فيما راجعت من كتب، وللعرب يومان مشهوران باسم الكلاب.

وحَشِيَ الرَّجُلُ حَشًى : أصابهُ الرَّبْو ، وانقَطَع[1] نَفَسُه ، فهو حشٍ وحَشْيانٌ وأنشد أبو عثمان[2] لأبي جندب الهذلي :

٨٩٠ - فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ عَنّي بِضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ مِنْها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحِرِ[3]

(رجع)

وحشي أيضا : وجعه حشاه .

قال أبو عثمان : وحَشِيَ السِّقاءُ يَحْشَى [حَشًى][4] إذا صار له من اللَّبن شبه الجلد[5] من باطِنٍ قد لَزِق[6] بالجلد ، فلا يعْدم أن يَنْتن إذا فعل ذلك فيروح .

(رجع)

وأتيت فُلانًا ، فما أجلّ ولا أحْشَى ، أى : أعطانى من جلَّةِ ماله ، ولا حاشِيتها[7] والحاشية : رَدِئُ المال .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضعف :

« (حطّ) : حطَّ اللهُ الذُّنُوبَ حطًّا ، وحُطوطًا وحِطَّةً : وضعها .

وأنشد أبو عثمان :

٨٩١ - وَاحْطُطْ بِفَضْلٍ مِنْكَ أَوْزَارِى

وحَطَطْتُ الأحمالَ : أنزلْتُها[8] .

(رجع)

وحطَطتُ الشيء من عُلُوٍّ : حَدَرْتُه .

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :

٨٩٢ - مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا
كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ[9]

(رجع)

وحطَطْت من الشيء : نقصْته ، وحطّت الناقةُ : أسرعت .

---

(١) فى ب : « انقطع » وفى ق ، ع « فانقطع » . (٢) أ : « أبى عثمان » سهو من الناسخ .
(٣) أ : واللسان « عنهم » وفى ب ، والتهذيب ٥ / ١٤٠ «عنه» مكان « عنى » وأثبت ما جاء فى الديوان . ديوان الهذليين ٣ / ٩١ وانظر التهذيب واللسان / حشا .
(٤) « حشى » تكلة من ب . (٥) أ : « الجلدة » .
(٦) فى اللسان « لصق » ولصق لغة تميم ، « ولسق » لغة قيس ، «ولزق» لغة ربيعة .
(٧) ق : « ولا من حاشيتها » وع : « ولا من حاشوته » .
(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب » .
(٩) أ : « على » تصحيف والبيت فى وصف الفرس من معلقة امرىء القيس ، الديوان ١٩ وانظر التهذيب ٣ / ٤١٥ ، واللسان / حط .

وأنشد أبو عثمان للأعشى .

٨٩٣ – فَلا لَعَمْرُ الَّذِى حَطَّتْ مَنَاسِمُها
تَخْدِى وَسِيقَ إِلَيْهِ الباقِرُ الغُيُلُ[1]

يعنى الإبل مقبلة إلى الحَجِّ . ومعنى حَطَّتْ : أَسرَعت ، ويروى : وخَطَّت : أى : شَقَّت التُّراب شقًّا ، والغيل : الكثير .

قال أبو عثمان: وحطَطْتُ الأَديمَ حَطًّا : نقَشْتهُ ، أو مَلسته قال : وحَطَّ الشِّعر حَطًّا وحُطُوطًا : رَخُص .

(رجع)

* (حظّ) : وحَظَظْتُ فى الأمْر ، وحُظِظْتُ حَظًّا : بُخِتَ لى .

* (حضّ) : وحَضَضْتُكَ عَلَى الْخَيْرِ حَضًّا لأَغَيْرُ : رَغَّبْتُك فيه .

* (حزّ) : وحزَزْتُ [اللَّحْمَ][2] والعُودَ حَزًّا : قطعتُهُما غيرَ بائِنَيْنِ[3] .

قال أبو عثمان : وتقول : قد حزّ حلقومه بالسَّيف ، واحتَزَّه : إذا قطعَ عنقه ، وقال الشاعر :

٨٩٤ – وَعَبْدُ يَغُوث تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَد احْتَزَّ عَرشَيْهِ الْحُسامُ المُذَكَّرُ[4]

(رجع)

وحزّ الأمرُ فى النَّفْس : حكَّ .

* (حذّ) : وحذَذْتُ الشىءَ حَذًّا : قطعتُه من [٣٤ – أ] أصله ، وحذَّ الشىءُ يَحِذُّ حَذَذاً : انقطَع آخِرُه ، فهُوَ أحذُّ[5] ، والأُنْثى حَذَّاء ، ومنه قوله : « إنَّ الدُّنْيا قد آذَنَت بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاء فَلَمْ يَبْقَ مِنْها إلاَّ صُبابَةٌ كَصُبابَةِ الإِنَاء[6] » .

(١) ديوان الأعشى ٩٩ وانظر التهذيب ٣ / ٤١٦ .

(٢) « اللحم » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) ق : « غير بائن » .

(٤) البيت لذى الرمة .
الديوان ٢٣٦ وانظر التهذيب ٣ / ٤١٢ واللسان / حزز عرش .

(٥) أ : « الأحذ » .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ / ٣٥٦ .

* (حثّ) : وحَثّهُ حَثًّا : استعْجَلَه .

قال أبو عثمان : فَهُوَ حَثِيثٌ ومَحْثُوثٌ أى : جادٌّ سَريعٌ فى أمرِه ، وامْرأةٌ حَثِيثَةٌ وحَثِيثٌ أيضا . قال الشاعر :

٨٩٥ـ تَدَلّى حَثِيثًا كَأَنَّ الصُّوَا
رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ[1]

شبَّه الفرس فى سرعته بالبازى[2]

(رجع)

* (حنّ) : وَحنَّت النَاقةُ حَنِينًا : مدَّت صوتَها ، على ولَدِها، وكلُّ صوت مطرب كَذَلكَ ، وحنَّ الجِذْعُ عند زوال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم[3] ـ شَوْقاً إليه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٨٩٦ ـ حَنَّتْ قَلُوصِى أَمْسِ بالأُرْدُنِّ
حِنِّى فَما ظُلِمْتِ أَنْ تَحِنِّى[4]

وحنَّ إلى الشىء ، وحَنَّ علَيْه حَنانًا وحَنَّةً : عَطَف .

* (حجّ) : وحَجَّ بيتَ الله عز وجل حَجًّا : أتاه ، وحَجَّ فلانٌ علَينا : قَدِم ، ومنه المحَجَّة .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وحَجَّ القومُ فُلانًا : إذا أطالوا الاختلاف إليه ، ومنه المحَجَّة ، قال المخبّل :

٨٩٧ ـ وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا[5]

السِّب : العمامة ، كأنهم ينظرون إليه لجَمالِه . (رجع)

---

(١) فى أ : « تولى » مكان « تدلى » و « أجم » مكان « لحم » تصحيف فيهما من الناسخ . وفى الديوان : « أتبعه » مكان « يتبعه » . وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب ٣ / ٤٢٧ واللسان/حثث .

والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب .

ديوان الأعشى ٧٧ ، وانظر التهذيب ، واللسان حثث .

(٢) أضاف ق : الفعل ، حت ، وعبارته : وحت الورق والطين اليابس من الثوب حتا : نفضه ، والفرس : أسرع ، فهو حت .

(٣) « وسلم » ساقطة من ب .

(٤) نسب الشاهد فى التهذيب ٣ /٤٤٦ ، واللسان ـ حنن . كذلك لرؤبة ولم أعثر عليه فى ديوان رؤبة وملحقاته . وجاء البيتان أول أربعة أبيات فى ذيل أرجوزة للعجاج قال شارح الديوان عن هذه الأبيات الأربعة : أنشدها ابن الأعرابى فى نوادره لدغلب بن قريح . ديوان العجاج ١٩٠ ط بيروت .

(٥) فى اللسان « حجج » : « بيت » مكان « سب » وقد نسب فى إصلاح المنطق ٤١١ واللسان ـ حجج ، للمخبل السعدى .

وحَجَجْت الرجلَ : غلبْتُه فى المحاجَّة ، وحَجَجْتُ الشَّجَّةَ : قِسْتها بالمِرْوَد .

وأنشد أبو عثمان :

٨٩٨ - يحُجُّ مَأْمُومَةً فى قَعْرها لجَفُ
فاسْتُ الطَّبِيبِ قذاها كالمَغارِيد[١]

المغْرُودُ : هو الكَمْؤُ الصَّغِير ، واللَّجفُ : الاعوجاجُ يكونُ فى قَعْر البِئر من أكل الماء . (رجع)

وحَجَجْتُ الإنسانَ : ضربتُ حِجاجَ عينهِ ، وهُو ما أحَاط بها ، وحَجَجْتُ الشيءَ : تكَرَّرْتُ عليه[٢] .

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (حظَر) : حظَرت الشيءَ حظْرا : منعْته .

قال الله عز وجل : « وَمَا كَانَ عَطاءُ ربِّكَ مَحْظُورًا »[٣] أى : ممنوعا .

وحظَرْتُ عَلَيْه : جَعَلْتُ حَوْلَهُ حظاراً كحائط ، وَمِنْهُ الحَظِيرَةُ .

* (حتَف) : وحتَفَه اللهُ حَتْفًا : أماته .

* (حرَت) : وحرَت الشيءَ حَرْتًا ، قطعَه مستديراً كالفَلْكَة .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وحرَتَ الشيءَ : دلَكَهُ دلْكًا شديدًا . (رجع)

* (حضَج) : وحضَجَهُ حَضْجًا : ضربَ بِه الأَرْض .

قال أبو عثمان : قال قطرب : حَضَجْتُ النَّار وِمثْلُ : حَضَأْتُها : إذا أوْقَدْتَها . (رجع)

* (حجَر) : وحَجَر عليه حَجْرا : منعه من إفسادِ ماله .

وأنشد أبو عثمان :

٨٩٩ - أُولَئِكَ قَوْمٌ لَولَهُمْ قِيلَ أَنْقِذوا
أَمِيرَكُمْ أَلْفَيْتموهُم أُولِي حَجْرِ[٤]

أى : مَنَعَة .

(١) نسب فى اللسان / حجج ، لعذار بن درة الطائى ، وانظر : التهذيب ٣ / ٣٩٠ .

(٢) تكررت عليه : أتيته مرة بعد مرة .

(٣) الآية ٢٠ / الإسراء .

(٤) فى ب : « أسير كم » وأثبت ماجاء فى أ : واللسان/حجر ، ونسبه صاحب اللسان لحسان بن ثابت ، ولم أجده فى ديوانه ط القاهرة ١٣٢٢ ﻫ .

وحَجَرْتُ الشَّىءَ : أَحْدَقْتُ عليه .

قال أبو عثمان : والمَحجَرُ : الحَديقةُ : وجمعُها محاجر ، قال لبيد :

٩٠٠ - ترْوِى المَحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكومُ (١)

(رجع)

* (حلج) : وحلَجَ القُطْنَ حَلْجًا : خلّصهُ مِنْ حبِّه .

قال أبو عثمان : وحلَجَ أيضا : أسْرَعَ المشى .

قال : وقال يعقوب : حَلَجَ المرأةَ : جامَعَها .

قال : وقال أبو بكر : حلَجتُ الخُبْزة : دَوَّرْتُها بالمِحْلاجِ ، وهىَ الخَشَبة تُحْلَجُ بها الخُبْزة .

(رجع

* (حَبَض) : وحَبَض العِرْقُ حبضًا : ضَرَب فَوْقَ النَّبْض ، والاسم : الحبَض بالتحريك .

[قال أبو عثمان] (٢) : وحبَضَ القَلْبُ : إذا ضَرَب ضَرْباً شَديداً .

(رجع)

وحبَضَ السَّهْمُ : وَقَع بالرَّمِيَّة فاتراً .

قال أبو عثمان : ويُقالُ أيضاً : فى السَّهْمِ إذا وَقَع دُونَ الغرضِ ، قال (٣) وقال أبو زيد : حَبَضَ : إذا وَقَع من يَدَيْك فَلا يَمْضى حَيْثُ تُريدُ (٤) ، قال أبو عبيد : وذلك إذا امتدَّ القتال . قال رؤبة :

٩٠١ - وَالنَّبْلُ يَهْوِى خَطَأً وحَبْضا (٥)

(رجع)

---

(١) الشاهد عجز بيت وصدره :

بكرت به جرشية مقطورة

الديوان ١٥٣ ، وانظر التهذيب ٤-١٣٤ ، واللسان - حجر .

(٢) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٣) « قال » ساقطة من ب .

(٤) أ : « يريد » وماأثبت عن ب أدق .

(٥) فى الديوان « تهوى » وأثبت ماجاء فى الأفعال والتهذيب واللسان .

ديوان رؤبة ٨١ وانظر التهذيب ٤-٢٢١ واللسان - حبض .

وحبِضَ الوترُ عندَ إرساله : صوّتَ ، وحبِض الحقُّ بطَل ، وحَبَضَ الشيءُ : نقص .

قال أبو عثمان : يقال للقوم حَبَضوا بعدَما كانُوا كَثُرُوا : يَحْبِضُون حُبُوضا ، وقال ابن مقبل :

٩٠٢ – فَإِنْ أَهْلِكْ فرُبَّ حُماة قَوْمٍ
تَرَكْتُ وقدْ بَدا منْهُمْ حبُوضُ (١)

* (حفَل) :وحفَلْتُ الشيءَ حَفْلًا:جلوْته .

وأنشد أبو عثمان لبشر :

٩٠٣ – رَأَى دُرَّةً بيضاءَ يحْفِلُ لَوْنَها
سَخامٌ كَغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ (٢)

وحفَل الشيءُ حفولًا وحفلا : اجتمع ، وحَفَل القومُ : كذلك .

قال أبو عثمان : وقد حَفَلَت الناقةُ والشاةُ حُفُولاً : إذا احتفَل لَبنُهُما فى ضُرُوعهما ، وكَثُر فهىَ حافلٌ ، والجميع حُفُلٌ [وحوافلٌ] (٣) قال الشاعر :

٩٠٤ – مُحَلَّأَةٌ إن لم تجِىءْ وَهِىَ حافلٌ
وَقَدْ حارَدَتْ مِثْلانِ ضَنْبَحى وطالقُ (٤)

الصَّبْحىَ : [التى] (٥) قد صُبِحتْ بالحَلب ، يَقول : فَهى والطَّالقُ مثْلان ، والطالق : التى لم تُحْلَبْ . قال : وقال الأصمَعىُّ : حفَلَت السَّماءُ ، وذلك أن يَجِدَّ وقْع مَطَرِها ، ويشتد .

(رجع)

وما حَفلْت بالشَّىءِ [أى] (٦) : لم أباله .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٩٠٥ – فَمتَى أَهْلِكْ فلا أَحْفِلُهُ
بَجَلِى الانَ من العَيْشِ بَجلْ (٧)

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٢) نسب فى التهذيب ٥–٧٦ واللسان – حفل لبشر بن أبى خازم يصف جارية . وعنهما أثبت « البرير »مكان « البريد » بالدال فى أ ، ب .
(٣) « وحوافل » تكملة من ب .
(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب
(٥) « التى» تكملة من ب .
(٦) « أى » تكملة من ب ، وعبارة ق « أى لم أباليه » وعبارة ع « أى ماأباليه »
(٧) ديوان لبيد ١٤٨ ، وانظرالتهذيب ٥ / ٧٦

وقال الآخر :

٩٠٦ — إنْ يكُنْ طَبُّكِ الفراقَ فَما
أَحْفِلُ أَنْ تَعْطِنِى صُدورَ الجِمالِ[١]

* (حسد) : وحَسَدَ حَسَداً : كَرِهَ النِّعْمَةَ عنْد غَيْرِه .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : تقول : حَسدْتُك[٢] عَلَى الشَّىْءِ : وحَسدْتُكَ بالشَّىءِ ، وحَسَدْتُكَ الشيءَ كلُّه بمعْنى ،

وقال الشاعر :

٩٠٧ — فَقُلْتُ إلى الطَّعامِ فقالَ منْهُمْ
فَرِيقٌ نَحْسُدُ الإِنْسَ الطَّعاما[٣]

(رجع)

* (حدس) : وحدَسَ حدْسا : ظَنَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٩٠٨ — ياجارتَيْنا بالجنابِ جرسَا
ما كِدْتُ إلَّا أنْ أَظُنَّ حدْسا
أَدْرِى أَجِنًّا كُنْتُم أَمْ إنْسا[٤]

(رجع)

وحَدَسَ [٣٤ — ب] فى السَّير : أسرع .

وأنشد أبو عثمان :

٩٠٩ — كَأَنَّهُ مِنْ بعْدِ سيْرٍ حدْسِ[٥]

(رجع)

وحدس الناقةَ : أناخَها .

قال أبو عثمان : يقال ذلك إذا أناخَها ليَنْحرَها ، وكذلك يقال أيضا : حَدَسَ الشاةَ : إذا أضجعَها للذَّبْحِ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) أ : « أحسدتك » تحريف .

(٣) نسب فى نوادر أبى زيد ١٢٣ لشمير بن الحارث الضبى ، مصغرا وفى اللسان « حفل » لشمر بن الحارث ويروى لتأبط شرا ، وفى اللسان « الإنس بكسر الهمزة وسكون النون » وفى النوادر « الأنس » بفتح الهمزة والنون يريد الناس .

وجاء فى اللسان والنوادر « زعيم » مكان « فريق » .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) جاء الرجز فى التهذيب ٤—٢٨٢ واللسان — حدس برواية « كأنها » غير معزو . ووجدت فى أراجيز العرب بيتا للعجاج قريبا من هذا البيت هو : * حتى احتضرنا بعد سير حدس *
التهذيب ، واللسان — حدس ، وانظر أراجيز العرب ١١١ .

يقال : حدس زيدٌ للقوم بمطْفئة الرَّضْف[١]. يقُولُ : ذَبحَ لَهم بشاةٍ تُطْفِئُ الرَّضْف بإهالَتِها ، قال : وحدسْتُ بالرَّجُل : صرعْته ، وحدَسْت الشيءَ برجلِي : وَطِئته . قال وقال أبو بكر : حدسْت في سبلَة البعير : إذا وجأْت لِبَّته . قال أبو زيد : سبلَتُه : منْحرهُ .

(رجع)

وحَدَس في الأَرض : ذهَب .

* (حفَض) : وحفَضْت الشيء حفْضاً : حنَيْتُه ، وحفَضْتُه أيضا : أَلقَيْته .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٩١٠ - إمَّا ترىْ دهْرًا حنَانِي حفْضاً[٢]

يُفَسَّرُ بالوجْهيْنِ بِمعْنى : حنَانِي وبمعْنى أَلقَانِي[٣] .

* (حشَم) : [قال أبوعثمان][٤] : ويُقال : ماحشَّمْتُ من طِعام فلان شيئاً ، أى : ما أَكلْتُ منْه شيئاً . قالَ : وتَقولُ : غَدوْنا نُريغُ الصَّيْد فما حشَمْنَا[٥] صافِرًا أى : لم نُصِب شيئاً .

قال : وتقول : حشَم يحْشِم حُشُوماً : إذا أَقبلَ جِسْمُه[٦] بعد الهُزالِ ، فهو حاشِمٌ ، وقد حشمتِ الدَّوابُّ : إذا صلُحت وبطِنَت .

(رجع)

* (حسَم) : وحسَم العِرْقَ حسْما : كَواه ؛ لِينقطِع دمُه بالنَّار ، وحسمْتُ الشيءَ : قَطَعْتُه فاستأْصلته ، ومنه الحُسام : السيفُ ، مُشَبَّه بالكيِّ ، كأَنَّه يحسِم الدَّم[٧] ، أى : يسبقه ، كأَنَّه قد كَواه ، وحَسَمَتِ الأَرْضُ نَباتَها : قَطَعته .

---

(١) مأخوذ من المثل السائر : « حدس لهم بمطفئة الرضف » .مجمع الأمثال للميدانى ١-١٩٨ .

(٢) فى الديوان « أما » بفتح وتخفيف وفى أ ، ب والتهذيب واللسان « إما» بكسر الهمزة وفتح الميم مشددة . الديوان ٨٠ وانظر التهذيب ٤-٢١٧ واللسان / خفض .

(٣) أضاف ابن القوطية بعد مادة/حفض مادة/حرس ، وعبارته « وحرس الشىء حراسة : حفظه وحرسا : سرقه ، ومنه حريسة الجبل ، وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل مفتوح العين من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٤) « قال أبو عثمان »تكملة من ب. وقد ذكر أبو عثمان هذا الفعل فى بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق.

(٥) أ : « أحشمنا » تحريف .

(٦) عبارة أ : « إذا أقبل من جسمه « ولا حاجة للفظة « من » .

(٧) عبارة ب : « مشبه بالكى كواه كأنه يحسم الدم» والذى فى جمهرة ابن دريد ٢-١٥٥ :«وسمى السيف حساما ، لأنه يحسم الدم ، أى : يسبقه ، فكأنه قد كواه» .

قال أبو عثمان : وحسَمْت الرجلَ الشيء : منعْتُه . وحسَمَتِ الأُمُّ ولَدها الرَّضاع : منَعتْهُ أيْضاً .

(رجع)

* (حزَر) : وحزَر الشَّيء حَزْرًا : قَدَّرهُ[1] .

قال أبو عثمان : وحزَر اللَّبنُ حَزْرا وحُزُورا : حمِضَ أشَد الحِمْضِ .

(رجع)

* (حبَق) : وحبِقت العنزُ حبْقاً : ضرطَتْ .

قال أبو عثمان : وحبِقاً أيضاً لُغتان فِى المصْدرِ ، وأنشد لِلأسْودِ بن يعْفُر :

٩١١ - نُبِّئْتُ أنَّ الحارثَ بنَ حُدَيْرٍ
لَهُ حبِقٌ حوْلِى يروثُ ويَبْعُرُ[2]

وقال الآخر :

٩١٢ - فَظل مُحْبنْطِئاً يَنْزُو لَهُ حبق
إمَّا بِحقٍّ ، وإمَّا كانَ موْهُونا[3]

* (حقَف) :وحقَفَ الشيء حُقُوفاً : اعوجَّ .

وأنشد أبو عثمان : [للعجاج][4] :

٩١٣ - سماوةَ الهِلالِ حتَّى احْقَوْقَفا[5]
فأتَى بِه علَى افعوْعلِ لحاجتِه إلَيْه .[6]

وقال الآخر :

٩١٤ - فُويْرِخُ عامينِ مُحْقَوْقِفُ
قَلِيلُ الإِضاعةِ للْخُذَّلِ[7]

* (حقَن) : وحقَنَ اللَّبِنَ حقْناً : جمعهُ فى وِعاءٍ ، وحقَنْتُ دَمَ الرَّجُلِ : دفَعْت عنْهُ ، وُجُوبَ القَتْل ، وحقَنْت البَولَ : حبسْتُه ، وحقنتُ المريضَ بِالدَّواء .

---

(١) فى اللسان « حزر » حزر الشيء يحزره بضم العين ويحزره بكسر العين حزرا : قدره بالحدس .
(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٤) «للعجاج » تكملة من ب .
(٥) ملحقات ديوان العجاج ٨٤ ، وانظر اللسان — حقف .
(٦) أ « الحاجة إليه » .
(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (حَنش): وحَنَشَ[1] الصَّيْدَ حَنْشًا : صادَهُ ، وحَنَشَكَ عنَ الشيء : صرَفَك .

قال أبو عثمان : ويقالُ الأصلُ فيه : عنجك عن الشيء ، فأُبدلت العين حاءً والجيم شينا .

وقال ابن الأعرابي :

حَنَشْتُهُ ، وعنَشتُه : نَحَّيْتُه من مكان إلى مكان آخَر ، وقال غيرُه : حَنَشْتُه ، وعنشْتُه[2] أغْضبْتُه[3] .

(رجع)

*(حَمَص) : وحمص الدَّواءُ الورمَ حمْصاً :[4] أسْكَنَه ، وحمَص الجُرحُ يحمُصُ حُموصاً وانحمص : ذَهب ورمُه ، وحمص الصبيُّ على الأرجوحةِ : ترجَّح وحده ، وحمصْت العينَ : أخرجْت قَذاها بِرِفْق .

* (حجَب) : وحجَب الشَّيء حجْباً : ستَره ، وحجبك عنْه : منَعك مِنْه ، والاسم الحِجابُ .

* (حشَد) : وحشَد القومُ حشْدًا : تجمَّعُوا ، وتَعاونُوا .

قال أبو عثمان : وحشَدْتُهُم أنَا : جمعْتُهُمْ .

وحشَدُوا الرَّجُلَ : أطافوا بِه .

مثل حفَدوا ، وفى صفته عليه السلام : « محْفُودٌ محْشُودٌ[5] » .

وحشَدُوا الدَّاعِي : أجابوه ، وحشَد الحالِبُ : لزِم حِلاب الإبل ، وألَحَّ فيهِ .

قالَ أبُو عُثْمان : وحشدتْ ذاتُ الضِّرْع فى ضَرْعِها لَبناً : أسْرعتْ جمعه

---

(١) فى ب « حفش حفشا» بالفاء : تحريف .

(٢) ب : « حشنته وعشنته » وصوابه ما أثبت عن اللسان — حنش .

(٣) جاء فى ق بعد ذلك الفعل « حصل » وعبارته :

« وحصل الشيء حصولا : بقى بعد ذهاب غيره » .

وقد ذكره أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٤) أ : « حموصا » وخمصاوحموصا مصدران للفعل .

(٥) النهاية لابن الأثير ١-٤٠٦ .

فَهِى حشودٌ وحشوكٌ، وحشكتُ أيضاً : بمعناه ،

(رجع)

* (حكر) : وحكَرَهُ حكْرًا : أضرَّ بِه .

* (حشك) قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وحشَكَهُ حشْكاً : مثل : حكَرَهُ ، ورجُلٌ حكِشٌ مثلُ حكِر ، وبه سُمى الرجل حوشَكاً .

* (حزق) : وحزَق[1] الوترَ والرِّباطَ حزقاً : جذبهُما جذْباً شَدِيدًا ، وحزَق الشيءَ بالحبْل : أوثقَه به ، وحزَق الشيءَ : ضيَّق عليْه ، وحزَكَهُ حزْكاً[2] : مثلُه .

* (حتك) : وحَتكَت النَّاقَةُ حتْكاً : قاربتْ خَطْوها .

قال أبو عثمان : وكَذلِك المرأةُ أيضا ، فهى حاتِكَةٌ .

* (حفز) : وحفَزَ الشيءَ حفْزًا : حثَّه بسوْق أو غيْرِه .

وأنشد أبو عثمان :

٩١٥ — وقَدْ سيقَتْ مِنَ الرِّجْلَيْنِ نَفْسِى
ومِنْ جنبىَّ يحفِزُها وتينى[3]

أى : يحثُّها الوتِينُ بالخُروجِ ، والوتينُ : نياطُ القَلْب .

قال الأعشى :

٩١٦ — لَها فَخذان تَحفِزان محالَها
ودأياً كَبُنْيان الصُّوى مُتَلاحِكا[4]

(رجع)

وحفَزَهُ اللَّيْلُ والنَّهارُ : ساقاهُ .

---

(١) المادة فى أ : « حرق » بالراء غير المعجمة تحريف من الناسخ .

(٢) فى أ : « وحركه حركا بالراء غير المعجمة ، وصوابه ماأثبت عن ب والتهذيب ٤–٩٣ « حزك » .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) رواية الديوان :

لها فخذان تحفزان محالة * وصلبا كبنيان الصفا متلاحكا

وفى اللسان « محالة » مكان « محالها » .

وفى التهذيب ٤–٣٧٢ «وصلبا» مكان « ودأيا» .

وفى ب ، والتهذيب ، واللسان « يحفزان » بالياء .

ديوان الأعشى ١٢٥ ، وانظر التهذيب واللسان — حفز .

وأنشد أبو عثمان :

٩١٧ - حَفْزُ اللَّيالِي أَمَدَ التَّذْلِيفِ [١]

قال أبو عثمان ، وحفَز الشيءَ أيضاً : دفعه ، ومنه سمى الحَوْفَزَان ؛ لأن قيس ابن عاصم حفَزَه بالرمح حين خاف أن يفوته .

(رجع)

* (حزَب) : وحزَب الأمرُ [٢] حزبًا : نزل وناب .

وأنشد أبو عثمان :

٩١٨ - فَنِعْمَ أَخًا فِيما يَنُوبُ ويحْزُبُ [٣]

*(حمَز) :وحمَزَ القلبُ والشيءُ [حمْزًا] [٤] : اشْتَدَّ [٥] ، وحمَزَ اللَّوْمُ والعِتَابُ [القلبَ] [٦] : أحرقاهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٩١٩ - فلَمَّا شراها فاضَتِ العيْنُ عَبْرَةً
وفِى الصَّدْرِ حزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ [٧]

قال أبو عثمان : وقال أبو زَيد : حمز اللَّبن يحْمِزُ حمْزًا : إذا حمِض وهو دون الحازِر .

(رجع)

* (حطب) : وحطَب حطْباً : جمع الحطَب والمالَ [٣٥-أ] أيضا ، وحطَب فى الكَلام : خَلَطَ من جيِّدٍ ورديءٍ ، وحطَب على فلان : سعى عليْه ، وحطَب لَه : جمع لَه الحطب .

---

(١) الرجز لرؤبة :
وجاء فى أ ، ب « أسد التزليف » تحريف ، وجاء فى اللسان / حفز « أمد التزييف» وأثبت ماجاء فى الديوان .
الديوان ١٠١ وانظر اللسان - حفز .
(٢) أ : « حزب أمر » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٤) « حمزا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٥) فى ق : « اشتدا »بعود الضمير على القلب والشيء .
(٦) « القلب » تكملة من ب ، ق ،ع .
(٧) البيت للشماخ :
وفى الديوان ، واللسان - حمز : « الوجد » مكان « اللوم » ، وفى التهذيب ٤-٣٧٩ « القلب »مكان« الصدر» .
وفى أ : « وما الصدر » : تحريف من الناسخ .
ديوان الشماخ ٤٩ وانظر التهذيب واللسان - حمز .

قال أبو عثمان : وحطَبْتُه أيضاً : جمعْتُ له الحطَب ، قال ذو الرمة :

٩٢٠ — وهلْ أَحْطِبنَّ القَوم وهِى عريّةٌ
أُصولَ أَلاءٍ فِي ثَرى عمِد جعْد[1]

وقال الكميت :

٩٢١ — فَيا مُوقِدًا نارًا لِغَيْرِكَ ضَوْؤُها
ويا حاطِبًا فى غَيْرِ حبْلِكَ تَحْطِبُ[2]

(رجع)

وحطَب فى حبْلِه : مالَ معه ، وحطب عنْه : نَمَّ ، وحمَّالَةُ الحطَبِ : أى النميمة .

* (حنَذ) : وحنَذَ اللَّحْمَ[3] حنْذًا : شواه بحِجارة مُحْماة ، ومِنْهُ « بِعِجْلٍ حنِيذ »[4]

وحنَذْت الفرس حنْذًا وحِناذًا : عَرَّقْتُهُ ليخف .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٩٢٢ — ورهِباً من حنْذِهِ أنْ يهْرجا[5]

وحنَذت الشَّمْسُ الوحْشَ: أحْرقَتْها .

* (حذَف) : وحذَف الشيء حذْفاً : قطع منْ طَرَفِه ، وحذَفْتُ الرَّجل والشيء : رميْتُهُما عن جانِب ، أو ضربتهما بسيْف [أو عصًا كذلك] ،[6] ومن أمثال العرب :

« هُمْ بيْن حاذِف وقَاذف[7] » فالحاذف بالعصا والقاذِفُ بالحجر .

وحذَفَك فلان بالعطيَّةِ : أعطاكَها .

* (حرَث) : وحَرَثَ الأرض حرْثا : بذَر الزريعة فيها ، وحَرَثَ أيضا : كسب للدنيا[8] والآخرة .

---

(١) الديوان ٦٦٥ وانظر التهذيب ٤—٣٩٤ واللسان .. حطب .
(٢) الهاشميات ١٢٣
(٣) أ: « لهم» تحريف من الناسخ .
(٤) الآية ٦٩ — هود . وهى منشواهد ق ، ع على قلة شواهدهما .
(٥) الرجز للعجاج وقبله من أراجيز العرب :
وفرغا من رعى ماتلزجا
أراجيز العرب ٧٧وانظر اللسان — حنذ .
(٦) « أو عصا كذلك » تكملة من ق ، ع .
(٧) فى مجمع الأمثال للميدانى٢—٣٩٣ وروايته « هو بين حاذف وقاذف يضرب لمن هو بين شرين .
(٨) أ : « الدنيا » وأثبت ماجاء فى ب ، والتهذيب حذف .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس ، ويقال لتأبَّط شراًّ [يخاطب الذئب][1]

٩٢٣ — كِلانا إذا ما نالَ شيئاً أفاتَه
ومن يحترثْ حَرْثِي وحرثَكَ يَهْزَلِ[2]

وحَرَثَ القرآنَ[3] :واظَب علَى دِراستِه وتَدبُّرِه .

* (حرَن) : وحرَنَت الدَّابَّةُ حِراناً : قَهْقَرت .

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر : حرن الفَرسُ يحْرُن حِرانا ، وحُراناً ، وهو الذى إذا اشتدَّ جرْيهُ وقَفَ ، فلم يتَحرَّكْ . (رجع)

* (حنَر) : وحنَر القطنَ حُنُورًا : نَدفَه ، وحنَرْتُ الحنِيرةَ ، وهى الحنِيَّةُ المعقُودة[4] .

(حَصَم) : وحصَم حصْماً : ضَرط .

* (حمَك) : وحمك الدليلُ حمْكاً : أحسنَ الهِدايةَ .

* (حفَن) : وحفَن له حفْناً : أعطاهُ مِلْءَ يدِه .

* (حبَش) : وحبَش حبْشاً : جمع .

وأنشد أبو عثمان :

٩٢٤ — أولاكَ حبَّشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِى[5]

* (حسَل) : وحسَل الشىءَ حسْلاً : رذَّله .

* (حنَك) : وحنَك[6] الصبيَّ والدابةَ حنْكاً : دلَّك حنكَهُما بشىء ، وحنَكَها أيضا : حمل عليها الرَّسن .

---

(١) « يخاطب الذئب » تكملة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى ديوان امرىء القيس رابع أربعة أبيات و علق عليه بقوله ويروى: لتأبط شرا ، وجاء الشطر الثانى فى التهذيب ٤—٤٧٧ واللسان — حرث ، غير معزو .
ديوان امرىء القيس ٣٧٢ ، وانظر التهذيب واللسان — حرث .

(٣) فى أ « وحرث على القرآن » وصوابه ماأثبت عن ب ، ق ، ع والتهذيب ٤—٤٧٨ وفيه « وقال الفراء : حرثت القرآن أحرثه : إذا أطلت دراسته ، وتدبرته » .

(٤) ذكرت مادة « حتم » فى ابن القوطية بعد مادة « حمز » وعبارته : « وحتم الله الشىء حتما : أوجبه » .

(٥) الرجز لرؤبة ورواية الديوان :
ألاك حفشت لهم تحفيشى
ديوان رؤبة ٧٨ وانظر اللسان — حبش .

(٦) فى ق جاء الفعل « حنط » تحت هذا البناء قبل مادة حسل وعبارته : « وحنط الرمث حنوطا : أبيض .

قال أبو عثمان : إنما يقال ذلك إذا جعلت فى حنكها الأسفلِ حبلًا تقودُها به .

قال أبو عثمان : ويقال[1] حنَكَتْهُ السِّنُّ حنْكا وحنكا ، وحنَّكَتْهُ تَحْنِيكاً : جرَّبتْه ، وقال بعضهم : حنَكَتْه السن : إذا نبتَت أسنانُه الَّتِى تُسمَّى أسنانَ العقْل .

(رجع)

* (حذَم) : وحذَم الشىءَ حذْما : قطعه ، وحذَم فى القراءة ، وإقامةِ الصلاة والسير : أسرع .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ، وهو يحْذِف[2] بيدِه .

(رجع)

وحذَم السيفُ : قطع .

* (حفد) : وحفد القومُ بالرَّجُلِ : أطافُوا بهِ مُكَرِّمينَ مُعظِّمينَ ، وكذلك حشَدوه حشْدًا ، وفى صفته صلى الله عليه وسلم : « محفودٌ محشودٌ »[3] .

قال أبو عثمان : وحفَد يحفِد حفْدًا : إذا خفَّ فى الخِدْمة والعمل ، قال : وحكَى أبو زيد : عن الكِلابِيِّينَ : حفَد يحفِد حفَدانا : إذا مشى فَوقَ الخَبب . قال : ولم يعْرِفوه فى الخدمة .

* (حفش) : وحفَش القوم عليك حفْشا : اجتمعوا ، وحَفَش السيلُ[4] : اجتمع له الماءُ من كل جانب ، وحفَش الفرسُ : أعقب بجرى بعد جرْيٍ ، وحفَشْتُه : هيَّجْته لينْشَط .

وأنشد أبو عثمان لمرار بن منقذ :

٩٢٥ - يرْجِعُ الشَّدَّ على الشَّدِّ كما
حفَشَ الوابِلَ غَيْثٌ مُسْبكِرْ[5]

---

(١) أ : « يقال » .

(٢) أ ، ب « يحذف » بالفاء ؛ أى أسرع وهو يحذف بيده .

(٣) النهاية لا بن الأثير ١/٢٠٦ وهو من شواهد ق ، ع على قلة شواهدها .

(٤) عبارة أ : « وحفش له السيل » وصوابه ماأثبت عن ب ، ق ، ع .والتهذيب ٤/١٨٩ .

(٥) فى المفضليات ٨٥ المفضلية ١٦ برواية : « يولف» مكان « يرجع » .

[قال أبو عثمان][1] قالَ الأَصْمعِيُّ : وحفَشَ السَّيْلُ الأَكمةَ : [أسالها][2].

قال زهير :

٩٢٦ - فَأَتْبع آثار الشِّياةِ وليدُنا
كَشُؤبوبِ غَيْث يحفِشُ الأُكْم وابلُهْ[3]

قال : وحفَشَ الشيءَ : أَخْرَجَه ، وقال غيره : حفَشَ لكَ الوُدَّ : إذا استفرغ كُلَّ ما عندهُ ، وكَذَلِكَ المرْأةُ لزَوْجِها .

قال : وحفَشَ السَّيْلُ الوادِى : ملأَهُ ، وحفَشَ القَلْعةَ : خَرَّقَها فتَركَها كَالأَحْفاشِ ، قالَ البرنْبُوعِيُّ :

٩٢٧ - لَحى اللهُ أعْلى تَلْعة حفَشْتْ لَهُ
وقَلْباً أقْرتْ ماءَ قَيْسِ بن عاصِمِ[4]

قال : والأَحْفَاش جمْعُ حِفْش ، وهُو بيْت صغير ، أَصْغَرُ ما يكونُ مِن البيُوت[5] ، وكَذَلِكَ الأَحْفاش : القوارِير ، سُمِّيتْ بِذَلِك لصِغَرِها ، والحِفْشُ أيضا : الوعاءُ ، والحِفْشُ أيضاً : الشَّىءُ البالِي .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شيءٌ فى الكتاب .

* (حتَن) : حتَنَ يوْمُنَا يحْتِنُ [ويحْتُن][6] حُتُوناً فَهُو حاتِنٌ : إذا اشْتدَّ حرُّهُ ، قال الطِرِمَّاحُ :

٩٢٨ - هُمُ منَعوا النُّعْمانَ يوم رُوَيَّةٍ
مِنَ الماءِ فى نَجْمٍ مِنَ القَيْظِ حاتِنِ[7]

* (حمَط) : أبو بكر : حمطْتُ الشىءَ أَحْمِطُهُ حمْطًا : قَشَرْته .

---

(١) « أبو عثمان » تكملة من ب .
(٢) « أسالها » تكملة من ب .
(٣) فى أ ، « كشؤبوب » وفى الجمهرة « فتبع ».
وأثبت ماجاء فى ب ، والديوان .
ديوان زهير ١٣٥ ، والجمهرة ٢/١٥٩.
(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب . ورواية أ : « به » مكان « له » ورواية ب قلتا » مكان « قلبا»
(٥) أ : « البيت » وما أثبت عن ب أدق .
(٦) « ويحتن » تكملة من ب .
(٧) معجم ما استعجم ٢ / ٦٢٤ ، والديوان ٥١٣ .
وروية : هضبة بجبل « أجا » أحد جبل طيىء ، وهما أجا وسلمى » .

* (حتَد): ويقال: حتَد بالمكان يحتِد حَتْدًا: [إذا أقام به][1] قال[2]: وهي لغة مرغوب عنها. وقد أُميتت.

* (حتَم): [قال][3]. وحتَمْتُ الشيء أَحْتِمُه حتْمًا: إذا دلكْتُهُ دلْكًا شَدِيدًا مثل: محتُّهُ[4].

* (حظَب): أبو زيد: وحظَب الرجلُ يحظِبُ حُظُوبًا وحظْبًا[5]: إذا بطِنَ. تقول: إنَّكَ لحاظِبُ البِطْنَةِ. قال: ومنه امرأةٌ حِظَبَّةٌ - بكسر الحاء - وهي القَصيرةُ العظيمةُ البطْنِ، ورجُلٌ حِظَبٌ.

وقال يعقوب: هي الحُظُبَّةُ - بضم الحاء - ورجُلٌ حُظُبٌّ: قال: وهي نَحْو الحبنْطاةِ قال: وقال أبو بكر: ومنه وتِدٌ حُظُبٌّ: غَلِيظٌ. وقال أبو العباس: وقد حظَب الرجُلُ يحْظِبُ: إذا سمِن

* (حفَت): قال: ويقال: [٣٥ ب] حفَته الله يحفُتُه[6] حفْتًا ولفَته: أي: أهلكَهُ ودق عنقه[7].

* (حفَص): قال أبو بكر: حفَصْتُ الشيء أَحْفِصُهُ حفْصًا: إذا[8] جمعْته، والاسم الحُفَاصَةُ.

* (حبَص): قال: وحَبَص يَحْبِص حَبْصًا: إذا عدا عدْواً شَدِيداً.

* (حنَط): وحنطَتِ الحِنْطَةُ، والشَّعِيرُ، والسُّلْتُ[9]: إذا أدرك حصادُها[10]

(رجع)

(١) « إذا أقام به » تكملة من ب. (٢) « قال » القائل أبو بكر بن دريد. انظر الجمهرة ٢ / ٣

(٣) قال: تكملة من ب والقائل أبو بكر بن دريد كما في الجمهرة ٢ / ٣٥.

(٤) أ: محته، ومحته. وصوابها محتته مقلوب حتمته، انظر جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٥.

(٥) ب: « حظباً وحظوبا » وهما سواء. (٦) « يحفته » ساقطة من ب.

(٧) جاء في التهذيب ٤ - ٤٤٩: « قلت: لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث، والذي سمعناه عفته، ولفته: إذا لوى عنقه وكسره، فإن جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح، وإلا فهو مريب، ويشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة. (٨) « إذا » ساقطة من ب.

(٩) في اللسان « سلت »، السلت بالضم: ضرب من الشعير، وقيل: هو الشعير بعينه، وقال الليث: السلت: شعير لا قشر له.

(١٠) سبقت الإشارة إلى مجيء الفعل حنط تحت هذا البناء وذكر من معانيه: « وحنط الرمث حنوطا: ابيض ». وقد سبق أن ذكر أبو عثمان الفعل حنط في بناء فعل بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق.

فَعَل وفَعِل :

* (حَبَر) : حَبَرَهُ حَبْراً : سَرَّهُ : وحَبَرَ الشىءَ حَبْراً : حسَّنه ، وحَبِر الجُرْحُ حَبْراً وحَباراً : بقِيتْ لَهُ آثارٌ بعْد بُرْئه .

وقال[1] أبو عثمان ، وكذلك حَبِرَ جلدُه عن الضَّرْب ، وبِه حبارات من ضَربٍ ، واحِدُها حَبارٌ ، قال حُميدُ الأَرقط :

٩٢٩ — ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ
ولا لِحبْلَيْهِ بِها حَبارُ[2]

(رجع)

وَحَبِرَتِ الأَسنانُ : علَتْها[3] صُفْرةٌ ، وهِى الحَبَرَةُ .

قال أبو عثمان : وهى أيضا الحِبْرَة ، والحَبْرُ ، والحِبْر ، وأنشد :

٩٣٠ — وتَبْسِمُ عن أَلْمى بِهِ الظَّلْمُ واضِحٌ
شَهِىٍّ أَلاَلَمْ يغْشَهُ حِبْرُ حابرِ[4]

وقال الفرزدق :

٩٣١ — ولَسْتُ بسعْدىٍّ على فِيهِ حِبْرةٌ
ولَسْتُ بعبْدِىٍّ حقِيبتَهُ التَّمْرُ[5]

(رجع)

* (حظَل) : وحظَل[6] الشىءَ وحظَل علَيْه حظْلاً [وحظَلاناً][7] : منَعه ، وحَظَل الأَيِّم : منعها النِّكاح ، وحظَل الماشِى : ظَلَع وتَفحَّج[8] .

---

(١) ب : « قال » .
(٢) فى الجمهرة ١ / ٢١٩ « بيطار » ، وفى كتاب الإبل للأصمعى ١٠٨ ، « والبيطار » وانظر التهذيب واللسان — حبر .
وقد عزى الرجز لحميد فى هذه الكتب .
(٣) أ : « عايها » تحريف .
(٤) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) رواية الديوان :
ولست بعبدى على فى حبرة ولست بسعدى حقيبته التمر
الديوان ١ — ٣٣٩ وانظر الجمهرة ١ — ٢١٩ .
(٦) فى ق جاء الفعل حرب بعد الفعل حبر ، وعبارته :
« وحربه حربا : سلبه ، وبالحربة حربا : طعنه ، وحرب حربا بكسر عين الماضى وفتحها فى المصدر : غضب وكلب ، وحرب دينه : سلب وقد ذكره أبو عثمان تحت بناء فعل وفعل من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .
(٧) « وحظلانا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٨) فى اللسان — فحج ، والتفحج مثل التفشج ، وهو أن يفرج بين رجليه :

قال أبو عثمان : الحظَلان : مشى الغضبان ، وقد حظَل يحظِل : إذا كَفَّ بعض مشيه ، وأنشد أبو عثمان :

٩٣٢ – فظَلّ كَأَنّه شاةٌ رميٌّ
خفيفُ المشيِ يحظِلُ مُسْتَكينا [1]

وقال الآخر : :

٩٣٣ – وحشوتَ الغيظَ في أضلاعِهِ
فهو يمشي حظَلانًا كالنَّقِرِ [2]

النَّقِر : الَّذي به النُّقْرة ، وهو داءٌ يأخذ الشَّاةَ في شَاكِلتِها .

وحظِلَت الإبلُ [حظَلًا] [3] : اشتكت عن [4] أَكْلِ الحنظَلِ ، وحظِلَت النَّخلَةُ : فسد سعفُها [5] ، وحظَل الإنسان : أقْتَر [6]

(حَسَر) : وحسر [7] عن ذراعيه حسرا .. وحسَر دِرْعه أو ثوبه [8] : ألقاه .

وأنشد أبو عثمان الأعشى :

٩٣٤ – في فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَةٍ
تَعْصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ [9]

ويُروى : تقذف .

وامرأةٌ حاسرٌ [أيضا : حسرت] [10] عنها دِرْعها .

(رجع)

وحَسَر المِغفَر : أزاله ، وحَسَرت الرِّيحُ السحاب : كشفته [11] .

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان – حظل ، غير معزو ، ولم أقف له على قائل .
(٢) نسب فى إصلاح المنطق ٢٢ ، واللسان /حظل للرار العدوى ، انظر التهذيب ٤/٤٥٥ .
(٣) « حظلا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) ب : « من » .
(٥) فى اللسان « حظل »وحظلت النخلة وحضلت بالضاد والظاء ؛ فسدت أصول سعفها .
(٦) ب : « افتر » بالفاء الموحدة « تحريف » .
(٧) أ : « حسر » .
(٨) فى ق : « والإنسان درعه أو ثوبه » .
(٩) البيت للأعشى من قصيدة يمدح عامر بن الطفيل ويهجو علقمة بن علاثة ، برواية الديوان الشطر الأول منه .

* يجمع خضراء لها سورة *

الديوان ١٨٣ ، وانظر التهذيب ٤ – ٢٨٧ ، واللسان – حسر .
(١٠) « أيضا حسرت » تكملة من ب .
(١١) فى ق ، ع : « كشفتها » .

قال : وحَسَرْتُ البيتَ : كَنَسْتُه ، والمحْسرةُ : المِكْنَسة فى بعْض اللُّغات .

(رجع)

وحسَر الفحلُ : ترك الضِّرابَ . وحسر بُعْد الشىء العينَ : أعياها .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٩٣٥ - يحْسِرُ طَرْفَ عيْنِهِ فضاؤهُ [1]

وحسَر البحرُ : نضبت عن الساحِل .

وأنشد أبو عثمان :

٩٣٦ - حتَّى يُقالَ حاسِرٌ وما حَسَرْ [2]

وحسرْتُ الدَّابةَ : هزَلْتُها بالإتْعابِ : حسْرًا فى جميعِها .

قال أبو عثمان : وحسر القومُ الرجلَ يحْسُرونَه حسْرًا : إذا سألوه حتى أعْطى مالَه كله ، فلم يبْقَ لَه شىءٌ . (رجع)

وحسَرَتِ العينُ [3] حُسُورًا : أعْيتْ ، وحسرتِ الدَّابَّة من التَّعبِ : كذلك .

وحسِر الإنسانُ حسْرةً : وحسَرَ : أَسِف ونَدِم .

* (حلَق) : وحلَقَهُ حلْقاً : ضرب حلْقَه . وحلَق الشَّعر : جزَّه ، وحلَقت المرأة أهْلَها : أصابتْهُم بشرٍّ ، فَهِى حلْقَى .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وحلَق [4] الضَّرْعُ يحْلِقُ حُلُوقاً : إذا كثُر لَبنه ، فهُو حالِقٌ ، قال لبيد :

٩٣٧ - حتَّى إذا يئِستْ وأسْحقَ حالِقٌ
لمْ يُبْلِه إرْضاعُها وفِطامُها [5]

(رجع)

وحَلِقَ الضَّرْعُ حُلوقاً : لَصِقَ بالبطْن يُبْسًا ، وحلِقَ الحِمارُ حلَقاً : تَقَشَّر قَضِيبُهُ ، واحمر فلا يُداوى إلَّا بالخِصاء .

---

(١) ديوان رؤبة ٣ ، وانظر التهذيب ٤ - ٢٨٦ ، واللسان - حسر .

(٢) الرجز للعجاج وقبله .

كجمل البحر إذا خاض بجسر غوارب اليم إذا اليم هدر

وفى التهذيب ٤ - ٣٩٠ « وما انحسر » مكان « وما حسر » .

ديوان العجاج ٣٦ ، وانظر التهذيب واللسان - حسر .

(٣) أ : «العينين» سهو من النقلة . (٤) أ : « حلق » .

(٥) يروى البيت : «يبست» و « ذهلت » مكان « يئست » ويروى : « لم يفته » مكان « لم يبله » .

ديوان لبيد ١٧٣ وانظر التهذيب ٤ - ٦٢ واللسان - حلق .

وأنشد أبو عثمان :

٩٣٨ — خَصيتُك دابْن جمْرةَ بالقوافي
كما يُخْصَى مِنَ الحلَقِ الحِمارُ (١)

* (حَشر) : وحَشر الله الخلقَ حشْرا : بعثهُم ، وساقهُم من مضاجعهمْ ، وحشرتِ القوم : جاءتهُم إلى معسكرهم ، وحشَرْت السنانَ والسَّهم : رققتُهما .

وأنشد أبو عثمان :

٩٣٩ — لَدْنُ الكُعوب ومحْشودٌ حديدتُهُ
وأصْمعُ غيْرُ مجلوز على قَصَمٍ (٢)

المجلوز : المشدَّدُ تركيبهُ .

وحَشرتِ السنة الجاذبة الناس : جمعتهم .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٩٤٠ — وما نَجا مِن حشْرِها المحْشوش
وحْشٌ ولا طمْشٌ مِن الطمُّوش (٣)

الطَّمْشُ : الناسُ .

وحُشِرت الأُذُنُ حَشْرًا : رقَّتْ ، فهى حشْرة .

قال أبو عثمان : وأُذُنٌ حشْرٌ أيْضا بلا هاءٍ مثْلُ قولهم : امرأة عدْلٌ : قال ذو الرمة :

٩٤١ — لها أُذُنٌ حشْرٌ وذِفْرى أسيلةٌ
وخدٌّ كمِرْآة الغَريبةِ أسْجحُ (٤)

وقال الراجز :

٩٤٢ — حشْرةُ الأُذْنِ كإعْليطٍ صفِر (٥)

الإعليطُ : ثمر المرْخ .

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٤ / ٦٠ واللسان / حلق ، غير معزو . وفيهما : « حمزة » بالحاء غير المعجمة والزاى المعجمة مكان « جمرة » بالجيم المعجمة والراء المهملة .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان / حشر غير معزو ، وفيه « قضم » بالضاد المعجمة مكان « قصم » .

(٣) ديوان رؤبة ٧٨ ، وانظر الجمهرة ٢ / ١٣٣ ، والتهذيب ٤ / ١٧٨ ، واللسان / حشر .

(٤) يروى البيت « لطيفة » مكان « أسيلة » و « وجه » مكان « وخد » الديوان ٨٨ ، وانظر التهذيب ٤ / ١٧٨ ، واللسان / سجح ، حشر .

(٥) لم أعثر على هذا الرجز فى نوادر أبى زيد وإصلاح المنطق ، والتهذيب ، واللسان ولعله رجز مصنوع من بيت جاء معزوا للنمر بن تولب فى اللسان / حشر ، ولامرىء القيس فى اللسان / علط ، والبيت :

لها أذن حشرة مشرة ... كإعليط مرخ إذا ما صفر

* (حَبِل) : وحَبِلَ الصيدَ حَبْلًا : صادهُ[1] بالحِبالَةِ ، وهِى الشَّركُ ، وحبِلَت المرأةُ حَبَلًا : حملَت.

قال أبو عثمان : وكذلك يقال : أيضا لكُل ذاتِ ظُفْر ، وأنشد :

٩٤٣ - أو ذيخَة حُبْلى مُجِحٌ مُقْرِب[2]

الذِّيخَةُ . الأُنثى من الضباع ، والذكر ذِيخٌ ، وقال الآخر :

٩٤٤ - إنَّ فِي دارنا ثلاث حَبالى
فَودِدْنَا لَوْقَدْ وضَعْنَ جميعا
جارتِى ثم هِرَّتى ثم شاتى
فَإِذا ما وضعْنَ كُنَّ ربيعا
جارتِى للخَبيصِ والهِرُّ للفا
رِوشاتِى إذا اشْتهيْت مجيعا[3]

المجيع : التمر باللبن .

وحبِلَ الإنسانُ مِنَ الشَّرابِ : امتَلأ ، وحبِل من الغَضَب : كذلك [٣٦-أ] فهُو حبْلانُ ، وحبِلَت الأَرضُ بوُقوعِ المطَرِ علَيْها .

* (حَدِل) : وحدَلَ [علَيْهِ][4] حدْلًا مالَ بالعداوة .

وحَدَلَ حدَلًا : مالَ جِسْمُه فِى جانِب ، فَهُو أَحْدلُ ، ومؤنثُهُ حدْلاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٩٤٥ - حدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ[5]

وقال الآخر فى المختار :

٩٤٦ - صاحِ أَلَمْ تَعْجبْ لذَاكَ الضَّيْطَرِ
الأَعْفَكِ الأَحْدل ثم الأَعْسرِ[6]

---

(١) ب : « صادفه » .
(٢) جاء الشاهد فى اللسان / حبل غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .
(٣) فى ب « لقد » وفى اللسان « مجع » : «أن لو » مكان « لو قد » وفى اللسان : «اشتهينا» مكان « اشتهيت » . وفى العين : « المخيض »مكان «الخبيص » ولم أقف للأبيات على قائل . العين ٢٧٩ ، واللسان / مجع .
(٤) « عليه » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٥) ب : « نحله » مكان « نحاه » تصحيف ، والرجز لأبى محمد الفقعسى كما فى الجمهرة ٢ / ١٢٤ وقبله :
له زجاج ولهاة فارض
(٦) جاء الشاهد فى العين ٢٣٤ برواية « الأجدل » بالجيم المعجمة مكان « الأحدل » بالحاء غير المعجمة ، وجاء فى اللسان / عفك ، غير معزو برواية « لقول » مكان « لذاك » .
ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٩٤٧ — أَعْرِف منكُمْ حدل العواتِقِ
وزَغب الأَقْفاء والعنافِقِ[1]

(حَلِق) : وحلَقَ الشيء حلْقاً : قطَعه .

وأنشد أبو عثمان :

٩٤٨ — يكادُ مِنْهُ نِياطُ القلْب ينْحلِقُ[2]

وحلَق الخَلُّ : لَذَع بحُموضَته .

وحَلِقَ العمَلَ وحَلَقَه[3] حَلْقاً ، وحِلْقاً وحَلَاقَةً[4] : أَحْكَمَه ، وَحَلَقَ القُرْآنَ : أَتَمَّهُ .

(حَبَك) : وحَبَكَهُ بالسَّيْفِ حَبْكاً : ضَرَبَهُ ، وحَبَكَ الشيء : شَدَّه .

قال : وحَبَكَه أيضا : أَحْكَم صِناعَتَه وتَسوِيته . يُقَالُ : جادَ ما حَبَكَ الثوبَ ؛ إذا أجادَ[5] نَسْجَه .

قال الهُذَلِيّ : أنشده أبو عثمان :

٩٤٩ — فرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءة مَحْبُوكَة
وأَبَنْتُ لِلإِشْهادِ حَزَّةَ أَدَّعِى[6]

قوله : حزّةَ أدَّعى ، أى : ساعةَ أنْتَسب فأقول : أنا فُلانٌ .

(رجع)

وحُبِكَ الدَّابةُ حَبْكاً : اشتَدَّ خَلْقُه[7] ، فَهُوَ مَحْبوكٌ.

وأنشد أبو عثمان :

٩٥٠ — على كُلِّ مَحْبُوك السَّراةِ كَأَنَّهُ
عُقابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَب و تَعَلَّت[8]

---

(١) جاء البيت فى اللسان « عنفق » غير معزو برواية « جدل » بجيم معجمة مكان « حدل » بحاء غير معجمة « وشعر » فى مكان « وزغب » وعلى رواية اللسان لاشاهد فيه ، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب (٣) « وحلقه » ساقطة من ق .

(٤) فى ع : « حلقا ، وحلقا ، وحلاقا ، وحلاقة » بفتح الحاء وكسرها .

(٥) أ : « إذا جاد » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٦) البيت لساعدة بن العجلان الهذلى من قصيدة يذكر فيها أخاه وقد قتل وروايته « ملاوه » بالواو ، الديوان ٣ / ١٠٥ .

(٧) ق ، ع : « شد خلقه » وفى اللسان / حبك ، « وجاد ما حبكه : إذا أجاد نسجه » .

(٨) البيت للأعشى ميمون بن قيس يمدح بنى شيبان بن ثعلبة فى يوم ذى قار ورواية الديوان : « إذ تعلت » مكان « وتعلت » .

الديوان ٢٩٧ وانظر التهذيب ٤ / ١٠٨ واللسان / حبك .

* (حَرَص) : وحَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ ، وحَرَصَتِ الشَّجَّةُ الجِلْدَ حَرْصاً : [شَقَّ][1] وشَجَّةٌ حارِصَةٌ منه .

قال أبو عثمان : وحَرَصْتُ الرَّجلَ أَحرِصُه حَرْصا : إذا شَجَجْتَه[2] شَجَّةً حارِصَةً ، قال : وحَرَصَتِ السحابةُ الأَرضَ : قَشَرَت وجهها ، فهى حَرِيصَةٌ ،

قال الحُوَيْدِرة :

٩٥١- ظَلَمَ البِطاحَ بِها انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفا النِّطافُ لَهُ بُعَيْدَ المُقْلَعِ[3]

قوله : ظَلَمَ البِطاحَ ، أى مُطِرَتْ فى غَيْرِ وَقْتِ المَطَر .

(رجع)

وحَرَص ، وحَرِص [حِرْصا][4] : رَغِب رَغْبَةً مَذمومَةً ، وَالفَتْحُ أَفْصحُ[5] فَهُوَ حَرِيصٌ ، والجَمْعُ حِراصٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٩٥٢- تَجاوَزْتُ أَحراساً وأَهْوَالَ مَعْشَرٍ
عَلَىَّ حِراصٌ لَوْ يُشِرون مَقْتَلِي[6]

* (حَزَم) : وحزَم أمره حزْما : ضبَطه .

---

(١) « شق » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) أ « أشججته » وعبارة ب أولى بالقبول .

(٣) فى اللسان / حرص« له » مكان « بها » فى الشطر الأول من الشاهد و « لها » مكان « له » فى الشطر الثانى من الشاهد . وفى أ ، ب : « اللطاف » وصوابه ما أثبت عن اللسان ، والمفضليات . والشاهد للحادرة : قطبة ابن محصن بن جرول من قصيدة فى المفضليات ٤٤ المفضلية ٨ برواية :

ظلم البطاح له انهلال حريصة   فصفا النطاف له بعيد المقلع

(٤) « حرصا » تكملة من ب ، ق ، وفى ع « حرصا وحرصا » بفتح الحاء وكسرها .

(٥) فى التهذيب ٤/٢٣٩ «حرص» قلت : اللغة العالية فى حرص يحرص بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع ، وأما حرص يحرص بكسرها فى الماضى وفتحها فى المضارع فلغة رديئة ، وعبارة : ق ، ع : « والفتح أفصح فيه » .

(٦) البيت لامرىء القيس من معلقته ، وجاء فى اللسان / شرر ، قال الجوهرى والأصمعى يروى قول امرىء القيس :

تجاوزت أحرّاسا إليها ومعشرا . . على حراصا لو يشرون مقتلى

ثم قال : وهو بالسين أجود .

الديوان ١٣ وانظر اللسان / شرر .

والاسم الحَزْم [أيضا] [١] ، وأنشد أبو عثمان :

٩٥٣ — أُقِيمُ بِدار الحَزْمِ مادامَ حَزْمُها
وأَحْرِ إذا حالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلا [٢]

وحزَم الدابةَ : شَدَّ حِزامه ، وحزَم الحطَبَ وغيرَه : جعله حُزَماً .

قال أبو عثمان ، وحزَمَ الشيءَ : جمعَه ، ومنه سُمِّيت حُزْمَةُ الحَطَب .

(رجع)

وحَزِمَ حَزَماً كالغَصَصِ .

* (حَسِفَ) : وحَسِفَ التَّمْرَ حَسْفاً : أخرج حُسَافَته ، وهُوَ قِشْرُه وَرَدِيئُه .

وحَسِفَ عَلَيْه حَسَفاً مِثْلُ : حقد ، والحَسِيفَةُ منه .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٩٥٤ — فماتَ ولمْ تَذْهَبْ حَسيفَةُ نَفْسه
يُخَبِّرُ عَنْه ذاكَ أَهْلُ المَقابِرِ [٣]

* (حَشَك) : وحَشَكَ اللَّبَنَ فى الضرع حَشْكا وحُشُوكاً : تركَه ليجتَمِع ..

وأنشد أبو عثمان :

٩٥٥ — *غَدَتْ وَهِيَ مَحْشوكَةٌ حافِلٌ* [٤]

قال أبو عثمان : وقال [٥] أبو زيد : وَحَشَكَتِ الناقَةُ فى ضَرْعِها لَبَناً : إذا أسرعت جمعه ، قال زهير :

٩٥٦ — كما اسْتغاثَ بِسىءٍ فَزُّ غَيْطلة
خافَ العُيونَ فلم يُنْظَرْ بِهِ الحشَكُ [٦]

---

(١) « أيضا » تكملة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) نسب فى اللسان / حسف ، للأعشى برواية « صدره » مكان « نفسه » و « ذاك أهل » مكان « أهل ذاك » فى أ : . ولم أجده فى ديوان الأعشى ط بيروت ، وفى الديوان بيت واحد على الروى .

(٤) الشاهد صدر بيت وعجزه فى التهذيب ٤ / ٨٦ ، واللسان / حشك :

فراح الذئار عليها صحيحا

ولم أجد من عزاه لقائل .

(٥) أ : « قال » .

(٦) فى التهذيب ٤ / ٨٦ واللسان / حشك أراد « الحشك » بسكون الشين فحركه للضرورة ديوان زهير ١٧٧ ، وانظر الإبل للأصمعى ٨٧ ، والتهذيب واللسان / حشك .

قال : وحَشَكتْ أيضًا : إذا اشتدَّتْ أحاليلُ ضَرْعِها ، واشتدت الدِّرَّةُ .

(رجع)

وحشكتِ النَّخْلَةُ : كَثُر حمْلُها ، وحشكت السَّحابةُ : غَزُر ماؤُها ، وحشَكت كُلُّ ذاتِ لبن : درَّ لَبنُها ، وحشَكَ القومُ : تَجمَّعوا ، وحشِكَ الثَّوْبُ والشَّيءُ حشَكًا : تَوسخ .

* (حلِك) : وحلَك [1] الشيءُ حُلوكًا : اشتد سوادُه .

قال أبو عثمان : وحلَك أيضا حلكًا ، واحلَولَكَ مثله ، وأنشد :

٩٥٧ — تُبارِى السُّرى والبِيدَ واللَّيْلُ حالك
بمُقْورَّةِ الألْياط شُمِّ الكواهل [2]

وقال النابغة :

٩٥٨ — فَظَلَّ يعْجُم أعْلى الرَّوْق مُنْقبضًا
فِى حالِكِ اللَّوْنِ صدْق غَيْر ذِى أَودِ [3]

(رجع)

* (حَصَل) : وحَصَل [4] الشيءُ حُصُولاً : بقِى بعْد ذَهاب غَيرِه .

قال أبو عثمان : قال ابن الأعرابى : وحصِلَتِ الدابةُ حصَلا : إذا أكلَتِ التُّراب فَبقِى فى بطْنِها ، وهو مُشْتَقٌّ من قَوْلِهِم : حصل الشَّىءُ يحْصُلُ حُصُولا ، فإذا وقع فى كَرِشِها لم يضِرْها ، وإذا وقع فى القِبَةِ قتلَها .

* (حَرِج) : قال ويقال : حرج [5] الرجلُ أنيابه يحرُجها حرْجا : إذا حكَّ بعضَها ببعض من الحرَد ، قال الشاعر :

٩٥٩ — ويومٌ تَحْرُجُ الأَضْراسُ فِيه
لأَبْطال الكُماة بِه أُوامُ [6]

(رجع)

(١) الفعل « حلك » ساقط من ق ، ع ولعله كان فى نسخة أبى عثمان التى رواها عن شيخه .

(٢) البيت لذى الرمة ، ورواية الديوان :

تهاوى السرى فى البيد والليل حالك بمقورة الألياط شم الكواهل

ديوان ذى الرمة ٤٩٩ .

(٣) فى ب « الروض » مكان « الروق » وأثبت ما جاء فى أ والديوان . ديوان النابغة الذبيانى / ٢٣ .

(٤) لم يرد الفعل حصل فى ق تحت هذا البناء وذكر فى باب فعل وأفعل باختلاف .

(٥) فى ق جاء الفعل « حرج » تحت بناء « فعل » بكسر العين من هذا الباب ، وأضاف أبو عثمان هنا ما جاء به من باب « فعل » مفتوح العين .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / حرج ، غير معزو ، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

وحرَج من الظُّلْم [والشىء] [١] حرجًا : ضاق .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٩٦٠ — ولقد أكونُ من الفتاةِ بِمنْزِلٍ
فَأكونُ لا حرِجٌ ولامحرومُ [٢]

أراد : لا أنا حرِجٌ ، ومكانٌ حرِيجٌ : ضَيِّقٌ .

قال الشاعر :

٩٦١ — وما أبْهمْتَ فَهو حَجٌ حَرِيج [٣]

(رجع)

وحرِج الصَّدْرُ والشىءُ [٤] حرجًا : ضاقا ، وحرِج البصرُ : حار [٥] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٩٦٢ — تَزْدادُللعيْنِإبْهاجًاإذاسفَرتْ
وتَحْرجُالعينُفِيهاحِينَتَنْتقبُ [٦]

وحُرج إلَى الشىء : أُلجىءَ إليه ، والحرج أيضا : الملْجأُ .

وأنشد أبو عثمان للأخطل [٣٦ — ب]

٩٦٣ — حتَى تناهين عنه سامِياً حرِجا
وماهدى هدى مهْزومٍ وما نكلا [٧]

وحرِج الشىءَ : هابهُ ، وحرجتِ المرْأةُ : حرُمتْ عليها الصَّلاةُ بالحيْضةِ .

قال أبو عثمان : وحرِج حَرَجا : أثِم ، والحَرَج : الإثْمُ ، ورجلٌ حرِجٌ وحارِجٌ : أثِمٌ . قال الراجز :

٩٦٤ — ياليْتنِى قد زُرْتُ غير حارِج
غَرْقَى الوِشاحِ كَزَّةَ الدَّمالِجِ [٧]

---

(١) « والشىء » تكملة من ب ، ق .

(٢) فى الديوان : « فأبيت » مكان « فأكون » . الديوان ٦١٦ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / حرج غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ق . ع : « الشىء والصدر » وهما سواء .

(٥) فى أ ، ب « حلد » تصحيف وصوابه ما أثبت عن ق ، ع ، والتهذيب / حرج .

(٦) ديوان ذى الرمة ، وانظر التهذيب ٤ / ١٣٨ واللسان / حرج .

(٧) فى أ : « تناسين » مكان « تناهين » وأثبت ما جاء فى « ب » ، والديوان ، ديوان الأخطل — ٣٤٦

(٨) فى ب « غرق » بالقاف . ولم أعثر على الشاهد فى التهذيب واللسان ، وأراجيز العرب ، ولم أقف على قائله فيما راجعته من كتب .

وقال النابغة :

٩٦٥ — فَبتُّ كَأَنَّنى حَرِجٌ لَعِينٌ
نَفَاهُ النَّاسُ أَو دَنِفٌ طَعِينُ (١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يذكر منه شئ فى الكتاب :

* (حرض) : حَرِض (٢) يحرُض حُروضًا ، وهو حَرَضٌ وهو الفِسْلُ الذاهب العقل ، قال : ويقال أيضا : حرُض حراضة مثل : رذُل رذالةً ، وقد حَرِض نفْسَه يحرُضُها حرْضًا : أفسدها ، وهو رجلٌ حَرَضٌ ، وحارِضَةٌ وحُرْضانٌ أيضا ، وهو الذى لا خير فيه ، ولا يُرْجى خَيْرُهُ ، ولا يُخافُ شَرُّهُ ، وكذلك يقال فى كلِّ دابة أيضا ، وحرض حرَضًا : أذابه الهمُّ ، فهو حَرِضٌ وحَرَضٌ ، قال الله عز وجل : « حتَّى تَكُونَ حرَضًا ، أَوْ تَكُونَ مِن الْهالِكِينَ » (٣) وأحرضه المرض : أدنَفَه ، وأنشد أبو عثمان :

٩٦٦ — أَرى المرءَ ذا الأَذوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا
كَإِحْراضِ بِكْرٍ فِى الدِّيارِ مَرِيضِ (٤)

وقال الآخر :

٩٦٧ — ياقَوْمِ قَدْ شَفَّنِى حُبٌّ وأَحْرَضَنِى
حتَّى بَلِيتُ ، وحتَّى شَفَّنِى السَّقَمُ (٥)

(رجع)

(١) لم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى ، ونابغة شيبان وللنابغة الذبيانى أبيات على الروى فى مدح عمرو بن هند ملك الحيرة .

(٢) فى ق جاء الفعل حرض تحت بناء « فعل » مكسور العين ، وعبارته : « وحرض حرضا : أذابه الهم ، فهو حرض » .

(٣) الآية ٨٥ / يوسف .

(٤) البيت لامرئ القيس .
الديوان ٧٧ ، وانظر اللسان / حرض .

(٥) نسب فى اللسان / حرض للعرجى « عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان » ورواية اللسان :

إنى امرؤلج بى حب فأحرضنى حتى بليت ، وحتى شفنى السقم

وبها جاء فى ديوان العرجى ٥ ط بغداد ١٣٧٥ هـ ١٩٥٦ م .

فَعَل وفَعِل وفَعُل [1] :

(حقر) : حَقَرْتُ الشَّىءَ حقْراً وحقَارةً : استصْغَرْتَه ، وحَقُر هو حَقراً : ذَلَّ ، وفى الدُّعاء على الإنسان : حقِرْت ونَقِرْت [2] ، أى : صِرْت حقِيراً نَقِيراً .

فَعَل وفَعُل :

(حَرُش) : حَرَش الصيدَ والضَّبَّ حَرْشًا : هَيَّجَهُ ليَخْرُجَ ، وحَرَش [3] المرأَةَ : جامعها .

قال أبو عثمان : وحَرَشْتُ البَعيرَ بالعصا أو المِحْجَن : إذا حَكَكْتَ غارِبَه [به] [4] ليَمْشِى . (رجع)

وحَرُش الشىءُ حُرُوشَةً : خَشُن .

فهو أحرش ، والأَحرَش من الدنانير : مافيه خُشُونة لجدَّتِه .

قال الشاعر ، أنشده أبو عثمان :

٩٦٨ — دَنانِيرُ حُرْشٌ كُلها ضَرْبُ واحِدٍ [5]

* (حَرُك) : وحَرَكه بالسيف حَرْكا : ضرب حاركه ، وهو أَعْلَى [6] كَاهِلِهِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : حَرَكْتُ فلانا بالسيف : إذا ضَرَبْت به وسطَهُ ، وقال ابن الأعرابى : حرَكه بالسيف : إذا ضرَب عنقه ، قال : ويُقالُ لِأَصل العُنُق : المِحْرَك . (رجع)

وفى كتاب العين : حَرُك حَرَكًا وحَرَكةً والقياس : حرِك مثل قَلِق ، والحارِك منه .

(١) جاء تحت هذا البناء فى ق الفعل حلم وعبارته :

« حلم فى نومه حلما ، والإبل حلما : نزع عنها الحلم ، وهى كبار القردان . وحلم حلما : عقل ، وأيضا : تصاون عن مراجعة السفيه ، وحلم الأديم فى دباغة حلما : فسد وتثقب ، والبعير : كثر حلمه » وذكره أبو عثمان فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) ب : « ونثرت » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٣) أ : « وحرج » بالجيم تصحيف .

(٤) « ب » : « جلدته » مكان « غاربه » ولفظه « به » تكملة من ب

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) أ ، ب « أعلا » تحريف من النقلة .

فَعُل :

* (حمُت): حمُت اليومُ والليلُ حَمْتًا : اشتد حَرُّهما .

فَعِل :

* (حَبِطَ): حبط البطْنُ حبَطًا : انتفَخ .

قال أبو عثمان : وقد يكون الحبط أيضاً : [امتلاءُ البطن][1] من الطعام من غير نَفْخ ، وقيل لأبي العطاف الغَنَوى: ما الحبَطُ ؟ فقال : أن تأكُل حتى تَدْغص قيل : وكيف تَدْغَص ؟ قال : حتى لاتَجِد أمْتًا . قيل : وما الأمْتُ ؟ قال : البقيَّة فى الجراب تبْقى بعد ما تمْلؤه ، ومنه قيل : رجُلٌ حبَنْطَى ، وهو المُمْتلِئُ غَضَبا أو بِطْنَةً .

(رجع)

وحَبِط العملُ [حَبَطا][2] وحُبُوطا : بطل ، وحبِط الجُرْحُ : بَقِى له أثر بعدَ بُرْئِه .

* (حمِس): وحمِسَتِ النَّارُ والحَرْبُ حَمَسًا : تَوَقَّدَتا ، وحَمِسَ الشَّرُّ : اشتَدَّ ، وحمِس الرَّجُلُ : شجُعَ ، وحَمِسَ أيضا : هاجَ وغَضِبَ وحَمِس أيضا اشْتَدَّ خَلْقُهُ وقُوَّتُهُ .

* (حذِر): وحَذِرَ حَذَرًا : خافَ .

* (حذِل): وحَذِلَتِ العَيْنُ حذَلاً : احمرَّت .

قال أبو عثمان : وزاد « ثابتٌ » ، وانْسَلَقَ أجْفانُها ومآقِيها وأنشد :

٩٦٩ — إنَّكِ عَيْنٌ حَذِلَتْ مُضاعَهْ
تَبْكِي عَلى جارِبِنِى خُداعَهْ[3]

وقال العُجَيْرُ السلولى :

٩٧٠ — ولم يُحْذِلِ العَيْنَ مِثْلُ الفِراقِ
وَلَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الهَوى[4]

(رجع)

* (حدِب): وحَدِبَ عَلَى الشَّىْء حَدَبًا : عطَف ، وحَدِب الإنسانُ : صار أحدَبَ .

---

(١) « امتلاء البطن » تكملة من ب .

(٢) « حبطا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) نسب الشاهد فى اللسان لامرأة عمرو بن ناعصة ، تبكى زوجها ورواية اللسان — حذل .

أبكى بعين حذلت مضاعة

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — حذل منسوبا للعجير ، ومكان لفظه «الهوى» بياض ، وعلق عليها المصحح فى الحاشية.

* (حبِن): وحبِن حَبَنًا، وحُبِن : عظم بطنُه بالماء الأصفر .

وأنشد أبو عثمان :

٩٧١ – وكانَتْ من نِتاجِ شُيَيْخٍ سَوْءٍ
من الأَكْرادِ أَحْبَنَ ذِى سُعال[1]

وقال رؤبة :

٩٧٢ – يَحْكى من الغَيْظِ زفيرَ الأَحْبَن[2]

وقال أبو عثمان : وحَبِنَ على فُلان : امتلأ جوفُهُ غَضَبًا علَيْه[3] . (رجع)

* (حضِل): وحَضِلَتِ[4] النَّخْلَةُ حضلًا : مثل حَظِلَت[5] : إذا فسَد أصولُ سعفها .

* (حظِى) : وحَظِى[6] حُظْوَةً : قَرُبَتْ مكانتُه من سُلطان .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب : وحِظَة منقوص، قالت بنتُ الحُمارس[*] :

٩٧٣ – هل هِىَ إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْليق
أو صَلفٌ وبَيْن ذاكَ تعْليق
قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إذا غابَ الخوقُ[7]

(رجع)

وحَظِيتِ المرأةُ عِنْدَ زَوْجها : أَحَبَّها .

* (حرِح) : وحَرِحَ حرحًا : أَحبَّ الأَحراحَ[8] .

* (حلِز) : وحَلِزَ حَلَزًا : توجَّع قلبُه ، لغَمٍّ نَزل به .

* (حشِن) : وحشِن السِّقاءُ حشَنًا : تَغيَّرتْ رِيحُهُ من كَثْرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيه .

(*) بنت الحمارس : أعرابية من بنى كلاب نقل عنها ابن السكيت وغيره من اللغويين .

(١) ب : « سعار » مكان « سعال » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ديوان رؤبة – ١٦٤ .

(٣) وردت العبارة فى ق ٢١١ ، وليست من إضافات أبى عثمان .

(٤) جاء تحت هذا البناء فى ق الفعل « حرض » وعبارته :
« وحرض حرضا : أذابه الهم ، فهو حرض » .

(٥) أ ، ب : « حطلت » بالطاء غير المعجمة « تحريف » وصوابه حظلت بالظاء ، المعجمة أو حضلت بالضاد المعجمة كذلك . ورواية ابن القوطية : « حظلت » .

(٦) « حظى » حق هذا الفعل أن يذكر تحت بناء معتل اللام بالياء على فعل – بكسر العين – .

(٧) جاء الرجز فى اللسان حظا برواية « من دون ذلك » مكان « ومن ذاك » وجاء البيتان الأول والثانى فى التهذيب ٥ – ٢٠٤ برواية « من دون ذاك » ولم يعز لقائلة فيهما .

(٨) ق ، ع « اشتهى الأحراح » .

وأنشد أبو عثمان :

٩٧٤ - بِرُغَثا وَيْهِ مُبِينًا حَشَنُهْ[1]

الرُّغَثاءُ : عَصَبةٌ تتَّصِلُ من الإبط إلى الثُّنْدُوَةِ .

وقال الآخر :

٩٧٥ - وإنْ أتاها ذُو فِلاَقٍ وحَشَنْ[2]

ذو فِلاق : لَبَنٌ قد خثُر وحَمُض حتى تَفَلَّقَ يُدْعى المُمَذِّر . (رجع)

وحَشِنَ [٣٧ - أ] الإنسان حِشْنَةً : حَقَدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٩٧٦ - ألا لاأرى ذا حِشْنَةٍ فِى فؤادِهِ
يُجمْجِمُها إلاَّ سيَبْدُو دفِينُها[3]

* (حدِم)[4] :وحَدِمَتِ النَّارحَدَمَةً :التَهَبَتْ.

(حسِك) : وحَسِكَ الصَّدْرُ حَسَكًا : حقَد ، وحَسِكَ المكانُ : كَثُر حسَكُهُ ، وهُو شَوْكٌ .

قال أبو عثمان : وقال الفراءُ : حَسِكَ عليه : غَضِب . (رجع)

* (حكِل) : وحَكِلَ الإنْسانُ حُكْلَةً كالعُجْمَةِ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٩٧٧ - لو أنَّنِى أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمانَ كَلامَ النَّمْلِ
كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أوْ قَتْلِ[5]

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) البيت فى التهذيب ٤ / ١٨٤ وبعده فى اللسان « حسن » :

تعارض الكلب إذا الكلب رشن

ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٨٨ والتهذيب واللسان / حشن : غير معزو ، وبعده فى التهذيب واللسان وقال شمر : لا أعرف الحشنة ، قال : وأراه مأخوذا من حشن السقاء : إذا لزق به وضر اللبن . ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) أ : « حذم » بالذال «تحريف» وصوابه حدم بالدال غير المعجمة ،وفى ق جاء قبل هذا الفعل فعل آخر هو حظب ، وعبارته : « وحظب حظبا وحظوبا : عظم بطنه » .

(٥) فى أ ، ب « أوتيت » مكان « أعطيت » فى الديوان والتهذيب ٤ / ١٠١ واللسان / حكل وأورد أبو عثمان البيت الثالث فى غير موضعه وقبله فى الديوان :

فقلت لو عمرت سن الحسل .. أو عمر نوح زمن الفطحل

والصخر مبتل كطين الوحل .. صرت رهين هرم أو قتل

ديوان رؤبة ١٢٨ / ١٣١ وانظر التهذيب واللسان / حكل .

قال : وقال ابن الأعرابي : الحُكْلَة والحَكِيلَةُ : اللُّثْغَةُ ، وقال غيره : الحُكْلُ من الحَيوانِ : «لا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ مثْلُ الذَّرِ ونحوِه» ، قال الشاعر :

٩٧٨ – ويفْهَمُ قوْلَ الحُكلِ لَو أنَّ ذَرَّةً
تُساوِدُ أُخْرى لم يَفُتْهُ سوادُها[١]

قال : وقال أبو عبيدة : حَكِلَ الفَرَس حَكَلاً[٢] : إذا امَّسَح نَساهُ وكانَت في كَعْبه رخاوَة .

(رجع)

* (حنِب) : وحَنِبَ الفَرَسُ [حَنبًا][٣] : إذَا[٤] اعْوَجَّتْ ساقاهُ من شِدَّتِهما .

قال أبو عثمان : وحَنِبَ الشيخ : إذا انحَنى ، وشَيْخٌ حَنِبٌ ومُحَنَّبٌ : [مُنْحَنٍ][٥] ، قال الشاعر :

٩٧٩ – يَظَلُّ نَصْبًا برَيْب الدَّهْرِ يقذِفُهُ
قذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ وَالسَّقمِ[٦]

(رجع)

* (حنِف) : وَحَنِفَتِ الرِّجْلُ حَنَفًا : مالَتْ عَلَى صُدْرِها .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : الحَنَفُ : انْقلابُ القَدَم حتَّى يَصِيرَ بَطْنُها ظَهْرَها ، وقال الأصمعىُّ : الحنَفُ : إقبالُ كُل واحِدَةٍ بإِبْهامِها عَلى صاحِبَتِها وقال أبو حاتم : الأحْنَفُ : الأعْرَجُ ، وقدحَنِفَ حَنفًا : عَرَجَ ،وقالَتْ أمُّالأحْنفِ ابن قيس وهى ترقصُه :

٩٨٠ – واللهِ لَولا حَنفٌ فِى رِجْلِهِ
وقِلَّةٌ أخافُها من أهْلِهِ
ماكان فى فِتْيانِكُم من مِثْلِهِ[٧]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / حكل غير معزو ، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .
(٢) أ : « حكلانا » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / حكل .
(٣) « حنبا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) « إذا » ساقطة من ب ، ق ، ع .
(٥) (منحن) تكملة من ب .
(٦) فى أ ، ب « بريب » والذى جاء فى التهذيب ٥ / ١١٥ واللسان/حنب،«لريب»ولم قف للبيت على قائل .
(٧) نسب البيتان الأول والثالث فى التهذيب ٥ / ١٠٩ واللسان / حنف لداية الأحنف وفيهما : « برجله» مكان « فى رجله » .

* (حثِر) : وحثِر الدِّبْسُ حَثَراً : خَثَر[1] ، وَحَثِرَتِ العَيْنُ حَثَرًا : خرجَ فِيهاحَبٌّ أحْمر ، وحَثِر الرِّيقُ : خَثَر .

قال أبو عثمان : وحثِر الفم أيضا : إذا خَثَر فيه الريق .

(رجع)

وحثِر العَسَل : تَحَبَّب ليتغَيَّر .

* (حنِث) : وحنِثَ[2] فى اليَمِينِ حِنْثاً : لم يَبَرَّ فِيها .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شىءٌ فى الكتاب :

* (حضِى) : وحَضِىَ[3] يَحْضَى حضًى : حرص وشَرِه .

(رجع)

المهموز[4]

فَعَل :

* (حشأ) : حشَأه بالعَصا حَشْأً : ضرب بها بَطْنَه[5] ، وحشَأه بالسهم : مثله .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : حشَأْتُ بطْنه بالعصا وحشَأْتهُ بالسهم : أصبْت بهما بطْنَه أوجنْبَيْه . (رجع)

وحشأ المرأةَ : نكَحها .

قال أبو عثمان : وحشَأْتُ النَّارَ : أوْقدْتُها مثل : حَشَشْتُها .

(رجع)

* (حضأ) : وحَضَأت النارُ حَضْأً ، وكذلك حَضَأت الحرْبُ : التَهَبَتَا ، وحَضَأْتُهُمَا أنا .

---

(١) « خثر » ساقطة من ق ، ع .

(٢) لم ترد مادة « حنث » تحت هذا البناء فى ق . وفى ق ذكرت مادة : حشى بعد مادة : حثر ، وعبارته « وحشى حشى : وجعه حشاه » ومكانها الطبيعى تحت بناء « معتل اللام بالياء سالما على فعل » بكسر العين .

(٣) مادة : حضى : مكانها الطبيعى تحت بناء معتل اللام بالياء سالما على فعل بكسر العين .

(٤) ق : « المهموز فى لامه » وعبارته أوضح .

(٥) ق ، ع : « ضرب بطنه بها » وهما سواء .

وأنشد أبو عثمان لشُميل بن الحارث[1] :

٩٨١ - ونارٍ قد حَضَأْتُ بُعَيْدَ هَدْءٍ
بِدارٍ لا أُرِيدُ بِها مُقاما
سِوَى تَحْلِيلِ راحِلة وَعَيْنٍ
أُكالِئُها مَخافَةَ أَنْ تَناما[1]

يريد : سِوَى راحلَة أَقَمْتُ بها بقَدْرِ تَحِلَّةِ اليمين .

(رجع)

وحَضَأَ الرَّاضِعُ : رَضَع حَتَّى يَمْتَلِئ ، وحضَأْته مُرْضِعَتُه .

* (حطأ) : وحَطَأَ بِه الأَرْضَ حَطْأً : ضَربهَا به ، وحَطَأْتُ الرأس : ضَرَبْته براحتِك .

وأنشد أبو عثمان :

٩٨٢ - إذا حَطَأْتَ رَأْسهُ تَبَكَّى
أَشْبَهَ شَيءٍ هُو بالحبرْكَى[2]

وحطأْت المَرْأَةَ : جامَعْتها .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : حطَأَ يحْطَأُ حَطْأً : ضَرطَ .

(رجع)

* (حنأ) : وحنَأَهُ بالحنَّاء حَنْأً : خَضَبَه والتَّشديدُ أَعَمُّ .

[قال أبو عثمان][3] : قال الأصمعى : وَحَتَأْتُ على الرجلِ : تطَأْطَأْتُ عَلَيْه .

(رجع)

* (حصأ) : وحصأ من الماء[4] حَضْأً : رَوِىَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَحَصأ الصَّبِيُّ من اللَّبن حصْأً : امتلأ بطنه من الرضاع ، وكذلك الجَدْى : إذا رَضِع فامتلأت إنفَحَتُهُ ، وَهِى كَرِشُه مالم يَأْكُلَ ، فإذا أكَلَ فَهُو كَرِشٌ ، قالَ وَحَصَأَتِ النَّاقةُ حَصأً : إذا اشْتَدَّ أَكْلُها أو شُرْبُها ، أو اشتدَّا جميعاً حَتَّى تَمْتَلِئ .

(رجع)

---

(١) فى أ : « نهشل بن الحارث » وفى نوادر أبى زيد ١٢٣ وقال : شمير بن الحارث الضبى ، وأورد أبو زيد البيتين أول أربعة أبيات فى نوادره ، ولم أجد ترجمة لواحد من الثلاثة فى الشعر والشعراء .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) (قال أبو عثمان) تكملة من ب .

(٤) أ : « النار » سهو من الناسخ .

وحَصَاً بها : ضَرَط .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى وحَصِئ بها أيضاً .

(رجع)

* (حزأ): وَحزَأَ السَّرابُ[١] الشَّخْص حَزْأً : رَفَعَه ، وَحَزَأَ الإِبِلَ : جمعَها فى سَوْقها .

* (حلأ): وحلأْتُ الأَديمَ حَلْأً : جرَدْتُ القِشرَ الَّذِى فِيهِ شَعَرُهُ ، وحَلَأْتُه بِالسَّيْفِ والسَّوْطِ ضَرَبْتُه ، وحلأْتُ به الأرض : ضربتُها به ، وحلأْتُه أيضا : كَحَلْتُه ، وحلأْتُ الإبلَ عن الماء : منعتُها منه .

وأنشد أبو عثمان :

٩٨٣ - لَطالَما حَلَأْتُماها لا تَرِدْ
فَخَلِّياها وَالسِّجالَ تَبْتَرِدْ
من حَرِّ أيَّامٍ ومن لَيْلٍ وِمِد[٢]

وقال[٣] أبو عثمان : قال أبو بكر : وحَلَأْت المرأَةَ : نَكَحْتُها .

قال : وقال يعقوب : حلأْت السَّويقَ وإنما هو من الحلاوة فَهَمَزُوه ، وليس أصله الهمز[٤] .

وَحَلِئَ الفَمُ حَلَأً : خرَج عليه قَرْحٌ غبَّ الحُمَّى .

(رجع)

فَعَل وفَعِل بالهمز سالماً ، وفَعَل[٥] بالواو معتلا :

* (حجأ): حَجأْتُ الشىء وحجئْت بِهِ حجْأً : فَرِحت به ، وأيضا : تَمسَّكتَ به ، وحَجِيتُ بِهِ بِلَا هَمْز مِثْلُهُ حَجًى ، وحَجِيتُ [به][٦] أيضاً : أى صرت

---

(١) أ : « الشراب » بالشين المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ع واللسان / حزأ .

(٢) فى ب «السحال» بالحاء غير المعجمة ، مكان « السجال» وأثبت ما جاء فى أ والتهذيب ٥/٢٣٧ واللسان/ حلأ وفى اللسان : « قد طالما » معزوا عن ابن الأعرابى لبعض النساء فى حق امرأة أخرى وجاء فى الجمهرة برواية الأفعال من غير نسبة .
الجمهرة ٢-٢٨٠ والتهذيب ٥-٢٣٧ واللسان - حلأ .

(٣) ب . « قال » .

(٤) أ : « الهمزة » .

(٥) أ ، ب : « فعل » بكسر العين «تصحيف» .

(٦) « به» تكملة من ب .

بهِ حجيًّا وحَجِياً مُخَفَّفا : أى حقيقاً ، وحجئْتُ به مهموزًا : ضَنِنْتُ به ، وحجأْتُ به : لَزِمْتُه[1] .

وأنشد [٣٧ـب] أبو عثمان :

٩٨٤ـ أَصَمٌّ دُعاءُ عاذِلَتِى تَحَجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أَوَّلِينا[2]

وحَجَوْتُهُ حَجْوًا : غلَبْتُه فِى المُحاجاةِ وهى اللُّغزُ ، وحَجا الفحلُ نُوقَهُ حَجْوًا : هدَرَ بها ، فانصرَفَتْ إليه .

وأنشد أبو عثمان :

٩٨٥ـ إذا اشْمَعلَّتْ سنَناً رِسابُها
بِذاتِ حرْفَيْنِ إذا حجابِها[3]

يَعْنِى الشِّقْشِقَةَ ، لأنه إذا هدَر أخرجهَا ، فثَبَتَتْ له ، وراعَتْ إليه .

(رجع)

وحَجَوْت الشىء : رَدَدْتُه وصَرفْتُه ، وحجَا[4] الشىءُ : أقامَ ، وحَجا السِّرَّ : كَتَمَهُ ، وحَجا الرَّاعِى الغَنَم : حَفِظَها وحَجا السِّقاءُ الماءَ : حَبَسَه[5] ، ويقال فى السقاءِ بالنفى .

* (حدِئ) : وَحدِئ حدَأً : أقامَ بمَوْضِعِه .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : لَزِق به . قال : ويقال أيضا حدِئ بمكانِه حدًى بلا همز ، فَهُوَ حَد : لَزِمَه فلم يبرح .

(رجع)

وحَدِئ عَلَيْهِ : حَدِبَ ، ونَصرَ .

قال أبو عثمان : وَحَدِئْتُ عليه : غَضِبْتُ فأنا حَدِئٌ .

(رجع)

---

(١) عبارة ق : حجأت بالشى ، وحجئت حجأ: فرحت به ، وأيضا : تمسكت به ، وحجيت به — بلا همز — حجى : فرحت به ، وأيضا : ضرت به حجيا — مخففا ومشددا — أى حقيقا ، وحجأت به : لزمته » .

(٢) فى (أ) : « الأولينا » وأثبت ماجاء عن ب ، والتهذيب ٥—١٣٢ واللسان — حجا ، والشاهد لابن أحمر . « عمرو بن بأحمر بن فراص الباهلى » .

(٣) فى التهذيب ٣/٣٢٦ «خرقين» بالخاء المعجمة والقاف المثناة الفوقية مكان«حرفين» وأثبت ماجاءفى الأفعال واللسان ولم أعثر على قائل لهذا الشعر فيما راجعت من الكتب .
التهذيب واللسان — شمعل .

(٤) أ ، به : «وحجأ» مهموزا ، وآثرت التسهيل كما فى ق ، ع ، واللسان / حجا .

(٥) ق ، ع : « لم يحبسه » وجاء فى اللسان — حجا « وسقاء لايحجو الماء : لايحبسه » .

وَحَدِيَتِ الشَّاةُ : انقَطَعَ سَلاها فى بَطْنِها[1] فاشْتَكَت مِثْلُ : حَدِيَت[2] .

قال أبو عثمان : [وقال أبو عبيد][3] : حدأتُ الشىءَ : صَرَفْتُه .

وحَدَوْتُ الشىءَ حُداءً : سُقْتُه[4] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة يصف الحمار :

٩٨٦ - حادِى ثَلاث من الحُقْبِ السَّماحِيجِ[5]

(رجع)

وَحَدَوْتُ الإِبِل : سُقْتُها بِالشِّعْرِ .

المعتل بالواو فى عينة :

* (حام) : حام الطائر حوماناً : استدار .

قال أبو عثمان : وزاد الأصمعى : وحَوْماً ، وحِياماً (وحُؤُوماً)[6] .

(رجع)

وحام الإنسان حول الشىء : كذلك ، وحامَت الإبل حَوْماً : عَطِشَتْ .

* (حاز) : وحازَ[7] الشىءَ حَوْزًا : حظَر حولَه ، وحازَه أيضا واحتازَه : ضمَّه إلى مُلْكِه ، وأنشد أبو عثمان للفرزوق .

٩٨٧ - أبوكَ وَعمِّى يا مُعاوِىَ أَوْرثا
تُراثاً فَيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبه[8]

(رجع)

وحازَ الشىءَ أيضاً : أَحسَنَ سِياسَتَه والرِّفْقَ به .

---

(١) أ : « جوفها» وأثبت ماجاء فى ب و التهذيب ٥/١٨٧ و اللسان - حدأ .

(٢) جاء فى التهذيب ٥-١٨٩ : « وروى أبو عبيد عن أبى زيد فى كتاب : الغنم فيما قرأت على الإيادى لشمر ، حديت الشاة تحدى حداء بالدال المكسورة فى الماضى المفتوحة فى المضارع : إذا انقطع سلاها فى بطنها .
قلت : وهذا تصحيف و الصواب ماقاله الفراء بالدال والهمز » .
انظر التهذيب « حدأ » .
وعبارة ق « مثل حديت » بدال غير معجمة ، وياء موحدة تحتية .

(٣) « وقال أبو عبيد » تكملة من ب

(٤) أ : « منعته » والمنع يناسب « حدأ» المهموز و السوق يناسب (حدا) غير المهموز.

(٥) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره :
كأنه حين يرمى خلفهن به
الديوان ٧٣ وانظر التهذيب ٥-١٨٦ .

(٦) « حؤوما » تكملة من ب .

(٧) ذكر أبو عثمان مادة « حاز » تحت هذا البناء ، وعاد فذكرها تحت المعتل بالواو و الياء فى عينه بعد ذلك .

(٨) الديوان - ٤٩ ، واللسان - حاز .

* (حات): وحاتَ الطّائِرُ حَوتاً وحَوتاناً : اسْتَدار .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٩٨٨ — مَا كُنْتُ مجْدُودا إذا غَدَوتُ
ومالَقِيتُ مِثْلَ ما لَقِيتُ
لِطائِرٍ ظلَّ بِنا يَموت
يَنْصِبُ فِي اللَّوحِ فَما يَفُوتُ
يَكادُ من رَهْبَتِنا يَموت[1]

وبالياء :

* (حاد) : حادَ عن الشيء حَيْدًا : عدَل خوفاً له .

وأنشد أبو عثمان :

٩٨٩ — يَحِيدُ حِذارَ المَوْت من كلِّ رَوْعَة
وَلابُدَّ من مَوت إذا كانَ أو قَتْل[2]

(رجع)

* (حاف) : وحافَ حيْفاً : ظلم وجار .

* (حاض) : وحاضَت المرأَةُ :سالَ دمُها[3] .

وحاضَت السَّمُرَةُ : سال صَمْغها .

* (حاش) : قال أبو عثمان . قال أبو بكر : حاشَ يَحيشُ : إذا فَزِع .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (حازَ) : حازَ الإبلَ حَوْزا وحَيْزًا : رفَق بها فى السير ، وكان عمر — رحمه الله[4] — أحوَذِيًّا « أَحْوَزِيًّا منه ». قال رؤبة[5] :

٩٩٠ — يَحوزُهُنَّ ولَهُ حوزىٌّ
كَما يَحوز الفِئَةَ الكَمِى[6]

---

(١) فى التهذيب١٥/ ٢٠١ « ومارأيت »مكان« ومالقيت » وفى الديوان واللسان / حوت : كطائر » مكان« لطائر » ملحقات الديوان ١٤٩ وانظر التهذيب واللسان — حات .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — حيد . غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ق ، ع « دم فرجها » .

(٤) ب : « رضى الله عنه » وفى النهاية ١—٤٥٩ وفى حديث عائشة تصف عمر : « كان والله أحوذيا » .

(٥) الرجز للعجاج ، وليس لابنه كما عزاه أبو عثمان نقلا عن ابن القوطية .

(٦) رواية الديوان يصف ثورا وكلابا :

يحوزها وهو لها حوزى خوف الخلاط فهو أجنبى
كما يحوز الفئة الكمى

وفى أراجيزا العرب :

* يحوذهن وهو لها حوذى *

ديوان العجاج ٣٣٢ وانظر أراجيز العرب ١٨٣ والتهذيب ٥ — ١٧٧ واللسان — حاز . والشاهد من شواهد ق على قلتها ، وقد ذكر هذا الفعل فى ق تحت بناء المعتل بالواو .

* (حاك): وحاكَ الثوبَ والشعرَ حوكاً: نَسجَهُمَا، وحاكَ ذلِكَ الأمْرُ فى قَلْبِى حَوْكاً: رسَخ[1]، وحاكَ فى المِشْيَةِ حيْكاً[2]: تحرَّك فيها ردْفُه وتَبَخْتَر، وحاكَت المرأةُ: تحَرَّكَتْ عَجِيزَتُها.

وأنشد أبو عثمان:

٩٩١ — جارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِى رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَدْ ثِى بِعُلْطَتَيْنِ
قد خَلَجَتْ بحاجب وَعَيْن
يا قَوْم خَلُّوا بَيْنَها وَبَيْنِى
أَشَدَّ ما خُلِّىَ بَيْنَ اثْنَيْنِ[3]

قوله: بعُلْطَتَيْن [أى[4]] :قِلادَتَيْن، وأَصلُه من العِلاط، وهى سِمَةٌ فى العُنُق.

(رجع)

* (حاق): وحَاقَ[5] البيتَ حَوْقاً: كَنَسه والمِحْوَقَة: المِكْنَسَة، والحُواقَةُ: الكُنَاسَةُ.

قال أبو عثمان: قال أبو بكر: وحاق الشيء يحوقُه: إذا دَلَكه وملسه.

(رجع)

وحاقَ به المكرُوهُ والسوءُ حيقا: نزلا به.

قال أبو عثمان، وزادَ أبوبكر: وحيقاناً، وحُيُوقاً. (رجع)

فعِل بالواو سالما، وفعَل بالواو والياء معتلا:

* (حاس): حوِس حوَساً: لم يبرَحْ من مكانِه ثِقَلًا أو شجاعة، فَهُوَ أَحْوَس[6]، وحاسَتِ الغارةُ حَوْساً: انْتَشرتْ[7]،

---

(١) «وحاك ذلك الأمر فى قلبى حوكا: رسخ» ساقطة من ق، ع.

(٢) ع: «حيكا وحيكانا».

(٣) جاء فى الإصلاح ٨٩، ٩٠ وتهذيب الألفاظ ٦٥٨ من غير نسبة، ونسب فى اللسان — حاك لحبينه بن طريف العكلى.

(٤) «أى» تكملة من ب.

(٥) ب: «حاق».

(٦) ذكر الصفة من إضافات أبى عثمان.

(٧) أ: «استترت» سهو من الناسخ، وصوابه ما أثبت عن ب، ق، ع، والتهذيب واللسان / حاس.

وحاسَ الرجلُ المكانَ والشيءَ : خالطَهُما ، وحاسَ الرجلُ أيضا : شجُع فلا يَهولُهُ شَيءٌ ، فَهُو أَحْوَسُ وحَوَّاس .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٢ — أَحْوَسُ فِي الهَيْجاءِ بِالرُّمْحِ الخَطِل[١]

قال : وحوِسَتِ النَّاقةُ أيضا ، فَهِيَ حوْساءُ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

(رجع)

وحاسَ حَيْساً : عمِل الحَيْسَ ، وَهُوَ التَّمْرُ بالسَّمْنِ .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٣ — وإذا تكون عَظِيمَة أُدْعى لها[٢]
وإذا يُحاسُ الحيْسُ يُدْعَى جُنْدُبَ

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وأحسِب أنّهم قالُوا : حُسْتُهُ[٣] أحوسُه فى الحَيْس قال : وأهلُ اليَمَنِ يَقولون : حاس الحبلَ يَحِيسُه حَيْسا : إذا فتَله .

(رجع)

وحَيِسَ الولدُ حَيَساً : أَحَاطتْ بِهِ الإِماءُ مِن جَوانِبِ نَسَبِهِ ، فهُوَ مَحْيُوس .

* (حاص) : وحَوِصَ حَوَصاً[٤] : ضاقتْ عَيْنُهُ ، وحاصَ الثوبَ حَوْصاً وحِياصة : خاطَه .

وأنشد أبو عثمان :

٩٩٤ — تَرى بِرِجْلَيْهِ شُقوقا فِى كَلَعْ
مِن بارِىءٍ حِيصَ وَدَامٍ مُنْسَلَعْ[٥]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ — ١٧١ ، واللسان/حوس غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى التهذيب ٥ —١٧٢« كريهة » مكان« عظيمة» ولم ينسبه الأزهرى، وجاء فى اللسان — حيس ، معزوا لهنى بن أحمر الكنانى وعلق عليه بقوله وقيل هو لزرافة الباهلى .

ونسبه محقق التهذيب ج ٥ إلى ضمرة بن ضمرة نقلا عن الخزانة .

(٣) أ : « أحسنه » وعبارة أبى بكر فى الجمهرة ٣— ٢٣٣ : « وأحسب أنهم قد قالوا : حاسه يحوسه ، وأهل اليمن يقولون : حست الحبل أحيسه حيسا : إذا فتلته » .

(٤) أ : « وحاص حوصا » وما أثبته عن ب ، ق ، ع ، أثبت .

(٥) نسب فى اللسان — كلع ، لحكيم بن معية الربعى ، وقبله :

يؤو لها ترعية غير ورع ... ايس بفان كبرا ولا ضرع

وقد نسبه محقق الإصلاح ٨٧ إلى أبى محمد الحذلمى نقلا عن التبريزى .

وحاصَتِ الناقة[1] لمْ يَلِجْ فِيها قضِيبُ الفحْلِ لِرَتْقِها ، وحَاصَ حَيْصاً : عَدَلَ عَن شيء خافهُ .

قال أبو عثمان : وزادَ غيْرهُ وَمَحِيصاً ومَحاصاً وحَيَصَانا وحُيُوصاً ، وَفى الحَدِيث « حاصَ المُسْلِمُون حَيْصَة أو[2] جاضَ المُسْلِمُونَ جَيْضة »[3] وهما بمعنى .

قال العجاج :

٩٩٥ - حاصُوا بِها عَن قَصْدِهِمْ مَحاصا[4]

أراد بهِ مَحادًا ، وقال أبو عبيد فى حديث مُطرِّف بن عَبْدِ الله بنِ الشِّخِّير :

« أنه خرَج [٣٨ - أ) من الطاعُونِ فقِيل لَهُ فى ذلك[5] . فقال : « هوَ المَوْتُ نُحايِصُهُ وَلا بُد مِنهُ »[6] . قال : ومعنى نُحايِصُهُ : نَروغ منه[7] . (رجع)

وحاصَ الرجلُ أيضاً : رجعَ ، ومنه المَحِيصُ .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد : والاسم : الحَيْصُ والحَيَصَان . (رجع)

المعتل بالواو فى لامه :

* (حبا) : حَبا الصبىُّ قبلَ مشيهِ حَبْواً ، والكبير قد يفعل ذلك أيضاً .

قال أبو عثمان : وحبا البعيرُ حبْوا : إذا كُلِّفَ الصعودَ فى الرملِ ، فبرَك ثم زحَفَ قال الراجز[8] :

٩٩٦ - أوْ دَيْتَ إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكِ[9]

والمُعْتَنِك : الذِى يَحْبُو فِى العانِكِ ، وَهوَ الكثيبُ من الرَّمْل . (رجع)

---

(١) فى التهذيب « حاص » ٥ / ١٦٢ يقال : قداحتاصت الناقة ، واحتاصت رحمها سواء ، وناقة حائص ، ومحتاصة ، ولا يقال حاصت الناقة » .

(٢) ب : « أى » والحديث يروى : « حاص المسلمون حيصة ، وجاض المسلمون جيضة »

(٣) فى النهاية ١/٣٢٤ وفيه : «فجاض المسلمون جيضة» ويروى بالحاء والصاد المهملتين، وانظر النهاية ١/٤٦٨ .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج / ٣٤٤ .

(٥) « فى ذلك » ساقطة من ب .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ / ٤٦٨ .

(٧) أ : « نراوغ منه » . وفى التهذيب ٥ / ١٦٢ « نزوغ عنه » بزاى وغين معجمتين وفى اللسان / حيص : « نروغ عنه » براء غير معجمة و غين معجمة .

(٨) أى : رؤبة بن العجاج .

(٩) ديوان رؤبة / ١١٨ ، وانظر اللسان / حبا .

وحَبا بعض الموضع[(١)] إلى بعض : اتصلَ .

قال أبو عثمان : ويقال : حَبَتِ الأَضلاع إلى الصُّلبِ ، وهو اتصالها ، قال العجاج :

٩٩٧ — حابِى الحُيُودِ ، فارِضُ الحُنْجوزِ[(٢)]

يعْنِى طَويل الحُيودِ مُتَّصِلاً ، وقال أيضاً :

٩٩٨ — حابِى حُيُودِ الزَّور دَوْسرِىّ[(٣)]

(رجع)

وَحَبَتِ السَّفِينَةُ : جرَتْ ، وحبا السَّهْم إلى الغَرَضِ : نهض ، وحبا الشرّ له[(٤)] : اعترض ، وحبوْت الرجلَ حِباءً : أعطَيْته ، وأنشد أبو عثمان :

٩٩٩ — اصبِرْ يَزِيدُ فقد فارَقْت ذا ثِقَة ٍ
واشْكُرْ حِباءَ الذى بالمُلْك حَاباكا[(٥)]

وحَبا الشئُ منك : قرُب[(٦)] ، وحبا الغيمُ من الأرض : كذلك .

* (حقا) : وحَقَوْتُه حقوا[(٧)] : ضَربْتُ حقْوهُ ، أى : خاصِرَته .

وحُقِىَ حُقُوًّا ، وحَقِىَ حَقًى : وجِعَه حَقْوُه .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يذكر منه شئ [فى][(٨)] الكتاب :

* (حتا) : وحتا[(٩)] يحتو حتواً : إذا عَدا عَدْواً شَدِيداً .

(رجع)

---

(١) ق ، ع : « المواضع » وفى التهذيب ٥ / ٢٦٥ « المسايل » وفى اللسان / حبا « المسيل » .
(٢) جاء الشاهد فى الديوان ٢٢٧ ، وأراجيز العرب ٨٩ ، والتهذيب ٥ / ٢٦٥ ، واللسان / حبا .
(٣) فى الديوان وأراجيز العرب ١٧٨ :

حابى ضلوع الزور دوسرى

الديوان ٣٢٠ ، والأراجيز ١٧٨ ، والتهذيب ٥ / ٢٦٥ ، واللسان / حبا .
(٤) « له » ساقطة من ب .
(٥) فى التهذيب ٥/٢٦٦ «مقة» مكان «ثقة» وقد نسب الشاهد فى البيان والتبيين ٢-/١٣٢ ، لعبد الله السلولى من أبيات يهنىء يزيد بن معاوية ويعزيه .
البيان ٢/١٣٢ ، وانظر التهذيب واللسان — حبا
(٦) أ : « مثل قرب » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٧) فى ق جاء الفعل «حقا» تحت بناء « فعل وفعل مفتوح العين ثم على صيغة المبنى للمجهول بالواو» ولم يفرد له أبو عثمان بناء .
(٨) « فى » تكملة من ب . (٩) ب : « حتا » .

وبالياء :

* (حرى) : حَرَى أن يكونَ ذلك بمعنى عسَى ، فعلٌ غيْرُ متصرف ، وحَرى الشى حَرْياً : نقص ، ومنه سُمِّيَت الأفعى حاريةً ، لصِغَر جسمها .

قال أبو عثمان : وقد حَرى جِسْمُها يَحْرَى : أى ، نقَص وصغُر من طول العُمْر. يقال : يَذهب كلُّ شَىْءٍ منْها وتبْقى رأْسُها ونفَسُها وسُمُّها ، وبعد ذلك تَخْبُثُ[1] ،

وأنشد الأصمعى :

١٠٠٠ — أو حارِياً من القُتَيْرات الأُوَل
أَبْتَرَ قَيْدَ الشِّبْرِ طُولاً أو أَقَلّ[2]

(رجع)

وبالواو والياء :

* (حنا) : حَنَت المرأةُ على بَنِيها حَنْواً : عَطفَت[3] .

قال أبو عثمان : وَحنَوْتُ عليه : عَطَفْتُ ، قال : وَحنَتِ النعجَةُ تحْنُو حُنُوًّا ، فهى حانية : إذا أرادتِ الفحْل[4] .

(رجع)

وحَنَوْتُ العودَ ، وحنيْتُه[5] حَنْواً وحَنْياً : عَطفْتُه .

قال أبو عثمان : وكذلك : حَنَوت ظَهْرِى وحَنَيْتُه : عَطفْتُهُ ، وكذلك فى كل شىء .

(رجع)

* (حثا) : وحَثا التُّرابَ فى القَبْرِ حَثْواً وحَثْياً : صَبَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٠١ — أَحْثِى على دَيْسَم من جعْدِ الثَّرى
أَبَى قَضاءُ اللهِ إلاَّ ما ترى[6]

---

(١) أ : « فعند ذلك تخبث » .
(٢) جاء الداهد فى اللسان حرى ، غير معزو ، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .
(٣) ق ، ع : « عطفت فلم تتزوج بعد أبيهم » .
(٤) عبارة أبى عثمان منقولة من كلام شيخه بتصرف .
(٥) ب : « واحنيته » وما أثبته عن أ : أثبت .
(٦) فى اللسان « دسم » أنشد ابن دريد :
أحثى على ديسم من برد الثرى . . أبى قضاء الله إلا ما ترى
والذى فى الجمهرة ٣ / ٢١٢ : * أحثى على ديسم من جعد الثرى *

قال : ويقال : أَرْضٌ حَشْواءُ : كَثِيرَةُ التُّراب .

(رجع)

وحثا التراب في الوجه : مثله[١]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وحثى الترابُ نفسُه علينا يَحْثَى حَثْيًا بفَتْح العين فى المستقبل وعلى أنَّ الترابَ فاعل . هذا لفظ أبي زيد وهو نادِر . (رجع)

* (حكى) : وحَكَيْتُ[٢] الخَبَرَ حِكايَةً : وَصَفْتُهُ ، وَحَكَيْتُ الإنسان : فعَلْتُ فِعْلَهُ ، وحَكَوْتُه لُغةٌ ، وحكى الأَمْرُ فى الصدْر حكْيًا وحُكيًا مثل : حَكَّ .

فَعِل بالواو سالماً وفعَل بالياء معتلا :

* (حوى) : حَوِى الشيءُ حُوَةً : اسوَدّ . فالذَّكَرُ أَحْوى ، والأنثى حَوَّاءُ ، وأنشد أبو عثمان لساعدة بن جؤية :

١٠٠٢ ـ رخوٌ غضيض الطرْفِ أَحْوَرُ شادِنٌ ذو حُوة أُنُفُ المَسارِبِ أخطَبُ[٣]

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : الحُوة : حُمْرَةٌ تَضرِبُ إلى السواد .

(رجع)

وحَوَى الشيءَ حَوَايَةً : مَلَكه .

فعِل بالياء سالماً ، وفعَل بالواو معتلا :

* (حسا) : حَسِيتُ بالشيء حَسايَة : أحْسَسْتُ به ، وحَسِيتُ الرجُلَ والشيء : رَقِقْتُ لَه ، وحَسَوْتُ الحِساءَ وَغيْرَه : ابتلعْته جَرْعة بعد جَرْعة .

قال أبو عثمان : وزاد غَيْرُهُ حَسْوا ، وَحَسْوَةً واحدة ، وفى الإناء حُسْوَة ، قال : ويقال : حَسا الطائِرُ يَحْسو حسْوا ولا يُقالُ : شَرِبَ .

(رجع)

---

(١) ق ، ع : « وفى الوجه ألقاه » .

(٢) فى ق جاء الفعلان « حثا وحثا » تحت بناء « فعل بالواو والياء معتلا وذكر الفعل : حكى تحت البناء نفسه مكررا له بتقديم الياء والواو فقال : وبالياء والواو معتلا ، ليبين أن الواو أكثر فى حثا وحثا ، والياء « أكثر فى « حكى » .

(٣) ديوان الهذليين ١ /.١٦٨ برواية « محرق » مكان « رخو » وفى ب : « رخص » وأثبت ما جاء فى « أ » .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَل :

(أحثل) : أَحْثَلَتِ الأم ولدَها : أساءت[١] رَضاعَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٠٣ – وأشعثَ تَزهاهُ النبوحُ مُدَفَّعٌ
عن الزادِ ممن حَرَّفَ الدهرُ مُحْثَلُ[٢]

* (أحضب) : وأحضبْتُ الحربَ والنارَ : أوقدْتُهما ، وأحضبَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ[٣] .

فَعْلَلَ :

* (حَذْلَمَ) : قال أبو عثمان : قال يعقوب : حَذلمَ إناءَهُ : إذا مَلأَهُ ، وإناءٌ مُحَذْلَم : مملوءٌ .

(حثرب) : قال : وحثرَبَ الماءُ : كَدُرَ ،[٤] وَحَثْرَبَتِ القَلِيبُ : كَدُرَ مَاؤُها واختَلطتْ به الحَمْأَة ، قال الراجز :

١٠٠٤ – لم تَرْوَ حتى حَثْرَبَتْ قَلِيبُها
نَزْحا وخافَ ظمأً شَرِيبُها[٥]

(١) أ : « ساءت » وأثبت ما جاء فى ب ، ق .

(٢) فى أ « على الزاد » مكان « عن الزاد » وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب واللسان . وفى التهذيب ٤ / ٤٧٩ واللسان / حثل « يزهاه » بالياء فى أوله ، ولم ينسب الشاهد فيهما ، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء فى ق تحت بناء أفعل من الرباعى المفرد الأفعال الآتية .

(أحشف) : وأحشف النخل : صار تمره حشفا وهو رديئه .
(أحوذ) : وأحوذت الإبل : أسرعت ، وأحوذتها : جمعتها ، ومنه الأحوذى ، وهو العالم بالأمر .
(أحوج) : وأحوج الرجل : افتقر ، وأحوجتك إلى الشىء وإلى فلان : جعلت حاجتك إليهما .
(أحرز) : وأحرزت الشىء : ضممته إلى حرز .
(أحتم) : وأحتم من طعامه : أفضل ، وهى الحتامة .
(أحوش) : ويقال : جاوزوا بطعام فأحوشوا فيه ، والحوش أن يأكل من جانب الطعام حتى ينهكه .
وتحت أفعل المهموز ذكر :
(أحكأ) : أحكأت العقدة : شددتها .
وقد اكتفى أبو عثمان فى الرباعى بذكر الأفعال التى لم يرد منها ثلاثى فى معناها .

(٤) أ ، ب «كثر» بالثاء المثلثة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٥ / ٣٣٣ ، واللسان / حثرب ، وتهذيب الألفاظ ابن السكيت ٥٥٩ .

(٥) جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ٥٥٩ ، والتهذيب واللسان / حثرب غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

* (حرْمَز): وقال غيره[1]: يقال حَرْمَز إناءَهُ: أى، ملأَهُ مثل قعْطره، وَزكمَه، وزكّته[2].

* (حصرَم): ويقال: حَصْرَم قوسَه: إذا شد تَوْتيرَها، ومِنْهُ الحِصْرِمُ مِن الرجال وهوَ البَخيلُ الضَّيّقُ الفاحِش وأنشد:

١٠٠٥ — فلن تَجِدِينِي فِى المَعيشةِ حِصْرِماً. ولا عاجِزًا خبًّا شَديداً وكائِياً[3]

* (حندَس): قال: ويقال: حَنْدَسَ اللّيْلُ: إذا أظلمَ، ولَيْل حِنْدِسٌ وليال حَنادِسٌ لثلاثِ ليال من الشهرِ [٣٨/ب] وهِىَ ليلة اثنتين وعشرِين وثلاث وعشرين، وأربع وعشرين[4] وأنشد:

١٠٠٦ — ولَيْلَة من الليالِى حِنْدِسِ لَوْنُ حَواشِيها كَلَوْن السنْدُسِ[5]

* (حرْقف): قال: ويقال: حَرْقفَ الرجلُ: إذا وضَع رأسَه على الحُرْقفة وهِى مُجْتَمع رأسِ الورِك ورأسِ الْفَخذ حَيْث يلتقيان من ظاهِر. قال رؤبة.

١٠٠٧ — حتى إذا حَرْقفَ أوْ تَدَلى[6]

* (حلْقَمَ): وقال: أبو زيد: حلقمه [حَلْقمَةً][7]: إذا ذَبَحَه فقطعَ حُلْقومه، وإنما يُقالُ ذلِك عِندَ التحْقِيق.

* (حمْلَق): وقال غيره: حَمْلقَ الرجُلُ: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَنَظَرَ نَظَرا شديداً

---

(١) أى غير يعقوب؛ لأن أبا عثمان قد نقل مادة حثرب وشاهدها عن ابن السكيت، انظر تهذيب الألفاظ ٥٥٨.

(٢) ب «وركته» بالراء غير المعجمة وصوابه ما أثبت عن أ واللسان / زكت.

(٣) أ: «فلو أن» مكان «فلن» سهو من الناسخ. وقد جاء البيت فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ثالث ثلاثة أبيات لمنظور الأسدى برواية:

فلن تجدينى فى المعيشة عاجزا ولا حصرما خبا شديدا وكائيا

(٤) «وأربع وعشرين» تكملة من: «أ» بخط قديم يختلف عن خط الناسخ والمقابل. ولم أقف على تحديد لمن فى التهذيب واللسان «حندس» وإنما جاء فى التهذيب ٥/٣٢٣ «يقال لثلاث ليال بعد ثلاث ظلم من الشهر: ثلاث حنادس ويقال دحامس، وجاء فى اللسان / حندس «والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن، ويقال دحامس» وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ما يفيد أنها تتفق مع تحديد أبى عثمان، تهذيب الألفاظ ٤٠٣ ط. بيروت ١٨٩٥.

(٥) جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى: ٤١٨، من غير نسبة.

(٦) لم أجده فى ديوان رؤبة وملحقاته، ولم أقف له على قائل فيما راجعت من كتب.

(٧) «حلقمة» تكملة من ب.

قال الراجز :

١٠٠٨ — وَاللَّيْثُ إن أَوْعَدَ يَوْماً حمْلَقا
بِمُقْلَة تُوقِدُ فصاً أزرقا[1]

* (حلقن) : قال : ويقال : حلقن البُسْرُ ، وبُسْر حُلْقان وَبُسْرَة حُلْقانَةٌ ، وَمُحَلْقِنَة : إذا بَدا إرْطابُها من القِمَع ، وقال غيرُهُ : إذا بَلغَ الإرْطابُ من البُسْرِ ثُلثَهُ[2] ، فهوَ مُحَلقِنٌ وَحُلْقانٌ .

* (حَرزَق) : قال : وَحَرْزَقتُ الرجُلَ : حَبَسْتُهُ فى سِجن ، قال الاعشى :

١٠٠٩ — فذاك وما أَنجى مِن الْمَوْتِ رَبَّهُ
بِساباطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ[3]

وقال غيره : تفسير حرْزق : انضم وخضعَ .

* (حذلق) : قال: وحَذلق الرجلُ حذلقَة ، فهو مُحَذلِق ، وتَحَذلقَ فهو مُتَحَذلِقٌ ، وهو الْمُتَكَيِّسُ[4] الذى يُرِيدُ أن يَزْدادَ على قَدْرِه ، ويقال : هو المتصرف[5] بالظَّرْف ، يُقال : إنه لَيَتَحَذْلقُ عَليْنا . ويقال أيضاً : حُذلِقَ الشَّىءُ حَذْلقَة ، فَهُوَ مُحَذلقٌ وحِذلاقٌ : إذا حُدِّدَ[6] .

* (حنْكل) : ويقال : حَنْكلتُ فِى المَشى حَنْكلَةَ ، وَهوَ البُطءُ والثقلُ فى المَشى .

* (حفضج) : ويقال : حفضجَ الرجلُ حفضَجَة ، وإنه لحِفضاجٌ ، وعِفْضاجٌ : إذا انفْتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُه ، وعَظمَ بطنُه : وإن فلاناً لمَعْصُوبٌ ما حُفضِج .

* (—)حضرَم : ويُقالُ : حَضرم فى كلامه حَضرَمَة : إذا خالف بالإعْراب عن وَجْه الصوابِ ، وقال أبو عمرو : الْحضرَمِيةُ[7] اللُّكنَةُ .

---

(١) ورد فى اللسان غير معزو ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب . اللسان/حملق .

(٢) م . ب « ثلثه » والذى جاء فى كتاب النخل والكرم للأصمعى ٦٧ « فإذا بلغ الإرطاب ثلثيها فهى حلقانة ، وهو محلقن » ونقل ذلك الأزهرى فى التهذيب ٥/٣٠١ عن أبى عبيد .

(٣) رواية الديوان « محزرق » وتتفق ورواية اللسان وفى التهذيب ٥/٣١٢ « محرزق » وعلق عليه بقوله : الأصمعى وابن الأعرابى « محرزق » ورواه المؤرج « محزرق » وقال هو المضيق عليه المحبوس .
ديوان الأعشى ٢٥٥ ، وانظر التهذيب واللسان / حرزق .

(٤) ب : « المتكبر » وأثبت ماجاء عن م والتهذيب « حذلق » .

(٥) ب : « إنه المتصرف » .

(٦) ب : « حرد » براء مشددة وصوابه ما أثبت عن م واللسان / حذلق .

(٧) م : « الحضرمة » وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / حضرم .

* (حشرَجَ) : قال : وحَشرَج الإنسان حشرَجَة : إذا سَمِعْتَ صوته فى صدرِه ولا يُخرِجُه على لسانِهِ ، وكذلك حشرَج الحمارُ : إذا صوت صدرُه ، قال رؤبة :

١٠١٠ — حَشرَجَ فِى الجَوْفِ سَحِيلاً أَوْشهق
حَتّى يُقالَ ناهِق وَما نَهِق[(١)]

* (حرْجَمَ) : قال : ويقال : حَرْجَمْتُ الإبلَ : إذا رَدَدْتَ بعضها على بعْض فاحرَنْجَمَتْ هى ، وأنشد :

١٠١١ — يكون أقصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ[(٢)]

الشل : الطرد ، ومحرنجمه : مبركه حيث يجتمع بعضه إلى بعض ، والمعنى : أن الناس إذا فوجئوا بالغارة طردوا إبلهم ثم أقاموا يقاتلون بعد ما تذهب الإبل ، ويَحوزونَها ، فإذا[(٣)] انْهزموا ، كانوا قَدْ نَجوْا بإبلِهِمْ ، يَقولُ : فهؤُلاء من عِزِّهِمْ وَمَنَعَتِهِمْ لا يَفعَلون ذلِك ، ونكن يكون أقصَى طرْدِهِمْ أن يُنيخوها فى مَبْرَكِها ثم يُقاتِلوا عنها .

* (حظرب) : وحظربَ قوسَه : إذا شد توتِيرَها . والحظْرَبَةُ : شدة الفتلِ ، قال الشاعر :

١٠١٢ — وكائنْ تَرى مِن يَلمَعى مُحَظْرَبِ
وليْسَ لهُ عندَ العَزائمِ جُول[(٤)]

المكرر منه :

(حَقحَق) : قال أبو عثمان : قال يعقوب . يقال : حَقحَق فى السَّيْرِ حَقْحَقةً : إذا اجْتهدَ فيه ودَأَب ، وقال غيره : حَقحَقَ : إذا سارَ الليلَ من أوله ، وقد نُهى عنه[(٥)] .

(١) الديوان ١٠٦ وانظر اللسان / حشرج .
(٢) الرجز لرؤبة فى ملحقات الديوان وقبله :
عاين حيا كالحراج نعمه
الديوان ١٨٦ وانظر اللسان / حرجم .
(٣) م : « فإن » .
(٤) رواية ابن السكيت فى الإصلاح ١٠٠ « حول » مكان « جول » ، ورواية اللسان / حظرب « اوذعى » مكان « يلمعى » و « العزيمة » مكان « العزائم » وقد نسبه صاحب التهذيب لطرفة .
ملحقات الديوان ١٥٧ ، وانظر إصلاح المنطق ١٠٠ والتهذيب ٥ / ٣٢٠ — ٣٢١ ، واللسان حظرب .
(٥) علق الأزهرى على هذا التفسير بقوله : وأما قول الليث أن الحقحقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد » التهذيب ٣ / ٣٨٣ .
وفى النهاية لابن الأثير ١ / ٤١٢ وفى حديث سلمان « شر السير الحقحقة » .

قال الشاعر :

١٠١٣ — وَإِنْشر السيْرِ سيرُ الحَقحَقهْ[١]

وقال بعضهم : الحقحقةُ فى السير إتعابٌ[٢] ساعة ، وكفٌّ ساعة ، وفى الحديث « إياكمْ وَالحَقحَقَة فى الأَعْمَالِ ، فإن أَحَبَ الاعْمالِ إلى الله — عز وجل — مادَام عَليْه العَبْدُ وإن قل[٣] »

* (حجْحَج) : قال أبو بكر : حجْحَجَ الرجلُ فى المكان : إذا أقام فيه .

غيره : حَجْحَجَ : إذا نكس وجبُن .

وقال الاصمَعى حَجْحجَ عن الامر ، وجَحْجَحَ[٤] : إذا كَف .

وقال العجاج :

١٠١٤ — حَتى رأى رائيهمُ فحَجْحَجا[٥]

* (حشحَش) : أبو بكر : حَشحَش القومُ حشحشةً : إذا تحرَّكُوا ، ودخل بعضهم فى بعض

* (حلحَل) : غيره : حلحَلت بالقوم : أزلْتُهم من موضعهم .

* حَطْحَطْ : قال : وحطحَط فى مشيه : أسرع ، وكذلك كل شيء أسرَعتَ فيه .

* حصْحَص) : يعقوب : حصْحصَ الرجلُ : إذا ذَهَب فىِ الارض ، وأنشدَ لعُبَيْد المرى :

١٠١٥ — لَما رَآنى بالبَرازِ حَصْحَصا
فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَبا وخلبَصا[٦]

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب . ويبدو أنه مصنوع وقد جاء فى التهذيب ٣/٣٨٣ من كلام مطرف بن الشخير لابنه عبد الله : حين تعبد فلم يقتصد : « وخير الأمور أوساطها ، وشر السير الحقحقة » وجاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ٢٩٩ وقال الأصمعى : قال مطرف بن الشخير لابنه : يابنى عليك بالقصد ، وإياك وسير الحقحقة » .

(٢) ب : « الغاب » وصوابه ما أثبت عن « أ » واللسان /حقق .

(٣) لم يذكره صاحب النهاية فى كتابه مادة حقحق .

(٤) « وجحجح » ساقطة من ب . وأثبتها عن « أ » والتهذيب ٣/٣٩١ .

(٥) رواية التهذيب ٣ ٣٩١ . «رابئهم » مكان « رائيهم » وعلق المحقق عليه بقوله : « فى اللسان رأيهم» ولم أعثر على الشاهد فى اللسان « حجحج » ونقل الرجز فى أ مضطرب ، وأثبت ماجاء فى ب وأراجيز العرب ٧٨ ، والديوان ٣٨٩ .

(٦) ورد البيت الأول من الرجز فى اللسان « حصحص » غير معزو . وفى أ « لعبيد الحرى » بالحاء غير المعجمة ، وآثرت ماجاء فى « ب » وتهذيب ألفاظ ابن السكيت وجاء فيه البيتان منسوبين لعبيد المرى وبعدهما :

* وكاد يقضى فرقا وجنصا *

غيره ، وحَصْحَصَ الشيءَ فى الشيء : إذا أدخله فيه وحركه حتى يستقر ويتمكّنَ ، قال حميد بن ثور :

١٠١٦ - وَحَصْحَصَ فى صُم الصفا ثَفِناتِه
وَرامَ القيامَ ساعةً ثم صَمما[(١)]

وحصْحَص الحقُّ : إذا تبين. قال الله - عز وجل - : « الآنَ حَصْحَصَ الحَق[(٢)] »

* (حسحس) : يعقوب : قد حَسْحسَ اللحمُ ، وهو يُحَسْحسُه : إذا أخرجَه من النار ، وجعَل يَقشرُ عنه الجَمْرَ ويُنحِّيه .

* (حمحم) : أبو حاتم : يقال : حَمْحَمَ الفرسُ عند الشعير حمحمةً ، وقال أبو عبيدة . هو الصوْتُ الذى يَقصرُ عن الصهيلِ يَسْتعينُ بالنفس ، وهو شبيه بِالشحيح ، يقال : فرَس مُحَمْحِم والانثى مُحَمْحِمة .

المهموز منه :

* (حأحأ) : حَأْحَأْتُ بالكَبْش حَأْحَأَةً : أشليْته[(٣)] ، فقلْت : حُوْحُوْ .

تَفَعْلَلَ :

* (تحترش) : قال : أبو عثمان : قال أبو بكر : تحتَرَش القومُ : إذا حَشدوا ، وقال أبُو زيد : تحتَرَش الرجل : إذا برَأ من مَرضه .

فَعَّل :

* (حمج) : قال أبو عثمان : [يُقال[(٤)]] : حمَّج الرجل تَحْميجاً : إذا فتح عَيْنَيْه وأحدّ النظرِ كالمبْهُوت قال [٣٩-ا] أبُو العيال الْهُذَلى :

١٠١٧ - وحَمَّجَ للجَبانِ المَوْ
تَ حَتى قلبُه يَجبُ[(٥)]

(١) رواية الديوان :

وأثر فى صم الصفا ثفناته ... ورام باما أمره ثم صمما

ورواية ب « صحما » مكان « صمما » تصحيف .

ورواية التهذيب ٣/٤٠٣ واللسان - حصحص « الحصا » مكان « الصفا » وفى التهذيب « لكناته » تصحيف .

الديوان ١١٩ ، وانظر التهذيب واللسان حصحص .

(٢) الآية ٥١ سورة يوسف .

(٣) أشليته : دعوته ، وفى اللسان شلا : « يقال : أشليت الشاة والناقة : إذا دعوتهما » .

(٤) « يقال » تكملة من ب .

(٥) ديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ، وانظر خلق الإنسان للأصمعى ١٨٧ ، والتهذيب ٤/١٦٧ ، واللسان / حمج .

وقال ذو الإصبَع العدْوانى :

١٠١٨ — آإن رَأَيْتَ بَنِى أَبِيـ
ـك مُحَمِّجِين إلى شوسا[١]

ويقال : حمَّج الرجلُ والفرسُ : إذا غارَت عيناهُما[٢] ، ويُقال : إذا تحاوَص . وذلك : إذا غض من بصَرِه شيئاً ، وحدَّق النظرَ كأنه يُقوِّمُ شيئا[٣] وأنشد :

١٠١٩ — وقدتَقودُ الخيْلَ لَمْ تُحَمجِ[٤]

ويقال أيضا : حَمج : إذا نظر بخوْف ، ويقال التحْميجُ : التَّغير فى الوجْه من الغضب ، وفى الحديث : قال عمر بن الخطابَ — رحمه الله — لرجل « مالى أراك مُحَمجا » يُرِيدُ تغيُّرَ وجهه[٥] .

* (حسَّب) : قال : ويقال حسَّبْتُ الرجلَ جَعَلت لهُ مَحْسَبَة ، وهى الوِسادَةُ ، ويقال لها أيضا : حُسْبانة وحِسْبانةٌ ، وتحَسبَ هو : توَسَّدَها .

قال الشاعر :

١٠٢٠ — غداةَ ثَوى فى التُّرْبِ غيْرُمُحَسبِ[٦]

أى : لم تجْعَلْ لهُ وِسادَة ، إنما مَاتَ قَتِيلا ، أو مُطرَحاً ، ويقال أيضا مَعْناهُ : غير مكفَن[٧] .

فوْعل :

* (حوْقل) : قال أبو عثمان : حوْقل الرجلُ حوْقلةً : إذا أعيا وضعُف عن المشى .

---

(١) فى ديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ذكر بيت ذى الإصبع برواية « إليك » مكان « إلى » وهى رواية اللسان / حمج . وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة والتهذيب ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٨٧ وديوان الهذليين ٢/٢٤٩ ، ٥٩/٢ والجمهرة والتهذيب ٤/١٦٧ واللسان / حمج .

(٢) ب : « عيناه » بعود الضمير على مفرد . وعلق الأزهرى على هذا التفسير بقوله : « وأما قول الليث فى تحميج العين أنه بمنزلة الخثور فلا يعرف . التهذيب ٤/١٦٧ « حمج »

(٣) ب : « السهم » .

(٤) فى التهذيب ٤/١٦٧ « لقد تقود » وفى اللسان / حمج « وقد يقود » ولم أقف الشاهد على قائل .

(٥) النهاية لابن الأثير ١/٤٣٦ .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٤/٣٣٣ واللسان/حسب ، غير معزو ولم أقف على قائله .

(٧) فى أ ، ب « مكفر » براء فى آخر الكلمة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان/حسب .

قال الراجز :

١٠٢١ — يا قوْمِ قَدْ حَوْقلتُ أَوْدنوْتُ
وبَعْضُ حِيقالِ الرجالِ المَوْتُ[1]

وحَوْقَلَ الرجُلُ [أيضا[2]] : إذا عَجَز عَن امْرَأَتِه ليْلَةَ العُرْسِ ، وحوْقل الرجُلُ أيضا : إذا اعْتَمَدَ بيَدَيْه على خَصْريْه .

افعنْلَل :

(احرنجَم) : قال أبو زيد : احرَنْجَم الرجلُ فهو مُحْرَنجِم ، وهو الذى يريد الأمرَ ثم يكذب فيرجع .

(احبنجر) : يعقوب : ويقال : احبَنْجَر : إذا انْتَفخَ غَضَباً .

(احرنفش) : الاصمعى : احرَنفَش الديكُ : إذا تهيَّأ للْقتال ،وأقام ريشَ عُنقه ، وكذلك الرجل إذا تَهيَّأ للقتال[3] أو الغضب[4] وقال هَرِم بن الكلبى :

إذا أَحْيا النَّاس[5] فاخصَبُوا . قلنا : قد أَكلأَتِ الأَرْض ، وأَخصَب الناسُ .

واحْرَنفشت العَنْز لأُخْتها ، ولحَس الكَلْبُ الوَضرَ ، قال : وَاحْرِنْفاش العَنزِ : ازئيرارُها ، وتنصُّبُ شعَرِها ، وزيَفَانُها فى أَحَد شِقَّيْهَا ؛ لتنطح صاحبَتَها ، وإنَّما ذلك من الاشر حين أَعجَبَتها نَفْسُها .

وقوله : يَلْحَسُ الكلبُ الوضر : إنما ذلك لما يُفَضلونَ منه ، ويَدعون من إخلاص السَّمَن فلا يأْكلونهُ من الخصْب والسَّنَق .

---

(١) فى التهذيب ٤٩/٤ « وكنت » مكان « ياقوم » وفى التهذيب واللسان « وبعد » مكان « وبعض » وفى ب « إذا » مكان « أو » والرجز لرؤبة بن العجاج .
ملحقات ديوان رؤبة ١٧٠ وانظر التهذيب واللسان — حقل .

(٢) « أيضا » تكملة من ب .

(٣) مابعد للقتال : إلى هنا ساقط من ب .

(٤) ب : « والغضب » .

(٥) أ : « أحيوا الناس » على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

افعلَلّ مهموزا :

* (احزألّ) : قال أبو عثمان : قال أبوزيد : احزألّت الإبل والقومُ : إذا تجمّعوا وتقبّضوا[1] ، وقال الأصمعى : احزألّ : انتصَبَ . قال : وقال غيره : احزألّ : ارتفَعَ فى السير وفى الأرض صُعُدًا ، وكذلك أيضا : احزألّ السحاب : إذا ارْتفعَ نحو بَطنِ السماء ، وقال ابن القِرّيّة فى صفَة السحابِ : احزألّ فشصَا ، ثم اشرأبّ فطَفا ، ثم تراكم فاحْمَومى . قال : واحزألّتِ الإبل : إذا اجْتمَعَت ، ثم ارْتَفَعت عَلى مَتْنٍ من الارض فى ذهابِها ، قال الشاعر :

١٠٢٢ — أتَاهامن الأنْبَاء أنقدتَضَعْضعَت
بَنوجُنْدُعٍ فاحْزَوْزأت واحْزألّتِ[2]

أى : اجْتمعَتْ ، وانتصَبَت .

افعلَّلَ مَهْمُوزًا :

(احذأرّر) : قال أبوعثمان : قال أبو عبيد : احزأرّرْتَ : احرَنفشت للقتال ، والمُحْرَنفش : الغضبان المُتقبِّض[3] ، وقد مَضى تفسيره[4] .

افعَوْعَل مهموزا :

* (احْزَوْزَأ) : قال أبو عثمان : احزَوْزأت الإبلُ : اجْتَمَعَتْ ، واحزوْزأ الطائر يَحْزَوْزِىءُ : إذا ضَم نفسَهُ وتحامَى عن بَيْضِه ، وأنشد :

١٠٢٣ — مُحْزوْزأيْنِ الزِّف عن مَكوَيْهما .[5]

المعتل منه :

* احْمَومَىَ : قال أبو عثمان : احمَوْمَى الشيءُ فهُو مُحْمَوْمٍ : إذا اسْوَد من نحو الليْلِ ، وكذلك احمَوْمى السحابُ : إذا اسوَدّ وتراكمَ ، ومنهم من يَهْمز .

---

(١) ب : « إذاجتمعوا وتقبضوا » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ : « والمحرنفش للقتال : المتقبض . . . » .

(٤) انظر : « احرنفش » من نفس الباب .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ٥/١٧٦ واللسان / حزأ غير معزو ، ولم أقف له على قائل .

افتعل :

* (احتتن) : قال أبو عثمان : رَوَى أبو عبيد [1] عن أبي عمرو : احتتَنَ الشَّيْآن : إذا استوَيا لا يُخالف بعْضُهُما بعْضًا ، ومنه يقال : تَحاتنَ الرجُلان : إذا رمَيا قَصْدًا ، وكان رَمْيُهُما واحدًا ، وقد حاتن بيْن الشَّيْئيْنِ : إذا ساوى بيْنَهُما ، وكل واحد من الشَّيْئَين المُسْتوِيَيْنِ حتْنٌ لصاحبه ، قال الكميت :

١٠٢٤ — أكْفاؤهُمْ أنْكمْ والمُضمِرونَ بهمْ
كَما يُحاتن بَيْنَ الاصْوُعِ الكُيُل [2]

* (احتمل) : ويقال : احْتُملَ الرجل : إذَا غَضب ، قال الأعشى :

١٠٢٥ — لأعْرفنَّكَ إنْ جَدَّتْ عَداوَتُنا
والتُمسَ النصْرُ مِنْكُمْ عوْضَ واحْتُملُوا [3]

ويروى : يُحْتَمَلُ .

المهموز منه :

* (احتفأ) : قال أبو عثمان : يُقال احتفَأْتُ : قلَعْتُ من الحَفَاء ، وهُوَ البَرْدِيّ [4] .

افعَنْلى :

* (احرنبى) : [قال أبو عثمان] [5] : يقال : احرَنْبَى الرجلُ فهو مُحْرَنبٍ ، وهو الذى ينَام على ظهره ، ويرفع رجليه إلى السماء ، وقال الأصمعى : احرَنْبَى الرجلُ : إذا تَهَيَّأ للغضَب والشرِّ .

---

(١) لعل العبارة : « وروى أبو عبيدة عن أبي عمرو » أو : « وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة » عن أبي عمرو لأن أبا عبيد لم يأخذ عن أبي عمرو مباشرة .

(٢) فى أ : « أنتم » مكان « أنكم » ولم أعثر على الشاهد فى شعر الكميت بن زيد ، والهاشميات له .

(٣) رواية الديوان « عوض تحتمل » بالتاء الفوقية .
ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٩٧ .

(٤) فى التهذيب ٥/٢٦٠ قال : ومن قال احتفئوا بالهمز من الحفأ البردى فهو باطل ؛ لأن البردى ليس من البقل ، وجاء فى كتاب النبات والشجر للأصمعى ٥٢ : « والحفأ : البردى » .

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

فاعَل :

* (حارَدَ): قال أبو عثمان : حارَدَت الناقةُ : انقطع لبنُها، قال الكميت :

١٠٢٦ — وحارَدَت النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ
لعُقبَة قدْرِ المُسْتَعيرِين معْقبُ[1]

قال : [ويقال[2]] : حارَدت السنَةُ : لم يكن فيها مَطر .

المعتل منه :

* (حاحَى) : حاحَيْت بالمَعْزِ والضأْنِ حِيحاءً ، ومُحاحاة : [زجَرْتُهُما[3]] فقُلْتُ لَهُما حاْحاْ ، والاسم الحَيْحَاءُ

قال الشاعر :

١٠٢٧ — معْزى أَبيك الوُرْق أَهْوَنُ شَوْكَةً
عَلَيْكَ وَحَيْحاءٌ بها ونهيق[4]

انتهى حرف الحاء بحمد الله ومنّه ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم[5].

* * *

(١) الهاشميات ٢٣ ، وانظر اللسان — حرد .
(٢) « ويقال » تكملة من ب.
(٣) « زجرتهما » تكملة من ب .
(٤) فى أ : « لمعزى » مكان « معزى » ، و« نعيق » مكان « نهيق » ولم أقف الشاهد على قائل .
(٥) مابعد « بحمدالله» إلى هنا ساقط من ب ، وجاء بها مش النسخة ب : « بلغ مقابلة مع علاء الدين الخوارزمى » .

[٣٩/ب] [بسم الله الرحمن الرحيم][1]

حرف الخـــاء

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (خمّ) : خَمَ اللحْمُ خُمُوماً وأَخَم : تَغَيَّرَ بَعْدَ طبخه أو شَيِّهِ .

قال الراجز أنشده أبو عثمان :

١٠٢٨ — وَشَمَّةٍ مِنْ شارِفٍ مَزْكومِ
قد خمّ أو قد هَم بالخموم[2]

(رجع)

وخمَّ اللبَنُ ، وأَخَمَّ : إذا[3] تَغَيَّر .

* (خل) : وخُلَّ الرجلُ خلَّةً وأُخِل بِهِ : افْتقر .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (خلَس) : خلَس الشَّعرُ خُلْسَةً وأَخْلَس : اخْتلطَ بَياضُهُ بسَوادِهِ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٢٩ — لَمَّا رَأَيْنَ لَحْيَتى خَلِيسا
رأَيْنَ سُودًا وَرأَيْنَ عِيسا[4]

(رجع)

وخلَسَ النباتُ وأخلس أيضاً : اختلط رَطبُه بيابِسهِ .

---

(١) « بسم الله الرحمن الرحيم » تكملة من ب .

(٢) نسب الرجز فى الجمهرة ١/٧٠ للدروة بن جحفة الصموق بميم مفتوحة وواو ساكنة برواية : « أو زاد » مكان « أوهم » وقبله :

* إليك أشكو جنف الخصوم *

(٣) « إذا » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) الرجز لرؤبة ورواية الجمهرة « لمَّى » مكان « لحيَّى » . الديوان ٧٠ والجمهرة ٢/٢٧٠ .

* (خدَر) : وخدَرَ الأسدُ خدْرا وخُدورا ، وأخْدَر : استتَر فى أجَمَته : وأنشد أبو عثمان لأوس بن مَغراء [1]

١٠٣٠ - حتّى رَأوا شُرْطةَ لله خادِرَةً
قد يَسَّرُوا لِطِعان القَوْمِ خِرْصَانا

وقال ساعدة بن جؤيَّة :

١٠٣١ - فَما مُخْدِرٌ من أُسْدِ بيشَةَ جَدَّهُ
وَأَشْبُلُهُ ضافى الجَوانِبِ مُحْصَدُ [2]

ويُرْوَى : أحصَد ، ويروى : خادر .

* (خفَق) : وخفق الطائر بجناحَيْه خَفْقاً ، وأخْفَق : صفَّق ، وخَفق النجمُ ، وأخْفق : غاب .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٣٢ - وأَطعَنُ بالقوْمِ شَطْرَ الملو
ك حَتى إذا خَفَق المِجْدَعُ [3]

شطْرهم : نحْوَهُم .

ويقال : أخْفَقَ : تهيَّأ للمَغيب .

وقال الشماخ :

١٠٣٣ - إذا النُّجومُ تولَّتْ بَعْدَ إخْفاق [4]

وأخْفق [5] الطائرُ : ضرب بجناحَيْهِ ؛ لِيطِيرَ ، وخفق : طار .

* (خرَط) : وخَرطَتِ الشاةُ خِراطاً ، وأخْرَطَت : انحدر لبنُها فى ضَرْعِها .

* (خسَر) : وخسَرتُ الميزانَ خَسْراً ، وأخسَرْته : نَقَصْتَه .

---

(١) للشاعر ترجمة فى الشعر والشعراء ٦٨٧ ، والاشتقاق ٢٥٥ . والأغانى ٤ / ١٣٠ ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) رواية الديوان :

فما خادر من أسد حلية جنه ... وأشبله ضاف من الغيل أحصد

ديوان الهذليين ١ / ٢٣٨ .

(٣) نسب فى اللسان - جدح ، لدرهم بن زيد الأنصارى .
وانظر اللسان (جدح - طعن - خفق) وتهذيب اللغة ٧ / ٣٨ والمقاييس ١ / ٤٣٦ .

(٤) الشاهد عجز بيت صدره كما فى الديوان :

جلذية بقتود الرحل ناجية

وفيه : « تخفاق » مكان « إخفاق » .
وفى اللسان - خفق : « عيرانة » مكان « جلذية » و « كقتود » مكان « بقتود » والفاء الموحدة تصحيف .
ديوان الشماخ ٩٦ ، وانظر تهذيب اللغة ٤ - ٣٨ واللسان - خفق .

(٥) أ : « وخفق » ، ما أثبت من ب أدق .

* (خَنَس) : وخنَس خنُوساً ، وأخنَس : أساء القول. وخنَس الشيء عنكَ خُنوساً وأخنَسه : سترهُ عنك .

* (خفَس) : وخفَس خفْساً ، وأخفَس : قال لصاحبه أقبحَ ما يمكِنُه .

قال أبو عثمان : ومنه اشتُقَّ الشَّراب المُخْفِس ،وهوالشَّراب [1] السَّريع الإسكار، ألا تَرى أنَّكَ تَخرُج من سُكْر إلى أقبح القولِ والفعل .

(رجع)

* (خلَف) : وخلَفَ اللهُ عليْكَ بخير خَلَفاً ، وأخْلفَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ويقال خلف الله لكَ خيراً ، وأخلفه .

(رجع)

وخلَف الفَمُ واللحمُ خلُوفاً وأخْلَفا : أرْوَحا ، وخلَف النبيذُ ، وأخْلَف : خالفَ تقديرَك فيه ، وخلَف العبدُ وأخْلَف كذلِك [أيضاً] [2] .

* (خلدَ) : وخلَد إلى الأرض خُلُوداً ، وأخْلَد : مالَ إليها ، ولَزمها [3] .

قال أبو عثمان : وخلَد الرجلُ يخْلُد ، ويخلِد خلْدًا وخُلُوداً : إذا أبطَأ عنه الشَّيْب .

(رجع)

وأخلَد الرجلُ : أبطَأ عنه الشيب .

* (خضَع) [4] : قال أبو عثمان : قال أبوبكر : خضَع الرجلُ للمرأة ،وأخضَع : إذا لانَ كلامُهُ للمرأة .

* (خذَل) : قال : وخذَلتِ الظبيةُ ، وأخذَلَت : فهِي خاذلٌ ، وخَذُول ومُخْذِل : إذا أقامَت [5] على ولَدِهَا في المرتَع ، وتركَت صواحِبَها . قال أبو حاتم : يقال

---

(١) « الشراب » ساقطة من ب .

(٢) « أيضا » تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٣) أ : « ولزومها » سهو من الناسخ .

(٤) في ق جاء الفعل « خضع » تحت هذا البناء ، وعبارته فيها :
« وخضعه الكبر خضعا ، وأخضعه : أضعفه » وقد ذكر أبو عثمان ذلك تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من الثلاثي المفرد .

(٥) أ : « إذا قامت » .

ذلك للظِّباء ، والبقَر الوحشية ، قال طرفة :

١٠٣٤ - خَذولٌ تُراعِي رَبْرَباً بِخَميلَةٍ
تَناوَلُ أطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدى[(١)]

والخَذولَةُ من الدَّوابِّ : التي لا تَزالُ في أواخِرِها ، ويقال : خَذَلَت النَّاقةُ عن الإبلِ تَخْذُل خُذولا .

* (خفَر) : قال : وخَفَرْتُ[(٢)] بالرَّجُلِ ، وأخْفَرْتُهُ : غَدَرْتُ به .

فَعَل وفَعِل :

(خَمَرَ) : خمَرت[(٣)] الشَّىءَ خمْرا : سترتُه ، ويقال : خمَرَ شهادَته : إذا ستَرَها .

قال أبو عثمان : وأخمَرته أيضاً : ستَرْته ، وفي الحديث ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « أَخْمِروا شَرَابكُمْ وخَمِّرُوهُ ، ولَو بِعودٍ »[(٤)] ، وفي الحديث أيضاً : « لا تجدُ الْمُؤمِنَ إلاَّ في إِحْدى ثَلاثٍ في مَسْجِدٍ يُعَمِّرُهُ ، أوْ بيْتٍ يُخَمِّرُهُ أو مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُها »[(٥)] ، وقوله : يُخمِّرُهُ ، أى : يَسْتُرُه .

(رجع)

وَخَمِرْتُ عنْكَ : تَوارَيْتُ [عَنْكَ][(٦)] .

قال أبو عثمان : وأَخْمَرْتُ عنْكَ أيضاً : تَوارَيْتُ [عنكَ][(٧)] في الشَّجَر ونحوه .

(رجع)

* (خضِب) : قال : وخَضِبَ[(٨)] الشجرُ يخضِب ، وخضِب يخضَب ، وأخضب : أعلَق[(٩)] وهو أخضر ، واخضَوْضَب مثله .

(رجع)

---

(١) أ : « وتغتدى » مكان « وترتدى » والشاهد من معلقة طرفة . الديوان ٨ ، وانظر تهذيب اللغة ٧ / ٣٢٤ ومقاييس اللغة ٢ / ١٦٥ واللسان - خذل .

(٢) أ : « وحفرت » بالحاء غير المعجمة تصحيف .

(٣) في ق جاء الفعل : خمر تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من الثلاثى الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكر أبو عثمان ما جاء منها على أفعل متفقا مستشهدا عليه بالحديث .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ / ٧٧ ولفظه : « هلا خمرته ، ولو بعود تعرضه عليه » ورواية أ : « وحمروه » بحاء غير معجمة تحريف .

(٥) النهاية لابن الأثير ٢ / ٧٧ . (٦) « عنك » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) « عنك » تكملة من ب. (٨) مادة « خضب » من إضافات أبى عثمان تحت هذا البناء .

(٩) « أعلى » وأثبت ما جاء في ب ، وأعلق الشجر : أخرج ما تتبلغ به الماشية .

فَعُل :

* (خلُق) : خَلُق الثوبُ خُلُوقَةً ، وأخلق : صار خَلِقاً .

قال الشاعر أنشده أبو عثمان :

١٠٣٥ — ألا يا قَتْلُ قد خلُقَ الجَديدُ
وَحُبُّكِ ما يَمُجُّ وما يَبيدُ[(١)]

* (خبُث) : قال أبو عثمان : ويقال : خَبُثَ الرجلُ خُبْثاً ، وخَبَاثةً ، وأخبَث : صار ذا خُبْث وَشَرٍّ .

(رجع)

فَعِل :

(خَنِبَ) : خَنِبَ الرَّجُلُ [خَنَباً][(٢)] ، وأخْنَبَ : هَلَك .

* (خصِب) : وَخصِب المكانُ خِصْبا ، وأخْصَبَ : كَثُرَ عُشْبُه وخَيْرُه .

* (خطِل) : وخَطِلَ : فى كلامه خطَلاً ، وأخْطَل : أخطأ .

* (خضِل) : قال أبو عثمان : وخَضِل الثوبُ والشىء وأخْضَل : ابتَلَّ .

(رجع)

* (خطِف) : وخَطِف الحَشَى خَطَفاً[(٣)] ، وأخْطَفَ : ضَمَر .

* (خدِم) : قال أبو عثمان : وخدِم خدَما ، وأخدَم : أسرع .

* (خجِل) : قال : وخَجِل النباتُ خَجَلاً ، وأخْجَل : طال والتفَّ ، وكذلك خجِلَ الوادى [وأخْجَل][(٥)] ، فهو خَجِلٌ ومُخْجِلٌ :

---

(١) فى اللسان / خلق « لايمج ولا يبيد » ، والشاهد مطلع قصيدة من شعر الأعشى فى صاحبته « قتيلة » التى ظفرت بأكبر نصيب من غزله . الديوان ٣٥٧ ، وانظر اللسان / خلق .

(٢) « خنبا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) ذكر الفعل « خطف » فى ق ، تحت بناء « فعل » مضموم الفاء مكسور العين ، وذكره أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين .

(٤) الأفعال : خضل ، خدم ، خجل من الأفعال التى لم تذكر فى ق تحت هذا البناء ، ولم يشر أبو عثمان إلى أنها مما لم يرد فى هذا الباب من الكتاب . وقد عاد أبو عثمان فذكر الفعل « خدم » تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من المفرد ، وذكر الفعلين : خضل وخجل تحت بناء فعل بكسر العين من الثلاثى المفرد كذلك .

(٥) « وأخجل » تكملة من ب .

إذا أفْرَطَ فى كَثْرَةِ نَباتِه. وقال طَرَفة بن العبد :

١٠٣٦ — تَرَبَّعه مِرْباعُها ومَصِيفُهَا
وِياهٌ مِنَ الأشْرافِ يُرْمى بهِ الْخَجَل (١)

[١٤٠] وقال أبو النجم :

١٠٣٧ — فى رَوْضِ ذَفْراءَ وَرُغْلٍ مخْجِل (٢)

الذَّفْرَاءُ : بقْلَةٌ من بقل الربيع تَبْقَى خَضْراء حَتَّى يُصِيبُهَا الْبَرْدُ ، واحِدَتُهَا ذَفْرَاءَةٌ .

(رجع)

المعتل بالواو فى لام الفعل :

* (خلا) : خَلَوْتُ بالشَّىءِ خُلْوَةً ، وأخْلَيْتُ : لم أخْلِطْ به غَيْرَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٣٨ — إذا وارِثِى أخْلى بما لِى فَإنَّهُ يَرى
جُمْعَ كفٍّ غَيْرِ مَلْأَى ولا صِفْرِ
يَرى حرْبَةً تَهْدِى قناةً قَوِيمَةً
وَعَضْباً إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْرِ (٣)

وخلا لَهُ الشَّىءُ ، وأخْلى : صارَ خالِياً .

قال معْن بن أوسٍ ، أنشده أبو عثمان :

١٠٣٩ — أعاذِلَ هل يَأْتِى القَبائِلَ حَظُّها
مِنَ المَوْتِ أم أخْلى لَنا الموتُ وَحْدَنا (٤)

بالياء :

* (خبى) : خَبِيْتُ الخِبَاءَ خَبْياً ، وأخْبَيْتُهُ : نَصَبْتُه .

---

(١) فى أ ، ب « مربوعها » وأثبت ما جاء فى الديوان ، وفى ب « يهمى » مكان « يرمى » .
ورواية الديوان : « يرمى بها الحجل » .
ديوان طرفة / ٨٥ .

(٢) الرجز لأبى النجم وقبله :
تظل حفراه من التهدل
الطرائف الأدبية ٧١ ، وانظر ، اللسان / خجل ، رغل .

(٣) جاء البيتان فى نوادر أبى زيد ٢٦٠ من غير نسبة ، وهما لحاتم الطائى وقد جاءا فى ديوانه ط القاهرة ١٢٩٣ ﻫ و ط بيروت ١٨٦٨ والرواية فى الديوان ط القاهرة :
متى يأت يوما وارثى يبتغى الغنى .. يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر
يجد فرسا مثل القناة وصارما .. حساما إذا ماهز لم يرض بالهبر
ديوان حاتم ١٢١ ط القاهرة ضمن مجموعة ، وص ٤٧ ط بيروت وقد سبق البيتان قبل ذلك فى مادة هبر من باب الهاء .

(٤) نسب فى اللسان / خلا لمعن بن أوس المزنى ، وانظر التهذيب ٧ / ٥٧٦ .

* (خوى): وخَوَتِ النجومُ خُوِيًّا وَخَيًّا[1]، وأَخْوَتْ: لم يكن عندَ سُقوطِها مطَر.

وأنشد أبو عثمان:

١٠٤٠ — قَومٌ إِذا خَوَتِ النُّجُومُ فإِنَّهم
للطَّائِفِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِى[2]

* (خفى): قال أبو عثمان، ويُقَال: خَفَيْتُ الشَّيء وأَخْفَيْتُهُ: كَتَمْتُه وأَظْهرتُه.

(رجع)

فَعِل بالياء سالمًا، وفَعَل بالواو معتلا:

* (خنا): خَنَا الرجلُ والكَلامُ خَنْوًا، وخَنِيَ خَنًى، وأَخْنى: أَفْحَش[3].

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف:

* (خسّ): خَسَّ الشيءُ يَخَسُّ[4] خَسَاسَةً: نَقَص.

قال أبو عثمان: وخَسَسْتُه أنا فهو خَسِيسٌ ومَخْسُوسٌ. قال: وجمعُ الخسيس: خِساسٌ، قال الشاعر:

١٠٤١ — والقَطِيَّاتُ خِساسٌ بَيْنَنَا
وَسوَاءٌ قَبْرُ مُثْرٍ ومُقِل[5]

ويقال: خِساسٌ مُخْتلِفاتٌ.

(رجع)

وخسّ أيضاً عما يوازنه: لم يُعادِله.

وخَسَسْتُ الرجلَ نصيبَه أَخسّه خَسًّا: نَقَصْتُه.

---

(١) أ: «وخياء» وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب ٧ / ٦١٥.

(٢) الشاهد لكعب بن زهير من قصيدة له فى ذكر الأنصار ورواية الديوان:

وهم إذا خوت النجوم فإنهم   للطائفين السائلين مقارى

وفى اللسان / خوى «للطارقين». مكان «للطائفين» وفى أ، ب: «الضائفين» وفى ب: «النازلين الضائفين» وأثبت ما جاء فى الديوان، ديوان كعب ٢٨، وانظر اللسان / خوى.

(٣) أ: «فجر» وأثبت ما جاء عن ب، وعبارة ق، ع: «إذا أفحش».

(٤) فى ق: «يخس» بكسر الخاء فى المستقبل، وفى ع يخس ويخس، بالفتح والكسر، وهما جائزان.

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

وأخسَّ الرجلَ : أتى بقبيحٍ من قولٍ أو فعل .

* (خت) : وخَت الشيءُ خَتًّا : نقص .

وأختَّ الرجلُ : خَضَع .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : واسْتَحْيا ، والمُخِتُّ : المُسْتَحي الخاضِع .

قال الأخطل :

١٠٤٢ — فَمنْ يكُ في أَوائِله مُخِتًّا
فإنَّكَ يا وليدُ بِهِمْ فَخورُ [١]

(رجع)

وأختَّ اللهُ حظَّهُ مثلَ أخسَّهُ .

* (خق) : وخَقَّ فرْجُ كلِّ أنْثى خقيقًا : صَوَّت ، فهي خقُوقٌ .

قال أبو نخيلة أنشده أبو عثمان :

١٠٤٣ — لو نِكْتَ مِنْهُنَّ خَقُوقًا عَزْدا
سمِعْتَ رزًّا ، ودوِيًّا إدًّا
قبقَبةَ الرعْدِ تَلَقَّى الرَّعْدا [٢]

قال أبو عثمان : قال أبو عبيد : الخقَّاقَة : الإست .

(رجع)

وخقَّت الأرضُ خَقًّا : تشقَّقَت بكثرة المطر .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وخقَّ القارُ وما أشبهه خقيقًا : غلي .

(رجع)

وأخقَّت البكرةُ : اتَّسع خرقُها [٣] .

* (خف) : وخفَّ الشيءُ يَخِفُّ خِفَّةً : ضدُّ ثقل ، وخَفَّ الرجلُ : طاشَ ، وخفَّ إلى الشيء [خُفُوفًا] [٤] : أسرع ، وخَفَّ القومُ [خفوفًا] [٤] : ارتحلوا .

---

(١) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح الوليد بن عبد الملك ورواية أ ، ب : « يايزيد » وصوابه ما أثبت عن الديوان واللسان / ختت .
وفي أ ، ب : « من » وفي اللسان / ختت « عن » مكان « في » الديوان ٣٠٧ ، وانظر التهذيب ٦/ ٥٦٣ ، واللسان / ختت .

(٢) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في اللسان / خفق من غير نسبة ، ورواية اللسان : « عردا » بعين وراء غير معجمتين ، وصوابه بالزاي المعجمة . وفي أ « إزا » بالهمزة مكان « رزا » .

(٣) أ : « جوفها » تصحيف ، وأثبت ما جاء عن : ب ، ق ، ع .

(٤) « خفوفا » : تكملة من ب .

وأنشد [أبو عثمان][1] :

١٠٤٤ — خَفَّ القَطِينُ فَراحُوا مِنْكَ وَابْتَكَرُوا[2]

(رجع)

وأخففْنا : صارت دوابُّنا خفيفة ، وأخَفَّ[3] الرجل : رَقَّت حاله .

* (خلّ) : وخلَّ الجِسْمُ والشيءُ خَلاًّ : نقَص ، وخلَّه[4] بالرُّمح : طعَنه .

قال أبو عثمان : هو طَعْنٌ متتابع بعضُه فى إثر بعض .

(رجع)

وخَلَلْتُ الثَّوبَ : شَكَكْتَه بالخِلالِ[5] ، وخَلَلْتُ لِسان الفَصِيل : رَبَطْتَه لِتَمْنَعَه الرَّضاع .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

١٠٤٥ — أَبى سالِمٌ من مَالِهِ أَن يُعِينَنا
بمَخْلُولَة مِن مَالِه أَو بِمُقْحَم[6]

قال أبو عمرو : والمُقْحَمُ : السَّيِّئُ الغِذاء ، والمُقْحمُ أيضاً ابنُ الهَرِمَيْن فيُثْنِى ويُرْبِع فى سنَة ، قال وأَسَرتْ « تَيْمٌ » عبدَ يَغُوث فَخَلُّوا لِسانه فقال :

١٠٤٦ — أقولُ وقد شَدُّوا لِسَانِى بِنِسْعَةٍ
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا من لِسانِيا[7]

(رجع)

وَخَلَلْتُ المَوْضِعَ : نَفَذْتُهُ ، وخَلَّ الشَّىءُ : خَصَّ ، يُقالُ : عَمَّ الشَّىءُ وخَلَّ .

---

(١) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) الشاهد صدر مطلع قصيدة للأخطل يمدح عبد الملك بن مروان والبيت بتمامه :

خف القطين فراحوا منك أم بكروا   وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

وقد نسب فى التهذيب ٧/ ٩ للبيد ، والصواب أنه للأخطل .
الديوان ١٦٣ ، وانظر التهذيب واللسان / خفف .

(٣) جاء فى ق ، ع بعد ذلك « وفى سفره وحضره : قل ثقله وعياله »

(٤) فى أ : « وخله : طعنه بالرمح » وق : « وبالرمح طعنه » و« ع » : وخللت الرجل بالرمح : طعنته » .

(٥) أ : « بالجلال » بجاء غير معجمة : تحريف .

(٦) الشاهد مركب من بيتين فى قصيدة للفرزدق هما :

إذا المرء لم يحقن دما لابن عمه * بمخلولة من ماله أو بمقحم
. . . .
. . . .
أبى حكم من ماله أن يعيننا * على حل حبل الأبيض بدرهم

ورواية « ب » : « وبمقحم » مكان « أو بمقحم » .
ديوان الفرزدق ٢ / ٧٥٧ .

(٧) جاء صدر البيت فى اللسان / نسع معزوا لعبد يغوث ، والشاهد من المفضلية ٣٠ لعبد يغوث بن وقاص الحارثى برواية « عن لسانيا » المفضليات ١٥٧ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٤٧ – فعَمَّ في دِيارِنا وخَلاَّ
وخَطَّ كاتِباهُ واستَمَلاَّ[١]

قال أبو عثمان :وخَلَّ أصابِعَه ، وخلَّلَها : أفرَج بينَها ، وفي الحديث: « خَلِّلُوا أصابِعَكُمْ في الوَضُوءِ لا تُخَلِّلُها نارٌ قليلٌ بُقْيَاها »[٢] . وقال ثابتٌ : والخَلَلُ : الفُرَجُ بَيْنَ الأصابعِ ، وقال أبو زيد : خَلَّ البَعيرُ ، واختل: إِذَا كانَ بهِ عَطَشٌ شديدٌ ، وهُوَ أيْضًا الَّذِي لا يَقْدِرُ على الحِمْضِ ، وهُو إِلَيْه محتاجٌ ، يقال منه : قد اخْتَل البَعيرُ اختلالاً شديداً .

(رجع)

وأخلَلْتُ بك وبالشيء : قصَّرت ، وأخلَلْت بالمكان : تركْتَه ، وأخَلَّ القومُ : رعَت إبلُهُم الخُلَّةَ ، وهي ماحَلا من النَّباتِ ، وأخلَّتِ النخلةُ[٣] :أساءت الحملَ ، وأخلَّت الأرضِ : كَثرَتْ خلتُها.وما أخلَّك إِلى هذا ، أي :ماأحوَجَك إليه من الخُلَّةِ ، وهي الحاجة .

وأخلَّ الرجلُ : افتقَر .

الثلاثي الصحيح :

فَعَل[٤] :

* (خدَج) : خدَجَتِ الحامِلُ خِداجًا : أَلقَتْ ولَدَها قبلَ تَمامِ الحَمْلِ وإن تَمَّ خَلْقُه ،وأخْدَجَتْهُ[٥] : أَلقَتْهُ ناقِصَ الخَلْقِ ، وإن تَمَّ حَمْلُها ، وأخدَجَ الصَّلاَةَ : نقَصَها ، وأخدَج الزَّنْدَ : قدَحَه فلم يُورِ[٦] ، وأخدَجَ هُو .

* (خلَد) :وخَلَد[٧] في الجنة خُلُودا : بقي ، وخَلَد الشيءُ : كذلك ،

(١) جاء الرجز في التهذيب ٦ / ٥٧١ برواية « فعم في دعائه » وجاء في اللسان : خلل : « قد عم في دعائه » ولم ينسب في المصدرين ، ولم أقف على قائله .

(٢) النهاية ٢ / ٧٣ ولفظه . خللوا بين الأصابع لايخلل الله بينهما بالنار.

(٣) ق : « الناقة » وع : « النخل» .

(٤) جاء تحت هذا البناء في ق الفعل خذم ، وعبارته : « خذم خذما : قطع ، والسيف كذلك ، وأخذم : أسرع » وذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل بكسر العين الصحيح من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) ب : « وأخدجت » .

(٦) ق ، ع : « وأخدجت الزند : قدحته فلم يور » وهما سواء .

(٧) ب : « خلد » .

قال أبو عثمان : والجبالُ والحِجارة تُسمَّى خَوالدُ لبقائها ، وأنشد :

١٠٤٨—فَتَأْتِيكَ حَذَّاءَ مَحْمُولَةً
تَنْفُضُ خَوالِدُها الجَنْدَلا[١]

الخَوالِدُ هاهُنا : الحِجارة ، والمَعْنَى القوافى [٤٠ — ب] .

(رجع)

وأخلَدَ بالشىء : لزمه[٢] .

* (خَطَر) : وخطَر الجندُ حولَ قائدهم خَطَرانًا : أرَوْهُ الجِدَّ[٣] ، وخطَر الرمحُ أيضا خطَرانا : اهتزَّ ، وخطَر البعيرُ بذَنَبِه خَطيراً : ضَرَب به يَمْنَةً ويَسْرَةً ،[٤] وخطَر الرجلُ بسوْطه وقَضِيبه : رفَعَه مَرَّةً ، ووضَعَه أخرى ، وخَطر فى مَشْيه : أقبلَ بِيَدَيْهِ وأدْبَرَ ، وخَطَر الشَّيطانُ بَيْنَ المرءِ وقَلْبِه خُطورًا ، وخَطَر الأَمْرُ ببالِكَ : مثلَه ، وخُطِرَ الدَّهرُ بخَطَرانِه ، أى :[٥] بحَوادِثِه .

قال أبو عثمان : وخطَر الرجلُ بالرُّمْحِ : طَعَن ، ورَجُلٌ خطَّارٌ بالرُّمْح ، أى : طَعَّانٌ به ، قال الشاعر :

١٠٤٩ مَصاليتُ خطَّارونَ بالرُّمْحِ فى الوَغَى[٦]

وخطَر لِحْيَتَه فهى مَخْطُورَةٌ : خضَبَها بالخِطْرِ .

[قال الراجز][٧] :

١٠٥٠—لَمَا رَأَتْ بِنالَهُ مُثَلَّمَهْ
وَلِحْيَةً مَخْطُورَةً مُكَتَّمَهْ[٨]

(رجع)

---

(١) فى أ : « حذاء مجهولة » وفى ب « حذاء محمولة » بالرفع ، وأثبت ما جاء عن التهذيب ٧ / ٢٧٩ ، واللسان / خلل ، بالنصب على الحال . ولم ينسب الشاهد فيهما .

(٢) ق ، ع : « وأخلد الرجل : أبطأ عنه الشيب ، وبالشىء : لزمه » .

(٣) ب : « الحدة » وأثبت ما جاء فى أ ، والتهذيب ٧ / ٢٢٦ .

(٤) عبارة أ : « وخطر البعير بذنبه خطيرا : ضرب بذنبه خطيرا ضرب يمنة ويسرة » وهو اضطراب من الناسخ .

(٥) ق ، ع : «أى» واللفظ « أى » أدق .

(٦) ورد هذا الشطر فى التهذيب ٧/٢٢٦ ، والمقاييس ٢/١٩٩ ، واللسان / خطر ، وورد فى الأساس «خطر» برواية «السمر » مكان« الرمح » ، وفى أ ، ب : « الوغا » بالألف .

ولم أقف على من عزاه فيما راجعت من كتب .

(٧) «قال الراجز » تكملة من ب .

(٨) جاء الرجز فى الجمهرة ٢/٢١٠ من غير نسبة .

وأخطرْتُ بفُلان : صِرْتَ مثلَهُ فى الخطَرِ ، وأَخطَرَنى[1] هُو : صارَ مِثْلِي فى الخطَرِ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : أخطَر الرجلُ : سَبَق ، والخَطَر : السَّبْقُ ، وأنشد لعُرْوةَ ابن الورد :

١٠٥١- أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌ وزَيْدٌ ولم أَقِمْ
على نَدَبٍ يَوْمًا ولِى نَفْسُ مُخْطِرِ[2]

قال : والخطَر أَيْضًا : الذى يُتَراهَنُ علَيْه ، يقال : وضَعُوا لهم خطَرا ثوبًا أو نحو ذلك ، وأنشد :

١٠٥٢- وعِندَهُ تُحرَزُ الأَخطارُ والقَصَبُ[3]

والسابق يناول قَصَبة ، فيُعلَمَ أنَّهُ قد أحرَزَ الخطَر (رجع)

* (خلَف): وخلَف اللهُ عَلَيْك خِلافةً بعدَ أَبٍ ، أو عمٍّ أو مثلهما فى الحِياطة ، وخلَف قومٌ بعد قَوْمٍ ، وسُلطانٌ بعد سلطان : جاءُوا بعدهم ،

قال أبو عثمان : وخلف القومُ عن منازلهم يخْلُفُون خَلْفا : غابُوا عنها يقال : أتيناهم وَهم خُلُوفٌ ، وانتهَينَا إلى حيٍّ خُلُوف، أى : غُيَّب ، قال أبو زبيد :

١٠٥٣ - أَصْبحَ البيتُ بَيْتَ آل بَيانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ[4] .

(رجع)

وخَلَفْتُ[5] الثوبَ : أخرجْت باليه ، ولفقْته ، وخلَف خلْفُ سَوْءٍ : صاروا بعد قومٍ صالحين ، وخلَف الرجلُ عن خُلُقِ أبيه خلوفًا وخَلافَةً : تغَيَّر ، وأيضا

---

(١) أ : « وأخطرنى » وأثبت عبارة ب ، ق ، ع .

(٢) جاء فى التهذيب ٧/٢٢٤ ، واللسان / خطر ، غير معزو ، ونسب فى إصلاح المنطق ٤٤ واللسان / ندب لعروة بن الورد . ديوان عروة بن الورد ٩٣ ط القاهرة ١٣٩٢هـ ، ومعتم وزيد قبيلتان من عبس ، وانظر إصلاح المنطق ، ٤٤ ، والتهذيب ٧/٢٢٤ واللسان / خطر ، ندب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) كذا ورد منسوبا فى التهذيب ٧/٤٠٠ ، واللسان / خلف ، قشعر ، ونقل ابن منظور عن ابن برى فى اللسان ١٠/٤٣٥/ خلف : أن صواب إنشاده :

أصبح البيت بيت آل إياس

لأن أبا زبيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

(٥) أ : « وأخلفت » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع والتهذيب ٧/٤٠٣

فَسَد فهو خالِفةُ أَهْلِه ، وخلَف البعيرُ خلْفا : مال فى شق ، وخلَفت النَّفْسُ عن الطعام تخْلُفُ خُلوفًا : كَفَّت عَنْه من مرض .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خلَف الله عليك خيراً وبخَير ، والأصمعى ينكِرُه ويقول خَلَفَ الله علَيْكَ بِخيرٍ [1] وأخلف عليْك خَيْرًا أيضا ، وقال أبو زيد : خَلف اللّبنُ والشّرابُ فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا : إذا حَمَضَ ثم أطيل إنقاعُه حتى يفسد . قال : ويقال : خَلفَ فلان على فلانةٍ فتزوجّها ، فهو يخلُف خِلافَةً .

(رجع)

وأخلَف الله لك ماذهب منك ، وأخلَف الرجلُ لأهله : استقى .

قال أبو عثمان : ويقال للقَطا : المُخْلِفات ، لأنّها تُخْلِفُ لأولادها وتَسْتَخْلف ، أى : تسْتَقِى ، قال الشاعر :

١٠٥٤- وبهْماءَ يَسْتاف التّراب دَليلُها
وليس بِها إلاّ اليّمانِىُّ مُخْلِفُ [2]

(رجع)

وأخلَفَ الوعدَ : كذَب فيه ، وأخلف الزّرْعُ بعدَ حصادِهِ : صارَت لَهُ خُلُوفٌ ، وأخلَف الزرعُ [3] : نَبت ورقُه بعد سقوطِهِ ، وأخلَفَ البعيرُ : مضَتْ له سَنةٌ بعدَ البُزُولِ ، وأخلَفْتُ الرَّجُلَ : وجَدْتُه مِخْلافًا لوَعْدِه .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

١٠٥٥ - أثْوى وَقَصّرَ ليْلَه لِيُزَوّدَا
فمضَت وأخْلفَ من قُتيْلَةَ موعِدًا [4]

(رجع)

وأخلَفَت الناقةُ : لم تلْقح ، وأخلفت النجومُ : لم يُمطِر عندَ نَوئِها ، وأخلَفْتُ الرجلَ : لحقْتَه فجعلْتَه خلفَك ، وأخلَف الرجلُ بَيدِه إلى سيفِهِ : مدّها إلَيه ، ليأخذه عند حاجته إليه ، وأخلف بيدِه أيضاً إلى مؤخّر راحلتِه أو فرسه

(١) «بخير» ساقطة من ب .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٣) ق ، ع : « الشجر » .
(٤) الديوان ٢٦٣ وانظر الجمهرة ٢/٢٣٦ واللسان / خلف .

كذلك ، وأخلَف أيضًا : طلب الشيء فلم يجِدْه ، وأخلَف الشجرُ : نبتَ ورقهُ بعد سقوطِه[١] .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : ويقال : أخلفنِي الدَّوَاءُ : أضعَفَنِي ، وقال الأصمعى : أخلَفت عنِ البعيرِ : وهو أن تَجْعل الحِقَبَ وراءالثِّيَلِ ، والثِّيلُ : وِعاءُ مِقْامِه وَهو قضيبُه، ويُقالُ أخْلِفْ : عن بَعيرك .

(رجع)

* (خدَع) : وخدَع الرجلُ خدْعا وخَديعَةً.

قال أبو عثمان: وزادَ غيرُه وخِدعًا بكسْر الخاء ، وهى لغةُ قيْس ، وزاد غيرُه أيضا : وخُدعَةً ،فهو خادِعٌ ومَخدُوعٌ ، ورجلٌ مُخَدَّعٌ فى الحَرْبِ ، وغيرِ الحرْب ، أىْ : خُدِع مِراراً ، قال أبو ذؤيب :

١٠٥٦–فتَنازلا وتَواقَفتْ خَيْلاهُما
وَكِلاهُما بطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ[٢]

(رجع)

وخَدَعَ الطَّرِيق : لَم يُفْطَن له ، وخَدَعَ المطرُ : قَلَّ ، وخدَع الرِّيقُ : جَفَّ .

وأنشد أبو عثمان لسويد بن أبى كاهل :

١٠٥٧–أبيضَ اللَّوْنِ لَذيذًا طَعْمُهُ
طَيِّبَ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ[٣]

قال أبو عثمان : وخدَعَتِ العَين : إذا لم تَنَمْ ، وأتَيناهُم بعدَما خَدَعَتْ. العين ؛ قال المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ :

١٠٥٨–أرقتُ فلم تُخْدَعْ بعينِىَ نَعْسةٌ
ومَنْ يَلْقَ مَا لاقَيْتُ لابُدَّ يأرَقِ[٤]

---

(١) ذكر « أبو عثمان » هذه العبارة قبل ذلك برواية : « وأخلف الزرع : نبت ورقه بعد سقوطه ،على أن الزرع غير الشجر ، وذكرت فى ق ، ع مرة واحدة بلفظة « الشجر» .

(٢) فى ديوان الهذليين « فتناديا » مكان « تنازلا »
ديوان الهذليين ١/١٨ ، وانظر كتاب العين ١٣٢ ، والجمهرة ٢/٢٠١ ، واللسان – خدع .

(٣) فى اللسان – خدع « أبيض اللون لذيذ» بالرفع ، وجاءبالنصب فى المفضليات المفضلية ٤٠ ،والتهذيب نقلا عن المفضليات ١/١٥٩ خدع . المفضليات ١٩١ ،وانظر التهذيب ١/١٥٩ ،واللسان خدع .

(٤) الشاهد للممزق أول الأصمعية ٥٨ برواية «عينى» بفتح النون وتشديد الياء ، و« وسنة» مكان « نعسة» . الأصمعيات ١٦٤ ، وانظر اللسان/ خدع .

قال : وخدَعْتُ الرجلَ : قَطعْتُ أَخْدَعَه ، فهُوَ مَخْدُوعٌ .

(رجع)

وأَخدَعْتُ الشَّىء : أَخْفَيْتَه ، وَمِنْه المُخْدَعُ ، وهى الخِزانَةُ ، والأَخْدعانِ : العِرقانِ فى العُنُقِ لِخفائِهما .

* (خلَص) : وخلَص خلاصا : نجا .

قال أَبو عثمان : وزاد غيره :وخُلوصًا[1] أَيضا فى النجاء .

(رجع)

وخلَص الشىءُ خلوصًا : صفا .

قال أَبو عثمان : وخلَص إلى حاجتِه وإلى الشَّىء خلوصًا : أَسْرَعَ .

(رجع)

وأَخلص لربِّهِ : وَحَّدَه ، وأَخلص دينهَ للهِ : عبَدهُ ، وأَخلَصَهُ [٤١ ـ ا] اللهُ : اختارهُ ، وأَخلص البعيرُ : كَثر مُخُّه .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٠٥٩ـــ مُخْلِصَةَ الأَنقاء أَوْ زعُوما[2]

* (خصَل) : وخصلْتُ القومَ خصْلا : سبَقْتُهم فى الرَّمْى .

وأَخصَلتُ : قرطَسْتُ فِى الرَّمْى مَرَّتَين وِلاءً :

* (خسَف) : وخَسَف القَمَرُ خُسُوفا : أَظْلَم[3] ، وخَسَفت عَيْنُ الشَّاء : غارَتْ ، وخَسَفْتُها : غَوَّرْتُها[4] .

(١) أ : « خلوصا » .

(٢) فى ا لسان — خلص برواية « رعوما » بالراء غير المعجمة ، وصوابه ماأثبت من الأفعال ، والتهذيب ٧/١٤٠ واللسان — زعم ، وفيه ورد الشاهد كما هنا مع بيتين قبله هما :

وبلدة تجهم الجهومــــــــا زجرت فيها عيهلا رسوما

ولم ينسب الشاهد فى أى من المواضع السابقة .

التهذيب ٧/١٤٠ واللسان — خلص ، زعم .

(٣) فى ق ، ع بعد ذلك : « والعين ذهب ضوءها .

(٤) فى ق ، ع بعد ذلك : « والله الأرض خسفا : أغرقها ، والمكان : غرق » .

قال أبو عثمان : فهى خَسيفٌ فعيلٌ بمعنى مفعول ، قال الراجز :

١٠٦٠—قد نَزحتْ إن لم تكُنْ خسِيفا
أويَكُنِ البَحْرُ لَها خَليفا[1]

وناقةٌ خَسيفٌ : غَزيرَةٌ أيْضًا .

(رجع)

وخسفَ الشئُ : هُزِلَ .

قال أبو عثمان : ويقال : خَسَفَ السَّقْفُ : انْخرَق .

(رجع)

وأخسَفتُ : أنبطْتُ بِئْرًا خَسيفًا : أى غَزيرةً . وفى الحديث : « أخْسَفْتَ أو أوْشَلتَ[2] » .

* (خَبث): وخَبث بالمرأةِ خِبْثَةً : [فَجر بها] [3] .

وأخْبثَ : استَصْحَب أصحابًا خُبثاء ، أو كسب مالا خَبيثًا ، أوْوُلِدَ له ولد مثله .

* (خفَق) : وخفَق القلبُ خفَقانًا : اضطرب .

قال ذو الرمة [أنشده أبو عثمان] [4] :

١٠٦١—وخافِقِ الرأسِ مثل السيفِ قُلْتُ له
زعْ بالزِّمامِ وجوْزُ الليلِ مَرْكومُ[5]

(رجع)

وخَفقَت النعْل فى المشى : صوَّتت ، وخفقَتِ الرَّايَةُ : اضطَربَتْ ، وخَفق البرقُ : لَمَع ، وخفقَتِ الريحُ : صَوَّتَتْ بهبُوبها .

---

(١) جاء الرجز فى التهذيب ٧/١٨٣ واللسان/ خسف ، من غير نسبة . برواية « حليفا » بالحاء المهملة .

(٢) النهاية ٢—٣٣ ، وهو من شواهد ق ، ع وبعده فى ق : « والوشل : القليل » وبعده فى ع « والوشل : الماء القليل » .

(٣) فى ب ، ق: « خبثة فجر بها » وع : « خبثة وخبثة بكسر الخاء وضمها : فجر بها » .
جاء فى ق ، ع بعد فجر بها : « وخبث خبثا وخباثة : صار خبيثا »، ولهذا ذكر الفعل تحت بناء فعل وفعل» بفتح العين وضمها فى الماضى .

(٤) مابين القوسين زيادة يقتضيها نهج التأليف .

(٥) فى الديوان « فوق الرحل» مكان « مثل السيف » الديوان ٥٧٩ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٦٢– كأنَّ هُبوبَها خَفَقَانُ ريح
خَريقٍ بيْن أعلام طِوال[1]

(رجع)

وخفَقْتُ الرَّجلَ خَفْقًا : ضربْتُه بدِرَّة أو شبْهِها ، أو بعَرْضِ السَّيْفِ ، وأخفَق : غَزا فلم يَغْنَمْ ، وطَلَب فلم يَنْجَح .

وأنشد أبو عثمان لعنترة يذكر فرسه :

١٠٦٣– فيخْفِق مَرَّةً ويُفِيد أُخْرى
ويُفْجِعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَرِيب[2]

(رجع)

وأخْفقَ : قَلَّ مَاله ، وأخْفق الرجُلُ بثوْبِه : لَمَع بهِ .

* (خمَس) : وخمسْتُ القومَ خمْسا[3] أخمِسُهُم : صرْت خامِسهم ، وأخمُسُهم : أخذتُ خُمْسَ أموالِهم ، وخمَستُ الغَنِيمة كذلك : أخذْت خمسها ، قال « عدى ابن حاتم » يذكر سيادته : ربَعْتُ فى الجاهلية ، وخَمستُ فى الإسلام ، يعنى : أنه رئيس فى الوقتين .

قال أبو عثمان : وخمسْتُ الثوبَ أخمِسه : إذا جعلْت طوله خمسة أذرع ، فهو خَمِيسٌ مخْمُوسٌ ، قال عبيد يصف ناقته :

١٠٦٤– هاتيكَ تحمِلنِى ، وأبْيضَ صارِمًا
ومُذَرباً فى مارِنٍ مَخْمُوس[4]

(رجع)

وأخْمَس القوْمُ : صاروا خَمْسَةً ، وأخْمَسوا أيضا : وَرَدَتْ إبِلُهم خِمْسًا

(١) جاء فى التهذيب ٣٨/٧ برواية « هويها » مكان «هبوبها» غير معزو ،ونسب فى اللسان/خرق للأعلم الهذلى برواية التهذيب . ورواية ديوان الهذليين :

كأن جناحه خفقان ريـــــح يمانية بريط غير بالى

ديوان الهذليين ٨٤/٢ وانظر التهذيب – خفق ، واللسان – خرق .

(٢) لم أجد الشاهد فى المجموع من شعر عنترة طبيروت وجاء الشاهد معزوا فى اللسان – خفق لعنترة برواية « يصيد » مكان « يفيد » .

(٣) « خمسا» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء فى التهذيب ١٩٤/٧ ، واللسان / خمس ، معزوا لعبيد .

قال أبو عثمان: قال امرؤ القيس :

١٠٦٥ — يَهِيلُ ويذرى تربَها ويُثيرُه
إثارةَ نبّاث الهواجِر مُخْمِسِ[1]

خدم :وخدَم خِدْمةً : معروف، وأخدَمْت الجاريةَ :أعطَيْتُهَا خِداماً :و هى الخلاخِيلُ، وأخدَم[2] الفرسُ : أحَاطَ البياضُ بأشاعر[3] رِجْلَيْه دون يدَيْهِ ، فهو مُخْدَمٌ .

فعَل وفَعِل :

* (خبر):خَبَرْتُ الأرضَ خَبْراً :حرَثْتُها ، وخَبرْتُ الرجلَ خَبْراً : امْتَحَنْتُهُ .

قال أبو عثمان : وخَبَر طَعامهُ يَخْبره ، ويَخْبُرُه خبْراً : دَسَّمهُ ، والخُبْرَة : الطَّعَامُ ، يقال : اجْتَمَعْنا عَلَى خُبْرَته ، أى : على طَعَامِه ، وما قدَّم من شىء .

(رجع)

وخَبِرْت بالأمر خبْراً : عَلِمْتَه ، وخَبِرت به خِبْرة : امتحنْته ، وأخبرْتك الأمر والخَبرَ : أعلَمْتُك .

* (خمَرَ) : وخمَرْتُ[4] الرجل خمْراً: استَحْيَيْتُ مِنْه ، وخَمَرْتُ العجينَ : جعلتُه خميرا، وخمرْتُ الطِّيبَ والنَّبيذَ : ترَكْتُهُما حتى طابا ، وخمرْتُ الدابَّةَ : سقيْتُها الخمْرَ .

وخَمَر المكَانُ : ستر .

---

(١) فى ب : « نباش » مكان « نباث » وأثبت ماجاء عن أ والديوان .
وورد البيت فى اللسان معزوا لامرىء القيس ورواية الشطر الأول :
يثير ويهدى تربها ويهيله
وورد فى التهذيب ٧—١٩٣ غير معزو ورواية شطره الأول :
يثير ويذرى تربها ويهيله
الديوان ١٠٢ ، وانظر التهذيب واللسان — خمس .

(٢) فى ع : « وأخدع » بفتح الهمزة .

(٣) فى ق ، ع « بأرساغ » ، والرسغ :مفصل مابين الساق والقدم ، ، وأشاعر الفرس : مابين حافرة إلى منتهى شعر أرساغة . اللسان — شعر ، رسغ .

(٤) جاء فى ق ، ع : فى أول مادة «خمر » وخمرت الشىء خمرا: سترته والشهادة : كتمتها ، وقد ذكر أبو عثمان هذه الإضافه فى بناء فعل وأفعل باتفاق معنى .

قال أبو عثمان : فهو خَمَر وخَمِر : مُتَاثِر ، وأنشد :

١٠٦٦– لَعَمْرِى لقد طالَ مَا غالَنِى
تِلاعُ الشَّرِيَّةِ ذاتِ الشَّجَرْ
وجَرُّ المَخاضِ عَثانِينَها
إذا بَرَكَتْ بالمكانِ الخَمِرْ
كأن الأفَانِىَ شَيْبٌ لَها
إذا الْتَفَّ تحت عَناصِى الوَبَرْ [١]

يُرْوَى : بالمكانِ الخَمَر والخَمِر بالفتح والكسر . (رجع)

وخَمِرَ الرجلُ خَمَراً : اشتكى عن شرْب الخمر .

قال أبو عثمان : وخَمِر أيضا ، وقال امرؤ القيس :

١٠٦٧– أحارِ بن عَمرٍو كأنِّى خَمِرْ
ويَعْدو على المرءِ مايَأْتَمِرْ [٢]

وأخمر القومُ : تَوارَوا فى الخَمَرِ [٣] ، وأخْمَرْتُكَ الشىءَ : مَلَّكْتُكَه ، وأخْمرتُ الخَمْرَ : اتَّخَذْتُها .

* (خَفَرَ) : وخَفَرْته خَفْراً ، وخُفارَةً : مَنَعْتُه وحَمَيْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٦٨– شَمِّرْ تَشَمُّرَهُ ، واخْفِرْ خِفارَتَهُ
فإنَّ مَن مَنَعَ الخَيْراتِ خَفَّارُ [٤]

(رجع)

وخفِرَتِ الجاريَةُ خَفَراً : اسْتَحْيَتْ فهى خَفِرَةٌ .

وأنشد أبو عثمان لقيس بن زهير :

١٠٦٩– أخِى وَاللهِ خَيْر من أخيكُمْ
إذا الخَفِراتُ أبْدَيْنَ الخِداما [٥]

(رجع)

وأخفرْتُه : نَقَضتُ عَهْدَهُ .

(١) جاء البيت الثانى فى اللسان «خمر» منسوبا لشهاب بن واقد الطهوى وجاء الثالث فى اللسان — أفن غير معزو برواية «سبيب» مكان «شيب» .
(٢) فى أ : «لا يأتمر» مكان «ما يأتمر» وأثبت ما جاء عن ب والديوان. الديوان ١٥٤ وانظر التهذيب ٧ / ٣٧٦
(٣) فى أ : « الخمرة» ، وفى ع «الشجر» ولفظة ع : أثبت .
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٥) هكذا ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد وبعده :
قتلت به أخاك بخير عبس فإن حربا حذيف وإن سلاما
نوادر أبى زيد — ١٤٥

وأنشد أبو عثمان لزهير :

١٠٧٠ـ فإنَّكمُ وقَوْمٌ أخفَرُوكُمْ
لكالدِّيباجِ مالَ بِه الهَباءُ[١]

(رجع)

وأخفَرْتُه أيضًا : بَعَثْتُ مَعَهُ خَفيراً ، أي : مُجِيراً .

* (خَرَب) : وخرَب الرَّجُلُ خَرْباً وخرابةً : سرقَ الإبلَ ، وخَرَبْتُ الشئَ خَرْبًا : شَقَقْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٧١ـ إن بِها أكْتَلَ أو رِزامًا
خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهَاما[٢]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : الأكْتَل والكَتَال . الرِّزام[٣] : كُلٌّ هذا : شِدَّةُ العيْش ، ويقال الرِّزامُ : الهُزال .

(رجع)

وخَرِبَ المكانُ خَراباً : صارَ كذلك ، وخرِبَ الرجلُ خَرَبًا : انشقَّت أذنُه . ورجلٌ أخْرب ، وامرأةٌ خرْباءُ ، وأنشد أبو عثمان :

[٤١ ـ ب]

١٠٧٢ـ كأنَّه حَبشِيٌّ يَبْتَغِى أثَراً
أوْ من مَعاشِرَ فِى آذانِها الخَرَبُ[٤]

وأخْرَبْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُه خارِبًا .

* (خَلَب) : وخَلَبَ خَلْبًا وخلابةً : خدَع .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٧٣ـ مَلَكْتُمْ فلمَّا أنْ مَلَكتُم خَدَعْتُم
وَشرُّ المُلوكِ الخالِبُ الخَلَبوتُ[٥]

---

(١) الديوان ٧٧ ، وانظر التهذيب ٧/٣٥٥ — واللسان — خفر .

(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٣٦١ واللسان / خرب ، وورد فى اللسان / كتل برواية : خويربان بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره : «هما خويربان» وقد ذكر ابن دريد الرجز فى الجمهرة ١ / ٢٣٣ ، وعلق بقوله : «أكتل ورزام: لصان من بنى تميم ، ولم ينسب الرجز فى أى من هذه المصادر .

(٣) لعلها «والرزام» وجاء فى التهذيب ٧ / ٣٦٩ قال : والأكتل والكتال : هما شدة العيش ، والرزام: الهزال» .

(٤) البيت لذى الرمة . وفى أ : «ومن» مكان «أومن» . الديوان ٢٩ ، وانظر التهذيب ٧ / ٣٦٠ ، واللسان/ خرب .

(٥) جاء الشطر الثانى فى إصلاح المنطق ٤٦٤ ، والشاهد كله فى الجمهرة ١ / ٢٣٩ ، برواية : «وشر الرجال وجاء الشاهد فى التهذيب ٧ / ٤٢٠ برواية «خلبتم» مكان «خدعتم» ، وجاء الشاهد فى اللسان — خلب برواية «خلبتم» مكان «خدعتم» «والغادر» مكان «الخالب» ولم يعز فى أى من هذه المصادر لقائل .

قال أبو عثمان : وأنشد أبو بكر :

« وشَرُّ الرجال » .

قال : ومنه بَرْقٌ خُلَّبٌ ، قال الراجز :

١٠٧٤ـ لم يَكُ مَعْرُوفُكَ بَرْقًا خُلَّبا [١]

(رجع)

وخَلَب الشىءَ خَلْبًا : قَطَعهُ .

قال أبو عثمان : ومنه المِخْلَبُ وهو المِنْجلُ ، قال النابغة :

١٠٧٥ـ قد أفْناهُمُ الدَّهْرُ بعدَ الوَفا

ة كهَدِّ الإشاءةِ بالمِخْلَبِ [٢]

وقال بعضهم : هو المنجل الذى لا أسنانَ لهُ يُقْطعُ بِه سَعفُ النَّخْلِ وما أشبَهَهُ ، ويقال : خلَبَ المرأةَ عَقْلَها خَلْبًا : إذا ذَهَب بعقْلِها ، ولا يُقالُ هَذا إلاَّ فى النِّساء ، ومِنْه يُقالُ : إنَّهُ لَخِلْب نِساء : إذا أحَبَّ مُحادَثتهُن .

(رجع)

وخلَب الشىءَ : شَقَّه .

قال أبو عثمان : ومنه مخالب السباعِ من الطيرِ والوحْشِ، تقول: خَلبَه بمخلبِه يخْلُبُه خَلْبًا : إذا جرحَه ، وقال أبو حاتم : خلبَ الحَيَّة بِنابه يَخْلُبُ .

(رجع)

وَخَلبَتِ المرأة خَلبًا : خَرقتْ فى عَمَلِها ، فهى خلْبنٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٧٦ـ وَخَلطَتْ كلَّ دِلاَث عَلْجنِ

تَخْليطَ خَرْقاء اليدينِ خَلْبن [٣]

وأخلَب الماءُ : صارَ فيهِ الخُلْبُ ، وهو الحَمْأة .

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى (أ) : «المخلب» مكان « بالخلب» ولم أجد الشاهد فى ديوان النابغة ط بيروت ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) الرجز لرؤبة وبين البيتين فى الديوان :

غوج كبرج الأجر الملبن

وجاء فى التهذيب ٧ / ٤٢١ غير معزو ، ونسب فى اللسان / خلب لرؤبة ، وعلق صاحب التهذيب واللسان على الشاهد بقوله : ورواه أبو الهيثم «خلباء اليدين» .

ديوان رؤبة ١٦٢ ، وانظر التهذيب واللسان / خلب .

قال أبو عثمان قال الأصمعى : الخلْبُ : الطِّين الصُّلبُ ، يقال : طين لازب خُلْبٌ ، وقال أميةُ بنُ أبى الصلت يذكر ذا القرنين :

١٠٧٧– بَلَغ المَشارقَ والمَغاربَ يَبْتَغِى
أَسْباب أمرٍ من حكيمٍ مُرْشِدِ
فرأى مَغيب الشَّمْسِ عِنْدَ مابِها
فى عيْنِ ذى خُلُبٍ وثَـأْط حَرْمَدِ[1]

الثَّـأْط : الحمْأَةُ ، والحرمدُ : الأَسْوَدُ .

(رجع)

* (خَرَطَ) : وخَرط الشجرةَ خَرْطًا : قَشَر ورَقَها باليَدِ ، وَخرطَ المرأَةَ : نَكَحَها ، وخرطَ عَبْدَهُ على الناسِ : أَطلَقَه على ذَاهُم .

قال أبو عثمان : وخرَط الفحلَ فى الشول خَرْطًا : أرسلَه فيها ، وخَرَطَ الدَّلْوَ فى البِئْرِ : أرسلَه أيضا ، وقال غيره[2] : خرط الدابةُ ، فَهُو خَروطٌ وخارِطٌ ، وهو الذِى يَجْتَذِبُ رَسَنَه من يدِ مُمْسِكِهِ ، ثم يَمْضِى عائِراً خارطًا ، قال حُميد بن ثور :

١٠٧٨–قَدَّ الفلاة كالحِصان الخارطِ[3]

ويَقول البائِعُ : برِئْتُ إليك من الخِراطِ ، قال أبو زيد : وقال الكلابيون : خَرُطتِ اللِّحْيَةُ ،فهى مَخْروطَةٌ ، وهى التى خَفَّ عارِضاها ، وسَبُط عُثْنونُها ، وخرِطَ الوَجْهُ أيضًا فَهُوَ مَخروطٌ : إذا كان فِيه طولٌ .

(رجع)

(١) جاء البيت الثانى فى التهذيب ٧ / ٤١٨ معزوا لأمية وفى اللسان / خلب منسوبا لتبع أو غيره ،وجاء فىاللسان أوب ، منسوبا «لتبع» ، وأورد صاحب اللسان / ثأط البيتين وعزاهما لأمية بن أبى الصلت ديوان أمية٢٦ ، وانظر التهذيب ٧ / ٤١٨ واللسان / أوب ، خلب ، ثأط .

(٢) « وقال غيره » ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

على أن صاحب التهذيب / ٢٣١ نسب : « وخرط دلوه فى البئر » لأبى عبيدة ونسب فى كتابه ٧ / ٢٢٦ عبارة : « والخروط من الدواب الذى يجتذب رسغه من يد ممسكه ثم يمضى عائرا خارطا » لليث . فيكون القائل الليث ، ويكون « غيره » أى غير أبى عبيدة .

(٣) لم أجد الشاهد فى ديوان حميد بن ثور — ط القاهرة ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

وخرِط خَرطًا : غصَّ بالطَّعام ، وأخرطتِ الناقةُ والشاةُ : انقطَع لبنُها وفسَد ، وأخرطْتُ الخريطَة :أشرَجْتها[1] .

* (خَرَب): وخرَفْتُ الثمرةَ خَرْفًا : جنيْتُها .

قال أبو عثمان : وخَرَفْتُ النخلةَ أيضا : جَنَيْتُ رُطَبَها ، والخَرائِف : النَّخْل اللواتِى يُخْتَرَفْنَ ، واحِدَتُها خَرُوفةٌ .

(رجع)

وخَرَفَ القومُ :نَزَلوا حائِطهم لاخْتِرافِها وخَرَفَ الخَرُوفُ النَّباتَ : تناولَه من أماكنَ مُخْتَلِفة ، وبِهِ سُمى . وخرف من الكلامِ أحسنَه : انتقاه ، وخَرِف الإنسانُ خرَفًا : هرِمَ .

وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

١٠٧٩- أقْبَلْتُ من عِنْدِ زِياد كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجْلاىَ بِخطٍ مُخْتَلِفْ

تُكَتِّبَان فى الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفْ[2]

(رجع)

وخرِفْنَا : مُطِرْنا فى الخريف .

وأنشد أبو عثمان :

١٠٨٠-وخَواذِلٌ مخْروفةٌ وبراغِزٌ
مَخْبُورَةٌ ومُكَلَّلان وعَوْهَجُ[3]

قال أبو عثمان : وخُرِفَتِ الأَرْضُ : أصابَها مَطَرالخَرِيف .

(رجع)

وأخرفنا نحنُ : صرْنا فيه ، وأخرفَتِ الناقةُ : وَلَدَت فى الوقْت[4] الذى ضُرِبَتْ فيهِ ، وأخْرَفَ النَّخْلُ : حان اختِرافُه .

* (خَبِلَ) : [وخَبَلْتُ اليد خَبْلاً : قَطَعْتها][5] ، وخُبِلَ الرَّجُلُ خَبَلاً : اضْطَرَبَ عقلُه ، وخَبَلَهُ الشيطانُ والحُزْن : [كَذَلِكَ][6]

---

(١) ق ، ع : « أشرجتها ، وأيضا علتها » .
(٢) جاء الرجز فى اللسان / خرف منسوبا لأبى النجم ، برواية « وتكتبان » .
(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .
(٤) أ : « فى ذلك الوقت » .
(٥) مابين المعقوفين تكلة من ب ، ق ، ع .
(٦) « كذلك » تكلة من ب ، ق ، ع

وأنشد أبو عثمان :

١٠٨١—يكُرُّ عليهِ الدهرُ حتَّى يَرُدَّهُ
دوًى شنَّجَتْهُ جِنُّ دَهْرٍ وخابَلهْ[١]

جِنُّ الدهرِ : جنُونُ الدهرِ .

(رجع)

وخَبِلَ الزَّمانُ والشيءُ خبالاً : اضطربَ .[٢]

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

١٠٨٢—أأنْ رأت رجُلاً أعْشَى أضرَّ بهِ
رَيْبُ الزَّمانِ ودَهْرٌ خائِنٌ خَبِلُ[٣]

وأنشد يعقوب قول لبيد :

١٠٨٣—ولقد أغْدُو وما يُعْدِمُنِى
صاحِبٌ غيرُ طويل المُخْتَبَلْ[٤]

بالخاء المعجمة ،يريد فسادا فى القوائم ، وروى الأصمعى : غير طويل المحتبل بحاء[٥] غير معجمة : يريد غير طويل الرسغ ، وهو الذى يعلَق من الظبى فى الحِبالة .

(رجع)

* (خَبَط): وخَبَط[٦] الورقَ خبْطًا : نفَضه ، وخبَط الشئ : كَسَره ،وخَبَطَ[٧] البعيرَ : وَسَمه بالخِبَاطِ ، وهى سِمَةٌ فى الفَخِذِ ، وخبَطَت الدَّوابُّ الأرضَ : شَدَّتْ وطأتَها علَيْهَا ، وخبَط الشيطانُ الإنسانَ : صَرَعَهُ . وخبَطْتُ الرجَلَ :

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٤٢٤ واللسان / خبل غير معزو ، ولم أقف على قائله .

(٢) جاء فى ق ، ع بعد : اضطرب «وأخبلتك : أعرتك فرسا تغزو عليه ، أو ناقة تحتلبها» واللفظة الأخيرة فى ع «تحلبها» .

(٣) رواية الشطر الثانى فى الديوان ٩١ :

ريب المنون ودهر مفند خبل

(٤) فى الديوان واللسان / حبل ، المحتبل بالحاء غير المعجمة ، وفى التهذيب ٧ / ٤٢٦ وروى قول لبيد فى صفة فرس له : «غير طويل المختبل» بالخاء من الاختبال : أراد أنه غير طويل مدة عاريته إذا أعير ، ومن رواه «غير طويل المحتبل» أراد أنه غير طويل الرسغ ،وهو موضع الحبل من يده ، وطوله عيب .
الديوان ١٤٤ ، وانظر التهذيب واللسان / خبل .

(٥) أ : «بالحاء» وما أثبت عن ب أدق .

(٦) فى ق : ذكر هذا الفعل فى باب الثلاثى المفرد ، وعنه نقله ع ، ١ / ٣٠٠ ط حيدر اباد ١٣٦٠ ه .

(٧) ق ، ع : «والبعير : وسمه بسمة تدعى الخباط فى الوجه ، والفخذ ، وهو أصوب» قال الأصمعى فى كتاب الإبل ١٣٣ ومن المواسم : العلاط ، والخباط . فأما العلاط ، فخط فى العنق والسالفة ... وأما الخباط فهو خط معترض فى الفخذ .

سأَلْته ، وأَيضاً أَعْطَيْتَه ، وخَبَطَ الإِنسانُ بالأَمرِ : لَمْ يهْتَدِ للصَّوابِ فيه ، وخَبَطَ البعيرُ بيَدِه (١) : ضَرَب ، وخبَطْتُ الشيءَ : ضَرَبْتُه .

قال أَبو عثمان : قال يَعْقُوب : وخَبَطَ الرجلُ القومَ بالسَّيْفِ خبْطاً ، قال : وقال أَبو عُبَيْد : خبَطَ (٢) الرجلُ مثل هَبَغ : إذا نام .

(رجع)

وخُبِطَ [٤٢ - أ] الإنسانُ : صُرِع بعِلَّة .

قال أَبو عثمان : وخُبِط أَيضا : زُكِمَ وقد أَصابته خَبْطةٌ كالزُّكْمَةِ ، وذلك فى قُبُل الشتاء .

وأَخبَط الرَّجُلُ إِبلَه : إذا علَفَها الخَبْطَ .

(رجع)

* (خَنِس) : وخَنَس الشيطانُ خنوسا : انْقَبَض عندَ ذِكْر الله ، وخَنَس الرجل [من] (٣) بيْنِ القوم : انسلَّ ، وخَنَسَت الدَّرارِى تَحْتَ الشَّمْسِ : استتَرَتْ .

وخَنِسَ الأَنفُ خَنَساً : قَصُر .

قال أَبو عثمان : وخنِسَ الرجلُ أَيضاً فهُوَ أَخْنَس ، ومُؤنَّثُه خَنْساءُ ، قال العجاج :

١٠٨٤ - كأَن تَحْتِى ذاشِيات أَخْنَسا
أَلْجأَهُ لفَحُ الصَّبَا فأَدْمسا (٤)

وقال أَبو زُبَيْد (٥) :

١٠٨٥ - ولقد مُتُّ غَيْرَ أَنِّى حَىٌّ
حِين بانَتْ بُودِّها خنْساءُ (٦)

قال : وخنَسَت القدمُ : إذا انْبَسَط أَخْمَصُها وكثُر لحمُها .

(رجع)

وأَخنَسْت عنكَ بعضَ حَقِّكَ : حَبَسْته .

---

(١) أ : « يده » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٢) أ : « وخبط » : تحريف .
(٣) « من » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) ديوان العجاج ١٣٠ وروايته « نفح » مكان « لفح » .
(٥) ب « أبو زيد » تصحيف .
(٦) جاء الشاهد فى جمهرة ابن دريد ٢ - ٢٢١ منسوبا لأبى زبيد الطائى برواية : « يوم بانت » .

(خَلِطَ) : وخَلَطْتُ الشيءَ بغيرِه خَلْطًا : جَمعْتُه [به][1] .

قال أبو عثمان : وروى أبو زيد عن الكِلابيين : خلط الرجلُ القوم يَخْلِطُهُم خلطا ، إذا خالطَهُم ، وهو رجلٌ خَلِط ومِخْلطٌ أيضا[2] ، وهو الذى يُخالِطُ الأُمور ويُزيلُها ، قال الشاعر :

١٠٨٦ـ تَجدُنى ابن عم مخْلَطَ الأَمْرِ مِزيلا[3]

(رجع)

وخلِطَ فِى عقْلِه خِلاطاً : اضْطَرَب .

وأخلَطَ الرجل والفحْلُ : خالَطَ الإناثَ بالجِماعِ .

قال أبو عثمان : قال أَبُو زيد : وأَخْلطْتُ أنا الفحْلَ إخْلاطاً : إذا أخْطَأَ فَسَدَّدْتُهُ ، وهو أن تدْخِل ثِيلَهُ حَياء الناقةِ ، واستَخْلَط هو : إذا فَعل ذلِك من تِلقاءِ نَفسه .

(رجع)

* (خَمِل) : وخَمل خمُولا : خفِى ذكره ، وخُمِّل الدابة من كل الدواب[4] خمالاً . وجعت قوائمُها .

وأنشد أبو عثمان للأَعْشى :

١٠٨٧ـ لم تُعطفْ على حُوار ولمْ يَقْـ
طعْ عبيْدٌ عُروقَها من خُمَال[5]

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وقد يكون الخُمال فى غير الدواب ، وقال[6] أبو عثمان : الخُمال : داءٌ يأْخُذُ فى المفاصل ويقال : رجل مخْمولٌ : إذا أصابه

---

(١) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) « أيضا » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر وصدره :

وإن قال لى ماذا ترى يستشيرنى

ورواية الديوان وجمهرة ابن دريد « يجدنى » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل . الديوان ٨٢ والجمهرة ٢ / ٢٣٢ .

(٤) فى ق : « من كل » .

(٥) فى الديوان « تعطف » بتاء مثناة مفتوحة .

ديوان الأعشى ٤١ وانظر التهذيب ٧ / ٤٣٠ واللسان / خمل .

(٦) أ : « قال » .

قال الشاعر .

١٠٨٨ — كأنَّ بها الهَجَنَّعَ ذا الزَّمِخِّي
عَسيفٌ فى مَفاصِلِه خُمالُ (١)

يعْنى الظليم ، والعَسيف : الأجيرُ .

(رجع)

وأخْمَلْتُ الثوبَ : جعلت له خَمْلا .

وأخْمَلَت الأرضُ : كثُرت خَمائِلها ، وهى الرياضُ الطيبة .

قال أبو عثمان : قال أبو صاعد : الخَميلةُ : الشَّجَر المجْتمِعُ الذى لاترى فيه الشىء إذا وقع فيه ، قال : وتكون الخميلةُ مَفْرَجٌ بينَ الرمل فى هبْطة وصَلابَة مَكْرَمَةٌ للنبات (٢) ، قال زهير :

١٠٨٩ — نَشزْنَ من الدَّهْناء يَقْطَعْنَ وَسْطَها
شَقائِقَ رمْلٍ بينَهُنَّ خمائِلُ (٣)

(رجع)

* (خَصَف) : وخصَفْتُ النعل خَصْفاً : أطبقْتُها بالخَرْز بالمِخْصَف ، وهو الإشْفى وأنشد أبو عثمان :

١٠٩٠ — حَتى انتَهَيْتُ إلى فِراش عَزيزة
فَتْخاء رَوْثَةُ أنفِها كَالمِخصَفِ (٤)

وخَصَفْتُ على نَفْسِى ثَوْباً : جمعْت بين طرفيه بعود أو خبط ، وخصَفْت الكتيبة : أكثَفْتُها ، وخصِفَتِ الناقةُ خِصافا : ألْقَت ولدَها فى الشهر التاسع .

وخَصِفَ الفرس وغيره خَصَفاً : أشبه لونُه لونَ الرماد .

[قال أبو عثمان] (٥) : فهو خَصيفٌ ، وأخْصَفُ ، وكذلِك كلُّ شىء يكون فى هذا اللّون ، قال العجاج :

١٠٩١ — أبْدَى الصَّباحُ عَنْ بريمٍ أخْصَفا (٦)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ ، ب : « وتكون الخميلة مفرج بين الرمل فى هبطة وصلابة مكرمة للنبات برفع مفرج ومكرمة ؛ وعبارة اللسان / خمل : « وقيل الخميلة مفرج بين هبطة وصلابة ، وهى مكرمة للنبات » وعبارته أدق .

(٣) ب : « وسطه » وأثبت ما جاء عن أ ، وفى ديوان زهير : الدهناء : أرض واسعة لتميم . ديوان / زهير ٢٩٥ .

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٧ — ١٤٧ ، وانظر : المقاييس ٢ / ١٨٦ ، واللسان / خصف .

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٦) فى الديوان وأراجيز العرب :

من الصباح عن بريم أخصفا
حتى إذا ماليله تكشفا

وفى التهذيب ٧ / ١٤٧ جاء الرجز منسوبا للعجاج برواية « أبدى الصباح » وهكذا جاء فى اللسان — خصف . الديوان ٥٠١ وأراجيز العرب ٥٢ ، وانظر التهذيب واللسان خصف .

البريم : الخيط ، يعنى الفجر ،
وقال الشاعر :

١٠٩٢ — وخصيف لدى مناتيج ظثريـ
ن من المرخ أتأمت زنده [1]

يعنى : الرماد . الظثران : أثفيتان ، شبه الرماد بالبو ، وقوله : أتأمت ، يعنى : إذا قدحت : خرجت النار سقطين .

(رجع)

وخصفت الشا :ابيضت خا رتاها [2] ، وأخصف الماشى وغيره : أسرع .

* (خشف) : وخشف الدليل [3] خشفاناً : أسرع .

قال أبو عثمان : يقال : دليل مخشف وخشوف : إذا كان يخشف بالقوم ، وهو الجرئ على الليل الذى ملزق عدوه ليلا ، وقال الشاعر :

١٠٩٣ — تنح شعار الحرب لاتصطلى بنها
فإن لها من القبيلين خشفا ، [4]

قال : ويقال به سمى الخشاف لخشفا ه [5]
ومن قال خفاش فاشتقاق اسمه من صغر عينيه . (رجع)

وخشف الشئ خشفاً : تحرك ، والخشفة : الحركة .

قال أبو عثمان : وزاد الكسائى : الحركة والصوت معا ، وروى يعقوب عن الأصمعى : سمعت خشف فلان : إذا سمعت صوت مره ، وأنشد لجبيهاء الأشجعى [6] :

١٠٩٤ — وحتى سمعنا خشف بيضاء جعدة
على قدمى مستهدف متنصب [7]

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ١٤٧ معزوا للطرماح .
وهكذا ورد معزوا فى اللسان / خصف ، برواية « ربده » بالراء غير المعجمة والباء الموحدة التحتية مكان « رنده » تصحيف . ديوان الطرماح ١٩٥ وانظر التهذيب واللسان / خصف .
(٢) ب ، ق ، ع : « خاصرتها » وأثبت ما جاء فى آ ، والتهذيب ٧ / ١٤٨ واللسان / خصف .
(٣) ق ، ع : « الذئب » .
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٥) ب : « لخشافته » وأثبت ما جاء ن آ واللسان / خشف .
(٦) لجبيهاء ترجمة فى المفضليات ١٦٧ واسمه يزيد بن حميمة ، شاعر مقل مشهور .
(٧) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وقال أبو كبير :

١٠٩٥ - وإذا تُسَل تَخَشْخَشَتْ أرياشُها
خَشْفَ الجَنوب بيابِس من إِسْحِلِ(١)
(رجع)

وخشَف الرجلُ فى الأرض خشوفا : ذهَب .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وخَشف الماءُ : جَمُدَ وَيَبِسَ ،فهو خاشِفٌ ، وقال غيره : حشف السيف فهو خاشِفٌ وخَشُوف وخَشِيفٌ : إذا كان ماضياً ، وأنشد للمرّار :

١٠٩٦ - أحصُّ تَجَرَّدَ من غِمْدِهِ
وجَدَّدَهُ القَيْن عَضْباً خَشِيفاً(٢)

أى : ماضيا . وقال أبو بكر : خَشَفْتُ رأس الرجل بالحَجَر : إذا فَضختُه [به](٣) وكلُّ شىء فضختَه فقد خشَفتَه . (رجع)

وخشِف البَعِيرُ خَشَفاً : يبِس جلدُه من الجَرَب فهو أخْشفُ .

وأنشد [٤٢ - ب] أبو عثمان للفرزدق :

١٠٩٧ - كِلانا بِهِ عَرٌّ يخَافُ قِرافُهُ
من الناسِ مَطلىٌّ المساعر أخْشفُ(٤)

وخشِفَ غيره : هُزِل

وأخشفَت الظَّبْيَةُ : كان معها خِشْفٌ .

* (خَضِم) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد(٥) خضم الشىءَ [يَخْضِمُه](٦) خَضْماً إذا أكلَه بجميع فمِهِ ، ويكون فى الرَّطْب من كلِّ شىء ، وقَضِم يَقْضَم : إذا أكلَه بأطْرافِ الأسْنان ، وهذا يكونُ فى اليابسِ من كلِّ شىء ، ويقال : قد يَبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم ، يقال : أخْضِمُوا بكسر الضاد فإنا سنَقْضَم بفتْحها أى : سوف نصبر على أكْل اليابِس ،

(١) رواية الديوان ٢ / ٩٩ والجمهرة ٢ / ٢٢٣ « فاذا تسل »
(٢) فى ب « وجدده » بالجيم المعجمة . وفى أ بالحاء المهملة
ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٣) « به » تكلة من ب وهكذا جاءت العبارة فى الجمهرة ٢ - ٢٢٣ .
(٤) فى الديوان ، واللسان - خشف : « على الناس » والتهذيب ٧ - ٨٧ « إلى الناس » .
ديوان الفرزدق ٢ - ٥٥٥ وانظر التهذيب ٧ - ٨٧ واللسان - خشف .
(٥) ب : « قال أبوزيد قال أبو زيد » سهو من الناسخ .
(٦) « يخضمه » تكلة من ب .

قال أبو خريم (١) الأسدىّ يذكر أهل العراق حين صار عبد الملك إلى مُصعب :

١٠٩٨ - رَجَوْا بالشِّقاق الأَكْلَ خَضْماً فقد رَضُوا أخِيرًا من أكْل الخَضْم أن يأْكُلُوا قَضْماً (٢)

ويقال : خضَم السيف يخضِم ، وسَيْفٌ خِضَمٌّ : قاطِعٌ . (رجع)

وخضَمَ (٣) الشَّىءَ خَضْماً : أكلهُ بجَمِيع فمِه أيضاً ، وأخْضَم الماءُ : لم يكن عذباً ، وأخضِمَ الرجل : وُسِّعَ عليه فى رزقه ، وأخْضَم لهُ من العطاء : أكثر .

(خَشِم) : وخشَمَه (٤) خَشْما : كسَر خيْشومَه .

وخشِم خشما : اتَّسع خَيْشومُه ، وخَشِم أيضا : لم يجِدْ ريحاً .

قال أبو عثمان : الخشم : داءٌ يكون فيه يرِمُ منْه ، وتتَغيَّر منْه رائِحته ، قال : رجل أخْشَم ، وامرأةٌ خشْمَاءُ .

قال : وقال يعقوب : قا أخشَمَ اللَّحْمُ وأشْخم : إذا تغيَّر .

خدر : قال : وخدَرَ (٥) الأَسدُ فى عرينه ، وأخدره عرينُه .

قال : وقال الأصمعى : إذا تخلَّف الظبيُ عن القطيع فقد خدَر . مثل خذَل ، وقال « أبو حاتم » : خَدِرت العينُ خدَرا : ثَقُلتْ مِنْ قذَى (٦) يصيبُها .

(رجع)

(١) أبو خريم تصحيف ، و صوابه أيمن بن خريم له ترجمة فى الشعر والشعراء ١/٥٤١ .

(٢) نسب فى اللسان/خضم ، والتهذيب ٧/١١٨ لأيمن بن خريم . ورواية التهذيب واللسان/خضم « يأكلوا القضما » وفى شرح الحماسة ٢/٢١٠ جاء غير معزو وروايته « يأكلوا قضما » .

(٣) جاء فى ق الفعل : خضم تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب ، وعاد فذكر ماجاء منها على فعل تكسر العين تحت بناء فعل من باب الثلاثى المفرد .

(٤) جاءت مادة خشم فى أفعال ابن القوطية المطبوع تحت بناء فعل وفعل مفتوح عين الماضى ومكسورها من الثلاثى الصحيح فى باب الثلاثى المفرد . ذكره أبو عثمان فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٥) جاء فى ق الفعل « خدر » تحت بناء فعِل مكسور العين من هذا الباب .

(٦) أ : « خدر »

وخَدِر الجسمُ وما فيه من الأعضاء خَدَرًا : لانَ ، وخَدِرَ من الشَّراب والدَّواء كذلك ، وخدِر النَّهارُ : اشتدَّ حرُّه بسكون ريحه ، وأنشد أبو عثمان لطَرَفة :

١٠٩٩ —ومكان زَعِل ظِلْمانُه
كالمخاضِ الجُربِ فى اليومِ الخدِرْ[1]

ويُروى : الخَصِر ، ويقال أيضا : اليوم الخدِرُ : النديُّ البارد .

(رجع)

وأخدَرت الجاريةُ : لزمت خِدْرَها ، وأخدَرْتُها أنا ، وأَخْدَرت الظبيةُ خِشْفَها : سترَتْه ، وأَخْدَرَ الليلُ البَصَرَ : مَنَعَه .

قال أبو عثمان : وكل شىء منع بصرا عن شىء فقد أَخْدَرَه ، قال العجاج يصف الليل :

١١٠٠ —* وَمُخْدِرُ الأبْصارِ أَخْدرِىّ *[2]

فَعَل وفَعُل :

(خَطُب) : خَطَبْتُ القومَ ، وخَطَبت عليهم [خُطبَة][3] ، وخَطَبْتُ المرأة خِطْبَةً : وخطُب اللون خطبة :[وهو[4]] حُمْرَةٌ فى كدرة كألوان القَمارِى وحُمُرِ الوحش .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وخطب

---

(١) فى الديوان واللسان / خدر :

* وبلاد زعل ظلمانها *

وفى التهذيب ٧/٢٦٦ :

* ومكان زعل ظلمانه *

وفى الديوان « الحدر » بالحاء غير المعجمة : تحريف ، لأن الشرح بعد ذلك للفظة « أخدر ».

ديوان طرفه ٥٥ وانظر التهذيب واللسان / خدر .

(٢) فى التهذيب ٧/٢٦٤ واللسان / خدر برواية « الأخدار » مكان « الأبصار » وفى الأراجيز ورواية الأفعال وقبله :

* ركض المذاكى واتل الحولى .. *

الديوان ٣١٨ ، وأراجيز العرب ١٧٧ ، وانظر التهذيب واللسان / خدر .

(٣) « خطبة » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) « وهو » : تكملة من ق ، ع .

اللونُ أيضا يخطَب خطَبا لغتان ، وأنشده أبو عثمان لذى الرمة :

١١٠١- تَنَصَّبَتْ حولَه يومًا تُراقِبُهُ
صُحْرٌ سَما حِيجٌ فى ألوانِها خَطَبُ (١)

قال : ومنه قيل لليَدِ عند نُصُوِّ سوادِها من الحِنَّاء : خَطْباء ، قال الشاعر :

١١٠٢- أذكَرْتَ ميَّة إذ لَها إتْبُ
وجَدائِلٌ وأنامِلٌ خُطْبُ (٢)

(رجع)

وأخطَب الحنظَل : تخطَّط ، وأخطَبك الصيدُ : أمكنَك .

*(خلَق) : وخلَق الله خلائِقه خلْقاً : صنعهم ، وخلَق الصانع الأديمَ على المثال : قدَّره .

قال أبو عثمان : ويقال فى المثل : « إنى إذا خَلَقْتُ فَرَيْتُ ، لا كَمَنْ يخلق ثم لايَفْرِى » (٣) وقال زهير :

١١٠٣- ولأَنْتَ تَفرِى ماخَلَقْتَ وبعـ
ـضُ القومِ يَخلُق ثم لايَفْرِى (٤)

(رجع)

وخلَق الكاذبُ الكذِب خلْقا ، وخُلُقا ، وخلَقْت الشىء : صنَعْته . وخَلُقَت المرأة خلاَقةً : حسُن خلْقُها وتمَّ ، وخلُق الرجلُ بالشىء : صار خليقًا به ، أى : حَقِيقًا (٥)

قال أبو عثمان : وخلُق الشىءُ يخلُق خلْقا : املَس ، فهو أخلَقُ والأنثى خلقاء ، قال الشاعر :

١١٠٤- فذ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِى خَلْقاء راسِيَة
وهَياً ويُنْزِلُ منها الأَعصَمَ الصَّدعا (٦)

---

(١) البيت مركب من بيتين لذى الرمة بينهما فى القصيدة أربعة أبيات والبيتان هما :

يحدو نحائص أشباها محملجة ورق السرابيل فى ألوانها خطب
تنصبت حوله يوما تراقبه صحر سما حيج فى أحشائها قتب

الديوان ١٠/١١ .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / خطب ، غير معزوّ ، ولم أقف له على قائل .

(٣) أ : رواية المثل : « إذا خلقت فريت لا كمن يخلق ثم لا يفرى » ولم أعثر عليه فى باب الهمزة من مجمع الأمثال للميدانى .

(٤) فى أ ، ب « وأراك » مكان «ولأنت » وأثبت ما جاء فى الديوان والتهذيب ٢٦/٧ واللسان/خلق ديوان زهير ٩٤ ، وانظر التهذيب واللسان / خلق ، والجمهرة ٢/٢٤٠ .

(٥) « أى حقيقا » ساقطة من ق .

(٦) الشاهد للأعشى من قصيدة يمدح هوذة بن على الحنفى ، الديوان ١٣٧ ، وانظر تهذيب اللغة ٢٩/٧ ومقاييس اللغة ٢-٢١٤ ، واللسان / خلق .

وقال ذو الرمة :

١١٠٥ـأخا تنائِفَ أغضى عندَ ساهِمَة
بِأخلقِ الدَّفِّ من تصديرِهاجلَب [١]

واخلَوْلق أيْضًا مثْلُهُ ، ومنه قولُهم : اخلوْلق السَّحابُ والشَّئ : إذا استوى فكأنَّه [٢] مُلَّس تمليسًا . وخَلُقَتِ المرأةُ أيضًا فهى خَلْقاءُ مثل الرَّتْقاء [٣] ، وفى معناها ؛ لأنَّها مُصْمِتَةٌ مِثْلُ الصخرة [الملساء] [٤] وهى خُلَّقٌ أيضًا بمعنى خَلْقاء ، قال الشاعر :

١١٠٦ـأتانِى حديثٌ أن ظَبْيَةَ خُلَّقٌ
يَجُوبُ الصَّفَا الصَّلَّادَ مَن لاَ يَجُوبها [٥]

ومنه قَدَحٌ مُخَلَّقٌ ، وهو الذى لُين ومُلِّس .

(رجع)

وأخلقتُك ثوبًا : أعطيتُكَه خلَقًا .

فَعِل :

* (خوص) : خَوِصَت العين خوَصًا : صغرت وغارَتْ :

قال أبو عثمان :ومنه يقال : تخاوَصَتِ النجومُ :إذا صغَت لِلغُوورِ ، وقال الشاعر :

١١٠٧ـولاتَحْسَبِى شَجِّى بِلكِ البيدَ كُلَّما
تَخاوَصَ بالغَوْرِ النُّجوم الطَّوامِسُ [٦]

(رجع)

وخوِصتَ الشاة : ابيضَّت إحدى عينَيْها ، واسودَّت الأُخرى ، وأخوَص النَّخلُ : نَبت خوصُه ، وهو ورَقُه ، وأخوَص الشجرُ كلُّه ، والزرعُ كذلك .

(١) ديوان ذى الرمة ٨ ، ورواية أ « أغفى » تصحيف .
(٢) ب : « فكأنما » .
(٣) ب : « الرتعاء » بعين غير معجمة ، وصوابه ماأثبت عن أ والتهذيب /خلق .
(٤) « الملساء » تكملة من ب .
(٥) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ ٢٤٠ من غير نسبة محرفا وروايته :
أتانى أن ظبية خلــــــــــــــــق يجوب الصفا الصلان من لايجوبها
(٦) البيت لذى الرمة وقد جاء فى أ ، ب « ولاتحسبن » مكان « ولا تحسبى » و « فى الغور » مكان « بالغور » وأثبت ماجاء عن الديوان .
وفى الديوان « تلألأ » مكان « تخاوص » وعلق الشارح بقوله : ويروى : « كلما تخاوص » .
وجاء الشاهد فى اللسان / طمس « فلا تحسبى » و « تلألأ بالغور » ديوان ذى الرمة ٣١٩ ، وانظر اللسان / طمس .

* (خيف) : وخَيِفَ الفرسُ خَيَفًا : اختلَف لَوْنُ عينَيْه بزرْقَةوسَواد ، وخَيِفَ البَعِيرُ : اتَّسع ثِيَلُه ، وَخَيِفَتِ النَّاقَةُ : عظُم ضرْعُها .

بَعيرٌ أَخيَفُ، ونَاقَةٌ خَيْفاءُ ، وأنشد أبو عثمان :

١١٠٨– صَوَّى لها ذا كِدْنَة جُلْذِيّا
أَخْيَف كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيّا[1]

وأَخيَفَ الحَاجُّ [٤٣ – أ] :نزلُوا خَيْفَ مِنًى وهو مكان المسجد ، وما حوله من مُنْحَدَرِ الجبل[2]

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

١١٠٩–من صوتِ حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظَعَنُوا
هل فى مُخِيفِيكُمُ مَنْ يَشترِى أَدَما[3]

وروى أبو عمرو والأصمعى : هل فى مُخِفِّيكُم[4]

(رجع)

* (خنب) : وخَنِبَتِ[5] الرجُلُ خَنَبًا : وَهَنَت[6]

قال أبو عثمان : خَنِبَ خَنَبًا : إذا كان فى أنفه شَبِيه[7] الخُنـــان ، والاسم الخَنَب أيضا .

(رجع)

وأَخنبْتُ على الرَّجل : أفسَدْتُ .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٧/٥٩١ غير منسوب ، وكذا جاء فى اللسان/خيف ، ونسب فى اللسان/صوى للفقعسى . والرجز لأبى محمد الفقعسى كما فى الجمهرة ٢ / ٢٣٩ .

(٢) فى ق ، ع بعد ذلك : «وأخافوا : أيضا» .

(٣) فى أ «مخيفكم» مكان «مخيفيكم» ، وصوابه ما أثبت عن ب .
ورواية الديوان : «مخفيكم» بفاء مشددة و «قول» مكان «صوت» ورواية اللسان / حرم تتفق مع رواية الديوان .
الديوان ١٥٥ وانظر اللسان / حرم .

(٤) ب : «مخيفكم» وصوابه ماأثبت عن «أ» ويتفق مع رواية الديوان واللسان / حرم .

(٥) جاء فى ق قبل هذا الفعل فعل آخر هو : خجل ، وعبارته : «وخجل خجلا : أشر وبطر ، وأيضا : استحيا ، ويقال : إنه سوء احتمال الغنى أو الفقر ، والدابة فى الطين : اضطربت ، والوادى : كثر نباته ، والثوب: طال ، وأخجل النبات : طال والتف» .

(٦) فى ق ، ع بعد ذلك : وأنشد :
أبى الذى أخنب رجل ابن الصعق
إذ كانت الخيل كعلباء العنق

(٧) أ : «شبه» .

* (خطِف) : وخَطِفَ[1] الشيءَ خطفاً : استلَبه ، وكذلك خَطِف البرقُ الأبصارَ ، وخَطِفت الشَّياطينُ السَّمْعَ ، وخَطِفت السُّيوفُ الرُّؤوسَ ، وخَطِفَت الإناثُ الأولاد[2] : عَلِقت .

وأخطَف المَريض : بَرِئ سريعاً .

وأنشد أبو عثمان :

١١١٠ — ومَا الدَّهْرُ إلَّا صَرْفُ يومٍ ولَيْلة
فَمُخْطِفَةٌ تُنْمِي ومُقْبِصَةٌ تُصْمِي[3]

قال أبو عثمان : وأخطَف الرامى : أخطأ قريباً ، كما قال :

١١١١ — إذا أصابَ صَيْدَهُ أو أخْطَفا[4]

وقال الآخر :

١١١٢ — فارقدٌ يُذْرى التُّربَ بالأظلافِ
وتارةً يصُوبُ لانعطاف
يَطعن طعنا حسن الإخطاف[5]

(رجع)

المهموز :

* (خطِئ) : خَطِئ خِطْأً : تعمَّدَ الذَّنْب ، وخَطِئ السهمُ الهَدَف : لم يُصِبْهُ ، وأخطأ : أصابَ الذنبَ على غَيرِ عَمْد[6] : هذا الأعَمّ ، وفى لغة بمعنى واحد [غير][7] العمد .

* (خجأ) : خجأ المرأة خَجْأً : باضَعَها[8] .

---

(١) جاء فى « خطف » فتح العين وكسرها وقال صاحب الجمهرة ٢٣١/٢ خطف الطائر بجناحيه : إذا أسرع الطيران ، وفيه لغتان فصيحتان خطف يخطف خطفا ، وخطف يخطف » .

(٢) ق ، ع : « الأولاد بالجماع » .

(٣) أ : « ومقصمة : تصحيف وجاء الشاهد فى اللسان / خطف غير معزو وكذا جاء فى اللسان/نمى غير معزو برواية « وموتغة » مكان « ومقصمة » .

ولم أقف للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٤) فى أ : « أصاب صيده أو أخطفا »

وجاء الشاهد فى اللسان / خطف منسوبا للعمانى وقبله :

فالقنص قد فات العيون الطرفا

اللسان / خطف .

(٥) فى ب : « يصور » مكان « يصوب » وأثبت ماجاء فى أ . ولم أعثر على الشاهد ، كما لم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٦) أ : « تعمد » . (٧) « غير » تكلة من ب : وعبارة ع : « فى غير العمد » .

(٨) ق : جاء الفعل « خجأ » فى المهموز من باب الثلاثى المفرد .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وأخْجَأَنى الرجلُ إخْجاءً : إذا ألحَّ عليك حتى يُبْرِمَك ويُمِلَّك ، قال وقد يُقالانِ أيضا بلا همز .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

(خال) :خالَ المالَ[1] ، وخالَ على الشيء خوْلا : تعهَّدَه وأصلَحه ، وخال الرجلُ خالًا : تكبر .

وأنشد أبو عثمان :

١١١٣ —ولَقِيت ما لَقِيتْ معدٌ كلُّها
وفَقدْتُ راحِى فى الشَّبابِ وخَالى[2]

أى : ارتياحى واختيالى ، وقال الجعدى:

١١١٤ —يا ابْنَ الحَيا إنَّهُ لولا الإِلَهُ وما
قالَ الرسولُ لقد أنسيتُكَ الخالا[3]

يعنى : الخيلاء .

قال أبو عثمان : هو الخالُ ، والخيلَة ، ورجل خالٌ أيضا : مُختالٌ ، قال الشاعر :

١١١٥ — إذا تَجَرَّدَ لَا خالٌ وَلا بَخِلٌ[4]

وأنشد يعقوب :

١١١٦ —تمْشِى من الخِيلةِ يَوم الوِرْدِ
بَغْياً كما يمشِى وَلِىُّ العَهْدِ[5]

وهو الخيلاء أيضا : وهو الأَخْيَل أيضا ، ويقال : الأَخْيَلُ تَذْكِير الخُيَلَاء قال الشاعر :

١١١٧ — لها بعد إدلاجٍ مَراحٌ وأَخْيَلُ[6]

(رجع.)

وخالَ الفرسُ خالًا : ظَلَع .

---

(١) ق : « خال المال خولا » وعبارة ع : « خال المال وعلى الشيء خولا » .

(٢) نسب فى اللسان / خيل للجميح بن الطماح الأسدى ، واسمه كما فى المفضليات والأصمعيات منقذ بن الطماح الأسدى .

(٣) فى الديوان : « إنى » مكان « إنه » .

شعر النابغة الجعدى ص ٩٩ .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٧ / ٥٦٠ غير منسوب .

وجاء فى اللسان / خيل برواية « تحرد » بحاء غير معجمة .

ورواية أ ، ب « بخل » بفتح الخاء ، وأثبت رواية التهذيب واللسان . التهذيب واللسان / خيل .

(٥) لم أجده فى إصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال ، وجاء فى اللسان / خيل من غير نسبة .

(٦) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

قال الشاعر : أنشده أبو عثمان :

١١١٨ — نادى الصَّريخ فردوا الخيلَ عانيةً
تشكو الكَلالَ وتشكو من حَفا الخالِ (١)

وخالَ الشيءَ خيْلًا وخَيَلاناً : ظَنَّه .

وأخَال السحابُ للمطر (٢) ، وأخال الرجلُ للخَيْر : ظَهرت دلائلُهما فيهما ، وأخالَت الناقةُ : ظهَر اللبنُ فى ضَرْعها ، وأخالَ الشيءُ : اشتَبَه .

وأنشد أبو عثمان :

١١١٩ — الحَقُّ أبْلج لا يُخيلُ سبيلُه
والحقُّ يعرِفُهُ ذوو الألبابِ (٣)

وخَيِل الرَّجل، فهو مَخِيلٌ و مَخُولٌ ومَخْيُولٌ : كَثُرَتْ خِيلَانُ جسده ، وأَخَلْتُ السَّحاب ، وأخْيَلْتُه : رأيتُه مُخِيلا للمطر ، وأخَلْتُ الرَّجل ، وأخْيَلْتُ الرَّجُل للخَيْر : كذلِكَ ، وأخْيَلْتُ للذِّئب : أقمتُ له خَيالاً يَفْزع منه ، فلا يَقْربُ الدابةَ ، وأخْوَلْتك الشيءَ : مَلَّكْتُكَهُ ، وأُخْوِل الرجل : كَثُر أخواله ، وكَرُموا .

قال أبو عثمان : وأَخْوَل أيضا بمعناه ، فهو مُخْوِل .

(رجع)

* (خاف) : وخاف (٤) الشيءَ خَوْفاً : حذِرَه (٥) ، وخَافَ اللهَ : اتَّقاهُ .

وخِفْتُ الرجلَ : كنتُ أخوفَ منه ، وخافَ الشيءَ : عَلِمَه وتَيقَّنَه ، وأخاف الحاجُّ : نَزَلُوا خَيْفَ مِنًى .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٧ / ٥٦١ غير منسوب برواية « حفا خال » مكان « حفا الخال » . وورد فى اللسان / خيل ، غير منسوب كذلك ، برواية «من أذى خال» وعلق عليه بقوله : وفى رواية « من حفا الخال » . التهذيب واللسان / خيل .

(٢) ب : « بالمطر » وأثبت ماجاء فى أ ، ق .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٥٦٤ غير منسوب برواية :

والصدق أبلج لا يخيل سبيله   والصدق يعرفه ذوو الألباب

وكذا جاء فى اللسان ، وأساس البلاغة/ خيل، برواية الأفعال من غير نسبة كذلك .

(٤) ق . جاء الفعل خاف تحت بناء فعل معتل العين بالواو هنا ، وعاد فذكره فى نفس البناء من باب الثلاثى المفرد ، والعبارة متقاربة فى الموضعين إلا أنه قد ترك فى بناء الثلاثى المفرد عبارة «وأخاف الحاج» .

(٥) أ : «احذوه» بالواو : تصحيف .

* (خان): قال أبو عثمان : وخانَ خَوْنًا وخِيانَةً ومخانَةً ، فهو خائِنٌ ، وهو ضد الأَمين ، وفى الحديث : « المُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خَلْقٍ إلاَّ الخِيانَة وَالكَذِب[1] » وتقول : خانَه الدهرُ ، وخانَه النَّعِيمُ ، وهو تَغَيُّر حالِه إلى شرٍّ منها ، وخانَ النَّظَر : إذا فَتَر ، ومنه قيل للأَسدَ خائِن العَيْنِ وقال الشاعر :

١١٢٠ - وَقَاصِرَةِ الطَّرْفِ مَكْحولَة
بفَتْرِ الجُفون وخَوْنِ النَّظَر[2]

وقوله عز وجل : ﴿ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ[3] ﴾ تأْويلُه ما تَخُون من مُسارقَةِ النَّظَر : أى :ينظر إلى ما لا يحِلُّ له ، وخانَ السَيف: إذا نَبا عن الضريبة ، وأَخْوَنْتُه : وجَدْتُه خائِنًا .

(رجع)

وبالياء :

* (خام): خام خَيْما وخُيُوماً : جَبُن .

وأنشد أبو عثمان :

١١٢١ - رَمَوْنى عَنْ قِسِى الزُّور حتَّى
أَخامَهُم الإلَهُ بِها فَخاموا[4]

وأَخام الفَرَسُ : ثَنى طَرَفَ سُنْبُك إحْدَى رِجْلَيْه .

وبالواو فى لامه :

* (خجا): خجَا الفحلُ الناقةَ خجوًا : ضربها .

وأخجانِى الرجلُ : أَبْرمَنِى وأَمَلَّنِى .

قال أبو عثمان : ويقال بالهمز أيضا .

* (خبا): وخَبَتِ النارُ خُبُوًّا : سكَن لهيبُها .

قال أبو عثمان : وَخبَتِ الحرْب أيضاً : سَكَنَتْ وطَفِئَتْ ، قال الأعشى :

١١٢٢ - والمَلْكُ يعلمُ أن لم يخْبُ مَوْقِدُنا
عنْدَالسُّرادِقِ يومَ الدِّين مُحْترِق[5]

(رجع)

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣/١١٢ ولفظه «كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب» .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) الآية / ١٩ - غافر .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٦٠٦ واللسان / خيم غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أجده فى ديوان الأعشى ، «ميمون بن قيس» ولم أقف عليه فى التهذيب واللسان .

وخبِبتِ الناقةُ : كَلَّتْ ، وأخْبَيْت الخِباءَ : عَمِلْتُه .

* (خطا) : وخطا [١] خطْوًا : فتح ما بين قدَمَيْه فى المشى .

وأنشد أبو عثمان للعجّاج :

١١٢٣ — وبَلدٍ تَغتالُ خَطوَ الخاطِى [٢]

وخطَا المكانَ والشىءَ خطوًا : جاوزه .

قال أبو عثمان : وتقول : خطَوتُ خطْوةً : والخَطوةُ ، ما بين القدمين ، ومنه يقال : خطِىَ عنك السّوءُ : أى يُدْفع عنك السُّوءُ .

(رجع)

وأُخطِى : مثل أخطأ .

وبالواو والياء :

* (خلا) : خلا من الشهر كذا : [٤٣ـب] : مضى ، وخلا المكانُ خَلاءً : ذهَب ساكِنوهُ . وخاوت الرّجلَ خلاوا : خَدعْته .

قال أبو عثمان : يقال : [٣] قد خَلا علَى اللبنِ : إذا لم يأْكلْ غيرهُ .

قال : وتقول : استخليتُ الملكَ فأَخلانى ، أى : خَلا مَعى ، وخلا [٤] بِى ، وأخْلى لى مَجلِسه .

(رجع)

وخلَيْت الشىءَ خَلياً : قطعتُه ، وخلَيْتُ للدابة : جمعتُ لَها الخَلا [٥] .

قال أبو عثمان : وخلَيْتُ دابّتى الخَلاَ : إذا أطعمتُهَا إيّاه ، وخَلَيْتُ فرَسِى اللجامَ أخْلِيه ، وتقول أَخْلَيْتُ فُلانًا وصاحبَه : بمعْنَى خلّيتُ بيْنَهُما .

(رجع)

---

(١) ب : « وخطأ » بالهمز تصحيف .

(٢) رواية الديوان ٢٤٦ :

مجهولة تغتال خطو الخاطى

وفى ب : «يقتال» بياء مثناه تحتيه وقاف مثناة فوقية تصحيف .

(٣) «يقال» ساقطة من ب .

(٤) أ : «وخلانى» وصوابه ما أثبت عن ب : والتهذيب ٧ / ٥٧١

(٥) أ : «الخلى» بالخاء غير المعجمة «تحريف» وصوابه الخلى وجاء بالألف والياء والخلا : الحشيش الذى يحتش من بقول الربيع التهذيب ٧ / ٥٧٥

وأَخلَيْت المكانَ : وَجدْتُه خالِياً ، وأخلى[١] هُو : كَثُرَ فيه[٢] الخلا[٣] :

فَعِل بالياء سالماً ، وفَعَل معتلا :

(خفِى) : خَفِى الشىءُ خفاءً : استتَر ، وخَفَيْتُ الشىء خَفْياً : أَظهَرْتُه .

قال أبو عثمان : [وفى بعض القراءات][٤] ﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ[٥] ﴾ بِفَتْح الهمزة أى أَظْهرَ لَهم ، وروى عن سَعيد بن جُبَير أنه كان يقرأ « أَكَادُ أَخْفِيهَا »[٦] أى : أَظهرها ، وقال عَبْدَة بن الطَّبِيبِ :

١١٢٤ — يُخْفِى الترابَ بأَظلافٍ ثَمانِيَةٍ
فى أَربعٍ مَسُّهُنَّ الأَرضَ تحليلُ[٧]

قوله : فى أربع : يُريدُ فى أربع قَوائِمَ . مَسُّهن الأَرْض تَحْلِيلُ : أى لا تَمَس قوائمه الأَرض إلا بِقدْرِ تَحِلَّة اليمين ، وقال امرؤُ القيس :

١١٢٥ — خَفاهُنَّ من أَنفاقِهِنَّ كَأَنَّما
خَفاهُنَّ وَدْقٌ مِنَ عشِىٍّ مُجَلِّبِ[٨]

(رجع)

وخفَا البرقُ خَفْياً وخفُواً[٩] : اعتَرَض فى جانبِ السَّحابِ ، وأَخفَيتُ الشىءَ : سَتَرْتُه ، وأَخْفَيْتُه فى نَفسِى : كَتَمْتُهُ .

---

(١) ب : «وأخلا» وما جاء عن «أ» أدق .

(٢) أ : « فيها » .

(٣) أ : «الحل» بالحاء غير المعجمة : تحريف .

(٤) «وفى بعض القراءات» تكملة من ب . وهى قراءة ابن محيصن والأعمش . إتحاف فضلاء البشر ٣٥٢ .

(٥) الآية : ١٧ / السجدة .

(٦) الآية : ١٥ / طه .

(٧) هكذا ورد الشاهد فى المفضليات ١٤٠ وورد فى اللسان / حلل برواية «تخفى» مكان « يخفى » . المفضلية ٢٦ فى المفضليات وانظر اللسان / حلل .

(٨) فى أ ، ب «عسى» بالسين غير المعجمة وصوابه ما أثبت عن الديوان ، وتعليق ابن برى على الشاهد فى اللسان / خفى ، وقد ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٥٩٦ ، واللسان / خفى برواية «من سحاب مركب» مكان «من عشى مجلب» . الديوان ٥١ وانظر التهذيب واللسان / خفى .

(٩) ق ، ع : «خفوا ، وخفوا وخفيا بفتح الخاء فى الأول ، وضمها فى الثانى مع تشديد الواو ، وفتحها فى الثالث .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (خمّ): خَمَمْتُ الشيءَ [خَمًّا][1] : كَنَسْته ، والخُمَامَةُ : الكُناسة ، وخَمَّ الله القلبَ : نَقَّاهُ وطَهَّرَه .

قال أبو عثمان : وخَمَّ فلانٌ ثيابَ فلان : إذا أثنى عليه ثناءً جميلاً ، قال : وخَمَّ الشيءَ خمًّا ، واختَمَّه : قطعَهُ ، قال الشاعر :

١١٢٦ - يا ابنَ أخي كيفَ رأيتَ عَمَّكا
أردْتَ أنْ تَخْتَمَّهُ فاختَمَّكا[2]

* (خَصّ) : وخصَّ الشيءُ خصُوصاً : ضدُّ عمَّ ، وخَصَصْته لنَفْسِي : اختَرْتُه ، وخَصَصتُكَ بالشيء : أفْرَدْتُك به .

* (خزّ) : وخَزَّ الحائطَ خَزًّا : حَصَّنَهُ بالشَّوْك .

* (خطّ) : وخَطَّ الكِتَابَ خَطًّا : كَتَبَهُ ، وخَطَّ وَجْهُ الرَّجُلِ : بَدا شَعَرُه ، وخَطَّ الإنسانَ [بالسيف][3] : قَطعَه نِصْفَيْن ،[4] وخَطَّ الأرضَ بالقدَم : شَقَّها ، وخطَّتْ بقَرُ الوحشِ بأظلافِها : كذلك ، وخطَّ المرأةَ : وَطِئَها .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : ويقال : أتانا بطعامٍ فخططْنا فيهِ ،أى : عذَرنا بالخاءِ المعجمة ، وحَططنا بحاءٍ غير معجمة ، أى : أكلْنا[5] .

(رجع)

* (خبّ) : وخَبَّ الفرسُ خَبَباً : دون الإسْراع ، وخَبَّ البحرُ والسرابُ : اضطَربا ، وخبَّ النباتُ : طالَ ، وخبَّ الرجلُ خبًّا : مكَر ، فهو خَبٌّ .

[قال أبو عثمان][6] : والخِبُّ بالكسر : الخِداعُ نَفْسُه ،يقال :رجل ذُو خِبٍّ ، أى : ذو مكر وخبث ، قال الشاعر :

١١٢٧ - إذا ما بَدا خِبٌّ نَجْوَى الرِّجا
لِ فكُن عِنْد سِركَ خَبَّ النَّجِي[7]

---

(١) «خمًّا» تكملة من ب ، ق ، ع .
(٢) ورد الشاهد فى اللسان / خمم غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .
(٣) «بالسيف» تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) فى أ ، ب ، ق ، ع : «بنصفين» ، وفى التهذيب ، واللسان / خطط ، نصفين .
(٥) ب : «أكلناه» .
(٦) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .
(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وخبَّ الرَّجلُ أيضاً : إذا منع ما عِندَه ، وخَبَّ أيضًا : نزَلَ مكانًا خفيًا ، وأنشد ابن الأعرابى لحبيب ابن خالد بن قيس :

١١٢٨ — فقومى يعلمونَ فَسائِليهِمْ
إذا ما خَبَّ أَرْبابُ القِراع
بأَنّى يَـأْلَفُ الأَضيافُ بيْتِى
وأَنْزِلُ بالفضاء وبالبِقَاع (١)

فمن [زَعم] (٢) أن خَبَّ : مَنَع ، جعل القِراعَ الإبل ، ومن زَعم أن خبَّ : نزَل ، جعل القِراع ما ارتفع من الأرض؛ لأنه يَصف الجدْب ، وليس كل أحد ينزِلُ فى الموضع المرتفِع فى الجدْب ، كما قال الآخر :

١١٢٩ — أحللتَ بيتَكَ باليَفاع وبَعْضُهم
مُتَفَرِّدٌ ليَحُلَّ بالأَوزاع (٣)

الأَوْزَاعُ : الفِرَقُ من النَّاس .

(رجع)

* (خجَّ) : وخَجَّتِ الرِّيحُ خَجِيجاً : الْتوَتْ فى هُبُوبها وأسرعتْ ، وصَوَّتت .

* (خرَّ) : قال أبو عثمان : وخَرَّت الريح أيضًا مثله ، والخرِير : صوتُ الماء والريح ، قال الشاعر :

١١٣٠ — خَرِيرَ الرِّيح فى القَصَبِ الصِّغارِ (٤)

(رجع)

وخرَّتِ الهِرَّةُ : صَوَّتت .

قال أبو عثمان : وكذلك النَّمِر ، ويقال لصوته أيضًا : الخرير والهرير (٥)

* (خنَّ) : وخنَّتِ المرأةُ خنينًا : صوَّتَت فى بكائها

وأنشد أبو عثمان :

١١٣٤ — بَكى جزعًا من أن يموتَ وأجهَشت
إليهِ الجِرشَّى وارْمَعَلَّ خَنينُها (٦)

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) «زعم» تكملة من ب .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٣ / ٢٠٠ ، واللسان / وزع غير منسوب برواية :
أحللت بيتك بالجميع وبعضهم — متفرق ليحل بالأوزاع

(٤) لم أقف على الشاهد،وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) الفعل : « خر » جاء فى ق ٢٠٠ وعبارته : وخر الشئ خرورا : سقط ، والإنسان : مات ، وأيضا سقط ، وعلى الشئ : أقام ، والماء خريرا : صوت . والهرة فى نومها : صوتت .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان / خنن منسوبا لمدرك بن حصن الأسدى .

وخنَّ الرجلُ : ضحِكَ ضَحِكًا عاليًا ، وخَنَّ الصوتُ خُنَّةً كالغُنَّةِ .

قال أبو عثمان : وخَنَّ الرجلُ : إذا كانَ صَوتُه كذلِك ، فهو مَخْنُونٌ .

(رجع)

وخنَّ البعيرُ خُنَانًا كالسُّعَال ، واستُعِيرَ للإنسَان : إذا كانَ عِلَّةً ، ومنه أيَّامُ الخُنانِ .

وأنشد أبو عثمان لجَرير :

١١٣٢ — وَأَشْفِى من تَخَلُّجِ كُلِّ جِن
وأَكوى النَّاظِرينَ مِن الخُنَانِ[١]

قال أبو عثمان : والخُنان أيضاً : داءٌ يَأْخُذ [الطَّيْرَ][٢] فى حُلوقِهَا ، يُقَالُ طائِرٌ مَخْنُونٌ .

(رجع)

(خشَّ) : وخَشَّن البعيرَ خَشًا : جعل الخِشاش فى أنفه ، وخشَشْت فى الشيء : دخلْتُ ، وخشَشْتُ الشيءَ فى غَيْره : أدخلته ، ورجل مِخَشٌّ : جرىءٌ على الليل .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يقال : خَشَّ الرجل : إذا كان ماضياً ، ومنه رَجُلٌ مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ ، إذا كان جريئاً[٣] على الليل .

(رجع)

(خدَّ) : وخَدَّ الشيءَ بالشيءِ خدًّا : شقَّه ، وخدَّ الأرض وفيها : كذلك .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل

خشَع : خشَع خشُوعاً : خفَض صوتَه ، ورمى ببصره إلى [٤٤/أ] الأرض .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ويقال : خَشَعَ الإنسانُ خَرَاشِى صَدْرِهِ : إذا ألقى بُزَاقًا[٤] لَزِجًا .

(رجع)

---

(١) فى اللسان / ختن ، داء ، مكان ، جن ، وفى اللسان / خلج ، شفى برواية « من كل جن» وهى رواية الديوان ٥٩٠ والتهذيب ٧ / ٦٢ وشرح الحماسة للتبريزى ١ / ١٦ ـ والشاهد من قصيدة لجرير يهجو زهرة القنانى .

(٢) «الطير» تكملة من ب ولفظتها «الطائر» وصوابها ما أثبت عن التهذيب ٧ / ٣

(٣) فى أ ، ب « حربا » تصحيف وصوابه ما أثبت عن ق ،ع والتهذيب ٦ — ٥٤٧

(٤) ب : «بزقا» وصوابه ما أثبت عن أ ، وجمهرة ابن دريد ٣ / ٢٢٣

* (خزع): وخَزع عن أصحابه خَزْعاً: تخلّف، وبه سُمّيت «خزاعة»، وخَزع الوادىَ: قطعَه.

قال أبو عثمان: [ويقال أيضاً فى غير الوادى[1]]، تقول: أخزَعْت العودَ والحبلَ ونحوهُمَا: إذا قطعتَه فانْخزعَ هو، أى: انْقطَعَ، وبه سميت «خزاعة»؛ لأنهم تخزَّعوا عن قومِهم، أى: انقطعوا[2] وتخلّفوا، قال حسّان.

١١٣٣ — فلمّا هبطنا بَطْن مَرٍّ تَخزَّعَتْ
خُزاعَةُ عَنّا بالحُلُول الكراكِرِ[3]

ويقال: خزَعنا عنه شيئًا[4]، يعنى: أخذنا، وكلّه راجعٌ إلى معنى القطع.

(رجع)

* (ختع): وختَع الدَّليلُ خَتْعاً: مهر بالدَّلالَة.

(رجع)

قال أبو عثمان: قال أبو بكر: وختَع على القَوْم: هجَم عليهم.

(رجع)

* (خنَع): وخنع إلى المرأة خَنْعاً: أتاها للفجورِ، وخنع لغيرِها[5] خنُوعاً: ضرع إليه، وليس بأهل أن يضرَعَ إليه.

* (خفَع): وخفع خَفْعًا: أحرقه الجوع.

* (خبعَ): وخبَع الصبىُّ خُبُوعًا: انقطَع نفَسُه من كثرةِ البكاء.

قال أبو عثمان: وخبَعَ الرَّجُلُ فى المكان: دَخلَ فيه.

(رجع)

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب.
(٢) أ: «تمطلوا».
(٣) هكذا نسب فى كتاب العين / ١٣١، والجمهرة ٢/٢١٦، واللسان/ خزع، كما نسبه الأستاذ عبد السلام هارون عند تحقيقه للجزء الأول من التهذيب لحسان بن ثابت نقلا عن ديوان حسان ٢٠٨ وعلق بقوله:
«ونسب فى السيرة ٥٩ ومعجم البلدان (مر) إلى عوف بن أيوب الأنصارى، ورواية الجمهرة:
فلما حللنا بطن مر تخزعت .. خزاعة عنا فى جموع كراكر
ولم أجده فى ديوان حسان ط القاهرة ١٣٢٢ هـ».
(٤) أ: «شئٌ» بالرفع خطأ من النقلة.
(٥) فى أ — ب «لغيرها» أى لغير المرأة.

* (خمع): وخمَع الضَّبُع وكلُّ ماش خَمْعًا وخُماعاً : أشار برجلِهِ إلى العَرج .

* (خبس): وخبَس من الغَنيمة خَبْساً : أخذ .

قال أبو عثمان : وخبَسه حقَّه ، أى : ظلَمه[1] يقال: أخذ خباستَه من فلان ، أى : ظُلامتَه ، قال أبو زبيد :

١١٣٤ — ولكِنِّى ضبارِمَة جَموحٌ
على الأقرانِ مُجترِىءٌ خَبوسُ[2]

وقال أيضاً :

١١٣٥ — خُباساتُ الفوارِسِ كلَّ يَوْم
إذا لم يُزْجَ رِسْلٌ فى السَّوام[3]

ومنه أَسَدٌ خُباسٌ ، قال ابْنُ مُفرِّغ الحِمْيَرِىُّ لمعاويَة رضى الله عنه[4] :

١١٣٦ — ظَلمتَ ولم تَظْلِمْ وقد كُنْتَ ظالِماً
تعِستَ ولاقَيْتَ الأَزَبَّ الخُنابسا[5]

خرَش : [وخرَش الشىءَ خَرْشاً ، وأخذ من الشىءِ خرْشاً : مزَّقَه][6] .

وخرَّش البعير خِراشاً : وسَمه .

قال أبو عثمان : الخِراش : سِمَة مستطيلةٌ كاللَّذْعةِ[7] الخَفِيَّةِ . وثلاثَة أخرِشة[8] ، وخَرَشه أيضاً بالمِحْجَنِ . حرَّكه ، ومنه تَخارُشُ الكلاب والسَّنانير .

قال أبو عثمان : وخَرَشْتُ لأَهْلِى : كَسَبْتُ ، قال رُؤْبة :

١١٣٧ — قَرضِى وما جَمَّعْتُ من خُروشِى[9]

(١) عبارة أ : « إذا ظلمه » وعبارة ب : « أى كلمة » وكلمة تصحيف ظلمه .

(٢) نسب فى اللسان خبس لأبى زبيد الطائى حرملة بن المنذر وقبله :

فما أنا بالضعيف فتزدرونى .·. ولا حَقّ اللقاء ولا الخسيس

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ، على أن عبارة «وقال أيضا» تفيد نسبة الشاهد لأبى زبيد كذلك . اللسان / خبس .

(٤) فى أ : « رحمه الله » .

(٥) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ب وعبارة ق ، ع : « وخرش الشىء : خرشا : مزقه » وهى أدق .

(٧) فى ب : « كاللدغة » بدال غير معجمة وغين معجمة وصوابه ما أثبت عن أ والتهذيب ٧/٧٩ .

(٨) يعنى بقوله « وثلاثة أخرشة » أن جمع خراش على أخرشة .

(٩) هكذا ورد فى اللسان « خرش » وورد فى التهذيب ٧/٧٨ منسوبا لرؤبة مع بيت قبله . ديوان رؤبة ٧٨ وانظر التهذيب واللسان/خرش .

قال : ويقال : ماخَرَشْتُ شيْئًا ، [وما خدَشْت شيئا] [١] ، أى : ما أخذت ، وخرشْت الشئ أيضا مثل خدَشْته [٢] .

(رجع)

* (خدش) : وخدَشَه خدشا : مَزَّقه .

* (خضب) : وخضَب الشيبَ [٣] خضْبًا ، فإذا لم يذكروا الشيب والشَّعَر ، قالوا خِضَابا وخضوبًا ، وخَضَب الظَّليمُ : احمرَّت رجْلاه .

قال أبو عثمان : ويتعْض ريشه . ويقال : إن ذلك من أكْله الربيع .

وحكى عن « أبى الدقَيْش » فيه قول آخر أنَّهُ إذا اغتَلم [٤] فى الربيع : احمرَّت ساقاه .

(رجع)

وخضَب طلعُ النخلِ : اخضرَّ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : قد خضَب : النَّخْلُ : إذا اخضَرَّ طلعهُ ، وقال أبو بكر : وخضَب [٥] الشَّجر يخْضِب : إذا اخضرَّ ، واخضَوضَب أيضا ، وقال « أبو الغمْر » هذا بَلَدٌ قد خَضَب عُرْفُطُهُ وعَوْسَجُهُ ، وقَتَادُهُ ، وذلك فى أوَّل نبته وخروج ورقه ، قال : وَلايُقالُ فى غيرِ هذه : خَضَب ، وغيره يقول : خضَب العَرْفَجُ وغيرهْ : إذا اخضَرّ ، ويقال : خضَبت الأرض : إذا طلَع نَبْتُها ، قال حميد بن ثور :

١١٣٨ — فلمَّا غدَتْ قد قَلَّصت غَيْرُ حشْوَة
من الجوفِ فِيها عُلَّفٌ وخضوبُ [٦]

(رجع)

* (خبص) : وخبَص خبْصا : عمل الخَبيص ، وخبَص الشئ بالشئ : خلطَه ، [ومنه اشتقاق الخَبيص [٧]] .

---

(١) « وما خدشت شيئا » تكملة من ب .
(٢) ب : « خرشته » تصحيف .
(٣) ب : « الشى » تصحيف .
(٤) أ : « اعتلم » بالعين غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب ٧ / ١١٦ .
(٥) ب : « خضب » .
(٦) فى الديوان واللسان خضب « فيه » مكان « فيها » وفى الصحاح / خضب ، « مع الجوف فيها » . ديوان حميد ٥٧ وانظر اللسان والصحاح/خضب .
(٧) « ومنه اشتقاق الخبيص » تكملة من ب ، ق .

* (خبَز) : وخبَز[1] الشيءَ : ضربَه باليد ضربًا شديدًا ، وخبز الإبلَ : ساقها سوقًا شديدًا .

قال أبو عثمان وأنشد أبو زيد :

١١٣٩—لاتَخْبِزا خبزًا وبُسَّابسًّا
وَلا تطيلا بِمُناخٍ[2] حبْسَا

وزاد ثابت :

وجَنِّباها عامِرًا وعَبْسَا[3]

قال : وقال السعدى[*] :

البَسّ : سَوْقٌ لَطِيفٌ .

وقال الآخر :

لا تَخبِزا خبْزاً ونُسَّانَسَّا[4]

بالنون ، وهو سَوقٌ لطيفٌ أيضا .

(رجع)

وخبَزْتُ الخُبْزَ : عمِلتهُ ، وخبَزْت القومَ : أطعمتُهم الخبزَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وخبَزَت الدوابُّ خبْزًا : ضربَت بأَيديها . قال رؤْبة :

١١٤٠—أُترفنَ يَشْدَخْنَ العِدا بالخَبْزِ[5]

وقال[6] الشاعر :

١١٤١—عَسوفُ السُّرَى خَبازةٌ فى عِشائِها
رُؤُوسَ الأَفاعِى بين خُفٍّ ومَنْسِمِ[7]

(رجع)

(*) أظنه أحد الأعراب الذين أخذ عنهم العلماء اللغة .

(١) جاء فى أفعال ابن القوطية قبل مادة خبز مادتى : خصم ، وخرز وعبارته :
(خصم) : وخصمه خصما : غلبه فى المخاصمة . (خرز) : وخرز الأديم خرزًا : خاطه .

(٢) فى أ : «لا تخبزا اليوم : ولم أعثر على الشاهد فى نوادر أبى زيد وورد فى التهذيب ٧ / ٢١٥ برواية «ونسانسا» وبها جاء فى اللسان / خبز وجاء فى التهذيب ٧/٢١٦ برواية «وبسابسا» وهى رواية المقاييس ١ / ١٨١ . وجاء البيت الأول من البيتين فى الجمهرة ١ / ٣٠ مع بيت آخر غير الموجود هنا . وجاء الأول كذلك أول ستة أبيات فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٣٦ .

(٣) انظر الشاهد قبله فإنه تكملة له .

(٤) هذا الشاهد هو الشاهد السابق فى إحدى روايتيه .

(٥) فى أ : «يشد خن المشى» وأثبت ما جاء عن ب والديوان
ديوان رؤبة ٦٤

(٦) ب : «قال» .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

* (خزَم) : وخزَم الشيءَ [خزْما] [(١)] : شكَّه بخِزامة ، وخزَمَ البعيرَ : جعَل فى أنفه الخِزامةَ ، وهى حَلقَةٌ من شَعَر .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خَزَمْت البعير : إذا خَرقتَ وَتَرة أنفِه فجعلتَ فيه عِرَانا ، وخِزامَةً [(٢)] من شعَر .

قال : والطيرُ كلُّها مخزومة [(٣)] . ومُخَزَّمةٌ ؛ لأنَّ وَتَراتِ أُنوفِها مثقوبَةٌ

قال الشاعر :

١١٤٢ — وأَرفَعُ صوتِى للنَّعامِ المُخَزَّمِ [(٤)]

* (خمَن) : وخمَن الشيءَ خمْنا : قدَّره الظن ، وخَمَن الذِّكْرُ : خَمُل .

(خنَق) : وخنَق الحَلْقَ خَنْقًا : عصَرَه .

قال أبو عثمان : وخَنِقًا أيضا ، وقالوا : الخَنِق يُخرِج الوَرِق ، ورَجُلٌ خَنِيق وخانِق كلاهُما بمعنى مَخنُوق ، وهذَا أحدُ ماجاءَ على فاعل بمعنى مَفْعُولٌ ، قال رؤبة :

١١٤٣ — وَخانِقٍ ذِى غُصَّة جِرْياضِ
راخيتُ يوم النَّفْرِ والإنْقاضِ
عَنْهُ بمِرْدَّى لِلعَدا هَضَّاضِ [(٥)]

(رجع)

* (خسَق) : وخسَقَتِ الناقةُ بَمنْسِمِها خَسْقا : أَثَّرت ، وخَسَق السَّهْمُ [٤٤ — ب] من الرميّة : نَفَذَ .

---

(١) « خزما » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٢) الجمهرة ٢ / ٢١٧ « أو خزامة » .
(٣) أ : « خزامة » .
(٤) كذا ورد الشطر فى التهذيب ٧/٢١٩ واللسان « خزم » غير منسوب وورد فى الجمهرة ٢/٢١٧ والأساس خزم بتمامه من غير نسبة وصدره : سينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم
ونسب البيت فى الحيوان للجاحظ ٤/٣٩٥ لأوس بن حجر ، ورواية الديوان .
فتنهى ذوى الأحلام عنى حلومهم . . وأرفع صوتى النعام المصلم
ديوان أوس ١٢٣ وانظر الجمهرة والتهذيب واللسان والأساس/ خزم ، ومقاييس اللغة ٢/١٧٨ والحيوان ٤/٣٩٩ .
(٥) فى الديوان : « وخانق » مكان « خانق » « وجراض » مكان « جرياض » و « النقر » بالقاف المثناة مكان « النفر » بالفاء الموحدة .
الديوان / ٨٢ وانظر التهذيب ٧/٣٣ واللسان / جرض .

[قال أبو عثمان] [1] : ويقال الخاسِق والخازِقُ من السِّهام : المُقَرْطِس، يقال : خَسَق وخزَق .

(رجع)

* (خزَق) : وخزَق خزْقا : مثله .

ويقال : إن الخَسْق ماثَبَت ، والخَزْق مانَفَذَ [2] فى رَمِيَّة أو غرض .

قال أبو عثمان : والخازق : السِّنَان ، ويقال للرجل الجرئ : تُوشِك أن تَلْقَى خَازِقَ وَرَقةٍ، مشبَّه بالسِّنانِ فى مضائه . وقال أبو بكر : خَزَقْتُه بالرُّمْح أخزِقُه خزْقاً : إذا طعنتَه طعْنًا خَفِيفًا ، قال: وقال أبو زيد : خَزَقَ [3] الطائرُ يخزِق خزْقًا : ذرَق ، قال : وقد يقال ذلك للرجل أيضا . ويقال : للأَمَة : ياخزَاق : كِنَايةٌ عن الذَّرْق .

(رجع)

* (خذَق) : وخذَق البازى خَذْقا : ذرَق ، [ويقال لسائر الطير : ذرَق] [4] ، وخَذَق الإنسانُ : أحدَث [5] .

* (خضَف) : وخضَف الإنسانُ والبعيرُ خضْفًا : ضَرطَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : خَضِفًا بالكسر فى المصدر ، ويقال : فى الذم : يابن خَضَافِ ، أى : يابْن الضارطة ، قال جرير :

١١٤٤ — بذَرَتْ خَضافِ لَهم بِماءِ مُجاشِع
خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ [6]

(رجع)

* (ختن) : وختَن الصَّبىَّ خَتْنا : والخِتانُ صنيعُه .

* (خفَت) : وخَفَت الكلامُ خُفوتًا : سكن .

---

(١) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) ق ، ع : « ويقال ، إن الخزق ما ثبت ، والخسق ما نفذ » وفى ب مانفذ ، عبارة مكررة من فعل النقلة ، وجاء فى التهذيب ٧/٢٠ : « من أمثالهم فى باب التشبيه « أنفذ من خازق » يعنون السهم النافذ .

(٣) أ : « وخزق » .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق .

(٥) ق ، ع : ويقال : خزق فى جميع الطير والإنسان : أحدث .

(٦) فى ب : « برزت» تصحيف ، والشاهد من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق ، وغيره . الديوان /١١٢ .

وأنشد أبو عثمان :

١١٤٥- حَتَّى إذا خَفَتَ الكَلامُ وصُرِّعَتْ
قَتْلَى كَمُنْجدِلٍ من الغُلاَّنِ[(١)]

وخَفَتَ المَيِّتُ : انْقطَع كَلامُه ، ومِنْهُ مَوتُ الخُفاتِ ، وهو مَوْت البَغْتِ .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

١١٤٦- فَبات منه اليَمِينُ مُغْتَصِمًا
وكانَ مَوْتُ الخُفاتِ يعْدِلُها[(٢)]

قال أبو عثمان : ويقال: خُفِتَ صوته ، أى : خَفِى .

قال : وقال أبو بكر : خُفِتَ الرجُل . وذلك إذا أصابَه ضعفٌ من مرضٍ أو جوعٍ ، والاسم : الخُفات ، يقال : به خفات ، أى : ضعفٌ ، وأنشد لجرير :

١١٤٧- تضَمَّنَ بَعْدما عَلِقت قُرَيْعٌ
بجارِكَ أن يموتَ من الخُفاتِ[(٣)]

(رجع)

* (ختَم) : وختَمْتُ الكتاب ، وختَمتُ على الشيء ختْما : طبعتُ ، وختَمْتُ العمل فرغتُ منه ، وختَمْت الزَّرْع : سقيتُه آخر سَقية عند إدراكه ، وختَم الله لك بخير : جعله آخر عملك ، وخَتم الله على القلوب : أقْفَلها ، فلم تَع خيرًا .

خذَل : وخذَلَه خِذلانا[(٤)] : أسْلَمَه .

وأنشد أبو عثمان للراعى :

١١٤٨- قَتلوا ابنَ عَفَّانَ الخليفةَ مُحْرِماً
ودعَا فلَمْ أرَ مثلَه مَخْذولَا[(٥)]

---

(١) فى أ : « الغلمان » مكان « الغلان » وجاء برواية الغلان فى التهذيب ٧/٣٠٥ - ٣٠٧ ، واللسان / خفت ، وفيهما « الدعاء » ، مكان « الكلام » و « كمنجدع » مكان « منجدل » والغلان جمع غال « نبت » .
ولم أقف للبيت على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أعثر على الشاهد فى ديوان جرير ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٣) الشاهد فى الديوان ٨٣٠ من قصيدة يهجو الزبرقان وبنى طهية ، والرواية :
تضمن ما أصمت بنو قريع .. لجارك أن يموت من الخفات
وعلق المحقق على البيت بقوله : ويروى :
« تضمن بعد ما علمت قريع » . وفى أ : « عصمت » بفاء موحدة .

(٤) ق ، ع : « وخذله خذلا وخذلانا » وهما مصدران للفعل خذل .

(٥) كذا جاء ونسب فى الجمهرة ٢ / ٤٣ ، والتهذيب ٥ / ٤٥ ، وورد فى اللسان / حرم ، منسوبا للراعى برواية : « مقتولا » وعلق على الشاهد بقوله ، ويروى مخذولا .
ورواية ب : « ورعى بالراء المهملة » تصحيف .
الجمهرة ، والتهذيب ، واللسان / حرم .

وخذَلَه الله : لم يعْصمه[1] .

* (خذَف) : وخَذَف خذْفا : رَمَى، وأكثر ذلك فى الرَّمْى بالحجر ، وخَذَفَتِ الدوَّابُّ خذَ اناً : أسرَعَت .

قال أبو عثمان : وخذَفَتِ الإست تخْذِفُ، فهى خاذِفَةٌ وخذَّافَةٌ ؛ لأنها تَخْذِفُ بالضرط وغيره ، ويقال : كَذَبَتْ مِخْذَفَتُكَ ، وَهِى استه .

(رجع)

* (خمَش) : وخمَشت المرأةُ وجهها خمْشا : خدَشَتْه .

وأنشد أبو عثمان[2] :

١١٤٩ـ تَمنىٌّ ابنتاىَ أن يَعيشَ أبوهُما
وهَل أنا إلَّا من رَبيعَة أو مُضَرْ
فإن حانَ يومٌ أن يموتَ أبُوكُما
فَلاتَخْمِشاوجهًاولا تحْلِقاالشَّعرَ
وقولاهوالمَرْءُ الذى لا صَدِيقَه
أضاعَ ولا خانَ الأمينَ ولا غَدَر
إلى الحولِ ثُم اسمُ السَّلام عليكُما
ومن يَبكِ حولًا كاملا فقداعتذر[3]

* (خشَر) : وخشَر الشىءَ خشْرًا : نفَى خُشارَتَه ، وهُوَ ردىءُ كُلِّ شىءٍ .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥٠ ـ وباعَ بنِيه بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ
وَبِعْتَ لِذُبْيانَ العَلاءَ بِمالكِ[4]

---

(١) ا : « لم يعصمه الله » وجاء فى ق ، ع : « والظبية عن القطيع: تأخرت ، فهو أجمع لحسنها لنفارها .

(٢) « أبو عثمان » ساقطة من ب .

(٣) الأبيات للبيد بن ربيعة العامرى يخاطب ابنتيه لما حضرته الوفاة ،وورد البيت الرابع فى الخزانة ٢/ ٢١٧، وفى الديوان ثلاثة أبيات بعد البيت الأول لم تذكر ، ورواية الشطر الأول من البيت الثانى :

* فقوما فقولا بالذى قد علمتما *

وفى شطره الثانى « شعر » مكان « الشعر » ، وفى البيت الثالث « خليله » مكان « صديقه » ، «والصديق » مكان « الأمين » .

ديوان لبيد /٧٩ وانظر الخزانة ٢ / ٢١٧ .

(٤) الشاهد ثالث ستة أبيات للحطيئة يمدح عيينه بن حصن الفزارى ،ورواية الديوان «فباع »،وقد وردت قافية الشاهد فى نسختى الأفعال « بمالكا » خطأ .

ديوان الحطيئة / ١٣٣ ، وانظر التهذيب ٧ / ٧٧ ، واللسان / خشر .

قال : ويُروى بخسارة أى : بخُسْران.

وفى الحديث : « ذَهَب والله الخيارُ وبقيت خُشَارَةٌ كخُشَارةِ الشعيرِ لا يُبالِيهم اللهُ بالَة[1] ».

(رجع)

* (خبَن) : وخبَن الثوبَ خبْنا ، قصَّره ، ومنه المخبُون من الشِّعْر ، وهو ما قُبِضَ منْهُ بعض حروف حَشْوه .

خبَن الشىء : ضمَّه ، وخبَنَه أيضا : ستره .

قال[2] أبو عثمان : قال الأصمعى : خبَنْتُه أخبِنُه مثل ، غَبَنْتُه أغبِنُه .

(رجع)

* (خبَج) : وخبَج خبْجاً : ضَرط .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : الخباجُ : ضُراط الإبلِ خَاصَّةً ، وربما استعمل لغيرها . (رجع)

* (خلَس) : وخلَس الشىء خلْسًا : اسْتَلَبه ، والاسم : الخُلْسة .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥١ — سِيرُوا فَإِن مُناخاً من أمامِكم
مُوَطَّأً دَمِثاً لِلجُوعِ خَلَّاسا[3]

وقال أبو ذُؤَيْب :

١١٥٢ — فتخالَسا نَفسَيْهمَا بنوَافِذٍ
كنَوافِذِ العُبُط الَّتِى لا تُرْقَعُ[4]

(خطَم) : وخطَم البعيرَ خَطْماً : شدَّ عليه الخِطَام ، وخطمه أيضا : وسَمَهُ بسِمة تسمى الخِطَام[5] ، وخَطَمْت الرجلَ : ضربتُ مَخْطِمَه ، وهو أنفُه[6] .

* (خرَت) : وخرَت[7] الشىء خرْتاً ، وخُرْتةً : شقَّهُ ، وخرَتَ المرأةَ : وَطِئها .

* (خفَض) : وخفَض الشىء خفْضاً :

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ / ٣٣ .

(٢) أ : « وقال » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٠ ، وانظر التهذيب ٧ / ١٧٠ ، واللسان خلس .

(٥) ق : « الختام » بتاء مثناة : تصحيف .

(٦) ق ، ع : « ضربت أنفه ، وهو مخطمه » .

(٧) جاء فى ق قبل هذا الفعل فعل آخر هو : خصل ، وعبارته : « وخصله خصلا : غلبه فى الرمى » .

ضِدُّ رفَعَه ، وخفضَ الحرف بالإعْرابِ : أَضْجَعَهُ عن النَّصْب ، وخفضَ الجاريةَ خِفاضاً : ختَنَها ، وخفَض العيشُ : أخْصَبَ ، وخفضَ بالمكان : أقامَ .

(خمَد) : وخَمِدَت النَّارُ خُمُودًا : ذهب لهيبُها ، وبقى(١) جمرُها ، وخَمَد القومُ : ماتوا ميتَةَ سَخَطٍ .

* (خسَل) : وخسل الشيءَ خَسْلًا : رذَله . والمَخْسُول ، والمَرْذُولُ : واحد [٤٥ـ ا]

* (خبَش) : وخبَش مَعاشَه خَبْشاً : جَمَعَه من أماكِنَ مُختَلِفةٍ .

* (خجَفَ) : وخجَف خَجْفا وخَجيفاً : خَفَّ وطاش .

* (خضَن) : وخَضَن الشيءَ خَضْناً : قَطَعَه ، ومنه الخَضينُ ، وهو الفأس .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

خنَط : قال أبو بكر : يقال : خَنَطه يخْنِطُه خَنْطاً : إذا كَرَبه(٢) .

* (خذَف) : قال : وخَذَف بيدِه فى المَشْى خَذْفاً : إذا خطَر به ، يقال : مرَّ فلان يَخْذِف بيدِه ،أى : يَخْطِرُ [به] (٣) لغة يمانية .

فعَل وفعِل(٤) :

* (خضَع) : خضَع خضُوعا : أقرَّ بالذل واستخْذى ،والخُضوع :قريبٌ من الخشوع إلاَّ أنَّ أكثر ما يُسْتَعْمَل الخشوع فى الصَّوْت ، والخضُوع فى الأَعنَاق ، وخَضَعَه الكِبَر فخضعَ هو ، وخضَع

---

(١) فى ق : « وهى » تصحيف .

(٢) ب : « كذبه » وصوابه ما أثبت عن أ ، والجمهرة ٢ / ٢٣٣ / واللسان/خنط .

(٣) « به » تكملة من ب ، وفى ق جاء الفعل : خذف تحت هذا البناء وفى ذلك الباب ونقله عنه أبو عثمان ، وكان الأولى إضافة ماذكر من معان هنا إلى معانى الفعل قبل ذلك ، وترك تكراره .

(٤) ق : « فعل وفعل وفعل فى بعضه » بكسر عين الماضى وفتحها وعلى صيغة البناء للمجهول .

الفَرس خضيعا وخَضيعَةً : صوَّت بطْنُه عندَ السَّيْر ، وأنشد :

١١٥٣ـ كأنَّ خَضيعَةَ بَطنِ الجَوَا
د وَعْوَعةُ الذِّئْب فِى الفَدفدِ[1]

وخَضَعَ خضْعاً : مالَ رأسُه إلى الأرْضِ أوْ دَنا مِنْها[2] فهُوَ أخْضَع .

* (خَلَج) : وخلَج الشىءَ خَلْجاً : جذَبه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١١٥٤ـ * فإنْ يَكُن هَذا الزَّمانُ خَلَجا *[3]

ومنه ناقةٌ خَلُوج : إذا جُذِب عنْها ولدُها بموت أو ذبحٍ ، وخلَج الخليجَ من البَحْر أو النَّهْر : أخرَجه ؛ وخلَج بالعَيْن : أشار .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥٥ـ جاريَةٌ من شِعْبِ ذِى رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَمْشِى بعُلْطَتَيْنِ
قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْن
ياقومِ خَلُّوا بينها وبَيْنِى
أشَدُّ ما خُلِّىَ بَيْنَ اثنينِ[4]

وخَلَج بالرُّمْح : طعنَ من جانب .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس :

١١٥٦ـ نَطْعنُهم سُلْكَى ومَخْلوجَةً
لَفْتَكَ لَأْمَيْنِ على نابلِ[5]

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ١ /١٥٥ غير منسوب ، وورد فى اللسان : خضع منسوبا لامرىء القيس ، ونسب فى الجمهرة ٢ /٢٢٨ له كذلك ، ولم أجده فى ديوان امرئ القيس الكندى وتوجد قصيدة فى الديوان على هذا الروى وعلق محقق الديوان على القصيدة بقوله: « اختلف فى هذا الشعر فرواه الطوسى لامرئ القيس ، وقال ابن حبيب قال ابن الكلبى هو لعمرو بن معد يكرب .. . ونقل العينى فى شرح شواهد الألفية ٢ / ١٣١ عن ابن دريد أن الأبيات لامرئ القيس بن عابس بن المنذر » وهو من شواهد ابن القوطية . ديوان امرئ القيس ٤٢٩ وانظر التهذيب والجمهرة واللسان / خضع .

(٢) فى أ ، ب « منه » وأثبت ما جاء فى ق ، ع واللسان / خضع .

(٣) هكذا ورد منسوبا فى أراجيز العرب ٧٤ والتهذيب ٧ / ٥٩ واللسان / خلج ، والديوان ٣٦٤ ، وبعده فى اللسان / بيت يختلف فى روايته مع بيت أراجيز العرب عبارة وترتيبا .

(٤) نسب الرجز فى اللسان / خلج لحبينة بن طريف العكلى ، ووردت الأبيات الأربعة الأولى فى التهذيب ٧ / ٥٩ من غير نسبة ، ووردت الأبيات الخمسة فى إصلاح المنطق ٨٩ وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٥٨ من غير نسبة .

(٥) هكذا جاء فى الديوان ١٢٠ واللسان / لأم ، ونبل ، وجاء فى اللسان / خلج ، كرك براء مفتوحة وكاف مشددة مكسورة مكان « لفتك » وجاء فى التهذيب ٧ / ٥٦ غير منسوب برواية «كرك» براء مشددة مفتوحة ، وكاف أخيرة مفتوحة مكان لفتك .

السُّلْكى : المستقيمة حيال الوَجْه ، والمخلُوجَة : يَمْنَةً ويَسْرَةً .

وخلَج بالعصا : ضرَب بها ، وخلَج المرأةَ : جَامَعها ، وخَلَجَت العينُ والحاجِبُ : تحرَّكا ، وخلَج الزمانُ : فَسدَ ، وخَلَجتْه الخَوَالِجُ ، أى : شَغَلَتهُ الشَّواغِلُ .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥٧ — *وتَخلِجُ الأشكالُ دُونَ الأَشكالِ*[1]

وخُلِجَ البعيرُ عن شَولِه : أُخرِجَ عنها قبل فُدُورِه[2] .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥٨ — فحلُ هِجانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخلُوجِ[3]

وخَلِج البعير خلَجاً : انتقضَ[4]

عصَبُه ، وخَلِج الإنسانُ :توجَّع من عمل أو مشْى .

* (خصِر) : وخصَره خصْرًا : ضرب خاصِرَته ، وخُصِر : وجِعتْه خاصِرته ، وخَصِر خصَرا : أصابَهُ البرْدُ .

وأنشد أبو عثمان :

١١٥٩ — رَأَت رجلاً أمَّا إذا الشَّمْسُ عارَضَتْ فَيَضْحَى وأمَّا بالعَشِى فَيَخْصَرُ[5]

وخصِر الشئُ : بَرد .

* (خذَم) : وخذَم خذْما : قطَع .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : [سيف][6] مِخْذَمٌ ، وخَذومٌ : قَاطِعٌ ، قال : وخَذم الفرسُ خذَما : أسرع ، فهوخَذيمٌ سَريع .

(رجع)

(١) هكذا ورد فى التهذيب ٧ / ٦٠ واللسان خلج ، غير منسوب ، ونسب فى اللسان / شكل للعجاج ، وضبطت « لام » وتخلج بالضم ولم أعثر عليه فى ديوانه .

(٢) ق : « بروده » تصحيف ، وفدوره : انقطاعه عن الضراب .

(٣) رواية «ب» فحل هجان « على الإضافة ، و « غير » بالرفع وأثبت ماجاء فى أ ، والتهذيب ٧ / ٥٨ واللسان / خلج ، وقد جاء الشاهد فيهما غير معزو ، و جاء الشاهد عجز بيت فى المقاييس ٤ / ٢٠٢ منسوبا لذى الرمة برواية :

رفيق أعين ذيال تشبهه   فحل الهجان تنحى غير مخلوج

وهى رواية الديوان ص ٧٥ .

(٤) فى التهذيب ٧ / ٥٩ ، وقال الليث إنما يكون الخلج من تقبض العصب فى العضد . وفى اللسان/ خلج ، وخلج البعير خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب فى العضد .

(٥) الشاهد لعمر بن أبى ربيعة : الديوان ص ٩٩ .

(٦) « سيف » تكملة من ب .

* (خَرَص): وخَرَص خرصًا : كذب ، وخَرَص الثمرةَ : حزرها ، وخَرِص خَرَصًا : أصابه الجوعُ والبَرْدُ .

* (خَزَر) : وخَزَرَهُ خَزْرًا : نظَر إليْه بلحاظِ عَيْنه[1] ، أى: مُؤْخرِها ، وخَزِرَ خَزَرا : أقبَلَ لحظُ عَيْنِه على مُؤْخرِها خِلْقَةً .

وأنشد أبو عثمان :

١١٦٠ - إذا تخازَرتُ وما بِى منْ خَزَرْ[2]

* (خَزَل) : وخزَل الشىءَ خزْلًا : قطَعَه

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وخزَلْتُ فلانًا عن حاجته : عوَّقْتُه قال : وكان معى فلانٌ فخزَلَ عنى خزْلًا ، أى: خَنَس عنى .

(رجع)

وخزِل البَعِيرُ خزَلًا : ذَهَب سَنَامُه ، وخَزِل الإنسان خُزْلَةً : انكسَرظَهْرُه .

* (خَزَن) : وخزَن الشىءَ خزْناً : أحرزه ، وخَزِن اللحمُ خزْنا ، وخَزَنا : تغيَّر .

وأنشد أبو عثمان لطرفة]:

١١٦١ - ثم لا يَخزنُ فينا لَحمُها
إنما يَخْزُنُ لحمُ المُدَّخِرْ[3]

* (خَرَج) : وخرج خرُوجا : ضدُّ دخَل .

وخرِج النعامُ خرَجا وخُرْجةً : خالَط بياضَه سوادٌ ، وخَرِجت الشّاةُ : ابيضّت خاصِرتاها ورِجْلَاها ، فهى خرجاءُ وكذلك النَّعامُ ، يقال : نَعامَةٌ خرجاءُ ، وظَلِيمٌ أخرَجُ ، وعامٌ فيه تَخْرِيج ، أى : خِصْبٌ وجَدْبٌ .

---

(١) ب - « عينيه » .

(٢) رواية أ ، ب : إذا كسرت العين من غير خزر وهو شاهد مركب من بيتين وردا فى التهذيب ٧ / ١٩٩ واللسان / مرر وروايتهما :

إذا تخازرت ومابى من خزر . . ثم كسرت العين من غير عور

وجاء البيتان فى التهذيب من غير نسبة وكذا البيت الأول فى اللسان / خزر وفى اللسان/ مرر ، جاء البيتان أول اربعة أبيات منسوبة لعمرو بن العاص وقيل لأرطاة بن سمية ، وجاء البيت الأول فى الأساس / خزر منسوبا للعجاج . ولم أعثر عليه فى ديوانه .

(٣) هكذا ورد فى التهذيب ٧ / ٢٠٩ واللسان - خزن ، والمقاييس ٢ / ١٧٩ منسوبا لطرفة .

وجاء فى الديوان ٦١ « يخزن » بضم الزاى ، والفتح والضم والكسر سواء .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١١٦٢ — ولبِسَتْ لِلموتِ جُلًّا أخرجا[١]

* (خَثِمَ) : قال أبو عثمان قال أبو بكر : وخَثَمْت الشيء خَثْماً : عَرَّضْتُه .

(رجع)

وخَثِم[٢] فَرْجُ المرأة وأنْفُ الثَّوْرِ خَثَماً وخُثُمَةً : غَلُظا .

وأنشد أبو عثمان لليلى بنت الحُمارس :

١١٦٣ — ممْكُورَةُ السَّاقَيْنِ خَثْماءُ الرُّكَبْ[٣]

وقال النابغة :

١١٦٤ — وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أخْثَمَ جاثِماً
مُتَحَيِّزًا بمكانِه مِلْءَ اليَدِ[٤]

(خَنَثَ) : وخنَثَ الشيء خَنْثاً : عطفَه .

وخَنِث خُنْثاً وخِناثَةً : لانَ وتَعطَّفَ .

* (خَرِم)ْ : وخَرَمَ الأَنفَ خَرْماً : قطعه ، وخَرَم السيلُ الجرفَ ، أو الجبَلَ : كَسَرَ منهما ، وخرم الطريقَ : قطعته ، وخَرَمت الريحُ : بَرَدَتْ ، وما خرَم عن الطريقِ ، أى : لم يَعْدِل ، وخَرِم الأنْفُ خرَماً : انقطَع طرَفُهُ ، وانْشَقَّ غُضروفُه[٥] وخَرِمَت الأُذنُ : انْقَطَعَ أعلاها .

قال أبو عثمَان : ويقال خَرِم الرَّجُلْ فى كلٍّ ذلك .

(رجع)

* (خَنَفَ) : وخنَفَت الدابةُ خِنَافا : أهوَت بيدِها إلى جانِبِها الأيمن من لينها فى السير .

---

(١) فى اللسان « خرج » جاء البيت ثانى بيتين منسوبين للعجاج وروايته « ثوبا » مكان « جلا » وورد فى الصحاح — خرج وأراجيز العرب ٧٧ والديوان ٣٨١ برواية الأفعال .

(٢) فى ق : جاء الفعل خثم تحت بناء فعل مكسور العين ، وهو أدق .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) فى الديوان واللسان جثم : « أجثم » مكان « أخثم » وفى الديوان « فإذا » مكان « وإذا » وورد البيت فى التهذيب ٧ / ٣٤٣ ، واللسان خثم برواية الأفعال .

ديوان النابغة الذبيانى ١٥٠ وانظر التهذيب ٧ / ٣٤٣ واللسان — جثم .

(٥) ب ، ق ، ع : « غرضوفه » والغرضوف والغضروف لغتان .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

١١٦٥ـ أجدَّتْ برجْلَيْها النَّجاءَ وراجَعتْ
يداها خنافاً ليِّناً غيْرَ أحْرَدا[1]

وخنَفت أيضا : أمالت[2] عنقَها عندَ مَدِّه ، وخنف الرجل بأنفِه : لواهُ عنك تكبُّرا أو كراهةً[3] .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وخنَفَ الفرسُ : إذا أمالَ أنفَهُ إلى فارسه. وخنف [٤٥ـ ب] الأُتْرجَّةَ بالسكين : قطَعَها ، والقِطعةُ منه خَنَفَةٌ .

(رجع)

وخنِفت الناقةُ [خنَفا : ضربت][4] بيدِها من النشاط .[5]

وخَنِفَ الصدرُ والظَّهرُ : انهضَم أحدُ جانِبَيْه ، فَهُو أخْنَف .

* (خرَع) : وخرَع الشيءَ خرْعا : شقَّقَه ، وخُرِعَ البعيرُ خُراعاً : جُنَّ .

وخرِع خرَعا : انكسر ، وضعُفَتْ[6] نَفْسُه ، وخرِعَت الجاريةُ : لان جسمُها ، فهي خَرِيعٌ .

* (ختَر) : وختَر ختْرا : غدَر أقبَح الغدر .

وختِرَ ختَرا : كخاثِر .

* (خذَع) : وخذَع الشيءَ خذْعا : قطعَه قطْعاً من غيرِ أن يكونَ في عَظْمٍ أوصَلابة إنما هو قطعٌ من غيرِ بَيْنونَة كالحَزِّ ، كما يُخْذَعُ الجنبُ للشوّاء إذا شُرِّحَ ويُخَذَّعُ أيضا بالتشديد ، ويقال : خُذِّع فلان بالسيفِ تَخْذيعاً ، أي : قطع في مواضِع .

وخَذِعَ خذَعاً : مالَ .

---

(١) في أ ، ب « يديها » على النصب وما أثبت عن اللسان والديوان أصوب . ورواية الديوان « نجاء » مكان « النجاء » .
الديوان ١٧١ واللسان / خنف .

(٢) أ : « مالت » تصحيف .

(٣) أ : « كراهية » وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع .

(٤) « خنفا : ضربت » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ : « بيابها » وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع .

(٦) في ق ، ع : « وضعت » .

* (خَشَب) : وخشَب السيفَ خشْبا : صقَله وشحَذَه ، وخشَب القِدْحَ : نحَتَه ، وخَشَب الشيء : خلَطَه (١) ، وخَشَب الشِّعْر : قاله كما يجيء بلا تنقيح ، وخَشَب النبلَ : لم يُتم بريَها .

وخَشِبتِ الجبهَةُ والمكانُ خشَباً : غلُظا ، وجَبْهَةٌ خشْباءُ .

قال أبو عثمان : وكُلُّ شيءٍ خَشِنٍ فهو أخشبُ .

(رجع)

* (خَفَج) : وخفَج المرأةَ خفْجاً : باضعها.

قال أبو عثمان : وخفَج الرجلُ : تكَبَّر .

(رجع)

وخَفِجَ خفَجاً : اعوجَّت رجْلُه ، وخَفِجَ البعيرُ : أُرْعِدَت رِجْلاهُ فى المشى .

* (خَمَط) : وخَمط الكَبْشَ خمْطاً : شواه .

وأنشد أبو عثمان :

١١٦٦ - شَكَّ المَشاوى نَقدَ الخَمَّاطِ

وخَمِط الرجلُ : فارَ لاشتدادِ غضَبِه .

وأنشد :

١١٦٧ - إذا تَخَمَّط جبّارٌ ثَنَوْه إلى
ما يَشْتهون ولا يُثْنُونَ إن خَمطوا (٣)

قال أبو عثمان : ويقال : خَمَط البحرُ خَمْطاً : إذا التطَمَت أمواجُهُ ، قال سويد بن أبى كاهل :

١١٦٨ - ذُو عُباب زبِدٌ آذيُّهُ
يخْمطُ التَّيَّار يَرْمى بالقِلَع (٤)

كان أصلُه القِلاعَ فقصَرَه ، يعنى : بالصخرة العظيمة .

(رجع)

(١) عبارة ب : وخشب الشيء قطعه خلطه .

(٢) ورد الرجز فى اللسان / خمط ، منسوبا لرؤبة وقبله :

* شاك يشك خلل الآباط *

ولم أجد الشاهد فى ديوان رؤبة ، وله أرجوزة على هذا الروى .

ووجدت الرجز للعجاج كما فى ديوانه ٢٥٨ .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٢٦١ واللسان خمط ، غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى أ : واللسان - خمط « زبد » وفى ب والمفضليات « زَبِدٌ » ورواية المفضليات والتهذيب واللسان الشطر الثانى : « خمط التيار » على الإضافة .

المفضليات : المفضلية ٤٠ وانظر التهذيب ٧ / ٢٦١ ، واللسان / خمط .

وخَمط الشيءُ خَمَطاً : طابت رِيحُه ، وخمِط اللبن : أخذَ الريح فى رَوْبه .

قال أبو عثمان يقال : لَبَنٌ خَمْطٌ : وهو الذى يُجعل فى سقاء ثم يُوضَعُ على حشيشٍ طيِّبِ الريح حتى يأْخُذ من رِيحِه فَيكون خمطاً طَيِّب الطَّعْم ، قال ابن أحمر :

١١٦٩- ومَا كُنْتُ أَخْشى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتى
ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطاً وصافيا [١]

وخَمِط الشرابُ : حَمَض .

* (خَضِد) : وخَضَدَ خَضْدا : أكل شَيئاً رَطْباً .

وأنشد أبو عثمان للأعشى [يذكر فرسا] [٢] :

١١٧٠- وَيَخْضُدُ فِى الآرِىِّ حتّى كَأَنَّمَا
أَلَمَّ بِهِ من طائِفِ الجِنِّ أَوْلَقُ [٣]

وخضَدَ الشَّوْكَ : نَزَعَه من شَجرة ، وخَضَدَ البَعيرَ : عطَفَه عن صاحبه .

قال أبو عثمان : وخضد الشيءَ يخضِدُه خضْدا : إذا كسَره ، وهوَ الكسر الذى لم يَبِن من رَطْب أو يابس ، قال : وكل مابَان فهو مكسُورٌ ، وما لم يبِن فهو مَخْضُودٌ ، والبَعِيرُ يَخْضِد عُنُقَ البَعِير : إذا قاتلَه ، قال الشاعر :

١١٧١- ولَفْت كَسَّار لهُنّ خَضَادُ [٤]

(رجع)

(١) هكذا ورد ملسوبا فى اللسان / خمط .

(٢) « يذكر فرسا » تكملة من ب .

(٣) البيت مركب من بيتين أحدهما لامرئ القيس وهو :

ويخضد فى الآرى حتى كأنما به عرة من طائف غير معقب

والثانى للأعشى وهو :

وتصبح من غب السرى وكأنما ألم بها من طائف الجن أولق

فركب أبو عثمان شاهدا من صدر بيت امرئ القيس وعجز بيت الأعشى ويقل أن يكون للأعشى بيت آخر يتفق مع رواية أبى عثمان .

ديوان الأعشى ٢٥٧ وديوان امرىء القيس ٤٩ وانظر التهذيب ٧ / ٩٨ ، واللسان / خضد .

(٤) الشاهد لرؤبة ورواية أ ، ب « كسار » و « خضاد » بتخفيف السين والضاد من الكلمتين ، وأثبت ماجاء عن الديوان والتهذيب ٧ / ٩٨ ، واللسان/خضد . لأن تخفيف كسار يخل الوزن .

وفى التهذيب واللسان : « ولفت » بفتح التاء وأثبت ماجاء عن الديوان و أ ، ب ، ورواية الديوان « كسار العظام » على الإضافة .

ديوان رؤبة ٤١ وانظر التهذيب واللسان/خضد .

وخَضِد الشيءُ خضَدا : لانَ .

(خذَب): وخذَب خذْبا : كذَب

وخذَبَه بالسَّيف : ضَرَبَه ، وخَذَبَ

الجلدَ : شقَّه ، ومنه شَجّةٌ خاذِبةٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١١٧٢– لِلْهام خَذْبٌ ولِلأعناقِ تَطبِيقُ[1]

أى : قَطْعٌ مُسْتَوٍ .

وخذَبَت الحَيّةُ : عَضّت ، وخَذِب

خذَباً : طالَ .

قال أبو عثمان : والاسم الخُذْبة ، قال

النابغة :

١١٧٣ –يا أوهَبَ النّاسِ لعَنْس صُلْبَه

ذاتِ نَجاءٍ فى يَديها خذْبَه[2]

أى : طول (رجع)

وخذِبَت الطعنةُ : اتّسَعَت[3]

* (خَصَم) : وخصَمه خَصْما : غلَبه

فى الخصومة .

وخَصِم خِصاماً ، فهو خَصِمٌ ، أى :

عالِمٌ بالحُجّة .

قال الله عز وجل : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ

خَصِمُونَ[4] ﴾ .

* (خَفَش) : قال أبو عثمان : قال ثابت :

خَفَش الرجلُ فى أمره يَخْفِش خَفْشاً :

ضعُف. (رجع)

وخَفِش خفشا : ضاقَت عيناه[5] ،

وفَسَدَت جُفونُه .

---

(١) ورد البيت بتمامه فى التهذيب ٧ /. ٢٨٩ واللسان / خذب غير منسوب وصدره :
بيض بأيديهم بيض مؤللة
ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أعثر على الشاهد فى ديوان نابغة ذبيان .ولم أعثر عليه فى ديوان نابغة شيبان . وديوان النابغة الجعدى .
ولم أقف عليه .

(٣) جاء فى ق بعد هذا الفعل فعل آخر هو : خلب ، وعبارته : « وخلب خلبا وخلابة : خرع ، والشىء خلبا :
قطعه ، والجلد : شقه ، ومنه المخلب .
وخلبت المرأة خلبا : خرقت فى عملها .
وقد سبق له ذكر هذه المادة تحت البناء نفسه فى باب فعل وأفعل باختلاف .

(٤) الآية ٥٨ الزخرف . (٥) أ : «عينه» وقد ذكر هذا الفعل فى ق ، أ تحت بناء فعل بكسر العين
من هذا الباب .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى ، ومنْه الخُفَّاش ؛ لأنه يَشُقُّ علَيْه ضوءُ النهار .

(رجع)

(خِنَز) : وخنَزَ[1] اللحمُ والثَّمَرةُ خُنوزًا ، وخَنِزَت خَنَزًا : عَفِنَتْ .

قال أبو عثمان : ومِنْهُ الحَدِيث

« لَوْلا بَنو إسرَائِيلَ ما خَنِزَ الطَّعَامُ ولا أُنْتِنَ اللَّحْمُ »[2] .

(رجع)

فَعَل وفُعِل[3] :

* (خلَع) : خلَع الشيءَ خَلْعاً : نزعه من موضعه ، وخلَع الثوبَ : جرّده[4] ، وخَلع امرأته خُلْعًا : افتَدى مْنها ، أو هِيَ مِنْه ، وخلَع الزرعُ خلاعةً : أسْفَى سنبلُه .

قال أبو عثمان : ويقال : خلَع الشَّيحُ : أوْرَق . (رجع)

وخلُع خلَاعةً : تَشَطَّرَ .

فَعَل وفَعِل وفَعُل :

(خرَق) : خرَق الأرضَ بالأسفار خرْقًا : قطعَها .

قال الله عز وجل : ﴿ إنَّكَ لَنْ تَخْرق الأَرْضَ[5] ﴾ .

وخرَق الثوبَ : شقَّه ، وخرَق الكاذبُ الكذبَ : صنَعَه .

وخرِق خرَقا : تحَيَّر ، وخرِق الظبيُ والطائرُ عندَ البَهْتِ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

١١٧٤ - ماشِبْهُ ليلَى غَداةَ البينِ إذ ظَعَنَتْ
من أهلِ قُرَّانَ إلَّا الأَجْيَدُ الخَرِقُ[6]

---

(١) فى ق جاء الفعل « خنز » تحت بناء مستقل وهو فعل وفعل/ بكسر العين وفتحها - بمعنى وذكر تحته كذلك مادة خمص .

(٢) النهاية ٢ / ٨٣ وعبارته « لولا بنو إسرائيل مابخنز اللحم » وفى ب « وماخنز » .

(٣) ق : « فعل وفعل » بفتح العين وعلى صورة المبنى للمجهول .

(٤) ب : « جلده » تصحيف .

(٥) الآية ٣٧ / الإسراء .

(٦) ورد البيت فى نوادر أبى زيد ١٤٠ ثالث ثلاثة أبيات منسوبة لخليفة بن حمل وقبله :

أرعى النجوم إلى أن غاب آخرها * أحيان أقعد تارات وأرتفق

وخرق الإنسانُ : لم يُحْسِن العملَ ، وخَرق خُروقًا : لم يَبْرَح من مكانه . [٤٦ / أ] .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وخَرِق أيضا : لصِق بالأرض فَرقاً . (رجع)

وخَرِقَ خُرْقاً : حُمُق ، ويقال فيه أيضا : خَرق .

* (خثُر) : وخثر الشيءُ، وخثُر، وخثِر خثورة : ثخنَ، وخثَرت النفسُ وخثرت وخثِرت : تهَيَّجَتْ .

* (خَمَصَ) : وخمَص البطن، وخمِص خمُوصة وخموصا ، وخماصةً : ضمَر .

قال أبوعثمان : وزاد الأصمعى : وخمُص البطنُ أيضًا . (رجع)

وكذلك : خمَص الوَرَمُ وخَمِص ، وخَمُص : ذهب[1] .

قال أبو عثمان : ومثله : خمَص الجرح وخَمِص ، وخمُص : ذهب ورمُه .

فَعُل :

* (خدُل) : خدُلَت الساق خدالة : امتلأت ، فهى خدْلةٌ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : بَيِّنَةُ الخُدولةِ والخَدل ، وأنشد أبو عثمان :

١١٧٥ — ساقُها خدْلةٌ فى كَعْبِها دَرَمٌ
تفَصَّمَ الحجْلُ عَنْها فهو مُنْفَلِقُ[2]

(رجع)

* (خشُن): وخشُنَ الشيءُ خُشونة : ضدُّ لان .

فَعِل :

*(خضِل) : خَضِلَت الدرَّةُ نضلًا : صفَتْ[3]

* (خرِس) : وخرِس خرَسًا : مُنِعَ الكلام خِلْقةً أو عِيًّا .

فَهُو أخْرَس ، ومؤنثه خرساء ، وجماعُها خُرْس .

---

(١) ق ، ع : « والورم كذلك » .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٦ من غير نسبة .

(٣) ق ، ع : « خضل الشىء خضلا : ابتل ، والدرة : صفت » .

وأنشد أبو عثمان :

١١٧٦ـ من الغُزْرِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ[1]

* (خسِر) : وخسِر خسرانًا : نُقِصَ فِى مالِهِ ، وخَسِرَ خَسَارَةً : نقِصَ فِى تِجارتِهِ ، وخسِرَ خُسْراً وخَساراً : هَلَك .

* (خزِب) : وخَزِبَ الجلدُ والضَّرْعُ خَزَباً : تورَّما وتشقَّقا عند النِّتَاج .

قال أبو عثمان : وخَزِبَت الناقةُ خزَباً ، فهى خَزْباءُ : إذا كانت يَابِسةَ الضَّرْع ليس لهَا لبَن ، قال الكميت :

١١٧٧ ـ وفى حِياضِكَ مِنْ جُودٍ وَمكرمة
تَرَ الأحالِيلَ لاكُمْشٌ ولاخُزُبُ[2]

(رجع)

* (خطِل) : وخطِل الكلامُ خَطَلا : حَمُق ، وخَطِل الرجلُ : مثلُه ، يقال : رَجلٌ خَطِلٌ ، وفيه خَطَلٌ شديدٌ ، وهو الأحْمَق القولِ الكثيرُ الخطإ ، وخطِلت الأُذُنُ : استَرْختْ ، وخَطِل الرمحُ : لانَ ، وَخَطِلت اليدُ بالعطاء : كذلك .

قال أبو عثمان : الخَطل : طولٌ[4] يكُونُ فى الرّمحِ والخيلِ واللسانِ ، والناس ، يقال : رُمْحٌ خطِل ، ولسان خطِل ، قال أبو النجم :

١١٧٨ ـ لما رأَيتُ الدهرَ جمًّا خَبَلُهْ
أَخْطَلَ والدهرُ كَثِيرٌ خَطَلُهْ[5]

---

(١) الشاهد عجز بيت للمتنخل الهذلى وصدره :

* يمشى بيننا حانوت خمر *

الديوان ٢ / ٢١ ، وانظر اللسان قطط .

(٢) لم أقف على الشاهد فى هاشميات الكميت وشعره .
ولم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) أ ، ب ، « العصا » تصحيف .

(٤) « طول » ساقطة من ب .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان / خطل ، برواية الأفعال غير منسوب .

قال ويقال : خَطِلَ الرجلُ المقاتلُ : إذا كان سَريعَ الطَّعنِ ، قال الراجز[١] :

١١٧٩ — * أخرسُ فى الهَيجاء بالرمح خَطِلْ *

ويروى : بالرُّمْح الخَطِلْ ، أى : الطويل.

ويقال : خَطِلَ الرجلُ الجوادُ عندَ العطاء ، وإنه لخَطِلُ اليَديْن فى المعروف ، أى : عَجِل عند إعطاء النَّفَل ، وخَطِل السَّهمُ : إذا لم يقصِد قصْد الهَدَف ، فيقعُ يميناً أو شِمالا[٢] ، قال الكميت :

١١٨٠ — هذا لِذاكَ وقولُ المرء أسهُمُهُ
مِنْهَا المُصِيبُ ومنها الطَّائِشُ الخَطِلُ[٣]

(رجع)

* (خضِر) : وخَضِر الزرعُ[٤] والنَّبَاتُ خَضَرا وخُضْرَةً : صارَ أخضرَ .

* (خوِث) : وخَوِثتِ المرأةُ خَوَثًا : استَرْخَى بَطْنُها ، وعَظُمَ ، وخَوِث الصَّدرُ : امتلأ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : خَوِثَتِ الجاريةُ خَوَثًا ، فهى خَوْثَاءُ : وهِىَ الحَدَثَةُ النَّاعِمَةُ ذاتُ صُدْرَة ، قالَ أمية[٥] :

١١٨١ — عَلِقَ القلبُ حُبَّهَا وَهَوَاها
وهى بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوثاءُ[٦]

(رجع)

---

(١) فى التهذيب ٧/٢٣٤ برواية :

* أحوس فى الظلماء بالرمح الخطل *

وبهذه الرواية ورد فى المقاييس ٢/١١٩ واللسان/حوس ، وفى اللسان/خطل برواية :

* أحوس فى الهيجاء بالرمح خطل *

وقد جاء غير منسوب فى كل هذه المراجع .

(٢) أ : « وشمالا » ويتفق فى ذلك مع اللسان / خطل .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان « خطل » برواية الأفعال غير منسوب ولم أجده فى هاشميات الكميت وشعره .

(٤) أ : « خضر الزرع » وذكر قبله فى ق الفعل : « خلى » وعبارته : « وخليت الأذن خلى : استرخت » .
ومكانها الصحيح فى فعل بكسر العين معتل اللام بالياء .

(٥) فى التهذيب واللسان / خوث لأمية بن حرثان .

(٦) هكذا نسب فى التهذيب ٧/٥٣٤ واللسان / خرث وورد فيهما برواية الافعال ، وورد الشطر الثانى فى التهذيب ٧/٥٣٥ برواية : * وهى خوذ عميمة خوثاء *

* (خمج) : وخَمج الشيءُ خُمُوجًا : تَغَيَّر لَوْنُه أو طَعْمُه[١] .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خمج الرجلُ خَمَجًا : فتر ، وأصبحَ فلان خمِجًا : إذا فتَرت أعضاؤه ، لغة يمانية

(رجع)

* (خجل) : وخَجِل خجَلاً[٢] : أَشِر وبَطِر ، وأيْضًا استَحيا ، ويقال : الخجلُ : سُوءُ احتِمالِ الغِنَى أو الفَقْر .

قال أبو عثمان : ومنهُ الحديث في صفةِ النِّساء : « إنَّكُنَّ إذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ وَإِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ[٣] » : قال الكميت[٤] :

١١٨٢– ولم يدْفَعوا عِنْدَ ما نابهم
لِصَرْفِ زمَانٍ ولم يَخْجَلوا[٥]

(رجع)

وخجِلت الدابّة في الطين : اضطربَت ، وخَجِل الوادِي : كَثُرَ نباتُه ، وخَجِلَ الثوبُ : طالَ .

قال أبو عثمان : منه قول زيدِ بنِ كُثْوة العَنْبَرِيِّ : « دخَلْتُ عَلَى الحسنِ ابنِ سَهْلٍ (*) فكَسَانِي قَمِيصَيْنِ خَجِليْن وأمَرَ لِي بكَذا » قال أبو عثمان :

وخَجِل الثوبُ أيضًا : بلِي ، فهو خَجِل ، قال الراجز :

١١٨٣– علَيَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبِيثُ[٦]
مِدْرَعَةٌ كِساؤُهَا مَثْلُوث

(رجع)

(*) أبو محمد الحسن سهل بن عبد الله ، وزير المأمون العباسي ، وأحد المشهورين بالأدب والفصاحة وحسن التوقيعات . توفى سنة ٢٣٥ هـ وقيل ٢٣٦ هـ عن الأعلام لخير الدين الزركلي .

(١) عبارة أ : « أي طعمه » وما أثبت عن ب أثبت .

(٢) ذكر أبو عثمان مادة خجل قبل ذلك تحت بناء « فعل » مكسور العين من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) النهاية ٢/١١ ، ١٢٧ .

(٤) أ : قال الشاعر : وقد نسب في التهذيب والمقاييس واللسان للكميت .

(٥) في أ ، ب « يدعوا » مكان « يدفعوا » وصوابه بما أثبت عن التهذيب ، اللسان ، والمقاييس ، ورواية التهذيب ٧/٥٥ والمقاييس ٢/٢٤٧ ، واللسان / خجل « لوقع الحروب » مكان « لصرف زمان » ورواية الجمهرة ٢/٦٢ ، واللسان — دقع « لصرف الزمان » .

(٦) في نسختي الأفعال « مبعوث » وأثبت ما جاء عن التهذيب ٧/٥٦ ، واللسان — خجل ، ثلث ، والأساس/خجل . ورواية اللسان / ثلث : « مدرعة » بفتح الميم ، ورواية الأساس خجل : « خنيث » بالنون الفوقية . ولم أجد من نسبة في أي من هذه المراجع .

المهموز :

فَعَل :

* (خبأ) : خَبأ الشيءَ خَبأً : ستَره .

قال أبو عثمان : وخَبأتُ خِبَاءً ، وتخبَّأتُه : عَمِلته ، ومنه اشتقاق الخِباء .

(رجع)

* (خسأ) : وخسأْت الكلبَ خَسْأً فخسَأَ : زجرْته فبعُد ، وخسَأَ البصرُ خُسوءًا : أعيَا وسدِرَ[١] .

* (خلأ) : وخلأَت الإبلُ خِلاءً : كالحِران في الدَّوابِ ، وخلأَ الرجلُ خلُوءًا : لَم يَبرحْ من مَكانِه[٢] .

* (خفأ) : وخَفَأ الرجلَ خَفْأً ، صَرَعَه .

قال أبو عثمان : ويقال بالجيم أيضاً .

* (ختأ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ختَأْتُ[٣] الرجلَ أَختُؤُه خَتْأً : إذا كَفَفْتَه عن الأمر .

(رجع)

فَعَل وفَعِلَ[٤] :

* (خذأ) : خَذَأَ لَهُ ، وَخَذِئَ لَهُ خَذْأً : انقاد .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (خاض) : خَاضَ الماءَ والباطلَ والكذِبَ[٥] خَوْضا ، وخاضَ فيهَا : حَرَّكَ .

* (خات) : وخاتَتِ العُقَابُ خَوْتاً وَخَوَاتاً : صَوَّتتْ بجَنَاحيْها .

وأنشد أبو عثمان :

١١٨٤ — وصفراءُ من نَبع كَأَنَّ خَواتَها
تجودُ بأيدِي النَّازعينَ وتَبْخَلُ[٦]

قال أبو عثمان : قال يعقوب : ويقال : خَاتَه يَخُوتُه : طَرَدَهُ ، وَمرُّوا يخُوتونَهم

---

(١) « وسدر » ساقطة من ق ، ع .

(٢) في أ ، ب ، ق ، ع ، « من مكانه » وقد عدى الفعل في اللسان / خلأ من غير جار .

(٣) وردت المادة في أ : « ختأ » بالثاء المثلثة « تحريف » .

(٤) ق : « فعل وفعل بمعنى » بفتح العين وعلى صورة المبني للمجهول .

(٥) في أ : « الماء ، والباطل ، والكذب » بالرفع وصوابه النصب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

أى : يطردونَهُمْ، قال عبد مناف بن رِبع الهُذَلى :

١١٨٥ - يَخُوتُونَ أُولَى القَومِ خَوْتَ الأَجَادِلِ[١]

قال أبو عثمان : ومما لم يقع فى الكتاب ن هذا الباب .

* (خاش) : قال أبو بكر : خَاش ما فى الوعاء يَخوشُه [٤٦ /ب] خوْشاً : إذا أخرَج ما فيه خرْقاً[٢] .

(رجع)

وبالياء :

* (خاط) : خَاطَ الثوبَ خِياطةً ، وخاطَ الدِّرعَ : سَردَها ، وخاطَ فى السَّير : وصَله .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : يقال : خاطَ خَيْطةً إلى بَنِى فلانٍ ، أى : مَرَّةً ، وما أذهَبُ إليك إلاَّ الخَيْطةَ بَعد الخَيطةِ ، أى : إلاَّ المَرَّةَ بَعد المَرَّةِ .

(رجع)

* (خازَ) : وخَازَ اللحمُ وغيرُه خَيْزًا : تغيَّر وفسَدَ .

* (خاب) : وخاب خَيْبَةً : حُرِم[٤] .

* (خاس) : وخَاسَ الشيءُ خيْساً : أنتَن .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : خِستُ الرجلَ فى ثَمن السلعة : إذا نَقَصْتَه[٥] شيئاً مما كنتَ أعطَيْتَه قبلَ ذلك ، وقال يعقوب : قولُهم : خاسَ البيعُ والطعامُ : أصله من خَاسَت الجيفَةَ فى أول ما تَرُوح ،

---

(١) الشاهد عجز بيت من قصيدة لعبد مناف يرثى دبية السلمى وصدره :

* وما القوم إلا سبعة وثلاثة *

وقد ورد الشطر الثانى فى التهذيب ٧/١١٦ من غير نسبة برواية « أخرى » مكان « أولى » وورد البيت بتمامه فى اللسان – خوت من غير نسبة برواية « خمسة » مكان « سبعة » و « أخرى » مكان « أولى » .

ديوان الهذليين ٢/٤٧ وانظر التهذيب واللسان / خوت .

(٢) صوابه فى الجمهرة ٣|٢٣٨ « جرفا » بجيم وفاء ، وفى اللسان / حاش : « وحاش مافى الإناء : أخرجه » .

(٣) جاء فى ق تحت هذا البناء غير مانقله عنه أبو عثمان الأفعال الآتية : « خار » : وخار الله لك خيرا : صنعه ، والاسم الخيرة ، وخرته غلبته فى المخايرة .

« خام » : وخام خيوما : جبن .

(٤) أ : « حرم » بفتح الحاء ، وضم الراء ، تصحيف .

(٥) « إذا نقصته » مكررة فى « أ » خطأ من النقلة .

فكانه كَسَد حتى فسدَ ، وقال أبو بكر : خاسَ الشىءُ : إذا لانَ ، وخَيَّسْتُه : ليَّنْتُه وَمَرَّنْتُه(١) .

(رجع)

وخاسَ الرجلُ فى عَهدِه : لم يُتِمَّهُ ، وخاس غيْرَه : حَبَسَه ، وخيَّسَه فى الحبس أعَمّ .

قال أبو عثمان : يُقالُ للحَبْس :المُخَيَّس لانهُ يُخَيِّسُ(٢) المحبوسين ؛ أى:يُذلِّلهم .

(رجع)

فعِل بالواو سالماً وفَعَل معتلا :

* (خوق) : خَوِقَتِ الفَلاةُوالمكَانُخَوَقًا : اتسعا ، فَهمَا(٣) أَخْوَق وخوْقاءُ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١١٨٦ـ تَجُوب إليهِ القفرَوالفقرُ أخوَق(٥)

قال الراجز :

١١٨٧ـ *خَوْقاءُ مُفْضاها إلى مُنخاقِ(٥) *

وَخَوِقَتِ الإبِلُ : جَرِبَتْ ، وخاقَ المرأةَ خَوْقًا جامَعَها .

فعِل بالواو سالماً وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (خور) : خوِر خَوَرًا(٦) :جبُن وضعُف فى جسمِه ، وخَارَ الثورُ خواراً : صاحَ .

قال أبو عثمان : قال يَعْقوب : وخارت الضائِنَة والظبية أيضا ، والخوارُ : يكون للغنم والظِّباء والبقر ، قال طرفة :

١١٨٨ـ ليتَ لنا مكان المَلكِ عَمْرو
رَغوثًا حولَ قبتِنا تَخورُ(٧)

---

(١) فى ب : « وموتته » بالواو المشددة « تصحيف » .

(٢) فى أ : « مخيس » بالميم فى أوله .

(٣) فى أ : « فيها » تصحيف ، وفى ق ، ع : « فهى خوقاء » .

(٤) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ورواية البيت بتمامه كما ورد فى الديوان ٣ ، ٤ :

فقلت له عد فالتمس فضل مائها تجوب إليها الليل والقفر أخوق

(٥) الرجز لرؤبة كما فى الديوان ١١٦ واللسان / خوق ، قضا .
وانظر التهذيب ٧ / ٤٥٥ .

(٦) فى ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعِل بالواو سالما وفعل معتلا من هذا الباب . وذكر بعضها تحت بناء فعل بفتح العين — معتل العين بالياء .

(٧) الشاهد مطلع قصيدة لطرفه يهجو عمرو بن هند ، ورواية الديوان ط أوربة ونسختى الأفعال واللسان : خور « ليت » ورواية اللسان / رغث والديوان ط بيروت « فليت » .
الديوان ٩٦ ط أوربة والديوان ١٢٣ ط بيروت واللسان / رغث ، خور .

وقال أوس بن حجر :

١١٨٩–خُوَارُ المَطافِيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوى
وأطلائِهاصادَفْنَ عِرْنَانَ مُبْقِلا[(١)]

(رجع)

[وخَار الرجلُ : جبُن][(٢)] ، وخار الشىءُ : ضَعُف خَوْراً فيهما .

قال أبو عثمان : خَوِر الشىءُ أيضاً خَوَرا : ضعُف .

(رجع)

وخارَ البردُ : انكسَر .

قال أبو عثمان : ويقال : طَعَن الحمار فخارَه[(٣)] : إذا طعَنَه فى الخوْرانِ ، قال الأصمعى: الخَورانُ : الهَواءُ[(٤)] الذى فيه الدُّبُر .

وقال ابن الأعرابى : الخوْران يُقالُ للنَّاس وغيرِهم من كُلِّ البهائِم .

(رجع)

وخارَ اللهُ لكَ خيراً : صَنعهُ ، والاسمُ : الخِيَرَةُ ، وخِرْتُه : غَلَبْتُه فى المُخايرَةِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : خِرْتُ الرجلَ على صاحبِهِ أَخِيرُهُ خِيَرةً وخِيَرًا ، وخيَّرْتُه عليه تَخْيِيراً : وهو أن تُفضِّلَهُ عليه .

وأنشد لأبى زُبيد يَرْثِى علىَّبن أبى طالب رضى الله عنه :

١١٩٠–إن الكِرامَ علىماكانَ من خُلُقٍ
رهْطُ امْرِئٍخارَهُ لِلدِّينِمختارُ[(٥)]

وقد خار الرَّجُلُ يخِيرُ خَيْراً : إذا كان خَيْراً فىنَفْسِه .

(رجع)

وبالواو فى لامه :

* (ختا) : خَتَا[(٦)] خَتْواً : تَغيَّر لَونُه من فَزَع أو مَرَض ، وخَتَتِ العُقاب :

(١) فى ب : « عرنان » بفتح العين ، و « مبغلا » بالغين المعجمة وصوابه ما أثبت عن الديوان ٩٠ ، واللسان / خور أما « أ » : فلم يتحر ناسخها الدقة فى الإعجام .
(٢) « وخار الرجل : جبن » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٣) فى أ : « فخله » ، تصحيف .
(٤) « الهواء » ساقطة من ب .
(٥) هكذا ورد فى اللسان منسوبا لأبى زبيد الطائى .
(٦) فى ب : « ختأ » بالهمز ، تصحيف .

انقضَتْ ، وخَتَوْتُ الثوبَ : فَتَلتُ هُدْبهُ ، فَهو مَخْتُوٌّ[1] .

وبالياء :

* (خثى) : خَثَى البقَرُ خَثْيًا .

قال أبو عثمان : والاسم : الخِثْىُ ، وجماعُه الأخثاء .

(رجع)

* (خصى) : وخَصَى الفحلَ خِصاءً : قطعَ ذكرَهُ ، وخَصَى البهيمةَ : سَلَّ أنثَييهِ ، وخَصَى [الصَّوْمُ][2] الإنسانَ : قطعَه عن النساء .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

١١٩١ — خُصِىَ الفرزدق والخِصاءُ مذلَّةٌ
يَبْغِى مُخاطَرَةَ القُرُومِ البُزَّلِ[3]

(رجع)

وخُصِى : وَجعه خُصْياهُ .

قال أبو عثمان : وخَصِىَ أيضا . فَهُو خَصٍ وخَصِىٌّ : إذا اشْتَكَى[4] . خُصْيَيْهِ ، كما تقول حَقٍ : إذا اشتكى حقوهُ .

(رجع)

وبالياء والواو :

* (خدى) : خَدَى خَدَيًا ، وخَدَا خَدْوًا وخَدَيانًا : أسْرَعَ وبسَط خطوَه .

فَعِلَ بالياء سالما وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (خشِى) : خَشِىَ اللهَ خشيةً : اتَّقاهُ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر[5] خَشْيًا وخِشيانًا[6] ، ومَخْشَاة ، ومَخْشِيَةً .

(رجع)

---

(١) مابعد « وانقضت » إلى هنا ساقط من ق .
وفى ق جاء تحت هذا البناء بعد ذلك الفعلان :
« خطا » : وخطا خطوا : فتح مابين قدميه فى المشى ، والمكان: تجاوزه .
وقد سبق له ذكر ذلك فى باب فعل وأفعل باختلاف .
« خظا » : وخظا اللحم خظوا : اكتنز ، وقد ذكر ذلك أبو عثمان تحت بناء فعل بالياء سالما وفعل بالواو والياء معتلا من هذا الباب .

(٢) « الصوم » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) هكذا ورد ونسب فى اللسان — خصى وورواية الديوان ٩٤٣ : « يرجو » مكان « يبغى » .

(٤) فى أ : « استكى » تصحيف .

(٥) قال أبو عثمان : قال أبو بكر مكررة فى « أ » سبق قلم من الناسخ .

(٦) فى أ : « وخشيانا » بضم الخاء — وماجاء فى ب أثبت .

وخَشِى الشىءَ : خافَه ، وخَشِيْتَ الرجلَ خَشْياً : صِرتُ أخْشَى مِنْهُ ، وخَشَتِ النَخْلةُ خَشْواً : صَار تمرُهَا حَشَفًا .

* (خوى) : وخَوِى البطنُ من الطعام ، والرأسُ[1] من الدمِ [خَوًى][2] ، وخَوِيَتِ المرأةُ بامْتِناعِ الطَّعامِ عند الوِلادِ .

قال أبو عثمان : وخَوِيَت المرأةُ أيضاً : إذا وَلدتْ ، فَخَلا جوْفُها ، وَخفٌ ، حَكاهُ أبُو زَيد .

(رجع)

وخَوَى المكانُ خَواءً وخوِيًّا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد وخَيًّا .

(رجع)

* (خزى) : وخَزِىَ خِزْيا : هلَكَ ، وهَانَ ، وخَزِىَ خَزايةً : استَحيا ، ويقال : خازانِى فخَزيتُهُ ، وكَرِهْتُ أن أخزِيَه ، وخزيتُه خَزَايَةً أيضا : استحَيَيت منه .

وأنشد أبو عثمان للقُطامِىّ يذكر ثورا فَرَّ من الكلاب ثم كَرَّ عليها :

١١٩٢ــحَرِجًا يكُر كُرُورَ صاحبِ نَجدة
خَزِى الحَرَائِر أن يَكونَ جبانا[3]

وقال الراجز :

١١٩٣ــخَزايَةً والخَفِرُ الخَزِىُّ[4]

وقال جرير :

١١٩٤ــ وإنَّ حِمىً لم يَحمِهِ غَيْرُ فرْتَنا
وغيرُ ابنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِع[5]

(رجع)

وخزَوْتُ نفسِى خَزْواً : كفَفتُها ، وصبَّرْتُها على طاعةِ الله ، وخَزَوْتُ الرجلَ : [٤٧ / ا] سُسْتُه .

(١) فى ب : « والرائد » تصحيف .
(٢) « خوى » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٣) فى التهذيب ٧ / ٤٩١ واللسان / خزى : « الحرائر » على الرفع وفى الديوان ٦٣ ونسختى الأفعال « الحرائر » على النصب .
والشاهد من قصيدة القطامى يمدح أسماء بن خارجة .
(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه ٣٣٠ ، وفى أ : « والحفر الحزى » بحاء غير معجمة فى اللفظتين : تصحيف .
(٥) هكذا ورد منسوبا فى اللسان / خزى ، والديوان ٩٢٢ من قصيدة يهجو الفرزدق والبعيث .

وأنشد أبو عثمان :

١١٩٥ـ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أفضلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنتَ دَيَّانِي فتَخْزُونِي[1]

أي : ولا أنت مالك أمري لتسوسني .

* (خظي) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : خَظِي لحمُه يَخْظَى خَظًى[2] شديداً : إذا كَثُر واكْتَنَز .

(رجع)

وخظَا اللَّحمُ أيضا يخْظُو خُظُوا : اكْتَنَز .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد · وخظا الرجلُ يخْظُو خظْوًا فَهُو خاظٍ : كَثُر لحمُه ، قال امرو القيس[3] :

١١٩٦ـ لَها مَتْنَتَانِ خظاتا كَما
أكَبَّ عَلَى ساعِدَيْهِ النَّمِر[4]

(رجع)

* (خذِي) : وخَذِيَتِ الأُذُنُ خَذًى استرخَتْ .

قال أبو عثمان وقال الأصمعي : خَذِي الحِمارُ والفرسُ يخْذَى خَذًى : إذا استرخَتْ رانِفَةُ أذنِه ، فَهُو أخْذَى ، والأنْثى خَذْواءُ .

وقال يعقوب : خَذَا يَدَهُ خذْياً وخذْيَةً : قَطَعها .

(رجع)

الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفعل[5] :

* (أخصب) : أخْصَب الرجلُ وغيرُه : كثُر خِصْبه ، وأخصَب أيضا : وجد موضع خِصْب ، وهو الدرعى

---

(١) هكذا جاء الشاهد في الجمهرة ٢/٢١٨ منسوبا لذى الأصبع العدواني ، ونسب له في اللسان / خزى ، برواية « يوما » مكان « عني » ، وهو أحد أبيات المفضلية ٣١ لذى الأصبع .

(٢) في أ : « خضى » بالضاد : تصحيف . (٣) في أ ، ب : « قال امرء القيس » خطأ إملائي .

(٤) ديوان امرىء القيس ١٦٤ وانظر تهذيب اللغة ٧/٥١٩ / ٥٢١ واللسان / خظا ، والمقاييس ٥/٢٩٥ .

(٥) جاء في ق تحت هذا البناء أفعال لم يذكرها أبو عثمان وهي :

أخضم : وأخضم لك من العطاء ، أي : أكثر .

وقد ذكر ذلك في باب الثلاثي على فعل وأفعل باختلاف .

أخفد : وأخفدت الناقة : رمت بولدها قبل تمامه .

أخنى : وبالياء في لامه : أخنى عليه الدهر : أهلكه .

* (أَخْبَتَ) : وأَخْبَتَ لِلهِ : تواضعَ ، وأخبَتَ أيضا : نزلَ الخبْتَ ، وهُو المُطمئِن مِن الارْض .

* (أخفَس) : وأَخْفَس الشَّرابُ[1] : أسْرعَ الإسكار[2] .

(أخقَن) : وأخقن[3] التركْ : ولَّوا أمرَهُم خاقان ، وهُو [اسمُ[4]] ملكهِم[5] .

فَعْلَلَ :

* (خربَق) :قال أبوعثمان :قال الاصمعى : خربَقتُ الشيءَ خرْبَقة : قطَعْتُه .

قال ويقال : خرْبق عمله : أفسدَه .

* (خذْرَق) : يعقوب : خذرق خذرقة : سَلحوالخِذْراقُ : السُّلاحُ :

* (خَرْفج) : ويقال : خرْفَجَهُ خَرْفَجةً : إذا أحسنَ غِذاءهُ ، وخَرْفجَ الشَّيءَ :

* (خَلبَس) : أبو زيد : ويقال : خَلس قَلْبَهُ خلبسةً : فتنهُ وذهب به .

* (خبْعج) : وخبْعج فى مِشْيتِه خبْعجةً ، وهى مِشْية قرْمطةٌ[6] فى عجلة ، وأنشد يعقوب :

١١٩٧ـجاءَ إلى جِلَّتِها يُخبْعِجُ
وَكُلُّهُنَّ دائِمٌ يُدَرْدِجُ[7]

* (خزْعل) : أبو حاتم ، ويقال للنَّاقص إحدى الرِّجليْن : خزْعَلَ خزْعَلة .

(١) أ : « السراب بسين غير معجمة تصحيف » .
(٢) ق : « أسرع إلى الإسكان » .

(٣) أ « أخفن » بفاء موحدة : تصحيف وفى ق : وأخقنت .

(٤) « اسم » تكملة من ب، ق .

(٥) جاء فى التهذيب ٧ — ٣٥ : « قال الليث : خاقان : اسم يسمى به من تخقنة الترك — بقاف مشددة مكسورة — على أنفسهم . قلت : وليس من العربية فى شيء » .

(٦) الذى فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت للتبريزى ٣٠٨ « والخبعجة : مشية قرمطة فى عجلة » ، والذى جاء فى اللسان / خبعج نقلا عن التهذيب ٣ / ٣٧٥ « الخبعجة : مشية متقاربة » .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ منسوبا للراجز النصرى برواية : « يخنعج » بالنون الموحدة الفوقية ، ونقل صاحب اللسان عن ابن سيدة : قال ابن سيدة : وكذلك الخنعجة » .

وأنشد أبو زيد لبعض الأعراب فى رجْلِه :

١١٩٨ — وَرجلِ سوْءٍ من ضِعافِ الأَرْجُلِ
متى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَزْعِلِ (١)

* (خَرْدَل) : ويقال : خرْدَلْتُ اللحمَ : قطَّعْتَهُ وفصَّلت أعضاءه مُوَفَّرةً ، وخرْدَلْتُ الطعام : أكلْتُ جيادَه وأطايبه ، وروى أبو عُبَيْد عن الفراءِ : وخَرْدَلْتُ اللَّحْمَ ، وخرْذَلْتُه بالدالِ والذالِ ، أى : قطَّعتُه وفرَّقتُه .

الأَصمعى : خَرْدَلَتِ النَّخْلَةُ ، فهى مُخرْدِلٌ : إذا كثر نَفضُها (٢) وعظُم مابقِى مِنْ بُسْرِها .

* (خلبص) : يعقوب : خَلْبصَ خلْبصةً ، قال عُبيْد المُرِّىُّ :

١١٩٩ — لَمَّا رآنِى بالبَرازِ حصْحَصا
فِى الأَرض هَرَباً مِنِّى وخَلْبَصا (٣)

* (خَرْطم) : أبو زيد : ويقال : خَرْطَمْتُ فاهُ خرطمةً : ضربتُ خُرطومَه ، أو قبضتُ على خرطومه فعوَّجْتُه .

* (خطرف) : ويقال خطْرَفَ فى مَشْيه خطْرَفَةً وتَخَطْرَفَ : إذا أوسَع خطوه ، قال العجاج :

١٢٠٠ — إذا تَلَقَّتْهُ الجراثِيمُ طَفا
وإن تَلَقَّى غَدْرًا تَخَطْرَفا (٤)

* (خَذْرَف) : ويقال : خَذْرَفَ خَذْرفةً : أسرع ، ومنه الخذرُوفُ ، وهُوَ السَّرِيعُ : الجَرْى ، قال طُفَيْلٌ الغنوىُّ يصف الفرس .

١٢٠١ — يذِيقُ الذِى يَعْلو على ظهرِ متْنِه
ظِلالَ خَذارِيفٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ (٥)

---

(١) ورد الرجز فى التهذيب ٣/٢٧٥ برواية « وسدو رجلى » مكان « و رجل سوء » وبرواية الأفعال ورد فى اللسان / خزعل . ولم أجد من نسبه .

(٢) فى أ : « بعضها » وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / خردل .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى اللسان/خلبص ملسوبا ، وورد البيت الأول منه غير ملسوب فى اللسان / حصص .

(٤) فى اللسان خطرف ، ورد البيت الثانى منسوبا للعجاج برواية : « تلقّ » مكان «تلاقى» فى أ ، ب ، واللسان يتفق مع رواية أراجيز العرب ، ورواية الديوان : « العقاقيل » مكان « الجراثيم » ، و « تلقّ » مكان « تلاقى » وبين البيتين فى الديوان بيت هو :

* زار وإن لاقى العزاز أحصفا *

وتلقّ هى الرواية الصحيحة .

(٥) فى أ : « طلال » بالطاء غير المعجمة . تحريف .
الديوان ٢١ ط بيروت ١٩٦٨ .

خذاريف : جمعُ خذرَفَة ، وقولُه : ظِلَالُ خَذارِيف من قولك : فُلانٌ فى ظِل عَيْش ، أو فى عيشٍ نَاعِم .

يعقوب : خَذرفتُ الإناءَ : مَلأتُه .

(خَنْدف) : [غيره][1] : خَنْدَفت المَرْأةُ خنْدَفةً ، وهِى مِشْيةٌ لِلنِّساء كالهَرْوَلَةِ . ولا يقال ذلك إلا للنساء، لا يقال للرجال ، قالت ليْلَى بنتُ حُلْوانَ بن عمْران بن إلحَاف بن قضاعَةَ لزوْجِها إلياس بن مضر ابنِ نزار : « مازِلت أُخَنْدِفُ فى إثْركم » فقال لها : فأنت خِنْدِفٌ ، فذَهَب[2] اسماً لَها .

وقال بعضهم[3] : خندَف ثلاثى والنون زائدة ، وزنه : فنْعل .

المكرر منه :

(خَقْخَق) : قال أبو عثمان : يقال خقْخق قَتبُ الدابَّةِ : إذا صوَّت .

* (خضخض) : وخَضْخض الماءَ والسويق ، ونحو ذلك : إذا تَحرّك ، قال : ويُقال : إن كلَّ شَىءٍ يَتحَركُ ، ولا يصوِّت خُثُورَةً فهو يُخَضْخِضُ خَضْخَضَةً ، وَجاءَهُ بالخنْجر فَخَضْخَض بطنه ، ويقال : خضْخَضْت الأَرضَ : إذا قلبتها حتّى يصيرَ مَوْضِعُها مثاراً رخْواً ، فإذا وصل إليه الماءُ أنبتتْ .

* (خَجْخَج) : الفراء : خَجْخَجْتُ ، وجَخْجَخْتَ : إذا لم تُبدِ مافى نفسِك .

* (خَشْخَش) : غيره : وخشْخَشْتُ فى الشَىءِ : دَخلْتُ فِيهِ .

* (خلْخَل) : أبو بكر : وخَلْخَلْتَ العِظام ، إذا أخذتَ ما عليها من اللَّحم .

* (خَفْخَف) : وخفْخَفتِ الحُبارَى خَفْخفَةً : صوَّتَتْ ، وكذلِك خَفْخَفَتِ الضَّبُعُ ، وهو صَوْتُها ، وخَشْفتُها .

* (خَبْخَب) : الفراء : يُقال بَخْبِخوا عنكم من الظَّهيرَةِ وَخَبْخِبُوا ، أىْ : أَبْرِدُوا .

---

(١) «غيره» تكملة من ب .
(٢) فى أ : « فذهبت » وما أثبت عن ب أصوب .
(٣) نسب هذا لابن الأعرابى ، واللسان « خندف » .

(خَمْخَم) : غيره : وخَمْخَمَ[1] الرجُل فى أكْلِهِ خَمْخمَةً ، وهو ضربٌ مِنْه قبيح ، وبِهِ سُمى خمْخام .

تَفَعْلل :

* (تخَرخَر) : قال أبو عثمان ، قال أبو حاتم : تَخَرْخَرَ البطنُ : اضطرب من الهُزَال والجهد ، قال الجعدى : [٤٧-ب] .

١٢٠٢- وبَطنٌ كظَهْر الترْسِ لوشَكَّ أرْبعاً
فَاصْبحَ صِفْرا جَوْفهُ ماتخرْخَرَا[2]

وقال الكسائى : تخَرْخرَ البَطن : إذا اضطربَ مَعَ عِظَم .

* (تخبْخب) : وتخبْخبَ بَدَن الرجُل : إذا سَمِنَ ، ثم هُزِل حتى يستَرْخِيَ جِلدُهُ ، وزادَ غيرُه ، وهو الذِى تسْمَع له صَوْتًا من هُزالٍ بعد سِمَن .

فَعَّل :

(خرس) : قال أبو عثمان : يقال : خرسْتُ المرأةَ النفَساء : إذا صنعتَ لَها خُرْسَتهَا ، وهو شىءٌ تأْكلُه أو تحْسُوه أيامًا ، واسم ذلك الشىء : الخُرْسَةُ ، قال الشاعر :

١٢٠٣- إذا النُّفَسَاءُ لم تُخرَّسْ بِبِكرها
غلاماً ولم يُسْكَتْ بِخترٍ فطيمُها[3]

الخِتْر : الشىءُ القليلُ .

* (خوَّد) : ويقال : خَوَّدَ تَخويداً : أسرَع ، وأنشد

١٢٠٤- نادُيتُ فِى الحَىِّ ألَا مُذِيدَا
فأقْبَلَتْ فِتْيَانُهم تَخْوِيدَا[4]

---

(١) فى أ : « خميم الرجل » .

(٢) ورد الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ٦ / ٥٦٦ واللسان / خرر ، منسوبا للجعدى برواية : « بطنه » مكان « جوفه » وجاء الشاهد فى شعر الجعدى ٤٨ برواية :

وبطن كظهر الترس لو نيط أربعا
لأصبح صفرا جوفه ما تخرخرا

ورواية نسختى الأفعال « وبطن » بالجر ، و « جوزه » مكان « جوفه » تحريف .

(٣) جاء فى التهذيب ٧ / ١٦٤ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان / ختر ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣٤٣ . . للأعلم الهذلى وقبله فى التهذيب :

ونخبسها على العظائم نتقى ... بها دعوة الداعين أنا نقيمها

ولم أجده فى ديوان الهذليين .

(٤) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٣١٤ من نسبة برواية : « فتيانها » .

وخَوَّدْت الفحلَ تَخْوِيدًا : إذا أَرسلتَه في الإبل الإناث ، قال الشاعر :

١٢٠٦ — وخَوَّدَ فَحلَها من غَيرِ شَلٍّ
بدارِ الرِّيح تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ (١)

* (خوَّص) : وخوَّص رَأْسِى تَخويصاً : إذا وقَع فيه الشَّيْبُ ، وخوَّصَهُ القَتِيرُ ، وهو استواءُ البياضِ والسَّواد ، قال الشاعر :

١٢٠٦ — زَوْجٌ لأَشمَطَ مَوهوبٌ بَوادِرُهُ
قد صارَ فى رَأسِهِ التَّخْوِيصُ والنزعُ (٢)

* (خوَّس) : وخوَّس البعيرُ وتَخَوَّس بالسين : إذا ظهر لحمُه وشحمُه .

تَفَعَّل :

* (تخوَّف) : قال أبو عثمان : يقال تخوَّفْتُ الشيءَ تَنَقَّصْته ، وتخوَّفنا القومَ : تنقَّصناهم (٣) ، وقال الله — عزوجل — : ﴿ أَوْ يَأْخذَهُمْ عَلَى تَخَوُّف ﴾ (٤) أى : على تَنَقُّص .

فَنْعَل :

* (خنْبس) : قال أبو عثمان : يقال : خنْبَس عن القَوْم ، وعن الأَمر : إذا كرهَهُ وعَدلَ عَنْهُ .

* (خنْشل) : الأَصمعى : خَنْشلتِ المرأَةُ : إذا أَسَنَّتْ ، وفيها بَقِيَّةٌ ، يَعْنِى لم يذهب جُلُّ شبابِها .

قال أبو حاتم : وَسَمِعْت الأَصمعِى يقول : شَبَابُ المَرأَةِ مِنْ خمس عَشرة إلى الثَّلاثِين (٥) ، وفيها مِن الثَّلاثينَ إلى الأَربعِينَ مُسْتَمْتَعٌ ، ثم قد خَنْشَلَتْ .

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٧ / ٥١٠ واللسان / خود ، ونسبه الأزهرى للبيد ، وعلق عليه بقوله . « غلط الليث فى تفسير التخويد وفى تفسير هذا البيت — والبيت للبيد — إنما يقال خود البعير تخويدا : إذا أسرع » والرواية :

∴ وخود فحلها من غير شل ∴

برفع فحلها وهى رواية الديوان ، وفى ب « شك » مكان « شل » : تصحيف . ديوان لبيد ١٨٦ ، وانظر التهذيب واللسان / خود .

(٢) البيت للأخطل ورواية الديوان ٢٠٥ ، والتهذيب ٧ / ٤٧٥ ، واللسان / خوص :

زوجة أشمط مرهوب بوادره ∴ قد كان فى رأسه التخويص والنزع

(٣) فى أ : « وتنقصناهم » .

(٤) الآية ٤٧ النحل .

(٥) فى ب : « الثلثين » خطأ من الناسخ .

وقالَ غيرُه: خَنْشل الرجلُ خَنْشلة : إذا اضطَربَ مِن الكِبَر .

* (خَنْدَم) : يعقوب : يقالُ : خَنْدَمَ الرجلُ فى المشى خَنْدَمةً ، وهو أن يَمْشِى مُعَاجاً ويقلِبَ قَدَمَيْهِ كأنّه يغرِفُ بِهما .

* (خنْفس) : وخَنْفس الرجلُ عن الأمرِ خَنْفَسةً : إذا كَرِهه وعَدَل عنه .

والخَنْفَس : الثَّقِيل الذى لا يَدْخل مع القوم .

قال الناظر ومن هذا الباب :

* (خَنْظى) : يقالُ خَنْظَى به :إذا سَمَّعَ به ونَدَّدَ ، وهومثلُعَنْظَى به ،وقَدْ تقدَّم فى حرف العين ، وأنشد يعقوب فى الألفاظ :

١٢٠٧ــ قامت تُخَنْظِى بك بين الحَيَّيْن
شِنْظِيرة الأخلاق جَهْراءُ العَيْن (١)

ابن الأعرابى :يقال : رجُلٌ خِنْظِيانٌ : إذا كانَ فاحِشاً ، قال أبو العباس فى قوله : جَهْراءُ العَيْن : الجَهْراءُ : التِى لا تبْصِرُ بالنهار .

افْعَنْلَلَ (٢) .

* (اخرَنْطَم): قال أبو عثمان: اخرَنْطم الرجلُ : غَضِب ، واخْرنْطَم أيضا : تكبَّر ، والمُخْرنْطِم : الغضبانُ المتكبِّر وأنشد :

١٢٠٨ــ تَرىله حِينَ سَما فاخرَنْطَما
لَحْيينِ سقفَيْنِ وَخَطماً سَلْجَمَا (٣)

السَّقْفان : الطَّويلانِ العَرِيضان

ويقالأيضا : اخرَنْطَم الغضبانُ : إذا اعوجَّ خَرْطُومُه ، وسَكت عن غَضَبه .

---

(١) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٢٦٣ من غير نسبة .
ولم أقف على قائله .

(٢) فى أ : « افنعلل » تصحيف .

(٣) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ : ٨٥ من غير نسبة .
ولم أقف على قائله .

قال الشاعر :

١٢٠٩ — واخرنْطمَتْ ثم قالَتْ وهي مُعْرِضة
أأنْت تتلو كِتابَ اللهِ يالُكَعُ[1]

* (اخرنمش) : واخرنمشَ الرجلُ : سكت والمُخْرَنْمِش : الساكِتُ .

* (اخرنبق) : يعقوب : واخْرنْبَق الرجلُ واخْرنْفق ، وهو انْقِماعُه فى المُرِيبِ[2] ،

قال الراجز :

١٢١٠ — صاحِبُ حَانوتٍ إذا ما اخْرَنْبَقا
فِيه عَلاهُ سَكْرُهُ فَخذرَقا[3]

أى : سلح

افْتَعَلَ :

* (اختزّ) : قال أبو عثمان : يقال : اخْتَزَّهُ بالرمحِ : أنتظَمهُ .

* (اختضر) : وقال أبو زيد : اخْتَضَرْتُ البعيرَ : إذا أخذْتَه من الإبل وهو صعب فركِبْتَهُ أو خَطَمْتَه[4] ، ثم سُقْتَه ؛ لِيَذلَّ .

المهموز منه :

* (اختتأ) : قال أبو عثمان: قال أبو زيد : اختَتَأْتُ من فُلانٍ : إذا خِفْتَ أن يلحَقَك منه شىءٌ . قال يعقوب : هو أن تَسْتَحِيَ منه ، وقال أبو بكر : هو أن تَذِلَّ له ، وتَخْتَبِىءَ مِنْهُ ، وقال الأموى : هو أن تَخْتِلَهُ ، [قال رؤبة][5] :

١٢١١ — مُخْتَتِئًا فى صَدْرِهِ توَغُّمُهْ[6]

أى : حقده .

(١) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٢) فى ب : « المذيب » وأثبت ما جاء فى « أ » واللسان / خربق .
(٣) هكذا ورد الرجز فى اللسان / خربق ، غير منسوب .
ولم أقف على قائله .
(٤) فى أ : « ثم خطمته » وما أثبت عن ب أدق .
(٥) « قال رؤبة » تكملة من ب .
(٦) رواية الديوان ١٥٤ : * محتدما فى صدره توغمه *
وعلى ذلك لاشاهد فيه .

فاعَلَ :

* (خاضَن) : قال أبو عثمان : خَاضَنْت المرأةَ مُخاضنَةً : غازَلْتها ، قال الشاعر :

١٢١٢ — بَدْلٌ عليهم حَرامٌ بِنْت جَارتِهم
ولَا تَخاضُنَ جدًّا كان أو لَعِبا [١]

الخماسى :

افْعَنْلَلَّ :

* (اخْبَنْعَثَّ) : قال أبو عثمان : اخْبَنْعَثَ [٢] الرَّجُلُ فى مِشْيتِه ، وَهِى مِشْيَةٌ كمِشْيَة الأَسَدِ . وأنشد :

١٢١٣ — خُبَعْثِنٌ مِشْيَتهُ عَشَمْشَمُ [٣]

والنون زائدة .

***

تم حرف الخاء والحمد لله وحده [٤] .

(١) فى أ : « إلا تخاضن » وماجاء فى ب يتفق والمعنى .
ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) المادة فى أ : « اخبعت » بالتاء المثناة تصحيف .

(٣) ورد فى اللسان / عثم غير منسوب .
ولم أقف على قائله .

(٤) عبارة ب : « وانتهى حرف الخاء بحمد الله » .

فهرس

الحروف ، والأبواب ، والصيغ بالجزء الأول

(١) قدم تحت هذا الباب فى جميع الحروف الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة مما لم يستعمل منه ثلاثى فى معناه .

(*) مما لم يستعمل منه ثلاثى فى معناه ، ويلاحظ أن فى عنونة الفهرس بعض الاختلاف مع عناوين الكتاب رغبة فى توضيح العنوان .

* مما لم يستعمل منه ثلاثى فى معناه

* مما لم يستعمل منه ثلاثى فى معناه .

** لم يفرد المؤلف بابا للخماسى إلا فى حرف الخاء .

رقم الإيداع (٢٩٩ / ١٩٧٥)

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة
رمزى السيد شعبان

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٨٨٣٦ س ١٩٩١ - ١٢٠٠